# المسند المصنف المعلل

صنفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف — السيد أبو المعاطي النوري

محمد مهدي المسلمي — أحمد عبد الرزاق عيد

أيمن إبراهيم الزاملي — محمود محمد خليل

المجلد الحادي عشر

عبد الله بن أُنيس ـ عبد الله بن عباس

٥١٢٢-٥٦٦٥



دار الغرب الإسلامي

تونس

النَاشِر
دَارُ الغَرْبِ الإِسْلامِي
الطبعة الأولى
1434 هـ / 2013 م






المسند المصنف المعلل

## ٣٠٧- عَبد الله بن أُنيسٍ الأَنصاريُّ(١)

٥١٢٢- عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ إِلَى قِرْبَةٍ مُعلَّقَةٍ، فَخَنَثَهَا، ثُمَّ شَرِبَ مِنْ فِيهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ دَعَا بِإِدَاوَةٍ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: اخْنِثْ فَمَ الإِدَاوَةِ، ثُمَّ شَرِبَ مِنْ فِيهَا»(٣).

أَخرجه أَبو داوُد (٣٧٢١) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«التِّرمِذي» (١٨٩١) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر.

كلاهما (عُبيد الله، وعَبد الله) عن عِيسى بن عَبد الله بن أُنيس، فذكره(٤).

- في رواية عُبيد الله بن عُمر: «عن عِيسى بن عَبد الله، رجل من الأَنصار».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ ليس إِسنادُه بصحيح، وعَبد الله بن عُمر العُمَري يُضَعَّفُ من قِبَلِ حفظه، ولا أَدري سَمِعَ من عِيسى أَم لاَ.

- **فوائد:**

- أَخرجه مُسَدَّد في «مُسنده»، قال: حَدثنا يَحيى، عن عُبيد الله، عن عيسى الأَنصاري، أَن النَّبي ﷺ دَعا يوم أُحُد بماءٍ... الحديثَ. «اتحاف المهرة» (٣٧١٢).

* * *

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن أُنيس الأَنصاري، والد عيسى بن عَبد الله بن أُنيس، وليس بالجهني، فرق بينهما علي بن المديني، وخليفة بن خياط، وغيرهما، رَوَى عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه دعا يوم أُحُد بإداوة، فقال: اخنث فم الإداوة، ثم اشرب من فِيها، رَوَى عَنه ابنه عيسى بن عَبد الله بن أُنيس، روى له أَبو داوُد، والتِّرْمِذي. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣١٦.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٥٦٥٠)، وتحفة الأشراف (٥١٤٩)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٠١٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٣٠٦ و٤٥٤٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٦٢١ و٥٦٢٢).

## ٣٠٨- عَبد الله بن أُنيسٍ الجهَنيُّ، الأَسلَميُّ[١]

٥١٢٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ بِالله، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِالله، يَمِينَ صَبْرٍ، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ، إِلاَّ جُعِلَتْ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَا حَلَفَ حَالِفٌ بِالله، يَمِينَ صَبْرٍ، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ، إِلاَّ كَانَتْ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥(٢٢٥٨٨). وأَحمد ٣/ ٤٩٥(١٦١٣٩). والتِّرمِذي (٣٠٢٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد.

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد) عن يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عن هِشام بن سَعد، عن مُحمد بن زَيد بن مُهاجر بن قُنفُذ التَّيمي، عن أَبي أُمامة الأَنصاري، فذكره[٤].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وأَبو أُمامة الأَنصاري، هو ابن ثَعلبة، ولا نعرف اسمه، وقد روى عن النَّبي ﷺ أَحاديث، وهذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

• أَخرجه ابن حِبان (٥٥٦٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا وهب بن بَقية، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق،

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن أُنيس الجُهَني الأَسلَمي الأَنصاري أَبو يَحيى، يُعَدُّ في أَهل المدينة، له صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٥/ ١.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (٥٦٤١)، وتحفة الأشراف (٥١٤٧)، وأطراف المسند (٣٠٦٠)، ومجمع الزوائد ١/ ١٠٥.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٣٦)، والطَّبراني (١٤٩٣٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٥٠٢).

عن مُحمد بن زَيد، عن عَبد الله بن أَبي أُمامة، عن عَبد الله بن أُنيس، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«مِنْ أَكْبَرِ الكَبَائِرِ: الإِشْرَاكُ بِالله، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَحْلِفُ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ، إِلاَّ كَانَتْ كَيَّةً فِي قَلْبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

جعله من حديث «عَبد الله بن أَبي أُمامة، عن عَبد الله بن أُنيس».

* * *

٥١٢٤- عَنِ ابْنِ عَبْدِ الله بْنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي بَادِيَةً، أَكُونُ فِيهَا، وَأَنَا أُصَلِّي فِيهَا بِحَمْدِ الله، فَمُرْنِي بِلَيْلَةٍ أَنْزِلُهَا إِلَى هَذَا الْـمَسْجِدِ، فَقَالَ: انْزِلْ لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ».

فَقُلْتُ لاِبْنِهِ: كَيْفَ كَانَ أَبُوكَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: كَانَ يَدْخُلُ الْـمَسْجِدَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ، فَلاَ يَخْرُجُ مِنْهُ لِحَاجَةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ، فَإِذَا صَلَّى الصُّبْحَ، وَجَدَ دَابَّتَهُ عَلَى بَابِ الْـمَسْجِدِ، فَجَلَسَ عَلَيْهَا، فَلَحِقَ بِبَادِيَتِهِ(٢).

أَخرجه أَبو داوُد (١٣٨٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن خُزيمة» (٢٢٠٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام اليَشكُري، قال: حَدثنا إِسماعيل.

كلاهما (زُهير بن مُعاوية، وإِسماعيل ابن عُلَية) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم، عن ابن عَبد الله بن أُنيس الجُهَني، فذكره(٣).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٩٢) عن عَبد الله بن عُمر، عن عيسى بن عَبد الله بن أُنيس، عن أَبيه؛

---

(١) أَخرجه من هذا الوجه؛ ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٣٥ و٢٥٥٦)، والطَّبراني (١٤٩٣٣).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٥٦٤٥)، وتحفة الأشراف (٥١٤٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٩٢٣ و١٤٩٢٤)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٩، والبَغَوي (١٨٢٦).

«أَن النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَهُ بِلَيْلَةِ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ»[1].

سَمَّاه: «عِيسى بن عَبد الله بن أُنيس».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٩٤) عن الأَسلمي، عن داوُد بن الحُصين، عن عَطية بن عَبد الله بن أُنيس، عن أَبيه، قال:

«أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ أَنْزِلَ الـمَدِينَةَ، لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ».

سَمَّاه: «عَطية بن عَبد الله بن أُنيس»[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٨٩) عن مَعمَر، عن أَيوب، وغَيرِه، عن بَعضِهِم؛

«أَنَّ الْجُهَنِيَّ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي صَاحِبُ بَادِيَةٍ وَمَاشِيَةٍ، فَأَوْصِنِي بِلَيلَةِ القَدْرِ أَقُومُ فِيهَا، فقَال النَّبِيُّ ﷺ: أَوْ لَيْلَتَيْنِ؟ قَالَ: بَلْ لَيْلَةٌ، فَدَعَاهُ فَسَارَّهُ، لاَ يَدْرِي أَحَدٌ مَا أَمَرَهُ، فَقَالَ النَّاسُ: انْظُرُوا اللَّيلَةَ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا الْجُهَنِيُّ، فكَانَ إِذَا كَانَ لَيلَةُ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ نَزَلَ بِأَهْلِهِ، وَقَامَ تِلْكَ اللَّيلَةِ. «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٩٠) عن ابن جُريج، قال: أُخبِرتُ؛

«أَنَّ الْجُهَنِيَّ، عَبْدَ الله بْنَ أُنَيسٍ، جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي ذُو ثَقَلَةٍ وَضَيْعَةٍ، وَكَانَ صَاحِبَ زَرْعٍ، فَأْمُرْنِي بِلَيلَةٍ، قَالَ: أَوْ لَيْلَتَينِ؟ قَالَ: بَلْ لَيْلَةٌ، فَدَعَاهُ فَسَارَّهُ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَأَمَرَهُ بِلَيْلَةِ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، فَكَانَ يُمْسِي تِلكَ اللَّيْلَةَ فِي الـمَسْجِدِ، وَلاَ يَخْرُجُ مِنهُ حَتَّى يُصْبحَ، وَلاَ يَشهَدُ شَيئًا مِنْ رَمَضَانَ قَبْلَهَا، وَلاَ بَعْدَهَا، وَلاَ يَوْمَ الْفِطْرِ»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه مالك (٨٩٣)[3]. وعَبد الرَّزاق (٧٦٩١) عن مالِك، عن أَبي النَّضر، مَولى عُمر بن عُبيد الله؛

«أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيَّ قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي رَجُلٌ

---

(١) أَخرجه من هذا الوجه؛ الطَّبراني (١٤٩١٩).

(٢) أَخرجه من هذا الوجه؛ الطَّبراني (١٤٩٣٠).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٨٨٦)، والقَعنَبي (٥٥٧)، وسُويد بن سَعيد (٤٥١).

شَاسِعُ الدَّارِ، فَمُرْنِي لَيْلَةً أَنْزِلُ لَهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْزِلْ لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ».

«مُرسَلٌ»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال عَبد الرَّحمَن بن شَيبة: أَخبرني ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبرني عَبد العَزيز بن بِلال بن عَبد الله بن أُنيس، عن أَبيه، عن بِلال، عن عَطية بن عَبد الله، عن أَبيه عَبد الله بن أُنيس، رضي الله عنه؛ أَنه سأَل النَّبيّ ﷺ عَن لَيلة القَدرِ؟ فقال: في ثَلاث وعِشرين يَمضين مِن الشَّهر.

وقال ابن أَبي فُدَيك: حَدثني موسَى بن يَعقوب، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، أَن الزُّهْري أَخبره، أَن عَبد الله بن كَعب بن مالك، وعَمرو بن عَبد الله بن أُنيس أَخبراه، أَن عَبد الله أَخبرهم، عن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال مُحمد: حَدثنا كِنانة بن جَبلَة الهَرَوي، حَدثنا إبراهيم بن طَهمان، عن عَباد بن إِسحاق، عن الزُّهْري، عن ضَمرة بن عَبد الله بن أُنيس، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال سَعيد بن مُحمد: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُعاوية بن أَبي عَياش الأَنصاري، عن وهب بن مُحمد بن جَدٍّ بن قَيس، أَن عَبد الله حَدَّثه، عن النَّبي ﷺ، نحوه.

وعن ابن إِسحاق، عن مُعاوية الجُهَني، عن أَخيه عَبد الله بن عَبد الله، وكان رجلاً في زمان عُمَر، رضي الله عنه، قال: جلس إِلينا عَبد الله بن أُنيس، فقلنا له: يا أَبا يَحيى، فذكر عن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال إِسماعيل: حَدثني عَبد الملك بن قُدامة، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب، عن عَمِّه مَعقِل، عن أَبيه، عن أُمِّه، عن أَبيها، قال: قالت بَنو سَلِمَة: مَن رَجُلٌ يُصلِّي مع النَّبي ﷺ ويَسأَلُه؟ فقال عَبد الله بن أُنيس: أَنا، فأَتَيتُه، نحوه. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٤.

---

(١) أَخرجه من هذا الوجه؛ البَيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٣٤٠٢)

ـ وقال الدَّارقُطني: روى مالك في «الـمُوَطأ» في الصيام، عن أَبي النضر، أَن عَبد الله بن أُنيس قال: يا رَسول الله مُرنِي بليلة أُنزل فيها، قال: أُنزل ليلة ثلاث وعشرين.

خالفه موسى بن عقبة، والضحاك بن عثمان، روياه عن أَبي النضر، عن بُسْر بن سَعيد، عن عَبد الله بن أُنيس، عَن النَّبي ﷺ، بذلك.

قاله الدَّراوَردي، عن موسى بن عقبة.

وقاله ابن أَبي حازم وأَبو ضمرة، عن الضحاك بن عثمان. «الأَحاديث التي خولف فيها مالك» ١/ ١٥٨ (٨١).

***

٥١٢٥- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أُنَيْسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُمْ، وَسَأَلُوهُ عَنْ لَيْلَةٍ يَتَرَاءَوْنَهَا فِي رَمَضَانَ، قَالَ: لَيْلَةُ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٥(١٦١٤٠) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، يَعنِي الـمَخرَمي، عن يَزيد بن الهاد، عن أَبي بَكر بن حَزم، فذكره[1].

***

٥١٢٦- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أُنَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَأَرَانِي صُبْحَهَا أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، قَالَ: فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَانْصَرَفَ، وَإِنَّ أَثَرَ الـمَاءِ وَالطِّينِ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ».

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ أُنَيْسٍ يَقُولُ: ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ.

---

(١) المسند الجامع (٥٦٤٦)، وأطراف المسند (٣٠٥٧).

ـ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٣٠٩، من طريق يَحيى بن أَيوب، عن يَزيد بن الهاد، عن أَبي بَكر بن حَزم، عن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك، عن عَبد الله بن أُنيس، به.

ـ وأَخرجه الطَّبراني (١٤٩٢٧)، من طريق عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَردي، عن يَزيد بن الهاد، عن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن كَعب، عن عَبد الله بن أُنيس، به.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٥(١٦١٤١). ومُسلم ٣/ ١٧٣(٢٧٤٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو بن سَهل بن إِسحاق بن مُحمد بن الأَشعث بن قَيس الكِندي، وعلي بن خَشرَم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وسَعيد بن عَمرو، وعلي بن خَشرَم) عن أَبي ضَمرة، أَنس بن عِياض، قال: حَدثني الضَّحاك بن عُثمان، عن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله، عن بُسْر بن سَعيد، فذكره[1].

***

٥١٢٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ خُبَيْبٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ قَدْ سَأَلَهُ، فَأَعْطَاهُ، قَالَ: جَلَسَ مَعَنَا عَبْدُ الله بْنُ أُنَيْسٍ، صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ، فِي مَجْلِسِهِ فِي مَجْلِسِ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فِي رَمَضَانَ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا يَحْيَى، سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي هَذِه اللَّيْلَةِ الـمُبَارَكَةِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ؛

«جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى نَلْتَمِسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ الـمُبَارَكَةَ؟ قَالَ: الْتَمِسُوهَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَقَالَ: وَذَلِكَ مَسَاءُ لَيْلَةِ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَهِيَ إِذًا يَا رَسُولَ الله أَوَّلُ ثَمَانٍ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِأَوَّلِ ثَمَانٍ، وَلَكِنَّهَا أَوَّلُ السَّبْعِ، إِنَّ الشَّهْرَ لاَ يَتِمُّ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٥(١٦١٤٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني أَبي. و«ابن خُزيمة» (٢١٨٥) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَيَّة. وفي (٢١٨٦) قال: حَدثنا ابن عَبد الحَكم، قال: أَخبَرنا أَبي، وشُعيب، قالا: أَخبَرنا اللَّيث، عن يَزيد بن أَبي حَبيب.

---

(١) المسند الجامع (٥٦٤٤)، وتحفة الأشراف (٥١٤٤)، وأطراف المسند (٣٠٥٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٩٣٦-١٤٩٣٨)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (إبراهيم بن سَعد، والد يعقوب، وإسماعيل، ويَزيد) عن مُحمد بن إسحاق، قال: حَدثنا مُعاذ بن عَبد الله بن خُبيب الجُهَني، عن أَخيه عَبد الله بن عَبد الله بن خُبيب، فذكره[1].

- في رواية إسماعيل ابن عُلَية: «عن مُعاذ بن عَبد الله بن خُبيب، عن أَخيه فُلان بن عَبد الله بن خُبيب».

- قال ابن خُزيمة: هذا الرجل الذي لم يُسمه ابن عُلَية، هو عَبد الله بن عَبد الله بن خُبيب.

• أخرجه ابن أبي شَيبة ٢/ ٥١٤(٨٧٧٥) و٣/ ٧٣(٩٦٠٥) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوار، عن لَيث بن سَعد، عن يَزيد بن أَبي حَبيب، عن عَبد الله بن عَبد الله بن خُبَيب، عن عَبد الله بن أُنيس، صاحِب رَسول الله ﷺ، أنه سُئِل عن لَيلة القَدر؟ فقال: إني سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«الْتَمِسُوهَا اللَّيْلَةَ، وَتِلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ».

ليس فيه: «مُحمد بن إسحاق، ولا مُعاذ بن عَبد الله بن خُبيب»[2].

* * *

٥١٢٨- عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنْتُ فِي مَجْلِسِ بَنِي سَلِمَةَ، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، فَقَالُوا: مَنْ يَسْأَلُ لَنَا رَسُولَ الله ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ وَذَلِكَ صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، فَخَرَجْتُ، فَوَافَيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاَةَ الـمَغْرِبِ، ثُمَّ قُمْتُ بِبَابِ بَيْتِهِ، فَمَرَّ بِي، فَقَالَ: ادْخُلْ، فَدَخَلْتُ، فَأُتِيَ بِعَشَائِهِ، فَرَآنِي أَكُفُّ عَنْهُ مِنْ قِلَّتِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: نَاوِلْنِي نَعْلِي، فَقَامَ، وَقُمْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: كَأَنَّ لَكَ حَاجَةً؟ قُلْتُ: أَجَلْ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَهْطٌ

---

(١) المسند الجامع (٥٦٤٢)، وأطراف المسند (٣٠٥٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٤٩٣٩).

(٢) أخرجه ابن أبي شَيبة، في «مسنده» (٨٥٢).

مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، يَسْأَلُونَكَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: كَمِ اللَّيْلَةُ؟ فَقُلْتُ: اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ، قَالَ: هِيَ اللَّيْلَةُ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: أَوِ الْقَابِلَةُ، يُرِيدُ لَيْلَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ»[1].

أخرجه أبو داوُد (١٣٧٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَفص. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٣٨٧) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَقِيل.

كلاهما (أَحمد بن حَفص، ومُحمد بن عَقِيل) عن حَفص بن عَبد الله، عن إِبراهيم بن طَهمان، عن عَباد بن إِسحاق، عن مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، عن ضَمرة بن عَبد الله بن أُنيس، فذكره.

ـ في رواية مُحمد بن عَقِيل: «عن حَفص، من بني سَلِمة».

• أخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣٣٨٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد الكَريم، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن عَبد الملك، قال: حَدثني ابن أَبي فُدَيك، عن مُوسى بن يَعقوب، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، أَن مُحمد بن مُسلم الزُّهْري أَخبَره، أَن عَبد الله بن كَعب بن مالك الأَنصاري، وعَمرو بن عَبد الله بن أُنيس الجُهَني أَخبَراه، أَن عَبد الله بن أُنيس أَخبَرهُما؛

«أَنَّ نَفَرًا مِنَ الأَنصَارِ قَالُوا: مَنْ رَجُلٌ يَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: عَبْدُ اللهِ: فَقُلْتُ: أَنَا، قَالُوا: اذْهَبْ، فَسَلْهُ لَنَا: مَتَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ فَخَرَجْتُ حَتَّى وَافَيْتُ غُرُوبَ الشَّمْسِ عِنْدَ بَعْضِ أَبْيَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ، فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، فَلَمَّا صَلَّى، وَفَرَغَ، خَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ، وَأَنَا مَعَهُ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِفِطْرِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دَعَا بِنَعْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأَظُنُّ أَنَّ لَكَ حَاجَةً؟ قُلْتُ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، يَسْأَلُونَكَ، مَتَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: اللَّيْلَةُ، وَتِلْكَ لَيلَةُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، فَقُلْتُ: اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ اثنَيْنِ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: بَلِ الْقَابِلَةُ، لَيْلَةُ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

ـ سمّاه «عَمرو بن عَبد الله بن أُنيس»، وزاد فيه: «عَبد الله بن كَعب»[١].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: مُوسى بن يَعقوب ليس بذاك القَوي.

* * *

٥١٢٩- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الأَسْلَمِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: قُلْ: قَالَ: فَلَمْ أَدْرِ مَا أَقُولُ، ثُمَّ قَالَ لِي: قُلْ: قُلْتُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، ثُمَّ قَالَ لِي: قُلْ: قَالَ: قُلْتُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾، حَتَّى فَرَغْتُ، ثُمَّ قَالَ لِي: قُلْ: قَالَ: قُلْتُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ حَتَّى فَرَغْتُ مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَكَذَا فَتَعَوَّذُوا، فَمَا تَعَوَّذَ الـمُتَعَوِّذُونَ بِمِثْلِهِنَّ قَطُّ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٧٧٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، عن عَبد الله بن سعيد، قال: حَدثني يَزيد بن رومان، عن عُقبة بن عامر الجهني، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عَبدِ الرَّحمَن النَّسائي: هَذَا خَطَأٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن كثير: قال النَّسائي: أَخبرنا محمد بن المثنى، قال: حَدثنا محمد بن جعفر، عن عَبد الله بن سعيد، قال: حَدثني يَزيد بن رومان، عن عقبة بن عامر، عن عَبد الله الأَسلمي.

قال ابن كثير: هو ابن أُنيس، وساق هذا الحديث. «تفسيره» ٨/ ٥٣٤.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٦٤٣ و٥٦٤٧)، وتحفة الأشراف (٥١٤٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٤٩٢١ و١٤٩٢٢ و١٤٩٢٦).

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ١٤٩.

والحديث؛ أخرجه البزار، «كشف الأستار» (٢٣٠٠).

٥١٣٠- عَنِ ابْنِ عَبْدِ الله بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«دَعَانِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ خَالِدَ بْنَ سُفيان بْنِ نُبَيْحٍ يَجْمَعُ لِيَ النَّاسَ لِيَغْزُوَنِي، وَهُوَ بِعُرَنَةَ[١]، فَأْتِهِ فَاقْتُلْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، انْعَتْهُ لِي حَتَّى أَعْرِفَهُ، قَالَ: إِذَا رَأَيْتَهُ وَجَدْتَ لَهُ إِقْشَعْرِيرَةً، قَالَ: فَخَرَجْتُ مُتَوَشِّحًا بِسَيْفِي، حَتَّى وَقَعْتُ عَلَيْهِ، وَهُوَ بِعُرَنَةَ، مَعَ ظُعُنٍ يَرْتَادُ لَهُنَّ مَنْزِلاً، وَحِينَ كَانَ وَقْتُ الْعَصْرِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ، وَجَدْتُ مَا وَصَفَ لِي رَسُولُ الله ﷺ مِنَ الإِقْشَعْرِيرَةِ، فَأَقْبَلْتُ نَحوَهُ، وَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مُحَاوَلَةٌ تَشْغَلُنِي عَنِ الصَّلاَةِ، فَصَلَّيْتُ وَأَنَا أَمْشِي نَحوَهُ، أُومِئُ بِرَأْسِي الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: مَنِ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، سَمِعَ بِكَ، وَبِجَمْعِكَ لِهَذَا الرَّجُلِ، فَجَاءَكَ لِهَذَا، قَالَ: أَجَلْ، أَنَا فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ شَيْئًا، حَتَّى إِذَا أَمْكَنَنِي، حَمَلْتُ عَلَيْهِ السَّيْفَ، حَتَّى قَتَلْتُهُ، ثُمَّ خَرَجْتُ، وَتَرَكْتُ ظَعَائِنَهُ مُكِبَّاتٍ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَرَآنِي، فَقَالَ: أَفْلَحَ الْوَجْهُ، قَالَ: قُلْتُ: قَتَلْتُهُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ مَعِي رَسُولُ الله ﷺ، فَدَخَلَ فِي[٢] بَيْتِهِ، فَأَعْطَانِي عَصًا، فَقَالَ: أَمْسِكْ هَذِهِ عِنْدَكَ يَا عَبْدَ الله بْنَ أُنَيْسٍ، قَالَ: فَخَرَجْتُ بِهَا عَلَى النَّاسِ، فَقَالُوا: مَا هَذِهِ الْعَصَا؟ قَالَ: قُلْتُ: أَعْطَانِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَهَا، قَالُوا: أَوَلاَ تَرْجِعُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَتَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لِمَ أَعْطَيْتَنِي هَذِهِ الْعَصَا؟ قَالَ: آيَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ أَقَلَّ النَّاسِ الْمُتَخَصِّرُونَ يَوْمَئِذٍ».

قَالَ: فَقَرَنَهَا عَبْدُ الله بِسَيْفِهِ، فَلَمْ تَزَلْ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا مَاتَ أَمَرَ بِهَا، فَضُمَّتْ مَعَهُ فِي كَفَنِهِ، ثُمَّ دُفِنَا جَمِيعًا[٣].

---

(١) في بعض نسخنا الخطية للمسند: «بعرفة» أي مكان وقوف الحاج، وعُرنة موضعٌ بعرفة.

(٢) في نسخة القادرية الخطية للمسند: «بي».

(٣) اللفظ لأحمد (١٦١٤٣).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى خَالِدِ بْنِ سُفْيَانَ الْهُذَلِيِّ، وَكَانَ نَحْوَ عُرَنَةَ، وَعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ، وَحَضَرَتْ صَلاةُ الْعَصْرِ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا إِنْ أُؤَخِّرَ الصَّلاةَ، فَانْطَلَقْتُ أَمْشِي وَأَنَا أُصَلِّي، أُومِئُ إِيمَاءً نَحوَهُ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ، قَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَجْمَعُ لِهَذَا الرَّجُلِ، فَجِئْتُكَ فِي ذَاكَ، قَالَ: إِنِّي لَفِي ذَاكَ، فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً، حَتَّى إِذَا أَمْكَنَنِي عَلَوْتُهُ بِسَيْفِي، حَتَّى بَرَدَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٦(١٦١٤٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (١٢٤٩) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، عَبد الله بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«أَبو يَعلَى» (٩٠٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (٩٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي (٩٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهر، وكتبتُه من أَصله، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٧١٦٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عن ابن عَبد الله بن أُنيس، فذكره.

● أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٦(١٦١٤٤) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عن بعض ولد عَبد الله بن أُنيس، عن آلِ عَبد الله بن أُنيسٍ(٢)؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى خَالِدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ نُبَيْحٍ الْهُذَلِيِّ لِيَقْتُلَهُ، وَكَانَ يُجَمِّعُ لِقِتَالِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِعُرَنَةَ، وَهُوَ فِي ظَهْرٍ لَهُ، وَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الْعَصْرِ، فَخِفْتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مُحَاوَلَةٌ تَشْغَلُنِي عَنِ الصَّلاةِ، قَالَ: فَصَلَّيْتُ

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) هكذا في نسخنا الخطية الأربع لمسند أَحمد، وفي «جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٥، و«أطراف المسند» (٣٠٥٩): «عن بعض ولد عَبد الله بن أُنيس، أَو قال: عن عَبد الله بن أُنيس».

وَأَنَا أَمْشِي أُومِئُ إِيمَاءً، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ كَذَا وَكَذَا...، حَتَّى ذَكَرَ الْحَدِيثَ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِقَتْلِهِ إِيَّاهُ...، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ».

• وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٧٦(٨٤٤٩) و١٤/ ٣٤٣(٣٧٧٩١) قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزُّبير؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بعث عَبْدَ الله بْنَ أُنَيسٍ إِلَى خَالِدِ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: فَلَمَّا دَنَوتُ مِنْهُ، وَذَلِكَ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ، خِفْتُ أَنْ يَكُونَ دُونَهُ مُحَاوَلَةٌ، أَو مُزَاوَلَةٌ، فَصَلَّيْتُ وَأَنَا أَمْشِي»، «مُرسَلٌ»[1].

* * *

٥١٣١- عَنْ جَدِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَبِي أُمِّهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أُنَيْسٍ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبَا قَتَادَةَ، وَحَلِيفًا لَهُمْ مِنَ الأَنصَارِ، وَعَبْدَ الله بْنَ عَتِيكٍ، إِلَى ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ، لِنَقْتُلَهُ، فَخَرَجْنَا، فَجِئْنَا خَيْبَرَ لَيْلاً، فَتَتَبَّعْنَا أَبْوَابَهُمْ، فَغَلَّقْنَا عَلَيْهِمْ مِنْ خَارِجٍ، ثُمَّ جَمَعْنَا الـمَفَاتِيحَ، فَأَرْقَيْنَاهَا، فَصَعِدَ الْقَوْمُ فِي النَّخْلِ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ الله بْنُ عَتِيكٍ فِي دَرَجَةِ أَبِي الْحُقَيْقِ، فَتكَلَّمَ عَبْدُ الله بْنُ عَتِيكٍ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ عَبْدَ الله، أَنَّى لَكَ بِهَذِهِ الْبَلْدَةِ، قُومِي فَافْتَحِي، فَإِنَّ الْكَرِيمَ لاَ يُرَدُّ عَنْ بَابِهِ هَذِهِ السَّاعَةَ، فَقَامَتْ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ الله بْنِ عَتِيكٍ: دُونَكَ، فَأَشْهَرَ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ، فَذَهَبَتِ امْرَأَتُهُ لِتَصِيحَ، فَأُشْهِرُ عَلَيْهَا، وَأَذْكُرُ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ، فَأَكُفُّ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ أُنَيْسٍ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ، فَوَقَفْتُ أَنْظُرُ إِلَى شِدَّةِ بَيَاضِهِ فِي ظُلْمَةِ الْبَيْتِ، فَلَمَّا رَآنِي، أَخَذَ وِسَادَةً فَاسْتَتَرَ بِهَا، فَذَهَبْتُ أَرْفَعُ السَّيْفَ لأَضْرِبَهُ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ مِنْ قِصَرِ الْبَيْتِ، فَوَخَزْتُهُ وَخْزًا، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَقَالَ صَاحِبِي: فَعَلْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ،

---

(١) المسند الجامع (٥٦٤٨)، وتحفة الأشراف (٥١٤٦)، وأطراف المسند (٣٠٥٩)، والمقصد العلي (١٤٢١)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٠٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٨٥٥).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٣/ ٢٥٦ و٩/ ٣٨.

فَدَخَلَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجْنَا فَانْحَدَرْنَا مِنَ الدَّرَجَةِ، فَسَقَطَ عَبْدُ الله بْنُ عَتِيكٍ فِي الدَّرَجَةِ، فَقَالَ: وَارِجْلاَهُ، كُسِرَتْ رِجْلِي، فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ بِرِجْلِكَ بَأْسٌ، وَوَضَعْتُ قَوْسِي وَاحْتَمَلْتُهُ، وَكَانَ عَبْدُ الله قَصِيرًا ضَئِيلاً، فَأَنْزَلْتُهُ، فَإِذَا رِجْلُهُ لاَ بَأْسَ بِهَا، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى لَحِقْنَا أَصْحَابَنَا، وَصَاحَتِ الْمَرْأَةُ: يَا بَيَاتَاهُ، فَيَثُورُ أَهْلُ خَيْبَرَ، ثُمَّ ذَكَرْتُ مَوْضِعَ قَوْسِي فِي الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ: وَالله، لأَرْجِعَنَّ فَلآخُذَنَّ قَوْسِي، فَقَالَ أَصْحَابِي: قَدْ تَثَوَّرَ أَهْلُ خَيْبَرَ، تُقْتَلُ؟ فَقُلْتُ: لاَ أَرْجِعُ أَنَا حَتَّى آخُذَ قَوْسِي، فَرَجَعْتُ، فَإِذَا أَهْلُ خَيْبَرَ قَدْ تَثَوَّرُوا، وَإِذَا مَا لَهُمْ كَلاَمٌ إِلاَّ: مَنْ قَتَلَ ابْنَ أَبِي الْحُقَيْقِ؟ فَجَعَلْتُ لاَ أَنْظُرُ فِي وَجْهِ إِنْسَانٍ، وَلاَ يَنْظُرُ فِي وَجْهِي إِلاَّ قُلْتُ كَمَا يَقُولُ: مَنْ قَتَلَ ابْنَ أَبِي الْحُقَيْقِ؟ حَتَّى جِئْتُ الدَّرَجَةَ، فَصَعِدْتُ مَعَ النَّاسِ، فَأَخَذْتُ قَوْسِي، ثُمَّ لَحِقْتُ أَصْحَابِي، فَكُنَّا نَسِيرُ اللَّيْلَ، وَنَكْمُنُ النَّهَارَ، فَإِذَا كَمَنَّا النَّهَارَ، أَقْعَدْنَا نَاطُورًا يَنْطُرُنَا، حَتَّى إِذَا اقْتَرَبْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَكُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، كُنْتُ أَنَا نَاطِرَهُمْ، ثُمَّ إِنِّي أَلَحْتُ لَهُمْ بِثَوْبِي، فَانْحَدَرُوا، فَخَرَجُوا جَمْزًا، وَانْحَدَرْتُ فِي آثَارِهِمْ فَأَدْرَكْتُهُمْ، حَتَّى بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: هَلْ رَأَيْتَ شَيْئًا؟ فَقُلْتُ: لاَ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ مَا أَدْرَكَكُمْ مِنَ الْعَنَاءِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَحْمِلَكُمُ الْفَزَعُ. وَأَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ ﷺ: أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ، فَقُلْنَا: أَفْلَحَ وَجْهُكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَقَتَلْتُمُوهُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِالسَّيْفِ الَّذِي قُتِلَ بِهِ، فَقَالَ: هَذَا طَعَامُهُ فِي ذُبَابِ السَّيْفِ».

أخرجه أبو يعلى (٩٠٧) قال: حدثنا أبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، قال: حدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع الأَنصاري، قال: حدثني إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب بن مالك، قال: حدثني أَبي، عن جَدِّي أَبي أُمِّي، فذكره[١].

***

(١) المقصد العلي (٩٦٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٩٧، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٤٦١)، والمطالب العالية (٤٢٩١).

٥١٣٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ سَرِيَّةً وَحْدَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٩٠٦) قال: حَدثنا الصَّلت بن مَسعود الجَحدَري، قال: حَدثني يَحيى بن عَبد الله بن يَزيد بن عَبد الله بن أُنيس، قال: حَدثني الحَسن بن يَزيد، عَمِّي، فذكره(١).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُبَابِ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُنَيْسٍ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ تَذَاكَرَ هُوَ وَعُمَرُ بْنُ الخَطاب يَوْمًا الصَّدَقَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ يَذْكُرُ غُلُولَ الصَّدَقَةِ، أَنَّهُ مَنْ غَلَّ مِنْهَا بَعِيرًا، أَوْ شَاةً، أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ: بَلَى.

يأتي إن شاء الله، تعالى، في مسند أمير المؤمنين عُمر بن الخَطاب، رَضي الله تعالى عنه وأرضاه.

* * *

٥١٣٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: بَلَغَنِي حَدِيثٌ عَنْ رَجُلٍ، سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاشْتَرَيْتُ بَعِيرًا، ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَيْهِ رَحْلِي، فَسِرْتُ إِلَيْهِ شَهْرًا، حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ الشَّامَ، فَإِذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ، فَقُلْتُ لِلْبَوَّابِ: قُلْ لَهُ: جَابِرٌ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: ابنُ عَبْدِ اللهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَخَرَجَ يَطَأُ ثَوْبَهُ، فَاعْتَنَقَنِي وَاعْتَنَقْتُهُ، فَقُلْتُ: حَدِيثًا بَلَغَنِي عَنْكَ، أَنَّكَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الْقِصَاصِ، فَخَشِيتُ أَنْ تَمُوتَ، أَوْ أَمُوتَ، قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ قَالَ: الْعِبَادُ، عُرَاةً غُرْلاً بُهْمًا، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا بُهْمًا؟ قَالَ: لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ، كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٦٨٥٦)، والمطالب العالية (٤٠٩٢).
أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٣٢ و٢٥٥٧)، والطَّبراني (١٤٩٣٤).

أَنَا الـمَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ، وَلاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ، وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ، حَتَّى أُقِصَّهُ مِنْهُ، وَلاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَلأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ، حَتَّى أُقِصَّهُ مِنْهُ، حَتَّى اللَّطْمَةَ، قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ، وَإِنَّا إِنَّمَا نَأْتِي اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عُرَاةً غُرْلاً بُهْمًا؟ قَالَ: بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٥(١٦١٣٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٧٠) قال: حَدثنا مُوسى. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٤٨٠) قال: حَدثنا داوُد بن شَبيب.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، ومُوسى بن إِسماعيل، وداود بن شَبيب) عن هَمام بن يَحيى، عن القاسم بن عَبد الواحد الـمَكِّي، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، أَنه سَمِعَ جابر بن عَبد الله يقول، فذكره[2].

ـ قال البُخاري ١/ ٢٩(٧٧): ورَحَلَ جابرُ بن عَبد الله مسيرةَ شَهر، إِلَى عَبد الله بن أُنيس، في حديثٍ واحدٍ.

ـ وقال البُخاري ٩/ ١٧٢(٧٤٨٠): ويُذكَر عن جابِر، عن عَبد الله بن أُنيس، قال: سَمِعت النَّبي ﷺ يقول:

«يَحْشُرُ اللهُ الْعِبَادَ، فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ، يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ، كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الـمَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ...».

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٦٤٩)، وأطراف المسند (٣٠٥٦)، ومجمع الزوائد ١/ ١٣٣ و١٠/ ٣٤٥ و٣٥١، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٧١٣).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٤٤)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٥١٤)، والرُّوياني (١٥١٦)، والطَّبراني (١٤٩١٤).

## ٣٠٩ـ عَبد الله بن أَبي أَوفَى الأَسلَميُّ[١]

٥١٣٤- عَنْ مُدْرِكِ بْنِ عُمارَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَزْنِي حِينَ يَزْنِي، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، أَوْ سَرَفٍ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[٢].

(*) رواية لَيث: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ الـمُسْلِمُونَ إِلَيْهَا رُؤُوسَهُمْ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤٠٤(١٧٩٣٠) و٧/ ٥٨(٢٢٧٦٣) و٨/ ٦(٢٤٥٤٨) و١١/ ٣٢(٣١٠٢٩) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن لَيث. وفي ٤/ ٤٠٤(١٧٩٣١) و١١/ ٣٣(٣١٠٣٠) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شُعبة، عن فِراس. و«أحمد» ٤/ ٣٥٢(١٩٣١٢) قال: حَدثنا يَحيى، هو ابن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة، عن فِراس.

كلاهما (لَيث بن أَبي سُلَيم، وفِراس بن يَحيى) عن مُدْرِك بن عُمارة، فذكره[٤].

• أَخرجه عَبد بن حُميد (٥٢٥) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم، عَمَّن سَمِع عَبد الله بن أَبي أَوفى يُحدث، عن النَّبي ﷺ، قال: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ سَرَفٍ، أَوْ شَرَفٍ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن أَبي أَوفَى، واسم أَبي أَوفَى علقمة، الأَسلَمي، كنيته أَبو مُعاوية، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٥/ ١٢٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣١٠٢٩).

(٤) المسند الجامع (٥٦٥١)، وأطراف المسند (٤٠٣٢)، ومجمع الزوائد ١/ ١٠٠ و٥/ ٧٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٦١)، والبَزَّار (٣٣٥٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥١١٠).

قال شُعبة: شَكَّ الحَكَمُ[1].

* * *

٥١٣٥- عَنْ فَائِدٍ، أَبِي الْوَرْقَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا، ثَلاَثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً».

أَخرجه ابن ماجة (٤١٦) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عن فَائِد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

**- فوائد:**

- قال أَبو حاتم الرازي: فائد ذاهب الحديث، لا يُكتَبُ حدِيثُه، وكان عند مسلم بن إِبراهيم عنه، فكان لا يُحَدِّث عنه، وكُنا لا نسأَله عنه، وأَحاديثه عَن ابن أَبي أَوفَى بواطيل، لا تَكاد تَرى لها أَصلاً، كأَنه لا يُشبِه حديث ابن أَبي أَوفَى، ولو أَن رجلاً حلف أَن عَامة حديثه كَذِبٌ لم يَحنث. «الجرح والتعديل» ٧/ ٨٣.

- وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٣٨، في ترجمة فائد، وقال: ولفائد أَبي الورقاء غير ما ذكرتُ، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه.

* * *

٥١٣٦- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ؛ أَنَّهُمَا سَأَلاَ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ التَّيَمُّمِ، فَقَالَ:

«أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّارًا أَنْ يَفْعَلَ هَكَذَا، وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ، ثُمَّ نَفَضَهُمَا وَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ».

---

(١) إتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٧٧).
أَخرجه الطَّيالسي (٨٦٢)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٣٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١١٠).

(٢) المسند الجامع (٥٦٥٢)، وتحفة الأشراف (٥١٧٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٦١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٩٣٦٢).

قَالَ الحَكَمُ: وَيَدَيْهِ. وَقَالَ سَلَمَةُ: وَمِرْفَقَيْهِ.

أَخرجه ابن ماجة (٥٧٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن ابن أَبي لَيلَى، عن الحَكم، وسَلَمة بن كُهيل، فذكراه[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابنُ أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواهُ ابنُ أَبي ليلى، عن سلمة والحَكم، عن ذَرٍّ، عنِ ابن أَبي أَوفَى، عنِ النَّبي ﷺ في التَّيمُّم.

قال أَبو زُرعَة: هذا خطأٌ، وإِنَّما الصَّحيح سلمةُ، والحكمُ، عن ذَرٍّ، عنِ ابن أَبزى، عن أَبيه، عن عمارٍ، عنِ النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٤).

ـ وقال الدَّارقُطني: غريبٌ من حديث الحَكم بن عُتَيبة وسَلَمة بن كُهَيل، عن عَبد الله بن أَبي أَوفَى، تَفَرد به محمد بن عَبد الرحمَن بن أَبي ليلى عنهما، ولم يَروِه عنه هكذا غير حُميد الرُّؤاسي. «أطراف الغرائب والأفراد» (٤٠٥١).

* * *

٥١٣٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ، وَنَحْنُ فِي الصَّفِّ، خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَدَخَلَ فِي الصَّفِّ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَسُبْحَانَ الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً، قَالَ: فَرَفَعَ الـمُسْلِمُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَاسْتَنْكَرُوا الرَّجُلَ، وَقَالُوا: مَنِ الَّذِي يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ رَسُولِ الله ﷺ؟! فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: مَنْ هَذَا الْعَالِي الصَّوْتِ؟ فَقِيلَ: هُوَ ذَا يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: وَالله، لَقَدْ رَأَيْتُ كَلاَمَكَ يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ، حَتَّى فُتِحَ بَابٌ فَدَخَلَ فِيهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٥(١٩٣٤٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الملك. وفي ٤/ ٣٥٦ (١٩٣٦١) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٣٥٥(١٩٣٤٨) قال: حَدثناه جَعفر بن حُميد الكُوفي.

---

(١) المسند الجامع (٥٦٥٣)، وتحفة الأشراف (٥١٦٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥٦٣٢).

ثلاثتهم (هِشام، وعَفان، وجَعفر) عن عُبيد الله بن إِيَاد بن لَقِيط، قال: حَدثنا إِيَاد، عن عَبد الله بن سَعيد، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ عُبيد بْنِ الحَسَنِ الـمُزَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٥١٣٨- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ وَقْعَ قَدَمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْتَظِرُ مَا سَمِعَ وَقْعَ نَعْلٍ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٣٧(٣٤١٩). وأَحمد ٤/ ٣٥٦(١٩٣٥٩). وأَبو داوُد (٨٠٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعُثمان بن أَبي شَيبة) قالوا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، عن رجل، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٥٦٥٦)، وأطراف المسند (٤٠٢١)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٠٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٢٥٢).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (١٧١)، والطَّبَراني، في «الدُّعاء» (٥١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي بَكر بن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (٥٦٥٤)، وتحفة الأشراف (٥١٨٥)، وأطراف المسند (٤٠٣٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٦٦.

- فوائد:

- قال البَيهَقي: يُقالُ: هذا الرجُل هو طَرَفة الحَضرمي. «السنن الكبرى» ٢/ ٦٦.

- وقال ابن حَجَر: سَمَّاه بَعضُهم طَرَفة الحَضرمي، وهو مجهول. «تلخيص الحبير» ٢/ ٢٨.

* * *

٥١٣٩- عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«صَلاَةُ الأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٥٢٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن أَيوب السَّخْتِياني، عن القاسم، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن مُحرِز: سَمِعت يَحيى بن مَعين يقول: إِسماعيل بن أَبي خالد، عن ابن أَبي أَوفى، والشَّيباني، والهَجَري، ليس هم بشيء، كأَنه ضَعَّفَهُم في روايتهم عن ابن أَبي أَوفى. «سؤالاته» ١/ (٦٥٩).

- قلنا: رواه إِسماعيل ابن عُلَية، وحَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن القاسم، عن زَيد بن أَرقَم، عن النَّبي ﷺ.

ورواه هِشام الدَّستُوائي، وقَتادة، عن القاسم، عن زَيد بن أَرقَم، عن النَّبي ﷺ.

ورواه مَعمر، عن أَيوب، عن القاسم، عن زَيد بن أَرقَم، موقوفًا.

سلف في مسند زَيد بن أَرقَم، رضي الله عنه.

* * *

٥١٤٠- عَنْ شَعْثَاءَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٥٦٥٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٧٦٣)، والمطالب العالية (٦٥٧).
والحديث؛ أَخرجه ابن صاعد، في «مسند ابن أَبي أَوفَى» (١-٣).

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ، حِينَ بُشِّرَ بِالْفَتْحِ، أَوْ بِرَأْسِ أَبِي جَهْلٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى يَوْمَ بُشِّرَ بِرَأْسِ أَبِي جَهْلٍ، رَكْعَتَيْنِ»[2].

أَخرجه الدَّارِمي (١٥٨٣) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«ابن ماجة» (١٣٩١) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف.

كلاهما (أَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وأَبو بِشر) قالا: حَدثنا سَلَمة بن رَجاء، حَدثتني شَعثاء، فذكرته[3].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٥٦١، في ترجمة سَلَمة بن رَجاء، وقال: ولا يُتابع عليه، والحديث في صلاة الضحى ثابت عن أُم هانئ، وصلاة ركعتين حين أُتِيَ برأس أَبي جهل، لا يُعرف إِلا من هذا الطريق.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٣٥٥، في ترجمة سَلَمة بن رَجاء، وقال: ولسلمة بن رجاء غير ما ذكرتُ من الحديث، وأَحاديثه أَفراد وغرائب، ويُحدث عن قوم بأَحاديث لاَ يُتابَعُ عَليه.

* * *

٥١٤١- عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى الله، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٦٥٩)، وتحفة الأشراف (٥١٨٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٣٨، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٧٦٨)، والمطالب العالية (٦٤٣).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٦٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٨٩ و٥/ ٨١.

اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، أَسْأَلُكَ أَلاَّ تَدَعَ لِي ذَنْبًا إِلاَّ غَفَرْتَهُ، وَلاَ هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ، وَلاَ حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلاَّ قَضَيْتَهَا لِي، ثُمَّ لِيَسْأَلْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مَا شَاءَ، فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللهِ حَاجَةٌ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيُثْنِ عَلَى اللهِ، وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، لاَ تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلاَّ غَفَرْتَهُ، وَلاَ هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ، وَلاَ حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلاَّ قَضَيْتَهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[٢].

أَخرجه ابن ماجة (١٣٨٤) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عاصم العَبَّاداني. و«التِّرمِذي» (٤٧٩) قال: حَدثنا علي بن عِيسى بن يَزيد البَغدادي، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي (ح) وحَدثنا عَبد الله بن مُنير، عن عَبد الله بن بَكر.

كلاهما (أَبو عاصم العَبَّاداني، وعَبد الله بن بَكر) عن فائد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وفي إسناده مَقَالٌ، فائد بن عَبد الرحمَن، يُضعفُ في الحديثِ، وفائد هو أَبو الوَرقَاء.

**- فوائد:**

- قال أَبو حاتم الرازي: فائد ذاهب الحديث، لا يُكتَبُ حدِيثُه، وكان عند مسلم بن إِبراهيم عنه، فكان لا يُحدِّث عنه، وكُنا لا نسأَله عنه، وأَحاديثه عَن ابن

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٥٦٥٨)، وتحفة الأشراف (٥١٧٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٧٤)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٩٩٥).

أَبي أَوفَى بواطيل، لا تَكاد تَرى لها أَصلاً، كأَنه لا يُشبِه حديث ابن أَبي أَوفَى، ولو أَن رجلاً حلف أَن عَامة حديثه كَذِبٌ لم يَحنث. «الجرح والتعديل» ٧/ ٨٣.

ـ وقال البزار: هذا الحديث إِنما ذكرناه عن فائد، وإِن كان فائد ليس بالقوي؛ لأَنا لم نحفظ لفظ هذا الحديث عن النَّبي ﷺ، إِلا من هذا الوجه بهذا الإِسناد، فلذلك ذكرناه. «مُسنده» (٣٣٧٤).

* * *

٥١٤٢- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي جِنَازَةِ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ حَوَّاءَ، يَعنِي سَوْدَاءَ، قَالَ: فَجَعَلْنَ النِّسَاءُ يَقُلْنَ لِقَائِدِهِ: قَدِّمْهُ أَمَامَ الْجِنَازَةِ، فَفَعَلَ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ: أَيْنَ الْجِنَازَةُ؟ قَالَ: فَقَالَ: خَلْفَكَ، قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ أَنْ تُقَدِّمَنِي أَمَامَ الْجِنَازَةِ؟ قَالَ: فَسَمِعَ امْرَأَةً تَلْتَدِمُ، وَقَالَ مَرَّةً: تَرْثِي، فَقَالَ: مَهْ، أَلَمْ أَنْهَكُنَّ عَنْ هَذَا؟

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنِ الـمَرَاثِي».

لِتُفْضِ إِحْدَاكُنَّ مِنْ عَبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ، تَقَدَّمَ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ قَامَ هُنَيَّةً، فَسَبَّحَ بِهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَانْفَتَلَ فَقَالَ: أَكُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنِّي أُكَبِّرُ الْخَامِسَةَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ الرَّابِعَةَ قَامَ هُنَيَّةً».

فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ جَلَسَ، وَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَسُئِلَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ؟ فَقَالَ:

«تَلَقَّانَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرٌ أَهْلِيَّةٌ، خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ، فَوَقَعَ النَّاسُ فِيهَا فَذَبَحُوهَا، فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَغْلِي بِبَعْضِهَا، إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَهْرِيقُوهَا، فَأَهْرَقْنَاهَا».

وَرَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى مُطْرَفًا مِنْ خَزٍّ أَخضر[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٦٣٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَمَاتَتِ ابْنَةٌ لَهُ، وَكَانَ يَتْبَعُ جِنَازَتَهَا عَلَى بَغْلَةٍ خَلْفَهَا، فَجَعَلَ النِّسَاءُ يَبْكِينَ، فَقَالَ: لاَ تَرْثِينَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَرَاثِي، فَتُفِيضُ إِحْدَاكُنَّ مِنْ عَبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ، ثُمَّ كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ بَعْدَ الرَّابِعَةِ قَدْرَ مَا بَيْنَ التَّكْبِيرَتَيْنِ يَدْعُو، ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْجِنَازَةِ هَكَذَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيِّ؛ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى فِي جِنَازَةِ ابْنَةٍ لَهُ، عَلَى بَغْلَةٍ تُقَادُ بِهِ، فَيَقُولُ لِلْقَائِدِ: أَيْنَ أَنَا مِنْهَا؟ فَإِذَا قِيلَ لَهُ: أَمَامَهَا، قَالَ: احْبِسْ، قَالَ: وَرَأَيْتُهُ حِينَ صَلَّى عَلَيْهَا كَبَّرَ أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ سَاعَةً، فَسَبَّحَ بِهِ الْقَوْمُ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: أَكُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنِّي أَزِيدُ عَلَى أَرْبَعٍ؟! وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَبَّرَ أَرْبَعًا، وَسَمِعَ نِسَاءً يَرْثِينَ، فَنَهَاهُنَّ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْمَرَاثِي»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَلَى جِنَازَةِ ابْنَةٍ لَهُ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، فَمَكَثَ بَعْدَ الرَّابِعَةِ شَيْئًا، قَالَ: فَسَمِعْتُ الْقَوْمَ يُسَبِّحُونَ بِهِ مِنْ نَوَاحِي الصُّفُوفِ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: أَكُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنِّي مُكَبِّرٌ خَمْسًا؟ قَالُوا: تَخَوَّفْنَا ذَلِكَ، قَالَ: لَمْ أَكُنْ لأَفْعَلَ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا، ثُمَّ يَمْكُثُ سَاعَةً، فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ يُسَلِّمُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْهَجَرِيِّ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَلَى جِنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ هُنَيْهَةً، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُكَبِّرُ خَمْسًا، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ: أَكُنْتُمْ تُرَوْنَ أَنِّي أُكَبِّرُ خَمْسًا؟ إِنَّمَا قُمْتُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٣٥٣).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لابن ماجة (١٥٠٣).

(٤) اللفظ لابن أبي شَيبة (١١٥٥٨).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: إِنْ بَكَتْ بَاكِيَةٌ، أَوْ دَمَعَتْ عَيْنٌ، فَلاَ بَأْسَ، وَلَكِنْ قَدْ نُهِينَا عَنِ التَّرَثِّي»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٠٤) عن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٧١٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٠٢(١١٥٥٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٣٩٢(١٢٢٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٣/ ٣٩٤ (١٢٢٥٨) قال: حَدثنا شَرِيك. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٦(١٩٣٥٣) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٨٣(١٩٦٣٧) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«ابن ماجة» (١٥٠٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الـمُحاربي. وفي (١٥٩٢) قال: حَدثنا هِشام بن عمار، قال: حَدثنا سُفيان.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ومِسعَر بن كِدَام، شَرِيك بن عَبد الله، وشُعبة بن الحَجاج، وعلي بن عاصم، وعَبد الرَّحمَن الـمُحاربي) عن أَبي إِسحاق، إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: إِسماعيل بن أَبي خالد، عن ابن أَبي أَوفَى، والشَّيباني، والهَجَري، ليس هم بشيءٍ، كأَنه ضَعَّفَهُم في روايتهم عن ابن أَبي أَوفَى. «سؤالاته» ١/ (٦٥٩).

ـ وقال البزار: لا نعلم أَسنَد إِبراهيم الهِجري عَن ابن أَبي أَوفَى، إِلا هذا الحديث. «مُسنده» (٣٣٥٥).

* * *

٥١٤٣- عَمَّنْ حَدَّثَ ابْنَ جُرِيجٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيِّ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الـمَزَابِي قُبُورًا».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٢٢٥٨).

(٢) المسند الجامع (٥٦٦٠)، وتحفة الأشراف (٥١٥٢ و٥١٥٣)، وأطراف المسند (٤٠٠٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٩٠٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٦٤)، والبَزَّار (٣٣٥٥)، والبَيهَقي ٤/ ٣٦ و٤٢.

وَالـمَزَابِي؛ الَّتِي تُتَّخَذُ لِلصَّيْدِ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٥٠٨) عن ابن جُريج، قال: حُدِّثتُ عن عَبد الله بن أَبي أَوفَى الأَسلمي، فذكره[١].

***

٥١٤٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِصَدَقَةٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ أَبِي أَتَاهُ بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ الرَّجُلُ، إِذَا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِصَدَقَةِ مَالِهِ، صَلَّى عَلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُ بِصَدَقَةِ مَالِ أَبِي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى»[٤].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا تَصَدَّقَ إِلَيْهِ أَهْلُ بَيْتٍ بِصَدَقَةٍ، صَلَّى عَلَيْهِمْ، فَتَصَدَّقَ أَبِي بِصَدَقَةٍ إِلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى»[٥].

---

(١) قال الخطابي: هكذا أَخبَرَناه محمد بن هاشم، قال: حَدثنا الدَّبَري، عن عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُريج، قال: حُدِّثتُ عن عَبد الله بن أَبي أَوفَى الأَسلمي، عن النَّبي ﷺ.
المزابي، إِن كانت محفوظة، فإِني لا أعلمها إِلاَّ من الزُّبْية.
قال أَبو زيد: الزُّبْية؛ بئرٌ تُحفر للأسد، في رابيةٍ لا يعلوها الماءُ، كَرِهَ، والله أَعلم، أَن يُشَق القبرُ ضريحًا كالزُّبْية، لا يُلحد، وما أرى هذا محفوظًا.
فقد حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم بن مالك، قال: حَدثنا بشر، قال: حَدثنا الحميدي، قال: حَدثنا سفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مسلم الهَجَري، عَن ابن أَبي أَوفَى، قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن المراثي.
فأرى هذا ذاك بعينه، صَحَّفَهُ بعضُ الرواة. «غريب الحديث» ١/ ٦٤٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٣٢٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٣٢١).

(٤) اللفظ للبُخاري (٤١٦٦).

(٥) اللفظ لابن خُزيمة.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٩٥٧) عن عَبد الله بن كَثير. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥١٩ (٨٨١٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٣(١٩٣٢١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ٣٥٤(١٩٣٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ٣٥٥(١٩٣٤٦) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. وفي ٤/ ٣٨١ (١٩٦٢٥) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٤/ ٣٨٣ (١٩٦٣٦) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٢/ ١٥٩(١٤٩٧) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر. وفي ٥/ ١٥٩(٤١٦٦) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس. وفي ٨/ ٩٠(٦٣٣٢) قال: حَدثنا مُسلم. وفي ٨/ ٩٥(٦٣٥٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ٣/ ١٢١(٢٤٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وإِسحاق بن إِبراهيم. قال يَحيى: أَخبَرنا وَكيع (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٢٤٦٠) قال: وحَدثناه ابن نُمير، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«ابن ماجة» (١٧٩٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (١٥٩٠) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، الـمَعنَى. و«النَّسائي» ٥/ ٣١، وفي «الكُبرَى» (٢٢٥١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز بن أَسد. و«ابن خُزيمة» (٢٣٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ويَحيى بن حَكيم، قالا: حَدثنا أَبو داوُد. و«ابن حِبَّان» (٩١٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو داوُد. وفي (٣٢٧٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا وَكيع.

جميعهم (عَبد الله بن كَثير، ووَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن جَعفر، ووَهب بن جَرير، ويَحيى بن سَعيد، وعَفان بن مُسلم، وحَفص بن عُمر، وآدم بن أَبي إِياس، ومُسلم بن إِبراهيم، وسُليمان بن حَرب، ومُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، وعَبد الله بن إِدريس، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وبَهز بن أَسد، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عن شُعبة بن الحَجاج، عن عَمرو بن مُرَّة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٥٦٦١)، وتحفة الأشراف (٥١٧٦)، وأطراف المسند (٤٠٢٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٥٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني (٢٣٦٣)، والبَزَّار (٣٣٥٣)، وابن الجارود (٣٦١)، والطَّبراني ١٨/ (١١)، والبَيهَقي ٢/ ١٥٢ و٤/ ١٥٧ و٧/ ٥، والبَغَوي (١٥٦٦).

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٥١(٣٤٥٨٠) قال: حَدثنا غندر، عن شعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، قال: سمعتُ ابن أَبي أَوفَى، وكان من أَصحاب الشجرة. «مُختصرٌ».

* * *

٥١٤٥- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ:

«اعْتَمَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكُنَّا نَسْتُرُهُ حِينَ طَافَ مِنْ صِبْيَانِ أَهْلِ مَكَّةَ، لاَ يُؤْذُونَهُ».

قَالَ سُفْيَانُ: أُرَاهُ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ.

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَأَرَانَا ابْنُ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً أَصَابَتْهُ، مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ[(١)].

(*) وفي رواية: «سَعَى رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، وَنَحْنُ نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، أَنْ يُصِيبَهُ أَحَدٌ بِحَجَرٍ، أَوْ بِرَمْيَةٍ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى خَلْفَ الـمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَهُ مَنْ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: لاَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، وَاعْتَمَرْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ، وَطُفْنَا مَعَهُ، وَأَتَى الصَّفَا وَالـمَرْوَةَ، وَأَتَيْنَاهَا مَعَهُ، وَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، أَنْ يَرْمِيَهُ أَحَدٌ».

فَقَالَ لَهُ صَاحِبٌ لِي: أَكَانَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: لاَ[(٤)].

(*) وفي رواية: «اعْتَمَرْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عُمْرَتَهُ، فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ،

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ للبُخاري (١٦٠٠).

(٤) اللفظ للبُخاري (١٧٩١).

وَطَافَ سُبُوعًا، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، فَكُنَّا نَسْتُرُ رَسُولَ الله ﷺ، مَخَافَةَ أَنْ يَرْمِيَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ»[1].

(*) زاد شَرِيكٌ، في روايته: «... ثُمَّ أَتَى الصَّفَا وَالـمَرْوَةَ، فَسَعَى بَيْنَهُمَا سَبْعًا، ثُمَّ حَلَقَ رَأْسَهُ».

أخرجه الحُمَيدي (٧٢١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٣(١٩٣١٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ٣٥٥(١٩٣٤٠) قال: حَدثنا يَعلَى. وفي (١٩٣٤٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٤/ ٣٨١(١٩٦٢٧) قال: حَدثنا يَحيى. و«الدَّارِمي» (٢٠٥٤) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون. و«البُخاري» ٢/ ١٨٤(١٦٠٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي ٣/ ٧ (١٧٩١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، عن جَرير. وفي ٥/ ١٦٣(٤١٨٨) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا يَعلَى. وفي ٥/ ١٨١(٤٢٥٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٢٩٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا يَعلَى. و«أَبو داوُد» (١٩٠٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (١٩٠٣) قال: حَدثنا تَميم بن الـمُنتَصِر، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا شَرِيك. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٠٥) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثني يَحيى بن يَعلَى، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا غَيلان بن جامع. وفي (٤٢٠٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٢٧٧٥) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٣٨٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَحيى القَطان.

عشرتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، ويَعلَى بن عُبيد، ويَزيد بن هارون، ويَحيى بن سَعيد القَطان، وجَعفر بن عَون، وخالد بن عَبد الله، وجَرير بن عَبد الحميد، وشَرِيك بن عَبد الله، وغَيلاَن بن جامع) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، فذكره[2].

(١) اللفظ للنَّسائي (٤٢٠٥).

(٢) المسند الجامع (٥٦٦٢ و٥٦٦٣)، وتحفة الأشراف (٥١٥٥)، وأطراف المسند (٤٠٠٧).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٣٣٣٩)، والبَيهَقي ٥/ ١٠٢، والبَغَوي (١٩١٧ و٣٨٠٨).

• أخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٥(١٩٣٣٦). ومُسلم ٤/ ٩٧(٣٢١٨) قال: حَدثني سُريج بن يُونُس.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وسُرَيج بن يونُس) عن هُشيم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبي خالِد، قال:

«قُلْتُ لِعَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، صَاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ: أَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ فِي عُمْرَتِهِ؟ قَالَ: لاَ». «مختصر»[1].

* * *

٥١٤٦- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، الشَّمْسَ، قَالَ: انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، الشَّمْسَ، قَالَ: انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي، فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ، فَشَرِبَ، ثُمَّ رَمَى بِيَدِهِ هَاهُنَا، ثُمَّ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: انْزِلْ يَا فُلاَنُ فَاجْدَحْ لَنَا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلَيْكَ نَهَارٌ، قَالَ: انْزِلْ فَاجْدَحْ، قَالَ: فَفَعَلَ، فَنَاوَلَهُ فَشَرِبَ، فَلَمَّا شَرِبَ، أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الـمَغْرِبِ، فَقَالَ: إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ هَاهُنَا، جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَدَعَا صَاحِبَ شَرَابِهِ بِشَرَابٍ، فَقَالَ صَاحِبُ شَرَابِهِ: لَوْ أَمْسَيْتَ يَا رَسُولَ الله، ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: لَوْ أَمْسَيْتَ ـ ثَلاَثًا ـ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ حَلَّ الإِفْطَارُ، أَوْ كَلِمَةً هَذَا مَعْنَاهَا»[4].

---

(١) المسند الجامع (٥٦٦٢)، وتحفة الأشراف (٥١٥٦)، وأطراف المسند (٤٠١٠).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٥/ ١٥٩.

(٢) اللفظ للبُخاري (١٩٤١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٦١٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٦٣٣).

(*) وفي رواية: «سِرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: يَا بِلاَلُ، انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَوْ أَمْسَيْتَ، قَالَ: انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا، قَالَ: انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا، فَنَزَلَ فَجَدَحَ، فَشَرِبَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَا هُنَا، فقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ قِبَلَ الـمَشْرِقِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ: انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي بِشَيْءٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ: الشَّمْسُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي، قَالَ: فَنَزَلَ، فَجَدَحَ لَهُ، فَشَرِبَ، وَقَالَ: وَلَوْ تَرَاآهَا أَحَدٌ عَلَى بَعِيرِهِ لَرَآهَا، يَعنِي الشَّمْسَ، ثُمَّ أَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الـمَشْرِقِ، قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٩٤) عن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٧١٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١١(٩٠٣٥) قال: حَدثنا عَباد بن العَوام. و«أَحمد» ٤/ ٣٨٠(١٩٦١٤) قال: حَدثنا هُشيم. وفي (١٩٦١٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٨٢(١٩٦٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ٤٣(١٩٤١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. قال البُخاري: تابعَه جَرير، وأَبو بَكر بن عَياش. وفي ٣/ ٤٦(١٩٥٥) قال: حَدثنا إِسحاق الواسطي، قال: حَدثنا خالد. وفي ٣/ ٤٧(١٩٥٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي (١٩٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي ٧/ ٦٦(٥٢٩٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد. و«مُسلم» ٣/ ١٣٢ (٢٥٢٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشيم. وفي (٢٥٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وعَباد بن العَوام. وفي (٢٥٢٩) قال: وحَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي (٢٥٣٠) قال: وحَدثنا ابن

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

أَبي عُمر، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا جَرير (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا ابن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٣٥٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٥١١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٣٥١٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان.

تسعتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَباد بن العَوام، وهُشيم بن بَشير، وشُعبة بن الحَجاج، وجَرير بن عَبد الحميد، وأَبو بَكر بن عَياش، وخالد بن عَبد الله، وعَبد الواحد بن زِياد، وعلي بن مُسهِر) عن سُليمان بن أَبي سُليمان، أَبي إِسحاق الشَّيباني، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح هُشيم بالسَّماع، في رواية أَحمد بن حَنبل، عنه.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: اجدح؛ خَوِّض السَّويق.

***

٥١٤٧- عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«وَالله، إِنَّا لَجُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَهلَكَنِي الشَّبَقُ وَالْجُوعُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَعْرَابِيُّ، الشَّبَقُ وَالْجُوعُ؟ قَالَ: هُوَ ذَاكَ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَأَوَّلُ امْرَأَةٍ تَلْقَاهَا، لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ، فَهِيَ امْرَأَتُكَ، قَالَ الأَعْرَابِيُّ: فَدَخلتُ نَخْلَ بَنِي النَّجَّارِ، فَإِذَا جَارِيَةٌ تَخْتَرِفُ فِي زَبِيلٍ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا ذَاتَ الزَّبِيلِ، هَلْ لَكِ زَوجٌ؟ قَالَتْ: لاَ، قُلتُ: انْزِلِي فَقَدْ زَوَّجَنِيكِ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَنَزَلَت، فَانطَلَقتُ مَعَهَا إِلَى مَنْزِلِهَا، فَقَالَتْ لأَبِيهَا: إِنَّ هَذَا الأَعْرَابِيَّ أَتَانَا، وَأَنَا أَختَرِفُ فِي الزَّبِيلِ، فَسَأَلَنِي: هَلْ لَكِ زَوْجٌ؟ فَقُلْتُ: لاَ، فَقَالَ: انْزِلِي،

---

(١) المسند الجامع (٥٦٦٤)، وتحفة الأشراف (٥١٦٣)، وأطراف المسند (٤٠١٦).

والحديث؛ أخرجه البزَّار (٣٣٢٥)، وأَبو عَوانة (٢٨٠٢-٢٨٠٥) والبيهقي ٤/ ٢١٦، والبَغوي (١٧٣٤).

فَقَد زَوَّجَنِيكِ رَسُولُ الله ﷺ، فَخَرَجَ أَبُو الجَارِيَةِ إِلَى الأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ لَهُ الأَعْرَابِيُّ: مَا ذَاتُ الزَّبِيلِ مِنْكَ؟ قَالَ: ابْنَتِي، قَالَ: هَلْ لَهَا زَوجٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَقَد زَوَّجَنِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَانْطَلَقَتِ الجَارِيَةُ وَأَبُو الجَارِيَةِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ لَهَا زَوْجٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: اذْهَبْ فَأَحْسِنْ جِهَازَهَا، ثُمَّ ابْعَثْ بِهَا إِلَيْهِ، فَانْطَلَقَ أَبُو الجَارِيَةِ، فَجَهَّزَ ابْنَتَهُ، وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا، ثُمَّ بَعَثَ مَعَهَا بَتَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى بَيْتِ الأَعْرَابِيِّ، وَانْصَرَفَ الأَعْرَابِيُّ إِلَى بَيْتِهِ، فَرَأَى جَارِيَةً مُصَنَّعَةً، وَرَأَى تَمْرًا وَلَبَنًا، فَقَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، غَدَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَغَدَا أَبُو الجَارِيَةِ عَلَى ابْنَتِهِ، فَقَالَتْ: وَالله مَا قَرِبَنَا، وَلاَ قَرِبَ تَمْرَنَا، وَلاَ لَبَنَنَا، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو الجَارِيَةِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَدَعَا الأَعْرَابِيَّ، فَقَالَ: يَا أَعْرَابِيُّ، مَا مَنَعَكَ مِنْ أَنْ تَكُونَ أَلَمْتَ بِأَهْلِكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، انْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِكَ، وَدَخَلْتُ الـمَنْزِلَ، فَإِذَا جَارِيَةٌ مُصَنَّعَةٌ، وَرَأَيْتُ تَمْرًا وَلَبَنًا، فَكَانَ يَجِبُ لله عَلَيَّ أَنْ أُحْيِيَ لَيْلَتِي إِلَى الصُّبْحِ، فَقَالَ: يَا أَعْرَابِيُّ، اذْهَبْ فَأَلِمَّ بِأَهْلِكَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٥٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن هارون الواسطي الغَساني، قال: حَدثنا فائد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرازي: فائد ذاهب الحديث، لا يُكتَبُ حدِيثُه، وكان عند مسلم بن إِبراهيم عنه، فكان لا يُحَدِّث عنه، وكُنا لا نسأَله عنه، وأَحاديثه عَن ابن أَبي أَوفَى بواطيل، لا تَكاد تَرى لها أَصلاً، كأَنه لا يُشبِه حديث ابن أَبي أَوفَى، ولو أَن رجلاً حلف أَن عَامة حديثه كَذِبٌ لم يَحنث. «الجرح والتعديل» ٧/ ٨٣.

* * *

٥١٤٨- عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٥٦٦٦)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٣١١٣)، والمطالب العالية (١٥٨٤).

«قَدِمَ مُعَاذٌ الْيَمَنَ، أَوْ قَالَ: الشَّامَ، فَرَأَى النَّصَارَى تَسْجُدُ لِبَطَارِقَتِهَا وَأَسَاقِفَتِهَا، فَرَوَّأَ فِي نَفْسِهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ يُعظَّمَ، فَلَمَّا قَدِمَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ النَّصَارَى تَسْجُدُ لِبَطَارِقَتِهَا وَأَسَاقِفَتِهَا، فَرَوَّأْتُ فِي نَفْسِي أَنَّكَ أَحَقُّ أَنْ تُعَظَّمَ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ، لأَمَرْتُ الـمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلاَ تُؤَدِّي الـمَرْأَةُ حَقَّ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهَا كُلَّهُ، حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا عَلَيْهَا كُلَّهُ، حَتَّى لَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ، لأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا قَدِمَ مُعَاذٌ مِنَ الشَّامِ، سَجَدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا مُعَاذُ؟ قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ، فَوَافَقْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لأَسَاقِفَتِهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ، فَوَدِدْتُ فِي نَفْسِي أَنْ نَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَلاَ تَفْعَلُوا، فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللهِ، لأَمَرْتُ الـمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ تُؤَدِّي الـمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا، حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا، وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى قَتَبٍ، لَمْ تَمْنَعْهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨١(١٩٦٢٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن ماجة» (١٨٥٣) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَروان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٤١٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَية، وحَماد بن زَيد) عن أَيوب السَّخْتِياني، عن القاسم الشَّيباني، فذكره[3].

ـ رواه هِشام الدَّستُوائي، عن القاسم بن عَوف الشَّيباني، فخالف أَيوب في إِسناده؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٦٦٥)، وتحفة الأشراف (٥١٨٠)، وأطراف المسند (٤٠٢٨).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٩٢.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨١(١٩٦٢٤) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن القاسم بن عَوف، رَجُل مِن أَهل الكوفة، أَحَد بني مُرَّة بن هَمام، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، عن أَبيه، عن مُعاذ بن جَبل، قال:

«إِنَّهُ أَتَى الشَّامَ، فَرَأَى النَّصَارَى...» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ:

«فَقُلْتُ: لأَيِّ شَيْءٍ تَصْنَعُونَ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا كَانَ تَحِيَّةَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلَنَا، فَقُلْتُ: نَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَصْنَعَ هَذَا بِنَبِيِّنَا، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: إِنَّهُمْ كَذَبُوا عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، كَمَا حَرَّفُوا كِتَابَهُمْ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَبْدَلَنَا خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ؛ السَّلامَ، تَحِيَّةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

فجعله من مسند مُعاذ بن جَبل[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٩٦) عن مَعمَر، عن أَيوب، عن عَوف بن القاسِم، أَو القاسِم بن عَوف؛

«أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ لَـمَّا قَدِمَ الشَّامَ، رَأَى النَّصَارَى تَسجُدُ لِبَطَارِقَتِهَا وَأَسَاقِفَتِهَا، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ النَّصَارَى تَسْجُدُ لِبَطَارِقَتِهَا وَأَسَاقِفَتِهَا، وَأَنْتَ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ. فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ آمِرًا شَيْئًا أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ، دُونَ الله، لأَمَرْتُ الـمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلَنْ تُؤَدِّي امْرَأَةٌ حَقَّ زَوْجِهَا، حَتَّى لَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا، وَهِيَ عَلَى قَتَبٍ، لَمْ تَمْنَعْهُ نَفْسَهَا»، «مُرسَلٌ».

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رواه مُعاذ بن هِشام، عن أَبيه، عنِ القاسِم بن عوف، أَحَد بني مُرَّة بن هَمام، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ليلى، عن مُعاذ بن جَبل، عنِ النَّبي ﷺ، أَنه قال: لو أَمرتُ أَحَدًا أَن يسجُد لأَحدٍ، لأَمرتُ المرأة أَن تسجُد لِزوجها، من عِظَمِ حقِّهِ عليها.

ورواه حَماد بن زيد، عن أَيوب، عنِ القاسِم بن عوفٍ، عن ابن أَبي أَوفَى، عنِ النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١١٥٢٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٠٩.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١٤٦١)، والطَّبراني ٢٠/ (٩٠).

قال أَبو زُرعَة: أَيوبُ أَحفظُهُم. «علل الحديث» (١٢٨٢).

ـ وقال ابن أَبِي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه أَيوب، عَن القاسِم بن عَوف، عَن ابن أَبي أَوفَى، أَنَّ مُعاذًا قَدِمَ عَلى النَّبي ﷺ، فسَجد له، فنَهاهُ النَّبي ﷺ، وقال: لَو كُنتُ آمِرًا أَحَدًا يَسجُد لأَحَدٍ، لأَمَرتُ الـمَرأَةَ أَن تسجدَ لزوجها ... الحديث.

فقال أَبي: يُخالَفُ أَيوب في هذا الحَديث، فقال هِشامٌ الدَّستوائيّ، إِسنادًا سِوَى ذا.

وَرَواه النَّهاس بن قَهم، عَن القاسِم بإِسنادٍ آخَرَ.

والدَّستُوائي حافِظٌ مُتقِنٌ، والقاسِم بن عَوف مُضطَرِبُ الحَديث، وأَخافُ أَن يَكون الاضطِرابُ منَ القاسِم. «علل الحديث» (٢٢٥٠).

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارقُطني: يَرويه القاسِمُ بن عَوف الشَّيباني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَيوب السَّخْتِياني، عَن القاسم.

واختُلِف عَن أَيوب؛

فرَواه حَماد بن زَيد، واختُلِف عَنه أَيضًا، فقال يَحيَى بن آدَم، وإِسحاق بن هِشام التَّمارُ، وعَفان، عن حَماد بن زَيد: عَن أَيوب، عَن القاسم الشَّيباني، عَن ابن أَبي أَوفَى، عَن مُعاذ.

وغَيرُهُم، يَرويه عَن حَماد بن زَيد، ويَقُولُ فيه: إِن مُعاذًا، قال لِلنَّبيِّ ﷺ، فيَكُونُ في رِوايَتِه من مُسند ابن أَبي أَوفَى.

وكَذلك رَوَى إِسماعيل بن عُلَية، عَن أَيوب، عَن القاسم، عَن ابن أَبي أَوفَى؛ أَنَّ مُعاذًا.

ورَواه وُهَيب، عَن أَيوب، عَن القاسم، عَن ابن أَبي أَوفَى، عَن مُعاذ، كَقَول يَحيَى بن آدَم، ومَن تابَعَه.

وقال إِسحاق بن هِشام عَن حَماد، عَن أَيوب، وابن عَون، عَن القاسم الشَّيباني، فأَغرَب بِذِكرِ ابن عَون، ولَم يُتابَع عَلَيه.

ورَوَى هذا الحَديث مُؤَمَّل بن إِسماعيل، عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن القاسم، عَن زَيد بن أَرقَم، عَن مُعاذ، جَعله من رِواية زَيد بن أَرقَم، عَن مُعاذ، ولَم يُتابَع على هَذِه الرِّوايَة، عَن حَماد بن زَيد.

ورَوَى هذا الحَديث قَتادة، عَن القاسم بن عَوف، عَن زَيد بن أَرقَم، قال: بَعَث النَّبيُّ ﷺ مُعاذًا.

حَدَّث به عَن قَتادة سَعيد بن أَبي عَرُوبة، والحَجاج بن الحَجاج.

ورواه هِشام الدَّستُوائي، عَن القاسم بن عَوف، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، عَن أَبيه، عَن مُعاذ بن جَبل.

وتابَعَه أَيوب بن خُوط، عَن القاسم بن عَوف.

ورواه النَّهاسُ بن قَهم، عَن القاسم بن عَوف، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، عَن أَبيه، عَن صُهيب، عَن مُعاذ، قاله عُثمان بن عُمر عَنه، والِاضطِرابُ فيه من القاسم بن عَوف.

وروى أَبو ظَبيان الجَنبي، هذا الحَديثُ عَن مُعاذ بن جَبلٍ.

ويَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فقال وَكيع وجَرير: عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن مُعاذ.

وقال الثَّوري وأَبو نُعيم: عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن رَجُل مِنَ الأَنصار، عَن مُعاذ.

وكَذلك قال ابن نُمير: عَن وَكيع، عَن الأَعمش.

وأَبو ظَبيان لَم يَسمَع من مُعاذ، وهَذا هو الصَّحيحُ. «العِلل» (٩٦٣).

***

٥١٤٩- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَقَامَ سِلْعَةً، وَهُوَ فِي السُّوقِ، فَحَلَفَ بِالله: لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ، لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلاً مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾»(١).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٠٨٨).

(*) وفي رواية: «أَقَامَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ، فَحَلَفَ بِالله لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهَا، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾».

وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى: النَّاجِشُ آكِلُ رِبًا خَائِنٌ[1].

أخرجه البُخاري ٣/ ٧٨(٢٠٨٨) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا هُشيم. وفي ٣/ ٢٣٤(٢٦٧٥) قال: حَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. وفي ٦/ ٤٣(٤٥٥١) قال: حَدثنا عَلي، هو ابن أَبي هاشم، سَمِع هُشيمًا.

كلاهما (هُشيم بن بَشير، ويَزيد بن هارون) عن العَوام بن حَوشب، عن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن، أَبي إِسماعيل السَّكسَكي، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٧١(٢٢٤٦٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٦/ ٥٧١(٢٢٤٦٧) قال: حَدثنا أَبو خالد.

كلاهما (يَزيد، وأَبو خالد الأَحمر) عن العَوام بن حَوشب، عن إِبراهيم السَّكسَكي، عن ابن أَبي أَوفَى، قال[3]: سمعتُه يقول: الناجش آكل ربا خائن[4].

* * *

٥١٥٠- عَنْ مُحَمَّدٍ، أَوْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الـمُجَالِدِ، قَالَ: اخْتَلَفَ عَبْدُ الله بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، وَأَبُو بُرْدَةَ فِي السَّلَفِ، فَبَعَثُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:

«إِنَّا كُنَّا نُسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فِي الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ».

وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبْزَى، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ[5].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٦٧٥).

(٢) المسند الجامع (٥٦٧٠)، وتحفة الأشراف (٥١٥١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٤٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٧٨٦٧)، والبَيهَقي ٥/ ٣٣٠.

(٣) القائل؛ إِبراهيم السَّكسَكي.

(٤) لفظ (٢٢٤٦٦).

(٥) اللفظ للبُخاري (٢٢٤٢ و٢٢٤٣).

(*) وفي رواية: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الـمُجَالِدِ، قَالَ: بَعَثَنِي عَبْدُ الله بْنُ شَدَّادٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ، إِلَى عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالاَ: سَلْهُ هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، يُسْلِفُونَ فِي الْحِنْطَةِ؟ قَالَ عَبْدُ الله: كُنَّا نُسْلِفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ فِي الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّيْتِ، فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ».

قُلْتُ: إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ؟ قَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ:

«كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يُسْلِفُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ نَسْأَلْهُمْ أَلَهُمْ حَرْثٌ أَمْ لاَ»[1].

(*) وفي رواية: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبُو بُرْدَةَ، وعَبد الله بْنُ شَدَّادٍ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، وعَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ السَّلَفِ؟ فَقَالاَ:

«كُنَّا نُصِيبُ الـمَغَانِمَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ، فَنُسْلِفُهُمْ فِي الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّبِيبِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، قَالَ: قُلْتُ: أَكَانَ لَهُمْ زَرْعٌ، أَوْ: لَمْ يَكُنْ لَهُمْ زَرْعٌ؟ قَالاَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الـمُجَالِدِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي ابْنُ شَدَّادٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ، فَقَالاَ: انْطَلِقْ إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ الله بْنَ شَدَّادٍ، وَأَبَا بُرْدَةَ، يُقْرِئَانِكَ السَّلاَمَ، وَيَقُولاَنِ: هَلْ كُنْتُمْ تُسْلِفُونَ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّيْتِ؟ قَالَ: نَعَمْ؛

«كُنَّا نُصِيبُ غَنَائِمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَنُسْلِفُهَا فِي الْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ».

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٢٤٤ و٢٢٤٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٢٥٤ و٢٢٥٥).

فَقُلْتُ: عِنْدَ مَنْ كَانَ لَهُ زَرْعٌ، أَوْ عِنْدَ مَنْ لَيْسَ لَهُ زَرْعٌ؟ فَقَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَقَالاَ لِي: انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى فَاسْأَلْهُ؟ قَالَ: فَانْطَلَقَ فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى[1].

(*) وفي رواية: عَنِ ابْنِ أَبِي الـمُجَالِدِ، وَقَالَ مَرَّةً: عَبْدُ اللهِ، وَقَالَ مَرَّةً: مُحَمَّدٌ، قَالَ: تَمَارَى أَبُو بُرْدَةَ، وعَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ، فِي السَّلَمِ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: كُنَّا نُسْلِمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَلَى عَهْدِ عُمَرَ، فِي الْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ، إِلَى قَوْمٍ مَا نُرَى عِنْدَهُمْ.

وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبْزَى؟ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُسَالِفُ نَبَطَ أَهْلِ الشَّامِ، فِي الْبُرِّ وَالزَّبِيبِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِينَا»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠٧٧) قال: أَخبَرنا الثَّوري، عن سُليمان الشَّيباني. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٥٤(٢٢٧٥١) قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، عن أَشعث. وفي ٧/ ٥٥(٢٢٧٥٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٤ (١٩٣٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٤/ ٣٨٠(١٩٦١٥) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا الشَّيباني. وفي (١٩٦١٦) قال: وكذا حَدثناه أَبو مُعاوية، عن زائدة، عن الشَّيباني، قال: «والزَّيت». و«البُخاري» ٣/ ١١١(٢٢٤٢ و٢٢٤٣) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة (ح) وحَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١١٢(٢٢٤٤ و٢٢٤٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الشَّيباني (ح) حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عن الشَّيباني (ح) قال البُخاري: وقال عَبد الله بن الوَليد، عن سُفيان، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٦١٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٩٠.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٢٧٥١).

حَدثنا الشَّيباني (ح) حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير، عن الشَّيباني. وفي ٣/ ١١٤ (٢٢٥٤ و٢٢٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن سُليمان الشَّيباني. و«ابن ماجة» (٢٢٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قالا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٤٦٤) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (٣٤٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، وابن مَهدي، قالا: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٩، وفي «الكُبرَى» (٦١٦٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. وفي ٧/ ٢٩٠، وفي «الكُبرَى» (٦١٦٥) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٤٩٢٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا هُشيم، قال: حَدثنا الشَّيباني.

ثلاثتهم (سُليمان بن أَبي سُليمان، أَبو إِسحاق الشَّيباني، وأَشعث بن أَبي الشَّعثاء، وشُعبة بن الحَجاج) عن مُحمد بن أَبي الـمُجالد، فذكره[1].

- في رواية مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، ويَحيى القَطان؛ عن شُعبة، عن عَبد الله بن أَبي الـمُجالد.

- وفي رواية أَبي الوَليد الطَّيالسي، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي؛ عن شُعبة، عن ابن أَبي الـمُجالد[2].

- وفي رواية حَفص بن عُمر؛ عن شُعبة، عن مُحمد، أَو عَبد الله، بن أَبي الـمُجالد.

- وفي رواية أَبي داوُد الطَّيالسي؛ عن شُعبة، عن ابن أَبي الـمُجالد، وقال مَرَّةً: عَبد الله، وقال مَرَّةً: مُحمد.

- وفي رواية مُحمد بن كَثير؛ عن شُعبة، أَخبَرني مُحمد، أَو عَبد الله بن مُجالِد.

---

(١) المسند الجامع (٥٦٦٨)، وتحفة الأشراف (٥١٧١)، وأطراف المسند (٤٠٣٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٥٣)، وابن الجارود (٦١٦)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠ و٢٥.

(٢) تحرف في طبعة الجيل، من «سنن ابن ماجة»، إلى: «عن أَبي الـمُجالد»، وهو على الصواب في طَبعَتَي الرسالة، والمكنز.

- قال أَبو داوُد عقب (٣٤٦٥): الصَّواب ابن أَبي الـمُجالد، وشُعبة أَخطأَ فيه[1].

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٤٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفّى، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن أَبي غَنِيَّة، قال: حَدثني أَبو إِسحاق، عن عَبد الله بن أَبي أَوفى الأَسلَمي، قال:

«غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الشَّامَ، فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّام، فَنُسْلِفُهُمْ فِي الْبُرِّ، وَالزَّيْتِ، سِعْرًا مَعْلُومًا، وَأَجَلاً مَعْلُومًا، فَقِيلَ لَهُ: مِمَّنْ لَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ».

ليس فيه: «ابن أَبي الـمُجالد»[2].

***

---

(١) قال المِزِّي: كذا «تحفة الأشراف»، وذلك عَقِب قوله: «عَبد الله بن مُجالِد» لأَن المشهور: «عَبد الله بن أَبي الـمُجالد» فتعجب المِزِّي من حذف «أَبي».

قال أَبو عُبيد الآجُرِّي: سَمِعْتُ أَبا داوُد يقول: شُعبة يُحَدِّث عن مُحمد بن أَبي الـمُجالد، والصَّوَاب: عَبد الله بن أَبي الـمُجالد، شُعبة يُخطئ فيه. «سؤالات الآجُرِّي» (٧١٥).

قلنا: الحُكْم بأَن شُعبة قد أَخطأَ هو الخطأ؛

١ - لأَن سُليمان الشَّيباني، وأَشعث بن أَبي الشَّعثاء روياه، فقالا: عن مُحمد بن أَبي الـمُجالد، ولم يقولا غير ذلك.

٢ - لأَن شُعبة عندما رواه قال كل ما ورد فيه، فقال: مُحمد، وعَبد الله، وابن أَبي الـمُجالد.

٣ - والغريب أَن يَحيى بن مَعِين عكس قول أَبي داوُد، فقال: شُعبة يقول: عَبد الله بن أَبي الـمُجالد، وغير شُعبة: هُشيم يقول، عن أَشعث، والشَّيباني: عن مُحمد بن أَبي الـمُجالد. «تاريخ الدُّوري» (٤٠٢٣).

٤ - أما البُخاري رحمة الله عليه، فكان أُمَّةً وَسطًا، فقال: مُحمد بن أَبي مُجالِد، حديثُه في الكُوفيين، سَمِعَ ابن أَبي أَوفَى، وابن أَبْزَى، وعَبد الله بن شَدَّاد، سَمِعَ منه الشَّيباني، وأَشعث، وقال شُعبة مَرَّةً: عَبد الله، ومَرَّةً: مُحمد، أَو عَبد الله. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٢٥.

(٢) المسند الجامع (٥٦٦٧)، وتحفة الأشراف (٥١٦٨).

وقد ذكره المِزِّي في ترجمة سُليمان بن أَبي سُليمان أَبي إِسحاق الشَّيباني، عن عَبد الله بن أَبي أَوفَى، وقال: عن مُحمد بن مُصَفَّى، عن أَبي الـمُغيرة، عن عَبد الملك بن أَبي غَنِيَّة، قال: حَدثني أَبو إِسحاق، به، ولم يُسَمِّهِ، ولم يَنسُبْه. «تحفة الأشراف». =

٥١٥١- عَنْ ثَابِتٍ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ، وَالتَّخْيِيرُ عَنْ صَفْقَةٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٢٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَرَّر، قال: أَخبَرني ثابت أَبو الحَجاج، فذكره[١].

* * *

٥١٥٢- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى:

«هَلْ أَوْصَى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: لَمْ يَتْرُكْ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا يُوصِي فِيهِ، قُلْتُ: وَكَيْفَ أَمَرَ النَّاسَ بِالْوَصِيَّةِ، وَلَمْ يُوصِ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللهِ».

قَالَ طَلْحَةُ: قَالَ الْهُزَيْلُ بْنُ شُرَحْبِيلَ: أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ عَلَى وَصِيِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟![٢] وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَهْدًا، فَخَزَمَ بِهِ أَنْفَهُ[٣].

---

= ومعناه أَن عَبد الملك رواه عن أَبي إِسحاق، غير مُسَمًّى، ولا منسوب، وعَبد الملك روى عن أَبي إِسحاق السَّبِيعي عَمرو بن عَبد الله، وعن أَبي إِسحاق الشَّيباني، سُليمان بن أَبي سُليمان، واسم أَبي سُليمان، فَيروز، ولم يذكر هنا أيهما شيخه.

والظاهر أَن المِزِّي يميل إِلى أنه الشَّيباني، إذ ذكر الحديث في ترجمته، في «تحفة الأشراف»، ولم يترجم للسَّبِيعي، عن عَبد الله بن أَبي أَوفَى، ثم، عندما ذكر شيوخ عَبد الملك بن حُميد بن أَبي غَنِيَّة، في «تهذيب الكمال»، قال: روى عن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، وأَبي إِسحاق الشَّيباني (د).

ومعناه، عند المِزِّي، أَن عَبد الملك لم يَرْوِ عن السَّبِيعي في الكتب الستة، وروى عن الشَّيباني عند أَبي داوُد.

(١) لم نقف على ترجمة لثابت أَبي الحَجاج.

(٢) هذا استفهام على سبيل الإنكار، يَدْحَض رأي الشِّيعة الروافض الذين يزعمون كذبًا وزورًا أَن النَّبي ﷺ أوصى لعلي بن أَبي طالب، رَضي الله تعالى عنه، بالخلافة من بعده، وهذا ضلالٌ بعيدٌ، وهنا يتعجب الهُزَيْل بن شُرَحبيل من ضلالهم هذا، فأَبو بَكر، رضي اللهُ عنه، أَجَل وأَرفع من أَن يتأَمَّر على وَصِيِّ رَسول الله ﷺ، إن كان موجودًا، ولو أَوصى رسُولُ الله ﷺ إِلى طفلٍ لا يُدرِك لكان أَبو بَكر الصِّدِّيق أَول مَن سارع ببيعته، وانقاد له، ولكنه ﷺ لم يُوصِ إِلى أَحَدٍ.

(٣) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى: «هَلْ أَوْصَى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَلِمَ كُتِبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ، أَوْ لِمَ أُمِرُوا بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»(١).

أخرجه الحُمَيدي (٧٢٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٢٠٦ (٣١٥٨٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٤(١٩٣٣٤) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٤/ ٣٥٥(١٩٣٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٤/ ٣٨١ (١٩٦٢٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٣٤٢٥ و٣٤٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف. و«البُخاري» ٤/ ٣(٢٧٤٠) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيى. وفي ٦/ ١٨ (٤٤٦٠) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. وفي ٦/ ٢٣٥(٥٠٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف. و«مُسلم» ٥/ ٧٤(٤٢٣٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (٤٢٣٧) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٢٦٩٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٢١١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو قَطَن، عَمرو بن الهَيثم البَغدادي. و«النَّسائي» ٦/ ٢٤٠، وفي «الكُبرَى» (٦٤١٤) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. و«ابن حِبَّان» (٦٠٢٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان.

عشرتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، وحَجاج بن محمد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن يُوسُف، وخَلاَّد بن يَحيى، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وعَبد الله بن نُمير، وأَبو قَطَن، عَمرو بن الهَيثم، وخالد بن الحارث) عن مالك بن مِغْوَل، عَن طَلحة بن مُصَرِّف اليامي، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٣٤٩).

(٢) المسند الجامع (٥٦٦٩)، وتحفة الأشراف (٥١٧٠)، وأطراف المسند (٤٠٢٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٥٩)، والبَزَّار (٣٣٦٩ و٣٣٧٠)، وأَبو عَوانة (٥٧٥٣-٥٧٥٦)، والبيهقي ٦/ ٢٦٦.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ مالك بن مِغْوَل.

* * *

٥١٥٣- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى:

«هَلْ رَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ».

قُلْتُ: قَبْلَ سُورَةِ النُّورِ، أَمْ بَعْدُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٧٥(٢٩٣٧٠) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«البُخاري» ٨/ ٢٠٤ (٦٨١٣) قال: حَدثني إِسحاق، قال: حَدثنا خالد. وفي ٨/ ٢١٣(٦٨٤٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. قال البُخاري: تابعَه علي بن مُسهِر، وخالد بن عَبد الله، والـمُحاربي[٢]، وعَبِيدة بن حُميد، عن الشَّيباني، وقال بعضهم: المائدة، والأَول أَصح. و«مُسلم» ٥/ ١٢٣ (٤٤٦٣) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد الواحد (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر.

ثلاثتهم (علي بن مُسهِر، وخالد بن عَبد الله، وعَبد الواحد بن زِياد) عن سُليمان بن أَبي سُليمان، أَبي إِسحاق الشَّيباني، فذكره[٣].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٥ (١٩٣٣٧). وابن حِبَّان (٤٤٣٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي.

كلاهما (أَحمد بن حنبل، وأَبو الوليد) قالا: حَدثنا هُشيم، قال: الشَّيباني أَخبَرني، قال:

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٨١٣).

(٢) قال ابن حَجَر: يَعنِي عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الكُوفي، ثم قال: قوله: «وعَبيدة»، بفتح أوله، وأبوه حُميد، بالتصغير، ومتابعته وصَلَها الإِسماعيلي، من رواية أَبي ثَور، وأَحمد بن مَنيع، قالا: حَدثنا عَبيدة بن حُميد، وجَرير، هو ابن عَبد الله، عن الشَّيباني. «فتح الباري» ١٢/ ١٦٧، و«تغليق التعليق» ٥/ ٢٣٩.

(٣) المسند الجامع (٥٦٧١)، وتحفة الأشراف (٥١٦٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٢٨)، وأَبو عَوانة (٦٣١٧-٦٣١٩).

«قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْفَى: رَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً، قَالَ: قُلْتُ: بَعْدَ نُزُولِ النُّورِ، أَوْ قَبْلَهَا؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي»[١].

(*) وفي رواية: «عَن ابن أَبي أَوفى: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً»[٢].

تفرد هُشيم بهذه الزيادة[٣].

* * *

٥١٥٤- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ مَعَ الْقَاضِي، مَا لَمْ يَجُرْ، فَإِذَا جَارَ، وَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٣١٢) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، قال: حَدثنا مُحمد بن بِلال، عن عِمران القَطان، عن حُسين، يَعني ابن عِمران، عن أَبي إِسحاق الشَّيباني، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (١٣٣٠) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن مُحمد، أَبو بَكر العَطار. و«ابن حِبَّان» (٥٠٦٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير.

كلاهما (عَبد القُدوس، ومُحمد) قالا: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا عِمران القَطان، عن أَبي إِسحاق الشَّيباني، عن عَبد الله بن أَبي أَوفى، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ مَعَ الْقَاضِي، مَا لَمْ يَجُرْ، فَإِذَا جَارَ، تَخَلَّى عَنْهُ، وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ»[٤][٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) أطراف المسند (٤٠١٨)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٤٩٥)

أَخرجه من طريق هُشيم: البَزَّار (٣٣٢٩).

(٤) اللفظ للترمذي.

(٥) المسند الجامع (٥٦٧٢)، وتحفة الأشراف (٥١٦٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٦٥)، والبَزَّار (٣٣٣٦ و٣٣٣٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٨٨ و١٣٤.

ليس فيه: «حُسين بن عِمران»[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلا من حديثِ عِمران القَطان.

**- فوائد:**

- قال البزار: هذا الحديث لا نعلم رَواه عَن الشيباني إلا عِمران، فأدخل محمد بن بلال، بين عمار، وبين الشيباني حُسين بن عَبد الله، ولا نعلم مَن حُسين بن عَبد الله هذا. «مُسنده» (٣٣٣٧).

- وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٣٠٨، في ترجمة مُحمد بن بِلال، وقال: مُحمد بن بلال هذا له غير ما ذكرتُ من الحديث، وهو يُغرِب عَن عِمران القطان.

وقال: قال ابن صاعد: رَواه عَمرو بن عاصم، عَن عمران القطان، فلم يذكر في إسناده حُسينًا.

***

٥١٥٥- عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: سَأَلَ شَرِيكِي وَأَنَا مَعَهُ، عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى، عَنِ الْجَرَادِ؟ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ، وَقَالَ:

«غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَكُنَّا نَأْكُلُهُ»[2].

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَبْدِيٍّ مَوْلًى لَهُمْ، قَالَ: ذَهَبْتُ إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى، أَسْأَلُهُ عَنِ الْجَرَادِ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ، نَأْكُلُ الْجَرَادَ»[3].

(*) وفي رواية: «غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، أَوْ سِتًّا، كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ»[4].

---

(١) في رواية البزار (٣٣٣٧) «الحُسين بن عَبد الله»، وفي رواية ابن أَبي عاصم، وابن عَدِي، والبَيهَقي: «حُسين الـمُعَلِّم»، وفي «تهذيب الكمال» ٦/ ٤٥٧: «الحسين بن عِمران الجهني».

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٣٦٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٦١٨).

(٤) اللفظ للبُخاري.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٦٢) عن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٧١٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٣٧(٢٥٠٤٩) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٣(١٩٣٢٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٥٧ (١٩٣٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٨٠(١٩٦١٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٥٢٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا الحَسن بن صالح. و«الدَّارِمي» (٢١٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد يُوسُف، عن سُفيان. و«البُخاري» ٧/ ١١٧(٥٤٩٥) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. قال البُخاري: قال سُفيان، وأَبو عَوانة، وإِسرائيل، عن أَبي يَعفور، عن ابن أَبي أَوفَى: «سَبعَ غَزَوات». و«مُسلم» ٦/ ٧٠(٥٠٨٦) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٦/ ٧١(٥٠٨٧) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، جميعًا عن ابن عُيينة. قال مُسلم: قال أَبو بَكر في رِوايَته: «سَبع غَزَوات»، وقال إِسحاق: «سِتٌّ»، وقال ابن أَبي عُمر: «سِتٌّ، أَو سَبعٌ». وفي ٦/ ٧١ (٥٠٨٨) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي (ح) وحَدثنا ابن بَشار، عن مُحمد بن جَعفر، كلاهما عن شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٨١٢) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٨٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٨٢٢) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، والـمُؤَمَّل، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (١٨٢٢م) حَدثنا بذلك مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ٢١٠، وفي «الكُبرَى» (٤٨٤٩) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، عن سُفيان، وهو ابن حَبيب، عن شُعبة. وفي ٧/ ٢١٠، وفي «الكُبرَى» (٤٨٥٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن سُفيان، وهو ابن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٥٢٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، والحَسن، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن أَبي يَعفور العَبدي، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٥٦٧٤)، وتحفة الأشراف (٥١٨٢)، وأطراف المسند (٤٠٣٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٨٥٦)، والبَزَّار (٣٣٣٠)، وابن الجارود (٨٨٠)، وأَبو عَوانة (٧٧٢٤-٧٧٢٨)، والبَيهَقي ٩/ ٢٥٦ و٢٥٧، والبَغَوي (٢٨٠٢).

ـ قال التِّرْمِذي في (١٨٢١): هكذا روى سُفيان بن عُيينة، عن أَبي يَعفور هذا الحديث، وقال: «سِتَّ غَزَوات»، وروى سُفيان الثَّوري، وغير واحدٍ، هذا الحديث، عن أَبي يَعفور، فقال: «سَبع غَزَوات».

ـ وقال أبو عيسى التِّرْمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو يَعفور اسمُه: واقد، ويُقال: وَقدان أَيضًا، وأَبو يَعفور الآخرُ اسمُه: عَبد الرَّحمَن بن عُبيد بن نِسطَاس.

***

٥١٥٦- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: «أَصَبْنَا حُمُرًا يَوْمَ خَيْبَرَ، خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ، فَنَحَرْنَاهَا، فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَغْلِي بِهَا، إِذْ نَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: أَنْ أَكْفِئُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا، فَأَكْفَأْنَاهَا، وإِنَّهَا لَتَفُورُ».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَتْ تَلْكَ حَمِيرًا تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ، فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْهَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ؟ فَقَالَ: أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَدْ أَصَبْنَا لِلْقَوْمِ حُمُرًا خَارِجَةً مِنَ الـمَدِينَةِ، فَنَحَرْنَاهَا، وَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَغْلِي، إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنْ أَكْفِؤُوا الْقُدُورَ، وَلاَ تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئًا، فَقُلْنَا: حَرَّمَهَا تَحْرِيمَ مَاذَا؟ فَقَالَ: تَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا: حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ، وَحَرَّمَهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ لَيَالِيَ خَيْبَرَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، وَقَعْنَا فِي الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَانْتَحَرْنَاهَا، فَلَمَّا غَلَتِ الْقُدُورُ، نَادَى مُنَادِي رَسُولِ الله ﷺ: أَكْفِئُوا الْقُدُورَ، فَلاَ تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئًا.

قَالَ عَبْدُ الله: فَقُلْنَا: إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ لأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ، قَالَ: وَقَالَ آخَرُونَ: حَرَّمَهَا أَلْبَتَّةَ.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

وَسَأَلْتُ[1] سَعيد بْنَ جُبَيْرٍ؟ فَقَالَ: حَرَّمَهَا أَلْبَتَّةَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَصابَتْنَا مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَغْلِي، قَالَ: وَبَعْضُهَا نَضِجَتْ، فَجَاءَ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: لاَ تَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئًا، وَأَهْرِيقُوهَا. قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى: فَتَحَدَّثْنَا أَنَّهُ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَهَى عَنْهَا أَلْبَتَّةَ، لأَنَّهَا كَانَتْ تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ، فَطَبَخْنَاهَا، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ، فَأَكْفِئُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا، فَأَكْفَأْنَاهَا»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَكْفِئُوا الْقُدُورَ وَمَا فِيهَا».

قَالَ شُعبة: إِمَّا أَنْ يَكُونَ قَالَهُ سُليمان: «وَمَا فِيهَا»، أَوْ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَهُ مِنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى»[5].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ»[6].

أَخرجه الحُمَيدي (٧١٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٧٥ (٢٤٨١٩) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أحمد» ٤/ ٣٥٤(١٩٣٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٥٥(١٩٣٣٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٤/ ٣٨١(١٩٦٢٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١١٦(٣١٥٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٥/ ١٧٣(٤٢٢٠) قال:

---

(١) القائل: «وسأَلتُ»، هو أَبو إِسحاق الشَّيباني.

(٢) اللفظ للبُخاري (٣١٥٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٢٢٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٠٣.

(٥) اللفظ لأَحمد (١٩٣٣١).

(٦) اللفظ لأَحمد (١٩٣٣٨).

حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَباد. و«مُسلم» ٦/ ٦٣(٥٠٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي ٦/ ٦٤(٥٠٥١) قال: وحَدثنا أَبو كامل، فُضيل بن حُسين، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعني ابن زِياد. و«ابن ماجة» (٣١٩٢) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠٣، وفي «الكُبرَى» (٤٨٣٢) قال: أَخبَرنا محُمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سُفيان.

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، وعلي بن مُسهِر، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وعَبد الواحد، وعَباد بن العَوام) عن سُليمان بن أَبي سُليمان، أَبي إِسحاق الشَّيباني، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٢١). وأَحمد ٤/ ٣٥٧(١٩٣٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن أَبي إِسحاق الشَّيباني، عَنْ سَعيد بن جُبَيرٍ، قَالَ:

«ذَكَرتُ لَهُ حَدِيثًا[2] حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ أَبِي أَوْفَى فِي لُحُومِ الْحُمُرِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: حَرَّمَهَا رَسُولُ الله ﷺ أَلْبَتَّةَ»[3].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٢٢) عن ابن عُيينة، عن أَبي إِسحاق الشَّيباني، وأَبي إِسحاق الهَجَري، قالا: سَمِعنا ابن أَبي أَوفى يقول:

«أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرًا، خَارِجَةً مِنَ الْقَرْيَةِ، فَنَحَرْنَاهَا، قَالَ: فَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَكْلِهَا».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ: فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لأَنَّهَا كَانَتْ تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ.

زاد في إسناده: «أَبا إِسحاق الهَجَري».

---

(١) المسند الجامع (٥٦٧٣)، وتحفة الأشراف (٥١٦٤)، وأطراف المسند (٤٠١٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٥٤)، وأَبو عَوانة (٧٦٦٠ و٧٦٦٢-٧٦٦٤)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣٠ و٩/ ٣٣١.

(٢) القائل: ذكرتُ له حديثًا، هو أَبو إِسحاق الشَّيباني، وقد ذكر الحديثَ لسعيد بن جُبير.

(٣) أطراف المسند (٤٠١٣).

ـ فوائد:

ـ سلف من رواية سُفيان بن عُيينة، عن أَبي إِسحاق، إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، عن عَبد الله بن أَبي أَوفى، به.

* * *

• حَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، وَعَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى، يَقُولاَنِ:

«أَصَبْنَا حُمُرًا، فَطَبَخْنَاهَا، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ الله ﷺ: أَكْفِئُوا الْقُدُورَ».

سلف في مسند البَراء بن عازب، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

٥١٥٧- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي الجَرِّ الأَخضر، وَالأَبْيَضِ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَثَالِثًا قَدْ نَسِيتُهُ[١].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ الأَخضر، قَالَ: قُلْتُ: فَالأَبْيَضُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي»[٢].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الجَرِّ الأَخْضَرِ، قُلْتُ: أَنَشْرَبُ فِي الأَبْيَضِ؟ قَالَ: لاَ»[٣].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ الأَخضر، وَالأَبْيَضِ»[٤].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٢٨) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٧١٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٨٢(٢٤٢٨٠) قال: حَدثنا ابن مُسهِر. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٣ (١٩٣١٣) قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة (ح) وعَبد الرَّحمَن، عن

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٣١٣).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ للنَّسائي (٥١١٢).

سُفيان. وفي (١٩٣١٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٤/ ٣٥٦ (١٩٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٩٣٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٨٠(١٩٦١٧) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثم، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٣٩(٥٥٩٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٤، وفي «الكُبرَى» (٥١١١) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة. وفي ٨/ ٣٠٤، وفي «الكُبرَى» (٥١١٢) قال: أَنبأَنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٤٠٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، وعَبد الأَعلَى بن حَماد، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة.

سبعتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وعلي بن مُسهِر، وشُعبة بن الحَجاج، وسُليمان الأَعمش، وعَبد الواحد بن زِياد، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن سُليمان بن أَبي سُليمان أَبي إِسحاق الشَّيباني، فذكره[1].

* * *

٥١٥٨- عَنْ أَبِي الـمُخْتَارِ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ:

«كُنَّا فِي سَفَرٍ، فَلَمْ نَجِدِ الـمَاءَ، قَالَ: ثُمَّ هَجَمْنَا عَلَى الـمَاءِ بَعْدُ، قَالَ: فَجَعَلُوا يَسْقُونَ رَسُولَ الله ﷺ، فَكُلَّمَا أَتَوْهُ بِالشَّرَابِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ حَتَّى شَرِبُوا كُلُّهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَصَابَ رَسُولَ الله ﷺ وَأَصْحَابَهُ عَطَشٌ، قَالَ: فَنَزَلَ مَنْزِلاً، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ، فَجَعَلَ يَسْقِي أَصْحَابَهُ، وَجَعَلُوا يَقُولُونَ: اشْرَبْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ، حَتَّى سَقَاهُمْ كُلَّهُمْ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٦٧٥)، وتحفة الأشراف (٥١٦٦)، وأطراف المسند (٤٠١٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٨٥٢)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٣٣٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٦٣٢).

(*) وفي رواية: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٣(٢٤٧٠٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، ووَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٤ (١٩٣٣٢) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٤/ ٣٨٢(١٩٦٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج. و«عَبد بن حُميد» (٥٢٨) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع. و«أَبو داوُد» (٣٧٢٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم.

ستتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ووَكيع بن الجَراح، وحَجاج بن مُحمد، ومُحمد بن جَعفر، وسَعيد بن الرَّبيع، ومُسلم بن إِبراهيم) عن شُعبة بن الحَجاج، عن أَبي الـمُختار، فذكره[2].

* * *

٥١٥٩- عَنْ سُلَيْمَانَ أَبِي إِدَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبد الله بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الرَّحْمَةَ لاَ تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِم قَاطِعُ رَحِمٍ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٦٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا سُليمان أَبو إِدام، فذكره[3].

- **فوائد:**

- أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٥٠٧، في ترجمة سُليمان بن زَيد أَبي إِدام، وقال: ولا يُتابع عليه، ولا يُعرف إِلا به، وقد رُوي في قطيعة الرحم أَحاديث جِياد، بأَلفاظ مختلفة، من غير هذا الوجه.

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٥٦٧٦)، وتحفة الأشراف (٥١٨٤)، وأطراف المسند (٤٠٣٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٨٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧١٦ و٦٤٢١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٥٢)، والبَيهَقي ٧/ ٢٨٦.

(٣) المسند الجامع (٥٦٧٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥١، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٠٥١)، والمطالب العالية (٢٥٢٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٥٩٠)، والبَغَوي (٣٤٣٩ و٣٤٤٠).

٥١٦٠- عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَاهُنَا غُلاَمًا قَدِ احْتُضِرَ، يُقَالُ لَهُ: قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَهَا؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ كَانَ يَقُولُهَا فِي حَيَاتِهِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا مَنَعَهُ مِنْهَا عِنْدَ مَوْتِهِ؟...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[١].

قال عَبد الله بن أَحمد: ٤/ ٣٨٢(١٩٦٣١) وكان في كتاب أَبِي: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا فائد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: فلم يُحدِّث أَبِي بهذين الحديثين، (يَعنِي هذا والحديثَ التالي) ضَرَب عليهما من كتابه، لأَنه لم يَرْضَ حديثَ فائِد بن عَبد الرَّحمَن، وكان عنده مَتروكَ الحديثِ.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرازي: فائد ذاهب الحديث، لا يُكتَبُ حدِيثُه، وكان عند مسلم بن إِبراهيم عنه، فكان لا يُحدِّث عنه، وكُنا لا نسأَله عنه، وأَحاديثه عَن ابن

---

(١) لم يذكر متن الحديث كاملاً، وقد أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٠٨)، من طريق موسى بن سَهل، عن يَزيد بن هارون، عن فائِد بن عَبد الرَّحمَن، قال: سَمِعت عَبد الله بن أَبي أَوفى، قال: «جاء رَجُل إِلى النَّبي ﷺ، فقال: يا رَسول الله، إِن هاهُنا غُلامًا قَد احتُضِر، يُقال له: قُل: لا إِله إِلا الله، فلا يَستَطيع أَن يقولها، قال: أَليس قَد كان يقولُها في حَياتِه؟ قالوا: بَلى، قال: فما مَنَعه مِنها عند مَوته؟ قال: فنَهَض رَسول الله ﷺ، ونَهَضنا مَعه، حَتى أَتى الغُلام، فقال: يا غُلام، قُل: لا إِله إِلا الله، قال: لا أَستَطيع أَن أَقولها، قال: ولِمَ؟ قال: لِعُقوق والِدَتي، قال: أَحيَّة هي؟ قال: نَعم، قال: أَرسِلوا إِليها، فأَرسَلوا إِليها فجاءَت، فقال لها رَسول الله ﷺ: ابنك هو؟ قالت: نَعم، قال: أَرَأَيت لَو أَن نارًا أُجِّجَت، فقيل لك: إِن لَم تَشفَعي له قَذَفناه في هذه النار؟! قالت: إِذًا كُنت أَشفَع له، قال: فأَشهِدي الله، وأَشهِدينا مَعَك، بأَنك قَد رَضيت، قالت: قَد رَضيت عن ابني، قال: يا غُلام، قُل: لا إِله إِلا الله، فقال: لا إِله إِلا الله، فقال رَسول الله ﷺ: الحَمد لله الَّذي أَنقَذه مِن النار».

قال البيهقي: تَفرَّد به فائِد أَبو الوَرقاء، ولَيس بِالقَوي، والله أَعلَم.

(٢) المسند الجامع (٥٧٠٠)، وأَطراف المسند (٤٠٢٦) ومجمع الزوائد ٨/ ١٤٨، وإِتحاف الخيرة المهرة (٥٠٣٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٠٨).

أَبي أَوفَى بواطيل، لا تَكاد تَرى لها أَصلاً، كأَنه لا يُشبِه حديث ابن أَبي أَوفَى، ولو أَن رجلاً حلف أَن عَامة حديثه كَذِبٌ لم يَحنث. «الجرح والتعديل» ٧/ ٨٣.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ١٠٥، في ترجمة فائد، وقال: ولا يُتابعه إلا مَن هو نحوه.

***

٥١٦١- عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَاهُ غُلاَمٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَاهُنَا غُلاَمًا يَتِيمًا، لَهُ أُمٌّ أَرْمَلَةٌ، وَأُخْتٌ يَتِيمَةٌ، أَطْعِمْنَا مِمَّا أَطْعَمَكَ اللهُ، تَعَالَى، أَعْطَاكَ اللهُ مِمَّا عِنْدَهُ حَتَّى تَرْضَى...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[١].

قال عَبد الله بن أَحمد: ٤/ ٣٨٢(١٩٦٣٠) وكان في كتاب أَبي: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا فائد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

---

(١) لم يذكر متن الحديث كاملاً، وقد أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٩٠٥)، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن هارون، حَدثنا فائد بن عَبد الرَّحمَن، عن عَبد الله بن أَبي أَوفى قال: كُنت عند رَسول الله ﷺ، فأَتاه غُلام، فقال: يا رَسول الله، يَتيم، وله أُم أَرمَلة، وأُخت يَتيمة، أَطعِمْنا مِما أَطعَمك الله، أَعطاك الله مِن عندِه حَتى تَرضى، قال: ما أَحسَن ما قلتَ يا غُلامُ، يا بِلال، اذهَب إِلى أَهلِنا، فأتِنا بِما وجَدتَ عندَهم مِن طَعام، فذهب فجاء بِواحِدة وعِشرين تَمرةً، فوَضَعها في كَف رَسول الله ﷺ، فرَفعها رَسولُ الله ﷺ إِلى فيه، فدَعا فيها بِالبَركة، ثُم قال: يا غُلام، سَبعٌ لَك، وسَبعٌ لأُمِّك، وسَبعٌ لأُختِك، فتَغَدَّ بتَمرةٍ، وتَعَشَّ بأُخرى، فانصَرف الغُلام، فقام إِلَيه مُعاذ بن جَبل، فوَضَع يَده على رَأْسِه، وقال: يا غُلام، جَبَر الله يُتمَك، وجَعلَك خَلَفًا مِن أَبيك، وكان مِن أَولاد الـمُهاجِرين، فقال له رَسولُ الله ﷺ: قَد رَأَيتُ يا مُعاذ ما صَنَعتَ، فقال: رَحمةٌ له يا رَسول الله، فقال رَسول الله ﷺ: والَّذي نَفس مُحمد بيدِه، لا يَلي مُسلِم يَتيمًا، فيُحسِن وِلايَته، فيَضَع يَده على رَأْسِه، إِلا رَفَع الله له بِكُل شَعَرة دَرَجة، وكَتَب له بِكُل شَعَرة حَسَنة، ومَحا عنه بِكُل شَعَرة سَيِّئة.

(٢) المسند الجامع (٥٧٠١)، وأطراف المسند (٤٠٢٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٦١، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٠٦٩)، والمطالب العالية (٢٥٦٠).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٩٠٥)، والبَزَّار (٣٣٧٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٠٥٣٠).

قال عَبد الله بن أَحمد: فلم يُحَدِّث أَبي بهذين الحديثين، (يَعني هذا والحديثَ السابق) ضرب عليهما من كتابه، لأنه لم يرضَ حديث فائد بن عَبد الرَّحمَن، وكان عنده مَتروكَ الحديثِ.

**ـ فوائد:**

ـ قال البزار، في «مُسنده» (٣٣٧٥): هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عن النَّبي ﷺ، من وَجهٍ مِن الوجوه، إِلا من هذا الوجه، عن ابن أَبي أَوفى، وقد تقدم ذِكرِنا لفائد، يَعني قوله عقب حديث رقم (٣٣٧٤): «فائد ليس بالقوي».

ـ وانظر فوائد الحديث السابق.

***

٥١٦٢- عَنْ أَبِي الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، أَحَدًا صَمَدًا[١]، لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَي[٢] أَلْفَ حَسَنَةٍ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٥٢٩) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن أَبي الوَرقاء، فذكره[٣].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرازي: فائد ذاهب الحديث، لا يُكتَبُ حدِيثُه، وكان عند مسلم بن إِبراهيم عنه، فكان لا يُحَدِّث عنه، وكُنا لا نسأَله عنه، وأَحاديثه عَن ابن أَبي أَوفَى بواطيل، لا تَكاد تَرى لها أَصلاً، كأَنه لا يُشبِه حديث ابن أَبي أَوفَى، ولو أَن رجلاً حلف أَن عَامة حديثه كَذِبٌ لم يَحنث. «الجرح والتعديل» ٧/ ٨٣.

---

(١) في طبعة ابن عباس: «أَحَدٌ صمدٌ»، والـمُثبت عن الطبعات الثلاث: عالم الكتب، وبلنسية، والتركية، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦١١١)، والمطالب العالية (٢٨٧٠).

(٢) قوله: «أَلفَي» لم يرد في طبعة ابن عباس، وهو ثابتٌ في المصادر السابقة.

(٣) المسند الجامع (٥٦٨٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٨٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦١١١)، والمطالب العالية (٢٨٧٠).

والحديث؛ أَخرجه المحاملي، في «أَماليه» (٥٢٣)، وابن الأَعرابي، في «معجمه» (٢٣٦١).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٣٩، في ترجمة فائد، وقال: ولفائد أَبي الورقاء غير ما ذكرتُ، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه.

* * *

٥١٦٣- عَنْ فَائِدٍ، أَبِي وَرْقَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أَصْبَحَ، يَقُولُ: أَصْبَحْنَا، وَأَصْبَحَ الـمُلْكُ لله، وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ، وَالْخَلْقُ وَالأَمْرُ، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَمَا يَضْحَى فِيهِمَا لله وَحْدَهُ، لا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلاحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا، أَسْأَلُك خَيْرَ الدُّنْيَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[١].

(*) وفي رواية: «رَأَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ إِذَا أَصْبَحَ، قال: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الـمُلْكُ لله، وَالْكِبْرِيَاءُ، وَالْعَظَمَةُ، وَالْخَلْقُ، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا، لله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا النَّهَارَ أَوَّلَهُ صَلاَحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلاَحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا، وَخَيْرَ الآخِرَةِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٣٩(٢٩٨٨٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون. و«عَبد بن حُميد» (٥٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي.

كلاهما (يَزيد بن هَارون، وعَبد الله بن بَكر) عن فائد أَبي وَرقاء، فذكره[٣].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرازي: فائد ذاهب الحديث، لا يُكتَبُ حدِيثُه، وكان عند مسلم بن إِبراهيم عنه، فكان لا يُحدِّث عنه، وكُنا لا نسأَله عنه، وأَحاديثه عَن ابن أَبي أَوفَى بواطيل، لا تَكاد تَرى لها أَصلاً، كأَنه لا يُشبِه حديث ابن أَبي أَوفَى، ولو أَن رجلاً حلف أَن عَامة حديثه كَذِبٌ لم يَحنث. «الجرح والتعديل» ٧/ ٨٣.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٥٦٨٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١١٤، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠٨٥)، والمطالب العالية (٣٣٩٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدُّعاء» (٢٩٦).

- وأخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٣٨، في ترجمة فائد أَبِي الوَرقَاء، وقال: ولفائد أَبي الورقاء غير ما ذكرتُ، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه.

***

• حَدِيثُ شُعْبَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ مُحَمَّدًا، يَعنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى، فَقُلْتُ: أَقْرِئنِي عَنْ سَلَمَةَ حَدِيثًا مُسْنَدًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: أَصْبَحْنَا عَلَى الْفِطْرَةِ... فَذَكَرَ الدُّعَاءَ.

قَالَ شُعْبَةُ: فَأَتَيْتُ سَلَمَةَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا شَيْئًا، قُلْتُ: وَلاَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: وَلاَ حُدِّثْتَ عَنْهُ؟ قَالَ: لاَ... الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الرَّحمَن بن أَبزَى، رَضي الله عَنه.

***

٥١٦٤- عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا يُجْزِينِي مِنَ الْقُرْآنِ، فَإِنِّي لاَ أُحْسِنُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُلْ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، فَعَدَّهَا الأَعْرَابِيُّ فِي يَدِهِ خَمْسًا، ثُمَّ وَلَّى هُنَيْهَةً، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي، فَعَدَّهَا الأَعْرَابِيُّ فِي يَدِهِ خَمْسًا، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَقَدْ مَلأَ الأَعْرَابِيُّ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ، إِنْ هُوَ وَفَى بِمَا قَالَ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٤٧) عن الثَّوري، عن أَبي خالد. و«الحُميدي» (٧١٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَزيد، أَبو خالد الدَّالاني، ومِسعَر بن كِدَام. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٢٩١ (٣٠٠٣٢) و١٣/ ٤٥٢(٣٦١٨٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٤١٦).

مِسعَر. وفي ١٠/ ٤١٧(٣٠٤١٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن حَجاج. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٣(١٩٣٢٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن يَزيد أَبي خالد الدَّالاني. وفي ٤/ ٣٥٦(١٩٣٥١) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٤/ ٣٨٢(١٩٦٢٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. و«عَبد بن حُميد» (٥٢٤) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي خالد الواسطي. و«أَبو داوُد» (٨٣٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عن أَبي خالد الدَّالاني. و«النَّسائي» ٢/ ١٤٣، وفي «الكُبرَى» (٩٩٨) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن عِيسى، ومحمود بن غَيلان، عن الفَضل بن مُوسى، قال: حَدثنا مِسعَر. و«ابن خُزيمة» (٥٤٤) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن عَبد الوَهَّاب السُّكَّري (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، جميعًا عن مِسعَر. و«ابن حِبَّان» (١٨٠٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان، عن مِسعَر بن كِدَام، ويَزيد أَبي خالد. وفي (١٨٠٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا عُمر بن علي، عن مِسعَر.

أَربعتهم (يَزيد أَبو خالد الدَّالاني، ومِسعَر بن كِدَام، وحَجاج بن أَرْطَاة، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي) عن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن، أَبي إِسماعيل السَّكسَكي، فذكره[1].

- وفي رواية عَبد بن حُميد: «عن إِبراهيم، وليس بالنَّخَعي».
- قال النَّسائي: إِبراهيم السَّكسَكي، ليس بذاك القَوي.
- في رواية ابن حِبَّان (١٨٠٨): «إِبراهيم بن إِسماعيل السَّكسَكي».
- في رواية أَحمد (١٩٣٢٠)، قال مِسعَر: فَسمِعتُ هذا الحديثَ مِن إِبراهيم السَّكسَكي، عن ابن أَبي أَوفَى، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، وثَبَّتني فيه غيري.

---

(١) المسند الجامع (٥٦٧٨)، وتحفة الأشراف (٥١٥٠)، وأطراف المسند (٤٠٠٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٨٥١)، والبَزَّار (٣٣٤٥-٣٣٤٧)، وابن الجارود (١٨٩)، والدَّارقُطني (١١٩٥-١١٩٧)، والبَيهَقي ٢/ ٣٨١، والبَغَوي (٦١٠).

ـ وفي (١٩٣٥١)، قال مِسعَر: وربما قال: استفهمتُ بعضَه من أَبي خالد، يَعني الدَّالاني.

ـ وفي رواية مُحمد بن عَبد الوَهَّاب السُّكَّري، عن مِسعَر، عند ابن خُزيمة؛ قال مِسعَر: كنتُ عند إِبراهيم، وهو يُحدِّث هذا الحديث، واستَثْبَتُّه من عنده.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان (١٨٠٨): يَزيد أَبو خالد، هو يَزيد بن عَبد الرَّحمَن الدَّالاني، أَبو خالد.

**ـ فوائد:**

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروى إِلا عن ابن أَبي أَوفَى، عَن النَّبي ﷺ، وإِبراهيم السَّكسَكي هو إِبراهيم بن عَبد الرحمن، ويَزيد أَبو خالد هو يَزيد الدالاني. «مُسنده» (٣٣٤٧).

* * *

٥١٦٥- عَن طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، فَعَلِّمْنِي مَا يُجْزِئُنِي مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: قُلْ: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، قَالَ: هَذَا لله، فَمَا لِي؟ قَالَ: قُلِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَقَدْ مَلأَ يَدَيْهِ خَيْرًا».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٨١٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِسحاق الأَصفهاني بالكَرخ، قال: حَدثنا أَبو أُمَية، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوَفَّق، قال: حَدثنا مالك بن مِغْوَل، عن طَلحة بن مُصَرِّف، فذكره[1].

* * *

٥١٦٦- عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) أَخرجه ابن الـمُقرئ، في «معجمه» (١٨٥).

«اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، كَثِيرًا طَيِّبًا، مُبَارَكًا فِيهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٥(١٩٣٤٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مِسعَر، عن زِياد بن فَياض، فذكره[١].

* * *

٥١٦٧- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤٧(٢٥٦٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عن الأَعمش. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٣(١٩٣١٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٤/ ٣٥٣(١٩٣١٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٤/ ٣٥٤ (١٩٣٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، عن شُعبة. وفي ٤/ ٣٥٤(١٩٣٣٠) قال: قال مُحمد[٥]: قال شُعبة: وحَدثني أَبو عِصمَة، عن سليمان الأَعمش. وفي ٤/ ٣٥٥(١٩٣٥٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٤/ ٣٥٦(١٩٣٥٢) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٤/ ٣٨١(١٩٦٢١)

---

(١) المسند الجامع (٥٦٧٩)، وأطراف المسند (٤٠١٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن صاعد، في «مسند ابن أَبي أَوفَى» (٤١).

(٢) اللفظ لمسلم (١٠٠١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٣١٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٣٣٠).

(٥) هو ابن جَعفر، غُندَر.

قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. و«عَبد بن حُميد» (٥٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمش. و«مُسلم» ٢/ ٤٦(١٠٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عن الأَعمش. وفي ٢/ ٤٧(١٠٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٨٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«أَبو داوُد» (٨٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، وأَبو مُعاوية، ووَكيع، ومُحمد بن عُبيد، كلهم عن الأَعمش.

ثلاثتهم (الأَعمش، ومِسعَر بن كِدَام، وشُعبة بن الحَجاج) عَن عُبيد بن الحَسن، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: قال سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، عن عُبيد أَبي الحَسن، هذا الحديث، ليس فيه: «بَعد الرُّكوع».

قال سُفيان: لَقِينا الشَّيخ عُبيدًا أَبا الحَسن بَعدُ، فلم يقل فيه: «بَعد الرُّكوع».

- قال أَبو داوُد: ورواه شُعبة، عن أَبي عِصمَة، عن الأَعمش، عن عُبيد، قال: «بَعد الرُّكوع».

**- فوائد:**

- ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رواه أَيضًا، عن مُحمد بن رافع، عن يَحيى بن آدم، عن سُفيان، عن الأَعمش، بهذا الحديث، بمعناه.

قال المِزِّي: وحديث محمد بن رافع في رواية أَبي الحَسن بن العبد، ولم يذكره أَبو القاسم. «تحفة الأشراف» (٥١٧٣).

- يَعني أَبا القاسم بن عساكر، في «الأطراف».

***

---

(١) المسند الجامع (٥٦٥٧)، وتحفة الأشراف (٥١٧٣)، وأطراف المسند (٤٠٢٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٨٥٥ و٨٦٣)، والبَزَّار (٣٣٦١ و٣٣٦٢)، وأَبو عَوانة (١٨٤٧ و١٨٤٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٦٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ٩٤.

٥١٦٨- عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ، مَوْلًى لِقُرَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاءِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ، وَنَقِّنِي مِنْهَا، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْهَا، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَالْمَاءِ الْبَارِدِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢١٣(٢٩٨١٦) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٤(١٩٣٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة (ح) ورَوْح، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٦٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٦٨٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ٤٧(١٠٠٢) قال: حَدثني مُحمد بن المُثنى، وابن بَشار، قال ابن المُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٠٠٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، كلاهما عن شُعبة بهذا الإِسناد. و«النَّسائي» ١/ ١٩٨ قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا بِشر بن المُفضل، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٩٩ قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَزيد، عن رَقَبة. و«ابن حِبَّان» (٩٥٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن محمود السَّعدي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزْمَة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَزيد، قال: حَدثنا رَقَبة بن مَصقَلة. وفي (٩٥٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي ١/ ١٩٨.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وإِسرائيل بن يُونُس، ورَقَبَة بن مَصقَلة) عن مَجزَأَة بن زاهر الأَسلمي، فذكره[1].

* * *

٥١٦٩- عَنْ مُدْرِكِ بْنِ عُمارَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَالماءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا طَهَّرْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذُنُوبِي، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَعِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً تَقِيَّةً، وَمِيتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨١(١٩٦٢٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا لَيث، عن مُدْرِك، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال يَحيى بنُ مَعين: مُدْرِك بن عُمارة لم يُدرِك عَبد الله بن أَبي أَوفَى. «جامع التحصيل» (٧٤٤).

ـ مُدرِك؛ هو ابن عُمارة بن عُقبة بن أَبي مُعيط، القُرشي، وليث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وإِسماعيل؛ هو ابن عُلَيَّة.

* * *

(١) المسند الجامع (٥٦٨١)، وتحفة الأشراف (٥١٨١)، وأطراف المسند (٤٠٢٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٦٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٦٦ و٢٣٦٧)، والبَزَّار (٣٣٥٦ و٣٣٥٧)، وأَبو عَوانة (١٨٤٩)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢١٧٩)، والبَيهَقي ١/ ٥.

(٢) المسند الجامع (٥٦٨٠)، وأطراف المسند (٤٠٣٣)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٢٦٩).
والحديث؛ أَخرجه ابن صاعد، في «مسند ابن أَبي أَوفَى» (١٩).

٥١٧٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالـمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ».

أَخرجه التِّرْمذي (٣٥٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، عن الحَسن بن عُبيد الله، عن عَطاء بن السَّائِب، فذكره[١].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

* * *

٥١٧١- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ الأَحْزَابِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ مُنَزِّلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، مُجْرِيَ السَّحَابِ، اهْزِمِ الأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «دَعَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الأَحْزَابِ، عَلَى الـمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمِ الأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ»[٣].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ مُنَزِّلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، مُجْرِيَ السَّحَابِ، اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ»[٤].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥١٦) عن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٧٣٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٣٥٢(٣٠٢٠٢) و١٢/ ٤٦٣(٣٤١٠٩)

---

(١) المسند الجامع (٥٦٨٢)، وتحفة الأشراف (٥١٧٥).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٣٦٣).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٩٣٣).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٨٥٧٨).

و١٤/ ٤٢٦(٣٧٩٨٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١٤/ ٦٠٠(٣٨٢٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سُليمان. و«أحمد» ٤/ ٣٥٣ (١٩٣١٧) قال: حَدثنا وَكيع، ويَعلَى، هو ابن عُبيد. وفي ٤/ ٣٥٥(١٩٣٤٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٤/ ٣٨١ (١٩٦٢٧) قال: حَدثنا يَحيى. و«عَبد بن حُميد» (٥٢٣) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«البُخاري» ٤/ ٥٣(٢٩٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن محُمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٥/ ١٤٢ (٤١١٥) قال: حَدثنا محُمد، قال: أَخبَرنا الفَزاري، وعَبدَة. وفي ٨/ ١٠٤ (٦٣٩٢) قال: حَدثنا ابن سَلاَم، قال: أَخبَرنا وَكيع. وفي ٩/ ١٧٤(٧٤٨٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) قال البُخاري: زاد الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ١٤٣(٤٥٦٤) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (٤٥٦٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح. وفي ٥/ ١٤٤(٤٥٦٦) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، جميعًا عن ابن عُيينة. و«ابن ماجة» (٢٧٩٦) قال: حَدثنا محُمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«التِّرمِذي» (١٦٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٥٧٨ و١٠٣٦٣) قال: أَخبَرنا محُمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٧٧٥) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٣٨٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَحيى القَطان. وفي (٣٨٤٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة.

جميعهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرحيم بن سُليمان، ويَعلَى بن عُبيد، ويَزيد بن هارون، ويَحيى بن سَعيد القَطان، وجَعفر بن عَون، وعَبد الله بن المُبارك، ومَروان بن مُعاوية الفَزاري، وعَبدَة بن سُليمان، وخالد بن عَبد الله) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٥٦٨٥)، وتحفة الأشراف (٥١٥٤)، وأطراف المسند (٤٠٠٨).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٣٣٣٨)، وأبو عَوانة (٦٥٧٤ و٦٥٧٦)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٠٧٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٤٥٦، والبَغَوي (١٣٥٣).

- في رواية عَبد الرحيم بن سُليمان؛ عن إِسماعيل بن أَبي خالد، قال: سَمعتُ عَبد الله بن أَبي أَوفَى، وكان ممن بايع تحت الشجرة، يقول... وذكر الحديث.

* * *

٥١٧٢- عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبيد الله، كُنْتُ كَاتِبًا لَهُ[١]، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الله بْنُ أَبِي أَوْفَى[٢]، حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ، فَقَرَأْتُهُ، فَإِذَا فِيهِ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ، الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ، انْتَظَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥١٤) عن ابن جُريج. و«البُخاري» ٤/ ٢٦(٢٨١٨) و٤/ ٣٠ (٢٨٣٣) و٤/ ٦٢(٢٩٦٥ و٢٩٦٦) و٩/ ١٠٥(٧٢٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. قال البُخاري عقب (٢٨١٨): تابَعَه الأُوَيسي، عن ابن أَبي الزِّناد، عن مُوسى بن عُقبة[٤]. وفي ٤/ ٧٧ (٣٠٢٤ و٣٠٢٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا عاصم بن يُوسُف اليَربوعي، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري. و«مُسلم» ٥/ ١٤٣ (٤٥٦٣) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«أَبو داوُد» (٢٦٣١) قال: حَدثنا أَبو صالح، مَحبوب بن مُوسى، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق الفَزاري.

---

(١) القائل «كُنت كاتِبًا لهُ» هو سالم، وكان مَولًى لعُمَر بن عُبيد الله بن مَعمر، وكاتبًا له.

(٢) قال ابن حَجَر: «كَتب إِلَيه عَبد الله بن أَبي أَوفَى» الضَّمير لِعُمر بن عُبيد الله. «فتح الباري» ٦/ ٣٤، يعني أَن عَبد الله بن أَبي أَوفَى كتب إِلى عُمر بن عُبيد الله.

(٣) اللفظ للبخاري (٣٠٢٤ و٣٠٢٥).

(٤) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١٠)، وابن صاعد، في «مسند ابن أَبي أَوفى» (٣٠)، قالا: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيسي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن موسى بن عُقبة، عن أَبي النَّضر، مَولى عُمر بن عُبيد الله، قال: كتب عَبد الله بن أَبي أَوفى، فذكره..

كلاهما (ابن جُريج، وأَبو إِسحاق الفَزاري) عن مُوسى بن عُقبة، عن سالم أَبِي النَّضر، فذكره[1].

- عَقِب رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف» زاد: وذَكَرَ أَيضًا، أَنه بلَغَه[2]؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا فِي مِثْلِ ذَلِكَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّهُمْ، وَنَحْنُ عِبَادُكَ، وَهُمْ عِبَادُكَ، وَنَوَاصِينَا وَنَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ، انْصُرْنَا عَلَيْهِمْ».

● أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٦(١٩٣٥٤) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، (قال عَبد الله أَبو عَبد الرَّحمَن[3]: وسَمِعتُه أَنا مِن الحَكم) قال: حَدثنا ابن عَياش، عن موسى بن عُقبة، عن أَبي النَّضر، عن عُبيد الله بن مَعمَر، عن عَبد الله بن أَبي أَوفى، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَنْهَضَ إِلَى عَدُوِّهِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ».

زاد فيه: «عن عُبيد الله بن مَعمَر»[4].

● وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٤٠(١٩٨٥٦) و١٢/ ٣٦٨(٣٣٧٥٢) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٣(١٩٣٢٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، هو ابن إِبراهيم.

كلاهما (يَعلى بن عُبيد، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية) عن أَبي حَيان، قال: سَمِعت شَيخًا بِالـمَدينة يُحدث؛ أَن عَبد الله بن أَبي أَوفى كَتَب إِلى عُبيد الله، إِذ أَراد أَن يَغزو الحَرورية، فقلت لِكاتِبه، وكان لي صَديقًا: انسَخه لي، ففَعَل؛

---

(١) المسند الجامع (٥٦٨٦)، وتحفة الأشراف (٥١٦١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٥٧٠-٦٥٧٣ و٦٥٧٥)، والطَّبراني، في «الدُّعاء» (١٠٦٨ و١٠٦٩)، والبَيهَقي ٩/ ٧٦ و١٥٢، والبَغَوي (٢٦٨٩).

(٢) الذي ذكر أَنه بلغه، هو أَبو النَّضر، سالم بن أَبي أُمَية، فقد جاء مُصَرَّحًا باسمه في رواية أَبي إِسحاق الفَزاري، في «السير» (٥٤٠)، فجاء في آخره: وقال أَبو النَّضر: وبلغنا أَن النَّبي ﷺ دعا في مثل ذلك... فذكره، وكذلك عند البَيهَقي ٩/ ١٥٢، وهذا البلاغ لا يُحتَج به لانقطاعه.

(٣) هو أَبو عبد الرحمن، عبد الله بن أَحمد بن حنبل.

(٤) استدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٣٢٢، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٥.

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ، قَالَ: فَيَنْظُرُ، إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ نَهَدَ إِلَى عَدُوِّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ، وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ»[1].

ورد فيه التابعي مجهول الإسم[2].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥١٥). وابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٦٣(٣٤١٠٦) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، ووَكيع) عن سُفيان الثَّوري، عن أَبي حَيان، عن رجل من أَهل الـمَدينة، عن كاتِب عُبيد الله، قال: كَتَب عَبد الله بن أَبي أَوفى؛ أَن رَسول الله ﷺ قال:

«لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ، فَإِنْ أَجْلَبُوا وَصَيَّحُوا، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ»[3].

زاد فيه: «عن كاتب عُبيد الله»[4].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق؛ عن الثَّوري، عن أَبي حَيَّان، عن شَيخ من أَهل الـمَدينة، قال: حَدثني كاتب عُمر بن عُبيد الله بن مَعمَر[5]، قال: كَتَبَ عَبد الله بن أَبي أَوفَى إِلى عُبيد الله بن مَعمَر، ثم ذكر نَحوَ حديث ابن جُريج[6]، عن مُوسى بن عُقبة، عن أَبي النَّضر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٣٢٤).

(٢) المسند الجامع (٥٦٨٧)، وأطراف المسند (٤٠٣٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن صاعد، في «مسند ابن أَبي أَوفى» (٢٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) أَخرجه ابن صاعد، في «مسند ابن أَبي أَوفى» (٢٦).

(٥) تحرف في المطبوع إِلى «كاتِب عُبيد الله بن مَعمَر»، وأَثبتناه على الصواب عن «الدُّعاء» للطَّبَراني (١٠٦٩)، إِذ أَخرجه من طريق «الـمُصنَّف» عينه.

قال أَبو حاتم الرازي: سالم، مولى عُمر بن عُبيد الله بن مَعمَر، القُرشي، التيمي، أَبو النضر، وهو سالم بن أَبي أُمَية. «الجرح والتعديل» ٤/ ١٧٩.

(٦) تحرف في المطبوع إِلى: «ابن أَبي أَوفى».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرازي: قُلتُ لأَبي: من هذا الشّيخُ مِن أهلِ المدينةِ الَّذي روى عنه أَبو حيان؟ قال: نرى أَنه أَبو النَّضرِ، رواهُ مُوسى بن عُقبة، عن أَبي النَّضرِ. «علل الحديث» (٩٨٥).

ـ وقال أَبو الحَسن الدارقُطني: أخرجا جميعًا، يَعني البُخاري ومُسلمًا، حديث موسى بن عُقبة، عن أَبي النَّضر، مَولى عُمر، قال: كتب إِليه ابن أَبي أَوفى، فقرأتُه؛ أَن النَّبي ﷺ قال: لا تَمَنَّوا لِقاء العَدو، وإِذا لَقيتُموهُم فاصبِرو، واعلَموا أَن الجَنة تَحت ظِلال السُّيوف.

وهو صحيح حُجة في جواز الإجازة والمكاتبة، لأَن أَبا النَّضر لم يَسمع من ابن أَبي أَوفى، وإِنما رآه في كتابه، وبالله التوفيق. «التتبع» (١٥٢).

***

٥١٧٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ:

«كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ، أَوْ أَلْفًا وَثَلاَثَ مِئَةٍ، وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمُنَ الـمُهَاجِرِينَ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ، أَلْفًا وَثَلاَثَ مِئَةٍ، وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمُنَ الـمُهَاجِرِينَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٦٠٠(٣٨٢٦١) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير. و«البُخاري» ٥/ ١٥٧(٤١٥٥) تعليقًا، قال: وقال عُبيد الله بن مُعاذ: حَدثنا أَبي. قال البخاري: تابعَه مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«مُسلم» ٦/ ٢٦ (٤٨٤٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٤٨٤٧) قال: وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد (ح) وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل. و«ابن حِبَّان» (٤٨٠٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لمسلم.

خمستهم (يحيى بن أَبي بُكير، ومُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، وأَبو داوُد الطَّيالسي، والنَّضر بن شُميل، ومُحمد بن جَعفر) عن شُعبة بن الحَجاج، عن عَمرو بن مُرَّة، فذكره[1].

* * *

٥١٧٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: قُلْتُ: هَلْ كُنْتُمْ تُخَمِّسُونَ، يَعنِي الطَّعَامَ، فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ:

«أَصَبْنَا طَعَامًا يَوْمَ خَيْبَرَ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ، فَيَأْخُذُ مِنْهُ مِقْدَارَ مَا يَكْفِيهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الـمُجَالِدِ، قَالَ: بَعَثَنِي أَهْلُ الـمَسْجِدِ إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى أَسْأَلُهُ: مَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَعَام خَيْبَرَ، فَأَتَيْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: وَقُلْتُ: هَلْ خَمَّسَهُ؟ قَالَ: لاَ، كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَكَانَ أَحَدُنَا إِذَا أَرَادَ مِنْهُ شَيْئًا، أَخَذَ مِنْهُ حَاجَتَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٤(١٩٣٣٥) قال: حَدثنا هُشيم. و«أَبو داوُد» (٢٧٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (هُشيم بن بَشير، وأَبو مُعاوية الضَّرير) عن أَبي إِسحاق الشَّيباني سُليمان بن أَبي سُليمان، عن مُحمد بن أَبي مُجالِد، فذكره[4].

- قلنا: صَرَّح هُشيم، وأَبو مُعاوية، بالسَّماع.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٠٤) عن الثَّوري، عن أَشعث، عن رَجُل، عن عَبد الله بن أَبي أَوفى، قال:

«لَمْ يُخَمَّسِ الطَّعَامُ يَوْمَ خَيْبَرٍ».

---

(١) المسند الجامع (٥٦٨٨)، وتحفة الأشراف (٥١٧٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٨٥٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٦٤)، وأَبو عَوانة (٧٢٠٢ و٧٢٠٣)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٥.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٥٦٨٩)، وتحفة الأشراف (٥١٧٢)، وأطراف المسند (٤٠٣١).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١٠٧٢)، والبَيهَقي ٩/ ٦٠.

ـ فوائد:

ـ عَبد الله بن أَبي الـمُجالد، مولى عَبد الله بن أَبي أَوفَى، ويُقال: اسمه مُحمد.

***

٥١٧٥- عَنْ يَحيَى بْنِ عُقَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ، وَيُقِلُّ اللَّغْوَ، وَيُطِيلُ الصَّلاَةَ، وَيُقَصِّرُ الخُطْبَةَ، وَلاَ يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ، فَيَقْضِيَ لَهُ الحَاجَةَ»(١).

أَخرجه الدَّارِمي (٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حُميد. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٨، وفي «الكُبرَى» (١٧٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن غَزْوان. و«ابن حِبَّان» (٦٤٢٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم. وفي (٦٤٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث(٢).

أَربعتهم (مُحمد بن حُميد، ومُحمد بن عَبد العَزيز، وإِسحاق بن إِبراهيم، وأَبو عَمار) عن الفَضل بن مُوسى، عن الحُسين بن واقد، قال: حَدثني يَحيى بن عُقَيل، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: هو حَديثٌ حَسَنٌ، وهو حَديث الحُسين بن واقِد، تَفَرد به. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» ١/ ٣٦٠.

***

٥١٧٦- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى: رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: مَاتَ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ

---

(١) اللفظ للنسائي ٣/ ١٠٨.

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «حَدثنا أَبو عَمار الحُسين بن واقد» وصوابه: «حَدثنا أَبو عَمار الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عن الحُسين بن واقد»، وقد أَخرجه التِّرمِذي، في «العلل الكبير» (٦٧٠) قال: حَدثنا أَبو عَمار الحُسين بن حُرَيث، على الصَّواب.

(٣) المسند الجامع (٥٦٩٠)، وتحفة الأشراف (٥١٨٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨١٩٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٧٦١).

بَعْدَ مُحَمَّدٍ نَبِيٌّ، لَعَاشَ ابْنُهُ، وَلَكِنْ لاَ نَبِيَّ بَعْدَهُ»[1].

(*) لفظ وَكيع: «لَوْ كَانَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ نَبِيٌّ، مَا مَاتَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمَ».

أخرجه أحمد ٤/ ٣٥٣(١٩٣١٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ٨/ ٥٤ (٦١٩٤) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«ابن ماجة» (١٥١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وابن بِشر) عن إِسماعيل بن أَبي خَالد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قلنا: المرفوع منه فقط، هو قول ابن أَبي أَوفَى: «مَات وهو صَغِيرٌ»، وباقيه موقوفٌ.

* * *

٥١٧٧- عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَجِيلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ:

«اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَجَارِيَةٌ تَضْرِبُ بِالدُّفِّ، فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَمْسَكَتْ، قال: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٣(١٩٣٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، هو ابن مَهدي. وفي ٤/ ٣٥٤ (١٩٣٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، ومُحمد) قالا: حَدثنا شُعبة، عن شَيخ من بَجِيلَة، فذكره[3].

ـ وفي رواية مُحمد بن جَعفر: «رجل من بَجِيلَة».

* * *

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٥٦٩١)، وتحفة الأشراف (٥١٥٨)، وأطراف المسند (٤٠٠٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٦٢.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٣٧ و٣١٣٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٦٦٣٨).

(٣) المسند الجامع (٥٦٩٢)، وأطراف المسند (٤٠٣٦)، ومجمع الزوائد ٩/ ٨١.

والحديث؛ أَخرجه أَحمد «فضائل الصحابة» (٧٢٥).

٥١٧٨- عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«شَكَا عَبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا خَالِدُ، لِمَ تُؤْذِي رَجُلاً مِن أَهْلِ بَدْرٍ؟ لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، يَقَعُونَ فِيَّ، فَأَرُدُّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تُؤْذُوا خَالِدًا، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله، صَبَّهُ اللهُ عَلَى الكُفَّارِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٠٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون الخَرَّاز[١]، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن الشَّعبي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرعَة، وحَدثنا عَن الرَّبيع بن ثَعلَب، عَن أَبي إِسماعيل الـمُؤَدِّب، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبي، عَن عَبد الله بن أَبي أَوفَى قال: شَكَا عَبد الرَّحمَن بن عَوفٍ خالد بن الوَليد ... الحديثَ.

أخبرنا أَبو مُحمد، قال: وحَدثنا أَبو زُرعَة، عن ابن الأَصبهاني، عَن عَبد الله بن إِدريس، عن إِسماعيل، عَن الشَّعبي، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

وسَمعتُ أَبا زُرعَة يقول: الصَّحيحُ حَديثُ ابن إِدريس. «علل الحديث» (٢٥٨٥).

***

٥١٧٩- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ بِيَدِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً، قَالَ: ضُرِبْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، قُلْتُ: شَهِدْتَ حُنَيْنًا؟ قَالَ: قَبْلَ ذَلِكَ[٣].

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: «الخرار»، قال ابن حَجَر: عَبد الله بن عَون بن أَبي عَون بن يزيد الهِلاَلِي الخَرَّاز، بمعجمة، ثم مهملة، وآخره زاي. «تقريب التهذيب».

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ٣٤٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٨٣١)، والمطالب العالية (٤٠٠٨).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٦٥)، والطَّبراني (٣٨٠١).

(٣) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: وَرَأَيْتُ بِيَدِهِ ضَرْبَةً، عَلَى سَاعِدِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: ضُرِبْتُهَا يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَشَهِدْتَ مَعَهُ حُنَيْنًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَقَبْلَ ذَلِكَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٢٥(٣٨١٤٧)، وأحمد ٤/ ٣٥٥(١٩٣٤٤). و«البُخاري» ٥/ ١٩٤(٤٣١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وابن نُمير) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، فذكره[2].

- حديث سُفيان بن عُيينة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، قال:... وَأَرانَا ابنُ أَبي أَوفَى ضَربَةً أَصابَتهُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ، يومَ حُنَينٍ تقدم من قبل.

***

٥١٨٠- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى: «أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ بَشَّرَ خَدِيجَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيهِ، وَلاَ نَصَبَ».

قَالَ يَعلَى: وَقدْ قَالَ مَرَّةً: لاَ صَخَبَ، أَوْ لاَ لَغْوَ فِيهِ، وَلاَ نَصَبَ»[3].

أخرجه الحُمَيدي (٧٣٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ١٣٣ (٣٢٩٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، ويَعلَى. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٥(١٩٣٣٩) قال: حَدثنا ابن نُمير، ويَعلَى، الـمَعنَى. وفي ٤/ ٣٥٦(١٩٣٥٦) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، صاحب الهَروي، واسمُه عُبيد الله بن زِياد. وفي (١٩٣٥٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٤/ ٣٨١(١٩٦٢٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«البُخاري» ٣/ ٧ (١٧٩٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، عن جَرير. وفي ٥/ ٤٨ (٣٨١٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٦٩٣)، وتحفة الأشراف (٢١٥٩).
والحديث؛ أخرجه البزار (٣٣٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٣٣٩).

قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٧/ ١٣٣(٦٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، ومُحمد بن بِشر العَبدي. وفي (٦٣٥٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، وجَرير (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٣٠٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. و«ابن حِبَّان» (٧٠٠٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا وَكيع.

جميعهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، ويَعلَى بن عُبيد، وعَبد الله بن نُمير، وأَبو عَبد الرَّحمَن، صاحب الهَروي، ويَزيد بن هارون، ويَحيى بن سَعيد، وجَرير بن عَبد الحميد، ومُحمد بن بِشر، وأَبو مُعاوية الضَّرير، والـمُعتَمِر بن سُليمان) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، فذكره[1].

* * *

٥١٨١- عَنْ فَائِدٍ أَبِي الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: «خَرَجْتُ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قُعُودًا، وَإِذَا غُلاَمٌ صَغِيرٌ يَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعُمَرَ: ضُمَّ الصَّبِيَّ إِلَيْكَ، فَإِنَّهُ ضَالٌّ، فَضَمَّهُ عُمَرُ إِلَيْهِ، فَبَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ، إِذْ أُمٌّ لَهُ تُوَلْوِلُ، أَظُنُّهُ قَالَ: وَتَقُولُ: وَابُنَيَّاهُ، وَتَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعُمَرَ: نَادِ الـمَرْأَةَ فَإِنَّهَا أُمُّ الصَّبِيِّ، وَهِيَ كَاشِفَةٌ عَنْ رَأْسِهَا، لَيْسَ عَلَى رَأْسِهَا خِمَارٌ، جَزَعًا عَلَى ابْنِهَا، فَجَاءَتْ حَتَّى قَبَضَتِ الصَّبِيَّ مِنْ حِجْرِ عُمَرَ، وَهِيَ تَبْكِي، وَالصَّبِيُّ فِي حِجْرِهَا، فَالتَفَتَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَتْ: وَاخِزْيَاهُ[2]، أَلاَ أَرَى رَسُولَ الله ﷺ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: أَتَرَوْنَ

---

(١) المسند الجامع (٥٦٩٤)، وتحفة الأشراف (٥١٥٧)، وأطراف المسند (٤٠١١).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٩٠-٢٩٩٥)، والبزار (٣٣٣٢ و٣٣٣٣)، والطَّبراني ٢٣/ (١١).

(٢) في طبعة عالم الكتب: «واحرباه»، وفي طبعتَي التركية وابن عباس: «وَاحزناه»، وفي طبعة بلنسية، و«إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة» (٢٩٨٥)، و«المطالب العالية» (٢٨٢٥): «واخزياه».

هَذِهِ رَحِيمَةً بِوَلَدِهَا؟ فَقَالَ أَصْحَابُهُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، كَفَى بِهَذِهِ رَحْمَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، اللهُ أَرْحَمُ بِالْمُؤْمِنِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٥٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي، قال: حَدثنا فائد أَبو الوَرقاء، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرازي: فائد ذاهب الحديث، لا يُكتَبُ حدِيثُه، وكان عند مسلم بن إِبراهيم عنه، فكان لا يُحدِّث عنه، وكُنا لا نسأَله عنه، وأَحاديثه عَن ابن أَبي أَوفَى بواطيل، لا تَكاد تَرى لها أَصلاً، كأَنه لا يُشبِه حديث ابن أَبي أَوفَى، ولو أَن رجلاً حلف أَن عَامة حديثه كَذِبٌ لم يَحنث. «الجرح والتعديل» ٧/ ٨٣.

* * *

٥١٨٢- عَنْ فَائِدٍ أَبِي الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«كَانَ بِالْمَدِينَةِ مُقْعَدٌ، فَقَالَ لأَهْلِهِ: ضَعُونِي عَلَى طَرِيقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَى مَسْجِدِهِ، قَالَ: فَوُضِعَ الْمُقْعَدُ عَلَى طَرِيقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اخْتَلَفَ إِلَى الْمَسْجِدِ، يُسَلِّمُ عَلَى الْمُقْعَدِ، فَجَاءَ أَهْلُ الْمُقْعَدِ لِيَرُدُّوهُ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ: لاَ وَاللهِ، لاَ أَبْرَحُ هَذَا الْمَكَانَ مَا عَاشَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَابْنُوا لِي خُصًّا، قَالَ: فَبَنَوْا لَهُ خُصًّا، فَكَانَ الْمُقْعَدُ فِيهِ، كُلَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ دَخَلَ الْخُصَّ، وَسَلَّمَ عَلَى الْمُقْعَدِ، فَكُلَّمَا أَصَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، طُرْفَةً مِنْ طَعَامٍ، بَعَثَ بِهِ إِلَى الْمُقْعَدِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ أَتَاهُ آتٍ فَنَعَى لَهُ الْمُقْعَدَ، فَنَهَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَهَضْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الْخُصِّ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: لاَ يَقْرَبَنَّ الْخُصَّ أَحَدٌ غَيْرِي، فَدَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْخُصِّ، فَإِذَا جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَاعِدٌ عِنْدَ رَأْسِ الْمُقْعَدِ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَا

[1] المسند الجامع (٥٦٩٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢١٣، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٩٨٥)، والمطالب العالية (١٤٧٧ و٢٨٢٥).

إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَأْتِنَا، لَكَفَيْنَاكَ أَمْرَهُ، فَأَمَّا إِذْ جِئْتَ، فَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَغَسَّلَهُ بِيَدِهِ، وَكَفَّنَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَأَدْخَلَهُ الْقَبْرَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٥٣٣) قال: أَخبَرنا أَبو جابر، قال: حَدثنا فائد، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٥١٨٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، نُقَاتِلُ الْخَوَارِجَ، وَقَدْ لَحِقَ غُلاَمٌ لِابْنِ أَبِي أَوْفَى بِالْخَوَارِجِ، فَنَادَيْنَاهُ: يَا فَيْرُوزُ، هَذَا ابْنُ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ، لَوْ هَاجَرَ، قَالَ: مَا يَقُولُ عَدُوُّ الله؟ قَالَ: يَقُولُ: نِعْمَ الرَّجُلُ لَوْ هَاجَرَ، فَقَالَ: هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَتِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ ـ يُرَدِّدُهَا ثَلاَثًا ـ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ».

قَالَ عَفان فِي حَدِيثِهِ: وَقَتَلُوهُ ثَلاَثًا.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٧(١٩٣٦٢) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٤/ ٣٨٢(١٩٦٣٤) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، المَعنَى، قالا: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، قال عَفان في حديثه: حَدثنا[٢] سَعيد بن جُمهان. وقال بَهز في حديثه: حَدثني سَعيد بن جُمهان، فذكره[٣].

* * *

٥١٨٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى، وَهُوَ مَحْجُوبُ الْبَصَرِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ،

---

(١) المسند الجامع (٥٦٩٦)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٨٧٥)، والمطالب العالية (٤٠٣٣).
والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٩٤٩).

(٢) في رواية عَفان (١٩٣٦٢): «حَدثني».

(٣) المسند الجامع (٥٦٩٧)، وأطراف المسند (٤٠١٤)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٤٤٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٩٠٦).

قَالَ: فَمَا فَعَلَ وَالِدُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَتَلَتْهُ الأَزَارِقَةُ، قَالَ: لَعَنَ اللهُ الأَزَارِقَةَ، لَعَنَ اللهُ الأَزَارِقَةَ؛

«حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُمْ كِلاَبُ النَّارِ».

قَالَ: قُلْتُ: الأَزَارِقَةُ وَحْدَهُمْ، أَمِ الْخَوَارِجُ كُلُّهَا؟ قَالَ: بَلِ الْخَوَارِجُ كُلُّهَا، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ السُّلْطَانَ يَظْلِمُ النَّاسَ، وَيَفْعَلُ بِهِمْ، قَالَ: فَتَنَاوَلَ يَدِي فَغَمَزَهَا بِيَدِهِ غَمْزَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ جُمْهَانَ، عَلَيْكَ بِالسَّوَادِ الأَعْظَمِ، عَلَيْكَ بِالسَّوَادِ الأَعْظَمِ، إِنْ كَانَ السُّلْطَانُ يَسْمَعُ مِنْكَ فَأْتِهِ فِي بَيْتِهِ، فَأَخْبِرْهُ بِمَا تَعْلَمُ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْكَ، وَإِلاَّ فَدَعْهُ، فَإِنَّكَ لَسْتَ بِأَعْلَمَ مِنْهُ.

أخرجه أحمد ٤/ ٣٨٢(١٩٦٣٥) قال: حَدثنا أبو النَّضر، قال: حَدثنا الحَشرج بن نُباتة العَبسي، كُوفيٌّ، قال: حَدثني سَعيد بن جُمهان، فذكره[١].

***

٥١٨٥- عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الْخَوَارِجُ كِلاَبُ النَّارِ»[٢].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١٥/ ٣٠٥(٣٩٠٣٩). وأحمد ٤/ ٣٥٥(١٩٣٤١). وابن ماجة (١٧٣) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة.

كلاهما (أبو بَكر بن أبي شَيبة، وأحمد بن حَنبل) عن إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، عن سُليمان الأَعمش، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٥٦٩٩)، وأطراف المسند (٤٠١٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣٠ و٦/ ٢٣٢، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٤٤٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٨٦٠)، وابن أبي عاصم، في «السُّنة» (٩٠٥).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٥٦٩٨)، وتحفة الأشراف (٥١٦٩)، وأطراف المسند (٤٠١٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣٢، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٦٥٦).

والحديث؛ أخرجه، ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (٩٠٤).

ـ **فوائد:**

ـ قال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: الأَعمش يَروي عن ابن أَبي أَوفَى، ولم يَرَهُ. «تاريخه» (١٥٧٣).

ـ وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، وقيل له: الأَعمش سَمِعَ من ابن أَبي أَوفَى؟ فقال: لا، مُرسَلٌ. «سؤالاته»١/ (٦٠٢).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: سليمان الأَعمش لم يسمع من ابن أَبي أَوفَى، روايته عنه مرسلٌ. «الجرح والتعديل» ٤/ ١٤٦.

* * *

## ٣١٠- عَبد الله بن بَدرٍ الجُهَنيُّ[(١)]

٥١٨٦- عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُمْ يَوْمًا: هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَصُومُوا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي تَرَكْتُ قَوْمِي مِنْهُمْ صَائِمٌ، وَمِنْهُمْ مُفْطِرٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبْ إِلَيْهِمْ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُفْطِرًا، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ».

أخرجه أَحمد ٦/ ٤٦٦(٢٨١٩٨) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد، قال: أَخبَرنا مُعاوية بن سَلاَّم، قال: سَمعتُ يَحيى بن أَبي كَثير، قال: أَخبَرني بَعجة بن عَبد الله، فذكره[(٢)].

* * *

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن بدر الجُهَني الـمَديني، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ١١.

(٢) المسند الجامع (٩٤٩١)، وأطراف المسند (٣٠٦١)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٥.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم «الآحاد والمثاني» (٢٥٨١)، والبزار «كشف الأستار» (١٠٤٩)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٥٦٨٣).

## ٣١١ـ عَبد الله بن بُسْرٍ المازِنيُّ[١]

٥١٨٧- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ الرَّحَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ الـمَازِنِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا مِنْ أُمَّتِي مِنْ أَحَدٍ، إِلاَّ وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالُوا: وَكَيْفَ تَعْرِفُهُمْ يَا رَسُولَ الله فِي كَثْرَةِ الْخَلاَئِقِ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلْتَ صِيرَةً[٢] فِيهَا خَيْلٌ دُهْمٌ بُهْمٌ، وَفِيهَا فَرَسٌ أَغَرُّ مُحَجَّلٌ، أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْهَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ أُمَّتِي يَوْمَئِذٍ غُرٌّ مِنَ السُّجُودِ، مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ».

(*) وفي رواية: «أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرٌّ مِنَ السُّجُودِ، مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٩(١٧٨٤٥) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«التِّرمِذي» (٦٠٧) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، أَحمد بن بَكار الدِّمَشقي[٤]، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة الخَولاني، والوَليد بن مُسلم) عن صَفوان بن عَمرو، قال: حَدثني يَزيد بن خُمير الرَّحَبي، فذكره[٥].

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبد الله بن بسر.

* * *

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن بُسر، أَبو صَفوان السُّلَمي، ثم المازني، الشَّامي الحِمصي، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ١١.

(٢) في بعض النسخ المطبوعة: «صبرة» بالباء، وقد ذكر ابن الأثير الحديث، وقال: الصِّيرَة: حظيرةٌ: تُتَّخذُ للدوابّ، من الحجارة وأَغصان الشَّجَر، وجَمعُها صِيَر، قال الخطَّابي: قال أَبو عُبيد: صَيرَة، بالفتح، وهو غلطٌ. «النهاية في غريب الحديث» ٣/ ٦٦، وانظر: «تهذيب اللغة» ١٢/ ١٦١، و«الـمُحكم» ٨/ ٣٦١، و«غريب الحديث» لابن الجوزي ١/ ٦١١.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) في طبعات الشيخ شاكر، والمكنز، ودار الغرب: «حَدثنا أَبو الوَليد أَحمد بن بَكار الدِّمَشقي»، وفي طبعة الرسالة (٦١٣): «حَدثنا أَبو الوَليد الدِّمَشقي».

(٥) المسند الجامع (٥٧٠٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٠٧)، وأطراف المسند (٣٠٧٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٤٨٩).

٥١٨٨- عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَانِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَيِ اجْلِسْ، فَقَدْ آذَيْتَ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ الْمِنْبَرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٨(١٧٨٢٦) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي ٤/ ١٩٠ (١٧٨٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (١١١٨) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٣، وفي «الكُبرى» (١٧١٨) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيان، قال: أَنبأَنا ابن وَهب. و«ابن خُزيمة» (١٨١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٢٧٩٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

أَربعتهم (زَيد بن الحُباب، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبِشر بن السَّري، وعَبد الله بن وَهب) عن مُعاوية بن صالح، عن أَبي الزَّاهِرية، حُدَير بن كُريب، فذكره[3].

***

٥١٨٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ الله بْنَ بُسْرٍ، صَاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ، خَرَجَ مِنَ الـمَسْجِدِ قَدْرًا طَوِيلاً، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَيُصَلِّي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يصَلِّيَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، لأَيِّ شَيْءٍ تَصْنَعُ

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٠٣.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٥٧٠٣)، وتحفة الأشراف (٥١٨٨)، وأطراف المسند (٣٠٧٣).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٣٥٠٦)، وابن الجارود (٢٩٤)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٩٥٣)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣١.

هَذَا؟ قَالَ: لأَنِّي رَأَيْتُ سَيِّدَ الـمُسْلِمِينَ ﷺ هَكَذَا يَصْنَعُ، يَعنِي النَّبِيَّ ﷺ، وَتَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاَةُ فَانْتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ.

أَخرجه ابن خُزيمة (١٨٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فَياض، بَصريّ، قال: حَدثنا سَعيد بن عَنبَسة، وهو القَطان، قال: حَدثنا عَبد الله بن بُسْر، فذكره[١].

* * *

٥١٩٠- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ الرَّحَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّاسِ يَوْمَ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَى، فَأَنْكَرَ إِبْطَاءَ الإِمَامِ، وَقَالَ: إِنْ كُنَّا لَقَدْ فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ[٢].

أَخرجه أَحمد (١٧٨٤٥) قال حَدثنا أَبو الـمُغيرة[٣]. و«ابن ماجة» (١٣١٧) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن الضَّحاك، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش. و«أَبو داوُد» (١١٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة، وإِسماعيل) عن صَفوان بن عَمرو، عن يَزيد بن خُمير، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (٥٧٠٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٩٤.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) هذا الحديث لم يرد في النسخ الخطية التي اعتُمدت في تحقيق «مسند أَحمد» (ط. عالم الكتب)، وأَثبتناه عن «أَطراف المسند» (٣٠٧٥).

ويؤيد ثبوته في «مسند أَحمد»، أَن ابن حَجَر أَخرجه في «تغليق التعليق» ٢/ ٣٧٥، من طريق أَبي القاسم بن الحصين، قال: أَخبَرنا أَبو علي بن الـمُذْهِب، قال: أَخبَرنا أَحمد بن جعفر القَطِيعي، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا أَبو المغيرة.

وهذا هو طريق رواية «مسند أَحمد بن حنبل».

وأَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٨٢، من طريق أَحمد بن جعفر القَطيعي، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، حَدثني أَبي، قال: حَدثنا أَبو المغيرة، به.

وأَخرجه أَبو داوُد (١١٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، به.

(٤) المسند الجامع (٥٧٠٥)، وتحفة الأَشراف (٥٢٠٦)، وأَطراف المسند (٣٠٧٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٩٩٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢٨٢ و٩/ ٢٧٧.

ـ ذكره البُخاري ٢/ ٢٤، تعليقًا، في ترجمة الباب: التَّبكير إِلى العيد، قال: وقال عَبد الله بن بُسر: إِن كُنا فرَغنا في هذه الساعة، وذلِك حين التَّسبيح.

* * *

• حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ، إِلاَّ فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلاَّ عُودَ عِنَبٍ، أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ، فَلْيَمُصَّهُ».

• وَحَدِيثُ حَسَّانَ بْنِ نُوحٍ، حِمْصِيٍّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ يَقُولُ: «تَرَوْنَ كَفِّي هَذِهِ، فَأَشْهَدُ أَنِّي وَضَعْتُهَا عَلَى كَفِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.

وَنَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ، إِلاَّ فِي فَرِيضَةٍ، وَقَالَ: إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلاَّ لِحَاءَ شَجَرَةٍ، فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ».

• وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ الْمَازِنِيَّ، يَقُولُ: «تَرَوْنَ يَدِي هَذِهِ، فَأَنَا بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ».

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ، إِلاَّ فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ».

يأتي ذلك، إِن شاء الله تعالى، في مسند الصَّمَّاء بنت بُسْر، رَضي الله تعالى عنها.

* * *

٥١٩١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَحْصَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«كِيلُوا طَعَامَكُمْ، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٣١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن اليَحْصَبي، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٥٧٠٩)، وتحفة الأشراف (٥٢٠٣).

والحديث؛ أخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ١٥١.

وأَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١١٣٥)، من طريق إِسماعيل بن عياش، عن بحير بن سَعد، عن خالد بن مَعدان، عن عَبد الله بن بسر، به.

٥١٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ، حدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ بُسْرٍ، قَالَ:
«كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَصْعَةٌ، يُقَالُ لَهَا: الْغَرَّاءُ، يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، فَلَمَّا أَضْحَوْا، وَسَجَدُوا الضُّحَى، أُتِيَ بِتِلْكَ الْقَصْعَةِ ـ يَعنِي وَقَدْ ثُرِدَ فِيهَا ـ فَالْتَفُّوا عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَثُرُوا جَثَى رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُوا مِنْ حَوَالَيْهَا، وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا، يُبَارَكْ فِيهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةً، فَجَثَى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَأْكُلُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا، وَدَعُوا ذُرْوَتَهَا، يُبَارَكْ فِيهَا»(٣).

أَخرجه ابن ماجة (٣٢٦٣ و٣٢٧٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار الحِمصي. و«أَبو داوُد» (٣٧٧٣) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان الحِمصي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن عِرْق اليَحْصَبي، فذكره(٤).

* * *

٥١٩٣- عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ ابْنَيْ بُسْرٍ السُّلَمِيَّيْنِ، قَالاَ:
«دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَوَضَعْنَا تَحْتَهُ قَطِيفَةً لَنَا، صَبَبْنَاهَا لَهُ صَبًّا، فَجَلَسَ عَلَيْهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي بَيْتِنَا، وَقَدَّمْنَا لَهُ زُبْدًا وَتَمْرًا، وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ ﷺ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.
(٢) اللفظ لابن ماجة (٣٢٦٣).
(٣) اللفظ لابن ماجة (٣٢٧٥).
(٤) المسند الجامع (٥٧١٥)، وتحفة الأشراف (٥١٩٩ و٥٢٠٢)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٥٨١).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٨٣.
(٥) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَدَّمْنَا زُبْدًا وَتَمْرًا، وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ وَالتَّمْرَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٣٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدقة بن خالد. و«أَبو داوُد» (٣٨٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الوَزير، قال: حَدثنا الوَليد بن مَزْيَد.

كلاهما (صَدقة، والوَليد) عن عَبد الرحمَن بن يَزيد بن جابر، قال: حَدثني سُلَيم بن عامر، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال المِزِّي: قال مُحمد بن يُوسُف الهَروي: سأَلتُ مُحمد بن عَوف: مَن هُما؟ يعني ابنَيْ بُسر، قال: عَبد الله وعَطية. «تهذيب الكمال» ٢٠/ ١٤٣.

***

٥١٩٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ، قَالَ:

«نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَبِي، قَالَ: فَقَرَّبْنَا لَهُ طَعَامًا وَوَطْبَةً[2]، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ أُتِيَ بِتَمْرٍ، فَكَانَ يَأْكُلُهُ، وَيُلْقِي النَّوَى بِإِصْبَعَيْهِ، يَجْمَعُ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى ـ قَالَ شُعْبَةُ: هُوَ ظَنِّي، وَهُوَ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: فَقَالَ أَبِي، وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ: ادْعُ اللهَ لَنَا، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَبِي، أَوْ قَالَ أَبِي لِرَسُولِ الله ﷺ: انْزِلْ عَلَيَّ، قَالَ: فَنَزَلَ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ، أَوْ بِحَيْسٍ، قَالَ: فَأَكَلَ، ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ، قَالَ: فَشَرِبَ، قَالَ: ثُمَّ نَاوَلَ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا أَكَلَ أَلْقَى النَّوَاةَ، (وَصَفَ

---

(١) المسند الجامع (٥٧١٠)، وتحفة الأشراف (٥١٩٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٩)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٥٧٦)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٥٩٩).

(٢) الوَطْبَة: طعامٌ يُجمَع من التَّمر، واللبن الـمُجفف، والسَّمْن. انظر «النهاية في غريب الحديث» ٥/ ٢٠٢.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٨٤٧).

شُعْبَةُ؛ أَنَّهُ وَضَعَ النَّوَاةَ عَلَى السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، ثُمَّ رَمَى بِهَا)، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَلْقَى لَهُ قَطِيفَةً، فَجَلَسَ عَلَيْهَا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٤٤(٣٠٤٩٧) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«أَحمد» ٤/ ١٨٨ (١٧٨٣٥) قال: حَدثنا عَفان. وفي (١٧٨٣٦) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ١٩٠ (١٧٨٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«عَبد بن حُميد» (٥٠٧) قال: حَدثني أَبو الوَليد. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (١١٧٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٦/ ١٢٢ (٥٣٧٨) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى العَنَزي، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٥٣٧٩) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي (ح) وحدَّثنيه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد. و«أَبو داوُد» (٣٧٢٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر. و«التِّرمِذي» (٣٥٧٦) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٠٥١) قال: أَخبَرني محمود بن غَيلان، قال: حَدثني أَبو داوُد. وفي (١٠٠٥٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن بُرَيد، أَبو بُردة، قال: حَدثنا بَهز بن أَسد. و«ابن حِبَّان» (٥٢٩٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي. وفي (٥٢٩٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي.

عشرتهم (سُليمان بن حَرب، وعَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسد، ومُحمد بن جَعفر، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، ومُسلم بن إِبراهيم، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ويَحيى بن حَماد، وحَفص بن عُمر، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عن شُعبة بن الحَجاج، عن يَزيد بن خُمير، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٨٣٦).

(٢) اللفظ للبخاري، في «الأَدب الـمُفرَد».

(٣) المسند الجامع (٥٧١١ و٥٧١٩)، وتحفة الأشراف (٥٢٠٥)، وأطراف المسند (٣٠٦٩)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٤٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٣٧٥)، والبَزَّار (٣٤٩٦-٣٤٩٨)، وأَبو عَوانة (٨٣٣٠)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٩٢٠)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧٤، والبَغَوي (٢٨٨٧).

• أخرجه أحمد ٤/ ١٨٨(١٧٨٢٧) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن يَزيد بن خُمَير، عن ابن عَبد الله بن بُسر، عن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَزَلَ، فَذَكَرُوا وَطْبَةً وَطَعَامًا وَشَرَابًا، فَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ، وَيَضَعُ النَّوَى عَلَى ظَهْرِ إِصْبَعَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي بِهِ، ثُمَّ قَامَ، فَرَكِبَ بَغْلَةً لَهُ بَيْضَاءَ، فَأَخَذْتُ بِلِجَامِهَا، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، ادْعُ اللهَ لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ».

زاد فيه: «عن ابن عَبد الله بن بُسْر».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٠(١٧٨٤٨) قال: حَدثنا رَوْح. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٠٥٠) قال: أَخبَرني حُميد بن مَخلَد بن زَنْجُوْيه، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، ويَحيى بن حَماد) عن شُعبة، عن يَزيد بن خُمَير، قال: سَمِعت عَبد الله بن بُسر يُحدث، عن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ، فَأَتَوْهُ بِطَعَامٍ، فَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ، وَيَضَعُ النَّوَى عَلَى ظَهْرِ أُصْبُعِهِ، ثُمَّ يَرْمِي بِهِ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ يَرْكَبُ بَغْلَةً لَهُ بَيْضَاءَ، فَقُمْتُ لآخُذَ بِرِكَابِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ لَنَا، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، فَاغْفِرْ لَهُمْ فَارْحَمْهُمْ»(١).

زاد فيه: «عن أَبيه»(٢).

* * *

٥١٩٥- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ بُسْرٍ الـمَازِنِيُّ، قَالَ:

«بَعَثَنِي أَبِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَدْعُوهُ إِلَى طَعَامٍ، فَجَاءَ مَعِي، فَلَمَّا دَنَوْتُ الـمَنْزِلَ، أَسْرَعْتُ، فَأَعْلَمْتُ أَبَوَيَّ، فَخَرَجَا فَتَلَقَّيَا رَسُولَ الله ﷺ، وَرَحَّبَا بِهِ،

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (١٩٢٩)، وتحفة الأشراف (٢٠١٧)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٦٤٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٦٠)، وأَبو عَوانة (٨٣٢٩ و٨٣٣١).

وَوَضَعْنَا لَهُ قَطِيفَةً كَانَتْ عِنْدَنَا رَبِيزَةً، فَقَعَدَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ أَبِي لأُمِّي: هَاتِ طَعَامَكِ، فَجَاءَتْ بِقَصْعَةٍ، فِيهَا دَقِيقٌ، قَدْ عَصَدَتْهُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ، فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: خُذُوا بِاسْمِ اللهِ، مِنْ حَوَالَيْهَا وَذَرُوا ذُرْوَتَهَا، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِيهَا، فَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَكَلْنَا مَعَهُ، وَفَضَلَ مِنْهَا فَضْلَةٌ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ، وَوَسِّعْ عَلَيْهِمْ فِي أَرْزَاقِهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ أَبِي لأُمِّي: لَوْ صَنَعْتِ طَعَامًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَنَعَتْ ثَرِيدَةً، وَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا يُقَلِّلُهَا، فَانْطَلَقَ أَبِي، فَدَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى ذُرْوَتِهَا، ثُمَّ قَالَ: خُذُوا بِاسْمِ اللهِ، فَأَخَذُوا مِنْ نَوَاحِيهَا، فَلَمَّا طَعِمُوا، دَعَا لَهُمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ»[2].

أخرجه أحمد ٤/ ١٨٨(١٧٨٣٠) قال: حَدثنا أبو الـمُغيرة. و«الدَّارِمي» (٢١٥٣) قال: أَخبَرنا مُوسى بن خالد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٧٣٠) قال: أَخبَرنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٥٢٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة، عَبد القُدوس بن الحَجاج، وعِيسَى) عن صَفوان بن عَمرو، فذكره[3].

- في رواية الدَّارِمي: «حَدثنا عَبد الله بن بُسْر، وكانت له صُحبَة يَسِيرة».

● أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٦٧٣١) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، عن بَقية، عن صَفوان بن عَمرو، قال: حَدثني الأَزهَر بن عَبد الله، عن عَبد الله بن بُسر، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٥٧١٢)، وتحفة الأشراف (٥١٩٣)، وأطراف المسند (٣٠٦٨)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٥٨١).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٥)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٩٢٣).

«قَالَتْ أُمِّي لأَبِي: لَوْ صَنَعْنَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَامًا فَدَعَوْتَهُ، قَالَ: فَفَعَلْنَا، فَصَنَعْنَا لَهُ ثَرِيدَةً بِسَمْنٍ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَوَضَعَتْ لَهُ أُمِّي قَطِيفَةً لَهَا، وَجَمَعَتْهَا لَهُ، فَقَعَدَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَوَضَعْنَاهَا لَهُ، قَالَ: خُذُوا بِاسْمِ اللهِ، وَأَشَارَ إِلَى ذُرْوَتِهَا بِأَصَابِعِهِ الثَّلاَثِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قُلْنَا: ادْعُ اللهَ لَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ».

زاد فيه: «أَزهَر بن عَبد الله»[1].

* * *

٥١٩٦- عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، فَدَعَاهُ، فَأَجَابَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٧(١٧٨٢٥). والنَّسائي، في «الكُبرى» (١٠٠٥٣) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزِياد بن أَيوب) قالا: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا هِشام بن يُوسُف، فذكره[2].

* * *

٥١٩٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَنَا وَأَبِي قَاعِدَيْنِ، إِذْ أَقْبَلَ[3] رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَلاَ تَنْزِلُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَنُطْعِمُكَ شَيْئًا، وَتَدْعُوَ بِالْبَرَكَةِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) تحفة الأشراف (٥١٨٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٣)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٠١٠).

(٢) المسند الجامع (٥٧١٣)، وتحفة الأشراف (٥٢٠٤)، وأطراف المسند (٣٠٦٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٩٢١).

(٣) في «تحفة الأشراف»: «إذ أقبل علينا».

ﷺ، فَطَعِمَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ، فَاغْفِرْ[1] لَهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (٦٨٧٣) قال: أَخبَرني كَثير بن عُبيد، عن بَقِية، عن مُحمد بن زِياد، فذكره[2].

* * *

٥١٩٨- عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ جَدَّتِي تَمْرًا، يُقَلِّلُهُ، وَطَبَخَتْ لَهُ، وَسَقَيْنَاهُمْ، فَنَفِدَ الْقَدَحُ، فَجِئْتُ بِقَدَحٍ آخَرَ، وَكُنْتُ أَنَا الْخَادِمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَعْطِ الْقَدَحَ الَّذِي انْتَهَى إِلَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٨(١٧٨٢٨) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، عن مُعاوية بن صالح، عن ابن عَبد الله بن بُسْر، فذكره[3].

* * *

٥١٩٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ، قَالَ:

«كَانَتْ أُخْتِي رُبَّمَا بَعَثَتْنِي بِالشَّيْءِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، تُطْرِفُهُ إِيَّاهُ، فَيَقْبَلُهُ مِنِّي».

(*) لفظ هِشام: «كَانَتْ أُخْتِي تَبْعَثُنِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْهَدِيَّةِ، فَيَقْبَلُهَا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٨(١٧٨٢٩) قال: حَدثنا عِصام بن خالد. وفي ٤/ ١٨٩ (١٧٨٣٩) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد، أَبو أَحمد.

كلاهما (عِصام، وهِشام) عن الحَسن بن أَيوب الحَضرمي، فذكره[4].

* * *

---

(١) في المطبوع: «واغفر»، وأَثبتناه عن النسخة الخطية «للسنن الكبرى» الورقة ٨٩.

(٢) المسند الجامع (٥٧١٤)، وتحفة الأشراف (٥١٩٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٤)، والطَّبراني، في «مُسند الشاميين» (٨٣٧).

(٣) المسند الجامع (٥٧١٦)، وأطراف المسند (٣٠٦٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٨٢.

(٤) المسند الجامع (٥٧١٧)، وأطراف المسند (٣٠٦٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٤٧.

٥٢٠٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ بُسْرٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَلاَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٩(١٧٨٤٠) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد، قَالَ: حَدثني الحَسن بن أَيوب الحَضرمي، فذكره[1].

***

٥٢٠١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ، لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ، وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الأَيْمَنِ، أَوِ الأَيْسَرِ، وَيَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، وَذَلِكَ أَنَّ الدُّورَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ سُتُورٌ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا جَاءَ الْبَابَ يَسْتَأْذِنُ، لَمْ يَسْتَقْبِلْهُ، يَقُولُ: يَمْشِي مَعَ الْحَائِطِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ، فَيُؤْذَنَ لَهُ، أَوْ يَنْصَرِفَ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَتَى بَيْتَ قَوْمٍ، أَتَاهُ مِمَّا يَلِي جِدَارَهُ، وَلاَ يَأْتِيهِ مُسْتَقْبِلاً بَابَهُ»[4].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٩(١٧٨٤٤) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من الحَكم)، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عَياش. وفي (١٧٨٤٦) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى (قال عَبد الله: وسَمِعتُه أَنا من الحَكم) قال: حَدثنا بَقِية. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (١٠٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا بَقِية. و«أَبو داوُد» (٥١٨٦) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل الحَرَّاني، في آخرين، قالوا: حَدثنا بَقِية بن الوَليد.

---

(١) المسند الجامع (٥٧٢٣)، وأطراف المسند (٣٠٦٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٤٧.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٨٤٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٧٨٤٤).

كلاهما (إِسماعيل بن عَياش، وبَقِيَّة بن الوَليد) عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن اليَحْصَبي، فذكره[1].

***

٥٢٠٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ بُسْرٍ، يَقُولُ: «جَاءَ أَعْرَابِيَّانِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ. وَقَالَ الآخَرُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ، فَقَالَ: لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا بِذِكْرِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيَّانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ خَيْرُ الرِّجَالِ يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ. وَقَالَ الآخَرُ: إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيْنَا، فَبَابٌ نَتَمَسَّكُ بِهِ جَامِعٌ؟ قَالَ: لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٠١(٣٠٠٦٦) و١٣/ ٢٥٤(٣٥٥٦١) و١٣/ ٤٥٧ (٣٦٢٠١) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبَرنا مُعاوية بن صالح. و«أَحمد» ٤/ ١٨٨(١٧٨٣٢) قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا حَسان بن نُوح. وفي ٤/ ١٩٠(١٧٨٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مُعاوية، يَعني ابن صالح. و«عَبد بن حُميد» (٥٠٩) قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب، قال: أَخبَرني مُعاوية بن صالح. و«ابن ماجة» (٣٧٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبَرني مُعاوية بن صالح. و«التِّرمِذي» (٢٣٢٩ و٣٣٧٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب، عن مُعاوية بن صالح. و«ابن حِبَّان» (٨١٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني مُعاوية بن صالح.

---

(١) المسند الجامع (٥٧١٨)، وتحفة الأشراف (٥٢٠١)، وأطراف المسند (٣٠٧١).
والحديث؛ أَخرجه البيهَقي ٨/ ٣٣٩، والبَغَوي (٣٣١٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٨٥٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٨٣٢).

كلاهما (مُعاوية بن صالح، وحَسان بن نُوح) عن عَمرو بن قَيس الكِندي، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديث حسن غريبٌ من هذا الوجه.

* * *

٥٢٠٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ؛ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ بُسْرٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«طُوبَى لِـمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا»[2].

(*) في رواية النَّسائي: «فِي كِتَابِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٨١٨). والنَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٢١٦) قال ابن ماجة: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار الحِمصي. وقال النَّسائي: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وهو ابن عِرْق، فذكره[3].

* * *

٥٢٠٤- عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ السُّلَمِيِّ، قَالَ[4]: أَتَيْنَاهُ وَنَحْنُ غِلْمَانٌ، فَلَمْ نَدْرِ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ نَسْأَلُهُ، فَقُلْتُ لَهُ، أَوْ قَالَ لَهُ بَعْضُنَا: «رَسُولُ الله ﷺ كَانَ شَابًّا، أَوْ شَيْخًا؟ قَالَ: كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ»[5].

---

(١) المسند الجامع (٥٧٢٠)، وتحفة الأشراف (٥١٩٦ و٥١٩٧)، وأطراف المسند (٣٠٧٠).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٦ و١٣٥٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٤٤١ و٢٢٦٨)، والبيهقي ٣/ ٣٧١، والبَغَوي (١٢٤٥).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٧٢١)، وتحفة الأشراف (٥٢٠٠).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٣٥٠٨)، والطَّبراني، في «الدُّعاء» (١٧٨٩)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٦٣٨).

(٤) القائل؛ هو حريز بن عثمان.

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، قال: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ بُسْرٍ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْخًا؟ قَالَ: كَانَ أَشَبَّ مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنْ كَانَ فِي لِحْيَتِهِ، وَرُبَّمَا قَالَ: فِي عَنْفَقَتِهِ، شَعَرَاتٌ بِيضٌ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٥٨(٢٥٥٧٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان. و«أَحمد» ٤/ ١٨٧(١٧٨٢٤) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. وفي ٤/ ١٨٨(١٧٨٣٣) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. وفي (١٧٨٣٤) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. وفي ٤/ ١٩٠(١٧٨٥١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«عَبد بن حُميد» (٥٠٦) قال: أَخبَرني يَزيد بن هارون. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٧ (٣٥٤٦) قال: حَدثنا عِصام بن خالد.

سبعتهم (إِسحاق بن سُليمان، وحجاج بن مُحمد، وأَبو الـمُغيرة الخَولاني، وحَسن بن مُوسى، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، ويَزيد بن هارون، وعِصام بن خالد) عن حَرِيز بن عُثمان الرَّحَبي، فذكره[2].

- في رواية حَجاج بن مُحمد: «عن حَريز بن عُثمان، قال: كُنا غِلمانًا جُلوسًا عند عَبد الله بن بُسر، وكان مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، ولَم نكُن نُحسِن نَسأَله، فقلت...» فذكره.

- وفي رواية حَسن بن موسى: «حَدثنا حَريز، قال: قلت لِعَبد الله بن بُسر، ونَحن غِلمان، لا نَعقِل العِلمَ...» فذكره.

* * *

٥٢٠٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الله، الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: أَرَانِي عَبْدُ الله بْنُ بُسْرٍ شَامَةً فِي قَرْنِهِ، فَوَضَعْتُ إِصْبَعِي عَلَيْهَا، فَقَالَ:

«وَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ إِصْبَعَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: لَتَبْلُغَنَّ قَرْنًا».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الله: وَكَانَ ذَا جُمَّةٍ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٨٥١).

(٢) المسند الجامع (٥٧٢٢)، وتحفة الأشراف (٥١٨٩)، وأطراف المسند (٣٠٦٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٠٣ و٣٥٠٤)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٠٤٥ و١٠٤٦)، والبيهقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٣٣، والبَغَوي (٣٦٥٥).

أخرجه أحمد ٤/ ١٨٩(١٧٨٤١) قال: حَدثنا عِصام بن خالد، قال: حَدثنا أبو عَبد الله، الحَسن بن أيوب الحَضرمي، فذكره[١].

* * *

٥٢٠٦- عَنِ ابْنِ أَبِي بِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ، سِتُّ سِنِينَ، وَيَخْرُجُ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ فِي السَّابِعَةِ»[٢].

أخرجه أحمد ٤/ ١٨٩(١٧٨٤٣) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. و«ابن ماجة» (٤٠٩٣) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٤٢٩٦) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح الحِمصي.

كلاهما (حيوة، وسويد) عن بَقِية بن الوليد، قال: حَدثني بَحِير بن سَعد، عن خالد بن مَعدان، عن ابن أَبي بِلال[٣]، فذكره[٤].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٧٢٤)، وأطراف المسند (٣٠٦٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤٠٥، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٨٥٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٤٣).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) وقع عند ابن ماجة: «خالد بن أَبي بِلال»، قال المِزي: كذا عنده، وهو وَهْمٌ، والصَّوَاب الأول، يَعنِي رواية أَبي داوُد: «خالد، عن ابن أَبي بِلال». «تحفة الأشراف» (٥١٩٤)، و«تهذيب الكمال» ٨/ ٣٥.

وقال ابن حَجَر: صوابه عن بَحِير، عن خالد بن مَعْدان، عن ابن أَبي بلال، وهو عَبد الله، عن عَبد الله بن بُسْر. «تهذيب التهذيب» ٣/ ٧١.

(٤) المسند الجامع (٥٧٢٦)، وتحفة الأشراف (٥١٩٤)، وأطراف المسند (٣٠٧٤).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٣٥٠٥)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١١٧٩)، والبَغَوي (٤٢٥٣).

## ٣١٢ـ عَبد الله بن ثابِت الأَنصاريُّ(١)

٥٢٠٧- عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

«جَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي مَرَرْتُ بِأَخٍ لِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَكَتَبَ لِي جَوَامِعَ مِنَ التَّوْرَاةِ، أَلاَ أَعْرِضُهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ عَبْدُ اللهِ، يَعنِي ابْنَ ثَابِتٍ: فَقُلْتُ لَهُ: أَلاَ تَرَى مَا بِوَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ عُمَرُ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولاً، قَالَ: فَسُرِّيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَصْبَحَ فِيكُمْ مُوسى، ثُمَّ اتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي، لَضَلَلْتُمْ، إِنَّكُمْ حَظِّي مِنَ الأُمَمِ، وَأَنَا حَظُّكُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ».

(*) في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف»: «... فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: مَسَخَ اللهُ عَقْلَكَ، أَلا تَرَى مَا بِوَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠١٦٤ و١٩٢١٣). وأَحمد ٣/ ٤٧٠(١٥٩٥٨) و٤/ ٢٦٥ (١٨٥٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن جابر، عن الشَّعبي، فذكره(٢).

- في الموضع الثاني من «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»: «عن جابر، عن الشَّعبي، وعن عَبد الله بن ثابِت، وقال: عن الشَّعبي، عن عَبد الله بن ثابِت» كذا.

---

(١) قال ابن حَجَر: أَبو أَسيد بن ثابت الأَنصاري الزُّرَقي الـمَدَني، له صحبة، قِيل: اسمه عَبد الله، رَوى عَن النَّبي ﷺ: «كلوا الزيت وادهنوا به» الحديث، وعَنه عَطاء الشَّامي، قال الدَّارقُطني: يقال فيه: أُسَيد، بالضم، ولا يصح، وقال يحيى بن صاعد: اسمه عَبد الله بن ثابت، وليس هو أَبا أُسيد الساعدي، قال أَبو حاتم: يُحتمل أَن يكون عَبد الله بن ثابت خَادم النَّبي ﷺ، الذي رَوى عَنه الشَّعبي، قال: جاء عُمر بِصَحيفة فيها التَّوراة إِلى النَّبي ﷺ. «تهذيب التهذيب» ١٢/ ١١.

(٢) المسند الجامع (٥٧٢٧)، وأطراف المسند (٣٠٧٦)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧٣.
والحديث؛ أَخرجه ابن قانع، في «معجم الصحابة» ٢/ ٩١.

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن ثابت، عَن النَّبي ﷺ، قاله جابر، عن الشَّعبي، ولم يصح.

وقال مُجالِد: عن الشَّعبي، عن جابر؛ أَن عُمَر، رَضيَ الله عَنه، جاءَ بِكِتابٍ إِلى النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٩.

ـ وقال الدَّارقُطني: حَدَّث به مُحمد بن بَشير الكِندي، عَن هُشيم، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن جابر، عَن عُمر.

وخالَفه غَير واحِد من أَصحاب هُشيم، مِنهم عُثمان بن أَبي شَيبة، وعَلي بن مُسلم، وسَعيد بن الـمُعَلَّى، وغَيرُهم، فرَوَوْه عَن هُشيم، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن جابر، أَنَّ عُمر جاء النَّبي ﷺ.

وخالَفهم جابرٌ الجُعفي، فرَواه الثَّوري عَنه، عَن الشَّعبي، عَن عَبد الله بن يَزيد الأَنصاري، أَن عُمر جاء النَّبي ﷺ.

وقيل فيه: عَن الثَّوري، عَن جابر، عَن الشَّعبي، عَن عَبد الله بن ثابت الأَنصاري، أَن عُمر جاء النَّبي ﷺ.

وقال مَسلَمة بن جَعفر: عَن عَمرو بن قَيس، عَن جابر، عَن الشَّعبي، عَن عُمر.

وقال يَحيَى بن أَبي زائدة: حَدثني أَبي، وحُرَيث، عَن عامر الشَّعبي، عَن ثابت الأَنصاري، وغَيرِه.

والله أَعلم بالصَّواب. «العِلل» (١٤٠).

***

## ٣١٣- عَبد الله بن ثَعلَبة بن صُعَيرٍ العُذريُّ
## ويُقال: ابن أَبي صُعَيرٍ[1]

٥٢٠٨- عَنِ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعُذْرِيِّ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ مَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ، وَأَدْرَكَ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«كَانُوا يَنْهَوْنِي عَنِ الْقُبْلَةِ، تَخَوُّفًا أَنْ أَتَقَرَّبَ لأَكْثَرَ مِنْهَا، ثُمَّ الـمُسْلِمُونَ الْيَوْمَ يَنْهَوْنَ عَنْهَا، وَيَقُولُ قَائِلُهُمْ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ لَهُ مِنْ حِفْظِ الله مَا لَيْسَ لأَحَدٍ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣٢(٢٤٠٦٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، يَعني ابن سَعد، قال: حَدثني عُقَيل، عَن ابن شِهاب، فذكره[2].

---

(١) قال مُسلم: أَبو مُحمد، عَبد الله بن ثَعلبة بن صُعير العُذري، حليفُ بني زُهرة، له صُحبَة. «الكنى والأسماء» (٢٨٨٢).

- وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: عَبد الله بن ثَعلبة بن صُعير، قد رَأَى النَّبي ﷺ، وهو صغير.

حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَدِيني: رَوى الزُّهْري، عَن عَبد الله بن ثَعلبة بن صُعير، مسح النَّبي ﷺ وجهه يوم الفَتح. «المراسيل» (٣٦٧ و٣٦٨).

- وقال الدَّارَقُطني: ثَعلَبة بن صُعَير بن عَمرو بن زَيد بن سِنان بن الـمُهتَجن بن سَلاَمَان بن عَدِي بن صُعَير بن حَزَّاز الشَّاعر، وابنه عَبد الله بن ثَعلبة، لهما جميعًا صُحبَة، وروايةٌ عَن النَّبي ﷺ. «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» ١/ ٥٣٥.

- وقال عَبد الغَني بن سَعيد: عَبد الله بن ثَعلبة بن صُعير، يُعد في الصحابة، رَوى عَنه الزُّهري. «المؤتلف والمختلف» ٢/ ٤٧٤.

- وقال ابن حَجَر: عَبد الله بن ثَعلبة بن صُعير، بمهملتين مُصَغَّرًا، العُذْري.

قال البَغَوِيُّ: رأَى النَّبي ﷺ، وحفظ عَنه، له صُحبَةٌ، وذكره ابن حِبَّان في الصحابة.

وقال ابن السَّكَن: يُقال: له صُحبَةٌ، وقال غيرُه: مسح النَّبي ﷺ وجهه ورأسه عام الفَتح، ودعا له.

وَهكذا أَخرجَه البُخاري.

ويُقال: إِنه وُلد قبل الهِجرة، ويُقال: بعدها. «الإِصابة» ٦/ ٥٠.

(٢) المسند الجامع (٥٧٣٠)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٦٩١، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٦٥.

ـ فوائد:

ـ عُقَيل؛ هو ابن خالد، وحَجاج؛ هو ابن محُمد الأَعور.

***

• حَدِيثُ الزُّهرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، قَالَ:

«لـمَّا أَشْرَفَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى هَؤُلاَءِ، مَا مِنْ مَجْرُوحٍ جُرِحَ فِي الله عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ، انْظُرُوا أَكْثَرَهُمْ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ فَقَدِّمُوهُ أَمَامَهُمْ فِي الْقَبْرِ».

سلف في مسند جابر بن عبد الله الأنصاري، رضي الله عنهما.

***

٥٢٠٩- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعُذْرِيُّ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ زَمَنَ الْفَتْحِ؛ أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَكَانَ سَعْدٌ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ، يَعْنِي الْعَتَمَةَ، لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا، حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعُذْرِيِّ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ زَمَنَ الْفَتْحِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ مَسَحَ عَنْهُ، أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣٢(٢٤٠٦٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث، قال: قرأَهُ عليَّ يُونُس. وفي (٢٤٠٦٦) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا محُمد بن حَرب،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٦٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٣٥٦).

قال: حَدثني الزُّبَيدي. وفي (٢٤٠٦٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب.
و«البُخاري» ٥/ ١٩١ (٤٣٠٠) قال تعليقًا: وقال اللَّيث: حَدثني يُونُس. وفي ٨/ ٩٥ (٦٣٥٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

ثلاثتهم (يُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[١].

* * *

٥٢١٠- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعُذْرِيِّ؛

«أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: اللَّهُمَّ أَقْطَعُنَا لِلرَّحِمِ، وَآتَانَا بِمَا لاَ يُعْرَفُ، فَأَحِنْهُ الْغَدَاةَ، قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ اسْتِفْتَاحًا مِنْهُ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ الآيَةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ، حِينَ الْتَقَى الْقَوْمُ: اللَّهُمَّ أَقْطَعَنَا الرَّحِمَ، وَآتَانَا بِمَا لاَ يُعْرَفُ، فَأَحِنْهُ الْغَدَاةَ، فَكَانَ الـمُسْتَفْتِحَ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ الـمُسْتَفْتِحَ يَوْمَ بَدْرٍ أَبُو جَهْلٍ، وَإِنَّهُ قَالَ حِينَ الْتَقَى الْقَوْمُ: اللَّهُمَّ أَيُّنَا كَانَ أَقْطَعَ لِلرَّحِمِ، وَآتَى لِمَا لاَ نَعْرِفُ، فَأَفْتِحِ الْغَدَ، وَكَانَ ذَلِكَ اسْتِفْتَاحَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ﴾»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٥٩(٣٧٨٢٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٥/ ٤٣١(٢٤٠٦٠) قال حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد،

---

(١) المسند الجامع (٥٧٣١)، وتحفة الأشراف (٥٢٠٨)، وأَطراف المسند (٣٠٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٠٤)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٧٠٢ و٢٩٩٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

يَعنِي ابن إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٣٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح.

كلاهما (ابن إِسحاق، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٢٥). وابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٦٥(٣٧٨٣٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن الزُّهْري؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ﴾، قَالَ: اسْتَفْتَحَ أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَيُّنَا كَانَ أَفْجَرَ لَكَ، وَأَقْطَعَ لِلرَّحِمِ، فَأَحِنْهُ الْيَوْمَ، يَعْنِي مُحَمَّدًا وَنَفْسَهُ، فَقَتَلَهُ اللهُ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا إِلَى النَّارِ».

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ؛ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ هُوَ الَّذِي اسْتَفْتَحَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَيُّنَا كَانَ أَفْجَرَ بِكَ، وَأَقْطَعَ لِرَحِمِهِ، فَأَحِنْهُ الْيَوْمَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ﴾».

لَيس فيه: «عَبد الله بن ثَعلَبة».

**ـ فوائد:**

ـ قال المِزِّي: موقوفٌ. «تحفة الأشراف» (٥٢١١).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٧٣٢)، وتحفة الأشراف (٥٢١١)، وأَطراف المسند (٣٠٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٣١ و٦٣٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٧٤.

## ٣١٤- عَبد الله بن جابرِ البَياضيُّ[١]

٥٢١١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، قَالَ: «انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَهْرَاقَ الـمَاءَ، فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَأَنَا خَلْفَهُ حَتَّى دَخَلَ رَحْلَهُ، وَدَخَلْتُ أَنَا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَجَلَسْتُ كَئِيبًا حَزِينًا، فَخَرَجَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَدْ تَطَهَّرَ، فَقَالَ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ، وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ، وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ، يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ جَابِرٍ، بِخَيْرِ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟ قُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: اقْرَإِ: ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ حَتَّى تَخْتِمَهَا».

أخرجه أَحمد ٤/ ١٧٧(١٧٧٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا هاشم، يَعني ابن البَريد، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[٢].

* * *

(١) قال ابن حِبَّان: عَبد الله بن جابر البَياضي، عِدَادُه في أَهل المدينة، لهُ صُحبة. «الثقات» ٣/ ٢٣٢.
(٢) المسند الجامع (٥٧٣٣)، وأطراف المسند (٣٠٨٢)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣١٠.

## ٣١٥- عَبد الله بن جابِر العَبديُّ[1]

٥٢١٢- عَنْ نَفِيسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَابِرٍ الْعَبْدِيِّ، قَالَ:

«كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَإِنَّمَا كُنْتُ مَعَ أَبِي، قَالَ: فَنَهَاهُمْ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي الأَوْعِيَةِ الَّتِي سَمِعْتُمُ: الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْـمُزَفَّتِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٤٦(٢٤١٥٥) قال: حَدثنا الحَارث بن مُرَّة الحَنفي، أَبو مُرَّة، قال: حَدثنا نَفِيس، فذكره[2].

***

## • عَبد الله بن جَبرٍ الأَنصاريُّ

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَادَ جَبْرًا، فَلَمَّا دَخَلَ، سَمِعَ النِّسَاءَ يَبْكِينَ...» الْحَدِيثَ.

تقدم في مسند جابر بن عَتِيك، رَضي الله عَنه.

***

## • عَبد الله بن جَحْشٍ الأَسَديُّ

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ جَحْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَاذَا لِي إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ الله حَتَّى أُقْتَلَ؟ قَالَ: الْجَنَّةُ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِلاَّ الدَّيْنَ، سَارَّنِي بِهِ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، آنِفًا».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند مُحمد بن عَبدِ الله بن جَحشٍ، رضي الله تعالى عنه.

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن جابر العَبديّ، قال: كُنت في الوفد الذين أَتوا النَّبي ﷺ، يَعني وهو صَبي. «الجرح والتعديل» ٥/ ٢٥.

(٢) المسند الجامع (٥٧٣٤)، وأطراف المسند (٣٠٨١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٥٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧٣٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٠٧٧ و١٥٠٥٢).

## ٣١٦- عَبد الله بن أَبي الجَدْعاءِ[1]

٥٢١٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى رَهْطٍ، أَنَا رَابِعُهُمْ، بِإِيلِيَاءَ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ، بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي، أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قُلْنَا: سِوَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: سِوَايَ».

قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٦٩(١٥٩٥١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي ٣/ ٤٧٠ (١٥٩٥٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٥/ ٣٦٦(٢٣٤٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٩٧٤) قال: أَخبَرنا الـمُعَلَّى بن أَسد، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن ماجة» (٤٣١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (٢٤٣٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٦٦) قال: حَدثنا صالح بن حاتم بن وَرْدان، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«ابن حِبَّان» (٧٣٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل.

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن أَبي الجَدْعاء التَّميمي، ويُقال: الكناني، ويُقال: العبدي، لهُ صُحبَة، عداده في أَهل البصرة. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٥٩.

ـ قال ابن الأَثير: عبد الله بن أَبي الجَدْعَاء، بفتح الجيم، وسكون الدال المهملة. «جامع الأصول» ١٢/ ٥٦٧.

ـ وخالفه ابن حَجَر، فقال: عَبد الله بن أَبي الجَذعاء، بفتح الجيم، وسكون الـمُعجمة. «تقريب التهذيب» ١/ ٢٩٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٩٥١).

خمستهم (إِسماعيل بن إِبراهيم، ووُهَيب بن خالد، وشُعبة بن الحَجاج، ويَزيد بن زُرَيع، وبِشر بن الـمُفَضل) عن خالد الحَذَّاء، عن عَبد الله بن شَقيق العُقَيلي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، وابن أَبي الجَدعاء هو: عَبد الله، وإِنما يُعرف له هذا الحديثُ الواحد.

***

(١) المسند الجامع (٥٧٣٧)، وتحفة الأشراف (٥٢١٢)، وأطراف المسند (٣٠٨٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٣٧٩)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٢٢)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٦٩ و٤٧٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٧٨.

## ٣١٧ـ عَبد الله بن جَعفَرِ بنِ أَبي طَالِبٍ الهَاشِميُّ(١)

٥٢١٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

«أَرْدَفَنِي رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا، لاَ أُخْبِرُ بِهِ أَحَدًا أَبَدًا، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَحَبُّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ فِي حَاجَتِهِ، هَدَفٌ، أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ، فَدَخَلَ يَوْمًا حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الأَنْصَارِ، فَإِذَا جَمَلٌ قَدْ أَتَاهُ فَجَرْجَرَ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ـ قَالَ بَهْزٌ، وَعَفَّانُ: فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ـ فَمَسَحَ رَسُولُ الله ﷺ سَرَاتَهُ وَذِفْرَاهُ، فَسَكَنَ، فَقَالَ: مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ؟ فَجَاءَ فَتًى مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: هُوَ لِي يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: أَمَا تَتَّقِي اللهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَهَا اللهُ، إِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ بَغْلَتَهُ، وأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا تَبَرَّزَ، كَانَ أَحَبَّ مَا تَبَرَّزَ فِيهِ هَدَفٌ يَسْتَتِرُ بِهِ، أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ، فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَإِذَا فِيهِ نَاضِحٌ لَهُ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَنَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ وَسَرَاتَهُ فَسَكَنَ، فَقَالَ: مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟ فَجَاءَ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: أَلاَ تَتَّقِي اللهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَ اللهُ إِيَّاهَا، فَإِنَّهُ شَكَاكَ إِلَيَّ، وَزَعَمَ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ، ثُمَّ ذَهَبَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الْحَائِطِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ وَالْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْ لِحْيَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ شَيْئًا، لاَ أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا، فَحَرَّجْنَا عَلَيْهِ أَنْ يُحَدِّثَنَا، فَقَالَ: لاَ أُفْشِي عَلَى رَسُولِ الله ﷺ سِرَّهُ، حَتَّى أَلْقَى اللهَ»(٣).

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: عبد الله بن جَعفر بن أَبي طَالِب الهاشمي، أَبو جعفر، رَوى عَن النَّبي ﷺ. «الجرح والتعديل» ٥/ ٢١.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٥٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٩٣(٣٢٤١٥) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، عن مَهدي بن مَيمون. و«أَحمد» ١/ ٢٠٤(١٧٤٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مَهدي بن مَيمون (ح) وحَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا مَهدي. وفي ١/ ٢٠٥(١٧٥٤) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«الدَّارِمي» (٧٠٨ و٨٠٢) قال: أَخبَرنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. و«مُسلم» ١/ ١٨٤(٧٠٠) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، وعَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي، قالا: حَدثنا مَهدي، وهو ابن مَيمون. وفي ٧/ ١٣٢(٦٣٥١) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. و«ابن ماجة» (٣٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. و«أَبو داوُد» (٢٥٤٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مَهدي. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. وفي (٦٧٨٨) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا مَهدي. و«ابن خُزيمة» (٥٣) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مَهدي بن مَيمون. و«ابن حِبَّان» (١٤١١) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مَهدي بن مَيمون. وفي (١٤١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الكَريم العَبدي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (مَهدي بن مَيمُون، وجَرير بن حازم) عن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقوب، عن الحَسن بن سَعد، مَولى الحَسن بن علي، فذكره[1].

- روايات مُسلم، والدَّارِمي، وابن ماجة، وابن خُزيمة، وابن حِبَّان، ليس فيها قصة الجمل.

- في روايتي أَحمد بن حَنبل، وابن ماجة، وابن خُزيمة، وابن حِبَّان: «مُحمد بن أَبي يَعقوب».

---

(١) المسند الجامع (٥٧٣٨)، وتحفة الأشراف (٥٢١٥)، وأطراف المسند (٣٠٨٥)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٤٧٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٣٧)، والبزار (٢٢٥٨)، وأَبو عَوانة (٤٩٧)، والطَّبراني (١٤٧٧٦)، والبَيهَقي ١/ ٩٤ و٨/ ١٣.

ـ وفي رواية أَبي داوُد: «ابن أَبي يَعقوب».

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: سَمِعتُ مُحمد بن أَبان يقول: سمِعتُ ابنَ إِدريس يقول: قلتُ لشُعبة: ما تقول في مَهدي بن مَيمون؟ قال: ثِقةٌ.

ـ قال ابن خُزيمة: ومُحمد بن أَبي يَعقوب، هو مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقوب، نَسَبَهُ إِلى جَدِّه، هو الذي قال عنه شُعبة: حَدثني مُحمد بن أَبي يَعقوب، سَيدُ بني تَميم.

* * *

٥٢١٥- عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ شَكَّ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ شَكَّ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ صَلاَتِهِ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ»[٤].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٤(١٧٤٧) و١/ ٢٠٥(١٧٦١) قال: حَدثنا رَوْح. وفي ١/ ٢٠٥ (١٧٥٢) قال: حَدثنا حَجاج. و«أَبو داوُد» (١٠٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَجاج. و«النَّسائي» ٣/ ٣٠، وفي «الكُبرَى» (١١٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٣/ ٣٠، وفي «الكُبرَى» (١١٧٥) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج، ورَوْح، هو ابن عُبادة. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٩٢) قال حَدثنا مُوسى بن مُحمد، قال: حَدثنا رَوح بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤٧).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٨٠٠).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة.

عُبادة. وفي (٦٨٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينَة، قال: حَدثنا رَوْح. و«ابن خُزيمة» (١٠٣٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا رَوْح.

كلاهما (رَوْح بن عُبادة، وحَجاج بن مُحمد) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَبد الله بن مُسَافِع، أَن مُصعب بن شَيبة أَخبَره، عن عُتبة بن مُحمد بن الحارث، فذكره.

ـ في رواية رَوْح: «عُقبة بن مُحمد بن الحارث»، وعَقِب روايته (١٧٤٧) قال أَحمد: وقال حَجاج: «عُتبة بن مُحمد بن الحارث».

ـ قال ابن خُزيمة: هكذا قال أَبو مُوسى: «عن عُقبة بن مُحمد بن الحارث» وهذا الشيخ يَختلف أَصحابُ ابن جُريج في اسمه، قال حَجاج بن مُحمد، وعَبد الرَّزاق: «عن عُتبة بن مُحمد»، وهذا الصحيح، علمي

ـ في روايات النَّسائي، في «المجتبى»: «عُقبة بن مُحمد بن الحارث»، وفي «الكُبرَى»: «عُتبة بن مُحمد بن الحارث».

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٥(١٧٥٣) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«النَّسائي» ٣/ ٣٠، وفي «الكُبرَى» (٥٩٧ و١١٧٢) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله. وفي ٣/ ٣٠، وفي «الكُبرَى» (١١٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن هاشم، أَنبأَنا الوَليد. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٠٢) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة بن السَّبَّاك، قال: حَدثنا مَخلَد.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الـمُبارك، والوَليد بن مُسلم، ومَخلَد بن يَزيد) عن ابن جُريج، قال: حَدثني عَبد الله بن مُسافِع، عن عُقبة[1] بن مُحمد بن الحارث، عن عَبد الله بن جَعفر، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«مَنْ شَكَّ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ»[2].

---

(١) في «السنن الكبرى»: «عتبة»، بالتاء.

ـ قال المِزِّي: عُتبة بن محمد بن الحارث بن نوفل القُرشي، الهاشمي، ويُقال: عقبة بن محمد. «تهذيب الكمال» ١٩/ ٣٢١.

(٢) اللفظ للنسائي ٣/ ٣٠، لفظ عبد الله بن المبارك.

ليس فيه: «مُصعب بن شَيبة»[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي: مُصعب مُنكر الحديثِ، وعُتبة ليس بمعروف، ويُقال: عُقبة[2].

***

٥٢١٦- عَنْ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

«لَـمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ حِينَ قُتِلَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اصْنَعُوا لآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا، فَقَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ، أَوْ أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٦٥). والحُمَيدي (٥٤٧). وأَحمد ١/ ٢٠٥(١٧٥١). و«ابن ماجة» (١٦١٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّبَّاح. و«أَبو داوُد» (٣١٣٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«التِّرمِذي» (٩٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وعلي بن حُجْر. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٠١) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري.

تسعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وهِشام، ومُحمد بن الصَّبَّاح، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد، وأَحمد بن مَنيع، وعلي بن حُجْر، وأَبو إِسحاق الفَزاري) عن سُفيان بن عُيينة، عن جَعفر بن خالد بن سارة الـمَخزومي، عن أَبيه، فذكره[4].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، وجَعفر بن خالد، هو ابن سارة، وهو ثِقةٌ، روى عنه ابن جُريج.

***

---

(١) المسند الجامع (٥٧٣٩)، وتحفة الأشراف (٥٢٢٤)، وأطراف المسند (٣٠٩١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٧٩١)، والبَيهَقي ٢/ ٣٣٦.

(٢) قول النَّسائي أثبتناه عن «تحفة الأشراف».

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٥٧٤٠)، وتحفة الأشراف (٥٢١٧)، وأطراف المسند (٣٠٨٦).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (٢١٤٤)، والبَزَّار (٢٢٤٥)، والطَّبراني (١٤٧٢ و١٧٧٨٧)، والدَّارقُطني (١٨٥٠)، والبَيهَقي ٤/ ٦١، والبَغَوي (١٥٥٢).

٥٢١٧- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ الله رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ لِلأَحْيَاءِ؟ قَالَ: أَجْوَدُ، وَأَجْوَدُ».

أَخرجه ابن ماجة (١٤٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا كَثير بن زَيد، عن إِسحاق بن عَبد الله بن جَعفر، فذكره[١].

* * *

٥٢١٨- عَنْ وَالِدِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللهُ».

قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ: اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلاَّ وَاللهُ مَعِي، بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ[٢].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٧٥٨). وابن ماجة (٢٤٠٩).

كلاهما (عَبد الله بن عَبد الرَّحَمن الدَّارِمي، وأَبو عَبد الله ابن ماجة) عن إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا سَعيد بن سُفيان، مَولَى الأَسلَميين، عن جَعفر بن مُحمد، عن أَبيه، فذكره[٣].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٧٤١)، وتحفة الأشراف (٥٢١٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٢٤٨)، والطَّبراني (١٤٧٧٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٧٤٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٢٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٢٤٣)، والطَّبراني (١٤٧٦٧)، والبيهقي ٥/ ٣٥٥.

٥٢١٩- عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْكُلَ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ»(٢).

أَخرجه الحُمَيدي (٥٥٠). وابن أَبي شَيبة ٨/ ١٣٥(٢٥٠٤٣) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«أحمد» ١/ ٢٠٣(١٧٤١). و«الدَّارِمي» (٢١٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِيسى. و«البُخاري» ٧/ ١٠٢(٥٤٤٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. وفي ٧/ ١٠٤(٥٤٤٧) قال: حَدثني إِسماعيل بن عَبد الله. وفي (٥٤٤٩) قال: حَدثنا ابن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله(٣). و«مُسلم» ٦/ ١٢٢ (٥٣٨٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، وعَبد الله بن عَون الهِلالي. و«ابن ماجة» (٣٣٢٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، وإِسماعيل بن مُوسى. و«أَبو داوُد» (٣٨٣٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري. و«التِّرمِذي» (١٨٤٤) وفي «الشمائل» (١٩٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى الفَزاري. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٩٨) قال: حَدثنا مُحْرِز بن عَون بن أَبي عَون.

جميعهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، ويَحيى بن آدم، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عِيسى، وعَبد العَزيز، وإِسماعيل بن عَبد الله، وعَبد الله بن الـمُبارك، ويَحيى بن يَحيى، وعَبد الله بن عَون، ويَعقوب، وإِسماعيل بن مُوسى، وحَفص، ومُحْرِز) عن إِبراهيم بن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عن أَبيه، فذكره(٤).

- قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ إِبراهيم بن سَعد.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) عَبد الله، هو ابن الـمُبارك، وابن مُقاتل، هو مُحمد.

(٤) المسند الجامع (٥٧٤٥)، وتحفة الأشراف (٥٢١٩)، وأطراف المسند (٣٠٩٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٢٥)، والبَزَّار (٢٢٤٧)، والطَّبراني (١٤٧٧٨)، والبَيهَقي ٧/ ٢٨١، والبَغَوي (٢٨٩٣).

ـ قلنا: صَرَّح سَعد بن إبراهيم بالسَّماع من عَبد الله بن جَعفر، عند الحُمَيدي، وفيه «أنه سَمِع عَبد الله بن جَعفر»، وعند البُخاري (٥٤٤٧)، وفيه: «سَمِعت عَبد الله بن جَعفر»[١].

***

٥٢٢٠- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي إِحْدَى يَدَيْهِ رُطَبَاتٌ، وَفِي الأُخْرَى قِثَّاءٌ، وَهُوَ يَأْكُلُ مِنْ هَذِهِ، وَيَعَضُّ مِنْ هَذِهِ.

وَقَالَ: إِنَّ أَطْيَبَ الشَّاةِ لَحْمُ الظَّهْرِ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٢٠٤(١٧٤٩) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عن حَجاج، عن قَتادة، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: ما أَعلم قَتادة، رَوى عن أَحد من أَصحاب النَّبي ﷺ، إِلاَّ عن أَنس رَضِي الله عَنه، قيل: فابن سرجس؟ فكأَنه لم يره سماعًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦١٩).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: قَتادة، عن أَبي هُريرة مُرسَل، وقتادة، عن عائشة مُرسَل، ولم يلق قَتادة من أَصحاب النَّبيّ ﷺ إِلاَّ أَنسًا وعَبد الله بن سرجس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٤٠).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٢٨٤، في ترجمة نَصر بن باب، وقال: ولنَصر بن باب غير ما ذكرتُ من الحديث، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه.

***

---

(١) وهذا يعارض ما جاء في ترجمة سَعد بن إبراهيم، في «تهذيب الكمال» وفيه، قال يَعقوب بن شَيبة: سَمِعْتُ علي بن الـمَديني، وقيل له: سَعد بن إبراهيم، سَمِعَ من عَبد الله بن جَعفر؟ قال: ليس فيه سماع.

وروايتا الحُمَيدي والبُخاري تثبتان أَن له سماعًا.

(٢) المسند الجامع (٥٧٤٣)، وأطراف المسند (٣٠٩٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٧٠.

٥٢٢١- عَنْ شَيْخٍ مِنْ فَهْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَقَدْ نُحِرَتْ لِلْقَوْمِ جَزُورٌ، أَوْ بَعِيرٌ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَالْقَوْمُ يُلْقُونَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ اللَّحْمَ، يَقُولُ:

«أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ»[١].

أَخرجه الحُمَيدي (٥٤٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٠٣(١٧٤٤) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ١/ ٢٠٥(١٧٥٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٣٣٠٨) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، أَبو بِشر، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (١٧١) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٦٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى.

أَربعتهم (سُفيان بن عُيينة، ويَحيى بن سَعيد، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو أَحمد الزُّبيري) عن مِسعَر بن كِدَام، عن شَيخ من فَهْم، فذكره[٢].

- في رواية الحُمَيدي، والنَّسائي: «رجل من فَهْم».

- في رواية أَحمد (١٧٤٤) قال مِسعَر: «حَدثني شَيخ من فَهْم، قال[٣]: وأَظنُّه يُسَمَّى مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: وأَظنُّه حِجَازِيًّا».

- وفي رواية ابن ماجة، قال مِسعَر: «حَدثني شَيخ من فَهْم، قال[٣]: وأَظنه يُسَمَّى مُحمد بن عَبد الله».

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٥(١٧٥٦) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا الـمَسعودي، قال: حَدثنا شَيخ قَدِم عَلَينا مِن الحِجاز، قال: شَهِدت عَبد الله بن الزُّبَير، وعَبد الله بن جَعفر، بِالـمُزدَلِفة، فكان ابن الزُّبَير يَحُز اللَّحم لِعَبد الله بن جَعفر، فقال عَبد الله بن جَعفر: سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٤٤).

(٢) المسند الجامع (٥٧٤٤)، وتحفة الأشراف (٥٢٢٧)، وأطراف المسند (٣٠٩٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٢٦١ و٢٢٦٢)، والطَّبراني (١٤٧٩٨ و١٤٧٩٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٤٩٩ و٥٥٠٠)، والبَغَوي (٢٨٥٣ و٢٨٥٤).

(٣) القائل هو يَحيى بن سَعيد القَطان، كما في «أطراف المسند».

«أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ»[1].

***

٥٢٢٢- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن عَبدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَصْبُوغَانِ بِالزَّعْفَرَانِ، رِدَاءٌ وَعِمَامَةٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٧٨٩) قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله الزُّبيري، قال: حَدثنا أَبي، عن إِسماعيل بن عَبد الله بن جَعفر، فذكره[2].

***

٥٢٢٣- عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ الله بْنَ جَعْفَرٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ، وَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٨٦(٢٥٦٨٥) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ١/ ٢٠٤ (١٧٤٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٢٠٥(١٧٥٥) قال: حَدثنا عَفان. و«التِّرمِذي» (١٧٤٤)، وفي «الشَّمائل» (٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٨/ ١٧٥، وفي «الكُبرَى» (٩٤٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر البَحراني، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، ويَزيد بن هارون، وحَبَّان بن هِلال) عن حَماد بن سَلَمة، عن ابن أَبي رافع، فذكره[4].

---

(١) أَخرجه من هذا الوجه: الطَّيالسي (١٠٢٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٥٠١).

(٢) المقصد العلي (١٥٥٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٩ و١٥٧، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٠٣٠)، والمطالب العالية (٢٢٣١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٧٦٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٤٦).

(٤) المسند الجامع (٥٧٤٧)، وتحفة الأشراف (٥٢٢٢)، وأطراف المسند (٣٠٩٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٣٥)، والبَزَّار (٢٢٥٩)، والطَّبراني (١٤٧٩٢)، والبَغَوي (٣١٤٢ و٣١٤٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: قال مُحمد بن إِسماعيل: هذا أَصح شيءٍ رُوِيَ عن النَّبي ﷺ في هذا الباب.

* * *

٥٢٢٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ خَاتَمَ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَمِينِهِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٨٥(٢٥٦٨٤). وابن ماجة (٣٦٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (٩٨) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله. وفي (٦٧٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ويَحيى بن مُوسى، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير) عن عَبد الله بن نُمير، عن إِبراهيم بن الفَضل، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[٣].

* * *

٥٢٢٥- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أُنَاسٍ، وَهُمْ يَرْمُونَ كَبْشًا بِالنَّبْلِ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، وَقَالَ: لاَ تَمْثُلُوا بِالْبَهَائِمِ»[٤].

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٢٣٨، وفي «الكُبرَى» (٤٥١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن زُنبور المَكِّي. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٩٠) قال: حَدثنا مُصعب.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٧٩٩).

(٣) المسند الجامع (٥٧٤٦)، وتحفة الأشراف (٥٢٢١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٣٦)، والبَزَّار (٢٢٥٦)، والطَّبراني (١٤٧٩٤ و١٤٧٩٥).

(٤) اللفظ للنسائي ٧/ ٢٣٨.

كلاهما (مُحمد بن زُنبور، ومُصعب بن عَبد الله الزُّبيري) عن عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عن يَزيد بن عَبد الله بن الهاد، عن مُعاوية بن عَبد الله بن جَعفر، فذكره[1].

***

٥٢٢٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: «احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى قَرْنِهِ، بَعْدَ مَا سُمَّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٧٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا الحارث بن النُّعمان، قال: حَدثنا شَيبان، عن جابر، عن مُحمد بن علي، فذكره[2].

***

٥٢٢٧- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أُمِّ كِلاَبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا عَطَسَ حَمِدَ الله، فَيُقَالُ لَهُ: يَرْحَمُكَ الله، فَيَقُولُ: يَهْدِيكُمُ الله وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٤(١٧٤٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، ويَحيى بن إِسحاق، قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي الأَسود، قال: سَمعتُ عُبيد بن أُم كِلاب يُحَدِّث، فذكره[3].

- قال يَحيى بن إِسحاق، قال: سَمِعت عَبد الله بن جَعفر، قال أَحَدُهُما[4]: ذي الجَناحَين.

***

---

(١) المسند الجامع (٥٧٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٢٢٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٧٧٠).

(٢) المقصد العلي (١٥٧٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٩٢، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٨٩٧)، والمطالب العالية (٢٥١٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٣٠)، والبزار (٢٢٤٤)، والطَّبراني (١٤٧٦٦).

(٣) المسند الجامع (٥٧٤٩)، وأطراف المسند (٣٠٨٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٥٦.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٧٩٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٨٨٩٧).

(٤) يعني إِسحاق بن عِيسى، أَو يَحيى بن إِسحاق.

• حَدِيثُ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ زَوَّجَ ابْنَتَهُ مِنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، فَقَالَ لَهَا: إِذَا دَخَلَ بِكِ فَقُولِي:

«لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ هَذَا».

يأتي إن شاء الله تعالى، في مسند علي بن أبي طالب، رَضي الله تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ؛

«أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ عَلَّمَهُ عِنْدَ الْكَرْبِ: اللهُ، اللهُ رَبِّي، لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَسماء بنت عُمَيس، أُم عَبد الله بن جَعفر، رَضي الله تعالى عنهم.

***

٥٢٢٨- عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَيْشًا، اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، فَإِنْ قُتِلَ زَيْدٌ، أَوِ اسْتُشْهِدَ، فَأَمِيرُكُمْ جَعْفَرٌ، فَإِنْ قُتِلَ، أَوِ اسْتُشْهِدَ، فَأَمِيرُكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَقُوا الْعَدُوَّ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرٌ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأَتَى خَبَرُهُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقُوا الْعَدُوَّ، وَإِنَّ زَيْدًا أَخَذَ الرَّايَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، أَوِ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، أَوِ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَقاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، أَوِ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ، خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، فَأَمْهَلَ، ثُمَّ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلاَثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ، ثُمَّ أَتَاهُمْ، فَقَالَ: لاَ تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ، ادْعُوا إِلَيَّ ابْنَيْ أَخِي، قَالَ: فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي الْحَلاَّقَ، فَجِيءَ بِالْحَلاَّقِ، فَحَلَقَ رُؤُوسَنَا، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا مُحَمَّدٌ فَشَبِيهُ عَمِّنَا أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا

عَبْدُ اللهِ فَشَبِيهُ خَلْقِي، وَخُلُقِي، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَشَالَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ اللهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ ـ قَالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ ـ قَالَ: فَجَاءَتْ أُمُّنَا، فَذَكَرَتْ لَهُ يُتْمَنَا، وَجَعَلَتْ تُفْرِحُ لَهُ، فَقَالَ: الْعَيْلَةَ تَخَافِينَ عَلَيْهِمْ، وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٤(١٧٥٠). وأَبو داوُد (٤١٩٢) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكْرَم، وابن الـمُثنى. و«النَّسائي» ٨/ ١٨٢، وفي «الكُبرَى» (٨٥٥٠ و٩٢٤٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور. وفي «الكُبرَى» (٨١٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وعُقبة بن مُكْرَم، ومُحمد بن الـمُثنى، وإِسحاق بن مَنصور) عن وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ مُحمد بن أَبي يَعقوب يُحَدِّث، عن الحَسن بن سَعد[2]، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥١٨(٣٨١٢٩) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن مَهدي بن مَيمون، عن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقوب، عن الحَسن بن سَعد، قال:

«لَـمَّا جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ خَبَرُ قَتْلِ زَيْدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ، نَعَاهُمْ إِلَى النَّاسِ، وَتَرَكَ أَسْمَاءَ حَتَّى أَفَاضَتْ مِنْ عَبْرَتِهَا، ثُمَّ أَتَاهَا فَعَزَّاهَا، وَقَالَ: ادْعِي لِي بَنِي أَخِي، قَالَ: فَجَاءَتْ بِثَلَاثَةِ بَنِينَ كَأَنَّهُمْ أَفْرُخٌ، قَالَتْ: فَدَعَا الْحَلَّاقَ فَحَلَقَ رُؤُوسَهُمْ، فَقَالَ: أَمَّا مُحَمَّدٌ فَشَبِيهُ عَمِّنَا أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا عَوْنُ اللهِ فَشَبِيهُ خَلْقِي وَخُلُقِي، وأَمَّا عَبْدُ اللهِ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَشَالَهَا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِعَبْدِ اللهِ فِي صَفْقَةِ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) قوله: «عَن الحَسنِ بنِ سَعد» سقط من المطبوع من «الـمُجتبَى» للنسائي، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٨٥٥٠ و٩٢٤٩)، و«تحفة الأشراف» (٥٢١٦).

(٣) المسند الجامع (٥٧٥٢)، وتحفة الأشراف (٥٢١٦)، وأطراف المسند (٣٠٨٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٥٦.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٣٤ و٦٩٥)، والبَزَّار (٢٢٥٧)، والطَّبراني (١٤٦١ و٣٧٩٩ و١٤٧٧٧).

وأَخرجه مُرسلًا؛ الطَّيالسي (١٠٢٩).

يَمِينِهِ، قَالَ: فَجَعَلَتْ أُمُّهُمْ تُفْرِحُ لَهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَخْشَيْنَ عَلَيْهِمُ الضَّيْعَةَ، وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

«مُرسَلٌ» ليس فيه: «عَبد الله بن جَعفر».

***

٥٢٢٩- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدٌ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٥(١٧٥٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وحَدثناه هارون بن مَعروف، مثله[(٣)] ـ و«أَبو داوُد» (٤٦٧٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيى الحَرَّاني، قال: حَدثني مُحمد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير.

كلاهما (مُحمد بن سَلَمة، ويُونُس بن بُكير) عن مُحمد بن إِسحاق، عن إِسماعيل بن أَبي حَكيم، عن القاسم بن مُحمد، فذكره[(٤)].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ لِابْنِ الزُّبَيْرِ:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) يَعنِي هارون بن مَعروف، عن مُحمد بن سَلَمة.

(٤) المسند الجامع (٥٧٥٣)، وتحفة الأشراف (٥٢٢٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٦٩٨.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٢٣٤-٢٢٣٦)، والطَّبراني (١٤٧٧٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٤٩٧.

«أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن الزُّبير، رَضي الله تعالى عنهما.

***

٥٢٣٠- عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، تُلُقِّيَ بِنَا، قَالَ: فَتُلُقِّيَ بِي، وَبِالْحَسَنِ، أَوْ بِالْحُسَيْنِ، قَالَ: فَحَمَلَ أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالآخَرَ خَلْفَهُ، حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَفَلَ تُلُقِّيَ بِي، وَبِالْحَسَنِ، أَوْ بِالْحُسَيْنِ ـ قَالَ: وَأُرَاهُ قَالَ: الْحَسَنِ ـ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، والْحَسَنَ وَرَاءَهُ، حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، وَنَحْنُ عَلَى الدَّابَّةِ الَّتِي عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، اسْتُقْبِلَ بِنَا، فَأَيُّنَا اسْتُقْبِلَ أَوَّلاً جَعَلَهُ أَمَامَهُ، فَاسْتُقْبِلَ بِي، فَحَمَلَنِي أَمَامَهُ، ثُمَّ اسْتُقْبِلَ بِحَسَنٍ، أَوْ حُسَيْنٍ، فَجَعَلَهُ خَلْفَهُ، فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ وَإِنَّا لَكَذَلِكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَاسْتَقْبَلْتُهُ أَنَا وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَحَمَلَنَا»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٥(٢٦٩٠١) قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سُليمان. و«أَحمد» ١/ ٢٠٣(١٧٤٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«الدَّارِمي» (٢٨٣٠) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد. و«مُسلم» ٧/ ١٣٢(٦٣٤٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، واللفظ ليَحيى، قال أَبو بَكر: حَدثنا، وقال يَحيى: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. وفي (٦٣٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

حَدثنا عَبد الرحيم بن سُليمان. و«ابن ماجة» (٣٧٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سُليمان. و«أَبو داوُد» (٢٥٦٦) قال: حَدثنا أَبو صالح، مَحبوب بن مُوسى، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق الفَزاري. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٣٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٩١) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (عَبد الرحيم بن سُليمان، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وثابت بن يَزيد، وأَبو إِسحاق الفَزاري، وشُعبة بن الحَجاج) عن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، عن مُوَرِّق العِجْلي، فذكره[1].

***

٥٢٣١- عَنْ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ:

«مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَا وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَحَمَلَنَا عَلَى دَابَّةٍ، فَكُنَّا ثَلاَثَةً».

أَخرجه الحُمَيدي (٥٤٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا جَعفر بن خالد، قال: أَخبَرني أَبي، فذكره[2].

***

٥٢٣٢- عَنْ خَالِدِ ابْنِ سَارَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ:

«لَوْ رَأَيْتَنِي، وَقُثَمَ، وَعُبَيْدَ اللهِ، ابْنَي عَبَّاسٍ، وَنَحْنُ صِبْيَانٌ نَلْعَبُ، إِذْ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى دَابَّةٍ، فَقَالَ: ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ، قَالَ: فَحَمَلَنِي أَمَامَهُ، وَقَالَ لِقُثَمَ:

---

(١) المسند الجامع (٥٧٥٥)، وتحفة الأشراف (٥٢٣٠)، وأطراف المسند (٣٠٩٣)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٤٧١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٠٢٧)، والبزار (٢٢٤٢)، والطَّبراني (١٤٧٨٣-١٤٧٨٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٠، والبَغَوي (٢٧٥٨).

(٢) المسند الجامع (٥٧٥٦)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٤٧١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٢٢٤٦).

ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ، فَجَعَلَهُ وراءَهُ، وَكَانَ عُبَيْدُ الله أَحَبَّ إِلَى عَبَّاسٍ مِنْ قُثَمَ، فَمَا اسْتَحَى مِنْ عَمِّهِ أَنْ حَمَلَ قُثَمَ وَتَرَكَهُ، قَالَ: ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا، وَقَالَ كُلَّمَا مَسَحَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ».

قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الله: مَا فَعَلَ قُثَمُ؟ قَالَ: اسْتُشْهِدَ، قَالَ: قُلْتُ: اللهُ أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ، وَرَسُولُهُ بِالْخَيْرِ. قَالَ: أَجَلْ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٥(١٧٦٠) قال: حَدثنا رَوْح. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٨٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد. وفي (١٠٨٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

كلاهما (رَوْح بن عُبادة، والضَّحَّاك بن مَخلد، أَبو عَاصم) عن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني جَعفر بن خالد ابن سارة، عن أَبيه، فذكره[1].

* * *

٥٢٣٣- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيهِ، وَلاَ نَصَبَ»[2].

(*) وفي رواية: «بَشَّرَ رَسُولُ الله ﷺ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ، فِي الْجَنَّةِ، مِنْ قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيهِ، وَلا نَصَبَ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٥(١٧٥٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٩٥) قال: حَدثنا القاسم بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، عن

---

(١) المسند الجامع (٥٧٥٧)، وتحفة الأشراف (٥٢١٨)، وأطراف المسند (٣٠٨٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٨٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٩١٠).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أُسامة، «بُغية الباحث» (١٠٠٧)، والطَّبراني (١٤٧٨٩)، والبَيهَقي ٤/ ٦٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٧٩٧).

أَبيه. وفي (٦٧٩٧) قال: حَدثنا خَليفة بن خَيَّاط، قال: حَدثنا بَكر بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٧٠٠٥) أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبة، قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العَظيم، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وجَرير بن حازم، وبَكر بن سُليمان) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني هِشام بن عُروة بن الزُّبير، عن أَبيه عُروة، فذكره[1].

* * *

٥٢٣٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا، فَادْنُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلَقَّى الْحِكْمَةَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٠٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن يُوسُف البَصري، قال: حَدثنا عُمر بن هارون البَلْخي، عن سُفيان، عن عَبد الله بن عَبد الله بن جَعفر، فذكره[2].

* * *

(١) المسند الجامع (٥٧٥٨)، وأطراف المسند (٣٠٩٠)، والمقصد العلي (١٣٧٥ و١٣٧٦)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٢٣، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٧٧٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٩٦)، والطَّبراني (١٤٧٦٢) و٢٣/ (١٣).

(٢) المقصد العلي (١٩٦٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٨٦، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٣٦٤)، والمطالب العالية (٣١٧٤).

## ٣١٨- عَبد الله بن الحَارِثِ بنِ جَزْءٍ الزُّبَيديُّ[1]

٥٢٣٥- عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيب، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ الزُّبَيْدِيَّ يَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَبُولُ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ».

وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَا أَوَّلُ الـمُسْلِمِينَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى أَنْ يَبُولَ أَحَدٌ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَخَرَجْتُ إِلَى النَّاسِ فَأَخْبَرْتُهُمْ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٥١(١٦١٩) و١٤/ ٧٦(٣٦٩١٧) قال: حَدثنا شَبابة بن سوَّار، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«أَحمد» ٤/ ١٩٠(١٧٨٥٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث، يَعني ابن سَعد. وفي (١٧٨٥٣) قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلد، عن عَبد الحميد، يَعني ابن جَعفر. وفي ٤/ ١٩١(١٧٨٥٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. وفي (١٧٨٦٧) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«عَبد بن حُميد» (٤٨٧) قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد، عن عَبد الحميد بن جَعفر. و«ابن ماجة» (٣١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، وعَبد الحميد بن جَعفر) عن يَزيد بن أَبي حَبيب، فذكره[4].

***

---

(١) قال البُخاري: عَبد الله بن الحارث بن جَزْء، الزُّبَيدي، الأَعمَى، سَكَنَ مِصر، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٨٥٢و١٧٨٥٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٨٥٣).

(٤) المسند الجامع (٥٧٥٩)، وتحفة الأشراف (٥٢٣٦)، وأطراف المسند (٣١٠٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٠٥.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٨٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٦٥٠٠).

٥٢٣٦- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الـمُغِيرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ».

وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩١(١٧٨٦٠) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن عُبيد الله بن الـمُغيرة، فذكره[١].

* * *

٥٢٣٧- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ:

«نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَن يَبُولَ أَحَدُنَا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ».

(*) وفي رواية: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَدَعَا بِطَسْتٍ، وَقَالَ لِلْجَارِيَةِ: اسْتُرِينِي، فَسَتَرَتْهُ، فَبَالَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى أَنْ يَبُولَ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ»[٢].

أَخرجه أَحمد (١٧٨٥٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (١٤١٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا غَوث بن سُليمان بن زِياد المِصري.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وغَوث بن سُليمان) عن سُليمان بن زِياد الحَضرمي المِصري، فذكره[٣].

* * *

(١) المسند الجامع (٥٧٦٣)، وأطراف المسند (٣١٠٠).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٥٧٦٠)، وأطراف المسند (٣١٠٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٩٣٩).

٥٢٣٨- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْجَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ:

«أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، طَعَامًا فِي الْمَسْجِدِ، لَحْمًا قَدْ شُوِيَ، فَمَسَحْنَا أَيْدِينَا بِالْحَصْبَاءِ، ثُمَّ قُمْنَا فَصَلَّيْنَا، وَلَمْ نَتَوَضَّأْ»[١].

(*) وفي رواية: «أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَوْمًا شِوَاءً، وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمْ نَزِدْ عَلَى أَنْ مَسَحْنَا أَيْدِيَنَا بِالْحَصَاةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ، الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ، ثُمَّ نُصَلِّي وَلاَ نَتَوَضَّأُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٠(١٧٨٥٤) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن ماجة» (٣٣٠٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كاسب، وحَرمَلة بن يَحيى، قالا: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث. وفي (٣٣١١) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (١٦٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أبو يَعلَى» (١٥٤١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا الـمُفَضل بن فَضالة، عن ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (١٦٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث.

كلاهما (ابن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارث) عن سُليمان بن زِياد الحَضرمي، فذكره[٤].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩١(١٧٨٦١) قال: حَدثنا موسى، قال: حَدثنا ابن لهيعة، عن خالِد بن أَبي عِمران، وسُلَيمان بن زياد الحَضرَمي، عن عَبد الله بن الحارث بن جَزء الزُّبَيدي، قال:

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٣٣١١).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (٥٧٦٢ و٥٧٦٦)، وتحفة الأشراف (٥٢٣٢ و٥٢٣٨)، وأطراف المسند (٣٠٩٧). والحديث؛ أَخرجه البَغَوي (٢٨٤٧).

«أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، شِوَاءً فِي الـمَسْجِدِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَضَرَبْنَا أَيْدِيَنَا فِي الْحَصَى، ثُمَّ قُمْنَا فَصَلَّيْنَا، وَلَمْ نَتَوَضَّأْ».

زاد في إسناده: «خالد بن أبي عِمران».

***

٥٢٣٩- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ:

«كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الصُّفَّةِ، فَوُضِعَ لَنَا طَعَامٌ، فَأَكَلْنَا، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّيْنَا وَلَمْ نَتَوَضَّأْ».

أخرجه أحمد ٤/ ١٩٠(١٧٨٥٧) قال: حَدثنا هارون ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن[١]: وسَمعتُه أَنا من هارون ـ قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني حَيوَة بن شُريح، قال: أَخبَرني عُقبة بن مُسلم، فذكره[٢].

***

٥٢٤٠- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ ثُمَامَةَ الـمُرَادِيِّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مِصْرَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ فِي مَسْجِدِ مِصْرَ، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ، أَوْ سَادِسَ سِتَّةٍ، مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي دَارِ رَجُلٍ، فَمَرَّ بِلاَلٌ، فَنَادَاهُ بِالصَّلاَةِ، فَخَرَجْنَا، فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ وَبُرْمَتُهُ عَلَى النَّارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَتَنَاوَلَ مِنْهَا بَضْعَةً، فَلَمْ يَزَلْ يَعْلُكُهَا حَتَّى أَحْرَمَ بِالصَّلاَةِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا

---

(١) هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٢) المسند الجامع (٥٧٦٥)، وأطراف المسند (٣٠٩٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٣٢٠).

عَبد الملك بن أَبي كَرِيمة ـ قال ابن السَّرح: من خيار المسلمين ـ قال: حَدثني عُبيدُ بن ثُمامة الـمُرادي، فذكره[1].

- فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه الطَّبراني، عن عَمرو بن أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، عن أَبيه، وقال: «عُتبة بن ثُمامة»، وكذلك ذكره أَبو سَعيد بن يُونُس، فيمن اسمه عُتبة. «تحفة الأشراف» (٥٢٣٣).

ـ وقال ابن حَجَر: رواه الطَّبراني، في «الكبير» عن عَمرو بن أَبي الطَّاهر بن السَّرح، عن أَبيه، بسنده، وقال: عُتبة، وهو الصَّواب. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٦١.

***

٥٢٤١- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِم، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ، وَبُطُونِ الأَقْدَامِ، مِنَ النَّارِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩١(١٧٨٦٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن خُزيمة» (١٦٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَحيى بن عَبد الله بن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، واللَّيث بن سَعد) عن حَيوَة بن شُريح، عن عُقبة بن مُسلم، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٧٦١)، وتحفة الأشراف (٥٢٣٣).

والحديث؛ أَخرجه الدُّولابي، في «الكنى والأسماء» (٢٠٥٨).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٧٦٤)، وأطراف المسند (٣١٠٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٤٠، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٧٩)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٨٤)، والدَّارقُطني (٣١٦)، والبَيهَقي ١/ ٧٠.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٠(١٧٨٥٨) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا عَبد الله بن وهب، قال: حَدثني حَيوة، عن عُقبة بن مُسلم التُّجيبي، قال: سَمِعت عَبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيدي، مِن أَصحاب النَّبي ﷺ يقول: ويل لِلأَعقاب، وبُطون الأَقدام، مِن النار، يَوم القيامة.

قال عَبد الله[1]: ولَم يَرفَعهُ.

قال عَبد الله: وسَمعتُه أَنا من هارون.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه أَبو بكر بن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٨٤)، وقال عَقِبَهُ: لا يُعلم «بطون الأَقدام» إلا في هذا الحديث وَحدَهُ.

* * *

٥٢٤٢- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ مَرَّ وَصَاحِبٌ لَهُ بِأَيْمَنَ وَفِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدْ حَلُّوا أُزُرَهُمْ، فَجَعَلُوهَا مَخَارِيقَ يَجْتَلِدُونَ بِهَا، وَهُمْ عُرَاةٌ، قَالَ عَبْدُ الله: فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمْ، قَالُوا: إِنَّ هَؤُلاَءِ قِسِّيسِينَ[2] فَدَعُوهُمْ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ تَبَدَّدُوا، فَرَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ مُغْضَبًا حَتَّى دَخَلَ، وَكُنْتُ أَنَا وَرَاءَ الْحُجْرَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سُبْحَانَ الله، لاَ مِنَ الله اسْتَحْيَوْا، وَلاَ مِنْ رَسُولِهِ اسْتَتَرُوا، وَأُمُّ أَيْمَنَ عِنْدَهُ، تَقُولُ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ يَا رَسُولَ الله. قَالَ عَبْدُ الله: فَبِلأْيٍ مَا اسْتَغْفَرَ لَهُمْ»[3].

---

(١) هو ابن أَحمد بن حَنبل.

(٢) كذا ورد في جميع النسخ الخطية التي اعتُمدت في تحقيق «مسند أَحمد» (ط. عالم الكتب)، وطبعَتَي الرسالة، والمكنز (١٧٩٨٨)، وكذلك في «جامع المسانيد والسنن» ٢/ الورقة ٣٢، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٢٤٦)، وفي «شُعَب الإيمان» (٧٣٧٢): «إِن هؤلاء قسيسون»، وهو ما يقتضيه ظاهر اللغة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩١(١٧٨٦٣) قال: حَدثنا هارون (قال عَبد الله[1]: وسَمعتُه أَنا من هارون). و«أَبو يَعلَى» (١٥٤٠) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، أَن سُليمان بن زِياد الحَضرمي حَدَّثه، فذكره[2].

* * *

٥٢٤٣- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ الـمُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ»[3].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَطُّ، إِلاَّ مُتَبَسِّمًا»[4].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٠(١٧٨٥٦) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٤/ ١٩١(١٧٨٦٥) قال: حَدثنا مُوسى. وفي (١٧٨٦٦) قال: حَدثنا حَجاج (ح) وأَبو زكريا. و«التِّرمِذي» (٣٦٤١)، وفي «الشَّمائل» (٢٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة.

خمستهم (حَسن بن مُوسى، ومُوسى بن داوُد، وحَجاج، وأَبو زكريا يَحيى بن إِسحاق، وقُتيبة بن سَعيد) عن عَبد الله بن لَهِيعَة، عن عُبيد الله بن الـمُغيرة، فذكره[5].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رُوِيَ عن يَزيد بن أَبي حَبيب، عن عَبد الله بن الحارث بن جَزْء، مثل هذا.

* * *

---

(١) هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٢) المسند الجامع (٥٧٦٧)، وأطراف المسند (٣٠٩٩)، والمقصد العلي (١٠٧٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٧، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥١٩٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٨٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٣٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٨٦٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٧٨٦٦).

(٥) المسند الجامع (٥٧٦٩)، وتحفة الأَشراف (٥٢٣٤)، وأَطراف المسند (٣١٠١).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٦٨٧)، والبَغَوي (٣٣٥٠ و٣٧٠٢).

٥٢٤٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: «مَا كَانَ ضَحِكُ رَسُولِ الله ﷺ إِلاَّ تَبَسُّمًا».

أَخرجه التِّرْمِذي (٣٦٤٢)، وفي «الشَّمائل» (٢٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن خالد الخَلاَّل، قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عن يَزيد بن أَبي حَبيب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه من حديث لَيث بن سَعد[2]، إِلا من هذا الوجه.

* * *

٥٢٤٥- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الـمَشْرِقِ، فَيُوَطِّئُونَ لِلْمَهْدِيِّ، يَعنِي سُلْطَانَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٨٨) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى المِصري، وإِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قالا: حَدثنا أَبو صالح، عَبد الغَفَّار بن داوُد الحَرَّاني، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي زُرعَة، عَمرو بن جابر الحَضرمي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر الأَثرم: ذُكِر لأَبي عَبد الله، أَحمد بن حنبل، عَمرو بن جابر الحضرمي، فقال: يَروي أَحاديث مناكير، ابن لَهِيعَة عنه. «الجرح والتعديل» ٦/ ٢٢٣.

* * *

٥٢٤٦- عَنْ دَرَّاجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٥٧٦٨)، وتحفة الأشراف (٥٢٣٥).

(٢) في «الشمائل»: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث لَيث بن سَعْدٍ.

(٣) المسند الجامع (٥٧٧٠)، وتحفة الأشراف (٥٢٣٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣١٨.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٨٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٥).

«إِنَّ فِي النَّارِ حَيَّاتٍ كَأَمْثَالِ أعْنَاقِ الْبُخْتِ، تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ، فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا، وَإِنَّ فِي النَّارِ عَقَارِبَ كَأَمْثَالِ الْبِغَالِ الْـمُوكَفَةِ، تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ، فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي النَّارِ لَحَيَّاتٍ أَمْثَالَ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ، تَلْسَعُ أَحَدَهُمُ اللَّسْعَةَ، فَيَجِدُ حُمُوَّتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩١(١٧٨٦٤) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، وحَسن بن مُوسى، قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٧٤٧١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعة، وعَمرو بن الحارث) عن دَرَّاج أَبي السَّمْح، فذكره[٣].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٥٧٧١)، وأطراف المسند (٣٠٩٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٩٠.
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «البعث والنشور» (٥٩٣).

## ٣١٩- عَبد الله بن الحَارِثِ بنِ نَوفَلٍ الهَاشِمِيُّ[١]

٥٢٤٧- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ مِثْلَ مَا يَقُولُ الـمُؤَذِّنُ، فَإِذَا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٢٧(٢٣٧٥) و١٠/ ٤٠٨(٣٠٣٩٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن عاصم بن عُبيد الله بن عاصم، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن الحارِث، فذكره[٣].

- في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: «عَن ابن عَبد الله بن الحارِث»، لم يُسمِّه.

---

(١) قال البَغَوي: عَبد الله بن الحارِث بن نَوفَل الهاشِمي، وُلِد على عَهد رسولِ الله ﷺ. «معجم الصحابة» ٣/ ٣٨٦.

- وقال أَبو نُعيم: عَبد الله بن الحارِث بن نَوفل بن الحارِث بن عَبد الـمُطَّلِب، له ولأَبيه صُحبَةٌ، وقيل: إِن له إِدراكًا، ولأَبيه صُحبَةٌ، حديثُه عند أَبي سَلَمة، وابنه عَبد الله. «معرفة الصحابة» (١٦٠٣).

- وقال ابن الأَثير: عَبد الله بن الحارِث بن نَوفل بن الحارِث بن عَبد الـمُطَّلِب بن هاشِم القُرَشي الهاشِمي، له ولأَبيه صُحبَةٌ. وقيل: إِن له إِدراكًا ولأَبيه صُحبَةٌ، وأُمه هِند بنت أَبي سُفيان بن حَرب بن أُمَية، وُلد قبل وفاة النَّبي ﷺ بسنتين، وأُتي به رسول الله ﷺ، فحنكه ودعا له، يُكنى أَبا مُحمد، وقيل: أَبو إِسحاق، ويُلقب بَبَّه. «أُسد الغابة» ٣/ ٢٠٨.

- وقال العَلائِي: عَبد الله بن الحارِث بن نَوفل بن الحارِث بن عَبد الـمُطَّلِب، الـمُلقَّب بَبَّه، وُلد على عَهد النَّبي ﷺ، فأُتي به فحَنَّكه ودعا له، ذكره ابن عَبد البَرِّ في الصحابة كذلك، ولا صُحبَةَ له، بل ولا رُؤية، وحديثُه مُرسَلٌ قطعًا. «جامع التحصيل» (٣٤٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٣٧٥).

(٣) المسند الجامع (٥٧٧٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٣٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣٣١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٩٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٢٦٦).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: وقال عَمرو بن عَباس: عَن ابن مَهدي، عَن سُفيان، عَن عاصم، عَن عُبيد الله، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن الحارِث بن نَوفَل، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ، كان إِذا سَمِع الـمُؤَذِّن، قال مِثل ما يَقول.

وقال مُحمد بن يُوسُف، نحوَهُ.

قال وَكيع: عُبيد الله بن عَبد الله بن الحارِث.

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٢٦.

ـ وقال المِزِّي: رواه عَمرو بن العَباس، عَن ابن مَهدي، عَن سُفيان، عَن عاصم، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن الحارِث، عَن أَبيه.

وكذلك قال مُحمد بن يُوسُف الفِرْيابي، عَن سُفيان.

وقال وَكيع: عَن سُفيان، عَن عاصم، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن الحارِث.

وكذلك قال أَحمد بن عَبد الله بن علي الـمَنجُوفيُّ، عَن ابن مَهدي. «تحفة الأشراف» (٥٢٣٩).

* * *

٥٢٤٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا سَمِعَ الـمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله الْعَلِيِّ الْعَظِيم».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٤٣) عَن الثَّوري، عَن عَاصم بن عُبيد الله بن عاصم، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، فذكره.

ـ فوائد:

ـ الثَّوري؛ هو سُفيان بن سَعيد.

* * *

٥٢٤٩- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: «غَسَّلَ النَّبِيَّ ﷺ عَلِيٌّ، وَعَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَمِيصُهُ، وَعَلَى يَدَيْ عَلِيٍّ خِرْقَةٌ يَغْسِلُهُ بِهَا، يُدْخِلُ يَدَهُ تَحْتَ الْقَمِيصِ، فَيَغْسِلُهُ وَالْقَمِيصُ عَلَيْهِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٤٠(١٠٩٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن يَزيد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم: يَزيد بن أَبي زياد، هو مِمَّن قد اتَّقَى حديثَه الناسُ، والِاحتجاج بخبره إِذا تَفَرَّد، للذين اعتبروا عليه مِن سوءِ الحفظ، والمتون في رواياته التي يرويها. «التمييز» ١/ ٢١٤.

* * *

٥٢٥٠- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى حَمْزَةَ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ تِسْعًا، ثُمَّ جِيءَ بِأُخْرَى، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا سَبْعًا، ثُمَّ جِيءَ بِأُخْرَى، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا خَمْسًا، حَتَّى فَرَغَ مِنْهُنَّ، غَيْرَ أَنَّهُنَّ وِتْرٌ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى حَمْزَةَ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ تِسْعًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٠٤(١١٥٧٧) و١٢/ ٢٩١(٣٣٤٩٤) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَزيد، فذكره.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحَديث السابق.

ـ ابن فُضَيل؛ هو مُحمد.

* * *

(١) أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٨٨.

(٢) لفظ (١١٥٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ١٢.

٥٢٥١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الـمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، مُصْلِتًا يَمْشِي، فَاسْتَقْبَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ يَمْشِي، فَقَالَ:

أَنَا النَّبِيُّ غَيْرُ الْكَـذِبْ     أَنَا ابْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبْ

قَالَ: فَضَرَبَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَتَلَهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٠١(٣٧٩٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ انظر فوائد الحَديث السابق.

***

٥٢٥٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ـ قَالَ: أَحْسِبُهُ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ ـ قَالَ: «صَارَعَ النَّبِيُّ ﷺ، أَبَا رُكَانَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ شَدِيدًا، فَقَالَ: شَاةٌ بِشَاةٍ، فَصَرَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ أَبُو رُكَانَةَ: عَاوِدْنِي، فَصَارَعَهُ، فَصَرَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَيْضًا، فَقَالَ: عَاوِدْنِي فِي أُخْرَى، فَعَاوَدَهُ، فَصَرَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَيْضًا، فَقَالَ أَبُو رُكَانَةَ: هَذَا أَقُولُ لأَهْلِي: شَاةٌ أَكَلَهَا الذِّئْبُ، وَشَاةٌ تَكَسَّرَتْ، فَمَاذَا أَقُولُ لِلثَّالِثَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا كُنَّا لِنَجْمَعَ عَلَيْكَ، أَنْ نَصْرَعَكَ وَنُغَرِّمُكَ، خُذْ غَنَمَكَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٠٩) عَن مَعمَر، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

***

## • عَبد الله بن الحَارِثِ الباهِلِيُّ

قيل: هو والد مُجِيبَة الباهلية.

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند مُجيبة، عَن أَبيها، أَو عَن عَمِّها.

## ٣٢٠ـ عَبد الله بن حُبْشِيٍّ الخَثعَميُّ[1]

٥٢٥٣- عَنْ عُبيد بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ لاَ شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لاَ غُلُولَ فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ، قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ، قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جَهْدُ الـمُقِلِّ، قِيلَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ، قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ جَاهَدَ الـمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ، قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤١١(١٥٤٧٦). والدَّارِمي (١٥٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله. و«أَبو داوُد» (١٣٢٥ و١٤٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«النَّسائي» ٥/ ٥٨، وفي «الكُبرَى» (٢٣١٧) قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الحَكم. وفي ٨/ ٩٤ قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن عَبد الله، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الحَكم، وهارون بن عَبد الله) عن حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُريج: حَدثني عُثمان بن أَبي سُليمان، عن علي الأَزدي، عن عُبيد بن عُمير الليثي، فذكره[3].

• أَخرجه البُخاري، في «خَلق أَفعال العِباد» (١٧٠) تعليقًا، قال: وقال عُبيد بن عُمير، عن عَبد الله بن حُبشي، عن النَّبيِّ ﷺ؛

«أَفْضَلُ الأَعْمَالِ: إِيمَانٌ لاَ شَكَّ فِيهِ».

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال زُهير بن حَرب: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُريج، قال:

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن حُبشِي الخثعمي، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ٢٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٧٧٤)، وتحفة الأشراف (٥٢٤١)، وأطراف المسند (٣١٠٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٢٠)، والبَيهَقي ٣/ ٩ و٤/ ١٨٠ و٩/ ١٦٤.

أَخبرني عُثمان بن أَبي سُليمان، عن علي الأَزدي، عن عُبيد بن عُمير، عن عَبد الله بن حُبشي، قال: سُئِل النَّبي ﷺ: أَي الأَعمال أَفضَلُ؟ قال: إِيمان لا شَك فيه.

وقال العَلاء العَطار: حَدثنا سويد أَبو حاتم، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن أَبيه، عن جَدِّه، قال: بَينا أَنا عند النَّبي، عَلَيه الصَّلاة والسَّلام، سُئِل ما الإِيمانُ؟ قال: الصَّبر والسَّماحة.

قال عَمرو بن خالد: عن بَكر بن خُنَيس، عن أَبي بَدر الحَلَبي، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن أَبيه، عن جَدِّه؛ قلت لِلنَّبي، عَلَيه الصَّلاة والسَّلام: ما الإِيمان؟ قال: السَّماحة والصَّبرُ.

وقال زُهير بن حَرب: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح، قال: حَدثنا ابن شِهاب، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن أَبيه، عن النَّبي، عليه الصَّلاة والسَّلام، مثله. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٥.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلت أَبي عن حَديث؛ رَواه إِبراهيم بن سَعد، عن صالِح بن كَيسان، عن الزُّهري، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن أَبيه، سُئِل النَّبي ﷺ: ما الإِسلامُ؟ قال: طيب الكَلام وإِطعام الطَّعام، قيل: فما الإِيمانُ؟ قال: الصَّبر والسَّماحة ...، وذَكر الحَديث.

وَرَواه سويد أَبو حاتِم، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن النَّبي ﷺ ... هذا الحَديث.

وَرَواه عُثمان بن أَبي سُليمان، عن عَلي الأَزدي، عن عُبيد بن عُمير، عن عَبد الله بن حَبَشي، عن النَّبي ﷺ، بنحوِه.

وَرَواه عِمران بن حُدَير، عن بُدَيل بن مَيسَرة، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن أَبيه، ولَم يَسمَعُه مِنه، عن النَّبي ﷺ، بنحوِه، هكذا مدرج في الحَديث.

وَرَواه جَرير بن حازِم، عن عَبد الله بن عُبيد، عن النَّبي ﷺ، فقَط، لا يقول فيه: أَبوه، ولا جَدُّهُ.

قال أَبي: قد صح الحَديث عن عُبيد بن عُمير، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، واختلفوا فيمن فوق عُبيد بن عُمير، وقَصَّر قوم مثل جَرير بن حازِم، وغيره، فقالوا: عن عَبد الله بن

عُبيد بن عُمير، عن النَّبي ﷺ، لا يقولون: عُبيد، وحديث عِمران بن حدير أشبه، لأَنه بَيَّن عورته.

قلتُ: فحديث الزُّهري هذا.

قال: أَخاف أَن لا يكون محفوظا، أَخاف أَن يكون صالِح بن كيسان، عن عَبد الله بن عُبيد نفسه، بلا زُهري. «علل الحديث» (١٩٤١).

ـ قلنا: وقوله: «قد صح»، لا يَعني صحة الإِسناد، كما هو معلوم عند المشتغلين بعلل الحديث، ولكنه يَعني أَن أَصح الطرق فيه هو المُرسل، أَو طريق كذا، وإِن كان ضعيفًا، والمُرسل ليس بِحُجّة.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٣٠٧، في ترجمة علي بن عَبد الله، وقال: اختلفوا علي عُبيد بن عُمير في هذا الحديث علي أَلوان.

***

٥٢٥٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حُبْشِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً، صَوَّبَ اللهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ»(١).

أَخرجه أَبو داوُد (٥٢٣٩) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٥٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الحميد بن مُحمد، أَبو عُمر الحَرَّاني، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد.

كلاهما (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ومَخلَد بن يَزيد) عن ابن جُريج، عن عُثمان بن أَبي سُليمان، عن سَعيد بن مُحمد بن جُبير بن مُطْعِم، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٥٦). وأَبو داوُد (٥٢٤٠) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، وسَلَمة بن شَبيب، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن عُثمان بن أَبي سُليمان، عن رجل من ثَقيف، عن عُروة بن الزُّبير، يرفع الحديث إِلَى رَسُولِ الله ﷺ؛ في الذي يقطع السِّدْر، قال:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

«يُصَبُّ عَلَيْهِ العَذَابُ، أَوْ قَالَ: يُكَوَّسُ رَأْسُهُ فِي النَّارِ».

قال: فسألتُ بني عُروة عن ذلك، فأخبروني أن عُروة قطع سِدْرَةً، كانت في حائطه، فجعل منها بابًا للحائط.

• وأخرجه أبو داوُد (٥٢٤١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، وحُميد بن مَسعَدة، قالا: حَدثنا حَسان بن إِبراهيم، قال: سَأَلت هِشام بن عُروة عن قَطع السِّدر، وهو مُستَنِد إِلى قَصر عُروة؟ فقال: أَترى هذه الأَبواب والـمَصاريع، إِنما هي مِن سِدر عُروة، كان عُروة يَقطَعُه مِن أَرضِه، وقال: لا بَأس به.

زاد حُمَيدٌ؛ فقال: هي يا عِراقي، جِئتَني بِبِدعة، قال: قلت: إِنما البِدعة مِن قِبَلِكُم، سَمِعت مَن يقول بِمَكة:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ مَنْ قَطَعَ السِّدْرَ». ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال العُقَيلي: لا يصح في قطع السِّدر. «الضعفاء» ٦/ ٣٤٩.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٧٧٥)، وتحفة الأشراف (٥٢٤٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٨٤ و٤/ ٦٩ و٨/ ١١٥.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٤٤١)، والبَيهَقي ٦/ ١٣٩.

## ٣٢١ـ عَبد الله بن أَبي حَبِيبةَ الأَنصاريُّ[(١)]

٥٢٥٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّ بَعْضَ أَهْلِهِ قَالَ لِجَدِّهِ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ، وَهُوَ عَبْدُ الله بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ:

«مَا أَدْرَكْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: أَتَانَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَأُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: وَرَأَيْتُهُ يَوْمَئِذٍ صَلَّى فِي نَعْلَيْهِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلاَمٌ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ الله بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ: مَا أَدْرَكْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَدِمَ وَهُوَ غُلاَمٌ حَدِيثٌ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا إِلَى مَسْجِدِنَا ـ يَعنِي مَسْجِدَ قُبَاءَ ـ قَالَ: فَجِئْنَا فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، وَجَلَسَ إِلَيْهِ النَّاسُ، قَالَ: فَجَلَسَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَجْلِسَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢١(١٨١٠٨) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو. وفي ٤/ ٣٣٤ (١٩١٥٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وكَتَب به إِليَّ قُتيبة[(٤)].

كلاهما (عَبد الملك بن عَمرو، وقُتيبة بن سَعيد) قالا: حَدثنا مُجَمِّع بن يَعقوب، عن مُحمد بن إِسماعيل، فذكره.

● أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٠٢(١٦١٧٩) و٤/ ٣٣٤(١٩١٦٠) قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا العَطاف، قال: حَدثني مُجَمِّع بن يَعقوب، عن غُلام مِن أَهل قُباء، أَنه أَدرَكَه شَيخًا، أَنه قال:

---

(١) قال ابن عَبد البر: عَبد الله بن أَبي حَبِيبَةَ، الأَدرع الأَنصاري، من بني عَبد الأَشهل، لَه صُحبَة. «الاستيعاب» ٣/ ٢٣.

(٢) اللفظ لعَبد الملك.

(٣) اللفظ لقُتيبة.

(٤) القائل: «وكَتَبَ به إِليَّ قُتيبة»، هو عَبد الله بن أَحمد.

«جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقُبَاءَ، فَجَلَسَ فِي فِنَاءِ الأُجُمِ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، فَاسْتَسْقَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسُقِيَ، فَشَرِبَ، وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَأَنَا أَحْدَثُ الْقَوْمِ، فَنَاوَلَنِي، فَشَرِبْتُ، وَحَفِظْتُ أَنَّهُ صَلَّى بِنَا يَوْمَئِذٍ الصَّلاَةَ، وَعَلَيْهِ نَعْلاَهُ، لَمْ يَنْزِعْهُمَا»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال إِسماعيل بن أَبي أويس: حَدثني مُجَمِّع بن يَعقوب، عن مُحمد بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عن بعض كبراء أهله، أَنه قال لعَبد الله بن أَبي حَبيبة: ما أدركت من رَسول الله ﷺ؟ قال: جاءَنا النَّبي ﷺ في مَسجِدنا يومًا بِقُباء، وأَنا غُلام حَديث السِّن، فصَلّى في نَعلَيه.

وقال عَبد الله بن عَبد الوَهاب: حَدثنا عاصم بن سويد بن عامر بن يَزيد بن جارية، إمام مسجد قُباء، أحد بني عَمرو بن عَوف، قال: حَدثني مُجَمِّع بن يَعقوب بن يَزيد بن جارية، عن أَبيه، عن عَبد الله بن أَبي حَبيبة، قال: رَأَيت النَّبي ﷺ، وأَنا في مَسجِد قُباء، فصَلى في نَعلَيه. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٧.

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: محمد بن إِسماعيل بن مُجَمِّع الأَنصاري، رَوَى عَن بعض كبراء أَهله، عَن عَبد الله بن أَبي حبيبة، رَوَى عَنه مُجَمِّع بن يعقوب، وعَاصم بن سويد، إمام مسجد قباء. «الجرح والتعديل» ٧/ ١٨٨.

***

(١) المسند الجامع (٥٧٧٦ و١٥٦١٩)، وأطراف المسند (٣١٠٤ و١١١٣٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٥٣ و٥/ ٨٢، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٦٩٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٨)، والطَّبراني (١٥٠٣٣ و١٥٠٣٤).

## ٣٢٢ـ عَبد الله بن أَبِي حَدْرَدٍ الأَسلَميُّ(١)

٥٢٥٦- عَنْ جَدَّةِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ:

«أَنَّهُ تزَوَّجَ امْرَأَةً، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ يَسْتَعِينُهُ فِي صَدَاقِهَا، فَقَالَ: كَمْ أَصْدَقْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مِئَتَيْ دِرْهَمٍ، قَالَ: لَوْ كُنْتُمْ تَغرِفُونَ الدَّرَاهِمَ مِنْ وَادِيكُمْ هَذَا مَا زِدْتُمْ، مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ، قَالَ: فَمَكَثْتُ، ثُمَّ دَعَانِي رَسُولُ الله ﷺ، فَبعَثَنِي فِي سَرِيَّةٍ، بَعَثَهَا نَحْوَ نَجْدٍ، فَقَالَ: اخْرُجْ فِي هَذِهِ السَّرِيَّةِ، لَعَلَّكَ أَنْ تُصِيبَ شَيْئًا، فَأُنَفِّلَكَهُ، قَالَ: فَخَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَا الْحَاضِرَ مُمْسِينَ، قَالَ: فَلَمَّا ذَهَبَتْ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ، بَعَثَنَا أَمِيرُنَا رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ، قَالَ: فَأَحَطْنَا بِالْعَسْكَرِ، وَقَالَ: إِذَا كَبَّرْتُ وَحَمَلْتُ، فَكَبِّرُوا وَاحْمِلُوا، وَقَالَ حِينَ بَعَثَنَا رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ: لاَ تَفْتَرِقَا، وَلأَسْأَلَنَّ وَاحِدًا مِنْكُمَا عَنْ خَبَرِ صَاحِبِهِ فَلاَ أَجِدُهُ عِنْدَهُ، وَلاَ تُمْعِنُوا فِي الطَّلَبِ، قَالَ: فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَحْمِلَ، سَمِعْتُ رَجُلاً مِنَ الْحَاضِرِ صَرَخَ: يَا خَضْرَةُ، قَالَ: فَتَفَاءَلْتُ بِأَنَّا سَنُصِيبُ مِنْهُمْ خَضْرَةً، قَالَ: فَلَمَّا أَعْتَمْنَا كَبَّرَ أَمِيرُنَا وَحَمَلَ، وَكَبَّرْنَا وَحَمَلْنَا، قَالَ: فَمَرَّ بِي رَجُلٌ فِي يَدِهِ السَّيْفُ فَاتَّبَعْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي صَاحِبِي: إِنَّ أَمِيرَنَا قَدْ عَهِدَ إِلَيْنَا أَنْ لاَ نُمْعِنَ فِي الطَّلَبِ، فَارْجِعْ، فَلَمَّا أَبَيْتُ إِلاَّ أَنْ أَتَّبِعَهُ، قَالَ: وَالله لَتَرْجِعَنَّ، أَوْ لأَرْجِعَنَّ إِلَيْهِ، وَلأُخْبِرَنَّهُ أَنَّكَ أَبَيْتَ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَالله لأَتَّبِعَنَّهُ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ، حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُ، رَمَيْتُهُ بِسَهْمٍ عَلَى جُرَيْدَاءِ مَتْنِهِ فَوَقَعَ، فَقَالَ: ادْنُ يَا مُسْلِمُ إِلَى الْجَنَّةِ، فَلَمَّا رَآنِي لاَ أَدْنُو إِلَيْهِ وَرَمَيْتُهُ بِسَهْمٍ آخَرَ، فَأَثْخَنْتُهُ، رَمَانِي بِالسَّيْفِ فَأَخْطَأَنِي، فَأَخَذْتُ السَّيْفَ فَقَتَلْتُهُ بِهِ، وَاحْتَزَزْتُ بِهِ رَأْسَهُ، وَشَدَدْنَا فَأَخَذْنَا نَعَمًا كَثِيرَةً وَغَنَمًا، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفْنَا، قَالَ: فَأَصْبَحْتُ فَإِذَا بَعِيرِي مَقْطُورٌ بِهِ بَعِيرٌ، عَلَيْهِ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ شَابَّةٌ، قَالَ: فَجَعَلَتْ تَلْتَفِتُ خَلْفَهَا فَتُكْثِرُ، فَقُلْتُ لَهَا: إِلَى أَيْنَ تَلْتَفِتِينَ؟ قَالَتْ: إِلَى رَجُلٍ، وَالله إِنْ كَانَ

---

(١) قال ابن أَبي حاتم: عَبد الله بن أَبي حدرد الأَسلَمي، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ٣٨.

حَيًّا خالَطَكُمْ، قَالَ: قُلْتُ: وَظَنَنْتُ أَنَّهُ صَاحِبِي الَّذِي قَتَلْتُ، قَدْ وَاللهِ قَتَلْتُهُ، وَهَذَا سَيْفُهُ، وَهُوَ مُعَلَّقٌ بِقَتَبِ الْبَعِيرِ الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ، قَالَ: وَغِمْدُ السَّيْفِ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مُعَلَّقٌ بِقَتَبِ بَعِيرِهَا، فَلَمَّا قُلْتُ ذَلِكَ لَهَا قَالَتْ: فَدُونَكَ هَذَا الْغِمْدَ فَشِمْهُ فِيهِ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا، قَالَ: فَأَخَذْتُهُ فَشِمْتُهُ فِيهِ فَطَبَقَهُ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ بَكَتْ، قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَعْطَانِي مِنْ ذَلِكَ النَّعَمِ الَّذِي قَدِمْنَا بِهِ».

أخرجه أحمد ٦/ ١١(٢٤٣٧٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن عَبد الله بن جَعفر، عن عَبد الواحد بن أَبي عَون، عن جَدَّتِه، فذكرته[1].

**ـ فوائد:**

ـ رواه سُفيان الثَّوري، عن يَحيى بن سَعيد، عن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عن أَبي حَدرَد الأَسلمي، عن النَّبي ﷺ، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي حَدرَد، رَضي الله تعالى عنه.

***

٥٢٥٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ؛

«أَنَّهُ كَانَ لِيَهُودِيٍّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ لِي عَلَى هَذَا أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ، وَقَدْ غَلَبَنِي عَلَيْهَا، فَقَالَ: أَعْطِهِ حَقَّهُ، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا، قَالَ: أَعْطِهِ حَقَّهُ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا، قَدْ أَخْبَرْتُهُ أَنَّكَ تَبْعَثُنَا إِلَى خَيْبَرَ، فَأَرْجُو أَنْ تُغْنِمَنَا شَيْئًا، فَأَرْجِعُ فَأَقْضِيهُ، قَالَ: أَعْطِهِ حَقَّهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَالَ ثَلاَثًا، لَمْ يُرَاجِعْ، فَخَرَجَ بِهِ ابْنُ أَبِي حَدْرَدٍ إِلَى السُّوقِ، وَعَلَى رَأْسِهِ عِصَابَةٌ، وَهُوَ مُتَّزِرٌ بِبُرْدَةٍ، فَنَزَعَ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِهِ فَاتَّزَرَ بِهَا، وَنَزَعَ الْبُرْدَةَ، فَقَالَ: اشْتَرِ مِنِّي هَذِهِ الْبُرْدَةَ، فَبَاعَهَا مِنْهُ بِأَرْبَعَةِ الدَّرَاهِمَ، فَمَرَّتْ عَجُوزٌ، فَقَالَتْ: مَا لَكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: هَا دُونَكَ هَذَا بِبُرْدٍ عَلَيْهَا طَرَحَتْهُ عَلَيْهِ».

---

(١) المسند الجامع (٥٧٧٨)، وأطراف المسند (٣١٠٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٠٦.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٣(١٥٥٧٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل الـمَدَني، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَبي يَحيى، عن أَبيه، فذكره[١].

**- فوائد:**

- أورده ابن حَجَر في «أطراف المسند» في حديث عَبد الله بن أَبي حَدرَد.

- قال ابن حَجَر: وقد جاء أَنه ﷺ كان لا يُرَاجَع بعد ثلاثٍ، وهو عند أَحمد، من حديث عَبد الله بن أَبي حدرد، في حديثٍ أوله: كان ليهودي عليه دين... «فتح الباري» ٤/ ١٩٨.

***

٥٢٥٨- عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ، قَالَ:

«بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ إِلَى إِضَمٍ، فَخَرَجْتُ فِي نَفَرٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ، وَمُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ بْنِ قَيْسٍ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَطْنِ إِضَمَ، مَرَّ بِنَا عَامِرٌ الأَشْجَعِيُّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ، مَعَهُ مُتَيِّعٌ، وَوَطْبٌ مِنْ لَبَنٍ، فَلَمَّا مَرَّ بِنَا سَلَّمَ عَلَيْنَا، فَأَمْسَكْنَا عَنْهُ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ مُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ، فَقَتَلَهُ بِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، وَأَخَذَ بَعِيرَهُ وَمُتَيِّعَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ، نَزَلَ فِينَا الْقُرْآنُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ الله فَتَبَيَّنُوا وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ الله مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٥٧٧٨ و١٥٣٨١)، وأطراف المسند (٣١٠٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٢٩.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٥١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٤٧(٣٨١٦٨) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر.

و«أَحمد» ٦/ ١١(٢٤٣٧٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (أَبو خالد، وابراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني يَزيد بن عَبد الله بن قُسَيط، عن القَعقاع بن عَبد الله بن أَبي حَدرَد، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: حَدثنا يُوسف بن بُهلُول، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر بن الزُّبَير، عن عَبد الله بن أَبي حَدرَد الأَسلَمي، قال: كُنتُ في سَرِيَّة بَعثَها رَسُول الله ﷺ إِلَى إِضَمٍ، وادٍ مِن أَودِيَة أَشجَعَ.

وقال حَجاج: حَدثنا حَماد، عن مُحمد بن إِسحاق، عن يَزيد بن عَبد الله بن قُسَيط، عن أَبي حَدرَد الأَسلَمي، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، نحوه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٧٥.

* * *

(١) المسند الجامع (٥٧٧٧)، وأطراف المسند (٣١٠٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ٨، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٦٦٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٧٧)، والبَيهَقي ٩/ ١١٥.

## ٣٢٣- عَبد الله بن حُذافة السَّهْميُّ[١]

٥٢٥٩- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حُذَافَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ، أَنْ يُنَادِيَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ: إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢: ٢١(١٥٥٠٢). وأَحمد ٣/ ٤٥٠(١٥٨٢٧). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٢٨٨٩) قال: أَخبَرنا العَباس بن عَبد العَظيم.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، والعَبَّاس بن عَبد العَظيم) عن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، وسالم أَبي النَّضر، عن سُليمان بن يَسار، فذكره[٣].

• أَخرجه مالك[٤] (١١٠١). والنَّسائي في «الكُبرى» (٢٨٩٠) قال: الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، عن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عن أَبي النَّضر، عن سُليمان بن يَسار؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ مِنًى»[٥]، «مُرسَلٌ».

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي خَيثمة: سُئِلَ يَحيى بن مَعين: عَن هذا الحَديث؟ فكتب عَلَى «سُليمان بن يَسار، عَن عَبد الله بن حُذافة» بِيَدِه: مُرسَل. «تاريخه» ٢/ ١/ ٣٢٥ و٣/ ٢/ ١٥٠.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: قُرِئَ على العَباس بن مُحمد الدُّوري، قال: قال يَحيَى بن مَعين: لم يسمع سليمان بن يسار من عَبد الله بن حُذافة. «المراسيل» (٢٩٤).

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن حُذافة بن قيس بن عَدِي، القُرشي، السَّهمي، كُنيته أَبو حُذافة، له صُحبة، أَسلَم قديمًا. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤١١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٧٧٩)، وتحفة الأشراف (٥٢٤٤)، وأطراف المسند (٣١٠٨).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي خَيثمة ٢/ ٣٢٥(١٢٠٢).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٣٦٧)، وسُويد بن سَعيد (٥٦٣).

(٥) اللفظ للنسائي.

ـ وقال البُخاري: عَبد الله بن حُذافة، أَبو حُذافة، السَّهمي، القُرشي، كَنَّاه الزُّهري، لا يصح حديثُه، مُرسَلٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٨.

ـ وقال الأَثرم: قلتُ لأَبي عَبد الله، أَحمد بن حنبل: حديث سفيان، عن أَبي النضر، عن سليمان بن يسار، عن عَبد الله بن حُذافة، في أَيام التشريق، سفيان أَسنَدَه، وقال مالك بن أَنس: إِن النَّبي ﷺ بعث عَبد الله بن حُذافة؟

فقال نعم، مُرسَل، وسليمان بن يسار لم يُدرك عَبد الله بن حُذافة، قال: وهم كانوا يتساهلون بين: «عن عَبد الله بن حُذافة»، وبين «أَن النَّبي ﷺ بعث عَبد الله بن حُذافة»، وهو، مُرسَل. «المراسيل لابن أَبي حاتم» (٢٩٣).

* * *

## ٣٢٤ـ عَبد الله بن أَبي الحَمْساءِ العامِريُّ[١]

٥٢٦٠- عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الحَمْسَاءِ، قَالَ:

«بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِبَيْعٍ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ، وَبَقِيَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ، فَوَعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ، فَنَسِيتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ بَعْدَ ثَلاَثٍ، فَجِئْتُ فَإِذَا هُوَ فِي مَكَانِهِ، فَقَالَ: يَا فَتَى، لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ، أَنَا هَاهُنَا مُنْذُ ثَلاَثٍ أَنْتَظِرُكَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٩٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس النَّيسابوري، قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عن بُدَيل، عن عَبد الكَريم، عن عَبد الله بن شَقيق، عن أَبيه، فذكره[٢].

- قال أَبو داوُد: قال مُحمد بن يَحيى: هذا عندنا عَبد الكَريم بن عَبد الله بن شَقيق.

قال أَبو داوُد: وهكذا بلغني عن علي بن عَبد الله.

قال أَبو داوُد: وبلغني أَن بِشر بن السَّري رواه عن عَبد الكَريم بن عَبد الله بن شَقيق.

**- فوائد:**

- قال البُخاري: شَقيق، والد عَبد الله بن شَقيق، العُقَيلي، عن عَبد الله بن أَبي الحَمساء، عن النَّبي ﷺ؛ انتظَرتُك مُنذ ثَلاثٍ، قاله لي مُحمد بن يُوسُف.

حَدثنا مُحمد بن سِنان، حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عن عَبد الكريم بن عَبد الله بن شَقيق، عن أَبيه عَبد الله. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٤٦.

- وقال المِزِّي: رواه أَبو هانئ، مُعاذ بن هانئ، عن إِبراهيم بن طَهمان، كما رواه ابن سِنان، ورواه ابن مَهدي، عن إِبراهيم بن بُدَيل، عن عَبد الله بن شَقيق، عن عَبد الله بن أَبي الحَمْسَاء، عن أَبيه، ولم يذكر عَبد الكَريم، ولعل الصَّواب ما قال مُحمد، يَعني ابن يَحيى.

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن أَبي الحَمساء العامري، من بني عامر بن صَعصَعة، لهُ صُحبَةٌ، سكن البصرة، وقيل: سكن مصر. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٣٣.

(٢) المسند الجامع (٥٧٨٠)، وتحفة الأشراف (٥٢٤٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ١٩٨.

ورواه عُثمان بن خُرَّزَاذ، عن مُحمد بن سِنان، هكذا، وقال: قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: ما أظن إبراهيم بن طَهمان إلا أَخطأَ في «عَبد الكَريم»، وإنما هو «عَبد الكَريم بن عَبد الله بن شَقيق، عن أَبيه، عن أَبي الحَمْسَاء».

ورواه أَبو عَون الزِّيَادِي، عن إبراهيم بن طَهمان، فلم يذكر «عَبد الكَريم» في إسناده، وقال: «عن عَبد الله بن شَقيق، عن أَبيه، عن عَبد الله بن أَبي الحَمْسَاء».

وقال أَبو بَكر بن دَاسَة، عن أَبي داوُد: بلغني أَن بِشر بن السَّري رواه عن عَبد الكَريم بن عَبد الله بن شَقيق.

وقال أَبو بَكر البَزَّار: أظن أَن فيه غلطًا من الناقل، لأَن شَقِيقًا، والد عَبد الله بن شَقيق، جاهلي، لا أَعلم له إسلامًا إنما هو «عَبد الكَريم بن عَبد الله بن شَقيق، عن أَبيه» قال: ولا نعلم روى عَبد الله بن أَبي الحَمْسَاء إلا هذا الحديث. «تحفة الأشراف» (٥٢٤٥).

ـ وقال المِزِّي: شقيق العُقَيلي، والد عَبد الله بن شقيق، رَوى عَن عَبد الله بن أَبي الحمساء، رَوى عَنه ابنه عَبد الله بن شقيق، إن كان محفُوظًا. «تهذيب الكمال» ١٢/ ٥٥٧.

* * *

## ٣٢٥ـ عَبد الله بن حَنظَلة بن أَبي عامِر الأَنصاريُّ[1]

٥٢٦١- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَد بَالَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى قَالَ بِيَدِهِ إِلَى الْحَائِطِ، يَعنِي أَنَّهُ تَيَمَّمَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٥(٢٢٣٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عن رجل، فذكره[2].

* * *

٥٢٦٢- عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ الخَطَّابِ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ الْغَسِيلِ حَدَّثَهَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ أُمِرَ بِالْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلاَةٍ، طَاهِرًا كَانَ، أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، أُمِرَ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، وَوُضِعَ عَنْهُ الْوُضُوءُ، إِلاَّ مِنْ حَدَثٍ».

قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ الله يَرَى أَنَّ بِهِ قُوَّةً عَلَى ذَلِكَ، كَانَ يَفْعَلُهُ حَتَّى مَاتَ[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُمِرَ بِالْوُضُوءِ، لِكُلِّ صَلاَةٍ، طَاهِرًا كَانَ، أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، أُمِرَ بِالسِّوَاكِ لِكُلِّ صَلاَةٍ».

فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَى أَنَّ بِهِ قُوَّةً عَلَى ذَلِكَ، فَكَانَ لاَ يَدَعُ الْوُضُوءَ لِكُلِّ صَلاَةٍ[4].

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن حنظلة بن أَبي عامر الراهب، الأَنصاري، الأَوسي، أَبو عَبد الرَّحمَن، وقيل: أَبو بكر، المدني، له رؤية مِن النَّبي ﷺ، وأَبوه حنظلة غَسيل الملائكة، ويُقال: توفي النَّبي ﷺ، وهو ابن سبع سنين. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٣٦.

(٢) المسند الجامع (٥٧٨١)، وأطراف المسند (٣١١٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٧٦.

والحديث؛ أَخرجه ابن الجَعد، في «مسنده» (١٦٧١ و١٦٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (١٣٨).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٥(٢٢٣٠٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«الدَّارِمي» (٧٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد. و«أَبو داوُد» (٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف الطَّائي، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد. و«ابن خُزيمة» (١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مَنصور، أَبو جَعفر، ومُحمد بن شوكر بن رافع، البَغدادِيان، قالا: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد الوَهبي. وفي (١٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد الوَهبي.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يعقوب، وأَحمد بن خالد) عن مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان الأَنصاري ثم المازِني، مازن بني النَّجار، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، قال: قُلتُ له: أَرأَيتَ وضوء عَبد الله بن عُمر لكل صلاةٍ، طاهرًا كان، أَو غير طاهرٍ، عَمَّن هو؟ فقال: حدَّثته[1] أَسماء بنت زَيد بن الخَطاب، فذكرته[2].

- في رواية أَحمد بن حَنبل: «عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر».
- وفي رواية الدَّارِمي، وأَبي داوُد، وابن خُزيمة: «عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر».
- قال أَبو داوُد: إِبراهيم بن سَعد رواه عن مُحمد بن إِسحاق، قال: «عُبيد الله بن عَبد الله».

**- فوائد:**

- قال البُخاري: قال عُبيد بن يَعيش: حَدثنا يُونس بن بُكير، قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، قال: قلتُ لعَبد الله بن عَبد الله بن عُمر: أَرأَيتَ وضوء ابن عُمر عند كل صلاة؟ فقال: أَخبَرَته أَسماءُ بنت زَيد بن الخَطاب، عن عَبد الله بن حَنظلة، قال: أَمَرَنا النَّبي ﷺ بِالوُضوء عند كُل صَلاة، طاهِرًا، أَو غَير طاهِرٍ.

---

(١) في «سنن أَبي داوُد»: «حدَّثتنيه».

(٢) المسند الجامع (٥٧٨٢)، وتحفة الأَشراف (٥٢٤٧)، وأَطراف المسند (٣١١١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٤٧)، والبَزَّار (٣٣٧٨ و٣٣٨٢)، والبَيهَقي ١/ ٣٧.

وقال عَمرو بن مُحمد: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: أَخبرني مُحمد بن يَحيى، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، قلت له: أرأيت وضوء عَبد الله؟ قال: حَدثته أَسماء بنت زَيد بن الخَطاب، أَن عَبد الله بن حَنظلة بن أَبي عامر بن الغَسيل حَدثها؛ أَن النَّبي ﷺ أَمَر بِالوُضوء، ثُم تُرِك بَعدُ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٦٧.

- وقال المِزِّي: اختُلِفَ فيه على مُحمد بن إِسحاق؛

رواه إِبراهيم بن سَعد، عن ابن إِسحاق، بهذ الإِسناد، إِلا أَنه قال «عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر».

ورواه علي بن مُجاهد، وسَلَمة بن الفَضل، عن ابن إِسحاق، عن مُحمد بن طَلحة بن يَزيد بن رُكانة، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان. «تهذيب الكمال» ٤/ ١١٧.

* * *

٥٢٦٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْكُوفَةِ، قَالَ: أَتَيْنَا قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي بَيْتِهِ، فَأَذَّنَ لِلصَّلاَةِ، وَقُلْنَا لِقَيْسٍ: قُمْ فَصَلِّ لَنَا، فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ لأُصَلِّيَ بِقَوْمٍ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِأَمِيرٍ، فَقَالَ رَجُلٌ لَيْسَ بِدُونِهِ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الله بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ الْغَسِيلِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ، وَصَدْرِ فِرَاشِهِ، وَأَنْ يَؤُمَّ فِي رَحْلِهِ».

قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عِنْدَ ذَلِكَ: يَا فُلاَنُ، لِمَوْلًى لَهُ، قُمْ فَصَلِّ لَهُمْ.

أَخرجه الدَّارِمي (٢٨٣١) قال: أَخبَرنا سَعيد بن سُليمان، عن إِسحاق بن يَحيى بن طَلحة، عن الـمُسيَّب بن رافع، ومَعبد بن خالد، عن عَبد الله بن يَزيد الخَطْمي، فذكره[1].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٧٨٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٥.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٤٦)، والبَزَّار (٣٣٨٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٩١٣)، والبَيهَقي ٣/ ١٢٥.

٥٢٦٤- عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، غَسِيلِ الـمَلاَئِكَةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«دِرْهَمُ رِبًا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ، وَهُوَ يَعْلَمُ، أَشَدُّ مِنْ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ زَنْيَةً».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٥(٢٢٣٠٣) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حَازم، عن أَيوب، عن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٣٤٨) قال: أَخبَرنا بكار. وفي (١٥٣٤٩) عن الثَّوري، عن عَبد العَزيز بن رُفَيع. وابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٥٨(٢٢٤٣٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَبد العَزيز بن رُفَيع. و«أَحمد» ٥/ ٢٢٥(٢٢٣٠٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَبد العَزيز بن رُفَيع.

كلاهما (بكار بن عَبد الله اليماني، وعَبد العَزيز بن رُفَيع) عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكة، عن عَبد الله بن حَنظلة ابن الرَّاهب، عن كَعب الأَحبار، قال: لأَن أَزني ثلاثًا وثلاثين زَنية، أَحَب إِلَي مِن أَكل دِرهم ربًا، يعلَم الله أَني أَكلتُه، حين أَكلتُه، وهو ربًا[2] «مَوقوفٌ» من قول كَعب[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي عن حَديث؛ رواه زيد بن الحُباب، عن عِمران بن أَنس، قال: سمِعت ابن أَبي مُليكة، يقول: سمِعت عائِشة، تقول: قال رَسول الله ﷺ: إِن الدِّرهم مِن رِبا أعظَم عند الله مِن سبعة وثلاثين زنيةً.

---

(١) المسند الجامع (٥٧٨٤)، وأطراف المسند (٣١٠٩)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٨١٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٩٥)، والبَزَّار (٣٣٨١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٦٨٢)، والدَّارقُطني (٢٨٤٣ و٢٨٤٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) إتحاف الخيرة المهرة (٢٨١٣).

أَخرجه موقوفًا، من هذا الوجه؛ الدَّارقُطني (٢٨٤٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥١٢٨).

وأَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٤٣٩)، من طريق لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن عَبد الله بن حَنظلة، موقوفًا عليه، لا على كَعب الأَحبار.

قال أَبي: هذا خطأٌ، رواهُ الثَّوري، وغيرُه، عن عَبد العزيز بن رُفيعٍ، عنِ ابن أَبي مُليكة، عن عَبد الله بن حنظلة، عن كعبٍ: قَولَه. «علل الحديث» (١١٥٩).

ـ وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروى عَن النَّبي ﷺ، إلا عَن عَبد الله بن حَنظلَة، عَنه.

وقد رَواه بعضهم، عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن رَجُل، عَن عَبد الله بن حَنظلة. «مُسنده» (٣٣٨١).

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السنن» (٢٨٤٣)، مرفوعًا، وقال: رَواه عَبد العزيز بن رُفيع، عَن ابن أَبي مُلَيكة فَجَعلَه عَن كَعب، ولم يرفعه، ثم أَخرجه (٢٨٤٤) موقوفًا، وقال: هذا أَصح من المرفوع.

* * *

# ٣٢٦ـ عَبد الله بن حَوالَة الأَزديُّ[١]

٥٢٦٥- عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حَوَالَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ نَجَا مِنْ ثَلاَثٍ، فَقَدْ نَجَا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: مَوْتِي، وَالدَّجَّالِ، وَقَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ بِالْحَقِّ مُعْطِيهِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٣٤(٣٨٦٣٠) قال: حَدثنا شَبابة، عن لَيث بن سَعد. و«أَحمد» ٤/ ١٠٥(١٧٠٩٨) و٤/ ١٠٩(١٧١٢٨ و١٧١٣١) و٥/ ٣٣ (٢٠٦٢٤) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرني يَحيى بن أَيوب. وفي ٥/ ٢٨٨ (٢٢٨٥٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث.

كلاهما (لَيث بن سَعد، ويَحيى بن أَيوب) قالا: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عن رَبيعة بن لَقِيط التُّجِيبي، فذكره[٣].

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «عَنِ ابنِ حَوالَة الأَزديِّ» لم يُسَمِّه.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ، وَعِنْدَهُ كَاتِبٌ لَهُ يُمْلِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَلاَ أَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ...» الحديث بطوله.

سبق في مسند زائدة، أَو مَزيدَة بن حَوالَة، رَضي الله عَنه.

***

---

(١) قال البُخاري: عَبد الله بن حَوالَة، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٧٨٥)، وأطراف المسند (٣١١٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٤، وإتحاف الخِيَرَة المَهرة (٧٦٢٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٧٧)، والبيهقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٩٢.

٥٢٦٦- عَن أَبي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حَوَالَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّكُمْ سَتُجَنِّدُونَ أَجْنَادًا؛ جُنْدًا بِالشَّام، وَجُنْدًا بِالْعِرَاقِ، وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، خِرْ لِي، قَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ مِنْ غُدَرِهِ، فَإِنَّ اللهَ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٣٠٦) قال: أَخبَرنا مَكحول، بِبَيروت، قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ سَعيد بن عَبد العَزيز، قال: أَخبَرني مَكحول، عن أَبي إِدريس الخَولاني، فذكره.

• أخرجه أَحمد ٥/ ٣٣(٢٠٦٢٥) قال: حَدثنا أبو سَعيد، مَولى بني هاشم، وهاشم بن القاسم، قالا: حَدثنا مُحمد بن راشد، قال: حَدثنا مَكحول، عن عَبد الله بن حَوالة، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«سَيَكُونُ جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، فَقَالَ رَجُلٌ: فَخِرْ لِي يَا رَسُولَ الله، إِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلَيْكَ بِالشَّام، عَلَيْكَ بِالشَّام، عَلَيْكَ بِالشَّام، ثَلاَثًا، عَلَيْكَ بِالشَّام، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ مِنْ غُدَرِهِ، فَإِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

قَالَ أَبُو النَّضر مَرَّتَيْنِ: فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ.

ليس فيه: «أَبو إِدريس الخَولاني»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرازي: سَأَلتُ أَبا مِسهر: هل سَمِع مكحولٌ مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إِلاَّ أَنس بن مالك. قلتُ: واثلة؟ فأَنكره. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٩).

***

---

(١) المسند الجامع (٥٧٨٦)، وأطراف المسند (٣١١٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٩٢ و٣٣٧ و٣٥١٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٢٦ و٣٢٧.

٥٢٦٧- عَنْ أَبِي قُتَيْلَةَ، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«سَيَصِيرُ الأَمْرُ إِلَى أَنْ تَكُونُوا جُنُودًا مُجَنَّدَةً، جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ، قَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: خِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا خِيَرَةُ اللهِ مِنْ أَرْضِهِ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خِيَرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُمْ، وَاسْقُوا مِنْ غُدُرِكُمْ، فَإِنَّ اللهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ»[1].

أخرجه أحمد ٤/ ١١٠ (١٧١٣٠) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، ويَزيد بن عَبد رَبِّه. و«أبو داوُد» (٢٤٨٣) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح الحَضرمي.

كلاهما (حَيوَة، ويَزيد) عن بَقِية بن الوَليد، قال: حَدثني بَحِير بن سَعد، عن خالد بن مَعدان، عن أَبي قُتَيلَة، فذكره[2].

* * *

٥٢٦٨- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ الأَزْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَيَكُونُ أَجْنَادٌ مُجَنَّدَةٌ: شَامٌ، وَيَمَنٌ، وَعِرَاقٌ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِأَيِّهَا بَدَأَ، وَعَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، أَلاَ وَعَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، أَلاَ وَعَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَمَنْ كَرِهَ فَعَلَيْهِ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٨(٢٢٨٥٦) قال: حَدثنا عِصام بن خالد، وعلي بن عَياش، قالا: حَدثنا حَرِيز، عن سُليمان بن سُمَير[3]، فذكره[4].

* * *

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٥٧٨٩)، وتحفة الأشراف (٥٢٤٨)، وأطراف المسند (٣١١٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١١٧٢).

(٣) اختلف الرواة في اسم هذا الرجل، واسم أَبيه، وفي النسخ الخطية لمسند أَحمد، عدا القادرية، وطبعة المكنز (٢٢٩٢٥): «سليمان بن شُمَير»، وفي النسخة القادرية»، وجامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٤٠، و«أطراف المسند» (٣١١٣)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٧٠٢١)، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة (٢٢٤٨٩): «سليمان بن سُمَير».

ـ قال المِزِّي: سَلمان بن سُمير، الأَلهاني، الشامي، ويُقال: سُلَيمان. «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٤٣.

(٤) المسند الجامع (٥٧٨٨)، وأطراف المسند (٣١١٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٠٥٤).

٥٢٦٩- عَنِ ابْنِ زُغْبٍ الإِيَادِيِّ، قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَوَالَةَ الأَزْدِيُّ، فَقَالَ لِي، وَإِنَّهُ لَنَازِلٌ عَلَيَّ فِي بَيْتِي:

«بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَوْلَ الـمَدِينَةِ عَلَى أَقْدَامِنَا، لِنَغْنَمَ، فَرَجَعْنَا وَلَمْ نَغْنَمْ شَيْئًا، وَعَرَفَ الجَهْدَ فِي وُجُوهِنَا، فَقَامَ فِينَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَكِلْهُمْ إِلَيَّ، فَأَضْعُفَ، وَلاَ تَكِلْهُمْ إِلَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَعْجِزُوا عَنْهَا، وَلاَ تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ، فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: لَتُفْتَحَنَّ لَكُمُ الشَّامُ، وَالرُّومُ، وَفَارِسُ، أَوِ الرُّومُ وَفَارِسُ، حَتَّى يَكُونَ لأَحَدِكُمْ مِنَ الإِبِلِ كَذَا وَكَذَا، وَمِنَ الْبَقَرِ كَذَا وَكَذَا، وَمِنَ الْغَنَمِ، حَتَّى يُعْطَى أَحَدُهُمْ مِئَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطُهَا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، أَوْ عَلَى هَامَتِي، فَقَالَ: يَا ابْنَ حَوَالَةَ، إِذَا رَأَيْتَ الخِلاَفَةَ قَدْ نَزَلَتِ الأَرْضَ الـمُقَدَّسَةَ، فَقَدْ دَنَتِ الزَّلاَزِلُ وَالْبَلاَيَا، وَالأُمُورُ الْعِظَامُ، وَالسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ إِلَى النَّاسِ مِنْ يَدِي هَذِهِ مِنْ رَأْسِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «نَزَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَوَالَةَ الأَزْدِيُّ، فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي أَنَّهُ فُرِضَ لَكَ فِي مِئَتَيْنِ كُلَّ عَامٍ، فَلَمْ تَقْبَلْ؟ قَالَ: فَقَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَوْلَ الـمَدِينَةِ لِنَغْنَمَ، فَرَجَعْنَا وَلَمْ نَغْنَمْ شَيْئًا، وَعَرَفَ فِينَا الجَهْدَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَكِلْهُمْ إِلَيَّ، فَأَضْعُفَ عَنْهُمْ، وَلاَ تَكِلْهُمْ إِلَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَعْجِزُوا عَنْهَا، وَلاَ تَكِلْهُم إِلَى النَّاسِ، فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ»[2].

أخرجه أحمد ٥/ ٢٨٨(٢٢٨٥٤) قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أبو داوُد» (٢٥٣٥) قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا أسد بن مُوسى. و«أبو يَعلَى» (٦٨٦٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، قال: حدثنا زَيد بن حُباب.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَسَد بن مُوسى، وزَيد بن حُباب) عن مُعاوية بن صالح، عن ضَمرة بن حَبيب، أن ابن زُغْب الإِيادي حَدَّثه، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لأبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٥٧٨٧)، وتحفة الأشراف (٥٢٤٩)، وأطراف المسند (٣١١٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٠١٩)، والبَيهقي ٩/ ١٦٩.

ـ في رواية زَيد بن حُباب: «حَدثني زُغْب بن فُلان الأَزدي».

ـ قال أَبو داوُد: عَبد الله بن حَوَالَة، حِمْصيٌّ.

***

## • عَبد الله بن خُبَيبٍ الأَنصاريُّ الجُهَنيُّ

• حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَأَصَبْتُ خَلْوَةً مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: قُلْ. فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ. قُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: مَا تَعَوَّذَ النَّاسُ بِأَفْضَلَ مِنْهُمَا».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عُقبة بن عامر الجُهَني، رَضي الله تعالى عنه.

***

## ٣٢٧- عَبد الله بن رُبَيِّعَة السُّلَمي[1]

٥٢٧٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رُبَيِّعَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ:

---

(١) قال البُخاري: عَبد الله بن رُبَيِّعَة، رَوَى عَنه عَمرو بن مَيمون، وعَطاء بن السَّائب، يَروي عَن عُبيد بن خالد.

قال ابن الـمُبارك، عَن شُعبة، في حَديثه: وكانت له صُحبَةٌ، ولم يُتابَع عليه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٨٥.

ـ وقال ابن حِبَّان: عَبد الله بن رُبَيِّعَة السُّلمي، له صُحبَةٌ، رَوى عَنه أَهل الكُوفة. «الثقات» ٣/ ٢٣١.

ـ وقال الدَّارَقُطني: عَبد الله بن رُبَيِّعَة، مُختَلَفٌ في صُحبتِه، يَروي عَن عَبد الله بن مَسعود، وعُبيد الله بن خالد السُّلَمي. «المؤتلف والمختلف» ٢/ ١٠٢٦.

ـ وقال الخطيب: عَبد الله بن رُبَيِّعة السُّلمي، له صُحبَةٌ وروايةٌ عَن النَّبي ﷺ. «تلخيص المتشابه» ١/ ١٨.

ـ وقال البَغَوي: عَبد الله بن رُبَيِّعَة السُّلمي، سَكَن الكُوفة، رَوى عَن النَّبي ﷺ حديثًا، ويُشكُّ فيه. «معجم الصحابة» ٣/ ٤٩٧.

ـ وقال المِزِّي: عَبد الله بن رُبَيِّعَة، بالتصغير، بن فَرقَد السُّلمي الكُوفي، مُختَلَفٌ في صُحبتِه. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٩٤.

ـ وقال ابن حَجَر: عَبد الله بن رُبَيِّعَة، بالتصغير والتثقيل، السُّلَمي، كُوفيٌّ، مُختَلَفٌ في صُحبَتِه. روى له النَّسائي عَنِ النَّبي ﷺ، مِن طريق الحَكم، عَن ابن أَبي لَيلى، عَنه؛ أَن النَّبي ﷺ، سَمِع صوتَ مُؤَذن، فجعل يقول مثل ما يقول... الحَديث.

وقال ابن الـمُبارك، عَن شُعبة، في روايته: وله صُحبَةٌ. قال البُخاري: لم يُتابَع شُعبة على ذلك.

قلتُ: الحديث أَخرجه أَبو داوُد مِن طريق شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الله بن رُبَيِّعَة السَّلمي، وكان مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، عَن عُبيد بن خالد السُّلَمي... فذكر حديثًا.

وقال علي بن الأَقمر: رأَيتُ عَبد الله بن رُبَيِّعَة يمشي ويبكي، ويقول: شغلوني عَن الصلاة.

وقال ابن حِبَّان: له صُحبَةٌ، وقال في موضع آخر: يُقال: له صُحبَةٌ.

وقال علي بن الـمَديني: له صُحبَةٌ، وهو خال عَمرو بن عُتبة بن فَرقَد السُّلمي، وأَخوه عَتاب بن رُبَيِّعَة، هو عَم مَنصور بن الـمُعتَمِر الـمُحدِّث المشهور. «الإِصابة» ٦/ ١٣٥.

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَسَمِعَ مُؤَذِّنًا يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَشْهَدُ أَنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَجِدُونَهُ رَاعِيَ غَنَمٍ، أَوْ عَازِبًا عَنْ أَهْلِهِ، فَلَمَّا هَبَطَ الْوَادِيَ، قَالَ: مَرَّ عَلَى سَخْلَةٍ مَنْبُوذَةٍ، فَقَالَ: أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا؟ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَنْبُوذَةٍ، فَقَالَ: أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ يُؤَذِّنُ، فَجَعَلَ يَقُولُ مِثْلَ مَا يَقُولُ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ الْحَكَمُ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا لَرَاعِي غَنَمٍ، أَوْ رَجُلٌ عَازِبٌ عَنْ أَهْلِهِ، فَهَبَطَ الْوَادِيَ، فَإِذَا هُوَ بِرَاعِي غَنَمٍ، وَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَمِعَ رَجُلاً يُؤَذِّنُ فِي سَفَرٍ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن رُبَيِّعَةَ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَسَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ يُؤَذِّنُ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا لَرَاعِي غَنَمٍ، أَوْ عَازِبٌ عَنْ أَهْلِهِ، فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي غَنَمٍ»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٦٤١).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٩٧٨٣).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٩.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٤٥(٣٥٥٣١) قال: حَدثنا غُنْدَر. و«أَحمد» ٤/ ٣٣٦(١٩١٧٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٢/ ١٩، وفي «الكُبرى» (١٦٤١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٩٧٨٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع.

أَربعتُهم (غُنْدَر، مُحمد بن جَعفر، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَزيد) عَن شُعبَة بن الحَجاج، عَن الحَكم بن عُتيبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبي، عن عَبد الله بن رُبَيِّعَة، الذي يَروي عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه سمع رجلا يُؤَذن في سفر، فقال النَّبي ﷺ، مثل ما قاله.

قلتُ لأَبِي: فله صُحبَة؟ قال: إِنْ كان السُّلَمي فهو مِن التابعين، وإِنْ كان غيره ثم رَوى عَنه عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى فإِنه يدخل في الـمُسند.

وقال أَبي في موضع آخر: عَبد الله بن رُبَيِّعَة لم يُدرِك النَّبي ﷺ، وهو مِن أَصحاب ابن مَسعود. «المراسيل» (٣٧٤ و٣٧٥).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٧٩١)، وتحفة الأشراف (٥٢٥١)، وأطراف المسند (٣١١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣٣٥ و١٠/ ٢٨٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدُّعاء» (٤٧٩).

## ٣٢٨ـ عَبد الله بن أَبي رَبِيعَة الـمَخزوميُّ[١]

٥٢٧١- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الـمَخْزُومِيِّ، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْهُ، حِينَ غَزَا حُنَيْنًا، ثَلاثِينَ، أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَلَمَّا قَدِمَ، قَضَاهَا إِيَّاهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ»[٢].

(*) وفي رواية: «اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَجَاءَهُ مَالٌ، فَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَقَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالأَدَاءُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦(١٦٥٢٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٢٤٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٧/ ٣١٤، وفي «الكُبرَى» (٦٢٣٦ و١٠١٣٢) قال: أَخبَرني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان.

كلاهما (وَكيع، وسُفيان) عن إِسماعيل بن إِبراهيم بن عَبد الله بن أَبي رَبيعة الـمَخزومي[٤]، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[٥].

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن أَبي رَبيعة، القُرشي، الـمَخزومي، أَبو عَبد الرحمَن الـمَكيّ، أَخو عَيّاش بن أَبي رَبيعة، له صحبة. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٩٢.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) في النسخ الخطية العتيقة لمسند أَحمد: «إِبراهيم بن إِسماعيل بن عَبد الله بن أَبي رَبيعة الـمَخزومي»، قال ابن حَجَر: وقع في «مسند أَحمد»: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل بن عَبد الله بن أَبي رَبيعة، وكأنه انقلَب، نبه عليه الحافظ صلاح الدين العلائي. «تهذيب التهذيب» ١/ ٢٣٨، وقد جاء على الصواب: «إِسماعيل بن إِبراهيم بن عَبد الله بن أَبي رَبيعة الـمَخزومي»، في «جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٤٣، و«أطراف المسند» (٣١١٨)، كما نقلَه المِزِّي، عن طريق «مسند أَحمد» على الصواب. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٩٣.

(٥) المسند الجامع (٥٧٩٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٥٢)، وأطراف المسند (٣١١٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٢٢ و٧٢٣)، والبَيهَقي ٥/ ٣٥٥.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: إِبراهيم لا أَدري سَمِعَ من أَبيه أَم لا؟. «التاريخ الكبير» ٥/ ٩.

***

## • عَبد الله بن رِفاعَة الزُّرَقيُّ

• حَدِيثُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ عُبيد الله بْنِ عَبْدِ الله الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبيهِ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، وَانْكَفَأَ الـمُشْرِكُونَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اسْتَوُوا...» الْحَدِيثَ.

سلف في مسند رِفَاعة بن رافع الزُّرَقي، رَضي الله عَنه.

***

## ٣٢٩- عَبد الله بن رَواحَةَ الأَنصاريُّ[(١)]

٥٢٧٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ، قَالَ:

«كُنْتُ فِي غَزَاةٍ، فَاسْتَأْذَنْتُ فَتَعَجَّلْتُ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْبَابِ، فَإِذَا الْمِصْبَاحُ يَتَأَجَّجُ، وَإِذَا أَنَا بِشَيْءٍ أَبْيَض نَائِم، فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي، ثُمَّ حَرَّكْتُهَا، فَقَالَتْ: إِلَيْكَ، إِلَيْكَ، فُلاَنَةُ كَانَتْ عِنْدِي، مَشَّطَتْنِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْته، فَنهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ لَيْلاً، فَتَعَجَّلَ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَإِذَا فِي بَيْتِهِ مِصْبَاحٌ، وَإِذَا مَعَ امْرَأَتِهِ شَيْءٌ، فَأَخَذَ السَّيْفَ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: إِلَيْكَ، إِلَيْكَ عَنِّي، فُلاَنَةُ تُمَشِّطُنِي، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَنَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٢٣(٣٤٣٣٥) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام. و«أحمد» ٣/ ٤٥١(١٥٨٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (مُعاوية بن هِشام، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) قالا: حَدثنا سُفيان، عن حُميد الأَعرَج، عن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمِي، عن أَبي سَلَمة، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠١٩) عن ابن جُريج، عن رجُل، عن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي[(٣)]؛

«أَنَّ ابْنَ رَوَاحَةَ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ، فَقَفَلَ، فَأَتَى بَيْتَهُ مُتَوَشِّحًا السَّيْفَ، فَإِذَا هُوَ بِالْمِصْبَاحِ، فَارْتَابَ، فَتَسَوَّرَ، فَإِذَا امرَأَتُهُ عَلَى سَرِيرٍ، مُضْجِعَةً إِلَى جَنْبِهَا، فِيمَا يَرَى،

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن رواحة، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ٥٠.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «عن ابن جُريج، عن محمد، عن إِبراهيم»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية (١٤٠٩٦).

أورده الحسيني، في «البيان والتعريف» ٢/ ٢٤٨، قال: أخرج عَبد الرَّزاق، عن ابن جُريج، عن رجل، عن محمد بن إِبراهيم التيمي؛ أَن ابن رواحة كان في سرية ...، الحديثَ.

رَجُلاً ثَائِرَ شَعَرِ الرَّأْسِ، فَهَمَّ أَنْ يَضْرِبَهُ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْوَرَعُ، فَغَمَزَ امْرَأَتَهُ، فَاسْتَيْقَظَتْ، فَقَالَتْ: وَرَاءَكَ. وَرَاءَكَ، قَالَ: وَيْلَكِ، مَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: هَذِهِ أُخْتِي، ظَلَّتْ عِنْدِي، فَغَسَلَتْ رَأْسَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ طُرُوقِ النِّسَاءِ، فَعَصَاهُ رَجُلاَنِ، فَطَرَقَا أَهْلَيْهِمَا، فَوَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: أَلَمْ أَنْهَكُمْ عَنْ طُرُوقِ النِّسَاءِ».

«مُرسَلٌ، ومُعضَلٌ»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال المِزِّيّ: عَبد الله بن رواحة، رَوى عَنه مِن التابعين، مُرسلًا: أَبو سلمة بن عَبد الرَّحمَن. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٠٦.

***

٥٢٧٣- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: خَرْصُهُمْ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَأَخْبَرَنِي عَنِ ابنِ رَوَاحَةَ؛

«أَنَّهُ خَرَصَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ يَهُودَ، وَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ فَلَنَا، وَإِنْ شِئْتُمْ فَلَكُمْ، قَالُوا: بِهَذَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ، وَالأَرْضُ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٢٠١) عَن ابن جُرَيج، فذكره[2].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٢٠٦) عَن ابن جُرَيج، قال: قال لي عَطاءٌ: فَحَقٌّ عَلى الخارِص إِذا تكاثَرَ سَيِّدُ المالِ الخَرصَ، أَن يُخَيِّرَهُ كَما خَيَّرَ ابن رَواحَةَ، قال: إِي لَعَمْرِي، وَأَيُّ سُنَّةٍ خَيرٌ مِن سُنَّةِ النَّبيِّ ﷺ.

***

(١) المسند الجامع (٥٧٩٣)، وأطراف المسند (٣١٢٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٣٠، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٢٢١).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٩٩)، والطَّبراني (١٥٠٢٢).

(٢) أَخرجه الطبراني (١٥٠٠٨).

• حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَوَاحَةَ؛

«أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، انْزِلْ فَحَرِّكِ الرِّكَابَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ تَرَكْتُ ذَاكَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اسْمَعْ وَأَطِعْ، قَالَ: فَرَمَى بِنَفْسِهِ، وَقَالَ:

اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أمير المؤمنين، عمر بن الخطاب، رضي الله عَنه.

***

## ٣٣٠- عَبد الله بن الزُّبير بنِ العَوَّامِ القُرَشيُّ(١)

٥٢٧٤- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٦٩(١٨٠٦) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُليمان بن قَرْم، عن أَبي حَبيب، عن رجل من أَهل الحِجاز، فذكره(٢).

**ـ فوائد:**

ـ أَبو حَبيب، هو سِنان بن حَبيب، أَبو حَبيب السُّلَمي. «مسند البزار» (٢٢٣٣)، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٢٥٢، والمطالب العالية (٦٤).

***

٥٢٧٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلاَةٌ فِي الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، أَفْضَلُ مِنْ مِئَةِ صَلاَةٍ فِي هَذَا»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥(١٦٢١٦) قال: حَدثنا يُونُس. و«عَبد بن حُميد» (٥٢١) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«ابن حِبَّان» (١٦٢٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن الزُّبير بن العوام، أَبو بكر القُرشي، ويُقال له: أَبو خُبَيب القُرشي الأَسدي، سَمِع مِن النَّبي ﷺ، وهو أَول مولود وُلِد فِي الإسلام، مَكِّيٌّ. «الجرح والتعديل» ٥/ ٥٦.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ٩٧، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٢ و١٢٢٧)، والمطالب العالية (٦٤). والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٢٣٣)، والطَّبراني (١٤٩٠٨ و١٤٩٠٩).

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وسُليمان، ومُحمد بن عُبيد) عن حَماد بن زَيد، عن حَبيب الـمُعَلِّم، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٣٣) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرنا عَطاء، أَنه سَمِعَ ابن الزُّبير يقول على المِنبَر: صلاةٌ في المسجد الحرام، خيرٌ من مئة صلاةٍ، فيما سِواه، من المساجد.

قال: ولم يُسَمِّ مسجد الـمَدينة، فيُخَيَّل إِلَيَّ أَنما يريد مسجد الـمَدينة. «مَوقوفٌ».

ـ وفي (٩١٣٤) قال عَبد الرَّزاق: عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني سُليمان بن عَتيق، مثل خبر عَطاء، هذا، ويشير ابن الزُّبير بيده إِلى الـمَدينة.

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: روَى ابنُ جُريج هذا الحَدِيث عن عَطاءٍ، عن ابن الزُّبير، عن عُمر مَوقوفًا. «ترتيب علل التِّرْمِذي الكبير» (١١٤).

ـ وقال ابن أَبي خَيثمة: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا الـمُعافَى بن عِمران، عن مُغيرة بن زياد، عن عَطاء، قال: قال رَسول الله ﷺ: صلاة في مسجدي تعدل أَلف صلاة فيما سِواه، إِلا المسجد الحرام.

قال ابن أَبي خَيثمة: كذا قال: عن عَطاء، عن النَّبي عليه السلام. «تاريخه» ٣/ ١/ ١٤٨.

ـ وقال البزار: هذا الحديث قد رُوي عَن عَطاء، واختُلِف عَلى عَطاء فيه.

وقد تابع حَبيبٌ المعلم الرَّبيع بن صُبَيح، فرواه عن عطاء، عن ابن الزُّبير.

ورَوى هذا الحديث عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، عن ابن عُمر.

ورَواه ابن جُريج، عَن عَطاء، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَو عائشة.

ورَواه ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة. «مُسنده» (٢١٩٦).

***

---

(١) المسند الجامع (٥٧٩٨)، وأطراف المسند (٣١٤١)، ومجمع الزوائد ٤/ ٤، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٥٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٤٦٤)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٣٩٨)، والبَزَّار (٢١٩٦)، والطَّبراني (١٤٨٥١ و١٤٨٥٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٦.

٥٢٧٦- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنْ طِينِ الـمَطَرِ؟ فَقَالَ: تَسْأَلُنِي عَنْ طَهُورَيْنِ جَمِيعًا؟! قَالَ اللهُ: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا﴾، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨) عن يَحيى بن العَلاء، عن الحَسن بن عُمارة، عن القاسم بن أَبي بَزَّة، فذكره.

***

٥٢٧٧- عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى جَاوَزَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣(١٦١٩٧) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن بَكر بن خُنَيس، قال: أَخبَرنا حَجاج، عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبَير، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ١٢١، وقال: لا يُعرف لحَجَّاج سماعٌ من عَامر.

***

٥٢٧٨- عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ:

«صَفُّ الْقَدَمَيْنِ، وَوَضْعُ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ، مِنَ السُّنَّةِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٧٥٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا أَبو أَحمد، عن العَلاء بن صالح، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٥٨٠١)، وأطراف المسند (٣١٣٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٠١، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٢٤٢)، والمطالب العالية (٤٦١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٨٢٥).

(٢) المسند الجامع (٥٨٠٠)، وتحفة الأشراف (٥٢٦٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٨٨١)، والبَيهَقي ٢/ ٣٠.

٥٢٧٩- عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ؛

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلاَةِ، جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى بَيْنَ فَخِذِهِ وَسَاقِهِ، وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي التَّشَهُّدِ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، وَلَمْ يُجَاوِزْ بَصَرُهُ إِشَارَتَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَعَدَ يَدْعُو، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى إِصْبَعِهِ الْوُسْطَى، وَيُلْقِمُ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، افْتَرَشَ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى الْوُسْطَى، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَلْقَمَ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٥(٨٥٢٨) و١٠/ ٣٨٠(٣٠٢٩٧) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن ابن عَجلان. و«أحمد» ٤/ ٣(١٦١٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن ابن عَجلان. و«عَبد بن حُميد» (٩٩) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن مُحمد بن عَجلان. و«مُسلم» ٢/ ٩٠ (١٢٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر بن رِبْعي القَيسي، قال: حَدثنا أَبو هِشام الـمَخزومي، عن عَبد الواحد، وهو ابن زِياد، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم. وفي (١٢٤٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث، عن ابن عَجلان (ح) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن ابن عَجلان. و«أَبو داوُد» (٩٨٨) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لمسلم (١٢٤٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٩٤٣).

محمد بن عَبد الرحيم البَزَّاز[1]، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم. وفي (٩٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«النَّسائي» ٣/ ٣٩، وفي «الكُبرَى» (١١٩٩) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن عَجلان. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٠٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن ابن عَجلان. و«ابن خُزيمة» (٦٩٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى القَطان، قال: حَدثنا العَلاء بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم. وفي (٧١٨) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (١٩٤٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن ابن عَجلان. وفي (١٩٤٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى القَطان، قال: حَدثنا ابن عَجلان.

كلاهما (مُحمد بن عَجلان، وعُثمان بن حَكيم) عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[2].

- في مسند عَبد بن حُميد: «عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عن عَبد الله، عن أَبيه» كذا، ووضعه في مسند الزُّبير[3].

***

---

(١) تصحف في طبعة الرسالة، إلى: «البزار»، بالراء، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٩٨٠).

(٢) المسند الجامع (٥٨٠٣)، وتحفة الأشراف (٥٢٦٣ و٥٢٦٤)، وأطراف المسند (٣١٣١).
والحديث؛ أخرجه البزار (٢٢٠٤ و٢٢٠٥)، وأَبو عَوانة (٢٠٠١ و٢٠٠٢ و٢٠١٥ و٢٠١٦ و٢٠١٨)، والطَّبراني (١٤٨٢٢-١٤٨٢٤)، والدَّارقُطني (١٣٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٠ و١٣١ و١٣٢، والبَغَوي (٦٧٧).

(٣) في نسختين خطيتين، والطبعات الثلاث، من «المنتخب من مسند عَبد بن حميد»: «عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبَير، عَن عَبد الله، عَن أَبيه»، وورد في مسند الزُّبير بن العوام، والصواب حذف «عَن عَبد الله»، فقد أَخرجه ابن أَبي شَيبة، وهو شيخ عَبد بن حُميد، فيه، ٢/ ٤٨٥(٨٥٢٨) و١٠/ ٣٨٠ (٣٠٢٩٧)، ومن طريقه مُسلم ٢/ ٩٠ (١٢٤٦)، والبَيهَقي ٢/ ١٣١ على الصواب.
وأخرجه أحمد ٤/ ٣(١٦١٩٩)، ومُسلم ٢/ ٩٠(١٢٤٦)، وأَبو داوُد (٩٩٠)، والنَّسائي ٣/ ٣٩، وفي «الكُبرَى» (١١٩٩)، وأَبو يَعلَى (٦٨٠٧)، وابن خُزيمة (٧١٨)، وابن حِبَّان (١٩٤٣ و١٩٤٤)، من طُرق، عن محمد بن عَجلان، على الصواب.

٥٢٨٠- عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا».

وَعَقَدَ ابْنُ الزُّبَيْرِ(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا فِي الصَّلاَةِ».

وَأَشَارَ ابْنُ عُيينة بِإِصْبَعِهِ، وَأَشَارَ أَبُو الوَلِيد بِالسَّبَّاحَةِ(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَدْعُو هَكَذَا».

وَأَشَارَ بِالسَّبَّاحَةِ(٣).

أَخرجه الحُمَيدي (٩٠٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زِياد بن سَعد، ومُحمد بن عَجلان. و«أَحمد» ٤/ ٣(١٦١٩٨) قال: قُرِئَ عَلَى سُفيان، وأَنا شاهد، سَمِعْتَ ابن عَجلاَن، وزِياد بن سَعد. و«الدَّارِمي» (١٤٥٤) قال: أَخبَرنا أَبو الوَلِيد الطَّيالسي، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن ابن عَجلان. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٠٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن مُحمد بن عَجلان.

كلاهما (زِياد، وابن عَجلان) أنهما سَمِعَا عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره(٤).

ـ قال الحُمَيدي: وقال سُفيان: وكان زِياد بن سَعد قد حَدثني بأَربعة، سماع ابن الزُّبير، عن النَّبي ﷺ، ورويتُه فنسيتُه إِلا هذا، فقال لي زِياد: إِنما هي أَربعة(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٥٨٠٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٦٤)، وأطراف المسند (٣١٢٩).

الحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٨٨)، والطَّبراني (١٤٨٢١)، والبَيهقي ٢/ ١٣١ و٣٠٥.

(٥) قال ابن أَبي عاصم: حَدثنا حامد بن يحيى البلخي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا زياد بن سَعد الخراساني، قال (القائل: سفيان): ما رأيتُ أحدًا أثبتَ منه، كان لا يكتبُ الحديثَ إِلاَّ إملاءً، قال: حَدثني عامر بن عَبد الله بن الزُّبير؛ أَن أَباه سَمِعَ من النَّبيِّ ﷺ أربعة أَحاديث.

• أَخرجه أَبو داوُد (٩٨٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَسن المِصِّيصي. و«النَّسائي» ٣/ ٣٧، وفي «الكُبرَى» (١١٩٤) قال: أَخبَرنا أَيوب بن مُحمد الوَزَّان.

كلاهما (إِبراهيم بن الحَسن، وأَيوب بن مُحمد) قالا: حَدثنا حَجاج، قال ابن جُريج: أَخبَرني زياد، عن مُحمد بن عَجلان، عن عامِر بن عَبد الله، عن عَبد الله بن الزُّبَير، أنه ذَكَر؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِذَا دَعَا وَلاَ يُحَرِّكُهَا».

قال ابنُ جُريج: وزاد عَمرو بن دِينارٍ، قال: أَخبَرني عامِرٌ، عَن أَبيه؛

«أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو كَذَلِكَ، وَيَتَحَامَلُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى»[(١)].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٢٤٢) عن ابن جُريج، قال: حَدثت عن عامِر بن عَبد الله بن الزُّبَير؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِذَا دَعَا، لاَ يُحَرِّكُهَا، وَتَحَامَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى، وَذَلِكَ مَثْنَى»، «مُرسَلٌ».

ـ رواه أَبو العُمَيس، عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عن عَمرو بن سُلَيم الزُّرَقي، عن أَبي قَتادة، عن النَّبي ﷺ، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى.

***

٥٢٨١- عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الثِّنْتَيْنِ، أَوْ فِي الأَرْبَعِ، يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ».

أَخرجه النَّسائي ٢/ ٢٣٧، وفي «الكُبرَى» (٧٤٩) قال: أَخبَرنا زكريا بن يَحيى السِّجزي، يُعْرف بخَيَّاط السُّنَّة، نزل بدِمَشق، أَحد الثقات، قال: حَدثنا الحَسن بن

---

(١) أَخرجه من طريق ابن جُريج: ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٨٩)، وأَبو عَوانة (٢٠١٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٣١، والبَغَوي (٦٧٦).

عِيسى، قال: أنبأَنا ابن الـمُبارك، قال: حَدثنا مَخرمة بن بُكير، قال: أَنبأَنا عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[1].

* * *

٥٢٨٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَلَّمَ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ، أَوِ الصَّلَوَاتِ، يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، وَلاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ، أَهْلُ النِّعْمَةِ وَالْفَضْلِ، وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ عِنْدَ انْقِضَاءِ صَلاَتِهِ، قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، وَلاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَالْفَضْلُ، وَالثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الـمَكِّيِّ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ، كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، لاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ، لَهُ الـمَنُّ، وَلَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ وَالثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

وَيَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ[4].

---

(١) المسند الجامع (٥٨٠٤)، وتحفة الأشراف (٥٢٦٥).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٢/ ١٣٢.
(٢) اللفظ لأحمد (١٦٢٢١).
(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٧٤١).
(٤) اللفظ لابن حبان (٢٠٠٨).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٣٢(٢٩٨٧٢) قال: حَدثنا عَبدَة، عن هِشام بن عُروة. و«أَحمد» ٤/ ٤(١٦٢٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا هِشام، يَعني ابن عُروة. وفي ٤/ ٥ (١٦٢٢١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا حَجاج بن أَبي عُثمان. و«مُسلم» ٢/ ٩٦ (١٢٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا هِشام. وفي (١٢٨٣) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان عن هِشام بن عُروة. وفي (١٢٨٤) قال: وحَدثني يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَية، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَبي عُثمان. وفي (١٢٨٥) قال: وحَدثني مُحمد بن سَلَمة الـمُرادي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عن يَحيى بن عَبد الله بن سالم، عن مُوسى بن عُقبة. و«أَبو داوُد» (١٥٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن الحَجاج بن أَبي عُثمان. وفي (١٥٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، قال: حَدثنا عَبدَة، عن هِشام بن عُروة. و«النَّسائي» ٣/ ٦٩، وفي «الكُبرَى» (١٢٦٣ و١١٣٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن شُجاع الـمَرُّوذِي، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن الحَجاج بن أَبي عُثمان. وفي ٣/ ٧٠، وفي «الكُبرَى» (١٢٦٤ و٩٨٧٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبدَة، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«أَبو يَعلَى» (٦٨١٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَبي عُثمان. وفي (٦٨١١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن هِشام بن عُروة. و«ابن خُزيمة» (٧٤٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، قال: حَدثني الحَجاج بن أَبي عُثمان. وفي (٧٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف العَسقَلاني، قال: حَدثنا آدم، يَعني ابن أَبي إِياس، قال: حَدثنا أَبو عُمر الصَّنْعاني، وهو حَفص بن مَيسَرة، عن مُوسى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٢٠٠٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن هِشام بن عُروة. وفي (٢٠٠٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن الـمَدائِني، بِمِصر، قال: حَدثنا مُحمد بن أَصبَغ بن الفَرَج، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الـمُنذر بن عَبد الله، عن هِشام بن عُروة. وفي (٢٠١٠) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورَقي، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، قال: حَدثنا حَجاج بن أَبي عُثمان.

ثلاثتهم (هِشام بن عُروة، وحَجاج بن أَبي عُثمان، ومُوسى بن عُقبة) عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي، فذكره[1].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة، في «الـمُصَنَّف»، ومن طريقه مُسلم (١٢٨٣): «عن أَبي الزُّبير، مَولًى لهم».

ـ وفي رواية أَبي يَعلَى (٦٨١١): «عن مَولًى لهم، يُكنى أَبا الزُّبير».

* * *

٥٢٨٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ لِلنَّاسِ:

«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الـمَسْجِدَ، وَالنَّاسُ رُكُوعٌ، فَلْيَرْكَعْ حِينَ يَدْخُلُ، ثُمَّ لِيَدِبَّ رَاكِعًا حَتَّى يَدْخُلَ فِي الصَّفِّ، فَإِنَّ ذَلِكَ السُّنَّةُ».

قَالَ عَطَاءٌ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ هُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

أَخرجه ابن خُزيمة (١٥٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَعيد بن الحَكم بن أَبي مَريم المِصري، قال: حَدثنا جَدِّي، قال: أَخبَرني عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني ابن جُريج، عن عَطاء، فذكره[2].

* * *

٥٢٨٤- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ فِي يَوْمِ الْعِيدِ يَقُولُ، حِينَ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ قَامَ يَخْطُبُ النَّاسَ: أَيُّهَا النَّاسُ، كُلاًّ سُنَّةَ الله وَسُنَّةَ رَسُولِ الله ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٥٨٠٥)، وتحفة الأشراف (٥٢٨٥)، وأطراف المسند (٣١٤٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٢٣٠ و٢٢٣١)، وأَبو عَوانة (٢٠٧٥-٢٠٧٧)، والطَّبراني (١٤٨٩١-١٤٨٩٣)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٤، والبَغَوي (٧١٦).

(٢) المسند الجامع (٥٧٩٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٩٦.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٠١٦)، والبَيهَقي ٣/ ١٠٦.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤(١٦٢٠٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني وَهب بن كَيسان، مَولَى آل الزُّبير، فذكره[1].

***

٥٢٨٥- عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ صَلاَةٍ مَفرُوضَةٍ، إِلاَّ وَبَيْنَ يَدَيْهَا رَكْعَتَانِ».

أَخرجه ابن حبَّان (٢٤٥٥ و٢٤٨٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو الغَزِّيُّ، قال: حَدثنا عُثمان بن سَعيد القُرشي، قال: حَدثنا مُحمد بن مُهاجر، عن ثابت بن عَجلان، عن سُلَيم بن عامر، فذكره[2].

***

٥٢٨٦- عَنْ نَافِعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ، رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَأَوْتَرَ بِسَجْدَةٍ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى يُصَلِّيَ بَعْدُ صَلاَتِهِ بِاللَّيْلِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤(١٦٢٠٨) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الـمَوَالِي، قال: أَخبَرني نافع بن ثابت، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال الهيثمي: لم يسمع نافع من جَدِّه عَبد الله بن الزُّبير، ولم يُدرِكه، وإِنما رَوى عن أَبيه ثابت. «مجمع الزوائد» ٢/ ٢٧٢.

***

---

(١) المسند الجامع (٥٨٠٧)، وأطراف المسند (٣١٤٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٠١.
والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٢٠٣).

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ٢٣١.
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٣٣٧)، والطَّبراني (١٤٨٩٩)، والدَّارقُطني (١٠٤٦).

(٣) المسند الجامع (٥٨٠٦)، وأطراف المسند (٣١٣٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧٢.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٢١٩)، والرُّوياني (١٣٣٨)، والطَّبراني (١٤٨٣٣).

٥٢٨٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَيْتُ الْعَتِيقَ، لأَنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ جَبَّارٌ».

أَخرجه التِّرْمِذي (٣١٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، وغير واحد، قالوا: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، عن عَبد الرَّحمَن بن خالد، عن ابن شِهاب، عن مُحمد بن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وقد رُوِيَ هذا الحديث، عن الزُّهْري، عن النَّبي ﷺ مُرسَلًا؛

(٣١٧٠م) حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل، عن الزُّهْري، عن النَّبي ﷺ، نَحوَهُ.

**- فوائد:**

- قال أَبو حاتم الرَّازي: رَواهُ مَعمَر، عنِ الزُّهْري، عن مُحمد بن عُروة، عن عَبد الله بن الزُّبير، موقُوفًا.

ورواهُ اللَّيث، عن عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافر، عنِ الزُّهْري، عن مُحمد بن عُروة، عن عَبد الله بن الزُّبير، عنِ النَّبي ﷺ.

قال أَبو حاتم: حديثُ مَعمَر عِندي أَشبهُ، لأَنه لاَ يحتمِلُ أَن يكُون عنِ النَّبي ﷺ مرفُوعًا. «علل الحديث» (٨١٠).

***

٥٢٨٨- عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يَسْتَطِيعُ رُكُوبَ الرَّحْلِ، وَالْحَجُّ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟

---

(١) المسند الجامع (٥٨٠٨)، وتحفة الأشراف (٥٢٨٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٩٦.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٢١٥)، والطَّبراني (١٤٨٤٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٣٧٢١).

قَالَ: أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ، أَكَانَ ذَلِكَ يُجْزِئُ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْجُجْ عَنْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يَسْتَطِيعُ الرُّكُوبَ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ الله فِي الْحَجِّ، فَهَلْ يُجْزِئُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحُجَّ عَنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ، أَفَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ؟!»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١: ٤٠٦(١٤٩٤٨) وفي ٤/ ١: ٤٦٤(١٥٣٥١) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣(١٦٢٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي ٤/ ٥(١٦٢٢٤) قال: حَدثنا جَرير. و«الدَّارِمي» (١٩٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حُميد، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» ٥/ ١١٧، وفي «الكُبرَى» (٣٦٠٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير. وفي ٥/ ١٢٠، وفي «الكُبرَى» (٣٦١٠) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٨١٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحميد) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن مُجاهد، عن يُوسُف بن الزُّبير، فذكره[4].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: «عن رجل، يُقال له: يُوسُف، كان يكون مع ابن الزُّبير».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٢٢٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١١٧.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٥٣٥١).

(٤) المسند الجامع (٥٨١٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٩٢)، وأطراف المسند (٣١٤٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٨٤٦)، والبَيهَقي ٤/ ٣٢٩.

- وفي رواية الدارِمي (١٩٦٧)، وأَبي يَعلَى: «عن يوسُف بن الزُّبَير، مَولًى لآل الزُّبَير».

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٢٩(٢٧٩٦٢). والدَّارِمي (١٩٦٨) قال: أَخبَرنا صالح بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٦٨١٨) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وصالح، وسويد) عن عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمد العَمِّي، أَبي عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا مَنصور، عن مُجاهد، عن مَولًى لِابن الزُّبَير، يُقال له: يوسُف بن الزُّبَير، أَو الزُّبَير بن يوسُف، عن ابن الزُّبَير[1]، عن سَودة بنت زَمعة، قالت:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ؟ قَالَ: أَرَأَيْتُكَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ، فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ، قُبِلَ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ ﷺ: فَاللهُ أَرْحَمُ، حُجَّ عَنْ أَبِيكَ»[2].

زاد فيه عَبد الصَّمد: «عن سَودَة»[3].

- في رواية أَبي يَعلى: «عن مَولًى لآل الزُّبَير»، ولم يُسَمِّه.

**- فوائد:**

- قال أَبو عيسى التِّرمِذي: سَأَلت مُحمدًا (يَعني البُخاري) عن حَديث مُجاهِد، عن مَولى الزُّبَير، في هذا، يَعني «ما جاء في الحَج عن الشَّيخ الكَبير والـمَيِّت».

---

(١) قوله: «عن ابن الزُّبَيْر» لم يرد في النسخة المغربية الخطية، الورقة (١٥٤/ أ)، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٤٥/ أ)، والمطبوع من «سنن الدَّارِمي»، والصَّواب إثباته كما جاء في روايتي أحمد ٦/ ٤٢٩(٢٧٩٦٢)، وأبي يَعْلَى (٦٨١٨)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٠١)، والبَيهَقي ٤/ ٣٢٩، فقد أخرجوه جميعًا من طريق عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمد، على الصَّواب، وانظر قول الدارقطني في الفوائد.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٩٦٢)، وأطراف المسند (١١٣٨٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٨٢.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٦٥)، والطَّبراني ٢٤/ (١٠١)، والبَيهقي ٤/ ٣٢٩.

فقال: الصَّحيح عن مُجاهِد، عن يوسُف بن الزُّبَير، عن ابن الزُّبَير.

قال التِّرمِذي: ورَأى هذا الحَديث أَصَح من حَديث عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٣٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: ليس في شيءٍ مِن الحديثِ «أكبر ولدِ أَبيك» غير هذا الحديثِ. «علل الحديث» (٨٣٨).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمد، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن مَولًى لابن الزُّبير، يُقال له يُوسُف بن الزُّبير، أَو الزُّبير بن يُوسُف، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن سَودَة بِنت زَمعَة.

ورَواه جَرير بن عَبد الحَميد، وعَبِيدة بن حُميد، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن يُوسُف بن الزُّبير بِغَير شَكّ، عَن ابن الزُّبير.

ورَواه زائدة، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن الزُّبير، أَو عَن مَولًى لابن الزُّبير، شَك مَنصور، ولَم يَذكُر سَودَة.

وقَول جَرير ومَن تابَعَه أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٤٠٣٢).

* * *

٥٢٨٩- عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِياني، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥(١٦٢٢٥) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عن أَيوب، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الهيثمي: أَيوب بن أَبي تَميمة لم يسمع من ابن الزُّبير. «مجمع الزوائد» ٣/ ٢١٦.

* * *

(١) المسند الجامع (٥٨٠٩)، وأطراف المسند (٣١٢٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢١٦.

• حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: إِنَّا لَبِمَكَّةَ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ، فَنَهَى عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ، وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ النَّاسُ صَنَعُوا ذَلِكَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: وَمَا عِلْمُ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِهَذَا؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَلْيَسْأَلْهَا... الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أسماء بنت أبي بكر، رَضي الله تعالى عنهما.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، وَعَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ، وَعَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ، سُئِلُوا عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ، فِي الـمُتْعَةِ، فَقَالُوا: نَعَمْ، سُنَّةُ رَسُولِ الله ﷺ... الحديث.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عُمر، رَضي الله تعالى عنهما.

* * *

٥٢٩٠- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

«مِنْ سُنَّةِ الْحَجِّ؛ أَنْ يُصَلِّيَ الإِمَامُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الآخِرَةَ، وَالصُّبْحَ بِمِنًى، ثُمَّ يَغْدُو إِلَى عَرَفَةَ، فَيَقِيلُ حَيْثُ قُضِيَ لَهُ، حَتَّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، ثُمَّ يُفِيضُ فَيُصَلِّي بِالـمُزْدَلِفَةِ، أَوْ حَيْثُ قَضَى اللهُ، ثُمَّ يَقِفُ بِجَمْعٍ، حَتَّى إِذَا أَسْفَرَ، دَفَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الْكُبْرَى، حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَرُمَ عَلَيْهِ، إِلا النِّسَاءَ وَالطِّيبَ، حَتَّى يَزُورَ الْبَيْتَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١: ٣٤٥(١٤٥٩٧) و٤/ ٣١(١٥٥٦٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، ويَزيد بن هارون. وفي ٤/ ١:٣٧٠(١٤٧٦٠) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«ابن خُزيمة» (٢٧٩٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٨٠٠) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٨٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن هارون.

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (٢٨٠٠).

أربعتهم (عَبد الله بن نُمير، ويَزيد بن هارون، وسُفيان بن عُيينة، وجَرير بن عَبد الحميد) عن يَحيى بن سَعيد، عن القاسم بن مُحمد، فذكره[1].

ـ جاء متنه مُفَرَّقًا عند ابن أَبي شَيبة.

***

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، وَابْنَ الزُّبَيْرِ، يَعنِي؛ «أَنَّهُ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رَضي الله تعالى عنهم.

***

٥٢٩١- عَنِ الأَحْنَفِ أَبِي بَحْرٍ الْهِلاَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّهُ قَامَ فِي بَابٍ، دَاخِلٌ فِيهِ إِلَى الْمَسْجِدِ، مَسْجِدِ مِنًى، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَؤُلاَءِ الأَعْبُدَ، الْكُفَّارَ، الْفُسَّاقَ، قَدْ عَبَرُوا عَلَى أَنْ يَأْتُوا فِي كُلِّ عَامٍ، فَيَسْرِقُوا أَمْوَالَنَا، وَيُؤْبِقُوا رَقِيقَنَا، وَإِنَّ اللهَ قَدْ أَحَلَّ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، بِمَا اسْتَحَلُّوا مِنْ دِمَائِنَا وَأَمْوَالِنَا، يَعنِي نَجْدَةَ الْخَارِجِيَّ وَأَصْحَابَهُ، وَإِنِّي بَعَثْتُ إِلَيْهِمْ، فَأَعْطَوْا مَا سُئِلُوا، فَقَالَ: هَذِهِ الرِّقَاقُ فَامْنَحُوهَا، وَهَذِهِ الرِّجَالُ، فَمَيِّزُوهَا، فَمَا عَرَفْتُمْ مِنْ مَالٍ وَرَقِيقِ نَجْدَةَ فَخُذُوهُ، وَلَكِنِّي لاَ أَرَى مِنَ الرَّأْيِ أَنْ يُهْرَاقَ فِي حَرَمِ اللهِ دَمٌ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: أَيُّ بَلَدٍ أَحْرَمُ؟ قِيلَ: مَكَّةُ. قَالَ: أَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ؟ فَقِيلَ: ذُو الْحِجَّةِ. قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ قِيلَ: يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، إِلَى أَنْ تَبْلُغُوا رَبَّكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فَلاَ أَرَى مِنَ الرَّأْيِ أَنْ

---

(١) المسند الجامع (٥٨١١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٠.
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٥/ ١٢٢.

يُهْرَاقَ فِي حَرَمِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، دَمٌ»[1].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٢١) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن فُضيل بن عِياض، قال: حَدثنا مالك بن سُعَير، قال: حَدثنا فُرات بن الأَحنف، قال: حَدثني أَبي، فذكره[2].

* * *

٥٢٩٢- عَنْ ثُوَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَصُومُوهُ؛

«فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِصَوْمِهِ».

(*) وفي رواية: «هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَصُومُوهُ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: صُومُوهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥(١٦٢١٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ٤/ ٦(١٦٢٣١) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد.

كلاهما (أَسوَد، وحُسين) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن ثُوَيْر بن أَبي فَاخِتة، فذكره[4].

---

(١) ورد مختصرًا في مسند أَبي يَعلَى (٦٨٢١)، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن فُضيل بن عِياض، قال: حَدثنا مالك بن سُعَير، قال: حَدثنا فُرات بن الأَحنف، قال: حَدثني أَبِي، عن عَبد الله بن الزُّبير، أنه قام في بابٍ داخلٍ فيه إِلَى المسجد، مسجد منًى، فحمد اللهَ، وأَثنى عليه، ثم قال: إِن هؤلاء الأَعبُد، الكُفار، والفُساق، قد عَمَدُوا عَلَيَّ... وذكر الحديث.

كذا ورد، ولم يذكر متن الحديث، وأَثبتناه بتمامه عن: «إِتحاف الخِيَرَة المَهَرة» (٢٦٢٤) وهو لفظه، و«المطالب العالية» (١١٣٣)، إذ نقلاه عن «مسند أَبي يَعلَى».

(٢) المقصد العلي (١٧٩٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٧٠ و١٠/ ٧٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٦٢٤)، والمطالب العالية (١١٣٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٨٧٥).

(٣) اللفظ لأَسْوَد بن عامر.

(٤) المسند الجامع (٥٨١٣)، وأَطراف المسند (٣١٢٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٤، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٢٣٢).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٢٢٣ و٢٢٢٤)، والطَّبراني (١٤٨٧٦).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٣١٧، في ترجمة ثُوَيْر، وقال: ولثوير غير ما ذكرتُ من الحديث، وقد نُسِب إِلى الرَّفض، وضعفه جماعة كما ذكرت، وأَثر الضَّعف بَيِّن على رواياته.

* * *

٥٢٩٣- عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَعْلِنُوا النِّكَاحَ»[١].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥(١٦٢٢٩) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف (قال عَبد الله[٢]: وسَمعتُه أَنا من هارون). و«ابن حِبَّان» (٤٠٦٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

كلاهما (هارون بن مَعروف، وحَرمَلة بن يَحيى) عن عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني عَبد الله بن الأَسود القُرشي، عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبَير، فذكره[٣].

* * *

٥٢٩٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، الـمَصَّةُ وَالـمَصَّتَانِ»[٤].

(*) وفي رواية: «لاَ تُحَرِّمُ الـمَصَّةُ وَالـمَصَّتَانِ»[٥].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩٢٥) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٨٥:٢ (١٧٣٠٢) قال: حَدثنا عَبدَة، وابن نُمَير. و«أَحمد» ٤/ ٤(١٦٢٠٩)

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، راوي «المسند» عن أَبيه.

(٣) المسند الجامع (٥٨١٥)، وأَطراف المسند (٣١٢٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٨٩.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٢١٤)، والطَّبراني (١٤٨١٨)، والبَيهَقي ٧/ ٢٨٨.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٦٢٠٩).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٦٢٢٠).

قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٤/ ٥(١٦٢٢٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٦/ ١٠١، وفي «الكُبرَى» (٥٤٣٢) قال: أَخبَرنا شُعيب بن يُوسُف، عَن يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٤٢٢٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

خمستهم (عَبد المَلِك بن جُرَيج، وعَبدَة بن سُليمان، وعَبد الله بن نُمَير، ويَحيى بن سَعيد القطَّان، ووَكيع بن الجَرَّاح) عَن هِشام بن عُروة بن الزُّبير، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه ابن حِبَّان (٤٢٢٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله[2]، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا الكُوفي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائشة، رَضيَ الله عَنها، تَرفَعُه، قال:

«لاَ تُحَرِّمُ المَصَّةُ، وَلاَ المَصَّتَانِ».

- زاد فيه: «عن عَائشة».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٤٣٣) قال: أَخبَرني عُبيد الله بن فَضالة بن إِبراهيم النَّسائي، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٨) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي الرَّبيع السَّمَّان. و«ابن حِبَّان» (٤٢٢٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي.

ثلاثتهم (مُسلم بن إِبراهيم، وسَعيد، وأَحمد بن عَبدَة) عَن مُحمد بن دِينار الطَّاحي، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن ابن الزُّبَير، عَن الزُّبَير، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قال:

«لاَ تُحَرِّمُ المَصَّةُ وَالمَصَّتَانِ، وَالإِمْلاَجَةُ وَالإِمْلاَجَتَانِ».

---

(١) المسند الجامع (٥٨١٦)، وتحفة الأَشراف (٥٢٨١)، وأَطراف المسند (٣١٣٧).

والحَديث؛ أَخرجه الشَّافِعِي (١٠٩٤ و١٤٨٢)، والبَزَّار (٢١٨٠)، والطَّبَرَانِي (١٤٨٣٥-١٤٨٣٧)، والبَيْهَقِي ٧/ ٤٥٤، والبَغوي (٢٢٨٤).

(٢) هو عَبد الله بن أَحمَد بن مُوسَى، ولقَبُه عَبْدان.

زاد فيه: «عَن الزُّبير»، فصار من مسند الزُّبَير بن العَوَّام، رَضي الله عنه[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي، عَقِب حَديث ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن عَائِشة (١١٥٠): ورَوَى مُحمد بن دِينار، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن الزُّبير، عَن النَّبيِّ ﷺ، وزاد فيه مُحمد بن دِينار البَصري: عَن الزُّبير، عَن النَّبِيِّ ﷺ، وهو غيرُ محفوظٍ.

والصَّحيح عند أَهل الحَديث حَديث ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن عَائِشة، عَن النَّبِيِّ ﷺ.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٤٣٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب الـمَوصلي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائِشة، وابن الزُّبير، قالا: لاَ تُحَرِّم المصَّةُ وَالمصَّتان. «مَوقُوفٌ».

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو دَاوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: مُحمد بن دينار، كان، زَعموا، لا يحفظ، كان يَتحَفَّظُ لهم، ذكر له حَدِيث الـمَصَّة، فأَنكَره. «سؤالاته» (٥٤٧).

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا مُحَمد بن دينار، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن الزُّبَير، عَن الزُّبَير، قال: قال رَسول الله ﷺ: لاَ تُحَرِّم الـمَصَّة والـمَصَّتان.

وقال أَيوب: عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن عَبد الله بن الزُّبَير، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

فسأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: الصَّحيح عَن ابن الزُّبَير، عَن عائِشة، وحديث مُحَمد بن دينار أَخطأَ فيه، وزاد فيه عَن الزُّبَير إِنما هو هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن الزُّبَير، عَن النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٢).

---

(١) المسند الجامع (٣٧٦١)، وتحفة الأَشراف (٣٦٣١)، والمقصد العلي (٧٨٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٦١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٣٦٦).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٦٧)، والطَّبَراني (٢٤٨).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ رواه الحُفَّاظ، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن ابن الزُّبَير.

ورَواه الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، وابن الزُّبَير.

ورَواه رجل لَيس بالحافظ، يُقال له: مُحمد بن دِينار، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن ابن الزُّبَير، عَن أَبيه. «مُسنده» (٢١٨٠).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ٢٥١، في ترجمة مُحمد بن دِينار الطَّاحي، وقال: في حديثه وَهمٌ.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه مُحمد بن دينار الطاحي، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن ابن الزُّبير، عَن الزُّبير، ووَهِم فيه.

وَغَيرُه من أَصحاب هِشام يَرويه، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن النَّبي ﷺ، لا يَذكُرُون فيه الزُّبيرَ.

ورَواه ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيح، لأَنه زاد، وهو الـمَحفُوظ عَن عَائِشة. «العِلل» (٥٢٥).

***

• حَدِيثُ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُحَرِّمُ الـمَصَّةُ وَالـمَصَّتَانِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أُم الـمُؤْمنين عائشة، رَضي الله تعالى عنها.

• وَحَدِيثُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ رِضَاعَ إِلاَّ مَا فَتَقَ الأَمْعَاءَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه.

***

٥٢٩٥- عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ، مَوْلًى لَهُمْ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «كَانَتْ لِزَمْعَةَ جَارِيَةٌ يَطَؤُهَا هُوَ، وَكَانَ يَظُنُّ بِآخَرَ يَقَعُ عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ شِبْهِ الَّذِي كَانَ يَظُنُّ بِهِ، فَمَاتَ زَمْعَةُ، وَهِيَ حُبْلَى، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ سَوْدَةُ

لِرَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ، فَلَيْسَ لَكِ بِأَخٍ»[1].

(*) لفظ أَبِي يَعلَى: «كَانَتْ لِزَمْعَةَ جَارِيَةٌ يَطَؤُهَا، وَكَانَتْ يُظَنُّ بِرَجُلٍ آخَرَ يَقَعُ عَلَيْهَا، فَمَاتَ زَمْعَةُ، وَهِيَ حُبْلَى، فَوَلَدَتْ غُلاَمًا يُشْبِهُ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَتْ تُظَنُّ بِهِ، فَذَكَرَتْهُ سَوْدَةُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكِ بِأَخٍ».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ١٨٠، وفي «الكُبرَى» (٥٦٤٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٦٨١٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (إِسحاق بن إِبراهيم، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عن جَرير بن عَبد الحميد، عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن مُجاهد بن جَبر، عن يُوسُف بن الزُّبير، مَولًى لهم، فذكره.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٨٢٠). وأَحمد ٤/ ٥(١٦٢٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن مَنصور، عن مُجاهِد، عن ابن الزُّبَير؛

«أَنَّ زَمْعَةَ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ، وَكَانَ يَتَّطِئُهَا، وَكَانُوا يَتَّهِمُونَهَا، فَوَلَدَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِسَوْدَةَ: أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ، فَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكِ بِأَخٍ».

ليس فيه «يُوسُف بن الزُّبير»[2].

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ٤٢٩(٢٧٩٦٤) قال: حَدثنا أسود بن عامر، قال: حَدثنا إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن مَولًى لآل الزُّبَير، قال: إن بنت زَمعة قالت:

---

(١) اللفظ للنسائي ٦/ ١٨٠.

(٢) المسند الجامع (٥٨١٩)، وتحفة الأشراف (٥٢٩٣)، وأطراف المسند (٣١٤٢).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤٥٨٩)، والبَيهَقي ٦/ ٨٧، من طريق جَرير بن عَبد الحميد.

ـ وأَخرجه الطَّبراني (١٤٨٤٧)، من طريق عَبد الرَّزاق.

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي زَمْعَةَ مَاتَ وَتَرَكَ أُمَّ وَلَدٍ لَهُ، وَإِنَّا كُنَّا نَظُنُّهَا بِرَجُلٍ، وَإِنَّهَا وَلَدَتْ فَخَرَجَ وَلَدُهَا يُشْبِهُ الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَنَّاهَا بِهِ، قَالَ: فَقَالَ ﷺ لَهَا: أَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ، فَلَيْسَ بِأَخِيكِ، وَلَهُ الْمِيرَاثُ».

جعله من حديث سَودَة بنت زَمعَة[1].

***

٥٢٩٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَهِيَ لَهُ وَلِمَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ، مَوْرُوثَةٌ».

ـ في «الكُبرَى»: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَهِيَ لَهُ، يَرِثُهَا مِنْ عَقِبِهِ مَنْ وَرِثَهُ».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٧٥، وفي «الكُبرَى» (٦٥٣٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرحيم، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة الدِّمَشقي، عن أَبي عُمر الصَّنْعاني، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٨٨٨) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني هِشام بن عُروة، عن أَبيه، أَنه حَدث، عن رَسول الله ﷺ، أَنه قال:

«أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَهِيَ لَهُ، يَرِثُهَا مِنْ عَقِبِهِ مَنْ وَرِثَهُ» مرسلٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، حَدثنا أَبو تَوبة الرَّبيع بن نافِع، حَدثنا حَفص بن مَيسَرة، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عَبد الله بن الزُّبير، قال: قال رَسول الله ﷺ: العُمرى لِمَن أَعمَرها يَرِثُها مَن يَرِثُهُ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٦٣)، وأطراف المسند (١١٣٨٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٣.

(٢) المسند الجامع (٥٨٢٠)، وتحفة الأشراف (٥٢٨٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥٦.
والحديث؛ أَخرجه البزار (٢١٨٤)، والطَّبَراني (١٤٨٣٩).

سَأَلتُ مُحمدًا (يعني البخاري) عن هَذا الحَديث؟ فقال: هو عِندي حَديثٌ مَعلولٌ، ولَم يَذكُر عِلَّتَهُ، ولَم يَعرِفهُ حَسنًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٦٥).

ـ وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم أَحَدًا رَواه عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن ابن الزُّبَير، غَير حَفص بن مَيسَرة، وغَير حفص يَروِيه عَن هِشام، عن أَبيه، مُرسلًا. «مُسنده» (٢١٨٤).

***

٥٢٩٧- عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ عَمْرٍو السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَجُلاً حَلَفَ بِالله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كَاذِبًا، فَغُفِرَ لَهُ».

قَالَ شُعبة: مِنْ قِبَلِ التَّوْحِيدِ[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣(١٦٢٠٠). والنَّسائي في «الكبرى» (٥٩٦٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن عَبد الله) قالا: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَطاء بن السَّائِب، عن أَبي البَختَري، عن عَبيدة، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عَقِب رواية شُعبة، هذه: خالفه سُفيان، فقال: عن عَطاء بن السَّائِب، عن أَبي يَحيى، وهو الأَعرج، يَعني عن ابن عَباس.

ـ وقال النَّسائي: هذا الصَّواب، ولا أَعلم أَحدًا تابَعَ شُعبة على قوله: «عن أَبي البَختَري، عن عَبيدة، عن ابن الزُّبير».

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٧٩٧)، وتحفة الأشراف (٥٢٧٤)، وأطراف المسند (٣١٣٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٨٣.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٨٦ و٥٨٧)، والبَزَّار (٢١٧٧ و٢١٧٨)، والطَّبراني (١٤٨٧٠)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٧.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه شُعبة، عن عطاء بن السَّائب، عن أَبي البَختَري، عن عَبيدة، عن ابن الزُّبير، عن النَّبي ﷺ؛ أَن رجُلاً حلف بالله كاذِبًا، فغُفِر له.

قال أَبي: رواه عَبد الوارث، وجَرير، عن عطاء بن السَّائب، عن أَبي يَحيَى هو الأَعرج، عن ابن عَباس؛ أَن رجُلين اختصما إِلى النَّبي ﷺ، فادَّعى أَحدُهُما على صاحِبه حقًّا، فاستحلف النَّبي ﷺ الـمُدَّعى عليه، فحلف بالله الَّذي لاَ إِله إِلاَّ هو ما له قِبلي حقٌّ، قال النَّبي ﷺ: غُفِر كذِبُه بتصديقِه بـ لا إِله إِلاَّ الله.

قُلتُ لأَبي: أَيهما أَصحُّ؟ قال: شُعبة أَقدمُ سماعًا من هؤُلاء، وعطاءٌ تغيَّر بأَخَرَةٍ. «علل الحديث» (١٣٢٧).

ـ وقال البزار: هذا الحديث لم يُتابع شُعبَةَ على رِوايته هذه، عَن عَطاء بن السَّائب أَحَدٌ، وقد خالَفوه فيها، فقال حَماد بن سَلَمة، وجَرير بن عَبد الحميد، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي يَحيَى، عَن ابن عَباس، أَنَّ رَجُلين اختصما إِلى رَسول الله ﷺ.

ولا أَحسب أَتى هذا الاختلاف إِلا مِن عَطاء بن السَّائب، لأَنه قد كان اضطرب في حديثه، ولم يَرو عُبيدة، عَن ابن الزُّبَير حديثا مُسنَدًا غَير هذا الحديث مِن وَجهٍ صحيح.

قال: وسَمِعت أَبا مُوسى مُحمد بن الـمُثَنى يقول: نَسخت هذا الحديث مِن كِتاب غُندَر، عَن شُعبة، عَن عَطاء عَن أَبي البَختَري، عَن عَبيدة، عَن ابن الزُّبَير، عَن النَّبي ﷺ، ولم أَسمعه منه. «مُسنده» (٢١٧٨).

* * *

٥٢٩٨- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْحَكَمِ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبير كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ خُصُومَةٌ، فَدَخَلَ عَبْدُ الله بْنُ الزُّبير عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَعَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ

مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فَقَالَ سَعِيدٌ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: هَاهُنَا، فَقَالَ: لاَ، قَضَاءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَوْ سُنَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْحَكَمِ»[1].

أخرجه أحمد ٤/ ٤(١٦٢٠٣) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد. و«أبو داوُد» (٣٥٨٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع.

كلاهما (خَلف بن الوَليد، وأَحمد بن مَنيع) قالا: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا مُصعب بن ثابت، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّيّ: مصعب بن ثابت بن عَبد الله بن الزُّبير، رَوى عن جَدِّه عَبد الله بن الزُّبير، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٢٨/ ١٨.

***

• حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرُّ، فَأَبَى عَلَيْهِمْ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ، فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ نَبِيِّ اللهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: يَا زُبَيْرُ، اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللهِ، إِنِّي لأَحْسِبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾».

سلف في مسند الزُّبير بن العَوام، رَضي الله عَنه.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد بن حَنبل.

(٢) المسند الجامع (٥٨٢١)، وتحفة الأشراف (٥٢٨٦)، وأطراف المسند (٣١٣٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٤٨٢٩)، والبَيهَقي ١٠/ ١٣٥.

٥٢٩٩- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَسِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ»[١].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَجُلاً قَالَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ: أَفْتِنَا فِي نَبِيذِ الْجَرِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَهَانَا عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٨٢(٢٤٢٨١) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«أَحمد» ٤/ ٣ (١٦١٩٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي ٤/ ٥(١٦٢٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٣، وفي «الكبرى» (٥١٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٠٩) قال: حَدثنا زُهير، وأَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، وشُعبة) عن سَعيد بن يَزيد، أَبي مَسلَمة، عن عَبد العَزيز بن أَسِيد الطَّاحي، فذكره[٤].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجه البزار، في «مُسنده» (٢٢٢٧)، وقال عَقِبَهُ: عَبد العزيز بن أَسَيد هذا، فلا نعلم رَوى عنه إِلا أَبو مَسلَمة، وقد رُوِي في النهي عن نبيذ الجر، من وجه آخر.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٢٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦١٩٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٣٠٣.

(٤) المسند الجامع (٥٨٢٤)، وتحفة الأشراف (٥٢٧٣)، وأطراف المسند (٣١٣٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٢٢٧)، والطَّبراني (١٤٨٩٨).

• حَدِيثُ أَبِي الحَكَمِ، عِمْرَانَ السُّلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، وَالدُّبَّاءِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عَباس، رَضي الله تعالى عنهما.

• وَحَدِيثُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ، يَقُولُ: قَالَ مُحمد ﷺ:

«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ».

• وَحَدِيثُ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ، وَمَنْ لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ، لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ، قَالَ اللهُ: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾».

يأتيان، إن شاء الله تعالى، في مسند عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عَنه.

***

٥٣٠٠- عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قَدِمَتْ قُتَيْلَةُ ابْنَةُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ أَسْعَدَ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ، عَلَى ابْنَتِهَا أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ بِهَدَايَا، ضِبَابٍ وَأَقِطٍ وَسَمْنٍ، وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَأَبَتْ أَسْمَاءُ أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا، وَتُدْخِلَهَا بَيْتَهَا، فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لاَ يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا، وَأَنْ تُدْخِلَهَا بَيْتَهَا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤(١٦٢١٠) قال: حَدثنا عارم، قال: حَدثنا عَبد الله بن المُبارك، قال: حَدثنا مُصعب بن ثابت، قال: حَدثنا عامر بن عَبد الله بن الزُّبَير، فذكره[1].

***

---

(١) المسند الجامع (٥٨٢٦)، وأطراف المسند (٣١٢٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥٢ و٧/ ١٢٣ و٨/ ١٤٤، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٨٥٩)، والمطالب العالية (٣٧٥٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٧٤٤)، والبَزَّار (٢٢٠٨).

٥٣٠١- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:
«أَفْطَرَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَقَالَ: أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الـمَلائِكَةُ»[١].

أَخرجه ابن ماجة (١٧٤٧). وابن حِبَّان (٥٢٩٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري.

كلاهما (ابن ماجة، والحُسين) قالا: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عن مُصعب بن ثابت، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو الحسن الدَّارقُطني: يَرويه مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن مُصعب بن ثابت، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَحمَد بن حاتم الطَّويل، عَن داوُد بن الزِّبرِقان، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن مُصعب بن ثابت، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن سَعد.

وخالَفه إِبراهيم بن مُحمد بن مَيمون، رَواه عَن داوُد بن الزِّبرِقان، عَن مُحمد بن عَمرو، فقال عَن مُصعب بن سَعد، عَن سَعد.

وكِلاهما وَهْمٌ.

ورَواه عَباد بن عَباد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن مُصعب بن ثابت؛ أَنَّ رَسُول الله ﷺ أفطَر، مُرسَلًا، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٥٨٤).

ـ وقال المِزِّيّ: مصعب بن ثابت بن عَبد الله بن الزُّبير، رَوى عن جَدِّه عَبد الله بن الزُّبير، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٢٨/ ١٨.

* * *

٥٣٠٢- عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٥٨١٤)، وتحفة الأشراف (٥٢٨٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٢١٧)، والطَّبراني (١٤٨٣٠).

«نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي النجَاشِيِّ وَأَصْحَابِهِ: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾».

أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (١١٠٨٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عُمر بن علي بن مُقَدَّم، قال: سَمعتُ هِشام بن عُروة يُحدِّث، عن أَبيه، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٤٨ (٣٧٧٩٧) قال: حَدثنا عَبدة بن سُليمان، عن هِشام، عن أَبيه؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾ قَالَ: نَزَلَ ذَلِكَ فِي النَّجَاشِيِّ»، مرسلٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرد به عُمر بن علي، عن هِشام، عن أَبيه، عن عَبد الله بن الزُّبَير. «أطراف الغرائب والأفراد» (٣٥٤٠).

* * *

٥٣٠٣- عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِسْلاَمِهِمْ، وَبَيْنَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، يُعَاتِبُهُمُ اللهُ بِهَا، إِلاَّ أَرْبَعُ سِنِينَ: ﴿وَلاَ يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾».

أَخرجه ابن ماجة (٤١٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي فُدَيك، عن مُوسى بن يَعقوب الزَّمْعي، عن أَبي حازم، أَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير أَخبَره، فذكره[٢].

---

(١) تحفة الأشراف (٥٢٨٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤١٩.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٨٣)، والطَّبراني (١٤٨٤١).

ـ وأَخرجه، مُرسلًا؛ الطبري، في «تفسيره» ٨/ ٦٠٢، عن هنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن هشام بن عروة، عن أَبيه.

(٢) المسند الجامع (٥٨٢٨)، وتحفة الأشراف (٥٢٦٦).

ـ فوائد:

ـ قال ابن كثير: رواه ابن ماجة، من حديث موسى بن يعقوب الزَّمْعي، عن أَبي حازم، عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عن أَبيه، مثله، فجعله من مسند ابن الزُّبير.

لكن رواه البزار، في «مُسنده» من طريق موسى بن يعقوب، عن أَبي حازم، عن عامر، عن ابن الزُّبير، عن ابن مسعود، فذكره. «تفسير ابن كثير» ٨/ ١٩.

قلنا: وأَخرجه البَزَّار (١٤٤٣)، والطَّبراني (٩٧٧٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٣٥)، من رواية مُوسى بن يَعقوب الزَّمْعي، عن أَبي حازم، عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عن أَبيه، عن عَبد الله بن مَسعود.

وكذلك ذكره الهَيثَمي، في «مجمع الزوائد» ٧/ ١٢١.

***

٥٣٠٤- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ، فَدَمُهُ هَدَرٌ».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ١١٧، وفي «الكبرى» (٣٥٤٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا الفَضل بن مُوسى، قال: حَدثنا مَعمَر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٨٣) عن مَعمَر. وفي (١٨٦٨٤) عن ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ١٢٠(٢٩٥٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، عن ابن جُريج. و«النَّسائي» ٧/ ١١٧، وفي «الكبرى» (٣٥٤٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، بهذا الإِسناد مثله، ولم يرفعه ـ يَعنِي عن مَعمَر ـ. وفي ٧/ ١١٧، وفي «الكبرى» (٣٥٤٨) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عن ابن جُريج.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وعَبد الملك بن جُريج) عن عَبد الله بن طاووس، عن أَبيه، قال: سمعتُ ابن الزُّبَير، يقول: مَن رَفَع السِّلاح، ثُم وضَعَه، فدَمُه هَدَرٌ.

---

(١) المسند الجامع (٥٨٣٠)، وتحفة الأشراف (٥٢٦٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٨٦٥).

قال: وكان طاووس يَرى ذَلِك أَيضًا»[1].

(*) وفي رواية: «مَن أَشارَ بِسِلاحٍ، ثُم وضَعَهُ، يَقول: ضَرَب بِه، فَدَمُه هَدَرٌ»[2].

مَوقُوفٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا الحُسين بن حُريث، قال: أَخبَرنا الفَضل بن موسى، عن مَعمَر، عن ابن طاووس، عن أَبيه، عن ابن الزُّبَير، قال: قال رَسول الله ﷺ: مَن شَهَر سَيفَه، ثُم وضَعَه، فدَمُه هَدَرٌ.

سَأَلت مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحَديث؟ فقال: إِنما يَرويه عن ابن الزُّبَير مَوقوفًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٢٩).

* * *

٥٣٠٥- عَنْ يَحيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَامَ خَيْبَرَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَرْبَعَةَ أَسْهُم: سَهْمًا لِلزُّبَيْرِ، وَسَهْمًا لِذِي الْقُرْبَى، لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُمِّ الزُّبَيْرِ، وَسَهْمَيْنِ لِلْفَرَسِ».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٢٨، وفي «الكبرى» (٤٤١٨) قال: الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أسمع: عن ابن وَهب، قال: أَخبَرني سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، عن هِشام بن عُروة، عن يَحيى بن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٩٨(٣٣٨٤٩) و١٢/ ٤٠٠(٣٣٨٥٥) قال: حَدثنا عيسى بن يونُس، عن هِشام بن عُروة، عن يَحيى بن عَباد، قال: أَسهَم لِلزُّبَير أَربعة أَسهُمٍ؛ سَهمَين لِفَرَسِه، وسَهمًا له، وسَهمًا لأُمِّه، ولِذي القُربى[4]. مرسلٌ[5].

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٨٦٨٣).

(٣) المسند الجامع (٥٨٣١)، وتحفة الأشراف (٥٢٩١).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤١٨٩ و٤١٩٠)، والبَيهَقي ٦/ ٣٢٦ و٩/ ٥٢.

(٤) لفظ (٣٣٨٤٩).

(٥) أَخرجه مُرسلًا: الدَّارقُطني (٤١٩١)، والبَيهَقي ٩/ ٥٢.

٥٣٠٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الجَدِّ، فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ خَلِيلاً، لاَتَّخَذْتُهُ».

أَنْزَلَهُ أَبًا، يَعنِي أَبَا بَكْرٍ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: إِنَّ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً، سِوَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى أَلْقَاهُ، لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، جَعَلَ الجَدَّ أَبًا»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٠٤٩) قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٢٨٨ (٣١٨٥٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن ابن جُريج. و«أَحمد» ٤/ ٤(١٦٢١١) و٤/ ٥(١٦٢١٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن ابن جُريج. و«البُخاري» ٥/ ٥ (٣٦٥٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب.

كلاهما (عَبد المَلك بن جُريج، وأَيوب السَّخْتِياني) عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكة[3]، فذكره[4].

• وأَخرجه الدارِمي (٣٠٩١) قال: أَخبَرنا مُسلِم، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب، عن ابن أَبي مُلَيكة، عن ابن الزُّبَير أَن أَبا بَكر جَعَل الجَد أَبًا. «مختصرٌ».

**ـ فوائد:**

ـ قلنا: قوله: «جعل الجدّ أبًا»، يَعنِي في الميراث، ومعناه أَن الجَدّ يَرِث ما كان

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) تحرف في المطبوع، من «مُصَنَّف عَبد الرَّزاق» إلى: «أَخبَرنا ابن جُريج، قال: سَمِعت مِن أَبي يُحدث»، وأَثبتناه على الصواب عن «المعجم الكبير» للطبراني (١٤٨٥٦)، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: سَمِعت ابن أَبي مُلَيكة، يُحدث، فذكره، وهذا نقله الطَّبراني عن «مصنف عَبد الرَّزاق» بإِسناد الكتاب.

(٤) المسند الجامع (٥٨٣٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٧٠)، وأطراف المسند (٣١٢٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزار (٢١٩٠)، والرُّوياني (١٣٣٩)، والطَّبراني (١٤٨٥٦)، والبَيهَقي ٦/ ٢٤٦، والبَغَوي (٢٢٢٠).

يَرِث الأَب، إِذا مات الأَبُ قبل الجَدِّ، وحكم الجد هنا موقوفٌ من قول أَبي بكر الصِّدِّيق، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٥٣٠٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ عُتبة بْنِ مَسْعُودٍ، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَعَلَهُ عَلَى الْقَضَاءِ، إِذْ جَاءَهُ كِتَابُ ابْنُ الزُّبير: سَلاَمٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّكَ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْجَدِّ، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ خَلِيلاً دُونَ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، لاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَكِنَّهُ أَخِي فِي الدِّينِ، وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ».

جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا، وَأَحَقُّ مَا أَخَذْنَاهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[١].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤(١٦٢٠٦). وأَبو يَعلَى (٦٨٠٥) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وداود) عن مُعَمَّر بن سُليمان الرَّقِّي، قال: حَدثنا الحَجاج، عن فُرات القَزَّاز، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٢].

- في رواية أَحمد: «فُرات بن عَبد الله[٣]، وهو فُرات القَزَّاز»، وفي رواية أَبي يَعلَى: «عن فُرات أَبي عَبد الله».

● أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٨٩(٣١٨٥٦) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن فُرات القَزَّاز، عن سَعيد بن جُبير، قال: كتب ابن الزُّبير إِلَى عَبد الله بن عُتبة، إِن أَبا بَكر كان يجعل الجَدَّ أَبًا. «مختصرٌ».

* * *

٥٣٠٨- عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ اسْمُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ الله بْنَ عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ عَتِيقُ الله مِنَ النَّارِ، فَسُمِّيَ عَتِيقًا».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٨٣٣)، وأَطراف المسند (٣١٢٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٩٤)، والطَّبراني (١٤٨٧٤).

(٣) لم نقف على أحدٍ سَمَّاه ابن عَبد الله، إلاَّ في هذه الرواية، وهو في «تهذيب الكمال» وفروعه: فُرات بن أَبي عَبد الرَّحمَن القَزَّاز، التَّميمي، أَبو مُحمد، ويُقال: أَبو عَبد الله، البَصري، سَكَنَ الكُوفَة.

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٨٦٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن أَبي أُمَية الطَّرَسوسي، وعُمر بن سَعيد بن سِنان، قالا: حَدثنا حامد بن يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان، عن زِياد بن سَعد، عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه حامِد بن يَحيَى البَلخيّ، عَن سُفيان بن عُيينة، عن زيادِ بن سَعد، عَن عامِر بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبيه، قال: كان اسمُ أَبي بَكر: عَبد الله بن عُثمان، فلَما قال رَسُول الله ﷺ: أَنتَ عَتيقُ الله مِن النَّار، سُمّيَ عَتيقًا.

قال أَبي: هذا حَديثٌ باطِلٌ. «علل الحديث (٢٦٦٨).

***

٥٣٠٩- عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ أَخبَرَهُمْ؛

«أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ عُمَرُ: بَلْ أَمِّرِ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، قَالَ أَبو بَكر: مَا أَرَدْتَ إِلاَّ خِلاَفِي، قَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلاَفَكَ، فَتَمارَيَا، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُقَدِّمُوا...﴾ حَتَّى انْقَضَتْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، اسْتَعْمِلْهُ عَلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ تَسْتَعْمِلْهُ يَا رَسُولَ الله، فَتَكَلَّمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ لِعُمَرَ: مَا أَرَدْتَ إِلاَّ خِلاَفِي، فَقَالَ: مَا أَرَدْتُ خِلاَفَكَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ قَالَ: فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطاب،

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ٤٠.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨)، والبزار (٢٢١٣)، والطَّبراني (٧ و١٤٨١٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٣٦٧).

بَعْدَ ذَلِكَ، إِذَا تَكَلَّمَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، لم يَسْمَعْ كَلاَمَهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ، قَالَ: وَمَا ذَكَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَدَّهُ، يَعنِي أَبَا بَكْرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الآيَةِ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ، يَعنِي قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾»[2].

أخرجه أَحمد ٤/ ٤(١٦٢٠٥) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا نافع، يَعني ابن عُمر. و«البُخاري» ٥/ ٢١٣ (٤٣٦٧) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، أَن ابن جُرَيج أخبرهم. وفي ٦/ ١٧٢(٤٨٤٧) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُرَيج. و«التِّرمِذي» (٣٢٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا نافع بن عُمر بن جَميل الجُمَحي. و«النَّسائي» ٨/ ٢٢٦، وفي «الكبرى» (٥٩٠٣ و١١٤٥٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٦٨١٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، عن ابن جُرَيج.

كلاهما (نافع بن عُمر، وعَبد الـمَلِك بن جُرَيج) عن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره.

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، في رواية حَجاج، عنه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وقد رواه بعضُهم، عن ابن أَبي مُلَيكَة، مُرسَلًا، ولم يذكر فيه عن عَبد الله بن الزُّبير.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٦(١٦٢٣٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ٦/ ١٧١ (٤٨٤٥) قال: حَدثنا يَسَرَةُ بن صَفوان بن جَميل اللَّخْمي. وفي ٩/ ١٢٠(٧٣٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع، ويَسَرَة) عن نافع بن عُمر الجُمَحي، عن ابن أَبي مُلَيكَة، قال:

«كَادَ الْخَيِّرَانِ أَنْ يَهْلِكَا، أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، لَـمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ، أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ، أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ، وَأَشَارَ الآخَرُ

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٢٠٥).

بغَيْرِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: إِنَّمَا أَرَدْتَ خِلاَفِي، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلاَفَكَ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿عَظِيمٌ﴾».

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَكَانَ عُمَرُ بَعْدُ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ، يَعنِي أَبَا بَكْرٍ، إِذَا حَدَّثَ النَّبِيَّ ﷺ بِحَدِيثٍ، حَدَّثَهُ كَأَخِي السِّرَارِ، لَمْ يُسْمِعْهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ»[1].

أَرسل أَوله، ووصل آخره[2].

* * *

٥٣١٠- عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«وَقَدْ كَانَ النَّاسُ انْهَزَمُوا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى انْتَهَى بَعْضُهُمْ إِلَى دُونِ الأَعْرَاضِ، إِلَى جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَقَدْ كَانَ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْتَقَى هُوَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، فَلَمَّا اسْتَعْلاَهُ حَنْظَلَةُ رَآهُ شَدَّادُ بْنُ الأَسْوَدِ، فَعَلاَهُ شَدَّادٌ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهُ، وَقَدْ كَادَ يَقْتُلُ أَبَا سُفْيَانَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ حَنْظَلَةَ تُغَسِّلُهُ الْمَلاَئِكَةُ، فَسَلُوا صَاحِبَتَهُ، فَقَالَتْ: خَرَجَ وَهُوَ جُنُبٌ لَمَّا سَمِعَ الْهَائِعَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَذَاكَ، قَدْ غَسَّلَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٠٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَوْلَى ثَقيف، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني يَحيى بن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير، عن أَبيه، عن جَدِّهِ، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ للبخاري (٧٣٠٢).

(٢) المسند الجامع (٥٨٢٧)، وتحفة الأشراف (٥٢٦٩)، وأطراف المسند (٣١٣٣).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢١٨٧-٢١٨٩)، والطَّبراني (١٤٨٥٨ و١٤٨٥٩).

(٣) أخرجه البيهقي ٤/ ١٥.

٥٣١١- عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوارِيَّ الزُّبَيْرُ، وَابْنُ عَمَّتِي».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤(١٦٢١٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٩٣(٣٢٨٣٠) و١٤/ ٤٢١(٣٧٩٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرحيم، عن هِشام بن عُروة، عن عُروة؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: مَنْ رَجُلٌ يَذْهَبُ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟ فَرَكِبَ الزُّبَيْرُ، فَجَاءَهُ بِخَبَرِهِمْ، ثُمَّ عَادَ، فَقَالَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ: مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: نَعَمْ.

قَالَ: وَجَمَعَ لِلزُّبَيْرِ أَبَوَيْهِ، فَقَالَ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.

وَقَالَ لِلزُّبَيْرِ: لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ، وَابْنُ عَمَّتِي»[2]، مُرسَلٌ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٤(١٦٢١٣) قال: حَدثنا يَحيى، ووَكيع، عن هِشام بن عُروة، مُرسَلٌ.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٤(١٦٢١٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، مُرسَلٌ، ليس فيه: «ابن الزُّبير».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني، هو حَديثٌ يَرويه هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، واختُلِف عَنه؛ فرَواه يُونُس بن بُكير، ومُحاضِر بن الـمُورِّع، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن الزُّبير. ورواه ابن عُيينة، وأَبو أُسامة، عَن هِشام بن عُروة، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن جابِر، وهو الـمَشهورُ.

---

(١) المسند الجامع (٥٨٣٤)، وأطراف المسند (٣١٣٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٥١.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٩٢)، والبَزَّار (٢١٧٩)، والطَّبراني (١٤٨٤٤).

(٢) لفظ (٣٢٨٣٠).

فإن كان يُونُس بن بُكير، ومُحاضِرٌ حَفِظا حَديث الزُّبير فقَد أَغرَبا، عَن هِشام.
ورواه حَماد بن سَلَمة، ومُفَضَّل بن فَضالة، عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسَلًا.
وقال حَماد بن زَيد: عَن هِشام، عَن عَبد الله بن الزُّبير، أَنَّ النَّبي ﷺ قال ذَلك. «العِلل» (٥٣٨).

ـ قلنا: رَواه يُوسُف بن بُهْلول، عن قُرَّان الأَسَدي، عن هِشام، عن أَبيه، عن عائشة. «مسند البزار» (٨٤).

ورَواه أَبو مُعاوية، عن هِشام بن عُروة، عن وَهب بن كَيسان، عن ابن الزُّبير. «مسند البزار» (٢٢٠٢).

* * *

• حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، جَمَعَ لِلزُّبَيْرِ أَبَوَيْه، فَقَالَ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

مَعَ حَدِيثُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كُنْتُ يَوْمَ الأَحْزَابِ، جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النِّسَاءِ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى فَرَسِهِ، يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ... الْحَدِيثَ.

سلف في مسند الزُّبير بن العَوام، رَضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ أَبِي عَقِيلٍ؛ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ جَدِّهِ عَبْدِ الله بْنِ هِشَامٍ إِلَى السُّوقِ، فَتَلَقَّاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَابْنُ عُمَرَ، فَقَالاَ: أَشْرِكْنَا، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ، فَيَشْرَكُهُمْ فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ، فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عُمر، رَضي الله تعالى عنهما.

* * *

٥٣١٢- عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ جَعْفَرٍ، رَضِيَ الله عَنْهُمْ: أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ الله ﷺ أَنَا، وَأَنْتَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعم، فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ[1].

---

(١) اللفظ للبخاري.

أَخرجه البُخاري ٤/ ٩٣(٣٠٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي الأَسود، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، وحُميد بن الأَسود. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٤٢٣٥) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشعث، ومُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قالا: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع.

كلاهما (حُميد بن الأَسود، ويَزيد بن زُرَيع) عن حَبيب بن الشَّهيد، عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، فذكره.

- في رواية النَّسائي: «عن ابن أَبي مُلَيكَة، وقال مُحمد: حَدثنا ابن مُلَيكَة».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٤(٢٦٩٠٠) قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«أَحمد» ١/ ٢٠٣ (١٧٤٢) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٧/ ١٣١(٦٣٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. وفي (٦٣٤٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَية، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عن حَبيب بن الشَّهيد، عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكة، قال:

«قَالَ عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ لِابْنِ الزُّبَيْرِ: أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ الله ﷺ أَنَا، وَأَنْتَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ»[1].

جعله من قول عَبد الله بن جَعفر لابن الزُّبير.

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٠(٢١٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن حَبيب، يَعني ابن الشَّهيد، عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكة، قال:

«شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَتَذْكُرُ حِينَ اسْتَقْبَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ سَفَرٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَحَمَلَنِي، وَفُلاَنًا - غُلاَمًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ - وَتَرَكَكَ».

جعله من قول ابن الزُّبير لابن عَباس.

• وأَخرجه أَبو يَعلى (٦٨٠٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن حَبيب بن الشَّهيد، عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكة، قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

«قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ لِابْنِ الزُّبَيْرِ، أَوِ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ جَعْفَرٍ: أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَا، وَأَنْتَ، وابْنُ الْعَبَّاسِ؟ فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ».

وجعله هنا على الشك[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وسُئل عن حَديث، رواه ابن أَبي عَدِي، عن حَبيب بن الشَّهيد، عن ابن أَبي مُلَيكة، أَن ابن الزُّبير قال لعَبد الله بن جعفر: أَتذكر يوم تلقينا النبيَّ ﷺ.

ورواه شُعبة، عن حَبيب بن الشَّهيد، عن ابن أَبي مُلَيكة؛ أَن ابن الزُّبير قال لابن عباس: أَتذكر يوم تلقينا النَّبي ﷺ، أَنا وأَنت؟.

فقال أَبي: يختلفون فيه، يقولون هكذا، وهكذا، وشُعبةُ حافظٌ. «علل الحديث» (٢٢٦٨).

***

٥٣١٣- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ: «أَتَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَقْبَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَحَمَلَنِي وَتَرَكَكَ؟».

وَكَانَ ﷺ يُسْتَقْبَلُ بِالصِّبْيَانِ إِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥(١٦٢٢٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[2].

***

٥٣١٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «لَـمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ دَعَانِي، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّهُ لاَ

---

(١) المسند الجامع (٥٧٥٤ و٦٩٨٠)، وتحفة الأشراف (٥٢٢٠)، وأطراف المسند (٣٠٨٨ و٣٥٠٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٨٤.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٤٧٨٢).

(٢) المسند الجامع (٥٨٣٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ١٤.

يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلاَّ ظَالِـمٌ، أَوْ مَظْلُومٌ، وَإِنِّي لاَ أُرَانِي إِلاَّ سَأُقْتَلُ الْيَوْمَ مَظْلُومًا، وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ هَمِّي لَدَيْنِي، أَفَتُرَى يُبْقِي دَيْنُنَا مِنْ مَالِنَا شَيْئًا؟ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، بِعْ مَالَنَا، فَاقْضِ دَيْنِي، وَأَوْصَى بِالثُّلُثِ، وَثُلُثِهِ لِبَنِيهِ، يَعْنِي: بَنِي عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: ثُلُثُ الثُّلُثِ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ شَيْءٌ، فَثُلُثُهُ لِوَلَدِكَ، قَالَ هِشَامٌ: وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ الله قَدْ وَازَى بَعْضَ بَنِي الزُّبَيْرِ، خُبَيْبٌ، وَعَبَّادٌ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ بَنِينَ، وَتِسْعُ بَنَاتٍ، قَالَ عَبْدُ الله: فَجَعَلَ يُوصِينِي بِدَيْنِهِ، وَيَقُولُ: يَا بُنَيَّ، إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ فِي شَيْءٍ، فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلاَيَ، قَالَ: فَوَالله مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ، حَتَّى قُلْتُ: يَا أَبَةِ، مَنْ مَوْلاَكَ؟ قَالَ: اللهُ، قَالَ: فَوَالله مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ، إِلاَّ قُلْتُ: يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ، اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ، فَيَقْضِيهِ، فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا، وَلاَ دِرْهَمًا، إِلاَّ أَرَضِينَ، مِنْهَا الْغَابَةُ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ دَارًا بِالْـمَدِينَةِ، وَدَارَيْنِ بِالْبَصْرَةِ، وَدَارًا بِالكُوفَةِ، وَدَارًا بِمِصْرَ، قَالَ: وَإِنَّمَا كَانَ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ، أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْـمَالِ، فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ، فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ: لاَ، وَلَكِنَّهُ سَلَفٌ، فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ، وَمَا وَلِيَ إِمَارَةً قَطُّ، وَلاَ جِبَايَةَ خَرَاجٍ، وَلاَ شَيْئًا، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ: فَحَسَبْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ، فَوَجَدْتُهُ أَلْفَيْ أَلْفٍ وَمِئَتَيْ أَلْفٍ، قَالَ: فَلَقِيَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، كَمْ عَلَى أَخِي مِنَ الدَّيْنِ؟ فَكَتَمَهُ، فَقَالَ: مِئَةُ أَلْفٍ، فَقَالَ حَكِيمٌ: وَالله مَا أُرَى أَمْوَالَكُمْ تَسَعُ لِهَذِهِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله: أَفَرَأَيْتَكَ إِنْ كَانَتْ أَلْفَيْ أَلْفٍ وَمِئَتَيْ أَلْفٍ؟ قَالَ: مَا أُرَاكُمْ تُطِيقُونَ هَذَا، فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِينُوا بِي، قَالَ: وَكَانَ الزُّبَيْرُ اشْتَرَى الْغَابَةَ بِسَبْعِينَ وَمِئَةِ أَلْفٍ، فَبَاعَهَا عَبْدُ الله بِأَلْفِ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ حَقٌّ، فَلْيُوَافِنَا بِالْغَابَةِ، فَأَتَاهُ عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، وَكَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ أَرْبَعُ مِئَةِ أَلْفٍ، فَقَالَ لِعَبْدِ الله: إِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُهَا لَكُمْ، قَالَ عَبْدُ الله: لاَ، قَالَ: فَإِنْ شِئْتُمْ جَعَلْتُمُوهَا فِيمَا تُؤَخِّرُونَ إِنْ أَخَّرْتُمْ؟

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لاَ، قَالَ: قَالَ: فَاقْطَعُوا لِي قِطْعَةً، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَكَ مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا، قَالَ: فَبَاعَ مِنْهَا، فَقَضَى دَيْنَهُ، فَأَوْفَاهُ، وَبَقِيَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ، فَقَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَالـمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَابْنُ زَمْعَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: كَمْ قُوِّمَتِ الْغَابَةُ؟ قَالَ: كُلُّ سَهْمٍ مِئَةَ أَلْفٍ، قَالَ: كَمْ بَقِيَ؟ قَالَ: أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ، قَالَ الـمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ: قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِئَةِ أَلْفٍ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ: قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِئَةِ أَلْفٍ، وَقَالَ ابْنُ زَمْعَةَ: قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِئَةِ أَلْفٍ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: كَمْ بَقِيَ؟ فَقَالَ: سَهْمٌ وَنِصْفٌ، قَالَ: أَخَذْتُهُ بِخَمْسِينَ وَمِئَةِ أَلْفٍ، قَالَ: وَبَاعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ نَصِيبَهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِستِّ مِئَةِ أَلْفٍ، فَلَمَّا فَرَغَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ قَضَاءِ دَيْنِهِ، قَالَ بَنُو الزُّبَيْرِ: اقْسِمْ بَيْنَنَا مِيرَاثَنَا، قَالَ: لاَ، وَاللهِ لاَ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ، حَتَّى أُنَادِيَ بِالـمَوْسِمِ أَرْبَعَ سِنِينَ: أَلاَ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ، فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ كُلَّ سَنَةٍ يُنَادِي بِالـمَوْسِمِ، فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ، قَالَ: فَكَانَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ، وَرَفَعَ الثُّلُثَ، فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِئَتَا أَلْفٍ، فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِئَتَا أَلْفٍ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٧٩(٣٨٩٦٩). والبُخاري ٤/ ١٠٦(٣١٢٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق) عَن أَبي أُسامة، حَماد بن أُسامة، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ الحديث كله مَوقوفٌ، عدا قول عَبد الله بن الزُّبير: «إِلا أَن يَكونَ فِي غَزوَةٍ مع النَّبيِّ ﷺ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) تحفة الأشراف (٣٦٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٣/ ١٠٠، والدَّارَقُطني «الأحاديث المرفوعة» (٥٢)، والبَيهَقي ٦/ ٢٨٦.

ـ قال العَيني: هذا مِن أَفراد البُخاري، وذكره أَصحاب «الأَطراف» في مسند الزُّبير، والأَشبه أَن يكون مِن مسند ابنه عَبد الله، وكله موقوفٌ، غير قوله: «وما ولي إِمارة، ولا جِباية خراج، ولا شيئًا إِلا أَن يكون في غزوةٍ مع النَّبي ﷺ»، فهذا المقدار في حُكم المرفوع، ورَواه الإِسماعيلي عَن جُويرية، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا هِشام، عَن أَبيه، عَن عَبد الله. «عمدة القاري» ١٥/ ٤٨.

* * *

• حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، فِي ذِكْرِ حَادِثَةِ الإِفْكِ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أُم الـمُؤمنين، عائشة بنت أَبي بَكر الصِّدِّيق، رَضي الله تعالى عنهما.

* * *

٥٣١٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ؛

«أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا، وَيُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥(١٦٢٢٢). والتِّرمِذي (٣٨٦٩) قال: حَدثنا أَحمد مَنيع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن مَنيع) عن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، عن أَيوب، عن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، هكذا قال أَيوب، عن ابن أَبي مُلَيكَة، عن ابن الزُّبير، وقال غير واحد: عن ابن أَبي مُلَيكَة، عن المِسْوَر بن مَخرمة، ويُحتمل أَن يكون ابن أَبي مُلَيكَة روى عنهما جميعًا، وقد رواه عَمرو بن دِينار، عن ابن أَبي مُلَيكَة، عن المِسْوَر بن مَخرمة، نَحوَ حديثِ اللَّيث.

---

(١) المسند الجامع (٥٨٣٧)، وتحفة الأشراف (٥٢٧١)، وأطراف المسند (٣١٣٤).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٥٧)، والبزار(٢١٩٣)، والطَّبراني (١٤٨٦٠) و٢٢/ (١٠١٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِفَ عنه؛

فرواه ابن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عَن ابن أَبي مُلَيكة، عن المِسوَر.

ورواه داوُد العطار، عن عَمرو، مُرسَلًا.

ورواه الليث، وابن لَهيعَة، عَن ابن أَبي مُلَيكة، وهو عَبد الله بن عُبيد الله بن عَبد الله بن أَبي مُلَيكة القُرشي، تيمي، عن المِسوَر بن مَخرمة.

وخالفهم أَيوب السَّخْتِياني، ورَواه، عَن ابن أَبي مُلَيكة، عن عَبد الله بن الزُّبير.

وحديث المِسوَر بن مَخرمة أَشبه بالصواب. «العِلل» (٣١٤٩).

* * *

٥٣١٦- عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ بِمَكَّةَ فِي خُطْبَتِهِ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَادِيًا مَلأً مِنْ ذَهَبٍ، أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلاَ يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

أَخرجه البُخاري ٨/ ١١٥(٦٤٣٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سُليمان بن الغَسيل، عن عَباس بن سَهل بن سَعد، فذكره[1].

* * *

٥٣١٧- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: وَرَبِّ هَذِهِ الْكَعْبَةِ؛

«لَقَدْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فُلاَنًا، وَمَا وُلِدَ مِنْ صُلْبِهِ».

---

(١) المسند الجامع (٥٨٣٨)، وتحفة الأشراف (٥٢٦٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٢٢٢٢)، والطَّبراني (١٤٨٦٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٩٧٩٥).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥(١٦٢٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن الشَّعبِي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ رواه إِسحاق بن رَاهُوْيه، عن عَبد الرَّزاق، عن سفيان بن عُيينة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، والـمُجالِد، عَن الشَّعبي، مُرسلًا. «إِتحاف الخيرة المهرة» (٧٥٢٧)، و«المطالب العالية» (٤٤٥٩).

***

٥٣١٨- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ كَذَّابًا، مِنْهُمْ: مُسَيْلِمَةُ، وَالْعَنْسِيُّ، وَالـمُخْتَارُ، وَشَرُّ قَبَائِلِ الْعَرَبِ: بَنُو أُمَيَّةَ، وَبَنُو حَنِيفَةَ، وَثَقِيفٌ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ١٠٤(٣١٢٣١). وأَبو يَعلَى (٦٨٢٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعُثمان بن أَبي شَيبة) قالا: حَدثنا مُحمد بن الحَسن الأَسَدي، قال: حَدثنا شَرِيك، عن أَبي إِسحاق، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٣٧٦، في ترجمة مُحمد بن الحَسن، وقال: هذا لا أَعلم رَواه عن شَرِيك إِلا مُحمد بن الحسن هذا، وقال: وله غير ما ذكرتُ إفرادات.

***

---

(١) المسند الجامع (٥٨٣٩)، وأطراف المسند (٣١٢٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٤١، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٥٢٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزار (٢١٩٧)، من طريق عَبد الرَّزاق، ولفظه: «وَرَب هذا البَيت، لَقَد لَعن الله الحَكم، وما ولَد، على لِسان نَبيه ﷺ»، والطَّبراني (١٤٨٨٢-١٤٨٨٤)، وسماه الحكم بن أَبي العاص.

(٢) اللفظ لأَبي يعلَى، وفي «مُصَنف ابن أَبي شَيبة» لم يذكر شر قبائل العرب.

(٣) المقصد العلي (١٧٩٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٧١، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٥٢٢)، والمطالب العالية (٤٤٦٧).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٤٨١.

## ٣٣١- عَبد الله بن زَمْعَة الأَسديُّ[١]

٥٣١٩- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ، قَالَ:

«لَـمَّا اسْتُعِزَّ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَا عِنْدَهُ، فِي نَفَرٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، قَالَ: دَعَا بِلاَلٌ لِلصَّلاَةِ، فَقَالَ: مُرُوا مَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقَالَ: قُمْ يَا عُمَرُ فَصَلِّ بِالنَّاسِ، قَالَ: فَقَامَ، فَلَمَّا كَبَّرَ عُمَرُ، سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ صَوْتَهُ، وَكَانَ عُمَرُ رَجُلاً مُجْهِرًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَأْبَى اللهُ ذَلِكَ وَالـمُسْلِمُونَ، يَأْبَى اللهُ ذَلِكَ وَالـمُسْلِمُونَ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ زَمْعَةَ: قَالَ لِي عُمَرُ: وَيْحَكَ، مَاذَا صَنَعْتَ بِي يَا ابْنَ زَمْعَةَ؟! وَالله مَا ظَنَنْتُ - حِينَ أَمَرْتَنِي - إِلاَّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَكَ بِذَلِكَ، وَلَوْلاَ ذَلِكَ مَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ، قَالَ: قُلْتُ: وَالله مَا أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَلَكِنْ حِينَ لَمْ أَرَ أَبَا بَكْرٍ، رَأَيْتُكَ أَحَقَّ مَنْ حَضَرَ بِالصَّلاَةِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٢٢(١٩١١٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٤٦٦٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، ومُحمد بن سَلَمة) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني الزُّهري، قال: حَدثني عَبد الملك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن هِشام، عن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن زَمعَة بن الأَسود بن المطلب بن أسد بن عَبد العزى بن قُصَي القُرشي، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٥/ ٥٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٨٤١)، وتحفة الأشراف (٥٢٩٥)، وأطراف المسند (٣١٤٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٦١ و١١٦٢)، والطَّبراني (١٥٠٣٠- ١٥٠٣٢).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٥٤م). وأحمد ٦/ ٣٤(٢٤٥٦٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، عَبد الأَعلى)، عن مَعمَر؛ قال الزُّهري:

«وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ الله بْنِ زَمْعَةَ: مُرِ النَّاسَ فَلْيُصَلُّوا، فَخَرَجَ عَبْدُ الله بْنُ زَمْعَةَ، فَلَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: صَلِّ بِالنَّاسِ، فَصَلَّى عُمَرُ بِالنَّاسِ، فَجَهَرَ بِصَوْتِهِ، وَكَانَ جَهِيرَ الصَّوْتِ، فَسَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَلَيْسَ هَذَا صَوْتَ عُمَرَ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: يَأْبَى اللهُ ذَلِكَ وَالْمُؤْمِنُونَ، لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الله بْنِ زَمْعَةَ: بِئْسَ مَا صَنَعْتَ، كُنْتُ أَرَى أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَكَ أَنْ تَأْمُرَنِي، قَالَ: لاَ وَالله، مَا أَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَحَدًا»، «مُرسَلٌ».

***

٥٣٢٠- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ زَمْعَةَ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْخَبَرِ، قَالَ:

«لَـمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَ عُمَرَ، قَالَ ابْنُ زَمْعَةَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ حُجْرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ، لاَ، لاَ، لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، يَقُولُ ذَلِكَ مُغْضَبًا»(١).

---

(١) اختصره أبو داود، وأخرجه بتمامه؛ الآجري، في «الشريعة» (١٢٩٤)، قال: حَدثنا أَبو بكر بن أَبي داوُد، قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثني مُوسى بن يَعقوب الزَّمعي، عن عَبد الرَّحَمن بن إِسحاق، عن ابن شِهاب، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، أَن عبد الله بن زمعة أَخبره؛ أَنهُ عادَ رَسُول الله ﷺ في مَرضِه الَّذِي هَلكَ فِيه، قال عَبد الله: ثُم قال لِي رَسُول الله ﷺ: مُرِ النَّاسَ فليُصَلُّوا، قال: فخَرجتُ فلقِيتُ ناسًا، فلمَّا لقِيتُ عُمر لم أَبغِ مَن وراءَهُ، فقُلتُ له: صَلِّ لِلنَّاس، فخَرَج عُمرُ فصَلَّى لِلنَّاس، فلمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوتَ عُمر، قال ابنُ زَمعَةَ: خَرج رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى أَطلعَ رَأسَهُ مِن حُجرَته، ثُم قال: أَلاَ لاَ، أَلاَ لاَ يُصَلِّي لِلنَّاسِ إِلاَّ ابنُ أَبِي قُحافَة، لِيُصَلِّ لِلنَّاس ابن أَبي قُحافَة، فقال ذَلِك مُغضِبًا، قال ابنُ زَمعَة: فانصَرف عُمر، وقال لي عُمر: أَي أَخِي، أَمَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ أَن تَأمُرَني؟ قُلت: لاَ، ولكِنِّي لـمَّا رَأَيتُك لم أَبغِ مَن وَراءَكَ، قال: فوَجَدَ مِن ذَلِك وجدًا شَدِيدًا.

أَخرجه أَبو داوُد (٤٦٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثني مُوسى بن يَعقوب، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عن ابن شِهاب، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

***

٥٣٢١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَمْعَةَ، قَالَ:

«خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَذَكَرَ النَّاقَةَ، وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَهَا، فَقَالَ: ﴿إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾، انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ، عَارِمٌ، عَزِيزٌ، مَنِيعٌ، فِي رَهْطِهِ، مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ.

ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ، فَوَعَظَهُمْ فِيهِنَّ، فَقَالَ: عَلاَمَ يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ.

ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ، فَقَالَ: عَلاَمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَضْحَكَ الرَّجُلُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الأَنْفُسِ، وَقَالَ: بِمَ يَضْرِبُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْفَحْلِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ يُعَانِقُهَا»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، ثُمَّ يُجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَظَهُمْ فِي الرِّيحِ الَّتِي تَخْرُجُ، قَالَ: وَلِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَكُونُ مِنْهُ، وَوَعَظَهُمْ فِي النِّسَاءِ؛ أَنْ يَضْرِبَ أَحَدُهُمُ امْرَأَتَهُ، كَمَا يُضْرَبُ الْعَبْدُ، أَوِ الأَمَةُ، مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، ثُمَّ يُعَانِقُهَا مِنْ آخِرِ النَّهَارِ»[5].

---

(١) المسند الجامع (٥٨٤٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٩٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٣٢٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٠٤٢).

(٤) اللفظ للبُخاري (٥٢٠٤).

(٥) اللفظ للنَّسائي (٩١٢١).

أَخرجه الحُمَيدي (٥٧٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣٦٩ (٢٥٩٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«أَحمد» ٤/ ١٧(١٦٣٢٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٦٣٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٦٣٢٤) قال: حَدثنا ابن نُمير. وفي (١٦٣٢٥) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«الدَّارِمي» (٢٣٦١) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون. و«البُخاري» ٤/ ١٨٠(٣٣٧٧) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٢١٠(٤٩٤٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. وقال البُخاري: وقال أَبو مُعاوية. وفي ٧/ ٤٢(٥٢٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٨(٦٠٤٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وقال البُخاري: وقال الثَّوري، ووُهَيب، وأَبو مُعاوية، عن هِشام: «جَلْدَ العَبدِ». و«مُسلم» ٨/ ١٥٤(٧٢٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا ابن نُمير. و«ابن ماجة» (١٩٨٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«التِّرمِذي» (٣٣٤٣) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبدَة. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٩١٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١١٦١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، وهارون بن إِسحاق، عن عَبدَة. و«ابن حِبَّان» (٤١٩٠) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبَة، بِحَرَّان، قال: حَدثنا إِسحاق بن زَيد الخَطَّابِي، قال: حَدثنا الفِريابي، عن الثَّوري. وفي (٥٧٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم.

تسعتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الله بن نُمير، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وجَعفر بن عَون، ووُهَيب بن خالد، وسُفيان الثَّورِي، وعَبدَة بن سُليمان، وعبد العَزيز بن أَبي حازم) عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[1].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٨٤٠)، وتحفة الأشراف (٥٢٩٤)، وأطراف المسند (٣١٤٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٠٥)، والطَّبَراني (١٥٠٢٤- ١٥٠٢٨)، والبَيهَقي ٧/ ٣٠٥، والبَغَوي (٢٣٤٣).

## ٣٣٢- عَبد الله بن زَيدِ بن عاصِمٍ الـمَازِنيُّ[١]

٥٣٢٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحيَى بْنِ عُمَارَةَ الـمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحيَى[٢]، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ: نَعَمْ؛

«فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الـمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الأَنصارِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: تَوَضَّأْ لَنَا وُضُوءَ رَسُولِ الله ﷺ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ، فَأَكْفَأَ مِنْهَا عَلَى يَدَيْهِ، فَغَسَلَهُمَا ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا، فَغَسَلَ

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: عَبد الله بن زَيد بن عَاصِم الأَنصاري المازني، ثم النَّجاري، وهو ابن زَيد بن عَاصِم بن عَمرو بن عوف، قُتِل يوم الحرة، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ٥٧.

(٢) قال ابن حَجَر: قوله هنا: «وهو جَدُّ عَمرو بن يحيى» فيه تَجَوُّز، لأنه عَمُّ أَبيه، وسَمَّاه جَدًّا، لكونه في منزلته، ووهم من زعم أن المراد بقوله: «وهو عَبد الله بن زيد»، لأنه ليس جَدًّا لعَمرو بن يحيى، لا حقيقةً، ولا مجازًا.

وأَمَّا قول صاحب «الكمال»، ومَن تَبِعه، في ترجمة عمرو بن يحيى: إنه ابن بنت عَبد الله بن زيد، فغلطٌ تَوَهَّمَهُ من هذه الرواية، وقد اختلف رواة «الموطأ» في تعيين هذا السائل، وأما أكثرُهم فأبهَمَهُ. «فتح الباري» ١/ ٢٩٠.

(٣) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفقَيْنِ، مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، شَهِدْتُ عَمْرَو بْنَ أَبِي حَسَنٍ سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ، عَنْ وُضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ، فَتَوَضَّأَ لَهُمْ وُضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَكْفَأَ عَلَى يَدِهِ مِنَ التَّوْرِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوْرِ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ بِثَلاَثِ غَرَفَاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَمَسَحَ رَأْسَهُ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ مِنْ صُفْرٍ، فَتَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ الْمَازِنِيُّ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ.

قَالَ سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، مُنْذُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَسَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ، وَكَانَ يَحْيَى أَكْبَرَ مِنْهُ، قَالَ سُفْيَانُ: سَمِعْتُ مِنْهُ ثَلاَثَةَ أَحَادِيثَ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَوَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ.

قَالَ أَبِي: سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ: غَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَقَالَ مَرَّةً: مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً، وَقَالَ مَرَّتَيْنِ: مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ»[٤].

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٧٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٨٦).

(٣) اللفظ للبخاري (١٩٧).

(٤) اللفظ لأحمد (١٦٥٦٦)، وقد اضطربت رواية سفيان هذه، انظر الفوائد.

(*) وفي رواية: «عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسى، قَالَ: سَأَلْتُ مَالِكًا، عَنِ الرَّجُلِ يَمْسَحُ[1] مُقَدَّمَ رَأْسِهِ فِي الْوُضُوءِ، أَيُجْزِيهِ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الـمَازِنِيِّ، قَالَ: مَسَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ فِي وُضُوئِهِ، مِنْ نَاصِيَتِهِ إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّ يَدَيْهِ إِلَى نَاصِيَتِهِ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ كُلَّهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْرَجْتُ إِلَيْهِ مَاءً، فَتَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، أَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ، وَمَسَحَ بِأُذُنَيْهِ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ»[3].

أخرجه مَالك (٣٢)[4]. وعَبد الرَّزاق (٥ و١٣٨) عن مالك بن أَنس. و«الحُمَيدي» (٤٢١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٨(٥٧) قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي ١/ ٣٧(٤٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، عن عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. و«أَحمد» ٤/ ٣٨(١٦٥٤٥) قال: قرأتُ على عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: مالك بن أَنس. وفي ٤/ ٣٩ (١٦٥٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مالك. وفي (١٦٥٥٧) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا مالك. وفي (١٦٥٥٩) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد، قال: أَخبَرنا خالد (ح) وخَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا خالد. وفي ٤/ ٤٠(١٦٥٦٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٦٥٧٠) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الـماجِشُون. وفي ٤/ ٤٢(١٦٥٨٦) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن عَبد الله الواسطي الطَّحَّان. و«الدَّارِمي» (٧٣٩) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، وخالد بن عَبد الله. وفي (٧٤٠) قال: أَخبَرنا يَحيى، قال: حَدثنا

---

(١) في المطبوع: «مسح»، وأَثبتناه عن «إتحاف الـمَهَرة» (٧١٣٧)، و«فتح الباري» ١/ ٢٩٠، لابن حَجَر، إذ أَورده عن طريق ابن خُزيمة.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (١٥٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٥٧٠)، وهي رواية شاذة، انظر الفوائد.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٤٣)، والقَعنَبي (٢٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٣)، وورد في «مسند الموطأ» (٦٠٠).

عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. و«البُخاري» ١/ ٥٨(١٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ١/ ٥٨(١٨٦) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ١/ ٥٩(١٩١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي ١/ ٦٠(١٩٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا وُهَيب (ح) وحَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (١٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. وفي ١/ ٦١(١٩٩) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ١/ ١٤٥(٤٧٦) قال: حَدثني مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (٤٧٧) قال: وحَدثني القاسم بن زكريا، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عن سُليمان، هو ابن بِلال. وفي (٤٧٨) قال: وحَدثني إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (٤٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر العَبدي، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن ماجة» (٤٠٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو الحُسين العُكْلي، عن خالد بن عَبد الله. وفي (٤٣٤) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، وحَرمَلة بن يَحيى، قالا: أَخبَرنا مُحمد بن إِدريس الشَّافعي، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس. وفي (٤٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، عن عَبد العَزيز بن الماجِشُون. و«أَبو داوُد» (١٠٠) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، وسَهل بن حَماد، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة. وفي (١١٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. وفي (١١٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد. و«التِّرمِذي» (٢٨) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى القَزَّاز، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ١/ ٧١ قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي ١/ ٧١، وفي «الكبرى» (١٠٤) قال: أَخبَرنا عُتبة بن عَبد الله، عن مالك، هو ابن أَنس. وفي ١/ ٧٢، وفي «الكبرى» (٨٦ و١٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا

عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مالك. وفي (١٥٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: سأَلتُ مالكًا عن الرجل يمسح[١] مُقَدَّم رأسه في الوضوء أَيُجزيه ذلك؟. وفي (١٧٢) قال: حَدثنا عَبد الجبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٧٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، أَن مالكًا حَدَّثه. و«ابن حِبَّان» (١٠٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. وفي (١٠٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. وفي (١٠٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا صالح بن مالك الخُوارِزمي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة.

سبعتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الـماجِشُون، وخالد بن عَبد الله، وعَبد العَزيز بن مُحمد، وَوُهَيْب بن خالد، وسُليمان بن بِلال) عن عَمرو بن يَحيى بن عُمارة بن أَبي حَسن المازني الأَنصاري، عن أَبيه، فذكره[٢].

- في رواية أَحمد (١٦٥٤٥): «عن عَمرو بن يَحيى المازني، عن أَبيه، أَن جَدَّهُ قال لعَبد الله بن زَيد بن عاصم، وكان من أَصحاب رَسول الله ﷺ: هل تستطيعُ أَن تُريني... الحديث.

- وفي رواية البُخاري (١٨٥): «عن عَمرو بن يَحيى المازني، عن أَبيه، أَن رجلاً قال لعَبد الله بن زَيد، وهو جَدُّ عَمرو بن يَحيى...» الحديث.

- وفي رواية البُخاري (١٩٩): «عن عَمرو بن يَحيى، عن أَبيه، قال: كان عَمِّي يُكثر من الوضوء، فقال لعَبد الله بن زَيد...» الحديث.

---

(١) في المطبوع: «مسح»، وأَثبتناه عن «إِتحاف الـمَهَرة» (٧١٣٧)، و«فتح الباري» ١/ ٢٩٠، لابن حَجَر، إذ أَورده عن طريق ابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٥٨٤٣)، وتحفة الأشراف (٥٣٠٨)، وأطراف المسند (٣١٦١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١١٩٨)، وابن الجارود (٧٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٩٣٤)، والدَّارقُطني (٢٦٦-٢٧٠)، والبَيهَقي ١/ ٥٠ و٥٩ و٦٣ و٨٠ و١٧٧، والبَغَوي (٢٢٣ و٢٢٤).

ـ وقع في رواية سُفيان، عند النَّسائي، وَهْمٌ آخر، إذ قال سُفيان: عن عَمرو بن يَحيى، عن أَبيه، عن عَبد الله بن زَيد، الذي أُرِيَ النِّدَاءَ[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤) عن ابن جُريج، عن عَمرو بن يَحيى بن عُمارة بن أَبي حَسن؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً بِكَفَّيْهِ، يُقْبِلُ بِيَدَيْهِ، وَيُدْبِرُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ، مَرَّةً وَاحِدَةً».

مُعضَلٌ، إذ لم يُذكر فيه الصحابي، والتابعي.

**ـ فوائد:**

ـ اضطربت رواية سفيان، عند أَحمد (١٦٥٦٦)، فقال مرّة: «غَسَل رِجلَيه مَرَّتَين»، وقال مَرَّة: «مَسَح بِرَأْسِه مَرَّة»، وقال مرتين: «مَسَح بِرَأْسِه مَرَّتَين».

وقد رواه الحُمَيدي، وابن خُزَيمة، من طريق سُفيان، وليس فيه عدد مسح الرأس والرجلين.

ـ قال البَيهَقي: أَخرجه أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، في كتاب «السنن»، من حديث سُفيان بن عُيينة، هكذا في مسح الرأس مرتين، وقد خالفه مالك، ووُهَيب، وسُليمان بن بِلال، وخالد الواسطي، وغيرهم، فرَوَوه عن عَمرو بن يَحيى، في مسح الرأس مرّة، إِلا أنه قال: أقبل وأدبر. «السنن» ١/ ٦٣.

ـ وعَدَّ ابنُ عَبد البَر هذا من أوهام سُفيان بن عُيينة، فقال: أما الموضع الثاني الذي وَهِمَ ابنُ عُيينة فيه، في هذا الحديث، فإِنه ذكر فيه مسح الرأس مرتين، ولم

---

(١) أَخرجه الدَّارقُطني (٢٦٦) من طريق سُفيان، مثل رواية النَّسائي، ثم قال: كذا قال ابن عُيينة، وإنما هو: عَبد الله بن زَيد بن عاصم المازني، وليس هو الذي أُرِيَ النداء.

ـ وقال ابن عَبد البر: هذا خطأٌ، وإنما هو عَبد الله بن زَيد بن عاصم، وأما عَبد الله بن زَيد بن عَبد رَبِّه فهو الذي أُري الأذان في النوم، وليس هو الذي يَروِي عنه يَحيى بن عُمارة هذا الحديث في الوضوء وغيره. «التمهيد» ٢٠/ ١١٥.

ـ وقال المِزِّي، عَقِب رواية سُفيان هذه: وهو خطأٌ. «تحفة الأشراف».

يذكر فيه أَحَد «مرتين» غير ابن عُيينة، وأظنه، والله أَعلم، تأول الحديث، قوله: «فمسح رأسه بيديه، فأقبل بهما وأدبر»، وما ذكرناه عن ابن عُيينة، فمن رواية مُسَدَّد، ومُحمد بن مَنصور، وأَبي بَكر بن أَبي شَيبة، كلهم ذكر فيه، عن ابن عُيينة ما حكينا عنه، يَعني مسح الرأس مرتين، وغسل الرجل مرتين، وأما الحُمَيدي، فإِنه مَيَّز ذلك، فلم يذكره، أَو حفظ عن ابن عُيينة أنه رجع عنه، فذكر فيه عن ابن عُيينة: «ومسح رأسه، وغسل رجليه». فلم يصف المسح، ولا قال: «مرتين».

- وفي رواية أَحمد (١٦٥٧٠)، زاد فيها: «ومسح بأُذنيه»، وهذه خالف فيها هاشمُ بن القاسم جميعَ مَن رَواه عن عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، نذكر منهم: أَحمد بن عَبد الله بن يونُس، ويَحيى بن حَسان، وأَبا الوَليد الطَّيالسي، وسَهل بن حَماد، وصالح بن مالك الخوارزمي، رَوَوه جميعًا عن عَبد العَزيز، ولم يذكروا هذه اللفظة الـمُنكَرة.

وتزداد غرابة هذه اللفظة، بالمقارنة بما رواه مالك، وسُفيان بن عُيينة، وخالد بن عَبد الله، والدَّراوَردي، ووُهَيب، وسُليمان بن بِلال، عن عَمرو بن يَحيى المازني، ولم يذكر أَحدٌ منهم هذه الزيادة.

فالوَهم إما أَن يكون من عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، والذي خالف مالكًا، وجماعتَه المذكورة، وعَبد العَزيز، وإن كان ثِقة، إِلا أَنه ليس أهلاً لأَن يخالف مالكًا وحده، فكيف، ومع مالك: سُفيان، ووُهَيب؟!.. إِلى آخرهم.

قال علي بن الحُسين بن حبان: وجدت في كتاب أَبي، بخط يده: قيل لأَبي زكريا، وهو يَحيى بن مَعين: عَبد العَزيز الماجِشون، هو مثل لَيث، وإبراهيم بن سَعد؟ فقال: لا، هو دونهما، إِنما كان رجلاً يقول بالقَدَر والكلام، ثم تركه، وأقبل إِلى السُّنَّة، ولم يكن من شأنه الحديث، فلما قدم بَغداد كتبوا عنه، فكان بعد يقول: جعلني أَهلُ بَغداد مُحَدثا، وكان صدوقًا ثِقة. «تاريخ بغداد» ١٢/ ١٩٧.

أَو يكون مِن هاشم بن القاسم، وقد خالف فيه كل مَن رواه عن عَبد العَزيز.

* * *

٥٣٢٣- عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الـمَازِنِيَّ يَذْكُرُ؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَضْمَضَ، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَيَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاَثًا، وَالأُخْرَى ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا»[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْجُحْفَةِ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ حَسَنٍ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَبْرِ فَضْلِ يَدِهِ»[2].

أخرجه أحمد ٤/ ٣٩(١٦٥٥٤) و٤/ ٤٠(١٦٥٧١) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٤/ ٤١(١٦٥٧٣) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي (١٦٥٨١) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب المِصري، عن عَمرو بن الحارث بن يَعقوب الأَنصاري. وفي (١٦٥٨٣) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله (ح) وعَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. و«الدَّارِمي» (٧٥٤) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ١/ ١٤٦(٤٨٠) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف (ح) وحَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، وأَبو الطَّاهر، قالوا: حَدثنا ابن وَهب، أَخبَرني عَمرو بن الحارث. و«أَبو داوُد» (١٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن عَمرو بن الحارث. و«التِّرمِذي» (٣٥) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارث. و«ابن خُزيمة» (١٥٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثني عَمرو، وهو ابن الحارث. و«ابن حِبَّان» (١٠٨٥) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن عَمرو بن الحارث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارث) عن حَبَّان بن واسع، عن أَبيه، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٥٨٣).

(٣) المسند الجامع (٥٨٤٦)، وتحفة الأَشراف (٥٣٠٧)، وأَطراف المسند (٣١٥٧).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٨٠)، والبَيهَقي ١/ ٦٥ و٢٣٦.

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديث حسن صحيح.

وروى ابن لهيعة هذا الحديث، عن حَبان بن واسع، عن أَبيه، عن عَبد الله بن زَيد؛ «أن النَّبي ﷺ توَضَّأ، وأَنَّه مَسَح رَأسَه بماء غُبر فضل يَدَيه».

ورواية عَمرو بن الحارث، عن حَبان أصح، لأنه قد روي من غير وجه هذا الحديث، عن عَبد الله بن زَيد، وغيره، أَن النَّبي ﷺ أَخَذ لِرَأْسِه ماءً جَديدًا.

***

٥٣٢٤- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ، مَرَّتَيْنِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤١(١٦٥٧٨) قال: حَدثنا يُونُس، وسُرَيج. و«البُخاري» ١/ ٥١(١٥٨) قال: حَدثنا حُسين بن عِيسى، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (١٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم بن كَثير الصُّوري، بالفُسطاط، قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان (ح) وحَدثنا أَحمد بن الأَزهر ـ وكتبتُه من أَصْلِه ـ حَدثنا يُونُس بن مُحمد.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد، وسُرَيج بن النُّعمان) عن فُلَيح بن سُليمان، عن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عن عَباد بن تَميم، فذكره[٢].

***

٥٣٢٥- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٤٣) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، عن شُعبة، عن حَبيب بن زَيد، عن عَباد بن تَميم، فذكره[٣].

***

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) المسند الجامع (٥٨٤٤)، وتحفة الأشراف (٥٣٠٤)، وأطراف المسند (٣١٥٦).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٣١٠)، والبَيهَقي ١/ ٧٩ و٩٣، والبَغَوي (٢٢٧).

(٣) المسند الجامع (٥٨٤٥)، وتحفة الأشراف (٥٣٠٦).

٥٣٢٦- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيم، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَجَعَلَ يَقُولُ هَكَذَا، يَدْلُكُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ، فَجَعَلَ يَدْلُكُ ذِرَاعَيْهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِثُلُثَيْ مُدٍّ مَاءً فَتَوَضَّأَ، فَجَعَلَ يَدْلُكُ ذِرَاعَيْهِ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٩(١٦٥٥٥) قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي. و«ابن خُزيمة» (١١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُريب الهَمْداني، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي زائدة. و«ابن حِبَّان» (١٠٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (١٠٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير، قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة.

ثلاثتهم (أَبو داوُد، وابن أَبي زائدة، ويَحيى بن سَعيد) عن شُعبة بن الحَجاج، عن حَبيب بن زَيد، عن عَباد بن تَميم، فذكره[(٤)].

**- فوائد:**

- قال ابنُ أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواهُ يحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، وأَبو داوُد، عن شُعبة، عن حَبيب بن زيد، عن عبادِ بن تَميم، عَن عَمِّه عَبد الله بن زَيد، عنِ النَّبي ﷺ؛ أَنه أُتي بإناء فيه ماء، قدر ثُلثي الـمُد، فتوضأَ به.

ورواهُ غُندَر، عن شُعبة، عن حَبيب بن زيد، عن عبادِ بن تَميم، عن جَدَّته أُم عُمارة، عنِ النَّبي ﷺ.

فقال أَبو زُرعَة: الصحيحُ عِندي حديث غُندَر. «علل الحديث» (٣٩).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٠٨٢).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (١٠٨٣).

(٤) المسند الجامع (٥٨٤٩)، وأطراف المسند (٣١٥٤)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٨٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١١٩٥)، والرُّوياني (١٠٠٩)، والبَيهَقي ١/ ١٩٦.

٥٣٢٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَعَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ؛

«أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الرَّجُلُ الَّذِي يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: لاَ يَنْفَتِلْ، أَوْ لاَ يَنْصَرِفْ، حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: شُكِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلاَةِ، قَالَ: لاَ يَنْصَرِفْ، حَتَّى يَجِدَ رِيحًا، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا»(٢).

أَخرجه الحُمَيدي (٤١٧). والبُخاري ١/ ٤٦(١٣٧) قال: حَدثنا علي. و«مُسلم» ١/ ١٨٩ (٧٣١) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«ابن ماجة» (٥١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح. و«أَبو داوُد» (١٧٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف. و«النَّسائي» ١/ ٩٨ قال: أَخبَرنا قُتيبة (ح) وأَخبَرني مُحمد بن مَنصور. وفي «الكبرى» (١٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور.

تسعتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وعلي بن عَبد الله ابن الـمَديني، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الصَّبَّاح، وقُتيبة بن سَعيد، وابن أَبي خلف، ومُحمد بن منصور) عن سُفيان بن عُيينة، عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، وعَباد بن تَميم، فذكراه(٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ للنَّسائي ١/ ٩٨.

(٣) ذكر المزي أن هذه الرواية: عن سُفيان بن عُيينة، عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، وعَباد بن تَميم، كلاهما (سعيد، وعباد) عن عَبد الله بن زيد. «تحفة الأشراف» (٥٢٩٦ و٥٢٩٩).

ـ قال ابن حَجَر: شيخ سَعيد بن الـمُسيِّب فيه يحتمل أَن يكون عَمّ عَباد، كأَنه قال: كلاهما عن عَمِّه، أي عَمّ الثاني، وهو عَباد، ويُحتمل أَن يكون محذوفًا، ويكون من مراسيل ابن الـمُسيَّب، وعلى الأول جرى صاحب «الأطراف»، يَعنِي المِزِّي، صاحب «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف»، ويؤيد الثاني رواية مَعمَر لهذا الحديث، عن الزُّهري، عن ابن الـمُسيَّب، عن أَبي سَعيد الخُدْري، أَخرجه ابن ماجة (٥١٤)، ورواته ثقات، لكن سئل أَحمد عنه، فقال: إنه مُنكَرٌ. «فتح الباري» ١/ ٢٣٧.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٢٨(٨٠٧٩). وأَحمد ٤/ ٤٠(١٦٥٦٤). والبُخاري ١/ ٥٥ (١٧٧) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي ٣/ ٧١(٢٠٥٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«ابن خُزيمة» (٢٥ و١٠١٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وعَبد الجَبار) عن سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن عَباد بن تَميم، عن عَمِّه؛

«شُكِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلاَةِ، يَتَشَبَّهُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: إِنَّهُ لاَ يَجِبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ، حَتَّى يَجِدَ رِيحَهُ، وَيَسْمَعَ صَوْتَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلاَةِ، يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْهُ، فَقَالَ: لاَ يَنْفَتِلُ حَتَّى يَجِدَ رِيحًا، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا»(٢).

(*) وفي رواية: «شُكِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ فِي الصَّلاَةِ شَيْئًا، أَيَقْطَعُ الصَّلاَةَ؟ قَالَ: لاَ، حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا»(٣).

ليس فيه «سَعيد بن الـمُسيِّب»(٤).

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٣٩(١٦٥٥٦) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَفصة، قال: حَدثنا ابن شِهاب، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، وعَباد بن تَميم، عن عَمِّه؛ أَن رَسول الله ﷺ قال:

«لاَ وُضُوءَ إِلاَّ فِيمَا وَجَدْتَ الرِّيحَ، أَوْ سَمِعْتَ الصَّوْتَ»(٥).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد بن حَنبل.

(٣) اللفظ للبخاري (٢٠٥٦).

(٤) المسند الجامع (٥٨٤٧)، وتحفة الأشراف (٥٢٩٦ و٥٢٩٩)، وأطراف المسند (٣١٥٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣)، وأَبو عَوانة (٦٥٠ و٦٥١ و٧٤٢)، والبَيهَقي ١/ ١١٤ و١٦١ و٢/ ٢٥٤ و٧/ ٣٦٤، والبَغَوي (١٧٢).

(٥) المسند الجامع (٥٨٤٨).

• وأَخرجه البُخاري، تَعليقًا، ٣/ ٧١(٢٠٥٦) قال: وقال ابن أَبي حَفصة، عن الزُّهري[1]؛

«لاَ وُضُوءَ إِلاَّ فِيمَا وَجَدْتَ الرِّيحَ، أَوْ سَمِعْتَ الصَّوْتَ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣٤) عن مَعمَر[2]، عن الزُّهري، عن ابن الـمُسيَّب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَبِهُ فِي صَلاَتِهِ؟ قَالَ: لاَ يَنْصَرِفْ إِلاَّ أَنْ يَجِدَ رِيحًا، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا»، «مُرسَلٌ».

***

٥٣٢٨- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَكَلَ مِن هَذِهِ الْبَقلَةِ، فَلاَ يُؤْذِينَا بِهَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٦٦٢) قال: حَدثنا حُميد بن الرَّبيع الخَزَّاز، قال: حَدثنا مَعن بن عِيسى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عن الزُّهري، عن عَباد بن تَميم، فذكره[3].

***

٥٣٢٩- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الـمَسْجِدِ، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى»[4].

---

(١) يعني: الزُّهري، «عن سَعيد بن الـمُسيِّب، وعَباد بن تَميم، عن عَمِّه؛ أَن رَسول الله ﷺ قال».
قال ابن حجَر: قَولُه: «لا وضوء...» إلخ، وصَل أَحمد أَثر ابن أَبي حفصة المذكور من طُرُق، ووقع لنا بعلو في «مسند» أَبي العَباس السراج، ولفظه: عن الزُّهري، عن عباد بن تَميم، عن عَمِّه، مرفوعًا، باللفظ الـمُعَلق، ومشى بعض الشُّراح على ظاهر قول البُخاري، عن الزُّهري؛ لا وضوء... إلخ، فجزم بأن هذا المتن من كلام الزُّهري، وليس كما ظن، لما ذكرتُه عن مُسنَدي أَحمد، والسراج، وقد جرت عادة البُخاري بهذا الاختصار كثيرًا، والتقدير: عن الزُّهري، بهذا السَّنَد، إِلى النَّبي ﷺ، قال: لا وضوء... الحديث. «فتح الباري» ٤/ ٢٩٥.

(٢) قوله: «عن مَعمَر» سقط من المطبوع.

(٣) المسند الجامع (٥٨٥٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٧.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٥٥٠).

(٤) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَبْصَرَ رَسُولَ الله ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الـمَسْجِدِ عَلَى ظَهْرِهِ، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى»[1].

أَخرجه مالك (٤٧٧)[2]. وعَبد الرَّزاق (٢٠٢٢١) عن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٤١٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣٨٠(٢٦٠١٨) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٤/ ٣٨ (١٦٥٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مالك (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٤/ ٣٩(١٦٥٥٨) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني يَحيى بن جُرْجَة. وفي ٤/ ٤٠ (١٦٥٦١) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عن مَعمَر. وفي ٤/ ٤٠(١٦٥٦٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٥١٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (٢٨٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٢٨(٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. وفي ٧/ ٢١٩(٥٩٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٨/ ٧٩(٦٢٨٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (١١٨٥) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«مُسلم» ٦/ ١٥٤(٥٥٥٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٦/ ١٥٥ (٥٥٥٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، كلهم عن ابن عُيينة (ح) وحَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٤٨٦٦) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«التِّرمِذي» (٢٧٦٥)، وفي «الشَّمائل» (١٢٨) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٥٥٨).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥٧٣)، والقَعنَبي (٣٣٠)، وابن القاسم (٧١)، وسُويد بن سَعيد (١٨٥)، وورد في «مسند الموطأ» (٢١٢).

الـمَخزومي، وغير واحد، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٢/ ٥٠، وفي «الكبرى» (٨٠٢) قال: أَخبَرَنا قُتيبة، عن مالك. و«ابن حِبَّان» (٥٥٥٢) قال: أَخبَرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

ستتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، ويَحيى بن جُرْجَة، وإِبراهيم بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عَباد بن تَميم، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وعَمُّ عَباد بن تَميم، هو عَبد الله بن زَيد بن عَاصِم المازني.

● أَخرجه مالك (٤٧٨)[٢]. وعَبد الرَّزاق (٢٠٢٢١) عن مَعمَر. و«البُخاري» ١/ ١٢٨ (٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسْلمَة، عَن مالكٍ. و«أَبو داوُد» (٤٨٦٧) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالكٍ.

كلاهما (مالك، ومَعمَر) عن ابن شِهاب، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، أَن عُمر بن الخَطاب وعُثمان بن عَفان، رَضي الله عنهما، كانا يفعلان ذلك.

ـ رواية مَعمَر: قال الزُّهْري: وأَخبَرَني ابن الـمُسيَّب، قال: كان ذلك من عُمر، وعُثمان، رحمةُ الله عليهما، ما لا يُحصى منهما.

قال الزُّهري: وجاء الناسُ بأمرٍ عظيم.

***

٥٣٣٠- عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي بَشِيرٍ الأَنْصَارِيِّ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ، فَمَرَّتِ امْرَأَةٌ بِالْبَطْحَاءِ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تَأَخَّرِي، فَرَجَعَتْ حَتَّى صَلَّى، ثُمَّ مَرَّتْ».

---

(١) المسند الجامع (٥٨٥٤)، وتحفة الأشراف (٥٢٩٨)، وأطراف المسند (٣١٥١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١١٩٧)، وأَبو عَوانة (٨٦٩٢-٨٦٩٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٢٤ و٢٢٥، والبَغَوي (٤٨٦).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥٧٤).

أخرجه أحمد ٥/ ٢١٦(٢٢٢٣٣) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أخبَرنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حَبَّان بن واسع، عن أَبيه، فذكره[١].

***

٥٣٣١- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ زَيْدٍ الـمَازِنِيَّ يَقُولُ: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الـمُصَلَّى، فَاسْتَسْقَى، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الـمُصَلَّى، وَاسْتَسْقَى، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ.

قَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ: وَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ إِلَى الـمُصَلَّى يَسْتَسْقِي، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

قَالَ سُفْيَانُ: قَلَبَ الرِّدَاءَ، جَعَلَ الْيَمِينَ الشِّمَالَ، وَالشِّمَالَ الْيَمِينَ[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الـمُصَلَّى، يَسْتَسْقِي لَهُمْ، فَقَامَ فَدَعَا قَائِمًا، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ الْقِبْلَةِ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، فَأُسْقُوا»[٥].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي، قَالَ: فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُو، ثُمَّ حَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّى لَنَا رَكْعَتَيْنِ، جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ»[٦].

---

(١) المسند الجامع (٥٨٥١)، وأطراف المسند (٧٧٨٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٠.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني ٢٢/ (٧٥١).

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٥٨٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٦٥٦٥).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٦٥٦٩).

(٦) اللفظ للبُخاري (١٠٢٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ إِلَى الـمُصَلَّى يَسْتَسْقِي، وَأَنَّهُ لَـمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ، اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا يَسْتَسْقِي، فَجَعَلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ، يَدْعُو اللهَ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، فَخَطَبَ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَدَعَا وَاسْتَسْقَى، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّى بِهِمْ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَدَعَا وَاسْتَسْقَى، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ»[4].

(*) وفي رواية: «... وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، فَجَعَلَ عِطَافَهُ الأَيْمَنَ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْسَرِ، وَجَعَلَ عِطَافَهُ الأَيْسَرَ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ دَعَا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ الأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ الـمَازِنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، وَكَانَ أَحَدَ رَهْطِهِ، وَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَدْ شَهِدَ مَعَهُ أُحُدًا، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ اسْتَسْقَى لَنَا، أَطَالَ الدُّعَاءَ، وَأَكْثَرَ الـمَسْأَلَةَ، قَالَ: ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، فَقَلَبَهُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَتَحَوَّلَ النَّاسُ مَعَهُ»[6].

١- أخرجه مالك (٥١١)[7]. والحُمَيدي (٤١٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد»

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٠٢٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٠٢٨).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (١٤٠٧).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (١١٦١).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد (١١٦٣).

(٦) اللفظ لأَحمد (١٦٥٧٩).

(٧) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٦٠٨)، والقَعنَبي (٣٥٤)، وسُويد بن سَعيد (١٩٨)، وورد في «مسند الموطأ» (٤٩٧).

٤/ ٣٩ (١٦٥٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٩ (١٦٥٤٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٤/ ٤٠(١٦٥٦٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٤١(١٦٥٧٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. وفي (١٦٥٨٠) قال: قرأتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: حَدثني مالك. و«البُخاري» ٢/ ٣٢(١٠٠٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٤(١٠١٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٩ (١٠٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ٢٣(٢٠٢٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأتُ على مالك. وفي (٢٠٢٦) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن ماجة» (١٢٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١١٦٧) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«النَّسائي» ٣/ ١٥٥، وفي «الكبرى» (١٨١٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٥٧، وفي «الكبرى» (٥٠٤ و١٨٢٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن سُفيان. وفي ٣/ ١٥٧، وفي «الكبرى» (١٨٢٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن مالك. أَربعتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، ومحمد بن إِسحاق، وسُفيان الثَّوري) عن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم.

٢- وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٩٠) عن مَعمَر، والثَّوري، عن يَحيى بن سَعيد. و«الحُمَيدي» (٤٢٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، والـمَسعودي. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٧٣(٨٤٢٧) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، عن يَحيى بن سَعيد. و«أَحمد» ٤/ ٣٨ (١٦٥٤٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري. وفي ٤/ ٤٠(١٦٥٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن يَحيى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (١٦٥٤) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأَنصاري. و«البُخاري» ٢/ ٣٩(١٠٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«مُسلم» ٣/ ٢٣ (٢٠٢٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا سُليمان بن بِلال، عن يَحيى بن سَعيد. و«ابن ماجة»

(١٢٦٧م) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان، عن يَحيى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١١٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن بِلال، عن يَحيى. و«النَّسائي» ٣/ ١٥٥، وفي «الكبرى» (١٨١٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي ٣/ ١٦٣، وفي «الكبرى» (١٨٣٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن يَحيى[1]. وفي «الكبرى» (١٨٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، عن يَحيى[1]. و«ابن خُزيمة» (١٤٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم من أَصْلِه، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري. كلاهما (يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي) عن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم.

٣- وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٨٩) عن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٧٣ (٨٤٢٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عن ابن أَبي ذِئب. وفي ١٤/ ٢٥٢(٣٧٥٨٥) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، عن ابن أَبي ذِئب. و«أَحمد» ٤/ ٣٩(١٦٥٥٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. وفي (١٦٥٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (١٦٥٥٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٤/ ٤٠(١٦٥٦٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. وفي ٤/ ٤١ (١٦٥٧٤) قال: حَدثنا سَكَن بن نافع، قال: حَدثنا صالح بن أَبي الأَخضر. وفي (١٦٥٨٢) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«عَبد بن حُميد» (٥١٦) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. و«الدَّارِمي» (١٦٥٥) قال: أَخبَرنا الحَكم بن نافع، عن شُعيب. و«البُخاري» ٢/ ٣٨(١٠٢٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي (١٠٢٤) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. وفي (١٠٢٥) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. و«مُسلم» ٣/ ٢٣(٢٠٢٨) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو داوُد» (١١٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن ثابت الـمَرْوَزِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (١١٦٢) قال: حَدثنا ابن السَّرح، وسُليمان بن داوُد، قالا:

---

(١) يَحيى بن سَعيد القَطان، عن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري.

أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن أَبي ذِئْب، ويُونُس. وفي (١١٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف، قال: قرأتُ في كتاب عَمرو بن الحارث، يَعنِي الحِمصي: عن عَبد الله بن سالم، عن الزُّبَيدي. و«التِّرمِذي» (٥٥٦) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٣/ ١٥٧، وفي «الكبرى» (١٨٢٥) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد، عن ابن أَبي ذِئْب. وفي ٣/ ١٥٨، وفي «الكبرى» (١٨٢٩) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَبد الملك، أَبو تَقِي الحِمصي، قال: حَدثنا بَقِية، عن شُعيب. وفي ٣/ ١٦٣، وفي «الكبرى» (١٨٢٣) قال: الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عن ابن وَهب، عن ابن أَبي ذِئب، ويُونُس. وفي ٣/ ١٦٤، وفي «الكبرى» (١٨٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن أَبي ذِئْب. و«ابن خُزيمة» (١٤١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر. وفي (١٤٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. وفي (١٤٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٢٨٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب البَلَدي الزَّاهد، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن أَبي ذِئب. وفي (٢٨٦٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. وفي (٢٨٦٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ستتهم (مَعمَر بن راشد، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئْب، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وصالح بن أَبي الأَخضر، ويُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عن مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري.

٤- وأَخرجه البُخاري ٢/ ٣٤(١٠١١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن مُحمد بن أَبي بَكر.

٥- وأَخرجه البُخاري ٨/ ٩٣(٦٣٤٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَمرو بن يَحيى.

٦- وأخرجه ابن خُزيمة (١٤٠٦ و١٤١٤) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الـمَسعُودي، ويَحيى، عَن أَبي بكرٍ، فَقلتُ[١] لعَبد الله بن أَبي بكرٍ: حديثٌ حَدَّثناه يَحيى، والـمَسْعوديُّ، عن أَبيك، عَن عبَّاد بن تَميم؟ قال: سمعتُه أَنا من عبَّاد بن تَميم يُحَدِّث أَبي، عن عَبد الله بن زيد.

خمستهم (عَبد الله بن أَبي بَكر، وأَبو بَكر بن مُحمد، والزُّهْرِي، ومُحمد بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، وعَمرو بن يَحيى المازني) عن عَباد بن تَميم، فذكره[٢].

- في رواية مُحمد بن مَنصور، عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، عن عَباد بن تَميم.

قال سُفيان: فسأَلتُ عَبد الله بن أَبي بَكر، فقال: سَمعتُهُ من عَباد بن تَميم، يُحَدِّث أَبِي، أَن عَبد الله بن زَيد، الذي أُرِيَ النِّدَاءَ، قال: فذكره.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا غلط من ابن عُيينة، وعَبد الله بنُ زَيد، الذي أُرِيَ النِّدَاءَ، هو عَبد الله بن زَيد بن عَبد رَبِّه، وهذا عَبد الله بن زَيد بن عاصم.

- وقال البُخاري (١٠١٢): كان ابن عُيينة يقول: هو صاحبُ الأذان، ولكنه وَهِمَ، لأَن هذا عَبد الله بن زَيد بن عاصم المازني، مازنُ الأَنصار.

- وفي رواية عَبد الجَبار بن العَلاء، عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا الـمَسعودي ويَحيى، عن أَبي بَكر.

قال سُفيان: فقُلتُ لعَبد الله بن أَبي بَكر: حديثٌ حَدثناه يَحيى والـمَسعودي، عن أَبيك، عن عَباد بن تَميم؟ قال: أَنا سَمِعْتُهُ من عَباد بن تَميم، يُحَدِّث أَبِي، عن عَبد الله بن زَيد.

- قال الـمَسعودي: فقلتُ لأَبي بَكر بن مُحمد: جعلَ اليمينَ على الشمال، والشمالَ على اليمين، أَو جعل أعلاه أسفله؟ فقال: لا، بل جعلَ اليمين على الشمال، والشمال على اليمين.

---

(١) القائل سفيان بن عُيينة.

(٢) المسند الجامع (٥٨٥٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٩٧)، وأطراف المسند (٣١٥٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١١٩٦)، وابن الجارود (٢٥٤ و٢٥٥)، وأَبو عَوانة (٢٤٧٠-٢٤٨١ و٢٥٢١)، والدَّارقُطني (١٧٩٩ و١٨٠١ و١٨٠٢ و١٨٠٤ و١٨٠٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٤-٣٥١، والبَغَوي (١١٥٧-١١٦٠).

- في رواية البُخاري (١٠٢٧): قال سُفيان: فأَخبَرَني الـمَسعودي، عن أَبي بَكر، قال: جَعَل اليَمين على الشِّمال.

- وفي رواية ابن ماجة (١٢٦٧): قال سُفيان، عن الـمَسعودي، قال: سَأَلت أَبا بَكر بن مُحمد بن عَمرو: أَجَعَل أَعلاه أَسفَله، أَو اليَمين على الشِّمال؟ قال: لا، بَل اليَمين على الشِّمال.

- وفي رواية ابن خُزَيمة (١٤١٤): قال الـمَسعودي، عن أَبي بَكر، عن عَباد بن تَميم، قلت له: أَخبِرنا جَعَل أَعلاه أَسفَله، أَو أَسفَله أَعلاه، أَم كَيف جَعَلَهُ؟ قال: لا، بَل جَعَل اليَمين الشِّمال، والشِّمال اليَمينَ.

- وعند أَحمد (١٦٥٧٤) قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، عَقِب رواية الحديث: قَلب الرِّداء، حَتى تحول السَّنة، يَصير الغَلاء رُخصًا.

- قال ابن خُزَيمة (١٤٢٤): ليس في شيء من الأخبار، أعلمه، «فَأُسقوا»، إلا في خبر شُعيب بن أَبي حَمزة.

* * *

٥٣٣٢- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اسْتَسْقَى، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ، فَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ بِأَسْفَلِهَا، فَيَجْعَلَهُ أَعْلاَهَا، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ، فَقَلَبَهَا عَلَيْهِ، الأَيْمَنُ عَلَى الأَيْسَرِ، وَالأَيْسَرُ عَلَى الأَيْمَنِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ إِلَى الـمُصَلَّى يَسْتَسْقِي، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ، فَأَخَذَ بِأَسْفَلِهَا لِيَجْعَلَهَا أَعْلاَهَا، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ، فَقَلَبَهَا عَلَى عَاتِقِهِ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤١(١٦٥٧٦) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. وفي ٤/ ٤٢ (١٦٥٨٧) قال: حَدثنا علي بن بَحر. و«أَبو داوُد» (١١٦٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٥٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٥٨٧).

و«النَّسائي» ٣/ ١٥٦، وفي «الكبرى» (١٨٢٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن خُزيمة» (١٤١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا نُعيم بن حَماد، وإِبراهيم بن حَمزة. و«ابن حِبَّان» (٢٨٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الذُّهْلِي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة.

خمستهم (سُريج، وعلي، وقُتيبة، ونُعيم، وإِبراهيم) عن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَردي، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن عَباد بن تَميم، فذكره[1].

***

٥٣٣٣- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا زَنَتِ الأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٥٩(٣٧٢٤٤). والنَّسائي في «الكبرى» (٧٢٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الأَزهر النَّيسابوري.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن الأَزهر) قالا: حَدثنا الـمُعَلَّى بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، عن عَباد بن تَميم، فذكره[3].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو أُوَيس ضَعِيفٌ[4]، وإِسماعيل ابنه أَضعفُ منه.

***

---

(١) المسند الجامع (٥٨٥٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٩٧)، وأطراف المسند (٣١٥٢).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٤٨٠)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥١، والبَغَوي (١١٦٢).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٥٨٥٣)، وتحفة الأشراف (٥٣٠٥)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥١٦).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٩٤)، والدَّارقُطني (٣٤٤٣).

(٤) في «تحفة الأشراف»: «ليس بالقَوي».

٥٣٣٤- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، قَالَ[١]: لَـمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَرَّةِ، أَتَاهُ[٢] آتٍ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ حَنْظَلَةَ، (وَقَالَ عفان مَرَّةً: هَذَاكَ ابْنُ حَنْظَلَةَ)، يُبَايِعُ النَّاسَ، قَالَ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يُبَايِعُهُمْ؟ قَالَ: عَلَى الـمَوْتِ، قَالَ:

«لاَ أُبَايِعُ عَلَى هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢(١٦٥٨٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري» ٤/ ٦١(٢٩٥٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٥/ ١٥٩(٤١٦٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، عن أَخيه، عن سُليمان. و«مُسلم» ٦/ ٢٧(٤٨٥٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا وُهَيب.

كلاهما (وُهَيب بن خالد، وسُليمان بن بِلال) عن عَمرو بن يَحيى، عن عَباد بن تَميم، فذكره[٣].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٤١(١٦٥٧٧) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَمرو بن يَحيى، عن أَبيه، قال: قيل لِعَبد الله بن زَيد، يَوم الحَرّة: هَلُم إِلى ابن حَنظَلَة، يُبايع الناس، قال: عَلام يُبايِعُهُم؟ قالوا: على الـمَوت، قال:

«لاَ أُبَايِعُ عَلَيْهِ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ».

ليس فيه: «عَباد بن تَميم»، وصار من رواية يَحيى المازني، عن عَبد الله بن زيد[٤].

* * *

٥٣٣٥- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ الـمَازِنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) القائل؛ هو عباد بن تَميم.

(٢) يعني أتى عبدَ الله بن زيد.

(٣) المسند الجامع (٥٨٥٨)، وتحفة الأشراف (٥٣٠٢)، وأطراف المسند (٣١٦٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٢١٠)، والبَيهَقي ٨/ ١٤٦.

(٤) المسند الجامع (٥٨٥٩).

«مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا بَيْنَ مِنْبَرِي وَبَيْنَ بَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»[2].

أَخرجه مالك (٥٢٩)[3] عن عَبد الله بن أَبي بَكر. و«عَبد الرَّزاق» (٥٢٤٥) عن ابن جُريج، عن يَزيد بن عَبد الله، عن أَبي بَكر بن مُحمد[4]. و«أَحمد» ٤/ ٣٩ (١٦٥٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَبد الله بن أَبي بَكر. وفي ٤/ ٤٠(١٦٥٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك، عن عَبد الله بن أَبي بَكر. وفي ٤/ ٤١(١٦٥٧٥) قال: حَدثنا مَنصور بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا بَكر بن مُضَر، عن يَزيد بن الهاد، عن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم. و«البُخاري» ٢/ ٧٧(١١٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عن عَبد الله بن أَبي بَكر. و«مُسلم» ٤/ ١٢٣(٣٣٤٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك بن أَنس، فيما قُرِئَ عليه، عن عَبد الله بن أَبي بَكر. وفي (٣٣٤٨) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحمد الـمَدَني، عن يَزيد بن الهاد، عن أَبي بَكر. و«النَّسائي» ٢/ ٣٥، وفي «الكبرى» (٧٧٦ و٤٢٧٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن مالك، عن عَبد الله بن أَبي بَكر.

كلاهما (عَبد الله بن أَبي بَكر، وأَبو بَكر بن مُحمد) عن عَباد بن تَميم، فذكره[5].

ـ رواه فُلَيح بن سُليمان، فخالف مالكًا، وسُفيان الثَّوري، في متنه؛

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٥٧٥).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥١٩)، والقَعنَبي (٢٩١)، وسُويد بن سَعيد (١٦٨)، وورد في «مسند الموطأ» (٤٩٦).

(٤) تحرف في المطبوع إلى: «عن ابن جُريج، عن زَيد بن عَبد الله، عن أَبي بَكر، عن مُحمد بن عَباد، عن عَبد الله بن زَيد».

(٥) المسند الجامع (٥٨٥٥)، وتحفة الأشراف (٥٣٠٠)، وأطراف المسند (٣١٥٣).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٠٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٧، والبَغَوي (٤٥٣).

هكذا رواه فُلَيح بن سُليمان، وتَفَرَّدَ بلفظه.

• أخرجه أحمد ٤/ ٤٠(١٦٥٧٢) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا فُلَيح، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، عن عَباد بن تَميم، عن عَمِّه عَبد الله بن زَيد الأَنصاري، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«مَا بَيْنَ هَذِهِ الْبُيُوتِ، يَعنِي بُيُوتَهُ، إِلَى مِنْبَرِي، رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَالْمِنْبَرُ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ».

* * *

٥٣٣٦- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ؛

«لَـمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ مَا أَفَاءَ، قَالَ: قَسَمَ فِي النَّاسِ، فِي الـمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَلَمْ يَقْسِمْ وَلَمْ يُعْطِ الأَنصارَ شَيْئًا، فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصِبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ، فَخَطَبَهُمْ، فَقَالَ: يَا مَعشَرَ الأَنصَارِ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلاَّلاً، فَهَدَاكُمُ اللهُ بِي؟ وَكُنْتُمْ مُتفَرِّقِينَ، فَجَمَعَكُمُ اللهُ بِي؟ وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللهُ بِي؟ قَالَ: كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُونِي؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ: جِئْتَنَا كَذَا وَكَذَا، أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ الله إِلَى رِحَالِكُمْ؟ لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنصَارِ وَشِعْبَهُمْ، الأَنصَارُ شِعَارٌ، وَالنَّاسُ دِثَارٌ، وَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا، حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَـمَّا فَتَحَ حُنَيْنًا، قَسَمَ الْغَنَائِمَ، فَأَعْطَى الـمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ، فَبَلَغَهُ أَنَّ الأَنصارَ يُحِبُّونَ أَنْ يُصِيبُوا مَا أَصَابَ النَّاسُ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَخَطَبَهُمْ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعشَرَ الأَنصَارِ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلاَّلاً، فَهَدَاكُمُ اللهُ بِي؟ وَعَالَةً، فَأَغْنَاكُمُ اللهُ بِي؟ وَمُتَفَرِّقِينَ، فَجَمَعَكُمُ اللهُ بِي؟ وَيَقُولُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، فَقَالَ: أَلاَ تُجِيبُونِي؟ فَقَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

فَقَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَذَا وَكَذَا، وَكَانَ مِنَ الأَمْرِ كَذَا وَكَذَا ـ لأَشْيَاءَ عَدَّدَهَا، زَعَمَ عَمْرٌو أَنْ لاَ يَحْفَظُهَا ـ فَقَالَ: أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالإِبِلِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ الله إِلَى رِحَالِكُمْ؟ الأَنْصَارُ شِعَارٌ، وَالنَّاسُ دِثَارٌ، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا، حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ»[1].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١١/ ٤٤٢(٣٢٣٢٧) و١٢/ ١٦٢(٣٣٠٣٦) و١٤/ ٥٣٣(٣٨١٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«أحمد» ٤/ ٤٢ (١٦٥٨٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري» ٥/ ٢٠٠(٤٣٣٠) و٩/ ١٠٦(٧٢٤٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٣/ ١٠٨(٢٤١٠) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (وُهَيب بن خالد، وإِسماعيل بن جَعفر) عن عَمرو بن يَحيى بن عُمارة، عن عَباد بن تَميم، فذكره[2].

* * *

٥٣٣٧- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا، وَحَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ، كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَدَعَوْتُ لَهَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا، مِثْلَ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، لِمَكَّةَ»[3].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٥٨٥٦)، وتحفة الأشراف (٥٣٠٣)، وأطراف المسند (٣١٥٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (٧٥٣)، والرُّوياني (١٠١٣)، والبَيهَقي ٦/ ٣٣٩، والبَغَوي (٣٨١٨).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(*) وفي رواية: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَدَعَا لأَهْلِهَا، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الـمَدِينَةَ، كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَإِنِّي دَعَوْتُ فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا، بِمِثْلَيْ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لأَهْلِ مَكَّةَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٠(١٦٥٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«عَبد بن حُميد» (٥١٨) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. و«البُخاري» ٣/ ٨٨(٢١٢٩) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٤/ ١١٢(٣٢٩٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحمد الدَّراوَردي. وفي (٣٢٩٣) قال: وحدَّثنيه أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن الـمُختار (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال (ح) وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا وُهَيب.

أَربعتهم (وُهَيب بن خالد، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَردي، وعَبد العَزيز بن الـمُختار، وسُليمان بن بِلال) عن عَمرو بن يَحيى، عن عَباد بن تَميم، فذكره[2].

* * *

(١) اللفظ لمسلم (٣٢٩٢).

(٢) المسند الجامع (٥٨٥٧)، وتحفة الأشراف (٥٣٠١)، وأطراف المسند (٣١٥٨).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٣٥٨٩-٣٥٩١)، والبَيهَقي ٥/ ١٩٧.

## ٣٣٣ـ عَبد الله بن زَيدِ بن عَبدِ رَبِّهِ الأَنصارِيُّ[١]

٥٣٣٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: «لَـمَّا أَجْمَعَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُضْرَبَ بِالنَّاقُوسِ، يَجْمَعُ لِلصَّلاَةِ النَّاسَ، وَهُوَ لَهُ كَارِهٌ، لِمُوَافَقَتِهِ النَّصَارَى، طَافَ بِي مِنَ اللَّيْلِ طَائِفٌ، وَأَنَا نَائِمٌ؛ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخضرانِ، وَفِي يَدِهِ نَاقُوسٌ يَحْمِلُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ الله، أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: تَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: ثُمَّ اسْتَأْخَرْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، قَالَ: ثُمَّ تَقُولُ إِذَا أَقَمْتَ الصَّلاَةَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا حَقٍّ، إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ، فَكَانَ بِلاَلٌ ـ مَوْلَى أَبِي بَكرٍ ـ يُؤَذِّنُ بِذَلِكَ، وَيَدْعُو رَسُولَ الله ﷺ إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: فَجَاءَهُ فَدَعَاهُ ذَاتَ غَدَاةٍ إِلَى الْفَجْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَائِمٌ، قَالَ: فَصَرَخَ بِلاَلٌ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ».

قَالَ سَعِيدُ بْنُ الـمُسَيِّبِ: فَأُدْخِلَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي التَّأْذِينِ إِلَى صَلاَةِ الْفَجْرِ[٢].

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن زَيد بن عَبد ربه، أَحَد بَنِي الحارث بن الخزرج الأَنصاري، الذي أُرِيَ النداء بالصلاة، له صُحبة، يُكنى أَبَا محمد، مَدِينيّ. «الجرح والتعديل» ٥/ ٥٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢(١٦٥٩١). وابن خُزيمة (٣٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يحيى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يحيى) عن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: أَخبَرنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: وذَكَرَ مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

● أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٧٤) عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عَن ابنِ الـمُسَيَّب، قال:

«كَانَ الـمُسْلِمُونَ يَهُمُّهُمْ شَيْءٌ يَجْمَعُونَ بِهِ لِصَلاَتِهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَاقُوسٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بُوقٌ، فَأُرِيَ عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ الأَنصَارِيُّ فِي الـمَنَامِ؛ أَنَّ رَجُلاً مَرَّ بِهِ، مَعَهُ نَاقُوسٌ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله: تَبِيعُ هَذَا؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: نَضْرِبُ بِهِ لِصَلاَتِنَا، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: تَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ. قَالَ: وَرَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي مَنَامِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا صَلَّى عَبْدُ الله الصُّبْحَ، غَدَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِيُخْبِرَهُ، وَغَدَا عُمَرُ، فَوَجَدَ الأَنصَارِيَّ قَدْ سَبَقَهُ، وَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَمَرَ بِلاَلاً بِالأَذَانِ».

«مُرسَلٌ»[2].

***

٥٣٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، أَخِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ؛

«أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ نَائِمٌ إِذْ رَأَى رَجُلاً مَعَهُ خَشَبَتَانِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ فِي الـمَنَامِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَشْتَرِيَ هَذَيْنِ الْعُودَيْنِ، يَجْعَلُهُمَا نَاقُوسًا يَضْرِبُ بِهِ لِلصَّلاَةِ،

---

(١) المسند الجامع (٥٨٦٠)، وأطراف المسند (٣١٦٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٣٧)، والبيهقي ١/ ٤١٥.

(٢) أَخرجه مُرسلًا؛ ابن سَعد ١/ ٢١٢.

قَالَ: فَالْتَفتَ إِلَيَّ صَاحِبُ الْعُودَيْنِ بِرَأْسِهِ، فَقَالَ: أَنَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ هَذَا، فَبَلَّغْهُ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَمَرَهُ بِالتَّأْذِينِ، فَاسْتَيْقَظَ عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: وَرَأَى عُمَرُ مِثْلَ رُؤْيَا عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، فَسَبَقَهُ عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: قُمْ فَأَذِّنْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي فَظِيعُ الصَّوْتِ، فَقَالَ لَهُ: فَعَلِّمْ بِلالاً مَا رَأَيْتَ، فَعَلَّمَهُ، فَكَانَ بِلالٌ يُؤَذِّنُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٨٧) عن إِبراهيم بن مُحمد، عن أَبي جابر البَيَاضِي، عن سَعيد، فذكره[١].

***

٥٣٤٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ، قَالَ:

«لَـمَّا أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِالنَّاقُوسِ، لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ، فِي الْجَمْعِ لِلصَّلاَةِ، طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ، يَحْمِلُ نَاقُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ الله، أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ قَالَ: مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: بَلَى، قَالَ: تَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ قَالَ: تَقُولُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، فَقَالَ: إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقُمْ مَعَ بِلاَلٍ، فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ، فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ، فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا مِنْكَ، قَالَ: فَقُمْتُ

---

(١) أورده ابن عَبد البَرّ، في «التمهيد» ٢٤/ ٢٥ من الطريق عينه.

مَعَ بِلاَلٍ، فَجَعَلْتُ أُلْقِيهِ عَلَيْهِ، وَيُؤَذِّنُ بِهِ، قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ يَقُولُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي أُرِيَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَلِلَّهِ الْحَمْدُ»(١).

(*) وفي رواية: «وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ قَدِمَهَا ـ قَالَ أَبو مُحَمَّدٍ(٢): يَعنِي الـمَدِينَةَ ـ إِنَّمَا يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ بِالصَّلاَةِ لِحِينِ مَوَاقِيتِهَا لِغَيْرِ دَعْوَةٍ، فَهَمَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ بُوقًا كَبُوقِ الْيَهُودِ، الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ لِصَلاَتِهِمْ، ثُمَّ كَرِهَهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِالنَّاقُوسِ، فَنُحِتَ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلْمُسْلِمِينَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ، رَأَى عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، أَخُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ طَافَ بِيَ اللَّيْلَةَ طَائِفٌ، مَرَّ بِي رَجُلٌ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخضرانِ، يَحْمِلُ نَاقُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللهِ، أَتَبِيعُ هَذَا النَّاقُوسَ؟ فَقَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ غَيْرَ كَثِيرٍ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، ثُمَّ جَعَلَهَا وِتْرًا، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَلَمَّا خَبَّرْتُهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقُمْ مَعَ بِلاَلٍ فَأَلْقِهَا عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا مِنْكَ، فَلَمَّا أَذَّنَ بِلاَلٌ سَمِعَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَلِلَّهِ الْحَمْدُ، فَذَاكَ أَثْبَتُ»(٣).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) أبو محمد؛ هو الدَّارِمي.

(٣) اللفظ للدَّارِمي (١٢٩٤).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا أَصبَحْنَا أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالرُّؤْيَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا حَقٍّ، فَقُمْ مَعَ بِلاَلٍ، فَإِنَّهُ أَنْدَى وَأَمَدُّ صَوْتًا مِنْكَ، فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا قِيلَ لَكَ، وَلْيُنَادِ بِذَلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نِدَاءَ بِلاَلٍ بِالصَّلاَةِ، خَرَجَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي قَالَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَلِلَّهِ الْحَمْدُ، فَذَلِكَ أَثْبَتُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣(١٦٥٩٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«الدَّارِمي» (١٢٩٤ و١٢٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حُميد: حَدثنا سَلَمة[2]. وفي (١٢٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي. و«البُخاري»، في «خلق أفعاد العباد» (١٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبي. وفي (١٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٧٠٦) قال: حَدثنا أَبو عُبيد، مُحمد بن عُبيد بن مَيمون الـمَدَني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الحَرَّاني. و«أَبو داوُد» (٤٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مَنصور الطُّوسِي، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (١٨٩) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (٣٦٣) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٣٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبِي. و«ابن حِبَّان» (١٦٧٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي.

أَربعتهم (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وسَلَمة بن الفَضل، ومُحمد بن سَلَمة، ويَحيى بن سَعيد الأُمَوي) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيمي، عن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد بن عَبد رَبِّه، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) ذكره الدَّارِمِيُّ أولاً في صورة المرسل، ثم ذكر في نهايته إسناده متصلاً.

(٣) المسند الجامع (٥٨٦١)، وتحفة الأشراف (٥٣٠٩)، وأطراف المسند (٣١٦٢).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١٥٨)، والدَّارقُطني (٩٣٥)، والبَيهَقي ١/ ٣٩٠ و٣٩١ و٤١٥ و٤٢٧.

ـ زاد ابن ماجة في روايته: قال أَبو عُبيد: فأَخبَرَني أَبو بَكر الحَكَمي، أَن عَبد الله بن زَيد الأَنصاري، قال في ذَلِكَ:

أَحمَد الله ذا الجَلال وذا الإِكـ ... رام حَمـدًا عـلى الأَذان كَثـيرًا

إِذ أَتـاني بـه البَشير مِـن الله ... فأَكــرِم بــه لَـدَي بَـشيرًا

في لَيال والى بهـن ثَــلاثٍ ... كُلَّـما جــاء زادَني تَوقيــرًا

ـ قال أَبو داوُد عَقِب حديثه: هكذا رواية الزُّهْري، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، عن عَبد الله بن زَيد.

وقال فيه ابن إِسحاق، عن الزُّهْري: «اللهُ أَكبر، اللهُ أَكبر، اللهُ أَكبر، اللهُ أَكبر».

وقال مَعمَر، ويُونُس، عن الزُّهْري فيه: «اللهُ أَكبر، اللهُ أَكبر» لم يُثَنِّ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: حديثُ عَبد الله بن زَيد حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد روى هذا الحديث إِبراهيم بن سَعد، عن مُحمد بن إِسحاق، أَتم من هذا الحديث وأَطول، وذكر فيه قصة الأَذان مَثْنَى مَثْنَى، والإِقامة مَرَّة مَرَّة، وعَبد الله بن زَيد، هو ابن عَبد رَبِّه، ويُقال: ابن عَبد رَبٍّ، ولا نعرفُ له عن النَّبي ﷺ شيئًا يَصِح، إِلا هذا الحديثَ الواحدَ في الأَذان، وعَبد الله بن زَيد بن عاصم المازني له أَحاديث، عن النَّبي ﷺ، وهو عَمُّ عَباد بن تَميم.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة (٣٧٢): سَمِعْتُ مُحمد بن يَحيى يقول: ليس في أَخبار عَبد الله بن زَيد في قصة الأَذان خبر أَصح من هذا، لأَن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد سَمِعَهُ من أَبيه، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى لم يَسمَعُه من عَبد الله بن زَيد.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٣٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا سَلَمة، يعني ابن الفَضل، عن مُحمد بن إِسحاق، قَالَ:

«وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ حِينَ قَدِمَهَا، ...».

فساقه مثل رواية الدارمي، إِلا أَن ابن خُزيمة لم يذكره متصلاً.

* * *

٥٣٤١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، رَائِي الأَذَانِ، قَالَ:

«فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أَلْقِهِ عَلَى بِلاَلٍ، فَأَلْقَيْتُهُ، فَأَذَّنَ، قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ يُقِيمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا رَأَيْتُ، أُرِيدُ أَنْ أُقِيمَ، قَالَ: فَأَقِمْ أَنْتَ، فَأَقَامَ هُوَ، وَأَذَّنَ بِلاَلٌ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢(١٦٥٩٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، أَبو الحُسين العُكْلي، قال: أَخبَرني أَبو سَهل، مُحمد بن عَمرو، قال: أَخبَرني عَبد الله بن مُحمد بن زَيد، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (٥١٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عن مُحمد بن عَبد الله، عن عَمِّه عَبد الله بن زَيد، قال:

«أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الأَذَانِ أَشْيَاءَ، لَمْ يَصْنَعْ مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ: فَأُرِيَ عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ الأَذَانَ فِي الـمَنَامِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: أَلْقِهِ عَلَى بِلاَلٍ، فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِ، فَأَذَّنَ بِلاَلٌ، فَقَالَ عَبْدُ الله: أَنَا رَأَيْتُهُ، وَأَنَا كُنْتُ أُرِيدُهُ، قَالَ: فَأَقِمْ أَنْتَ».

سَمَّاه: «مُحمد بن عَبد الله».

• وأَخرجه أَبو داوُد (٥١٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: سَمِعت عَبد الله بن مُحمد، قال: كان جَدّي، عَبد الله بن زَيد، بهذا الخَبَر، قال: فأَقام جَدّي[1].

**- فوائد:**

- قال البُخاري: عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد بن عَبد ربه، الأَنصاري، الخَزرَجيّ، عن أَبيه، عن جَدِّه، قال: أَخبَرت النَّبي ﷺ كَيف رَأَيت الأَذان، قال: أَلقِهِن عَلى بِلال، فإِنه أَندى مِنك صَوتًا، فلَما أَذَّن بِلال، قَدِم عَبد الله، فأَمَرَه النَّبي ﷺ فأَقام.

قاله مُحمد بن سَعيد، عن عَبد السَّلام بن حَرب، عن أَبي العُمَيس.

---

(١) المسند الجامع (٥٨٦٢)، وتحفة الأشراف (٥٣١٠)، وأطراف المسند (٣١٦٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١١٩٩)، والدَّارقُطني (٩٦٢) والبَيهَقي ١/ ٣٩٩، من الطريق الأول.

وأَخرجه الدَّارقُطني (٩٦٣)، من الطريق الثاني.

وقال إِبراهيم بن الـمُنذر: حَدثنا مَعن، قال: حَدثني مُحمد بن عَمرو الواقِفي الأَنصاري، قال: حَدثني مُحمد بن سيرين، عن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد، قال: أَراد النَّبي ﷺ في الأَذان شَيئًا، فجاء عَمّي عَبد الله بن زَيد مِن بني الحارث، مِن الخَزرَج، فقال: أُريت الأَذان، فقال: قُم فأَلقِه عَلى بِلال، فأَذَّن به بِلال، فلَما أَذَّن قال عَمّي: أَنا رَأَيتُه، وأَنا كُنت أُريد، قال: فأَقِم أَنت، قال: فأَقام عَمّي.

فيه نَظَرٌ، لأنه لم يُذكَر سماعُ بعضِهم من بعضٍ. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٨٣.

- وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السنن» (٩٤٣)، من طريق أَبي العُمَيس، عُتبة بن عَبد الله الـمَسعودي، عن عَبد الله بن مُحمد بن زَيد، عن أَبيه، عن جَدِّهِ، به.

***

٥٣٤٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «كَانَ أَذَانُ رَسُولِ الله ﷺ، شَفْعًا شَفْعًا، فِي الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ»(١).

أَخرجه التِّرمِذي (١٩٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد. و«ابن خُزيمة» (٣٨٠) قال: حَدثناه عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا عُقبة، يَعني ابن خالد (ح) وحَدثنا الحَسن بن قَزَعة، قال: حَدثنا حُصين بن نُمير.

كلاهما (عُقبة بن خالد، وحُصَيْن بن نُمير) عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره(٢).

- قال أَبو عيسى التِّرمِذي: حديث عَبد الله بن زَيد، رواه وكيع، عن الأَعمَش، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، قال: حَدثنا أَصحاب مُحمد ﷺ، أَن عَبد الله بن زَيد رَأى الأَذان في الـمَنام.

وقال شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى؛ أَن عَبد الله بن زَيد رَأى الأَذان في الـمَنام.

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٥٨٦٣)، وتحفة الأشراف (٥٣١١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٣٨)، والدَّارقُطني (٩٣٦).

وهذا أَصح[1] من حديثِ ابن أَبي لَيْلَى، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيْلَى، لم يَسمع من عَبد الله بن زَيد.

ـ قال أَبو عِيسى الترمذي: ابن أَبي لَيْلَى، هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيْلَى، كان قاضي الكُوفَة، ولم يَسمع من أَبيه شيئًا، إلا أَنه يَروِي، عن رجل، عن أَبيه.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٣٨٢) قال: حَدثناه مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شريك، عن حُصين، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن عَبد الله بن زَيد، فذكر الحديث.

ليس فيه: «مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن عَمرو بن مُرَّة».

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة (٣٨٤): فهذا خبر العراقيين الذين احتجوا به عن عَبد الله بن زَيد في تثنية الأذان والإقامة، وفي أَسانيدهم من التخليط ما بَيَّنْتُه، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، لم يَسمع من مُعاذ بن جَبل، ولا من عَبد الله بن زَيد بن عَبد رَبِّه، صاحب الأذان، فغير جائز أَن يُحتج بخبرٍ غير ثابتٍ على أَخبار ثابتة.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٠٦(٢١٥١) قال: حَدثنا عَلي بن هاشِم، عن ابن أَبي لَيلى، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، قال:

«كَانَ عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ الأَنصَارِيُّ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ يَشْفَعُ الأَذَانَ وَالإِقَامَةَ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٨٨) عن الثَّوري، عن عَمرو بن مُرَّة، وحُصين بن عَبد الرحمن، أَنهما سَمعا عَبد الرحمن بن أَبي ليلى يقول:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَهَمَّهُ الأَذَانُ، حَتَّى هَمَّ أَنْ يَأْمُرَ رِجَالاً فَيَقُومُونَ عَلَى آطَامِ الـمَدِينَةِ، فَيُنَادُونَ لِلصَّلاَةِ، حَتَّى نَقَّسُوا، أَوْ كَادُوا أَنْ يُنَقِّسُوا، قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: عَبدُ الله بن زَيْدٍ، رَجُلاً عَلَى حَائِطِ الـمَسْجِدِ، عَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، حَيَّ

---

(١) يَعنِي أَصح من حديث مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، المتصل، وهو لا يعني صحة الحديث.

عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ مِثْلَهَا، ثُمَّ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ مَرَّتَيْنِ، الإِقَامَةُ، فَغَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ: عَلِّمْهَا بِلاَلاً، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: لَقَدْ أَطَافَ بِيَ اللَّيْلَةَ الَّذِي أَطَافَ بِهِ، وَلَكِنَّهُ سَبَقَنِي»، مُرسَلٌ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٠٣(٢١٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، قال: حَدثنا أَصحابُ مُحمد ﷺ؛

«أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ الأَنصارِيَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ فِي الـمَنَامِ كَأَنَّ رَجُلاً قَامَ، وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ عَلَى، جِذْمَةِ حَائِطٍ، فَأَذَّنَ مَثْنَى، وَأَقَامَ مَثْنَى، وَقَعَدَ قَعْدَةً، قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ بِلاَلٌ، فَقَامَ فَأَذَّنَ مَثْنَى، وَأَقَامَ مَثْنَى، وَقَعَدَ قَعْدَةً».

**ـ فوائد:**

ـ رواه عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن مُعاذ بن جَبل، عن النَّبي ﷺ.

ورواه عن بعض أَصحابه، عن النَّبي ﷺ.

ورواه عَبد الرَّحمَن، عن النَّبي ﷺ، فلم يقل: عن عَبد الله بن زَيد، ولا عن مُعاذ، ولا عن بعض أَصحابه، بل أَرسله.

ورواه عن رجل، عن النَّبي ﷺ.

ـ باقي طرقه عن معاذ، ومُرسلًا، وموقوفًا، تأتي إِن شاء الله تعالى، في مسند مُعاذ بن جبل، رضي الله عَنه.

***

٥٣٤٣- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ؛

«أَنَّهُ تَصَدَّقَ عَلَى أَبَوَيْهِ، ثُم تُوُفِّيَا، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيهِ مِيرَاثًا».

أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٦٢٧٩) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، عن سَعيد بن أَبي هِلال، عن أَبي بَكر بن حَزم، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذِيّ: عَبد الله بن زَيد، هو ابن عَبد رَبِّهِ، ويُقال: ابن عَبد رَبّ، ولا نَعرف له عَن النَّبي ﷺ شيئًا يصح، إِلا هذا الحديث الواحد في الأَذان. «الجامع» عقب حديث رقم (١٨٩).

ـ وقال الدَّارقُطني: عَبد الله بن زيد بن عَبد ربه، توفي في خلافة عثمان، ولم يدركه أَبو بكر بن حزم. «السنن» (٤٤٥٢).

* * *

٥٣٤٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الـمَنْحَرِ، وَرَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ، وَهُوَ يَقْسِمُ أَضَاحِيَ، فَلَمْ يُصِبْهُ مِنْهَا شَيْءٌ، وَلاَ صَاحِبَهُ، فَحَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ، فَأَعْطَاهُ، فَقَسَمَ مِنْهُ عَلَى رِجَالٍ، وَقَلَّمَ أَظْفَارَهُ، فَأَعْطَاهُ صَاحِبَهُ.

قَالَ: فَإِنَّهُ لَعِنْدَنَا مَخْضُوبٌ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، يَعنِي شَعَرَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الـمَنْحَرِ، هُوَ وَرَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَحَايَا، فَلَمْ يُصِبْهُ وَلاَ صَاحِبَهُ شَيْءٌ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ، فَأَعْطَاهُ، وَقَسَمَ مِنْهُ عَلَى رِجَالٍ، وَقَلَّمَ أَظْفَارَهُ، فَأَعْطَاهُ صَاحِبَهُ، فَإِنَّ شَعَرَهُ عِنْدَنَا لَمَخْضُوبٌ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٨٦٤)، وتحفة الأشراف (٥٣١٢).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «معرفة السنن والآثار» ٦/ ١٦٠.

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٥٨٨).

(٣) اللفظ لأحمد (١٦٥٨٩).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢(١٦٥٨٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث. وفي ٤/ ٤٢ (١٦٥٨٩) قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي. و«ابن خُزيمة» (٢٩٣٢) قال: وحَدثنا الدَّارِمي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد.

كلاهما (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عن أَبان بن يَزيد العَطار، عن يَحيى بن أَبي كَثير، أَن أَبا سَلَمة حَدَّثه، أَن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد أَخبَره، أَن أَباه حَدَّثه، فذكره.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: لم يقل أحدٌ: «أَن أَباه حَدَّثه» غير عَبد الصَّمد.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٢٩٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبان، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. وفي (٢٩٣٢) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا حَبَّان، يَعني ابن هِلال.

ثلاثتهم (بِشر، ومُوسى، وحَبَّان) عن أَبان بن يَزيد العَطار، قال: حَدثنا يَحيى، أَن أَبا سَلَمة حَدَّثه، أَن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد أَخبَره؛

«أَنَّ أَبَاهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الـمَنْحَرِ، هُوَ وَرَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَحَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ، فَأَعْطَاهُ، فَقَسَمَ مِنْهُ عَلَى رِجَالٍ، وَقَلَّمَ أَظْفَارَهُ، فَأَعْطَاهُ صَاحِبَهُ، قَالَ: فَإِنَّهُ عِنْدَنَا مَخْضُوبٌ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، أَوْ بِالْكَتَمِ وَالْحِنَّاءِ» «مُرسَلٌ»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال التِّرمِذِيّ: عَبد الله بن زَيد، هو ابن عَبد رَبِّهِ، ويُقال: ابن عَبد رَبّ، ولا نَعرف له عَن النَّبي ﷺ شيئًا يصح، إِلا هذا الحديث الواحد في الأذان. «الجامع» عقب حديث رقم (١٨٩).

* * *

(١) المسند الجامع (٥٨٦٥)، وأطراف المسند (٣١٦٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٩.
والحديث؛ أَخرجه ابن شبة، في «تاريخ المدينة» (٩٩٣)، والضياء، في «المختارة» (٣٥٤).
وأَخرجه أَبو عَوانة (٣٢٤٨)، والبَيهَقي ١/ ٢٥، مُرسَلًا.

## ٣٣٤ـ عَبد الله بن السَّائِب الـمَخزوميُّ[١]

٥٣٤٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ سُفْيَانَ، وعَبْدِ الله بْنِ الـمُسَيَّبِ الْعَابِدِيِّ، وَعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ السَّائِبِ، قَالَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الـمُؤْمِنِينَ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسى وَهَارُونَ، أَوْ ذِكْرُ مُوسى وَعِيسَى (ابْنُ عَبَّادٍ يَشُكُّ، أَوِ اخْتَلَفُوا)، أَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَعْلَةٌ، فَحَذَفَ فَرَكَعَ».

وعَبد الله بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ لِذَلِكَ[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٦٧ و٢٧٠٧). وأَحمد ٣/ ٤١١(١٥٤٦٩) قال: حَدثنا حَجاج. وفي (١٥٤٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ورَوْح. وفي (١٥٤٧٥) قال: حَدثنا رَوْح. و«مُسلم» ٢/ ٣٩(٩٥٤) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد (ح) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، وتَقَارَبَا في اللفظ، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (٦٤٩) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وأَبو عاصم. و«ابن خُزيمة» (٥٤٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا حَجاج، يَعني ابن مُحمد. وفي (٥٤٦م) حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (١٨١٥) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا حَجاج.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وحَجاج بن مُحمد، ورَوْح بن عُبادة، وأَبو

---

(١) قال ابن أَبي حاتم الرازي: عَبد الله بن السَّائب بن أَبي السَّائب القارئ أَبو عَبد الرحمَن، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ٦٥.

ـ وقال المِزِّي: عَبد الله بن السَّائب بن أَبي السَّائب، واسمه صيفي بن عابد، بالباء الموحدة، بن عَبد الله بن عُمر بن مخزوم القُرشي الـمَخزومي، أَبو السَّائب، ويُقال: أَبو عَبد الرَّحمَن الـمَكِّيّ القارئ، له ولأَبيه صحبة «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٥٣.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

عاصم النَّبيل) عن ابن جُريج، قال: سَمعتُ مُحمد بن عَباد بن جَعفر يقول: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن سُفيان، وعَبد الله بن الـمُسيَّب العَابِدي، وعَبد الله بن عَمرو، فذكروه.

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، في «المصنَّف»: «عَبد الله بن عَمرو بن عَبدٍ القَارِي».

ـ وفي رواية حَجاج، ورَوْح: «عَبد الله بن عَمرو بن العاص».

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: ليس هو عَبد الله بن عَمرو بن العاص السَّهمي(١).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٠٥(٣٨١٠٥). وأَحمد ٣/ ٤١١(١٥٤٧٢). و«ابن حِبَّان» (٢١٨٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعُثمان بن أَبي شَيبة) قالوا: حَدثنا هَوذة بن خَليفة، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: مُحمد بن عَباد حَدثني حَديثًا، رَفَعَه إِلى أَبي سَلَمة بن سُفيان، وعَبد الله بن عَمرو، عن عَبد الله بن السَّائب، قال:

«حَضَرَتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ، وَصَلَّى فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ سُورَةَ الـمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا جَاءَ ذِكْرُ عِيسى، أَوْ مُوسى، أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ»(٢).

ليس فيه: «عَبد الله بن الـمُسيَّب».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤١٨(٧٩٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَحمد» ٣/ ٤١٠ (١٥٤٦٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن ماجة» (١٤٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٦٤٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي» ٢/ ٧٤، وفي «الكبرى» (٨٥٤)

---

(١) وقال المِزِّي: وهو وَهْمٌ. «تحفة الأشراف»، وقال ابنُ حَجَر: وقع في بعض طرق مُسلم فيه: «عن عَبد الله بن عَمرو بن العاص»، وهو وَهْمٌ، وفي بعضها: «عن عَبد الله بن عَمرو» فقط، وفي بعضها: «عَبد الله بن عَمرو بن عَبدٍ». «تهذيب التهذيب»، ترجمة عَبد الله بن عَمرو الـمَخزومي العابدي، حِجازيٌّ.

(٢) اللفظ لأَحمد.

قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، وشُعيب بن يُوسُف، عن يَحيى. وفي ٢/ ١٧٦، وفي «الكبرى» (١٠٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى[1]، قال: حَدثنا خالد. و«ابن خُزيمة» (١٠١٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، وقرأْتُه على بُندار، وهذا حديث الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (١٠١٥ و١٦٤٩) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

ثلاثتهم (يَحيى بن سَعيد، وخالد بن الحارث، وعُثمان بن عُمر) عن ابن جُريج، قال: حَدثني مُحمد بن عَباد بن جَعفر، عن أَبي سَلَمة، عَبد الله بن سُفيان، عن عَبد الله بن السَّائب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ، فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «حَضَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ، فَصَلَّى فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الـمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا جَاءَ ذِكْرُ مُوسى، أَوْ عِيسى، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ»[3].

(*) وفي رواية: «حَضَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ، فَصَلَّى الصُّبْحَ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ»[4].

ليس فيه: «عَبد الله بن عَمرو» ولا «عَبد الله بن الـمُسيَّب».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعْتُ هذا الحديث من أَبي ثلاث مِرار.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٤١١(١٥٤٦٨) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ابن جُريج، عن مُحمد بن عَباد الـمَخزومي، عن عَبد الله بن السَّائب؛

---

(١) تحرف في المطبوع، من «الـمُجتبى» إلى: «مُحَمد بن عَلِي»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (١٠٨١)، و«تحفة الأشراف» (٥٣١٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٤٦٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٧٦.

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (١٦٤٩).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، يَوْمَ الفَتْحِ، فِي الْفَجْرِ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الـمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذِكْرَ مُوسى وَهَارُونَ، أَصَابَتْهُ سَعْلَةٌ، فَرَكَعَ».

لم يذكر فيه مُحَمدُ بن عَباد واحدًا من الثلاثة، بل أَرسله.

• وعَلَّقَه البُخاري ١/ ١٩٦، عَقِب (٧٧٤)، قال: ويُذكَر عن عَبد الله بن السَّائب؛

«قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ الـمُؤْمِنُونَ فِي الصُّبْحِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسى وَهَارُونَ، أَوْ ذِكْرُ عِيسى، أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ، فَرَكَعَ»(١).

• وأَخرجه الحُمَيدي (٨٤٠). وابن ماجة (٨٢٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار.

كلاهما (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وهِشام بن عَمار) عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا ابن جُريج، عن ابن أَبي مُلَيكة، عن عَبد الله بن السَّائب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِالنَّاسِ الصُّبْحَ، يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقَرَأَ سُورَةَ الـمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذِكْرَ عِيسى وَأُمِّهِ، أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ ـ أَوْ شَرْقَةٌ ـ فَرَكَعَ».

واللفظ للحُميدي(٢).

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥١٨) عن ابن جُريج، عن عَطاء، أَو غَيرِه، قال: قال عَبد الله بن السَّائب:

«صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ الفَتحِ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَخَلَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ».

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٨٦٦-٥٨٦٩)، وتحفة الأشراف (٥٣١٣ و٥٣١٤)، وأطراف المسند (٣١٦٤ و٣١٦٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٠٧)، وأبو عَوانة (١٧٩٤)، والبَيهَقي ٢/ ٥٩ و٣٨٩ و٤٣٢، والبَغَوي (٦٠٤).

(٢) قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، إنما هو: ابن جُريج، عن مُحمد بن عَباد بن جَعفر، عن أَبي سَلَمة بن سُفيان، وعَبد الله بن عَمرٍو العَابِديّ، عن عَبد الله بن السَّائِب، عن النَّبي ﷺ، وهو الصَّواب.

قال أَبو حاتم: لم يضبط ابن عُيينة، إنْ كان ابن عُيينة إذا حَدَّث عن الصغار كثيرًا ما يخطئ. «علل الحديث» (٢٣٢).

٥٣٤٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ:

«حَضَرْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى بِنَا الْعِيدَ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ قَضَيْنَا الصَّلاَةَ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ، قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيُقِمْ»[٢].

أَخرجه ابن ماجة (١٢٩٠) قال: حَدثنا هَدِيَّة بن عَبد الوَهَّاب، وعَمرو بن رافع البَجَلي. و«أَبو داوُد» (١١٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز[٣]. و«النَّسائي» ٣/ ١٨٥، وفي «الكبرى» (١٧٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن أَيوب. و«ابن خُزيمة» (١٤٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن تَمَّام المِصري، قال: حَدثنا نُعيم بن حَماد.

خمستهم (هَدِيَّة بن عَبد الوَهَّاب، وعَمرو بن رافع، ومُحمد بن الصَّبَّاح، ومُحمد بن يَحيى، ونُعَيم بن حَماد) عن الفَضل بن مُوسى السِّيناني، عن ابن جُريج، عن عَطاء، فذكره[٤].

- قال أَبو داوُد: هذا مُرسلٌ.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي[٥]: خطأٌ، والصَّواب، مُرسَلٌ.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٨٥.

(٣) تصحف في طبعة الرسالة، إلى: «البزار»، بالراء، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (١١٤٨).

(٤) المسند الجامع (٥٨٧٠)، وتحفة الأشراف (٥٣١٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٠٦)، وابن الجارود (٢٦٤)، والدَّارقُطني (١٧٣٨)، والبيهقي ٣/ ٣٠١.

- ومُرسَلًا؛ أَخرجه أَيضًا البيهقي ٣/ ٣٠١ من طريق قَبِيصَة بن عُقبة، عن سُفيان الثَّورِي، عن ابن جُريج، عن عَطاء.

(٥) أثبتناه عن «تحفة الأشراف».

- وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: هذا حديثٌ خُراسانيٌّ غريبٌ غريبٌ، لا نعلم أَحدًا رواه غير الفَضل بن مُوسى السِّيناني، كان هذا الخبر أَيضًا عند أَبي عَمار، عن الفَضل بن مُوسى، لم يُحدِّثْنا به بنَيسابور، حدَّث به أَهل بَغداد على ما خبرني بعض العراقيين.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٧٠) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَطاء، قال: بَلَغَني أن النَّبي ﷺ كان يقول:

«إِذَا قَضَيْنَا الصَّلاَةَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْتَظِرِ الْخُطْبَةَ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَذْهَبْ».

قال: فَكان عَطاءٌ يَقول: لَيس على النَّاسِ حُضورُ الخُطبةِ يَومَئذٍ.

**- فوائد:**

- قال عَباس الدُّورِيّ: سمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: عَبد الله بن السَّائِب، الذي يَروي أَن النَّبيَّ ﷺ صَلَّى بهم العيد، هذا خطأ، إِنما هو عن عَطاء فقط، وإِنما يغلط فيه الفَضل بن مُوسى السِّيناني يَقول: «عن عَبد الله بن السَّائِب». «تاريخه» (٥٦).

- وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رواهُ الفضل بن مُوسى السِّيناني، عنِ ابن جُريج، عن عطاء، عن عَبد الله بن السَّائب، قال: شهِدتُ مع رسُول الله ﷺ العيدَ، فلما قضى الصَّلاة، قال: إِنا نخطُبُ فمن أَحبَّ أَن يجلِس لِلخُطبةِ فليجلِس ومن أَحبَّ فليرجِع.

قال أَبو زُرعَة: الصَّحيح ما حَدثنا به إِبراهيم بن مُوسى، عن هِشام بن يُوسُف، عنِ ابن جُريج، عن عطاء أَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا. «علل الحديث» (٥١٣).

* * *

٥٣٤٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ السَّائِبِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَقَالَ: إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ» (١).

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

أخرجه أَحمد ٣/ ٤١١(١٥٤٧١). والتِّرْمِذي (٤٧٨)، وفي «الشَّمائل» (٢٩٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣٢٩) قال: أَخبَرَني هارون بن عَبد الله.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن الـمُثنى، وهارون) عن أَبي داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم بن أَبي الوَضَّاح، هو أَبو سَعيد الـمُؤَدِّب، عن عَبد الكَريم الجَزري، عن مُجاهد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: حديث عَبد الله بن السَّائِب حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، ورُوِيَ عن النَّبي ﷺ، أَنه كان يصلي أَربع ركعات بعد الزوال، لا يُسلم إِلاَّ في آخرهن.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَبد الكَريم الجَزري، هو عَبد الكَريم بن مالك ثِقةٌ، وعَبد الكَريم البَصري، هو عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارِق، ليس بشيءٍ، يُقال له: أَبو أُمَية، ومُجاهد هو ابن جَبر، أَبو الحَجاج، وابن إِسحاق يقول: «ابن جُبير»، والصواب: «ابن جَبر».

* * *

٥٣٤٨- عَنْ عُبَيْدٍ، مَوْلَى السَّائِبِ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ السَّائِبِ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، فِيمَا بَيْنَ رُكْنِ بَنِي جُمَحٍ، وَالرُّكْنِ الأَسْوَدِ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالْحَجَرِ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾»[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٨٧١)، وتحفة الأشراف (٥٣١٨)، وأطراف المسند (٣١٦٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٤١٢)، والبَغَوي (٨٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٤٧٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٤٧٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٩٦٣). وابن أَبي شَيبة ٤/ ١٠٨(١٦٠٦٣) و١٠/ ٣٦٧ (٣٠٢٤٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَحمد» ٣/ ٤١١(١٥٤٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ورَوْح (ح) وابن بَكر. وفي (١٥٤٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٨٩٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣٩٢٠) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَحيى، هو القَطان. و«ابن خُزيمة» (٢٧٢١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن بَكر البُرْساني. وفي (٢٧٢١م) قال: حَدثنا الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«ابن حِبَّان» (٣٨٢٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى القَطان.

ستتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ويَحيى بن سَعيد القَطان، ورَوْح بن عُبادة، ومُحمد بن بَكر، وعِيسَى بن يُونُس، وأَبو عاصم النَّبيل) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني يَحيى بن عُبيد، مَولَى السَّائِب، أَن أَباه أَخبَره، فذكره[1].

ـ قال أَحمد بن حَنبل، عَقِب (١٥٤٧٤): قال عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، ورَوح، في هذا الحَديث؛ «أَنه سَمِع النَّبي ﷺ يقول، فيما بَين رُكن بني جُمَح، والرُّكن الأَسوَد: ﴿رَبنا آتِنا﴾».

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال لي إِبراهيم بن موسى: أَخبرنا هِشام، أَن ابن جُريج أَخبره، سَمِع يَحيى بن عُبيد، مَولى السَّائب، سَمِع عَبد الله بن السَّائب؛ سَمِع النَّبي ﷺ يقول بَين الرُّكنَين: اللهم آتِنا في الدُّنيا حَسَنة، وفي الآخِرة حَسَنة، وقِنا عَذاب النار.

---

(١) المسند الجامع (٥٨٧٢)، وتحفة الأشراف (٥٣١٦)، وأطراف المسند (٣١٦٥).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٤٥٦)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٨٥٩)، والبيهقي ٥/ ٨٤، والبَغَوي (١٩١٥).

وقال لنا أَبو نُعيم: عن سُفيان، عن يَحيى بن عُبيد، عن السَّائب بن عَبد الله، عن النَّبي ﷺ.

وقال لنا أَبو نُعيم: عن سُفيان، عن ابن جُريج، عن يَحيى بن عُبيد، عن أَبيه، عن السَّائب بن عَبد الله، عن النَّبي ﷺ، وهو وهمٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٩٣.

***

٥٣٤٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَيُقِيمُهُ عِنْدَ الشُّقَّةِ الثَّالِثَةِ، مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ، مِمَّا يَلِي الْبَابَ، فَيَقُولُ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: أُنْبِئْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي هَا هُنَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُومُ فَيُصَلِّي[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤١٠(١٥٤٦٦). وأَبو داوُد (١٩٠٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة. و«النَّسائي» ٥/ ٢٢١، وفي «الكبرى» (٣٨٨٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعُبيد الله بن عُمر، وعَمرو بن علي) عن يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا السَّائِب بن عُمر الـمَخزومي، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن السَّائِب، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: اختلفت الرواية عن السَّائِب بن عُمر؛

فَروى أَبو عاصم، عن السَّائب بن عُمر، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: كنتُ عند عَبد الله بن السَّائب، فأَرسل إِليه ابن عَباس: أَين صلى النَّبي ﷺ في وجه الكَعبة؟.

ورَوى يَحيى بن سَعيد القَطان، عن السَّائِب بن عُمر، عن مُحمد بن عَبد الله بن السَّائِب، عن أَبيه، وابن عَباس.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٥٨٧٣)، وتحفة الأشراف (٥٣١٧)، وأطراف المسند (٣١٦٧).

وروى زَيد بن الحُباب، عن السَّائِب بن عُمر، عن مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عن عَبد الله بن عَباس، وعَبد الله بن السَّائِب. «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٩٩.

* * *

٥٣٥٠- عَنْ مُؤَمَّلِ بْنِ وَهْبِ الله الـمَخْزُومِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ السَّائِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، حِينَ ذَكَرَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ سُهَيْلاً قَدْ أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ قَوْمُهُ، فصَالَحُوهُ عَلَى أَنْ يَرجِعَ عَنْهُم هَذَا الْعَامَ، وَيُخْلُوهَا لَهُمْ قَابِلَ ثَلاثَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَتَى، فَقِيلَ أَتَى سُهَيْلٌ: سَهَّلَ اللهُ أَمْرَكُمْ، وَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ السَّائِبِ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (٩١٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، عن مَعْن بن عِيسى، قال: حَدثني عَبد الله بن مُؤَمَّل، عن أَبيه، فذكره[١].

* * *

(١) المسند الجامع (٥٨٧٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٤٦.

## ٣٣٥- عَبد الله بنُ سَرجِسَ المُزَنيُّ[(١)]

٥٣٥١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ، وَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ، فَإِنَّ الْفَأْرَةَ تَأْخُذُ الْفَتِيلَةَ، فَتَحْرِقُ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَأَوْكِئُوا الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الشَّرَابَ، وَغَلِّقُوا الأَبْوَابَ بِاللَّيْلِ».

قَالُوا لِقَتَادَةَ: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ؟ قَالَ: يُقَالُ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْجُحْرِ».

قَالَ: قَالُوا لِقَتَادَةَ: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ؟ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٨٢(٢١٠٥٦). وأَبو داوُد (٢٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة. و«النَّسائي» ١/ ٣٣، وفي «الكبرى» (٣٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعُبيد الله بن عُمر، وعُبيد الله بن سَعيد) عن مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة، فذكره[(٤)].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: ما أَعلم قَتادة، رَوى عن أَحد من أَصحاب النَّبي ﷺ، إِلاَّ عَن أَنس رَضِي الله عَنه، قيل: فابن سَرجِس؟ فكأَنه لم يره سماعًا» المراسيل» (٦١٩).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: قلتُ لأَبي: قَتادة سمع من عَبد الله بن سَرجِس؟ قال: ما أَشبهه، قد روى عنه عاصم الأَحول. «العِلل» (٤٣٠٠).

---

(١) قال البُخاري: عَبد الله بن سَرجِس، المُزَنيّ، له صُحبَة، بَصرِيّ. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٥٨٧٥)، وتحفة الأشراف (٥٣٢٢)، وأطراف المسند (٣١٧٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ١١١.

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٥١)، وابن الجارود (٣٤)، والبَيهَقي ١/ ٩٩، والبَغَوي (١٩٢).

ـ وقال عَبد الله بن أحمد بن حنبل: قيل، يَعني لأَبيه: سَمِع قَتادة من عَبد الله بن سَرجِس؟ قال: نعم، قد حدث عنه هشام، يَعني عن قَتادة، عن عَبد الله بن سَرجِس حديثًا واحدًا. «العِلل» (٥٢٦٤).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: لم يلق قَتادة من أَصحاب النَّبي ﷺ، إلاَّ أَنسًا، وعَبد الله بن سرجس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم. (٦٤٠).

ـ وقال عَبد الرحمَن بن أَبي حاتم: حديث ابن سَرجِس، ما يَروِيه غَير مُعاذ بن هشام، عَن أَبيه، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن سَرجِس؛ أَن النَّبي ﷺ نهى عَن البَولِ في الأَحجِرة. «المراسيل» (٦١٩ ب).

***

٥٣٥٢- عَنْ عَاصِمِ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الـمَرْأَةِ، وَالـمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، وَلَكِنْ يَشْرَعَانِ جَمِيعًا»[(١)].

أَخرجه ابن ماجة (٣٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن أَسد. و«أَبو يَعلَى» (١٥٦٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج.

كلاهما (مُعَلَّى، وإِبراهيم) قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل، فذكره[(٢)].

ـ ذكره ابن ماجة عَقِب حديث أَبي حاجب، عن الحَكم بن عَمرو؛ أَن رَسول الله ﷺ نَهى أَن يَتوَضَّأَ الرَّجُل بِفَضل وضوء الـمَرأَة.

وقال ابن ماجة: الصحيح هو الأَول، يَعني حديث الحَكم، والثاني وهم، يَعني هذا.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٥٨٧٦)، وتحفة الأشراف (٥٣٢٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٧٤١)، والدَّارقُطني (٤١٧)، والبَيهَقي ١/ ١٩٢.

• أخرجه أبو الحَسن بن سَلَمة[1]، قال: حَدثنا أبو حاتم، وأبو عُثمان الـمُحاربي، قالا: حَدثنا الـمُعَلَّى بن أسد، نَحوَهُ.

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاريُّ: حديث عَبد الله بن سَرجِس، في هذا الباب، هو موقوف، ومَن رَفعه فهو خطأ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٢).

ـ وأخرجه الدَّارقُطني من طريق عَبد العَزيز بن الـمُختَار، مرفوعا، وقال: خالفه شُعبة؛

حَدثنا الحسين بن إِسماعيل، قال: حَدثنا الحسن بن يحيى، قال: حَدثنا وهب بن جرير، قال: حَدثنا شُعبة، عن عاصِم، عن عَبد الله بن سَرجِس، قال: تَتوَضأُ المرأةُ وتغتسلُ من فَضل غُسل الرجل وطُهوره، ولا يتوضأُ الرجلُ بفضل غُسل المرأة ولا طُهورها.

وهذا موقوفٌ، وهو أَولى بالصواب. «السنن» (٤١٧ و٤١٨).

* * *

٥٣٥٣- عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ:

«أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، صَلاَةُ الصُّبْحِ، فَرَأَى رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَقَالَ لَهُ: بِأَيِّ صَلاَتِكَ احْتَسَبْتَ؟ بِصَلاَتِكَ وَحْدِكَ، أَوْ صَلاَتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا؟»[2].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَجُلٌ الـمَسْجِدَ، وَرَسُولُ الله ﷺ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي جَانِبِ الـمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: يَا فُلاَنُ، بِأَيِّ الصَّلاَتَيْنِ اعْتَدَدْتَ؟ أَبِصَلاَتِكَ وَحْدَكَ، أَمْ بِصَلاَتِكَ مَعَنَا؟»[3].

---

(١) هو أَبو الحَسن علي بن إِبراهيم بن سَلَمة، القَطان، راوي «السنن» عن ابن ماجة، وقد زاده عَقِب الحديث، وذكرناه هنا لئلا يظن أحد أنه من رواية ابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٠٥٨).

(٣) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الصُّبْحَ، فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: يَا فُلاَنُ، أَيَّتُهُمَا صَلاَتُكَ: الَّتِي صَلَّيْتَ وَحْدَكَ، أَوِ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا؟»[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٨٢(٢١٠٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ١٥٤(١٥٩٨) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد (ح) وحَدثني حامد بن عُمر البَكراوي، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعني ابن زِياد (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، واللفظ له، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري. و«ابن ماجة» (١١٥٢) قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (١٢٦٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٢/ ١١٧، وفي «الكبرى» (٩٤٣) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزيمة» (١١٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَباد، يَعني ابن عَباد الـمُهَلَّبي (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة أَيضًا، عن عَبد الواحد بن زِياد (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا الفَزاري، يَعنِي مَروان بن مُعاوية (ح) وحَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى القُطَعِي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢١٩١) قال: أَخبَرنا بَكر بن مُحمد بن عَبد الوَهَّاب القَزَّاز، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد. وفي (٢١٩٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا داوُد بن شَبيب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثمانيتهم (شُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن زَيد، وعَبد الواحد، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ومَروان الفَزاري، وعَباد بن عَباد، وثابت بن يَزيد، وحَماد بن سَلَمة) عن عاصم الأَحوَل، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٥٨٧٧)، وتحفة الأشراف (٥٣١٩)، وأطراف المسند (٣١٧٠).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (١٣٦٢)، والطَّبراني، في «الوسط» (٣٤٥١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨٢.

ـ في رواية حَماد بن سَلَمة، عن عاصم الأَحوَل، عن عَبد الله بن سَرجِس، وكان قد أَدرك النَّبِيَّ ﷺ.

● أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٠٠٧) عن مَعمَر، عن عاصم بن سُليمان، عن أَبي العالية، أَو عن أَبي عُثمانَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلاً يُصلي رَكْعَتَيْنِ، وَقَدْ أُقِيمَتْ صَلاَةُ الْفَجْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيَّتُهُمَا صَلاَتَكَ؟ الَّتِي صَلَّيْتَ وَحْدَكَ، أَمِ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا؟»، «مُرسَلٌ».

***

٥٣٥٤- عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، فَلْيُلْقِي عَلَى عَجُزِهِ وَعَجُزِهَا شَيْئًا، وَلاَ يَتَجَرَّدَا تَجَرُّدَ الْعَيْرَيْنِ».

أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٨٩٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرحيم، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، عن صَدقة بن عَبد الله، عن زُهير بن مُحمد، عن عاصم الأَحوَل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا حديثٌ منكرٌ، وصَدَقَة بن عَبد الله ضَعيفٌ، وإِنما أَخرجتُه لئلا يُجعل عَمرو، عن زُهير.

● أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٦٩) عن الثَّوري، عن عاصم. وفي (١٠٤٧٠) عن مَعمَر، عن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٤٠٢(١٧٩١٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن عاصم.

كلاهما (عاصم الأَحوَل، وأَيوب السَّختياني) عن أَبي قِلابة، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ، ولاَ يَتَجَرَّدَانِ تَجَرُّدَ الْعَيْرَيْنِ».

---

(١) المسند الجامع (٥٨٨١)، وتحفة الأشراف (٥٣٢٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ، وَلاَ يَتَجَرَّدَانِ تَجَرُّدَ الْعَيْرَيْنِ»(١).

«مُرسَلٌ».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني: غريبٌ من حديث عَبد الملك بن جُريج عن عاصم، تَفَرد به زهير بن محمد عنه ولم يَروِه عنه غير صدقة بن عَبد الله السمين، تَفَرد به أَبو حفص عَمرو بن أَبي سلمة التنيسي. «أطراف الغرائب والأفراد» (٤٠٩٧).

* * *

٥٣٥٥- عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ الـمُزَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«السَّمْتُ الْحَسَنُ، وَالتُّؤَدَةُ، وَالاِقْتِصَادُ، جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(٢).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٥١٢) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٢٠١٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي.

كلاهما (مُسلم بن إِبراهيم، ونَصر الجَهضَمي) قالا: حَدثنا نُوح بن قَيس، عن عَبد الله بن عِمران، عن عاصم الأَحوَل، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٠١٠م) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، عن عَبد الله بن عِمران، عن عَبد الله بن سَرْجِس، عن النَّبي ﷺ، نَحْوَه.

قال أَبو عِيسى التِّرمِذيّ: ولم يذكر فيه عن «عاصم»، والصَّحيح حديث نَصر بن علي.

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

والحديث؛ أَخرجه مُرسلًا؛ ابن سَعد ١٠/ ١٨٤.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٥٨٧٨)، وتحفة الأشراف (٥٣٢٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٠٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٠١٧).

٥٣٥٦- عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّهُ كَانَ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَافَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الـمُنْقَلَبِ، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الـمَظْلُومِ، وَسُوءِ الـمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالـمَالِ».

قَالَ: وَسُئِلَ عَاصِمٌ عَنِ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ؟ قَالَ: حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ عَاصِمٌ: وَقَدْ كَانَ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الـمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الـمَظْلُومِ، وَسُوءِ الـمَنْظَرِ فِي الـمَالِ وَالأَهْلِ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَ مِثْلَهَا، إِلاَّ أَنَّهُ يَقُولُ: وَسُوءِ الـمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالـمَالِ، يَبْدَأُ بِالأَهْلِ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٢٣١ و٢٠٩٢٧) عن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٣٥٩ (٣٠٢٢٣) و١٢/ ٥١٨(٣٤٣١١) قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سُليمان. و«أَحمد» ٥/ ٨٢(٢١٠٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٢١٠٥٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عاصم، بالكُوفة، فلم أكتبه، فسَمِعْتُ شُعبة يُحَدِّث به، فعرفتُه به. وفي (٢١٠٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢١٠٥٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٥/ ٨٣(٢١٠٦٢) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«عَبد بن حُميد» (٥١٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عاصم الأَحوَل. قال يَزيد: سَمِعْتُهُ من عاصم، وثَبَّتَني شُعبة. وفي (٥١١) قال: أَخبَرني سُليمان بن حَرب، ومُحمد بن الفَضل، قالا: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٠٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٠٥٧).

حَماد بن زَيد. و«الدَّارِمي» (٢٨٣٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عاصِم، هو الأَحوَل، قَال: وثَبَّتَنِي شُعبة. و«مُسلم» ٤/ ١٠٤(٣٢٥٥) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. وفي ٤/ ١٠٥ (٣٢٥٦) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، وزُهير بن حَرب، جميعًا عن أَبي مُعاوية (ح) وحَدثني حامد بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«ابن ماجة» (٣٨٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سُليمان، وأَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٣٤٣٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٨/ ٢٧٢، وفي «الكبرى» (٧٨٨٢) قال: أَخبَرنا أَزهَر بن جَميل، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٢٧٢، وفي «الكبرى» (٧٨٨٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٨/ ٢٧٣، وفي «الكبرى» (٧٨٨٤) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن حَماد، قال: حَدثنا بِشر بن مَنصور. وفي «الكبرى» (٨٧٥٠ و١٠٢٦٠) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، عن حَماد بن زَيد. و«ابن خُزيمة» (٢٥٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: أَخبَرنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي (٢٥٣٣م) حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَباد، يَعني ابن عَباد.

جميعهم (مَعمَر بن راشد، وعَبد الرحيم بن سُليمان، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وحَماد بن زَيد، ويَزيد بن هارون، وإِسماعيل ابن عُلَية، وعَبد الواحد بن زِياد، وجَرير بن عَبد الحَميد، وبِشر بن مَنصور، وعَباد بن عَباد) عن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، فذكره[١].

- في روايات عَبد بن حُميد، ومُسلم، والنَّسائي في «الكبرى»: «الحَور بَعد الكَون»، و«الكَور» و«الكَون» بِمَعنى واحدٍ[٢].

---

(١) المسند الجامع (٥٨٧٩)، وتحفة الأشراف (٥٣٢٠)، وأطراف المسند (٣١٦٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٢٧٦)، والطَّبراني، في «الدُّعاء» (٨١٣-٨١٥)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٠، والبَغَوي (١٣٤١).

(٢) قال ابن الأَثِير: «أعوذ بك من الحَوْر بعد الكَوْن» الكَوْن، مصدر كان التامة. يُقال: كان يكون كونًا، أي وجد واستقر، أي أعوذ بك من النقض بعد الوجود والثبات، ويروى بالراء. «النهاية» ٤/ ٢١١.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، قال: ويُرْوَى: «الحَوْر بعد الكَوْن» أَيضًا، قال: ومَعْنَى قوله: «الحَوْر بعد الكَوْن، أَو الكَوْر» وكلاهما له وجه، يُقال: إِنما هو الرجوع من الإِيمان إِلى الكفر، أَو من الطاعة إِلى المعصية، إِنما يَعنِي الرجوع من شيءٍ إِلى شيءٍ من الشر.

* * *

٥٣٥٧- عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ سَرْجِسَ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَكَلْتُ مَعَهُ مِنْ طَعَامِهِ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا رَسُولَ الله، فَقُلْتُ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ ـ قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ ـ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ، وَقَرَأَ: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالـمُؤْمِنَاتِ﴾، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى نُغْضِ كَتِفِهِ الأَيْمَنِ، أَوْ كَتِفِهِ الأَيْسَرِ ـ شُعْبَةُ الَّذِي يَشُكُّ ـ فَإِذَا هُوَ كَهَيْئَةِ الْجُمْعِ، عَلَيْهِ الثَّآلِيلُ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا، أَوْ قَالَ: ثَرِيدًا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكَ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالـمُؤْمِنَاتِ﴾ قَالَ: ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ، فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، عِنْدَ نَاغِضِ كَتِفِهِ الْيُسْرَى، جُمْعًا، عَلَيْهِ خِيلاَنٌ كَأَمْثَالِ الثَّآلِيلِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدُرْتُ خَلْفَهُ هَكَذَا، فَعَرَفَ الَّذِي أُرِيدُ، فَأَلْقَى الرِّدَاءَ عَنْ ظَهْرِهِ، فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ عَلَى نُغْضِ كَتِفِهِ، مِثْلَ الْجُمْعِ حَوْلَهُ خِيلاَنٌ، كَأَنَّهَا الثَّآلِيلُ، فَجِئْتُ حَتَّى اسْتَقْبَلْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: وَلَكَ، قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ، ثُمَّ تَلاَ: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالـمُؤْمِنَاتِ﴾»(٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٠٥٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنَّسائي (١١٤٣٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَي النَّبِيِّ ﷺ».

وَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صُحْبَةٌ[1].

(*) وفي رواية: «رأَيْتُ الَّذِي بِظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَأَنَّهُ جُمْعٌ».

قَالَ سُفيان: مِثْلُ الْحَجَمَةِ الضَّخْمَةِ[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٤٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٨٩١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٥/ ٨٢(٢١٠٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٢١٠٥٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا ثابت. وفي (٢١٠٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢١٠٦١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، وأَسْوَد بن عامر، قالا: حَدثنا شَرِيك. و«مُسلم» ٧/ ٨٦ (٦١٥٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد (ح) وحَدثني سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدثني حامد بن عُمر البَكراوي، واللفظ له، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعني ابن زِياد. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، أَبو الأَشعث العِجلي البَصري، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١٠٠٥٤ و١٠١٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، عن مُحمد[3]، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٠١٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبدَة، عن عَبد الواحد بن زِياد. وفي (١١٤٣٢) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَربي، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (١٥٦٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«ابن حِبَّان» (٦٢٩٩) قال: أَخبَرنا بَكر بن مُحمد بن عَبد الوَهَّاب القَزَّاز، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد.

ثمانيتهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وثابت بن يَزيد، وشُعبة بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٠٥٥).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) هو ابن جَعفر، غُندَر.

الحَجاج، وشَرِيك بن عَبد الله، وحَماد بن زَيد، وعلي بن مُسهِر، وعَبد الواحد) عن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، فذكره[1].

ـ في رواية ثابت بن يَزيد، عند أَحمد، زِيادة: ولم تكن له صُحبةٌ، أي لعَبد الله بن سَرْجِس.

• وأخرجه أَحمد ٥/ ٨٢(٢١٠٦٠) قال: حَدثنا بَكر بن عِيسى، أَبو بِشر الرَّاسِبي، قال: حَدثنا ثابت أَبو زَيد القَيسي، عن عاصم الأَحوَل، أَنه قال: قد رأَى عَبدُ الله بن سَرْجِس رَسولَ الله ﷺ، غير أَنه لم تكن له صُحبةٌ[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٥٨٨٠)، وتحفة الأشراف (٥٣٢١)، وأطراف المسند (٣١٧١)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٨٢٠).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٠٣ و١١٠٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٥١٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٦٣ و٢٦٤، والبَغَوي (٣٦٣٤).

(٢) قال البُخاري: عَبد الله بن سَرْجِس الـمُزَني، له صُحبةٌ، بَصريّ. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٧(٢٧).

ـ وقال ابن حِبَّان: له صُحبةٌ، سَكَنَ البَصرة، حديثُه عند أَهلها. «الثقات» ٣/ ٢٣٠، وساق له هذا الحديث من طريق أَبي يَعلَى.

ـ وقال ابن عَبد البَر: قال عاصم الأَحول: عَبد الله بن سَرجِس رأى النبيَّ ﷺ، ولم يكن له صُحبةٌ.

قال ابن عَبد البَر: لا يختلفون في ذكره في الصحابة، ويقولون: له صُحبةٌ، على مذهبهم في اللقاء والرؤية والسماع، وأمَّا عاصم الأَحول فأحسَبُه أراد الصُّحبةَ التي يذهب إليها العلماءُ، وأولئك قليل. «الاستيعاب» ٣/ ٩١٦.

## ٣٣٦- عَبد الله بن سَعد الأَنصاريُّ[(١)]

٥٣٥٨- عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَمَّا يُوجِبُ الْغُسْلَ؟ وَعَنِ الـمَاءِ يَكُونُ بَعْدَ الـمَاءِ؟ وَعَنِ الصَّلاَةِ فِي بَيْتِي؟ وَعَنِ الصَّلاَةِ فِي الـمَسْجِدِ؟ وَعَنْ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ؟ فَقَالَ:

إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، أَمَّا أَنَا، فَإِذَا فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا ـ فَذَكَرَ الْغُسْلَ ـ قَالَ: أَتَوَضَّأُ وُضُوئِي لِلصَّلاَةِ، أَغْسِلُ فَرْجِي، ثُمَّ ذَكَرَ الْغُسْلَ.

وَأَمَّا الـمَاءُ يَكُونُ بَعْدَ الـمَاءِ، فَذَلِكَ الـمَذْيُ، وَكُلُّ فَحْلٍ يُمْذِي، فَأَغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرْجِي وَأَتَوَضَّأُ.

وَأَمَّا الصَّلاَةُ فِي الـمَسْجِدِ، وَالصَّلاَةُ فِي بَيْتِي؛ فَقَدْ تَرَى مَا أَقْرَبَ بَيْتِي مِنَ الـمَسْجِدِ، وَلأَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الـمَسْجِدِ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً.

وَأَمَّا مُؤَاكَلَةُ الْحَائِضِ فَوَاكِلْهَا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ بَعْضَ أَهْلِي لَحَائِضٌ، وَإِنَّا لَمُتَعَشُّونَ إِنْ شَاءَ اللهُ جَمِيعًا»[(٣)].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَمَّا يُوجِبُ الْغُسْلَ؟ وَعَنِ الـمَاءِ يَكُونُ بَعْدَ الـمَاءِ؟ فَقَالَ: ذَاكَ الـمَذْيُ، وَكُلُّ فَحْلٍ يُمْذِي، فَتَغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرْجَكَ وَأُنْثَيَيْكَ، وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ»[(٤)].

---

(١) قال البُخاري: عَبد الله بن سَعد بن خَيثمة، من بني عَمرو بن عَوف، الأَنصاريّ، الأَوسي، شَهِدَ بَدرًا، والعَقَبة. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٢١٦).

(٣) اللفظ للدَّارِمي (١١٦٨).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٢١١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: مَا يَحِلُّ لِي مِنَ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: لَكَ مَا فَوْقَ الإِزَارِ، وَذَكَرَ مُؤَاكَلَةَ الْحَائِضِ أَيْضًا...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ[1].

أخرجه أحمد ٤/ ٣٤٢(١٩٢١٦و١٩٢١٧) و٥/ ٢٩٣(٢٢٨٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح. و«الدَّارِمي» (١١٦٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَجاج، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مُعاوية بن صالح. وفي (١١٦٨) قال: أَخبَرنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا الهَيثم بن حُميد. و«ابن ماجة» (٦٥١ و١٣٧٨) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مُعاوية بن صالح. و«أَبو داوُد» (٢١١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح. وفي (٢١٢) قال: حَدثنا هارون بن مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا مَروان، يَعني ابن مُحمد، قال: حَدثنا الهَيثم بن حُميد. و«التِّرمِذي» (١٣٣) قال: حَدثنا عَباس العَنبَري، ومُحمد بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح. وفي «الشَّمائل» (٢٩٧) قال: حَدثنا عَباس العَنبَري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مُعاوية بن صالح. و«ابن خُزيمة» (١٢٠٢) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح (ح) وحَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن مُعاوية (ح) وحَدثنا بَحر بن نَصر الخَولاني، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح.

كلاهما (مُعاوية بن صالح، والهَيثم بن حُميد) عن العَلاء بن الحارث، عن حَرام بن حَكيم، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢١٢)، وهكذا ذكره مختصرًا.

(٢) المسند الجامع (٥٨٨٢)، وتحفة الأشراف (٥٣٢٦ و٥٣٢٧ و٥٣٢٨)، وأطراف المسند (٣١٧٣).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٦٥)، وابن الجارود (٧)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٩٨٩)، والبَيهَقي ١/ ٣١٢ و٢/ ٤١١.

- في رواية الدَّارِمي (١١٦٨)، وأَبي داوُد (٢١٢): «حَرام بن حَكيم، عن عَمِّه»، ولم يُسَمِّهِ.

- في رواية أَحمد (١٩٢١٧و٢٢٨٧٢)، والدَّارِمي (١١٦٦)، وابن ماجة (١٣٧٨)، والتِّرْمِذي، في «الشَّمائل»: «حَرام بن مُعاوية»، وهو هو[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: حديثُ عَبد الله بن سَعد حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

***

(١) انظر في ذلك، إِن شئت «موضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب ١/ ١٠٨.

## ٣٣٧- عَبد الله بن السَّعديّ، القُرشيُّ العامِريُّ، وقِيلَ: ابن وَقدانَ(١)

٥٣٥٩- عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ؛

«أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا لَهُ: احْفَظْ رِحَالَنَا ثُمَّ تَدْخُلُ، وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَقَضَى لَهُمْ حَاجَتَهُمْ، ثُمَّ قَالُوا لَهُ: ادْخُلْ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: حَاجَتُكَ؟ قَالَ: حَاجَتِي تُحَدِّثُنِي، انْقَضَتِ الْهِجْرَةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حَاجَتُكَ خَيْرٌ مِنْ حَوَائِجِهِمْ، لاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْعَدُوُّ».

(*) وفي رواية: «لاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٠ (٢٢٦٨٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، عن عَطاء الخُراساني. و«ابن حِبَّان» (٤٨٦٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني عَبد الله بن العَلاء بن زَبْر، عن بُسْر بن عُبيد الله.

كلاهما (عَطاء الخُراساني، وبُسْر بن عُبيد الله) عن عَبد الله بن مُحَيريز، فذكره(٣).

- في رواية بُسر: عن عَبد الله بن مُحَيريز، عن عَبد الله بن وَقدان القُرشي، وكان مُسترضعًا في بني سَعد بن بَكر، وكان يُقال له: عَبد الله بن السَّعدي.

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن السعدي، واسمُه عَمرو، وقيل: قدامة، وقيل: عَبد الله بن وقدان بن عَبد شمس بن عَبد وُد بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي، القُرشِي، العامريُّ، كنيته أَبو محمد، وقِيلَ له: السعدِي، لأَنه كان مُستَرضعًا في بني سَعد، له صحبةٌ، سكن الأُردن من أرض الشام، وَقَال بعضُهم: ابن الساعدي «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢٤.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٨٧٧٨)، وأطراف المسند (٣١٧٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥١، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٤٢٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٦٨٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٢٠)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٤٣٥)، والبيهقي ٩/ ١٧.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هذا هو عَبد الله بن السَّعدي بن وَقدان بن عَبد شَمس بن عَبد وُدٍّ، وأُمه: ابنة الحَجاج بن عامر بن سَعد بن سَهم، مات في خلافة عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عنه.

● أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٨٦٥٧) قال: أَخبَرَني شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، وأَحمد بن يوسُف، قالا: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثني الوَليد بن سُليمان، قال: حَدثني بُسر بن عُبيد الله، عن عَبد الله بن مُحَيريز، عن عَبد الله بن السَّعدي، عن مُحمد بن حَبيب المِصري، قال:

«أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي نَفَرٍ، كُلُّنَا ذُو حَاجَةٍ، فَتَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَضَى اللهُ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا شَاءَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا حَاجَتُكَ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِكَ يَقُولُونَ: قَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ (قَالَ شُعَيبٌ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ حَاجَتُكَ مِنْ خَيْرِ حَاجَاتِهِمْ)، قَالَ: لاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ».

زاد فيه: «عن مُحمد بن حَبيب المِصري»[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: مُحمد بن حَبيب هذا لا أعرفُه.

---

(١) المسند الجامع (١١٣٥٢)، وتحفة الأشراف (١١٢٢٣).

والحديث؛ أَخرجه من هذا الوجه؛ ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٣٦).

ـ قال ابن مَنْدَه: لا يُعرف مُحمد بن حَبيب في الشَّاميين، ولا المِصْرِيين، إِلا مُحمد بن حَبيب يَروِي عن أَبي رَزين العُقَيلي، والله أَعلم. «أسد الغابة» ٥/ ٨١(٤٧١٨).

ـ وقال المِزِّي: لم يذكر «مُحمد بن حَبيب» غير الوَليد بن سُليمان بن أَبي السَّائِب، وهو وَهْمٌ، قال أَبو الحَسن بن جوصا: سَمِعْتُ مُحمد بن عَوف يقول: لم يقل أحدٌ، في هذا الحديث: «عن مُحمد بن حَبيب» غير أَبِي الـمُغيرة، ولم يصنع شيئًا، شُبِّهَ عليه. قال: وسَمِعْتُ أَبا زُرعَة، ومحمودًا ـ يَعني ابن خالد ـ ينكران ذِكْرَ «مُحمد بن حَبيب» في هذا الحديث. وقال محمود: لعله اسم رجل، سَمِعَ في كتاب أَبِي الـمُغيرة، فشبه عليه. وقال أَبو زُرعَة: الحديث صحيح مثبت عن عَبد الله بن السَّعدي، كذا رواه الثقات الأثبات، منهم: مالك بن يُخَامِر، وأَبو إِدريس الخَولاني، وعَبد الله بن مُحَيريز، وغيرهم، ومُحمد بن حَبيب زيادة لا أَصل له.

قال المِزِّي: هكذا قالا، ونسبة الوَهْم في ذلك إِلى أَبِي الـمُغيرة لا يستقيم، مع متابعة نُعيم بن حَماد له، وإِنما نسبة ذلك إِلى الوَليد بن سُليمان بن أَبي السَّائِب، أَولى، والله أَعلم. «تحفة الأشراف» (٨٩٧٥).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عَبد الله بن يوسف: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثنا عَطاء الخُراساني، عن ابن مُحَيريز، عن عَبد الله بن السَّعدي، من بني مالك بن حِسل؛ أَنه قَدِم في أُناس عَلى النَّبي ﷺ، فقالوا: احفَظ رَواحِلَنا حَتى نَقضي حاجَتَنا، وكان أَصغَرَهُم، فأَتَيتُه، فقال: لا تَنقَطِع الهِجرة ما قوتِل الكُفار.

وقال عَبد القُدوس أَبو الـمُغيرة: حَدثنا الوَليد بن سُليمان بن أَبي السَّائب، قال: حَدثني بُسر بن عُبيد الله، عن عَبد الله بن مُحَيريز، عن عَبد الله بن السَّعدي، عن مُحمد بن حَبيب المِصري، قال: أَتَينا النَّبي، عَلَيه الصَّلاة والسَّلام، في نَفَر أَربَعة، أَو خَمسة، ولَم يَقُل أَصغَرَهُم.... نحوه.

وقال الحُمَيدي: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني عَبد الله بن العَلاء، عن بُسر بن عُبيد الله، عن أَبي إِدريس، عن عَبد الله بن السَّعدي، قال: وفَدت إِلى النَّبي ﷺ في نَفَر سَبعة، أَو ثَمانيةٍ.

وقال إِبراهيم بن عَبد الله بن العَلاء: حَدثنا أَبي، قال: حَدثني بُسر، عن أَبي إِدريس، عن حَسان بن الضَّمري، عن عَبد الله بن السَّعدي، قال: وفَدنا سَبعَةً، أَو ثَمانِيَةً.... نحوه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٧.

* * *

٥٣٦٠- عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ الله الضَّمْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: «وَفَدْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَدَخَلَ أَصْحَابِي، فَقَضَى حَاجَتَهُمْ، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولاً، فَقَالَ: حَاجَتُكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ»(١).

(*) وفي رواية: «وَفَدْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي نَفَرٍ، كُلُّنَا يَطْلُبُ حَاجَةً، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولاً عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي تَرَكْتُ مَنْ

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ١٤٧.

خَلْفِي، وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، قَالَ: لَنْ تَنْقَطِعَ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ»[1].

أَخرجه النَّسائي ٧/ ١٤٧، وفي «الكبرى» (٧٧٤٨ و٨٦٥٥) قال: أَخبَرنا محمود بن خالد، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد. وفي «الكبرى» (٨٦٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة.

كلاهما (مَروان بن مُحمد، وعَمرو بن أَبي سَلَمة) عن عَبد الله بن العَلاء بن زَبْر، قال: حَدثني بُسْر بن عُبيد الله، عن أَبي إِدريس الخَولاني، عن حَسان بن عَبد الله الضَّمْري، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٨٦٥٥): حَسان بن عَبد الله الضَّمْري ليس بالمشهور.

• أَخرجه النَّسائي ٧/ ١٤٦، وفي «الكبرى» (٧٧٤٧ و٨٦٥٤) قال: أَخبَرنا عيسى بن مُساوِر، قال: حَدثنا الوَليد، عن عَبد الله بن العَلاء بن زَبر، عن بُسر بن عُبيد الله، عن أَبي إِدريس الخَولاني، عن عَبد الله بن وَقدان السَّعدي، قال:

«وَفَدْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي وَفْدٍ، كُلُّنَا يَطْلُبُ حَاجَةً، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولاً عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي تَرَكْتُ مَنْ خَلْفِي، وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، قَالَ: لاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ»[2].

ليس فيه: «حَسان بن عَبد الله»[3].

***

٥٣٦١- عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، عَنِ ابْنِ السَّعْدِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا دَامَ الْعَدُوُّ يُقَاتِلُ».

---

(١) اللفظ للنسائي (٨٦٥٦).

(٢) اللفظ للنسائي ٧/ ١٤٦.

(٣) المسند الجامع (٨٧٧٩)، وتحفة الأشراف (٣١٧٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٨).

فَقَالَ مُعَاوِيَةُ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الْهِجْرَةَ خَصْلَتَانِ، إِحْدَاهُمَا أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ، وَالأُخْرَى أَنْ تُهَاجِرَ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَلاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا تُقُبِّلَتِ التَّوْبَةُ، وَلاَ تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الـمَغْرِبِ، فَإِذَا طَلَعَتْ طُبِعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ، وَكُفِيَ النَّاسُ الْعَمَلَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٢(١٦٧١) قال: حَدثنا الحَكم بن نافع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن ضَمضَم بن زُرعَة، عن شُريح بن عُبيد، يَرُدُّه إِلَى مالك بن يُخَامِر، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٨٧٨٠)، وأطراف المسند (٥٨٨٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٢٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٦٤٩)، من حديث الأربعة.

ـ وأَخرجه الطَّبراني ١٩/ (٨٩٥)، والبيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٦٨٢٠)، من حديث الثلاثة، ليس فيه حديث ابن السَّعدي.

ـ وأَخرجه البَزَّار (١٠٥٤) من حديث عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وحده.

## ٣٣٨ـ عَبد الله بن سَلاَمٍ الإِسرائِيليُّ[١]

٥٣٦٢- عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ سَمِعَ الْقَوْمَ وَهُمْ يَقُولُونَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِيمَانٌ بِالله وَرَسُولِهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ الله، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ، ثُمَّ سَمِعَ نِدَاءً فِي الْوَادِي يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَأَنَا أَشْهَدُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ يَشْهَدُ بِهَا أَحَدٌ إِلاَّ بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ»[٢].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، سَمِعَ رَجُلاً فِي الْوَادِي يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَأَنَا أَشْهَدُ، لاَ يَشْهَدَ بِهَا أَحَدٌ إِلاَّ بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٥١(٢٤١٩١) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف (قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وسَمِعتُه أَنا من هارون). و«النَّسائي» في «الكبرى» (٩٧٨٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَصبَغ بن فَرَج. و«ابن حِبَّان» (٤٥٩٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

ثلاثتهم (هارون بن مَعروف، وأَصبَغ بن فَرَج، وحَرمَلة بن يَحيى) عن عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارث، عن سَعيد بن أَبي هِلال، أَن يَحيى بن عَبد الرَّحمَن حَدَّثه، عن عَون بن عَبد الله، عن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، فذكره[٤].

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن سَلاَم بن الحارث، الخزرجي، له صُحبة، ويُكنى أَبا يوسف. «الجرح والتعديل» ٥/ ٦٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٥٨٨٣)، وتحفة الأشراف (٥٣٣٧)، وأطراف المسند (٣١٨٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٥٩ و٥/ ٢٧٨.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٤٩٥٢).

- في رواية حَرمَلة: «يَحيى بن عَبد الله بن سالم»، بَدَل «يَحيى بن عَبد الرَّحمَن»[1].

***

٥٣٦٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ: «قُلْتُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ: إِنَّا نَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ: فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، فَيَسْأَلُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، شَيْئًا، إِلاَّ أَعْطَاهُ مَا سَأَلَهُ، فَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: بَعْضُ سَاعَةٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: سَأَلْتُهُ؛ أَيَّةَ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: آخِرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ، فَقُلْتُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِسَاعَةِ صَلاَةٍ، فَقَالَ: بَلَى، إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ فِي صَلاَةٍ إِذَا صَلَّى، ثُمَّ قَعَدَ فِي مُصَلاَّهُ، لاَ يَحْبِسُهُ إِلاَّ انْتِظَارُ الصَّلاَةِ[2].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ: فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلاَّ قَضَى لَهُ حَاجَتَهُ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَأَشَارَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَوْ بَعْضَ سَاعَةٍ. فَقُلْتُ: صَدَقْتَ، أَوْ بَعْضَ سَاعَةٍ».

قُلْتُ: أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: هِيَ آخِرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ، قُلْتُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ سَاعَةَ صَلاَةٍ. قَالَ: بَلَى، إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَلَّى ثُمَّ جَلَسَ، لاَ يَحْبِسُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ، فَهُوَ فِي صَلاَةٍ[3].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٥١(٢٤١٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث. و«ابن ماجة» (١١٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك.

---

(١) وكذلك أَخرجه ابن عساكر، من طريق حرملة، وفيه: «يَحيى بن عَبد الله». «تاريخ دمشق» ٤٧/ ٦٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (عَبد الله بن الحارث، وابن أَبي فُدَيك) عن الضَّحاك بن عُثمان، عن أَبي النَّضر، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥٧٩) عن ابن جُريج، قال: حَدثني موسى بن عُقبة، أَنه سَمِع أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف يقول: سَمعت عَبد الله بن سَلام يقول: النَّهار اثنَتا عَشرة ساعة، والساعة الَّتي يُذكَر فيها مِن يَوم الجُمُعة ما يُذكَر، آخِر ساعات النَّهار.

قال: وحَدثني موسى أَيضًا قال: قال رَجُل لِرَجُلٍ: كَيف زَعَموا أَنَّها هي، والإِنسان لا يُصَلِّي فيها؟ فقال الآخَر: إِن أَبا هُريرة كان يقول: لا يَزال الإِنسان في صَلاة ما لَم يَقُم مِن مُصَلاَّه، أَو يُحدث. «مَوقوفٌ».

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ أَبُوهُرَيْرَة يُحَدِّثُنَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً... الْحَدِيثَ، وَفِيهِ قَوْلُ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ لأَبِي سَلَمَةَ: أَوَ لَمْ تَعْلَمْ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مُنْتَظِرُ الصَّلاَةِ فِي صَلاَةٍ...» الحَديث.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي سَعيد الخُدْرِي، رَضي الله تعالى عنه.

وفي مسند أَبي هُريرة، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

٥٣٦٤- عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَقَالَ: مَا عَلَى أَحَدِكُمْ لَوِ اشْتَرَى ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ جُمُعَتِهِ، سِوَى ثَوْبِ مِهْنَتِهِ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٤٩٩). وابن ماجة (١٠٩٥م).

---

(١) المسند الجامع (٥٨٨٤)، وتحفة الأشراف (٥٣٤٢)، وأطراف المسند (٣١٨١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٩٨٨).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

كلاهما (عَبد، وابن ماجة) عن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر ـ وفي رواية ابن ماجة، قَال أَبو بَكر، حَدثنا شَيخ لنا ـ عن عَبد الحميد بن جَعفر، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، فذكره[1].

• أَخرجه ابن ماجة (١٠٩٥) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى. و«أَبو داوُد» (١٠٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح.

كلاهما (حَرمَلة بن يَحيى، أَحمد بن صالح) عن عَبد الله بن وهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، عن يَزيد بن أَبي حَبيب، عن موسى بن سَعيد، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبان، عن عَبد الله بن سَلامٍ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، عَلَى المِنْبَرِ، فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ: مَا عَلَى أَحَدِكُمْ لَوِ اشْتَرَى ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الجُمُعَةِ، سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ»[2].

ليس فيه: «يُوسُف»[3].

ـ في رواية أَبي داوُد: «مُوسى بن سَعد»[4].

ـ قال أَبو داوُد: ورواه وَهب بن جَرير، عن أَبيه، عن يَحيى بن أَيوب، عن يَزيد بن أَبي حبيب، عن مُوسى بن سَعد، عن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، عن النَّبي ﷺ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣٢٩) عن مَعمَر، عن إِسماعيل بن أُمَية. وفي (٥٣٣٠) عن الثَّوري، عن يَحيى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٠٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، أَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري حَدَّثه.

---

(١) المسند الجامع (٥٨٨٥)، وتحفة الأشراف (٥٣٣٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٩٥٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢١٦٨)، وتحفة الأشراف (١١٨٥٥).
وأَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٤٢ من طريق أَبي داوُد.

(٤) قال المِزِّي: موسى بن سَعد بن زيد بن ثابت، الأَنصاري، المدني، وَقال عَبد الرزَّاق: موسى بن سَعيد. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٦٨.

كلاهما (إِسماعيل بن أُمَية، ويَحيى بن سَعيد) عن مُحمد بن يَحيى بن حَبان؛ أَن النَّبي ﷺ قال:

«أَمَا يَتَّخِذُ أَحَدُكُمْ ثَوْبَيْنَ لِيَوْمِ جُمُعَتِهِ، سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ».

قَالَ: وَكَانُوا يَلْبَسُونَ النُّمُرَ.

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَلاَمٍ: فَبِعْتُ نَمِرَةً كَانَتْ لِي، وَاشْتَرَيْتُ مُعَقَّدَةً، يَعنِي ثِيَابَ الْبَحْرَيْنِ[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ الْجَمَاعَةَ، وَعَلَى أَحَدِهِمُ النَّمِرَةُ وَالنَّمِرَتَانِ، كَانَ يَعْقِدُهُمَا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا عَلَى أَحَدِكُمْ، أَوْ مَا عَلَيْكُمْ، إِذَا وَجَدَ، أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنَ لِيَوْمِ جُمُعَتِهِ، سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا عَلَى أَحَدِكُم، إِنْ وَجَدَ، أَوْ مَا عَلَى أَحَدِكُمْ، إِنْ وَجَدْتُمْ، أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ»[3].

«مُرسَلٌ»، ليس فيه «عَبد الله بن سَلاَم»، ولا «يُوسُف».

• وأَخرجه مالِك[4] (٢٩٢)، عن يَحيى بن سَعيدٍ؛ أَنه بَلَغَه، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«مَا عَلَى أَحَدِكُمْ لَوِ اتَّخَذَ ثَوْبَيْنِ لِجُمُعَتِهِ سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدارقُطني، وسُئِل عن حَديث أَبي صِرمة، عن النَّبي ﷺ، قال: ما على أَحَدِكُم إِذا كانَت له سَعة أَن يَتَّخِذ ثَوبَين لِجُمُعَتِه سِوى ثَوبَي مِهنَتِه.

فقال: يَرويه الدَّراوَردي عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن لُؤلُؤَة، عَن أَبي صِرمَة.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٥٣٢٩).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٥٣٣٠).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للمُوطأ (٤٦٥)، وسُويد بن سَعيد (١٤٧).

ورواه ابن عُيينة، وابن الـمُبارك، وأَبو مُعاوية، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد، أنه بَلَغَهُ: أَنَّ رَسُول الله ﷺ، قال.

والدَّراوَردي جَوَّد إِسنادَه. «العِلل» (١١٩٦).

* * *

٥٣٦٥- عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بكُورِهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٥٠٠) قال: حَدثنا عَمار أَبو ياسر، قال: حَدثنا هِشام بن زِياد، أَبو المِقدام، قال: حَدثني أَبِي، عن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، فذكره[1].

**- فوائد:**

- أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ١٤٤، في ترجمة عَمار بن هارون، أَبِي ياسر الـمُسْتَمْلِي، وقال: وهذه الأَحاديث التي رواها عَمار، في: بارِك لأُمتي، كلها غير محفوظة، ولاَ يرويها غيره.

* * *

● حَدِيثُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخَذَ تَمْرَةً فَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند يُوسُف بن عَبدِ الله بن سَلاَمٍ، رضي الله تعالى عنه.

* * *

(١) المقصد العلي (٦٥٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٦١، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧١٦)، والمطالب العالية (١٣٥٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٩٥٠).

٥٣٦٦- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ:

«لَـمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَدِينَةَ، انْجَفَلَ النَّاسُ قِبَلَهُ، وَقِيلَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَدِمَ رَسُولُ اللهِ، قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ـ ثَلاَثًا ـ فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لأَنْظُرَ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ، أَنْ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٤٨(٢٥٨٩٨) و٨/ ٤٣٦(٢٦٢٥٤) و١٤/ ٩٥ (٣٦٩٩٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٥/ ٤٥١(٢٤١٩٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٢٤١٩٣) قال: وحَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«عَبد بن حُميد» (٤٩٦) قال: حَدثني سَعيد بن عامر. و«الدَّارِمي» (١٥٨١ و٢٧٩٦) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر. و«ابن ماجة» (١٣٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وابن أَبي عَدِي، وعَبد الوَهَّاب، ومُحمد بن جَعفر. وفي (٣٢٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (٢٤٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ومُحمد بن جَعفر، وابن أَبي عَدِي، ويَحيى بن سَعيد.

ستتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ويَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر، وسَعيد بن عامر، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي) عن عَوف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي، عن زُرارة بن أَوفَى، فذكره(٢).

**ـ فوائد:**

ـ قال ابنُ أَبي حاتم: سَمعتُ أَبي، وسُئل: هل سَمِع زُرارة من عَبد الله بن سلام؟ قال ما أُراه، ولكن يدخُلُ في الـمُسند. «المراسيل» (٢٢١).

***

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٥٨٩١)، وتحفة الأشراف (٥٣٣١)، وأطراف المسند (٣١٧٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٩٦٨)، والبَيهَقي ٢/ ٥٠٢، والبَغَوي (٩٢٦).

٥٣٦٧- عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ، يُكْثِرُ أَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٨٣٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيى الحَرَّاني، قال: حَدثني مُحمد، يَعني ابن سَلَمة، عن مُحمد بن إِسحاق، عن يَعقوب بن عُتبة، عن عُمر بن عَبد العَزيز، عن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، فذكره[1].

* * *

٥٣٦٨- عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٥٠١) قال: حَدثنا أَبو ياسر عَمار، قال: حَدثنا أَبو المِقدام، هِشام بن زِياد، قال: حَدثني أَبِي، عن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٠٧، في ترجمة هِشام بن زِياد، وقال: ولهشام غير ما ذكرتُ، وأَحاديثه يشبه بعضُها بعضًا، والضعف بَيِّنٌ على رواياته.

* * *

٥٣٦٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ:

«قَعَدْنَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَتَذَاكَرْنَا، فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى الله، تَعَالَى، لَعَمِلْنَاهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿سَبَّحَ لله مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ عَبْدُ الله: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا».

---

(١) المسند الجامع (٥٨٩٢)، وتحفة الأشراف (٥٣٣٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٣٢١.

(٢) المقصد العلي (٣٧)، ومجمع الزوائد ١/ ٩١، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٥١)، والمطالب العالية (٢٩٠٤).

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلاَمٍ، قَالَ يَحيى: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحيى، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الأَوْزَاعِيُّ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدٌ[١].

(*) وفي رواية: «جَلَسْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ الله ﷺ فَيَسْأَلَهُ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى الله، قَالَ: فَهِبْنَا أَنْ يَسْأَلَهُ مِنَّا أَحَدٌ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، يُفْرِدُنَا رَجُلاً رَجُلاً، يَتَخَطَّى غَيْرَنَا، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ، أَوْمَأَ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ: لأَي شَيْءٍ أَرْسَلَ إِلَيْنَا؟ فَفَزِعْنَا أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِينَا، قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ: ﴿سَبَّحَ لله مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ﴾ قَالَ: فَقَرَأَ مِنْ فَاتِحَتِهَا إِلَى خَاتِمَتِهَا».

ثُمَّ قَرَأَ يَحيى مِنْ فَاتِحَتِهَا إِلَى خَاتِمَتِهَا، ثُمَّ قَرَأَ الأَوْزَاعِيُّ مِنْ فَاتِحَتِهَا إِلَى خَاتِمَتِهَا، وَقَرَأَهَا الْوَلِيدُ مِنْ فَاتِحَتِهَا إِلَى خَاتِمَتِهَا[٢].

أخرجه الدَّارِمي (٢٥٤٣) قال: أخبَرنا مُحمد بن كَثير. و«التِّرمِذي» (٣٣٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا مُحمد بن كَثير. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٩٩) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة. و«ابن حِبَّان» (٤٥٩٤) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن عاصم الأَنصاري، بِدِمَشق، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

ثلاثتهم (مُحمد بن كَثير، ويَحيى بن حَمزة، والوَليد بن مُسلم) عن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد خُولف مُحمد بن كَثير في إسناد هذا الحديث عن الأَوزاعي، فروى ابنُ المُبارك، عن الأَوزاعي، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، عن هِلال بن

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

أَبي مَيمونة، عن عَطاء بن يَسار، عن عَبد الله بن سَلاَم، أَو عن أَبي سَلَمة، عن عَبد الله بن سَلاَم، ورَوَى الوَليد بن مُسلم، هذا الحديثَ، عن الأَوزاعي، نَحوَ رواية مُحمد بن كَثير.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٥٢(٢٤١٩٧) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عن الأَوزاعي، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة (ح) وعن عَطاء بن يَسار، عن أَبي سَلَمة، عن عَبد الله بن سَلام، قال:

«تَذَاكَرْنَا أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ الله ﷺ فَيَسْأَلَهُ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى الله تَعَالَى؟ فَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنَّا، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً، فَجَمَعَنَا، فَقَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ السُّورَةَ، يَعنِي سُورَةَ الصَّفِّ كُلَّهَا».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٤٥٢(٢٤١٩٨ و٢٤١٩٩) قال: حَدثنا يَعْمَر. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء.

كلاهما (يَعمَر بن بِشر، وعَبد الله) عن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني هِلال بن أَبي مَيمونة، أَن عَطاء بن يَسار حَدثهُ، أَن عَبد الله بن سَلام حَدثهُ، أَو قال[1]: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عن عَبد الله بن سَلام، قال:

«تَذَاكَرْنَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا: أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ الله ﷺ، فَيَسْأَلَهُ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى الله، وَهِبْنَا أَنْ يَقُومَ مِنَّا أَحَدٌ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَيْنَا رَجُلاً، رَجُلاً، حَتَّى جَمَعَنَا، فَجَعَلَ بَعْضُنَا يُشِيرُ إِلَى بَعْضٍ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ: ﴿سَبَّحَ لله مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ الله﴾ قَالَ: فَتلاَهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا».

قَالَ: فَتلاَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلاَمٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ: فَتلاَهَا عَلَيْنَا عطاء بْنُ يَسار مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ يَحيَى: فَتلاَهَا عَلَيْنَا هِلاَلٌ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا،

---

(١) يَعنِي يَحيى بن أَبي كَثير.

قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: فَتلاَهَا عَلَيْنَا يَحيى مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا[(١)][(٢)].

* * *

٥٣٧٠- عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٤٩٥) قال: حَدثنا أَبو ياسر عَمار، قال: حَدثنا هِشام أَبو المِقدام، قال: حَدثني أَبي، عن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، فذكره[(٣)].

* * *

٥٣٧١- عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يوم الْقِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَمُشَفَّعٍ، بِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ، تَحْتِي آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ»[(٤)].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٤٩٣). وابن حِبَّان (٦٤٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان الكِلابي، قال: حَدثنا مُوسى بن أَعْيَن، عن مَعمَر بن راشد، عن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقوب، عن بِشر بن شَغَاف، فذكره[(٥)].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٨٩٠)، وتحفة الأشراف (٥٣٤٠)، وأطراف المسند (٣١٧٩)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٨٦١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٩٨٩)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٩ و١٦٠.
والحديث أَخرجه من طريق هِلال بن أَبي مَيمونة؛ الطَّبراني (١٤٩٩٠).

(٣) المقصد العلي (٩٢٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٠، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٣٩٩)، والمطالب العالية (٢٠٨٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٩٥١).

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

(٥) المقصد العلي (١٢٥٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٥٤، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٣٦٢).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٧٩٣)، والطَّبراني (١٤٩٨٢).

• حَدِيثُ حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ بَنِي فُلاَنٍ أَسْلَمُوا، لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ، وَإِنَّهُمْ قَدْ جَاعُوا، فَأَخَافُ أَنْ يَرْتَدُّوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ عِنْدَهُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا، لِشَيْءٍ قَدْ سَمَّاهُ، أُرَاهُ قَالَ: ثَلاَثُمِئَةِ دِينَارٍ، بِسِعْرِ كَذَا وَكَذَا، مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلاَنٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بِسِعْرِ كَذَا وَكَذَا، إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا، وَلَيْسَ مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلاَنٍ».

سلف في مسند زَيد بن سَعْنَة، رَضي الله تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ:

«لَـمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُسْلِمَ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَائِلُكَ، فَقَالَ: سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

سلف في مسند أَنس بن مالك، رَضي الله عَنه.

***

٥٣٧٢- عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي الـمَسْجِدِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فِي وَجْهِهِ أَثَرٌ مِنْ خُشُوعٍ، فَدَخَلَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَوْجَزَ فِيهِمَا، فَقَالَ الْقَوْمُ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا خَرَجَ اتَّبَعْتُهُ حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ، فَحَدَّثْتُهُ، فَلَمَّا اسْتَأْنَسَ، قُلْتُ لَهُ: إِنَّ الْقَوْمَ لَـمَّا دَخَلْتَ قَبْلُ الـمَسْجِدَ قَالُوا كَذَا وَكَذَا، قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لاَ يَعْلَمُ، وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ؟

«إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، (قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَذَكَرَ مِنْ خُضْرَتِهَا وَسَعَتِهَا)، وَسْطُهَا عَمُودُ حَدِيدٍ، أَسْفَلُهُ فِي الأَرْضِ، وَأَعْلاَهُ فِي السَّمَاءِ، فِي أَعْلاَهُ عُرْوَةٌ، فَقِيلَ لِيَ: اصْعَدْ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لاَ أَسْتَطِيعُ، فَجَاءَنِي مِنْصَفٌ، (قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: هُوَ الْوَصِيفُ)، فَرَفَعَ ثِيَابِي

مِنْ خَلْفِي، فَقَالَ: اصْعَدْ عَلَيْهِ، فَصَعِدْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَالَ: اسْتَمْسِكْ بِالْعُرْوَةِ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَّا الرَّوْضَةُ فَرَوْضَةُ الإِسْلاَمِ، وَأَمَّا الْعَمُودُ فَعَمُودُ الإِسْلاَمِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَهِيَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، أَنْتَ عَلَى الإِسْلاَمِ حَتَّى تَمُوتَ».

قَالَ: وَهُوَ عَبْدُ الله بْنُ سَلاَمٍ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ؛ قَالَ: كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ، فَمَرَّ عَبْدُ الله بْنُ سَلاَمٍ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا وَكَذَا، قَالَ: سُبْحَانَ الله، مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ، إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّمَا عَمُودٌ وُضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، فَنُصِبَ فِيهَا، وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ، وَفِي أَسْفَلِهَا مِنْصَفٌ، (وَالمِنْصَفُ: الوَصِيفُ)، فَقِيلَ: ارْقَهْ، فَرَقِيتُهُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالعُرْوَةِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَمُوتُ عَبْدُ الله وَهُوَ آخِذٌ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٥٢(٢٤١٩٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عَون. و«البُخاري» ٥/ ٤٦(٣٨١٣) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَزهَر السَّمان، عن ابن عَون. وفي ٥/ ٤٧(٣٨١٣م) قال: وقال لي خَليفة: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ٩/ ٤٦ (٧٠١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الجُعْفي، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد. و٩/ ٤٧ (٧٠١٤) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَزهَر، عن ابن عَون (ح) وحَدثني خَليفة، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثنا ابن عَون. و«مُسلم» ٧/ ١٦٠ (٦٤٦٤) قال حَدثنا مُحمد بن المُثنى العَنَزي، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون. وفي ٧/ ١٦١ (٦٤٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن عَباد بن جَبلَة بن أَبي رَوَّاد، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاريِّ (٧٠١٠).

كلاهما (عَبد الله بن عَون، وقُرَّة بن خالد) عن مُحمد بن سِيرِين، عن قَيس بن عُبَاد، فذكره[1].

***

٥٣٧٣- عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ: قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ إِلَى أَشْيَخَةٍ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصًا لَهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، فَقَامَ خَلْفَ سَارِيَةٍ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: الْجَنَّةُ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يُدْخِلُهَا مَنْ يَشَاءُ؛

«وَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ رُؤْيَا، رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلاً أَتَانِي، فَقَالَ: انْطَلِقْ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَسَلَكَ بِي مَنْهَجًا عَظِيمًا، فَعَرَضَتْ لِي طَرِيقٌ عَنْ يَسَارِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْلُكَهَا، فَقَالَ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا، ثُمَّ عَرَضَتْ لِي طَرِيقٌ عَنْ يَمِينِي، فَسَلَكْتُهَا، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ زَلِقٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَزَجَلَ بِي، فَإِذَا أَنَا عَلَى ذُرْوَتِهِ، فَلَمْ أَتَقَارَّ وَلَمْ أَتَمَاسَكْ، فَإِذَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ، فِي ذُرْوَتِهِ حَلْقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَلَ بِي، حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَالَ: اسْتَمْسِكْ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَضَرَبَ الْعَمُودَ بِرِجْلِهِ، فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: رَأَيْتَ خَيْرًا، أَمَّا الـمَنْهَجُ الْعَظِيمُ فَالـمَحْشَرُ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَسَارِكَ، فَطَرِيقُ أَهْلِ النَّارِ، وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَمِينِكَ، فَطَرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الْجَبَلُ الزَّلِقُ فَمَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ الَّتِي اسْتَمْسَكْتَ بِهَا، فَعُرْوَةُ الإِسْلاَمِ، فَاسْتَمْسِكْ بِهَا حَتَّى تَمُوتَ.

قَالَ: فَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

---

(١) المسند الجامع (٥٨٨٨)، وتحفة الأشراف (٥٣٣٢)، وأطراف المسند (٣١٧٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٤٩٧١ و١٤٩٧٢)، والبيهقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٤٦١ و٧/ ٢٨، والبَغَوي (٣٢٨٩).

قَالَ: وَإِذَا هُوَ عَبْدُ الله بْنُ سَلاَمٍ[1].

(*) وفي رواية: عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلْقَةٍ فِي مَسْجِدِ الـمَدِينَةِ، قَالَ: وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَهُوَ عَبْدُ الله بْنُ سَلاَمٍ، قَالَ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا، قَالَ: فَلَمَّا قَامَ، قَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، قَالَ: فَقُلْتُ: وَالله، لأَتْبَعَنَّهُ فَلأَعْلَمَنَّ مَكَانَ بَيْتِهِ، قَالَ: فَتَبِعْتُهُ، فَانْطَلَقَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الـمَدِينَةِ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ لَكَ لَـمَّا قُمْتَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ، قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَأُحَدِّثُكَ مِمَّ قَالُوا ذَاكَ؛

«إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ، إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: قُمْ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ: فَإِذَا أَنَا بِجَوَادَّ عَنْ شِمَالِي، قَالَ: فَأَخَذْتُ لآخُذَ فِيهَا، فَقَالَ لِي: لاَ تَأْخُذْ فِيهَا، فَإِنَّهَا طُرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ، قَالَ: فَإِذَا جَوَادُّ مَنْهَجٌ عَلَى يَمِينِي، فَقَالَ لِي: خُذْ هَا هُنَا، فَأَتَى بِي جَبَلاً، فَقَالَ لِيَ: اصْعَدْ، قَالَ: فَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ خَرَرْتُ عَلَى اسْتِي، قَالَ: حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَارًا، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، حَتَّى أَتَى بِي عَمُودًا، رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَسْفَلُهُ فِي الأَرْضِ، فِي أَعْلاَهُ حَلْقَةٌ، فَقَالَ لِيَ: اصْعَدْ فَوْقَ هَذَا، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَصْعَدُ هَذَا؟ وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي، فَزَجَلَ بِي، قَالَ: فَإِذَا أَنَا مُتَعَلِّقٌ بِالْحَلْقَةِ، قَالَ: ثُمَّ ضَرَبَ الْعَمُودَ فَخَرَّ، قَالَ: وَبَقِيتُ مُتَعَلِّقًا بِالْحَلْقَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ، فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ، قَالَ: وَأَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِكَ، فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَأَمَّا الْجَبَلُ فَهُوَ مَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ، وَلَنْ تَنَالَهُ، وَأَمَّا

---

(١) اللفظ لأحمد.

الْعَمُودُ فَهُوَ عَمُودُ الإِسْلاَمِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَهِيَ عُرْوَةُ الإِسْلاَمِ، وَلَنْ تَزَالَ مُتَمَسِّكًا بِهَا حَتَّى تَمُوتَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٦٦(٣١١٢٧) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عاصم ابن بَهدَلة، عن الـمُسيَّب بن رافع. و«أَحمد» ٥/ ٤٥٢(٢٤٢٠٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عاصم ابن بَهدَلة، عن الـمُسيَّب بن رافع. و«عَبد بن حُميد» (٤٩٧) قال: حَدثني الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عاصم ابن بَهدَلة، عن الـمُسيَّب بن رافع. و«مُسلم» ٧/ ١٦١(٦٤٦٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لقُتيبة، قال: حَدثنا جَرير، عن الأَعمش، عن سُليمان بن مُسهِر. و«ابن ماجة» (٣٩٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى الأَشيَب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عاصم بن بَهدَلة، عن الـمُسيَّب بن رافع. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٧٥٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عاصم بن بَهدَلة، عن الـمُسيَّب بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٧١٦٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عن الأَعمش، عن سُليمان بن مُسهِر.

كلاهما (الـمُسيَّب بن رافع، وسُليمان بن مُسهِر) عن خَرَشَة بن الحُر، فذكره[2].

- في رواية ابن حِبَّان: «فزَحَلَ»، قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: الصواب: «فزَجَلَ»، والسَّماع «فزَحَلَ» بالحاء.

* * *

٥٣٧٤- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ خُنَيْسٍ الْغِفَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ: «مَا بَيْنَ كَذَا وَأُحُدٍ حَرَامٌ، حَرَّمَهُ رَسُولُ الله ﷺ، مَا كُنْتُ لأَقْطَعَ بِهِ شَجَرَةً، وَلاَ أَقْتُلَ بِهِ طَائِرًا».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٥٨٨٩)، وتحفة الأشراف (٥٣٣٠)، وأطراف المسند (٣١٧٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٤٩٧٦ و١٤٩٧٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٤٤٤٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٥٠(٢٤١٨٨) قال: حَدثنا حُسين، يَعني ابن مُحمد، قال: حَدثنا الفُضيل، يَعني ابن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي يَحيى، عن عُبيد الله بن خُنَيس الغِفاري، فذكره(١).

***

٥٣٧٥- عَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَيْسَ اسْمِي عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلاَمٍ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلاَمٍ»(٢).

(*) وفي رواية: عَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ: لَـمَّا أُرِيدَ قَتْلُ عُثْمَانَ، جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ فِي نَصْرِكَ، قَالَ: اخْرُجْ إِلَى النَّاسِ فَاطْرُدْهُمْ عَنِّي، فَإِنَّكَ خَارِجًا خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلاً، فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فُلاَنٌ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ، وَنَزَلَتْ فِيَّ آيَاتٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ، فَنَزَلَتْ فِيَّ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسرائيل عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾، وَنَزَلَ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ إِنَّ للهِ سَيْفًا مَغْمُودًا عَنْكُمْ، وَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ قَدْ جَاوَرَتْكُمْ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، الَّذِي نَزَلَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاللهَ اللهَ فِي هَذَا الرَّجُلِ أَنْ تَقْتُلُوهُ، فَوَاللهِ، لَئِنْ قَتَلْتُمُوهُ، لَتَطْرُدُنَّ جِيرَانَكُمُ الـمَلاَئِكَةَ، وَلَتَسُلُّنَّ سَيْفَ اللهِ الـمَغْمُودَ عَنْكُمْ، فَلاَ يُغْمَدُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالُوا: اقْتُلُوا الْيَهُودِيَّ، وَاقْتُلُوا عُثْمَانَ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٧٦(٢٦٤٢٠). وأَحمد ٥/ ٤٥١(٢٤١٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«عَبد بن حُميد» (٤٩٨) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«ابن

---

(١) المسند الجامع (٥٨٩٥)، وأطراف المسند (٣١٧٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠٣.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٤٩٩١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٣٨٠٣).

ماجة» (٣٧٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«التِّرمِذي» (٣٢٥٦ و٣٨٠٣) قال: حَدثنا علي بن سَعيد الكِندي. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن سَعيد) عن يَحيى بن يَعلَى بن حرملة، أَبي الـمُحَيَّاة، التَّيمي، عن عَبد الملك بن عُمير، قال: حَدثني ابن أَخي عَبد الله بن سَلاَم، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي أيضًا: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رواه شُعيب بن صَفوان، عن عَبد الملك بن عُمير، عن ابن مُحمد بن عَبد الله بن سَلاَم، عن جَدِّه عَبد الله بن سَلاَم.

- وقال أَبو عِيسى التِّرْمِذي أيضًا: هذا حديثٌ غريبٌ، إِنما نعرفُه من حديث عَبد الملك بن عُمير، وقد روى شُعيب بن صَفوان هذا الحديث، عن عَبد الملك بن عُمير، فقال: عُمر بن مُحمد بن عَبد الله بن سَلاَم، عن جَدِّه عَبد الله بن سَلاَم.

***

(١) المسند الجامع (٥٨٩٤)، وتحفة الأشراف (٥٣٤٤ و٥٣٤٥)، وأطراف المسند (٣١٧٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٥٤.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٧٩)، والطَّبراني (١٤٩٤٠ و١٤٩٨١).

## ٣٣٩- عَبد الله بن الشِّخِّيرِ، الحَرَشيُّ، العامِرِيُّ(١)

٥٣٧٦- عَنْ أَبِي العَلاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ؛ «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَتَنَخَّعَ، فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ الْيُسْرَى»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَتَنَخَّعَ، فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ الْيُسْرَى».

زاد خالد في حديثه: وَكَانَ فِي أَرْضٍ جَلَدَةٍ(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ، قَالَ: فَتَنَخَّعَ، فَتَفَلَهُ تَحْتَ نَعْلِهِ الْيُسْرَى، قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُهُ حَكَّهَا بِنَعْلَيْهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي، ثُمَّ تَنَخَّمَ تَحْتَ قَدَمِهِ، ثُمَّ دَلَكَهَا بِنَعْلِهِ، وَهِيَ فِي رِجْلِهِ»(٥).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٠٠ و١٦٨٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن سَعيد الجُريري. و«أَحمد» ٤/ ٢٥(١٦٤١٨ و١٦٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عن سَعيد الجُريري. وفي (١٦٤٢٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن الجُريري. وفي (١٦٤٢٨) قال: حَدثنا علي بن عاصم، أَخبَرني الجُريري. و«مُسلم» ٢/ ٧٧ (١١٧١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا كَهمَس. وفي (١١٧٢) قال: وحَدثني يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، عن الجُريري. و«أَبو داوُد» (٤٨٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عن سَعيد الجُرَيري. و«النَّسائي» ٢/ ٥٢، وفي «الكبرى» (٨٠٨) قال: أَخبَرنا سُويد بن

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن الشخير العامري، والد مُطَرِّف، ويَزيد بَني عَبد الله بن الشخير، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ٧٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٤٢٢).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٨٧٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٦٤٢٨).

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٦٨٧).

نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عن سَعيد الجُريري. و«ابن خُزيمة» (٨٧٨) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا الجُريري (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَة، عن الجُريري (ح) وحَدثنا الصَّنْعاني، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا الجُريري (ح) وحَدثنا أَبو بِشر الواسطي، قال: حَدثنا خالد، عن الجُريري. و«ابن حِبَّان» (٢٢٧٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن الجُريري.

كلاهما (سَعيد الجُريري، وكَهْمَس بن الحَسَن) عَن أَبي العَلاء يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: أَبو العَلاء، هو يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، أَخو مُطَرِّف، نسبوه إِلى جَدِّه.

ـ قال أَبو بَكر: هذا الخبر رواه[1] حَماد بن سَلَمة، عن الجُريري، فقال: عن أَبي العَلاء، عن مُطَرِّف، عن أَبيه.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٥(١٦٤٣٠) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٤٨٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (٨٧٩) قال: حَدثناه يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا العَلاء بن عَبد الجَبار البَصري، والحَجاج بن المِنهال.

أَربعتهم (عَفان بن مُسلم، ومُوسى بن إِسماعيل، والعَلاَء بن عَبد الجَبار، والحَجاج بن المِنهال) عن حَماد بن سَلَمة، عن سَعيد الجُريري، عن أَبي العَلاء بن الشِّخِّير، عن أَخيه مُطَرِّف بن عَبد الله، عَن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي، وَيَبْزُقَ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي، فَبَزَقَ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى».

---

(١) تحرف في طبعة الفحل إلى: «روى هذا الخبر»، وهو على الصواب في النسخة الخطية، الورقة (١٠٠/ أ)، وطبعة الأعظمي.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٤٣٠).

زَادَ الْعَلاَءُ: «ثُمَّ دَلَكَهَا»(١).

زاد فيه: «عن مُطَرِّف»(٢).

* * *

٥٣٧٧- عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ؛ «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ نَعْلٌ مَخْصُوفَةٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢١٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي الصَّيرَفي، قال: حَدثنا عُثمان بن طالوت بن عَباد الجَحدَري، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا كَهمَس بن الحَسن، عَن أَبي العَلاء، عَن أَبيه، فذكره.

* * *

٥٣٧٨- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ، مِنَ الْبُكَاءِ»(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي، وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الرَّحَى، مِنَ الْبُكَاءِ ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ». يَعنِي يَبْكِي(٥).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الـمَسْجِدَ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، وَبِصَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ»(٦).

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٥٨٩٧)، وتحفة الأشراف (٥٣٤٨)، وأطراف المسند (٣١٨٧)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٠٥).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٢٩٥)، وأَبو عَوانة (١٢٠٩ و١٢١٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٧٠٩١)، والبَيهَقي ٢/ ٢٩٣.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٤٢١).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(٥) اللفظ للنَّسائي.

(٦) اللفظ لابن حِبَّان (٦٦٥).

أخرجه أَحمد ٤/ ٢٥(١٦٤٢١) قال: حَدثنا يَزيد. وفي (١٦٤٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٤/ ٢٦(١٦٤٣٥) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (٥١٤) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«أبو داوُد» (٩٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن هارون. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣٢٢) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«النَّسائي» ٣/ ١٣، وفي «الكبرى» (٥٤٩ و١١٣٦ و١١٧٩٩) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله. و«أبو يَعلَى» (١٥٩٩) قال: حَدثنا حَوثَرة. و«ابن خُزيمة» (٩٠٠) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمد العَنبَري، قال: حَدثني أَبِي. و«ابن حِبَّان» (٦٦٥) قال: أَخبَرنا أبو يَعلَى، قال: حَدثنا حَوثَرة بن أَشرَس العَدَوِي. وفي (٧٥٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون.

سبعتهم (يَزيد بن هارون، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَفان بن مُسلم، وسُليمان بن حَرب، وعَبد الله بن الـمُبارك، وحَوْثَرة بن أَشرَس، وعَبد الصَّمد العَنبَري) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت البُناني، عن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[1].

- قال أبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل (١٦٤٢١): لم يقل «من البكاء» إِلاَّ يَزيد بن هارون.

● أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٥٥٠) قال: أَخبَرنا عيسى بن يونُس، عن ضَمرة، عن السَّري بن يَحيى، عن عَبد الكَريم بن راشد، عن ابن الشِّخِّير، عن أَبيه، قال:

«كَانَ يُسمَعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَزِيزٌ بِالدُّعَاءِ، وَهُوَ سَاجِدٌ، كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ».

ولم يُسَمِّ ابنَ الشِّخِّير.

* * *

(١) المسند الجامع (٥٨٩٨)، وتحفة الأشراف (٥٣٤٧)، وأطراف المسند (٣١٨٦).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٥١، والبَغَوي (٧٢٩).

٥٣٧٩- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي قَاعِدًا، أَوْ قَائِمًا، وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾، حَتَّى خَتَمَهَا»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦(١٦٤٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة). و«عَبد بن حُميد» (٥١٥) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١١٦٣١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُصَرِّف بن عَمرو.

كلاهما (عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن مُصَرِّف) عن زَيد بن الحُباب، عن شَدَّاد بن سَعيد، أَبِي طَلحة الرَّاسِبي، قال: حَدثني غَيلان بن جَرير، عن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[(٣)].

***

٥٣٨٠- عَنْ هَانِئِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنْتُ مُسَافِرًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَأْكُلُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ: هَلُمَّ، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: أَتَدْرِي مَا وَضَعَ اللهُ عَنِ الـمُسَافِرِ؟ قُلْتُ: وَمَا وَضَعَ اللهُ عَنِ الـمُسَافِرِ؟ قَالَ: الصَّوْمَ، وَشَطْرَ الصَّلاَةِ»[(٤)].

أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٨٢، وفي «الكبرى» (٢٦٠٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٥٩٠٤)، وتحفة الأشراف (٥٣٤٦)، وأطراف المسند (٣١٨٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٠.

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٢٩٣).

(٤) اللفظ للنسائي ٤/ ١٨٢.

عَبد الكَريم، قال: حَدثنا سَهل بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر، عن هانئ بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٨١، وفي «الكبرى» (٢٦٠٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة. وفي ٤/ ١٨١، وفي «الكبرى» (٢٦٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

كلاهما (قُتيبة بن سَعيد، وأَبو داوُد الطَّيالسي) قالا: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر، عن هانئ بن عَبد الله بن الشِّخير، عن رَجُل مِن بَلحَريش، عن أَبيه، قال:

«كُنَّا نُسَافِرُ مَا شَاءَ اللهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَطْعَمُ، فَقَالَ: هَلُمَّ فَاطْعَمْ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الصِّيَامِ، إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ الـمُسَافِرِ الصَّوْمَ، وَشَطْرَ الصَّلاَةِ» (*)[2].

(*) لفظ قُتيبة: «كُنْتُ مُسَافِرًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنَا صَائِمٌ، وَهُوَ يَأْكُلُ، قَالَ: هَلُمَّ، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: تَعَالَ، أَلَمْ تَعْلَمْ مَا وَضَعَ اللهُ عَنِ الـمُسَافِرِ؟ قُلْتُ: وَمَا وَضَعَ عَنِ الـمُسَافِرِ؟ قَالَ: الصَّوْمَ، وَنِصْفَ الصَّلاَةِ».

ـ في رواية قُتيبة: «هانئ بن الشِّخِّير».

**ـ فوائد:**

ـ قال المِزِّي: الحديث حديث أَبي زُرعة (يَعني عُبيد الله بن عَبد الكَريم)، والصَّواب حذف «عن» (يَعني هانئ بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عن رجل من بالحَريش) من حديث قُتيبة، والطَّرَسوسي (يَعني عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلام) وهانئ هو ابن عَبد الله بن الشِّخّير، أَخو مُطَرِّف، ويَزيد، وقول قُتيبة: «عن هانئ بن الشِّخِّير» ينسُبه إِلى جَدِّه، وسقط ذِكر أَبيه، ولعله: «عن هانئ، رجل من بني الحَريش»، و«عن» مزيدة فيه. «تحفة الأشراف».

---

(١) المسند الجامع (٥٩٠٠)، وتحفة الأشراف (٥٣٥٣).

(٢) اللفظ للنسائي ٤/ ١٨١، لفظ أبي داود.

وأَخرجه ابن الأثير من طريق النَّسائي، وقال: هذا الرجل هو عَبد الله بن الشِّخِّير. «أُسد الغابة» ٦/ ٤١٦.

***

٥٣٨١- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ،

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي صَوْمِ الدَّهْرِ، قَالَ: مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ، أَوْ لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ صَامَ الأَبَدَ، فَلاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ الله ﷺ، أَوْ سُئِلَ نَبِيُّ الله ﷺ، عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ الدَّهْرَ؟ فَقَالَ: لاَ صَامَ، وَلاَ أَفْطَرَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ: لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٧٨(٩٦٤٥) قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد، عن شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٢٤(١٦٤١٣) قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة (ح) وبَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٢٥ (١٦٤١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (١٦٤٢٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (١٦٤٢٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي (١٦٤٢٩) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا سَعيد. و«الدَّارِمي» (١٨٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عن الأَوزاعي. و«ابن ماجة» (١٧٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٤١٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٤٢٩).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٢٠٧ (٢٦٩٦).

سَعيد[1] (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، وأَبو داوُد، قالوا: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٤/ ٢٠٦، وفي «الكبرى» (٢٦٩٥) قال: أَخبَرني عَمرو بن هِشام، قال: حَدثنا مَخلَد، عن الأَوزاعي. وفي ٤/ ٢٠٧، وفي «الكبرى» (٢٦٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (٢١٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، وأَبو داوُد، قالا: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣٥٨٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد، قال: سَمعتُ شُعبة.

أَربعتهم (شُعبة بن الحَجاج، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، وهَمام بن يَحيى، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي) عن قَتادة، عن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[2].

ـ صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (١٦٤١٣)، والنَّسائي ٤/ ٢٠٧.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦(١٦٤٣٢) قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن مُطَرِّف بن الشِّخِّير، عن أَبيه، وكان أَبوه قَد أَتى رَسول الله ﷺ، قال: مَن صام الدَّهر، فلا صام ولا أَفطَر. موقوفٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يعني البخاري) عن هَذا الحَديث، فقُلتُ: حَديث مُطَرِّف، عن عِمران بن حُصين، قيل لِلنَّبي ﷺ: إِن فُلانًا لاَ يُفطِر، قال: لاَ صامَ، ولاَ أَفطَر.

---

(١) تصحف في طبعَتَي الجيل، والرسالة، إِلى «عُبيد الله بن سَعِيدٍ»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (٥٣٥٠)، وطبعة المكنز، والحديث، أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٧٨(٩٦٤٥)، وهو شيخ ابن ماجة، فيه، قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد، وهو: عُبيد بن سعيد بن أَبان بن سَعيد بن العاص، القُرشي، الأُموي، أَبو محمد الكوفي. (تهذيب الكمال ١٩/ ٢٠٥).

(٢) المسند الجامع (٥٨٩٩)، وتحفة الأشراف (٥٣٥٠)، وأطراف المسند (٣١٨٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٢٤٣).

رواه الجُريري، عن يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عن مُطَرِّف، عن عِمران.

وَرواه قَتادة، عن مُطَرِّف، عن أَبيه، أَيُّهما أَصَحُّ؟ فقال: يُحتَمل عَنهما كِلَيهِما. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٠٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه الجُريري، عن أَبي العلاء، عن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عن عِمران بن حُصين، عن النَّبي ﷺ، قال: من صام الأَبد فلا صام، ولاَ أفطر.

قُلتُ: رواه قَتادة، عن مُطَرِّف، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: قَتادة أَحفظُ.

وقال أَبو زُرعَة: ما أَقِفُ من هذا الحديث على شيءٍ، يُحتملُ أَن يكون جميعًا صَحيحين، ومُطَرِّف عن أَبيه ما أَدري كيف هو.

والجُريري بأَخَرَةٍ ساء حِفظُه، وليس هو بذاك الحافِظ. «علل الحديث» (٦٧٩).

***

٥٣٨٢- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَوَامُّ الإِبِلِ نُصِيبُهَا؟ قَالَ: ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، رَهْطٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَجِدُ فِي الطَّرِيقِ هَوَامِيَ مِنَ الإِبِلِ؟ فَقَالَ ﷺ: ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٥(١٦٤٢٣). وابن ماجة (٢٥٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٥٧٥٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤٨٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن الـمُثنى، وعُبيد الله بن سَعيد، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد) عن يَحيى بن سَعيد، عن حُميد الطَّويل، عن الحَسن البَصري، عن مُطَرِّف، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٠٤) عن ابن عُيينة، عن حَبيب بن الشَّهيد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٧٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، عن خالد، قال: حَدثنا الأَشعث.

كلاهما (حَبيب بن الشَّهيد، والأَشعَث بن عَبد الـمَلِك) عن الحَسن البَصري، قال:

«جَاءَ قَوْمٌ إِلَى النبِيِّ ﷺ، فَاسْتَحْمَلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَهُ، فَقَالُوا: أَتَأْذَنُ لَنَا فِي ضَالَّةِ الإِبِلِ؟ قَالَ: ذَاكَ حَرَقُ النَّارِ»، «مُرسَلٌ»[١].

**ـ فوائد:**

ـ رواه سَعيد بن إِياس الجُرَيري، عن مُطَرِّف، عن أَبي مُسلم الجَذْمِي، عن الجارود العَبدي، عن النَّبي ﷺ، وتقدم من قبل.

***

٥٣٨٣- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: السَّيِّدُ اللهُ، قَالَ: أَنْتَ أَفْضَلُهَا فِيهَا قَوْلاً، وَأَعْظَمُهَا فِيهَا طَوْلاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِيَقُلْ أَحَدُكُمْ بِقَوْلِهِ، وَلاَ يَسْتَجْرِهِ الشَّيْطَانُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: أَنْتَ وَالِدُنَا، وَأَنْتَ سَيِّدُنَا، وَأَنْتَ أَطْوَلُ عَلَيْنَا (قَالَ يُونُس:

---

(١) المسند الجامع (٥٩٠١)، وتحفة الأشراف (٥٣٥١)، وأطراف المسند (٣١٨٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٥٤٧)، والبيهقي ٦/ ١٩١، والبَغَوي (٢٢٠٩ و٢٢١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٤١٦).

وَأَنْتَ أَطْوَلُ عَلَيْنَا طَوْلاً) وَأَنْتَ أَفْضَلُنَا عَلَيْنَا فَضْلاً، وَأَنْتَ الْجَفْنَةُ الْغَرَّاءُ، فَقَالَ: قُولُوا قَوْلَكُمْ، وَلاَ يَسْتَجِرَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ: وَلاَ يَسْتَهْوِيَنَّكُمْ»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٤(١٦٤١٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني شُعبة، قال: سَمعتُ قَتادة. وفي ٤/ ٢٥(١٦٤٢٠) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو، وعَبد الصَّمد، قالا: حَدثنا مَهدي، قال: حَدثنا غَيلان. وفي (١٦٤٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة، عن قَتادة. وقال ابن جَعفر: قال: سَمعتُ قَتادة. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٢١١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا أَبو مَسلَمة، عن أَبي نَضرَة. و«أَبو داوُد» (٤٨٠٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا أَبو مَسلَمة، سَعيد بن يَزيد، عن أَبي نَضرَة. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١٠٠٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن قَتادة. وفي (١٠٠٠٤) قال: أَخبَرنا حَرَمي بن يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، عن غَيلان بن جَرير. وفي (١٠٠٠٥) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، عن بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا أَبو مَسلَمة[2]، عن أَبي نَضرَة.

ثلاثتهم (قَتادة، وغَيْلاَن بن جَرير، وأَبو نَضرَة العَبدي) عن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[3].

***

٥٣٨٤- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٤٢٠).

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا أَبو سَلَمة»، وهو سَعِيد بن يزيد بن مَسلَمة، الأَزدي، الطَّاحي، أَبو مَسلَمة، البَصري. «تهذيب الكمال» ١١/ ١١٤.

(٣) المسند الجامع (٥٩٠٢)، وتحفة الأشراف (٥٣٤٩)، وأطراف المسند (٣١٨٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٨٢-١٤٨٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٣١٨.

«انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾، يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ؛ إِلاَّ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ»[1].

(*) وفي رواية: «انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾، وَيَقُولُ: يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي[2]، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ، أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٤(١٦٤١٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام. وفي (١٦٤١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٤/ ٢٦ (١٦٤٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا سَعيد. وفي (١٦٤٣٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان. وفي (١٦٤٣٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي (١٦٤٣٧) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمام. و«عَبد بن حُميد» (٥١٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ٢١١(٧٥٣٠) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد، قال: حَدثنا هَمام. وفي (٧٥٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وقالا جميعًا[4]: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن سَعيد (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (٢٣٤٢ و٣٣٥٤) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٦/ ٢٣٨، وفي «الكبرى» (٦٤٠٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا شُعبة. وفي «الكبرى» (١١٦٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٤١٥).

(٢) تصحف في طبعة ابن عباس، لمسند عبد بن حميد، إلى: «مالي»، بدون تكرار، والـمُثبت عن الطبعات الثلاث: عالم الكتب، وبلنسية، والتركية، ونسخة أيا صوفيا الخطية، الورقة (٧١/ أ).

(٣) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٤) يَعني ابن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار.

حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٧٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وهو غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٣٢٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي.

خمستهم (هِشام الدَّستُوائي، وشُعبة بن الحَجاج، وسَعيد بن أَبي عَرُوبَة، وأَبَان بن يَزيد، وهَمام بن يَحيى) عن قَتادة، عن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[1].

ـ زاد في رواية أَحمد (١٦٤٣٦): «وَكان قَتادة يقول: كُل صَدقة لَم تُقبَض فلَيس بِشَيءٍ».

ـ صَرَّح قَتادة بالسَّماع عند أَحمد (١٦٤٣٣)، وابن حِبَّان (٧٠١)، ثم قد رواه عنه شُعبة.

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٥٣٨٥- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مُثِّلَ ابْنُ آدَمَ، وَإِلَى جَنْبِهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً، إِنْ أَخْطَأَتْهُ الـمَنَايَا، وَقَعَ فِي الْهَرَمِ حَتَّى يَمُوتَ»[2].

أَخرجه التِّرْمِذي (٢١٥٠ و٢٤٥٦) قال: حَدثنا أَبو هُريرة، مُحمد بن فِراس البَصري، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، سَلْم بن قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو العَوام، وهو عِمران القَطان، عن قَتادة، عن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٩٠٤)، وتحفة الأشراف (٥٣٤٦)، وأطراف المسند (٣١٨٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٢٤٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٨١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٨٨)، والبَيهَقي ٤/ ٦١، والبَغَوي (٤٠٥٥).

(٢) لفظ (٢١٥٠).

(٣) المسند الجامع (٥٩٠٣)، وتحفة الأشراف (٥٣٥٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٣٦ و٥٦٦٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٠٠٩١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: وهذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه، وأَبو العَوام، هو عِمران، وهو ابن دَاوَر، القَطان.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

* * *

## • عَبد الله بن طِخْفَة الغِفاريُّ ويُقالُ: ابن طِهْفَة

سلف في مسند طِخْفَة بن قَيس الغِفاري، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

## ٣٤٠- عَبد الله بن عامِرِ بن رَبِيعَة العَنَزِيُّ[١]

٥٣٨٦- عَنْ مَوْلًى لِعَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ فِي بَيْتِنَا، وَأَنَا صَبِيٌّ، قَالَ: فَذَهَبْتُ أَخْرُجُ لأَلْعَبَ، فَقَالَتْ أُمِّي: يَا عَبْدَ الله، تَعَالَ أُعْطِكَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيَهُ؟ قَالَتْ: أُعْطِيهِ تَمْرًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تَفْعَلِي كُتِبَتْ عَلَيْكِ كَذْبَةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «دَعَتْنِي أُمِّي يَوْمًا، وَرَسُولُ الله ﷺ، قَاعِدٌ فِي بَيْتِنَا، فَقَالَتْ: هَا تَعَالَ أُعْطِيكَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا أَرَدْت أَنْ تُعْطِيَهُ؟ قَالَتْ: أُعْطِيهِ تَمْرًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا إِنَّك لَوْ لَمْ تُعْطِيهِ شَيْئًا كُتِبَتْ عَلَيْكِ كِذْبَةٌ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٠٥(٢٦١٢٢) قال: حَدثنا شَبابَة. و«أَحمد» ٣/ ٤٤٧ (١٥٧٩٣) قال: حَدثنا هاشم. و«أَبو داوُد» (٤٩٩١) قال: حَدثنا قُتيبة.

ثلاثتهم (شَبابَة بن سَوار، وهاشم بن القاسم، وقُتيبة بن سَعيد) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن مَولًى لعَبد الله بن عامر بن رَبيعة العَدَوي، فذكره[٤].

ـ في رواية شَبابَة، وقُتيبة: «أَن رجلاً مِن مَوَالي عَبد الله بن عامر بن رَبيعَة العَدَوي حَدثه، عَن عَبد الله بن عامر بن رَبيعَة».

* * *

(١) قال ابن حِبَّان: عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، العَدَوي، العَنزي، حليف لبني عَدِي، وعَنزة حيٌّ مِن اليمن، أَتاهم رسول الله ﷺ في بيتهم وهو غلام، كُنيته: أَبو مُحمد، وعامة روايته عَن أَصحاب رسول الله ﷺ. «الثقات» ٣/ ٢١٩.

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: عَبد الله بن عامر بن رَبيعَة الأَصغر، وُلد على عَهد رسولِ الله ﷺ، وَقِيل: في سَنة ست مِن الهجرة، وحفظ عنه وهو صغير، وتُوفي رسولُ الله ﷺ، وهو ابن أَربع سنين، أَو خمس سنين. «الاستيعاب» ٣/ ٦٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٥٩٠٦)، وتحفة الأشراف (٥٣٥٥)، وأَطراف المسند (٣١٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٦/ ٥٥٧، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠، والروياني (١٤٧٤)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٨.

## ٣٤١ـ عَبد الله بن عَباس الهَاشِميُّ[١]

## الإيمان

٥٣٨٧- عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ يَدَي ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَقَالَ:

«إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنِ الْوَفْدُ؟ أَوْ: مَنِ الْقَوْمُ؟ قَالُوا: رَبِيعَةُ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ، أَوْ بِالْوَفْدِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ النَّدَامَى، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ، وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ، وإِنَّا لاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلاَّ فِي شَهْرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ، نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، قَالَ: أَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ بِالله وَحْدَهُ، وَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِالله؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسًا مِنَ الْـمَغْنَمِ، وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْـمُزَفَّتِ (قَالَ شُعْبَةُ: وَرُبَّمَا قَالَ: النَّقِيرِ، قَالَ شُعْبَةُ: وَرُبَّمَا قَالَ: الْـمُقَيَّرِ) وَقَالَ: احْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوا بِهِ مَنْ وَرَائِكُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ، فَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلاَّ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُ بِهِ، وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا، قَالَ: آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، الإِيمَانِ بِالله: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَعَقَدَ بِيَدِهِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُؤَدُّوا لله خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْهَاكُمْ: عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْـمُزَفَّتِ»[٣].

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: عَبد الله بن عَباس بن عَبد الـمُطَّلب، ابن عم النَّبي ﷺ، أبو العَباس الهاشمي، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ١١٦.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٤).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٠٩٥).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: إِنَّ لِي جَرَّةً، يُنْتَبَذُ لِي نَبِيذٌ، فَأَشْرَبُهُ حُلْوًا فِي جَرٍّ، إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ، فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ، فَأَطَلْتُ الْجُلُوسَ، خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضِحَ، فَقَالَ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ، غَيْرَ خَزَايَا، وَلاَ النَّدَامَى، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الـمُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ، وَإِنَّا لاَ نَصِلُ إِلَيْكَ إِلاَّ فِي أَشْهُرِ الْحُرُمِ، حَدِّثْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الأَمْرِ، إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، قَالَ: آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ؛ الإِيمَانِ بِاللهِ، هَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الـمَغَانِمِ الْخُمُسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: مَا انْتُبِذَ فِي الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالـمُزَفَّتِ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالْحَنْتَمِ»[2].

(*) زاد عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ فِي رِوَايَتِهِ: «... وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلأَشَجِّ، أَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ؛ الْحِلْمُ، وَالأَنَاةُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٢٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٦ (٣٠٩٤٦) و١٢/ ٢٠٢(٣٣١٦٦) قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة. و«أَحمد» ١/ ٢٢٨ (٢٠٢٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عن شُعبة (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٣٣(٣٠٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ١/ ٢٠ (٥٣) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ١/ ٣٢ (٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٣٩(٥٢٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَباد، هو ابن عَباد. وفي ٢/ ١٣١(١٣٩٨) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. قال البُخاري: وقال سُليمان، وأَبو النُّعمان، عن حَماد: «الإِيمان بِاللهِ؛ شَهادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ». وفي ٤/ ٩٨(٣٠٩٥) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٤/ ٢٢٠(٣٥١٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٣٦٨).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

حَدثنا حَماد. وفي ٥/ ٢١٣ (٤٣٦٨) قال: حَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا قُرَّة. وفي (٤٣٦٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٨/ ٥٠(٦١٧٦) قال: حَدثنا عِمران بن مَيسَرة، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبو التَّياح. وفي ٩/ ١١١(٧٢٦٦) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة (ح) وحَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا النَّضر، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٩/ ١٩٧ (٧٥٥٦) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد. و«مُسلم» ١/ ٣٥ (٢٣) و٦/ ٩٤(٥٢٢٣) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، واللفظ له، قال: أَخبَرنا عَباد بن عَباد. وفي ١/ ٣٥(٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الـمُثَنى، ومُحمد بن بشَّار، وأَلفاظهم متقاربة، قال أَبو بَكر: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة، وقال الآخران: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٦(٢٥) قال: وحَدثني عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: أَخبَرني أَبي، قالا جميعًا: حَدثنا قُرَّة بن خالد. و«أَبو داوُد» (٣٦٩٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، ومُحمد بن عُبيد، قالا: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد. وفي (٤٦٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثني يَحيَى بن سَعيد، عن شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٥٩٩ و٢٦١١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد الـمُهَلَّبي (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٨/ ١٢٠ قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَباد، وهو ابن عَباد. وفي ٨/ ٣٢٢، وفي «الكُبرى» (٥١٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو عَتاب، وهو سَهل بن حَماد، قال: حَدثنا قُرَّة. وفي «الكُبرى» (٣٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي «الكُبرى» (٥٨١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (٣٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا قُرَّة. وفي (١٨٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا قُرَّة. وفي (٢٢٤٥)

قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي (٢٢٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَباد، يَعني ابن عَباد الـمُهَلَّبي. و«ابن حِبَّان» (١٥٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد. وفي (١٧٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٢٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد.

ستتهم (مَعمَر بن راشد، وشُعبة بن الحَجاج، وعَباد بن عَباد، وحَماد بن زَيد، وقُرَّة بن خالد، وأَبو التَّياح الضُّبَعي) عن أَبي جَمرَة الضُّبَعي، نَصر بن عِمران، فذكره[1].

ـ في رواية علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن أَبي جَمرة، قال: كنتُ أَقعد مع ابن عَباس، يُجلسني على سريره، فقال: أَقم عندي حَتى أَجعل لك سهمًا من مالي، فأَقمتُ معه شهرين... وذكر الحديث.

ـ قال أَبو داوُد عقب (٣٦٩٢): وقال ابنُ عُبيد: «النَّقِير» مَكَانَ «الـمُقَيَّر»، وَقَالَ مُسَدَّد: «والنَّقِير، وَالـمُقَيَّر»، لَم يَذكُرِ الـمُزَفَّت.

قال أَبو داوُد: أَبو جَمرَة: نَصر بن عِمران الضُّبَعي.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٢٦١١): هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وأَبو جَمرة الضبعي اسمه: نصر بن عِمران، وقد رواه شُعبة عن أَبي جَمرة أَيضًا، وزاد فيه: «أَتدرون ما الإِيمان؟ شهادة أَن لا إِله إِلا الله، وأَني رَسول الله»، وذكر الحديث.

سمعت قُتيبة بن سَعيد يقول: ما رأَيت مثل هؤلاء الفقهاء الأَشراف الأَربعة: مالك بن أَنس، واللَّيث بن سَعد، وعباد بن عباد المهلبي، وعَبد الوَهَّاب الثقفي، قال قُتيبة: كنا نرضى أَن نرجع من عند عباد كل يوم بحديثين، وعباد بن عباد هو من ولد المهلب بن أَبي صُفرة.

---

(١) المسند الجامع (٥٩٠٧)، وتحفة الأشراف (٦٥٢٤)، وأطراف المسند (٣٩٢٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٧٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦١٦ و١٦٢٤)، والبَزَّار (٥٣١٣)، وابن الجارود (٣٧٤)، وأَبو عَوانة (٨٠٨٨-٨٠٩٣)، والطَّبراني (١٢٩٤٩-١٢٩٥٦)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٩ و٦/ ٢٩٤ و٣٠٣، والبَغَوي (٢٠).

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (١٥٧): روى هذا الخبر قَتادة، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، وعِكرِمة، عن ابن عَباس، وأَبي نَضرَة، عن أَبي سَعيد الخُدري.

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ٣٢٢ قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي جَمرة، قال: كنت أُترجم بين ابن عَباس وبين الناس، فأَتته امرأَة تسأَله عن نبيذ الجر، فنهى عنه، قلتُ: يا أَبا عَباس، إِني أَنتبذ في جرة خضراء نبيذًا حلوًا، فأَشرب منه، فيقرقر بطني؟ قال: لا تشرب منه، وإِن كان أَحلى من العسل. «مَوقوفٌ».

***

٥٣٨٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ، فِيهِمُ الأَشَجُّ أَخُو بَنِي عَصَرٍ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ، وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارَ مُضَرَ، وَإِنَّا لاَ نَصِلُ إِلَيْكَ إِلاَّ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ إِذَا عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ؛ أَمَرَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا اللهَ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ يَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَنْ يَحُجُّوا الْبَيْتَ، وَأَنْ يُعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الـمَغَانِمِ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ، فَقَالُوا: فَفِيمَ نَشْرَبُ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِأَسْقِيَةِ الأَدَمِ، الَّتِي يُلاَثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا»[١].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٦١(٣٤٠٦) قال: حَدثنا بَهز. وفي (٣٤٠٧) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٣٦٩٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٨٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو هِشام.

أَربعتهم (بَهز بن أَسَد، وعَفان بن مُسلم، ومُسلم، وأَبو هِشام، الـمُغيرة بن سَلَمة) عن أَبان بن يَزيد العَطار، عن قَتادة، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، وعن عِكرِمة، فذكراه[٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفه داوُد بن أَبي هِند.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٤٠٦).

(٢) المسند الجامع (٥٩٠٨)، وتحفة الأشراف (٥٦٦٣)، وأطراف المسند (٣٤٠٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٣٣)، والبزار (٤٦٩٧)، والطَّبراني (١٠٦٨٨).

• أخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٦٨٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، عن ابن أَبي عَدي، عن داوُد، عَن سَعيد، قَالَ:

«نَهى رَسُولُ الله ﷺ، وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ، أَنْ يَنْتَبِذُوا فِيهِ»، مختصرٌ، ومرسلٌ[1].

***

٥٣٨٩- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ؛ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ مَجْلِسًا لَهُ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنِي مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الإِسْلاَمُ أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ لله، وَتَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقد أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَحَدِّثْنِي مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِالله، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالْكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَتُؤْمِنَ بِالـمَوْتِ، وَبِالْحَيَاةِ بَعْدَ الـمَوْتِ، وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْحِسَابِ وَالْمِيزَانِ، وَتُؤْمِنَ بِالقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ: إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنِي مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الإِحْسَانُ أَنْ تَعْمَلَ لله كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لاَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَحَدِّثْنِي مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سُبْحَانَ الله، فِي خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ هُوَ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِمَعَالِمَ لَهَا دُونَ ذَلِكَ، قَالَ: أَجَلْ يَا رَسُولَ الله، فَحَدِّثْنِي، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ وَلَدَتْ رَبَّتَهَا، أَوْ رَبَّهَا، وَرَأَيْتَ أَصْحَابَ الشَّاءِ تَطَاوَلُوا بِالْبُنْيَانِ، وَرَأَيْتَ الْحُفَاةَ

---

(١) تحفة الأشراف (١٨٧٠٠).

الْجِيَاعَ الْعَالَةَ كَانُوا رُؤُوسَ النَّاسِ، فَذَلِكَ مِنْ مَعَالِمِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَنْ أَصْحَابُ الشَّاءِ وَالْحُفَاةُ الْجِيَاعُ الْعَالَةُ؟ قَالَ: الْعَرَبُ».

أخرجه أحمد ١/ ٣١٨(٢٩٢٦) و٤/ ١٢٩(١٧٣٠١) و٤/ ١٦٤(١٧٦٤٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا عَبد الحميد، قال: حَدثنا شَهر، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه شَهر بن حَوشَب، عن غَيرِه، عَن النَّبي ﷺ؛ أَن جِبريلَ عَلَيه السَّلامُ سَأَلَهُ عَن الإِيمان...، أَي الطُّرُق أَصَحُّ؟.

فقال: رَوَى عَنه عَبد الحَميد بن بَهرام، فقال: عَن شَهر، عَن ابن عَباس.

ورواه سَيَّار أَبو الحَكم، فقال: عَن شَهر، عَن ابن عَباس، ورافِع بن خَدِيج.

ورواه مُؤَمَّل، عَن حَماد، عَن عاصم، عَن شَهر، عَن أَبي هُريرة.

ورواه أَبَان بن صالح، وابن أَبي حُسين، عَن شَهر، عَن ابن غَنْم، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: ونفس الحَديث قد رُوي عَن أَبي هُريرة، من وجوهٍ أُخَر، وشَهر لاَ يُنكَر هَذا من فِعله، وسُوء حِفظه، وهَذا من شَهرٍ ذا الاضطراب. «علل الحديث» (١٩٤٠).

ـ رواه عَبد الله بن أَبي حُسين، قال: حَدثنا شَهر بن حَوشب، عن عامر، أَو أَبي عامر، أَو أَبي مالك، عن النَّبي ﷺ، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى في أَبواب الـمُبهمات.

* * *

٥٣٩٠- عَنْ كُرَيْبٍ، مَولَى عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «بَعَثَتْ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ، وَافِدًا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَأَنَاخَ بَعِيرَهُ عَلَى بَابِ الـمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الـمَسْجِدَ، وَرَسُولُ الله ﷺ، جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، وَكَانَ ضِمَامٌ رَجُلاً جَلْدًا، أَشْعَرَ، ذَا غَدِيرَتَيْنِ، فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ؟

---

(١) المسند الجامع (٥٩٠٩)، وأطراف المسند (٣٤٢٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٨، وإِتحاف الخيرة المهرة (٣٤).

والحديث ؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٩).

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَا ابْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، قَالَ: مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: ابْنَ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، إِنِّي سَائِلُكَ وَمُغَلِّظٌ فِي الـمَسْأَلَةِ، فَلاَ تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ، قَالَ: لاَ أَجِدُ فِي نَفْسِي، فَسَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ، قَالَ: أَنْشُدُكَ اللهَ إِلَهَكَ، وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، آللهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولاً؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ إِلَهَكَ، وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْمُرَنَا أَنْ نَعْبُدَهُ وَحْدَهُ، لاَ نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الأَنْدَادَ الَّتِي كَانَتْ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ مَعَهُ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ إِلَهَكَ، وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الإِسْلاَمِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً، الزَّكَاةَ وَالصِّيَامَ وَالْحَجَّ، وَشَرَائِعَ الإِسْلاَمِ كُلَّهَا، يُنَاشِدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ، كَمَا يُنَاشِدُهُ فِي الَّتِي قَبْلَهَا، حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَسَأُؤَدِّي هَذِهِ الْفَرَائِضَ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، ثُمَّ لاَ أَزِيدُ وَلاَ أَنْقُصُ، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى بَعِيرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ وَلَّى: إِنْ يَصْدُقْ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ، يَدْخُلِ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَأَتَى إِلَى بَعِيرِهِ، فَأَطْلَقَ عِقَالَهُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، أَنْ قَالَ: بِئْسَتِ اللاَّتُ وَالْعُزَّى، قَالُوا: مَهْ يَا ضِمَامُ، اتَّقِ الْبَرَصَ وَالْجُذَامَ، اتَّقِ الْجُنُونَ، قَالَ: وَيْلَكُمْ، إِنَّهُمَا وَاللهِ لاَ يَضُرَّانِ وَلاَ يَنْفَعَانِ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ بَعَثَ رَسُولاً، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا، اسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ، وَنَهَاكُمْ عَنْهُ، قَالَ: فَوَاللهِ، مَا أَمْسَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَفِي حَاضِرِهِ رَجُلٌ، وَلاَ امْرَأَةٌ، إِلاَّ مُسْلِمًا».

قَالَ: يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَمَا سَمِعْنَا بِوَافِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ[1].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٨٠).

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٠(٢٢٥٤) و١/ ٢٦٤(٢٣٨٠) و١/ ٢٦٥(٢٣٨١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن الوَليد بن نُوَيفِع، مَولَى آل الزُّبير. و«الدَّارِمي» (٦٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حُميد، قال: حَدثنا سَلَمة، قال: حَدثني مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني سَلَمة بن كُهَيل، ومُحمد بن الوَليد بن نُوَيفِع. و«أَبو داوُد» (٤٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا سَلَمة، قال: حَدثني مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني سَلَمة بن كُهَيل، ومُحمد بن الوَليد بن نُوَيفِع.

كلاهما (مُحمد بن الوَليد، وسَلَمة بن كُهَيل) عن كُرَيب، مَولَى ابن عَباس، فذكره[1].

***

٥٣٩١- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ، يَا غُلاَمَ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ: وَعَلَيْكَ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِكَ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وَأَنَا رَسُولُ قَوْمِي إِلَيْكَ وَوَافِدُهُمْ، وَأَنَا سَائِلُكَ فَمُشْتَدَّةٌ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ، وَمُنَاشِدُكَ فَمُشْتَدَّةٌ مُنَاشَدَتِي إِيَّاكَ، قَالَ: خُذْ يَا أَخَا بَنِي سَعْدٍ، قَالَ: مَنْ خَلَقَكَ، وَهُوَ خَالِقُ مَنْ قَبْلَكَ، وهُوَ خَالِقُ مَنْ بَعْدَكَ؟ قَالَ: اللهُ، قَالَ: نَشَدْتُكَ بِذَلِكَ، أَهُوَ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ، وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ، وَأَجْرَى بَيْنَهُنَّ الرِّزْقَ؟ قَالَ: اللهُ، قَالَ: نَشَدْتُكَ بِذَلِكَ، أَهُوَ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ، وَأَمَرَتْنَا رُسُلُكَ، أَنْ نُصَلِّيَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ لِمَوَاقِيتِهَا، فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ، أَهُوَ أَمَرَكَ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ، وَأَمَرَتْنَا رُسُلُكَ، أَنْ نَأْخُذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِنَا، فَنَرُدَّهَا عَلَى فُقَرَائِنَا، فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ، أَهُوَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا الْخَامِسَةُ فَلَسْتُ سَائِلُكَ عَنْهَا، وَلاَ أَرَبَ لِي فِيهَا، قَالَ: ثُمَّ

---

(١) المسند الجامع (٥٩١٧)، وتحفة الأشراف (٦٣٥٣)، وأطراف المسند (٣٨٢٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٢١٨ و٥٢١٩)، والطَّبراني (٨١٤٩)، والبيهقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٣٧٤.

قَالَ: أَمَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لأَعْمَلَنَّ بِهَا، وَمَنْ أَطَاعَنِي مِنْ قَوْمِي، ثُمَّ رَجَعَ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ، يَا غُلاَمُ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ: وَعَلَيْكَ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِكَ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وَإِنِّي رَسُولُ قَوْمِي إِلَيْكَ وَوَافِدُهُمْ، وَإِنِّي سَائِلُكَ فَمُشْتَدَّةٌ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ، وَمُنَاشِدُكَ فَمُشْتَدَّةٌ مُنَاشَدَتِي إِيَّاكَ، قَالَ: خُذْ عَنْكَ يَا أَخَا بَنِي سَعْدٍ، قَالَ: فَإِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ، وَأَمَرَتْنَا رُسُلُكَ، أَنْ نَحُجَّ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ، فَأَنْشُدُكَ، أَهُوَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٩١٤) و١١/ ٨(٣٠٩٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن عَطاء بن السَّائِب. و«الدَّارِمي» (٦٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد، قال: حَدثنا ابن فُضيل، هو محمد بن فضيل، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائِب. و«ابن خُزيمة» (٢٣٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبان، ويُوسُف بن مُوسى بن عِيسَى الـمَروَزي، قالا: حَدثنا محمد بن فُضيل بن غَزوان الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائِب، وأَبو جَعفر، مُوسى بن السَّائِب.

كلاهما (عَطاء، ومُوسى) عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[3].

* * *

٥٣٩٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، فِيهَا الْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ، فَلَمَّا أَتَوُا الْقَوْمَ، وَجَدُوهُمْ قَدْ تَفَرَّقُوا، وَبَقِيَ رَجُلٌ، لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، لَمْ يَبْرَحْ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ الْمِقْدَادُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: أَقَتَلْتَ رَجُلاً يَشْهَدُ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٩٥٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٤٩١٤).

(٣) المسند الجامع (٦١٨٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٨١٥٠ و٨١٥١)، والبيهقي ٧/ ٤.

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟! وَاللهِ، لأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ رَجُلاً شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَتَلَهُ الْمِقْدَادُ؟ فَقَالَ: ادْعُ لِيَ الْمِقْدَادَ، فَقَالَ: يَا مِقْدَادُ، أَقَتَلْتَ رَجُلاً يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ فَكَيْفَ بِكَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ غَدًا؟ فَأَنْزَلَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ﴾، أَوِ السَّلاَمَ، شَكَّ أَبُو سَعِيدٍ، يَعني جَعْفَرَ بْنَ سَلَمَةَ، ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ، كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ﴾، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْمِقْدَادِ: كَانَ رَجُلاً مُؤْمِنًا، يُخْفِي إِيمَانَهُ، مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ، فَأَظْهَرَ إِيمَانَهُ، فَقَتَلْتَهُ، وَكَذَلِكَ كُنْتَ تُخْفِي إِيمَانَكَ بِمَكَّةَ قَبْلُ»[(١)].

أخرجه البُخاري، تعليقًا، ٩/ ٣(٦٨٦٦) قال: وقال حَبيب بن أَبي عَمرَة. و«البزَّار» (٥١٢٧) قال: حَدثنا حمدان بن علي البَغدادي. و«الطَّبراني» (١٢٣٧٩) قال: حَدثنا أَحمد بن علي بن الجارود الأَصبهاني، قال: حَدثنا الحَكم بن ظَبيان السـمَازِني.

كلاهما (البَغدادي، والسـمَازِني) عن جَعفر بن سَلَمة الوَرَّاق، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن علي بن عَطاء بن مُقَدَّم، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي عَمرَة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[(٢)].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٢٤(٢٩٥٤٣) و١٢/ ٣٧٧(٣٣٧٧٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن حَبيب بن أَبي عَمرة، عن سَعيد بن جُبير، قال:

«خَرَجَ الْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ فِي سَرِيَّةٍ، قَالَ: فَمَرُّوا بِرَجُلٍ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ، فَأَرَادُوا قَتْلَهُ، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَتَلَهُ مِقْدَادٌ، فَقِيلَ لَهُ: قَتَلْتَهُ وَهُوَ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟! فَقَالَ الْمِقْدَادُ: وَدَّ لَوْ فَرَّ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ قَالَ: الْغَنِيمَةُ

---

(١) اللفظ للبزار، وإنما أَثبتناه، لأَن البُخاري اختصره على: «قال النَّبي ﷺ للمِقداد: إذا كان رجل مُؤمن، يُخفي إِيمانه، مع قوم كُفار، فأَظهر إِيمانه، فقتلته، فكذلك كنتَ أَنت، تُخفي إِيمانك بمكة من قبل».

(٢) تحفة الأشراف (٥٤٩٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ٨.

﴿فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُمْ مِنْ قَبْلُ﴾ قَالَ: تَكْتُمُونَ إِيمَانَكُمْ مِنَ الـمُشْرِكِينَ ﴿فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ﴾ فَأَظْهَرَ الإِسْلاَمَ ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ وَعِيدَ اللهِ ﴿إِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾»[1]، «مُرسَلٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَديث سَعيد، عن ابن عَباس، وتَفَرَّدَ به حبيب بن أَبي عَمرة عنه، وعنه أَبو بَكر بن علي بن مُقَدَّم، وهو أَخو عُمر بن علي، ولهما أَخ ثالث اسمه مُحمد، وأَبو بَكر هذا والد مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، وهو عزيز الحديث. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٣٣٨).

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَلاَ سَبِيلَ لأَحَدٍ عَلَيْهِ، إِلاَّ أَنْ يُصِيبَ حَدًّا، فَيُقَامُ عَلَيْهِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٥٣٩٣- عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَـمَّا بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، وَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الـمَظْلُومِ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حِجَابٌ»[3].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٣٧٧٦).

(٢) إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٦٦٦)، والمطالب العالية (٣٥٦٨).
أَخرجه مُرسَلًا: الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٣).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَـمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ أَطَاعُوا لَكَ فِي ذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ فِي ذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ فِي ذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الـمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللهِ حِجَابٌ»(1).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَـمَّا بَعَثَ مُعَاذًا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى اليَمَنِ، قَالَ: إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمِ أَهْلِ كِتَابٍ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللهِ، فَإِذَا عَرَفُوا اللهَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ»(2).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَـمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، مُعَاذًا نَحْوَ الْيَمَنِ، قَالَ لَهُ: إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللهَ تَعَالَى، فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوْا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ، فَإِذَا أَقَرُّوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ»(3).

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٣(٢٠٧١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق الـمَكِّي. و«الدَّارِمي» (١٧٣٦ و١٧٥٤) قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن زَكرياء بن إِسحاق.

---

(١) اللفظ للدارِمِيِّ (١٧٣٦).

(٢) اللفظ للبخاري (١٤٥٨).

(٣) اللفظ للبخاري (٧٣٧٢).

و«البُخاري» ٢/ ١٣٠ (١٣٩٥) و٩/ ١٤٠ (٧٣٧١) قال: حَدثنا أَبو عَاصم، الضَّحاك بن مَخلَد، عن زَكرياء بن إِسحاق. وفي ٢/ ١٤٧ (١٤٥٨) قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عن إِسماعيل بن أُمَية. وفي ٢/ ١٥٨ (١٤٩٦) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله[1]، قال: أَخبَرنا زَكرياء بن إِسحاق. وفي ٣/ ١٦٩ (٢٤٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَكرياء بن إِسحاق الـمَكِّي. وفي ٥/ ٢٠٥ (٤٣٤٧) قال: حَدثني حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عن زَكرياء بن إِسحاق. وفي ٩/ ١٤٠ (٧٣٧٢) قال: وَحَدثني عَبد الله بن أَبي الأَسود، قال: حَدثنا الفَضل بن العَلاء، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية.
و«مُسلم» ١/ ٣٨ (٣٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن زَكريا بن إِسحاق. وفي (٣١) قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام العَيشي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح، وهو ابن القاسم، عن إِسماعيل بن أُمَية. و«ابن ماجَة» (١٧٨٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، عن زَكريا بن إِسحاق الـمَكِّي. و«أَبو داوُد» (١٥٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق الـمَكِّي. و«التِّرمِذي» (٦٢٥ و٢٠١٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق الـمَكِّي. و«النَّسائي» ٥/ ٢، وفي «الكُبرى» (٢٢٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَمار الـمَوصِلي، عن الـمُعافَى، عن زَكريا بن إِسحاق الـمَكِّي. وفي ٥/ ٥٥، وفي «الكُبرى» (٢٣١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق، وكان ثِقةً. و«ابن خُزيمة» (٢٢٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وعَبد الله بن إِسحاق الجَوهري، وهذا حديث بندار، قالا: حَدثنا أَبو عَاصم، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق. وفي (٢٣٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق الـمَكِّي، وكان ثِقَةً (ح) وحَدثنا جَعفر بن مُحمد،

---

(١) عَبد الله، هو ابن الـمُبارك، والراوي عنه؛ مُحمد بن مُقاتل.

قال: حَدثنا وَكيع، عن زَكريا بن إِسحاق الـمَكِّي. و«ابن حِبَّان» (١٥٦ و٢٤١٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا أُمَية بن بسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عن إِسماعيل بن أُمَية. وفي (٥٠٨١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، من كتابه، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور الكَوسَج، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق.

كلاهما (زَكريا بن إِسحاق، وإِسماعيل بن أُمَية) عن يَحيَى بن عَبد الله بن صَيفي، عن أَبي مَعبَد، مَولَى ابن عَباس، فذكره[1].

- وفي رواية الفَضل بن العَلاء، عند البُخاري (٧٣٧٢): «عَنْ يَحيَى بن عَبد الله بن مُحمد بن صَيفي»[2].

- قال أَبو عَبد الله البُخاري (٤٣٤٧): ﴿طَوَّعَتْ﴾ طَاعَت، وأَطَاعَت، لُغَةٌ، طِعتُ وَطُعتُ وَأَطَعتُ.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي (٦٢٥): حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. وأَبو مَعبَد، مَولَى ابن عَباس، اسمُه نَافِذ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١١٤(٩٩٢٤) و٣/ ١٢٦(١٠٠١٢) و١٠/ ٢٧٤ (٢٩٩٨٤). و«مُسلم» ١/ ٣٧(٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، وإِسحاق بن إِبراهيم، جَميعًا عن وَكيع، (قال مُسلم:) قال أَبو بَكر: حَدثنا وَكيع، عن زَكريا بن إِسحاق، قال: حَدثني يَحيَى بن عَبد الله بن صَيفي، عن أَبي مَعبد، عن ابن عَباس، عن مُعاذ بن جَبل، (قال مُسلم:) قال أَبو بَكر: رُبما قال وَكيع: «عن ابن عَباس»، أَن مُعاذًا قال:

---

(١) المسند الجامع (٥٩١١)، وتحفة الأشراف (٦٥١١)، وأطراف المسند (٣٩٧٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٦١٥)، والطَّبراني (١٢٢٠٧ و١٢٢٠٨)، والدَّارقُطني (٢٠٥٨ و٢٠٥٩)، والبَيهَقي ٤/ ٩٦ و١٠١ و٦/ ٩٣ و٧/ ٢ و٧ و٨، والبَغَوي (١٥٥٧).

(٢) قال المِزِّي: يَحيى بن عَبد الله بن مُحمد بن صَيفي، ويُقال: يَحيى بن مُحمد بن عَبد الله بن صَيفي، ويُقال: يَحيى بن عَبد الله بن صَيفي. «تهذيب الكمال» ٣١/ ٤١٦.

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الله حِجَابٌ»[1].

جعله من مسند مُعاذ بن جَبل[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو الحسن الدَّارقُطني: هو حَديثٌ يَرويه زَكريا بن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَنه، عَن يَحيى بن عَبد الله بن صَيفي، عَن أَبي مَعبَد، عَن ابن عَباس، عَن مُعاذ بن جَبل.

قال ذَلك أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، عَن وَكيع، عَن زَكريا بن إِسحاق، ولَم يُتابَع عَلَيه.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) كذا وقع عند مُسلم، من رواية الثلاثة، أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبي كُرَيب، وإِسحاق بن إِبراهيم، عن وَكيع، وفيه: «ابن عَباس، عن مُعاذ، عن النَّبي ﷺ» فصار من مسند مُعاذ، والصَّواب أَن رواية أَبي بَكر بن أَبي شَيبة وحده، هي التي فيها: «عن مُعاذ»، كما جاء في «الـمُصنَّف» أما روايتا أَبي كُرَيب وإِسحاق، فليس فيها ذلك، فقد أَخرجه التِّرمِذي (٦٢٥ و٢٠١٤) عن أَبي كُرَيب، عن وَكيع، ليس فيه «عن مُعاذ»، كما أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٨، من طريق إِسحاق بن إِبراهيم، عن وَكيع، ليس فيه: «عن مُعاذ».

والذي نعتقده أَن زِيادة «عن مُعاذ» في رواية ابن أَبي شَيبة، عن وَكيع، وَهمٌ كما قال الدارقطني، فقد أَخرجه أَحمد (٢٠٧١)، والبُخاري (٢٤٤٨)، و«أَبو داوُد» (١٥٨٤)، و«ابن ماجَة» (١٧٨٣)، و«التِّرمِذي» (٦٢٥ و٢٠١٤)، و«النَّسائي» ٥/ ١٥، و«ابن خُزيمة» (٢٣٤٦)، و«الدَّارقُطني» ٢/ ١٣٥، و«البَيهَقي» ٧/ ٨، و«البَغَوي» (١٥٥٧)، جميعهم من طريق وَكيع، ليس فيه: «عن مُعاذ».

وانظر في ذلك أَيضًا؛ «فتح الباري» ٣/ ٣٥٨، و«تحفة الأشراف»، و«النكت الظراف» (٦٥١١).

وأَخرَجه مُسلم، في «الصحيح»، عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، كَذلك مُسنَدًا، عَن ابن عَباس، عَن مُعاذ.

ورَواه جَماعَة من الحُفاظ الثِّقات، عَن وَكيع، فخالَفوا ابن أَبي شَيبة فيه، وأَسنَدوه، عَن ابن عَباس: أَنَّ النَّبي ﷺ لَما بَعث مُعاذًا إِلى اليَمَن.

وكَذلك قال إِسماعيل بن أُمَية: عَن يَحيى بن عَبد الله بن صَيفي.

والصَّحيح أَنه من مُسند ابن عَباس.

وكَذلك رَواه الثَّوري، عَن زَكريا بن إِسحاق. «العِلل» (٩٦١).

***

٥٣٩٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ، دَخَلَ عَلَيْهِ رَهْطٌ مِنْ قُرَيْشٍ، مِنْهُمْ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا طَالِبٍ، ابْنُ أَخِيكَ يَشْتُمُ آلِهَتَنَا، يَقُولُ وَيَقُولُ، وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ، فَأَرْسِلْ إِلَيْهِ فَانْهَهُ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبُو طَالِبٍ، وَكَانَ قُرْبَ أَبِي طَالِبٍ مَوْضِعُ رَجُلٍ، فَخَشِيَ إِنْ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَمِّهِ، أَنْ يَكُونَ أَرَقَّ لَهُ عَلَيْهِ، فَوَثَبَ، فَجَلَسَ فِي ذَلِكَ الـمَجْلِسِ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، لَمْ يَجِدْ مَجْلِسًا إِلاَّ عِنْدَ الْبَابِ فَجَلَسَ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّ قَوْمَكَ يَشْكُونَكَ، يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَشْتُمُ آلِهَتَهُمْ، وَتَقُولُ وَتَقُولُ، وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ؟ فَقَالَ: يَا عَمِّ، إِنِّي إِنَّمَا أُرِيدُهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ، وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمْ بِهَا الْعَجَمُ الْجِزْيَةَ، قَالُوا: وَمَا هِيَ؟ نَعَمْ وَأَبِيكَ عَشْرًا، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: فَقَامُوا وَهُمْ يَنْفُضُونَ ثِيَابَهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ: ﴿أَجَعَلَ الآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾ قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى بَلَغَ: ﴿لَـمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ، فَجَاءَتْهُ قُرَيْشٌ، وَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَعِنْدَ أَبِي طَالِبٍ مَجْلِسُ رَجُلٍ، فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ كَي يَمْنَعَهُ، قَالَ: وَشَكَوْهُ إِلَى أَبِي طَالِبٍ،

(١) اللفظ لأحمد (٣٤١٩).

فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، مَا تُرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ؟ قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ مِنْهُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ، وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمُ الْعَجَمُ الْجِزْيَةَ، قَالَ: كَلِمَةً وَاحِدَةً؟ قَالَ: كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ: يَا عَمِّ، يقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالُوا: إِلَهًا وَاحِدًا، ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلاَّ اخْتِلاَقٌ﴾ قَالَ: فَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ، ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ. بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلاَّ اخْتِلاَقٌ﴾»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا طَالِبٍ مَرِضَ، فَعَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ»[٢].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٣/ ٣٥٩(١٢٠٥٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عن سُفيان. وفي (١٢٠٥٢) و١٤/ ٢٩٩(٣٧٧١٩) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ١/ ٢٢٧(٢٠٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عن سُفيان (ح) وحَدثناه أَبو أُسامة. وفي ١/ ٣٦٢(٣٤١٩) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. و«التِّرمِذي» (٣٢٣٢) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، وعَبد بن حُميد، المَعنَى واحد، قالا: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٢٣٢م) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عن سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١١٣٧٢) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيَى، عن سُفيان. وفي (١١٣٧٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن أَحمد بن حَبيب، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٨٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٦٨٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عن يَحيَى، عن سُفيان.

كلاهما (سُفيَان الثَّوري، وحَماد بن أُسامة، أَبو أُسامة) عن سُليمان الأَعمَش، عن يَحيَى بن عُمارة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٢٠٥٠ و١٢٠٥٢).

(٣) المسند الجامع (٥٩١٦)، وتحفة الأشراف (٥٦٤٧)، وأطراف المسند (٣٣٨٧).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٩/ ١٨٨.

- في رواية ابن أَبي شَيبة (١٢٠٥٠)، وأحمد (٢٠٠٨)، والتِّرمِذي (٣٢٣٢م)، والنَّسائي (١١٣٧٢)، وابن حِبَّان: «يَحيَى بن عُمارة».

- وفي رواية أحمد (٣٤١٩): «عَباد بن جعفر».

- وفي رواية ابن أَبي شَيبة (١٢٠٥٢ و٣٧٧١٩)، والنَّسائي (١١٣٧٣): «عَباد».

- وفي رواية عَبد بن حُميد، عند التِّرمِذي: «يَحيَى بن عباد».

- وفي رواية محمود بن غيلان، عند التِّرمِذي، والنَّسائي (٨٧١٦): «يَحيَى».

- وفي رواية أَبي يَعلَى: «يَحيَى بن فُلان».

- قال أَحمد بن حَنبل (٢٠٠٨): قال الأَشجَعي، يعني عن سُفيان: «يَحيَى بن عَباد».

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٩٢٤) قال: أَخبَرنا الثَّوري، عن الأعمش، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال:

«مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ، فَجَاءَهُ رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُهُ».

مختصر، وليس فيه: «يَحيَى بن عُمارة»[1].

**- فوائد:**

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: قلتُ لأَبي: قال يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان، عن الأَعمش، عن يَحيَى بن عُمارة، عن سَعيد بن جبير، عن ابن عَباس، أَن أَبا طالب مَرِض، فعاده النَّبي ﷺ.

وقال أَبو أُسامة: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا عباد، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، مثله.

قال أَبي: وقال الأَشجعي: عن سُفيان، عن الأَعمش، عن يَحيَى بن عباد أَبي هبيرة.

فقلتُ: مَنْ أَصاب؟ قال: لا أَدري. «العِلل» (٥٨٦).

***

(١) قال الزيلعي: رواه عَبد الرَّزاق في «مصنفه»: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عن الأعمَش، عن سَعيد بن جُبير.

قلنا: وسلف تخريجه من طريق سُفيان الثَّورِيِّ، عن سُليمان الأَعمَش، عن يَحيَى بن عُمارة، عن سَعيد بن جُبير، به، زادوا فيه: «عن يَحيَى بن عُمارة».

٥٣٩٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ عَلَى أُمِّي رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ، وَعِنْدِي رَقَبَةٌ سَوْدَاءُ أَعْجَمِيَّةٌ؟ فَقَالَ: ائْتِ بِهَا، فَقَالَ: أَتَشْهَدِينَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَعْتِقْهَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٠(٣٠٩٨٠) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عن ابن أَبي لَيلَى، عن المِنهال، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، وعن[1] الحَكم، يرفعه، فذكراه[2].

* * *

٥٣٩٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَخَذَ اللهُ الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ بِنَعْمَانَ ـ يَعني عَرَفَةَ ـ فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ كُلَّ ذُرِّيَّةٍ ذَرَأَهَا، فَنَثَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ قِبَلاً، قَالَ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ. أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٢(٢٤٥٥). والنَّسائي في «الكُبرى» (١١١٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَبد الرَّحيم) عن حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم، عن كُلثوم بن جَبر، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وكُلثوم هذا ليس بالقَوِي، وحديثُه ليس بالمحفوظ.

* * *

---

(١) تَصحَّف في طبعات دار القبلة، والرُّشد (٣٠٨٥٨)، ودار الفاروق (٣٠٩٦٢)، إِلى: «عن» بدون الواو، وأَثبتناه عَلَى الصواب عن «الإِيمان» لابن أَبي شَيبة (٨٥).

وقد جاء بيانه في مُعجَمَي الطَّبَراني، «الكبير» (١٢٣٦٩)، و«الأوسط» ٥٥٢٣، من طريق علي بن هاشم، عَنِ ابنِ أَبِي ليلى، عن المنهال بن عَمرو، والحكم بن عُتيبة، عن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عباس، به.

(٢) مجمع الزوائد ٤/ ٢٤٤، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٤٩٧٠)، والمطالب العالية (٢٨٩٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٤٩ و٥٠١٩)، والطَّبراني (١٢٣٦٩).

(٣) المسند الجامع (٥٩١٣)، وتحفة الأشراف (٥٦٠٢)، وأطراف المسند (٣٣٦٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢٠٢)، والطبري ١٠/ ٥٤٧.

٥٣٩٧- عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (قَالَ حَمَّادٌ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ)، قَالَ:

«عُرَى الإِسْلاَمِ، وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلاَثَةٌ، عَلَيْهِنَّ أُسِّسَ الإِسْلاَمُ، مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً، فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ، حَلاَلُ الدَّمِ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَالصَّلاَةُ الـمَكْتُوبَةُ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ».

ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَجِدُهُ كَثِيرَ الـمَالِ، لاَ يُزَكِّي، فَلاَ يَزَالُ بِذَاكَ كَافِرًا، لاَ يَحِلُّ دَمُهُ[1]، وَتَجِدُهُ كَثِيرَ الـمَالِ، لَمْ يَحُجَّ، فَلاَ يَزَالُ بِذَاكَ كَافِرًا، وَلاَ يَحِلُّ دَمُهُ.

أخرجه أَبو يَعلَى (٢٣٤٩) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف الجِيزي، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا عَمرو بن مالك النُّكْري، عن أَبي الجَوزاء، فذكره[2].

* * *

٥٣٩٨- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ، فَزَعَمَ أَنِّي لاَ أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ، فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ، فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً، أَوْ وَلَدًا».

أَخرجه البُخاري ٦/ ٢٤(٤٤٨٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عن عَبد الله بن أَبي حُسين، قال: حَدثنا نافع بن جُبير، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) في المطبوع «يحل دمه»، وأثبتناه عن «مجمع الزوائد»، و«المطالب»، و«الإتحاف».

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٤٧، والمقصد العلي (٢٠)، وإِتحاف المهرة (٥٦)، والمطالب العالية (٢٩٠٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٨٠٠).

(٣) المسند الجامع (٧٠٧٦)، وتحفة الأشراف (٦٥٢٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٥١).

«إِنَّهُ لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٥٣٩٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي، وَهْوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ، وَهْوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُ، وَهْوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَقْتُلُ وَهْوَ مُؤْمِنٌ».

قَالَ عِكْرِمَةُ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ يُنْزَعُ الإِيمَانُ مِنْهُ؟ قَالَ: هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا، فَإِنْ تَابَ عَادَ إِلَيْهِ هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي، وَهْوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ، وَهْوَ مُؤْمِنٌ»[2].

أَخرجه البُخاري ٨/ ١٩٧(٦٧٨٢) قال: حَدثني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، قال: حَدثنا فُضيل بن غَزوان. وفي ٨/ ٢٠٣(٦٨٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا الفُضيل بن غَزوان. و«النَّسائي» ٨/ ٦٣، وفي «الكُبرى» (٧٠٩٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرق، عن الفُضيل بن غَزوان. وفي «الكُبرى» (٧٠٩٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الجُنيد، أَبو عَبد الله الحَجَّام، قال: حَدثنا زَيد، هو الحَجَّام.

كلاهما (الفُضيل بن غَزوان، وزَيد الحَجَّام) عن عِكرِمة، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ للبُخاري (٦٨٠٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٧٨٢).

(٣) المسند الجامع (٥٩١٠)، وتحفة الأشراف (٦٠٩٢ و٦١٨٦).

والحديث؛ أخرجه البزار، «كشف الأستار» (١١٥)، والطَّبراني (١١٦٧٩ و١١٧٩٩).

٥٤٠٠- عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ، وَمِنْهُمْ كَافِرٌ، قَالُوا: هَذِهِ رَحْمَةُ اللهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَقَدْ صَدَقَ نَوْءُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾».

أَخرجه مُسلم ١/ ٦٠(١٤٦) قال: حَدثني عَباس بن عَبد العظيم العَنبري، قال: حَدثنا النَّضر بن مُحمد، قال: حَدثنا عِكرِمة، وهو ابن عَمار، قال: حَدثنا أَبو زُمَيل، فذكره[1].

***

## القَدَر

٥٤٠١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَوْلاَدِ الـمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: اللهُ إِذْ خَلَقَهُمْ، أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَوْلاَدِ الـمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: خَلَقَهُمُ اللهُ، حِينَ خَلَقَهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ أَطْفَالِ الـمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ إِذْ خَلَقَهُمْ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ ذَرَارِيِّ الـمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[5].

---

(١) المسند الجامع (٥٩١٢)، وتحفة الأشراف (٥٦٧٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٨)، والطَّبراني (١٢٨٨٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٦٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٣٦٧).

(٤) اللفظ لمسلم.

(٥) اللفظ لأَحمد (١٨٤٥).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٥(١٨٤٥) قال: حَدثنا هُشيم. وفي ١/ ٣٢٨(٣٠٣٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أبوعَوانَة. وفي ١/ ٣٤٠(٣١٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٥٨(٣٣٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٢/ ١٢٥(١٣٨٣) قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٨/ ١٥٣(٦٥٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ٥٤(٦٨٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أبوعَوانَة. و«أَبو داوُد» (٤٧١١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أبوعَوانَة. و«النَّسائي» ٤/ ٥٨، وفي «الكُبرى» (٢٠٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٥٩، وفي «الكُبرى» (٢٠٩٠) قال: أَخبَرني مُجاهد بن مُوسى، عن هُشيم. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٧٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عن هُشيم.

ثلاثتهم (هُشيم بن بَشير، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وشُعبة بن الحَجاج) عن أَبي بِشر، جَعفر بن إِياس، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول، في حَديث هُشيم، عن أَبي بِشر، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، أَن النَّبي ﷺ سُئل عن ذراري المشركين...، قال أَبي: لم يسمعه هُشيم من أَبي بِشر. «العِلل» (٢٢١٩).

* * *

٥٤٠٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ[2] يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَوَّلَ شَيءٍ خَلَقَهُ اللهُ الْقَلَمَ، وَأَمَرَهُ فَكَتَبَ كَلَّ شَيْءٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٣٢٩) قال: حَدثنا أَحمد بن جَميل الـمَروَزي، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٥٩١٨)، وتحفة الأشراف (٥٤٤٩)، وأطراف المسند (٣٢٦٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٤٦)، والبَزَّار (٥٠٤٥)، والطَّبراني (١٢٤٤٨).

(٢) قوله: «كان» سقطت من المطبوع، وأَثبتناه عن «معجم أَبي يَعلَى»، و«المقصد العلي»، و«اتحاف المهرة»، و«المطالب العالية».

عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا رَباح بن زَيد، عن عُمر بن حَبيب، عن القاسم بن أَبي بَزَّة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: سألتُ يَحيى بن مَعين، عَن أَحمد بن جَميل الـمَروَزي؟ فقال: سَمِعَ من ابن الـمُبارك وهو غلام. قال: كنتُ أَسمع منه، وأَنا أَرفع رأسي أَنظر إلى العصافير. «سؤالاته» (٣٤٥).

*** 

٥٤٠٣- عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ رَكِبَ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: يَا غُلامُ، إِنِّي مُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا غُلامُ، إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا؛ احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله، فَقَدْ رُفِعَتِ الأَقْلامُ، وَجَفَّتِ الْكُتُبُ، فَلَوْ جَاءَتِ الأُمَّةُ يَنْفَعُونَكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَكَ لَمَا اسْتَطَاعَتْ، وَلَوْ أَرَادَتْ أَنْ تَضُرَّكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ لَكَ مَا اسْتَطَاعَتْ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٣(٢٦٦٩) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. وفي ١/ ٣٠٣(٢٧٦٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهيعَة، عن نافع بن

---

(١) المقصد العلي (١١٣٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٩٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢١٥)، والمطالب العالية (٢٩٥٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٠٨)، والطَّبَري ٢٣/ ١٤٦، والطبراني (١٢٥٠٠)، والبيهقي ٩/ ٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٦٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٣).

يَزيد. و«التِّرمِذي» (٢٥١٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا لَيث بن سَعد، وابن لَهيعَة (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٥٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث.

ثلاثتهم (لَيث بن سَعد، ونافع بن يَزيد، وعَبد الله بن لَهيعَة) عن قَيس بن الحَجاج، عن حَنَش الصَّنعاني، فذكره[1].

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٧(٢٨٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا كَهمس بن الحَسن، عن الحَجاج بن الفُرافِصة، قال أَبو عَبد الرَّحمَن[2]: وأَنا قد رأَيتُه في طريق، فسَلَّم عليَّ، وأَنا صَبِي، رَفعهُ إِلي ابن عَباس، أَو أَسنده إِلى ابن عَباس.

قال[3]: وحَدثنا هَمام بن يَحيَى، أَبو عَبد الله، صاحب البَصري، أَسنده إِلى ابن عَباس.

وحَدثني عَبد الله بن لَهيعة، ونافع بن يَزيد المِصريان، عن قَيس بن الحَجاج، عن حَنَش الصَّنْعاني، عن ابن عَباس، (ولا أَحفظ حَديث بعضهِم من بعضٍ)، أَنه قال:

«كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا غُلامُ، أَوْ يَا غُلَيْمُ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَيْهِ فِي الرَّخَاءِ، يَعْرِفُكَ فِي الشِّدَّةِ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله، قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَوْ أَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَرَادُوا أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ عَلَيْكَ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَإِنْ أَرَادُوا أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ،

---

(١) المسند الجامع (٧٠٧٣)، وتحفة الأشراف (٥٤١٥)، وأطراف المسند (٣٢٤١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣١٦)، والطَّبراني (١٢٩٨٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٢ و١٠٤٣).

(٢) هو عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، شَيخ أَحمد.

(٣) القائل؛ هو عَبد الله بن يَزيد.

تَبَارَكَ وَتَعَالَى، عَلَيْكَ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرًا كَثِيرًا، وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا».

***

٥٤٠٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، وَاحْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، وَتَعَرَّفْ إِلَى اللهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَأَنَّ الْخَلاَئِقَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئًا لَمْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يُعْطِيَكَهُ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ، أَوْ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئًا، أَرَادَ اللهُ أَنْ يُعْطِيَكَهُ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ، وَأَنْ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، فَإِنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَالْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا».

أخرجه عَبد بن حُميد (٦٣٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الجُدعاني، عن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

***

٥٤٠٥- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَهُوَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ مُوَائِمًا، أَوْ مُقَارِبًا، مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا فِي الْوِلْدَانِ وَالْقَدَرِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٢٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا يَزيد بن صالح اليَشكُري، ومُحمد بن أَبان الواسِطي، قالا: حَدثنا جَرير بن حازم، قال: سَمِعتُ أَبا رَجاء العُطارِدي، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٠٧٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٤١٦).

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٢.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٧٣٩)، والطَّبراني (١٢٧٦٤).

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: «الولدان»، أَراد به أَطفال الـمُشركين.

**- فوائد:**

- قال البزار: قد رواه جماعة، فوقفوه على ابن عَباس. «كشف الأستار» (٢١٨٠).

- قلنا: أَخرجه أَحمد بن حَنبل، في «السُّنة» (٨٧٠)، قال: حَدثنا وَكيع ، حَدثنا جَرير بن حازم ، سمعه من أَبي رَجاء ، عن ابن عَباس، به، مَوقوفًا.

وأَخرجه الفِريابي، في «القدر» (٢٥٩ و٢٦٠)، والبَيهَقي، في «القضاء والقدر» (٤٤٦)، من طُرق، عن جَرير بن حازم، عن أَبي رَجاء العُطارِدي، عن ابن عَباس، موقوفًا أَيضًا.

***

٥٤٠٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي، لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلاَمِ نَصِيبٌ: أَهْلُ الإِرْجَاءِ، وَأَهْلُ الْقَدَرِ».

أَخرجه ابن ماجة (٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الرَّازي، قال: أَخبَرنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد اللَّيثي، قال: حَدثنا نِزار بن حَيَّان، عن عِكرِمة، فذكره[1].

- أَخرجه عَبد بن حُميد (٥٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشر العَبدي، عن علي بن نِزار، عن أَبيه. و«ابن ماجَة» (٦٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا علي بن نِزار، عن أَبيه. و«التِّرمِذي» (٢١٤٩) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلَى الكُوفي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن القاسم بن حَبيب، وعلي بن نِزار، عن نِزار. وفي (٢١٤٩م) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَلاَّم بن أَبي عَمرَة (ح) قال مُحمد بن رافع: وحدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا علي بن نِزار، عن نِزار[2].

---

(١) المسند الجامع (٢١٥٥)، وتحفة الأشراف (٢٤٩٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٤٤ و٩٤٨).

(٢) طريق مُحمد بن رافع، عن مُحمد بن بشر عن علي بن نزار، عن نزار، لم يرد في طبعة دار الغرب، وهو ثابتٌ في نسخة الكروخي الخطية، الورقة (١٤٢/ ب)، و«تحفة الأشراف» (٦٢٢٢)، و«تهذيب الكمال» ٢١/ ١٥٧، وطبعتَيِ المكنز (٢٣٠٢)، والرسالة (٢٢٩٠).

كلاهما (نِزار بن حيان، وسلاَّم) عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«صِنْفَانِ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلاَمِ نَصِيبٌ: الـمُرْجِئَةُ، وَالْقَدَرِيَّةُ»[1].

ليس فيه: «عن جابر»[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٣٢٢، في ترجمة سَلاَّم بن أَبي عَمرَة، وقال: حَدثنا ابن حَماد، قال: حَدثنا عَباس، عَن يَحيى، يَعني ابن مَعين، قال: علي بن نِزار، وسَلاَّم بن أَبي عَمرَةَ حديثهما ليس بشَيءٍ.

وقال ابنُ عَدي: وسَلاَّم بن أَبي عَمرَةَ عُرِف بهذا الحديث، ويَحيَى بن مَعِين إنما ذَكَر في هذه الحكاية عَلي بن نِزار وسلاَّم لأَنهما جميعًا يرويان هذا الحديث، وإِن كان سلاَّم له غير هذا الحديث، فإِن سلاَّما وَعلي بن نِزار يُعرفان به، ولاَ أَعلم يرويه عن عِكرمَة غيرُهما، ومن الرواة من يقول: عن علي بن نِزار، عن أَبيه، عن عِكرمَة، رَوى عن علي بن نِزار ابنُ فُضيل وغيرُه.

* * *

## الطَّهارة

٥٤٠٧- عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«اتَّقُوا الـمَلاَعِنَ الثَّلاَثَ، قِيلَ: وَمَا الـمَلاَعِنُ يا رَسُولَ الله؟ قَالَ: أَنْ يَقْعُدَ أَحَدُكُمْ فِي ظِلٍّ يُسْتَظَلُّ فِيهِ، أَوْ فِي طَرِيقٍ، أَوْ فِي نَقْعِ مَاءٍ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٧٠٨٣)، وتحفة الأشراف (٦١٣٢ و٦٢٢٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٣٤ و٣٤٥-٩٤٧)، والطَّبراني (١١٦٨٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٩(٢٧١٥) قال: حَدثنا عَتاب بن زِياد، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن لَهيعَة، قال: حَدثني ابن هُبَيرة، قال: أَخبَرني مَن سَمِعَ ابن عَباس يقول، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: (أَلاَ إِنَّهُمْ تَثْنَوْنِي صُدُورُهُمْ). قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: أُنَاسٌ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَتَخَلَّوْا فَيُفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ... الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٥٤٠٨- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا هَذَا: فَكَانَ لاَ يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا هَذَا: فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ، فَغَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا، وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا»[2].

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ؛ كَانَ أَحَدُهُمَا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَالآخَرُ لاَ يَتَّقِي الْبَوْلَ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً فَكَسَرَهَا بِقِطْعَتَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ غَرَزَ عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِطْعَةً، وَقَالَ: عَسَى أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا حَتَّى يَيْبَسَ هَذَانِ الْعَسِيبَانِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ: أَمَّا هَذَا فَكَانَ لاَ يَسْتَنْزِهُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا هَذَا فَإِنَّهُ كَانَ يَمْشِي

---

(١) المسند الجامع (٥٩١٩)، وأطراف المسند (٣٩٩٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٠٤.
والحديث؛ أخرجه الخَطَّابي، في «غريب الحديث» ١/ ١٠٨.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٠٥٢).

(٣) اللفظ لعبد بن حُميد.

بِالنَّمِيمَةِ، ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ، فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ، فَغَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا، وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا»[1].

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ جَدِيدَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لاَ يَسْتَنْزِهُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٢٢(١٣١٣) و٣/ ٣٧٥(١٢١٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٣٧٦(١٢١٧١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٣٧٧ (١٢١٧٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ١/ ٢٢٥(١٩٨٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكِيع، الـمَعنَى واحد. و«عَبد بن حُميد» (٦٢٠) قال: حَدثني فَهد بن عَوف، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«الدَّارِمي» (٧٨٤) قال: أَخبَرنا الـمُعلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«البُخاري» ١/ ٦٥(٢١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم (ح) قال ابن الـمُثنى: وحَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ١١٩ (١٣٦١) قال: حَدثنا يَحيَى[3]، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٢/ ١٢٤ (١٣٧٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٨/ ٢٠(٦٠٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ١/ ١٦٦ (٦٠٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَجّ، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا وَكيع. وفي (٦٠٤) قال: حدَّثنيه أَحمد بن يُوسُف الأَزدي، قال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٨.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) في «تحفة الأشراف»: «يَحيى بن يَحيى»، وعَقَّب ابن حَجَر، فقال: الذي في الأصول: «حَدثنا يَحيى» فقط، فجزم ابنُ السَّكَن بأنه «ابن مُوسى»، وجزم أَبو نُعيم، في «المستخرج» بأنه «ابن جَعفر». «النكت الظراف» (٥٧٤٧).

وقال ابن حَجَر، أَيضًا: قوله: «حَدثنا يَحيى»، قال أَبو علي الجَيَّانِي: لم أَره منسوبًا لأَحد من المشايخ. قلتُ، القائل ابن حَجَر: قد نَسبَهُ أَبو نُعيم، في «المستخرج»: «يَحيى بن جَعفر»، وجزم أَبو مَسعود، في «الأَطراف»، وتَبِعَه المِزِّي، بأَنه «يَحيى بن يَحيى»، ووقع في رواية أَبي علي بن شَبُّوَيَةَ، عن الفِرَبْري: «حَدثنا يَحيى بن مُوسى»، وهذا هو المعتمد. «فتح الباري» ٣/ ٢٢٥.

حَدثنا مُعلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«ابن ماجَة» (٣٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكِيع. و«أَبو داوُد» (٢٠) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وهَنَّاد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٧٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، وقُتيبة، وأَبو كُرَيب، قالوا: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ١/ ٢٨، وفي «الكُبرى» (٢٧ و١١٥٤٩) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن وَكيع. وفي ٤/ ١٠٦، وفي «الكُبرى» (٢٢٠٧) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري في حديثه، عن أَبي مُعاوية. و«ابن خُزيمة» (٥٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٣١٢٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير.

أَربعتهم (وَكِيع بن الجَراح، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الواحد بن زِياد، وجَرير بن عَبد الحميد) عن سُليمان بن مِهران الأَعمَش، قال: سَمِعتُ مُجاهدًا يُحدِّث، عن طَاوُوس، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ورَوى مَنصور هذا الحديث، عن مُجاهد، عن ابن عَباس، ولم يذكر فيه: «عن طَاوُوس»، ورواية الأَعمَش أَصح.

ـ قال: وسَمِعتُ أَبا بَكر، مُحمد بن أَبان البَلْخي، مُستَملي وَكيع، يقول: سَمعتُ وَكيعًا يقول: الأَعمَش أَحفظ لإِسناد إِبراهيم من مَنصور.

ـ صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع في رواية وَكيع، عنه.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٥(١٩٨١) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَيبان، عن مَنصور. و«البُخاري» ١/ ٦٤(٢١٦) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. وفي ٨/ ٢١ (٦٠٥٥) قال: حَدثنا ابن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبيدة بن حُميد، أَبو عَبد الرَّحمَن، عن مَنصور. و«أَبو داوُد» (٢١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. و«النَّسائي» ٤/ ١٠٦، وفي «الكُبرى» (٢٢٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. و«ابن خُزيمة» (٥٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٣١٢٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن شُعبة، عن سُليمان.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان الأَعمش) عن مُجاهد، عن ابن عَباس، قال:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ بَعْضِ حِيطَانِ الـمَدِينَةِ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقَالَ: يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرَةٍ، وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ، كَانَ أَحَدُهُمَا لاَ يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ، وَكَانَ الآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا بِكِسْرَتَيْنِ، أَوْ ثِنْتَيْنِ، فَجَعَلَ كِسْرَةً فِي قَبْرِ هَذَا، وَكِسْرَةً فِي قَبْرِ هَذَا، فَقَالَ: لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ، فِي النَّمِيمَةِ وَالْبَوْلِ، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا، فَوَصَلَهَا عَلَيْهِمَا، وَقَالَ: عَسَى أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا، مَا لَمْ يَيْبَسَا»[2].

ليس فيه: «عن طَاوُوس»[3].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر مُجاهد، عن ابن عَباس، وسَمِعَهُ عن طَاوُوس، عن ابن عَباس، فالطريقان جميعًا محفوظان.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٥٣) عن مَعمَر، عن أَيوب[4]، عن طاوُوس، وعن قَتادة أَيضًا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ، فَحَادَتْ بِهِ، فَقَالَ: حَادَتْ، وَحُقَّ لَهَا، إِنَّ صَاحِبَيْ هَذَيْنِ الْقَبْرَيْنِ لَيُعَذَّبَانِ[5] مِنْ غَيْرِ كَبِيرٍ وَبَلاَءٍ، أَمَّا هَذَا، لأَحَدِهِمَا، فَكَانَ لاَ يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ، ثُمَّ كَسَرَ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٠٥٥).

(٢) اللفظ لابن حبان (٣١٢٩).

(٣) المسند الجامع (٥٩٢٢)، وتحفة الأشراف (٥٧٤٧ و٦٤٢٤)، وأطراف المسند (٣٤٧٢).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه «مسند ابن عَباس» (٧٥٢ و٧٥٣)، والبَزَّار (٤٨٤٦)، وابن الجارود (١٣٠)، وأَبو عَوانة (٤٩٥ و٤٩٦)، والبَيهَقي ١/ ١٠٤ و٢/ ٤١٢، والبَغَوي (١٨٣).
ـ وأَخرجه الطَّيالسي (٢٧٦٨)، وإِسحاق بن رَاهُوْيه «مسند ابن عَباس» (٧٥٤)، من طريق شُعبة، عن الأَعمش، عن مُجاهد، عن ابن عَباس.

(٤) قوله: «عن أَيوب»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبتناه عن طبعة الكتب العلمية (٦٧٨٢).

(٥) في طبعة المجلس العلمي: «يعذبان».

جَرِيدَةً مِنْ نَخْلٍ، فَغَرَسَ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، فَقِيلَ لَهُ: مَا يَنْفَعُهُمَا هَذَا؟ فَقَالَ: لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَا رَطْبَتَيْنَ[1]» مرسلٌ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٥٤) عَنِ ابنِ عُيَينة، عَن عَمرِو بن دِينار، عَن ابنِ طاوُوس، قال:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: هَذَا قَبْرُ فُلاَنٍ، وَهَذَا قَبْرُ فُلاَنٍ، وَهُمَا يُعَذَّبَانِ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ وَبَلَى، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لاَ يَتَأَذَّى بِبَوْلِهِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَهْمِزُ النَّاسَ ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَكَسَرَهَا، فَوَضَعَ عَلَى هَذَا وَاحِدَةً وَعَلَى هَذَا وَاحِدَةً، وَقَالَ: عَسَى أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا الْعَذَابُ مَا دَامَا رَطْبَتَيْنِ، أَوْ رَطْبَيْنِ».

قال ابن عُيَينة: أَخبَرني مَنصور، عَن مُجاهِد، عَن طَاوُوس، مِثلَهُ. «مُرسل».

**ـ فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يعني البخاري) عن حَديث مُجاهِد، عن طاوُوس، عن ابن عَباس؛ مَرَّ رَسول الله ﷺ على قَبرين.

فقال: الأَعمش يَقول: عن مُجاهِد، عن طاوُوس، عن ابن عَباس، ومَنصور يَقول: عن مُجاهِد، عن ابن عَباس، ولاَ يَذكُر فيه: عن طاوُوس.

قُلتُ: أَيُّهما أَصَحُّ؟ قال: حَديث الأَعمش. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٦).

***

٥٤٠٩- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْبَوْلِ، فَتَنَزَّهُوا مِنَ الْبَوْلِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٤٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل، عن أَبي يَحيَى، عن مُجاهد، فذكره[2].

***

---

(١) في طبعة المجلس العلمي: «رطبين».

(٢) المسند الجامع (٥٩٢٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٠٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٥٢)، والمطالب العالية (٤٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٠٧)، والطَّبراني (١١١٠٤ و١١١٢٠)، والدَّارقُطني (٤٦٦).

٥٤١٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«عَدَلَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الشِّعْبِ، فَبَالَ، حَتَّى إِنِّي آوِي لَهُ مِنْ فَكِّ وَرِكَيْهِ حِينَ بَالَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَقِيل بن خُوَيْلِد، قال: حَدثني حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، عن مُحمد بن ذَكوان، عن يَعلَى بن حَكيم، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

***

٥٤١١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فَبَايَعَهُ فِي الـمَسْجِدِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَامَ فَفَشَجَ، فَبَالَ، فَهَمَّ النَّاسُ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَقْطَعُوا عَلَى الرَّجُلِ بَوْلَهُ، ثُمَّ دَعَا بِهِ، فَقَالَ: أَلَسْتَ بِمُسْلِمٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ بُلْتَ فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا ظَنَنْتُ إِلاَّ أَنَّهُ صَعِيدٌ مِنَ الصُّعُدَاتِ، فَبُلْتُ فِيهِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَنُوبٍ مِنْ مَاءٍ، فَصُبَّ عَلَى بَوْلِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٥٥٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني أَبي، عن ثَور بن زَيد، عن عِكرِمة، فذكره[2].

***

٥٤١٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَتْ أُمُّ الْفَضْلِ ابْنَةُ الْحَارِثِ، بِأُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ عَبَّاسٍ، فَوَضَعَتْهَا فِي حِجْرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَبَالَتْ، فَاخْتَلَجَتْهَا أُمُّ الْفَضْلِ، ثُمَّ لَكَمَتْ بَيْنَ كَتِفَيْهَا، ثُمَّ اخْتَلَجَتْهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَعْطِينِي قَدَحًا مِنْ مَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَى مَبَالِهَا، ثُمَّ قَالَ: اسْلُكُوا الـمَاءَ فِي سَبِيلِ الْبَوْلِ».

---

(١) المسند الجامع (٥٩٢١)، وتحفة الأشراف (٥٦٥٠).

(٢) المقصد العلي (٢٣٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٠، وإتحاف الخِيَرة الـمَهرة (١٠٠١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٤٠٩)، والطَّبراني (١١٥٥٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٢(٢٧٥٠) قال: حَدثنا أَبو جَعفر الـمَدائِني، قال: أَخبَرنا عَباد بن العَوَّام، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا حُسين بن عَبد الله، عن عِكرِمة، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن حَجَر: أُم حَبيب، أَو أُم حَبِيبة، بنت العَباس بن عَبد الـمُطَّلِب، والأَول أَشهر. «الإِصابة» (١١٩٦٠).

* * *

٥٤١٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ، قَالَ: يُصَبُّ عَلَيْهِ مِثْلُهُ مِنَ الـمَاءِ، قَالَ: كَذَلِكَ صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ بِبَوْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٩٠) عن إِبراهيم بن مُحمد، عن داوُد، عن عِكرِمة، فذكره[2].

* * *

٥٤١٤- عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لاَ يَكِلُ طُهُورَهُ إِلَى أَحَدٍ، وَلاَ صَدَقَتَهُ الَّتِي يَتَصَدَّقُ بِهَا، يَكُونُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلاَّهَا بِنَفْسِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَدر، عَباد بن الوَليد، قال: حَدثنا مُطَهَّر بن الهَيثم، قال: حَدثنا عَلقمة بن أَبي جَمرَة الضُّبَعي، عن أَبيه أَبي جَمرَة، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لاِبْنِ مَسْعُودٍ، لَيْلَةَ الْجِنِّ: مَعَكَ مَاءٌ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ نَبِيذًا فِي سَطِيحَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ، صُبَّ عَلَيَّ، قَالَ: فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ بِهِ».

---

(١) المسند الجامع (٥٩٢٣)، وأطراف المسند (٣٦٣٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٨٤.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٥/ (١٦).

(٢) أَخرجه الدَّارقُطني (٤٧٢)، من طريق عَبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (٥٩٢٤)، وتحفة الأَشراف (٦٥٣٥).

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن مَسعود، رَضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ مُوسى بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٤١٥- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: كَمْ يَكْفِينِي مِنَ الْوُضُوءِ؟ قَالَ: مُدٌّ، قَالَ: كَمْ يَكْفِينِي لِلْغُسْلِ؟ قَالَ: صَاعٌ، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: لاَ يَكْفِينِي، قَالَ: لاَ أُمَّ لَكَ، قَدْ كَفَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، رَسُولَ الله ﷺ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٩(٢٦٢٨) قال: حَدثنا داوُد بن مِهران، قال: حَدثنا داوُد، يَعني العَطار، عن ابن جُريج، عن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٦٥(٧١٧) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، سمع ابن عَباس يقول: يُجزئ الصاعُ للجُنب.

فقال عُبيد الله: لا أَدري قبل الوضوء، أَو بعده؟، «مَوقوفٌ».

***

٥٤١٦- عَنْ صَالِحٍ، مَولَى التَّوْأَمَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الصَّلاَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: خَلِّلْ أَصَابعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ، يَعني إِسْبَاغَ الْوُضُوءِ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُ: إِذَا رَكَعْتَ، فَضَعْ كَفَّيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ (وَقَالَ الْهَاشِمِيُّ مَرَّةً: حَتَّى تَطْمَئِنَّا)، وَإِذَا سَجَدْتَ، فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الأَرْضِ، حَتَّى تَجِدَ حَجْمَ الأَرْضِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَاجْعَلِ الْماءَ بَيْنَ أَصَابعِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٩٥٤)، وأطراف المسند (٣٥٥٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢١٨ و٢٧٠.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٢٥٥).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «إِذَا تَوَضَّأْتَ، فَخَلِّلْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٧(٢٦٠٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي. و«ابن ماجَة» (٤٤٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهري، قال: حَدثنا سَعد بن عَبد الحميد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٣٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهري، قال: حَدثنا سَعد بن عَبد الحميد بن جَعفر.

كلاهما (سُليمان بن داوُد، وسَعد بن عَبد الحميد) عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن مُوسى بن عُقبة، عن صالح، مَولَى التَّوْأَمَة، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

* * *

٥٤١٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَفِتْيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَسَأَلُوهُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَقَالُوا: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ؟ قَالَ: خَمْشًا، هَذِهِ شَرٌّ؛ «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عَبْدًا مَأْمُورًا، بَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَخُصَّنَا دُونَ النَّاسِ إِلاَّ بِثَلاَثٍ: أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ، وَلاَ نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَلاَ نُنْزِيَ حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدًا مَأْمُورًا، بَلَّغَ وَاللهِ مَا أُرْسِلَ بِهِ، وَمَا اخْتَصَّنَا دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ، لَيْسَ ثَلاَثًا؛ أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ، وَأَنْ لاَ نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَأَنْ لاَ نُنْزِيَ حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ».

قَالَ مُوسى: فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ حَسَنٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُبَيْدِ اللهِ حَدَّثَنِي كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: إِنَّ الْخَيْلَ كَانَتْ فِي بَنِي هَاشِمٍ قَلِيلَةً، فَأَحَبَّ أَنْ تَكْثُرَ فِيهِمْ[4].

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) المسند الجامع (٥٩٢٧)، وتحفة الأشراف (٥٦٨٥)، وأطراف المسند (٣٤٢٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٣٠.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٣٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٧٧).

أخرجه أحمد ١/ ٢٢٥(١٩٧٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ١/ ٢٤٩(٢٢٣٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن ماجَة» (٤٢٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٨٠٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«التِّرمِذي» (١٧٠١) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» ١/ ٨٩، وفي «الكُبرى» (١٣٧) قال: أَخبَرَنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٦/ ٢٢٤، وفي «الكُبرى» (٤٤٠٦) قال: أَخبَرَنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزيمة» (١٧٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (١٧٥م) حَدثنا يَعقوب الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَية.

أَربعتهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، ووُهَيب بن خالد، وحَماد بن زَيد، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن أَبي جَهضَم، مُوسى بن سالم، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وروى سُفيان الثَّوري هذا، عن أَبي جَهضَم، فقال: «عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عَباس، عن ابن عَباس».

وسَمِعتُ مُحمدًا (يعني البخاري) يقول: حديثُ الثَّوري غير محفوظٍ، ووَهِمَ فيه الثَّوري، والصَّحيح ما رَوى إِسماعيل ابن عُلَية، وعَبد الوارث بن سَعيد، عن أَبي جَهضَم، عن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس، عن ابن عَباس.

● أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٤١(٣٤٣٩٢). وأَحمد ١/ ٢٣٤(٢٠٩٢).

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي جَهضَم، عن عُبيد الله بن عَبد الله[2] بن عَباس، عن ابن عَباس، قال:

---

(١) المسند الجامع (٥٩٢٨)، وتحفة الأشراف (٥٧٩١)، وأطراف المسند (٣٥٠١)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٥٣٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٦٤٢ و١٠٦٤٣)، والبَيهَقي ٧/ ٣٠ و١٠/ ٢٣.

(٢) في الطبعات الثلاث لمُصَنَّف ابن أَبي شَيبة، دار القبلة، والرُّشد (٣٤٢٦٧)، ودار الفاروق (٣٤٢٨٤): «عن عَبد الله بن عُبيد الله».
والحديث؛ أَخرجه الطبراني ١٠/ (١٠٦٤٣) من طريق أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، وأَخرجه أَحمد ١/ ٢٣٤ (٢٠٩٢)، من طريق وَكيع، كما أَثبتنا.
قال أَبو عِيسى الترمذي: روى سُفيان الثَّوري هذا، عن أَبي جَهضَم، فقال: «عن عُبيد الله بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس». «السنن» (١٧٠١).

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نُنْزِيَ حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ»[1].

• وأخرجه أحمد ١/ ٢٣٢(٢٠٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي جَهضَم، عن عُبيد الله بن عَبد الله، عن ابن عَباس، قال:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ».

سَمَّاه: «عُبيد الله بن عَبد الله بن عَباس»[2].

• وأخرجه الدَّارِمي (٧٤٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَبي الجَهضَم، عن عُبيد الله بن عَبد الله، عن ابن عَباس، قال:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ»[3].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٦٩٤١) عن الثَّوري، عن أَبي جَهضَم بن سالم[4]، البَصري، عن رَجُل[5]، عن ابن عَباس، قال:

«نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكَمْ، أَنْ نُنْزِيَ حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ، وَأَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ، وَلاَ نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ».

**ـ فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن أَبي جَهضَم، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عَباس، عن ابن عَباس، قال: أَمرنا رَسول الله ﷺ بإِسباغ الوضوء.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) أطراف المسند (٣٥٣٢ و٣٥٣٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٨٧ و٧٨٨ و٧٨٩).
والحديث ؛ أَخرجه الطيالسي (٢٧٢٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣.

(٣) المسند الجامع (٥٩٢٦).
كذا ورد في النسخ الخطية لسنن الدَّارِمي: «عَنْ عُبيد الله بن عَبد الله»، والمعروف من رواية حَماد بن زَيد، في مصادر تخريج الحديث: «عَبد الله بن عُبيد الله».

(٤) تَصحَّف في طبعة المجلس العلمي إِلى : «عن أَبي جَهضَم سالم»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية (٦٩٧١).

(٥) قوله: «عن رجل»، سقط من طبعة المجلس العلمي، وطبعة الكتب العلمية، وأَخرجه عَبد الرَّزاق، في «تفسيره» (١٠٩٧)، عن الثَّوري، بإِسناده، وإِثبات: «عن رجل».

قال التِّرمذي: سأَلتُ مُحمدًا (يعني البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: حَديث سُفيان الثَّوري وَهْمٌ، وَهِم فيه سُفيان، فقال: «عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عَباس»، والصحيح: «عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس». «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٨).

ـ قال المِزِّي: وفي نسبة الوهم إِلى الثَّوري نظر؛ فإِن حَماد بن سَلَمة رواه، عن أَبي جَهضَم، مثل رواية الثَّوري، وكذلك رواه مُحمد بن عِيسى ابن الطباع، عن حَماد بن زَيد. «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢٥٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عن حَديث رواه حَماد بن سَلَمة، عن أَبي جَهضَم، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عَباس، عن أَبيه ابن عَباس، قال: لم يَعهد إِلينا رَسول الله ﷺ شيئًا لم يعهده إِلى الناس، إِلا ثلاثة؛ أَمرنا أَن نسبغ الوضوء...

فقال أَبو حاتم: إِنما هو «عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس»، أَخطأَ فيه حَماد.

وقال أَبو حاتم وأَبو زُرعَة: رواه حَماد بن زَيد، وعَبد الوارث، ومُرَجَّى بن رَجاء، فقالوا كلهم: «عن أَبي جَهضَم، عن عَبد الله بن عُبيد الله»، وهو الصحيح. «علل الحديث» (٤٤).

***

• حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلاَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي الـمَكْرُوهَاتِ.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي نَضرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«نَحْنُ آخِرُ الأُمَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ، فَتُفْرِجُ لَنَا الأُمَمُ عَنْ طَرِيقِنَا، فَنَمْضِي غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الطَّهُورِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٤١٨- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ:

«كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَتَوَضَّأُ ثَلاَثًا، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَتَوَضَّأُ مَرَّةً، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٢(٣٥٢٦) و٢/ ٢٨(٤٨١٨) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ٣٨(٤٩٦٦) قال: حَدثنا الوَليد، يَعني ابن مُسلم. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة.

كلاهما (رَوح بن عُبادَة، والوَليد بن مُسلم) قالا: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٩(١٨٨٩) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب؛

«أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَتَوَضَّأُ مَرَّةً مَرَّةً، وَيُسْنِدُ ذَاكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ».

ليس فيه حَديث ابن عُمر.

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٨(٤٥٣٤) قال: حَدثنا الوَليد. وفي ٢/ ١٣٢(٦١٥٨) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«ابن ماجَة» (٤١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«النَّسائي» ١/ ٦٢، وفي «الكُبرى» (٨٨) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (١٠٩٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

ثلاثتهم (الوَليد بن مُسلم، وأَبو الـمُغيرة، عَبد القُدوس بن الحَجاج، وعَبد الله بن الـمُبارك) عن الأَوزاعي، عَن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، عَن ابن عُمر،

«أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ»[2].

ليس فيه حَديث ابن عَباس[3].

- في رواية أَبي الـمُغيرة: «الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن الـمُطَّلِب الـمَخزومي».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨١٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٩٣٠)، وتحفة الأَشراف (٧٤٥٨)، وأَطراف المسند (٣٨٧٣ و٤٥١٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٨٣)، والطَّبراني (١٣٤٣٠).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: لاَ أَعرِفُ لِلمُطَّلِب بن حَنطَب، عن أَحَدٍ من أَصحابِ النَّبي ﷺ سَماعًا، إلاَّ أَنه يَقول: حَدثني مَن شَهِدَ النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، قلتُ: الـمُطَّلِب سَمع من ابن عَباس؟ قال: نَرى أَنه لَم يَسمع مِنه. «المراسيل» (٧٨١).

***

٥٤١٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً»[٢].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ غُرْفَةً غُرْفَةً»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وضُوءَيْنِ، مَرَّةً، وَثَلاَثًا»[٥].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كُلَّ عُضْوٍ مِنْهُ غَسْلَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ»[٦].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَجَمَعَ بَيْنَ الـمَضْمَضَةِ وَالاِسْتِنْشَاقِ»[٧].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٧٢).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٠٩٥).

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٢٩).

(٦) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٢٦).

(٧) اللفظ للدَّارِمي (٧٤٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَنَضَحَ»[(١)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (١٢٧) عن داوُد بن قَيس. وفي (١٢٩) عن أَبي بَكر بن مُحمد. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٠(٧٤) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن ابن عَجلان. و«أَحمد» ١/ ٢٣٣(٢٠٧٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٣٢(٣٠٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا داوُد بن قَيس. وفي ١/ ٣٣٦(٣١١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«عَبد بن حُميد» (٧٠٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن سُفيان. و«الدَّارِمي» (٧٤١) قال: أَخبَرنا أَبو عَاصم، قال: سُفيان الثَّوري. وفي(٧٤٢) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَردي. وفي (٧٥٦) قال: أَخبَرنا قَبِيصَة، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ٥١(١٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٤١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهِلي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطان، عن سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٣٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٤٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، وهَنَّاد، وقُتيبة، قالوا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ١/ ٦٢، وفي «الكُبرى» (٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى، عن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٧١) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز الدَّرَاوَردي. و«ابن حِبَّان» (١٠٧٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (١٠٩٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى القَطان، عن سُفيان.

ستتهم (مَعمَر بن راشد، وداود بن قَيس، وأَبو بَكر بن مُحمد، ومُحمد بن عَجلان، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَردي) عن زَيد بن أَسلَم، عن عَطاء بن يَسار، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ للدَّارِمي (٧٥٦).

(٢) المسند الجامع (٥٩٢٩ و٥٩٣٥)، وتحفة الأشراف (٥٩٧٦)، وأطراف المسند (٣٥٩٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢٧٥ و٥٢٧٦ و٥٢٧٩ و٥٢٨٠ و٥٢٨٣)، وابن الجارود (٦٩)، والطَّبراني (١١٣٩٤)، والبَيهَقي ١/ ٥٠ و٧٣ و١٦٢، والبَغَوي (٢٢٦).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وحديثُ ابن عَباس أَحسنُ شيءٍ في هذا الباب وأَصح.

وروى رِشْدِين بن سَعد، وغيره، هذا الحديث، عن الضَّحاك بن شُرَحبيل، عن زَيد بن أَسلم، عن أَبيه، عن عُمر بن الخطاب؛ أَن النَّبي ﷺ تَوضأَ مَرةً مَرةً.

وليس هذا بشيءٍ، والصحيحُ ما روى ابن عَجلان، وهِشام بن سَعد، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُحمد، عن زَيد بن أَسلَم، عن عَطاء بن يَسار، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣١) عن الثَّوري، عن يَحيَى بن سَعيد، عن رجل، عن ابن عَباس؛ أَنه تَوضأَ مَرةً مَرةً. «مَوقوفٌ».

***

٥٤٢٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ؛ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَمَضْمَضَ بِهَا وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَجَعَلَ بِهَا هَكَذَا، أَضَافَهَا إِلَى يَدِهِ الأُخْرَى، فَغَسَلَ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى حَتَّى غَسَلَهَا، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً أُخْرَى، فَغَسَلَ بِهَا رِجْلَهُ، يَعني الْيُسْرَى، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَتَمَضْمَضَ بِهَا، وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً فَجَعَلَ بِهَا هَكَذَا، يَعني أَضَافَهَا إِلَى يَدِهِ الأُخْرَى، فَغَسَلَ بِهَا وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ رَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى حَتَّى غَسَلَهَا، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً أُخْرَى، فَغَسَلَ بِهَا رِجْلَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٨(٢٤١٦). والبُخاري ١/ ٤٧(١٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَبد الرَّحيم) عن أَبي سَلَمة الخُزاعي، مَنصور بن سَلَمة، عن سُليمان بن بِلال، عن زَيد بن أَسلَم، عن عَطاء بن يَسار، فذكره[١].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٨(٢٤١٧) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: حَدثنا ابن بِلال، عن يَحيَى بن سَعيد، قال: أَخبَرني يَعقوب بن إِبراهيم، عن ابن عَباس، نَحوَ هذا، عن النَّبي ﷺ[٢].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٨) عن الثَّوريِّ. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٩(٦٤) و١/ ١٨(١٧٢) و١/ ٢١(٢٠٨) و١/ ٣٨(٤٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن مُحمد بن عَجلان. و«أَحمد» ١/ ٣٦٥(٣٤٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٤٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن الجَراح، وأَبو بَكر بن خَلاَّد الباهِلي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (٤٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن ابن عَجلان. و«أَبو داوُد» (١٣٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد. و«التِّرمِذي» (٣٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن ابن عَجلان. و«النَّسائي» ١/ ٧٣، وفي «الكُبرى» (٩٢ و١٧٠) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن أَيوب الطَّالْقاني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي ١/ ٧٤، وفي الكبرى (١٠٦) قال: أَخبَرنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، قال: حَدثنا ابن عَجلان.

---

(١) المسند الجامع (٥٩٣٣)، وتحفة الأشراف (٥٩٧٨)، وأطراف المسند (٣٥٩٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٥٣.

(٢) المسند الجامع (٥٩٣٤)، وأطراف المسند (٣٥٩٧).
هكذا ورد في النسخ الخطية للمسند، ويَعقوب بن إِبراهيم هذا لم نقف له على ترجمة، ولم يفرد له ابن حَجَر ترجمة، عن ابن عَباس، في «أطراف المسند»، بل ذكر هذا الإِسناد، مع سابقه، في ترجمة عَطاء بن يَسار، عن ابن عَباس، وقال: ....، وعن ابن بلال، عن يَحيَى بن سَعيد، عن يعقوب بن إِبراهيم، عن ابن عَباس، نحو هذا.

وفي «الكُبرى» (٩٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن ابن عَجلان. وفي (٢٦٧٠ و٢٦٧١) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَردي. وفي (٢٦٧٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (١٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (١٠٧٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن ابن عَجلان. وفي (١٠٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن ابن عَجلان.

أَربعتهم (سُفيان الثَّوري، ومحمد بن عَجلان، وعَبد العزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، وهِشام بن سَعد) عن زَيد بن أَسلم، عن عَطاء بن يَسار، قال: قال لنا ابن عَباس:

«أَتُحِبُّونَ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَاغْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ الْيُمْنَى، فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى، فَجَمَعَ بِهَا يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى، فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى، فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنَ الـمَاءِ، ثُمَّ نَفَضَ يَدَهُ، ثُمَّ مَسَحَ بِهَا رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى مِنَ الـمَاءِ، فَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى، وَفِيهَا النَّعْلُ، ثُمَّ مَسَحَهَا بِيَدَيْهِ، يَدٌ فَوْقَ الْقَدَمِ، وَيَدٌ تَحْتَ النَّعْلِ، ثُمَّ صَنَعَ بِالْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ»[1].

(*) وفِي رِوايَة: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، فَغَرَفَ غَرْفَةً، فَمَضْمَضَ مِنْهَا وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ دَاخِلَهُمَا بِالسَّبَّابَتَيْنِ، وَخَالَفَ بِإِبْهَامَيْهِ إِلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ، فَمَسَحَ بَاطِنَهُمَا وَظَاهِرَهُمَا، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى»[2].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٤).

(*) وفي رِواية: «تَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ فغَرَفَ غَرْفَةً، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، بَاطِنِهِمَا بِالسَّبَّاحَتَيْنِ، وَظَاهِرِهِمَا بِإِبْهَامَيْهِ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى»[(١)].

(*) وفي رِواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً».

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَجْلاَنَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ: «وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ»[(٢)].

(*) وفي رِواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ مَرَّةً، وَيَدَهُ مَرَّةً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ».

وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: «وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ»[(٣)].

وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَغَرَفَ غَرْفَةً، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَبَاطِنِ أُذُنَيْهِ وَظَاهِرِهِمَا، وَأَدْخَلَ إِصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى»[(٤)].

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَغَرَفَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ صَبَّ عَلَى الْيُسْرَى صَبَّةً صَبَّةً»[(٥)].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٧٤.
(٢) اللفظ للنَّسائي ١/ ٧٣.
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٦٧٠ و٢٦٧١).
(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٠٧٨).
(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق.

ـ الروايات مطولة ومختصرة، ومنهم من اختصر فقرةً منه، كما وقع عند ابن أَبي شَيبة (١٧٢ و٢٠٨ و٤٠٩)، وابن ماجة، والتِّرمِذي، والنَّسائي (٩٣)، وأَبي يَعلَى (٢٦٧٢)[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

***

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

نَحْوَ الحديث السَّابق في صفة الوضوء.

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٤٢١- عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ تَوَضَّأَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا»[2].

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَوَجَدْتُهُ يَتَوَضَّأُ، فَمَضْمَضَ، ثُمَّ اسْتَنْشَقَ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اثْنَتَيْنِ، أَوِ اثْنَتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٧(٢٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، وإِسحاق الرَّازي. و«أَحمد» ١/ ٢٢٨(٢٠١١) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٣١٥(٢٨٨٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي ١/ ٣٥٢(٣٢٩٦) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجَة» (٤٠٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (١٤١) قال: حَدثنا إبراهيم بن مُوسى، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٥٩٣٣ و٥٩٣٥)، وتحفة الأشراف (٥٩٧٨)، وأطراف المسند (٣٥٩٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٢٨.

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٨٢)، والبَزَّار (٥٢٧٧ و٥٢٧٨ و٥٢٨١)، والطَّبراني (١٠٧٥٩)، والبَيهَقي ١/ ٥٠ و٥٣ و٥٥ و٦٧ و٧٢ و٧٣ و٢٣٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٨٨٩).

ستتهم (وَكيع بن الجَراح، وإِسحاق بن سُليمان الرَّازي، ويَحيى القَطان، وهاشم بن القاسم، ويَزيد بن هارون، وعَبد الله بن الـمُبارك) عن ابن أَبي ذِئب، عن قارظ بن شَيبة، عن أَبي غَطفان، فذكره[1].

***

٥٤٢٢- عَنْ مِقْسَمٍ، مَولَى عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ:

«أَنَا عِنْدَ عُمَرَ، حِينَ سَأَلَهُ سَعْدٌ، وَابْنُ عُمَرَ، عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَضَى عُمَرُ لِسَعْدٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُلْتُ: يَا سَعْدُ، قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، وَلَكِنْ أَقَبْلَ الـمَائِدَةِ، أَمْ بَعْدَهَا؟ (قَالَ: فَقَالَ رَوْحٌ: أَوْ بَعْدَهَا) قَالَ: لاَ يُخْبِرُكَ أَحَدٌ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَيْهِمَا بَعْدَ مَا أُنْزِلَتِ الـمَائِدَةُ، فَسَكَتَ عُمَرُ».

أَخرجه أحمد ١/ ٣٦٦(٣٤٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) ورَوح.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ورَوح بن عُبادَة) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني خُصَيف، أَن مِقسَمًا، مَولَى عَبد الله بن الحارث بن نَوفل أَخبَره، فذكره[2].

- **فوائد:**

- ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رَواه عن إِبراهيم بن الحَسن الخَثعَمي، عن حَجاج، قال، قال ابن جُريج، أَخبَرني خُصَيف: أَن مِقسَمًا، مَولَى عَبد الله بن الحارث بن نَوفل أَخبَره، أَن ابن عَباس أَخبَره به.

قال المِزِّي: هذا الحديث في رواية أَبي الطَّيِّب بن الأُشناني، عن أَبي داوُد، ولم يذكره أَبو القاسم. «تحفة الأشراف» (٦٤٨٨).

***

(١) المسند الجامع (٥٩٣٢)، وتحفة الأشراف (٦٥٦٧)، وأطراف المسند (٣٩٧٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٤٨)، وابن الجارود (٧٧)، والطَّبراني (١٠٧٨٤)، والبَيهَقي ١/ ٤٩.

(٢) المسند الجامع (٥٩٦٣)، وتحفة الأشراف (٦٤٨٨)، وأطراف المسند (٣٩١٠م).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٧٤٦)، والبَيهَقي ١/ ٢٧٣.

٥٤٢٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَدْ مَسَحَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

فَاسْأَلُوا هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ قَبْلَ نُزُولِ الـمَائِدَةِ، أَوْ بَعْدَ الـمَائِدَةِ؟ وَالله، مَا مَسَحَ بَعْدَ الـمَائِدَةِ، وَلأَنْ أَمْسَحَ عَلَى ظَهْرِ عَابِرٍ بِالْفَلاَةِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْسَحَ عَلَيْهِمَا.

أخرجه أحمد ١/ ٣٢٣(٢٩٧٦) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَطاء، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

**- فوائد:**

- قال ابن مُحرِز: سمعتُ علي بن الـمَدِينيّ يقول: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: سألتُ أَبا عَوانة عن عَطاء بن السَّائِب؟ قال: سَمعتُ منه قبل وبعد، قال علي: قبل الاختلاط وبعد، قال: فقلتُ: تفصل بينهما؟ قال: لا. «سؤالاته» (١٦٠٩)، و«الضعفاء» للعُقَيلي ٥/ ٧.

- وقال ابن أَبي حاتم: قُرِئَ عَلَى العَباس بن مُحمد الدُّوريّ، عَن يَحيى بن مَعين، أَنه قال: سمع أَبو عَوانة من عَطاء، يَعني ابن السَّائب، فِي الصحة وفى الِاختلاط جَميعًا، ولا يُحتَج بِحَديثه. «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٣٤.

* * *

٥٤٢٤- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ الْجَنْبِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا بَالَ قَائِمًا، حَتَّى أَرْغَى، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَجَعَلَهُمَا فِي كُمِّهِ ثُمَّ صَلَّى.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٣) عن مَعمَر، عن يَزيد بن أَبي زِياد، عن أَبي ظَبيان الجَنْبي، فذكره.

قال مَعمَر: ولو شئتُ أَن أُحَدِّث أَن زَيد بن أَسلم حَدثني، عن عَطاء بن يَسار، عن ابن عَباس، أَن النَّبي ﷺ صَنع كما صَنع عَلِيٌّ، فَعَلتُ.

---

(١) المسند الجامع (٥٩٦٤)، وأطراف المسند (٣٣٤٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٩٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٢٨٧).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٤) عن الثَّوري، عن الأَعمَش. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٢٣ (١٣٢٠) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن الأَعمَش وحُصَين. وفي ١/ ١٩٠ (٢٠١٠) عن ابن إِدريس، عن الأَعمَش. وفي ١٤/ ٢٣٤(٣٧٥٠٧) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن حُصين.

كلاهما (سُليمان الأعمش، وحصين بن عَبد الرَّحمَن) عن أَبي ظَبيان، قال: رأَيتُ عَليًّا بَالَ، وهو قائمٌ، حَتى أَرغى، وعليه خميصةٌ له سوداء، ثُم دعا بماء فتوضأَ، فمَسح على نعليه، ثُم قام فنزعهما، ثُم صلى الظهر[1].

(*) وفي رواية: «عن أَبي ظَبيان، قال: رأَيتُ عَليًّا بَالَ قائمًا، ثُم توضأَ، ومسح على نعليه، ثُم أَقام المؤذن، فخلعهما»[2].

«مَوقوفٌ»، وليس فيه حَديث ابن عَباس.

* * *

٥٤٢٥- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بن عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ، وَقَالَ: إِنَّ لَهُ دَسَمًا»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَضْمِضُوا مِنَ اللَّبَنِ، فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٥٧(٦٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، عن الأَوزاعي. و«أَحمد» ١/ ٢٢٣(١٩٥١) و١/ ٢٢٧(٢٠٠٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عن الأَوزاعي. وفي ١/ ٣٢٩(٣٠٥١) قال: حَدثني مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي ١/ ٣٣٧ (٣١٢٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثنا عُقَيل. وفي ١/ ٣٧٣ (٣٥٣٨) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس. و«عَبد بن حُميد» (٦٤٩)

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٠١٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن الـمُنذر، في «الأوسط» (٢٧٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٧٢٥).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن الأَوزاعي. و«البُخاري» ١/ ٦٣ (٢١١) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، وقُتيبة، قالا: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل، قال البُخاري: تابَعَه يُونُس، وصالح بن كَيسان. وفي ٧/ ١٤١(٥٦٠٩) قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن الأَوزاعي. و«مُسلم» ١/ ١٨٨(٧٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عن عُقَيل. وفي ١/ ١٨٩(٧٢٦) قال: وحَدثني أَحمد بن عِيسَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، وأَخبَرني عَمرو (ح) وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عن الأَوزاعي (ح) وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني يُونُس. و«ابن ماجَة» (٤٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«أَبو داوُد» (١٩٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. و«التِّرمِذي» (٨٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. و«النَّسائي» ١/ ١٠٩، وفي «الكُبرى» (١٩٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. و«أَبو يَعلَى» (٢٤١٨) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا هِقْل، قال: سَمِعتُ الأَوزاعي. و«ابن خُزيمة» (٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُزيز الأَيلي، أَن سَلاَمَة بن رَوح حَدثهم، عن عُقَيل، وهو ابن خالد (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا مُعتَمِر، يَعني ابن سُليمان، قال: سَمِعتُ مَعْمَرًا (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، بُندار، وأَبو مُوسى، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن سَعيد، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (١١٥٨) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارث. وفي (١١٥٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عن عُقَيل.

ستتهم (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، وعُقَيل بن خالد، ويُونُس بن يَزيد، وصالح بن كَيسان، وعَمرو، ومَعمَر بن راشد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٥٩٤٦)، وتحفة الأشراف (٥٨٣٣)، وأطراف المسند (٣٥٢٩).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٧٥٦-٧٥٨)، والبَيهَقي ١/ ١٦٠، والبَغَوي (١٧٠).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: وهذا حديث حسن صحيح.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٦٨٣) عن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٥٧(٦٣٣) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن عَبد الله بن أَبي بَكر.

كلاهما (مَعمَر، وعَبد الله) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، فَمَضْمَضَ فاهُ، وَقالَ: إِنَّ لَهُ دَسَمًا»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، يَذْكُرُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: تَمَضْمَضُوا مِنَ اللبَنِ، فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا».

«مُرسَلٌ»[٢].

* * *

٥٤٢٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، ثُمَّ مَضْمَضَ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِسحاق الجَوْهري، قال: أَخبَرنا أَبو عَاصم، عن ابن جُريج، عن هِشام بن عُروَة، عن وَهب بن كَيسان، عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، فذكره[٣].

* * *

٥٤٢٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَرْقًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ»[٥].

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) أَخرجه مُرسلًا، من طريق سُفيان بن عُيينة: البُخاريّ، في «التاريخ الكبير» ٥/ ٥٤، وأَبو زُرعَة الرازي، في «علل الحديث» (١٩٣).

(٣) المسند الجامع (٥٩٤٧).

(٤) اللفظ لمالك.

(٥) اللفظ لأَحمد (٣٣٥٢).

(*) وفي رواية: «تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ احْتَزَّ مِنْ كَتِفٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ مَضَى إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَتَمَضْمَضْ»[2].

أَخرجه مالك[3] (٥٤). وعَبد الرَّزاق (٦٣٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٢٢٦(١٩٨٨) قال: حَدثنا يَحيى، عن مالك. وفي ١/ ٣٥٦(٣٣٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام. وفي ١/ ٣٦٥(٣٤٥٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ١/ ٦٣(٢٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ١/ ١٨٨(٧١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنَب، قال: حَدثنا مالك. و«أَبو داوُد» (١٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤٦٧٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك. و«ابن خُزيمة» (٤١) قال: حَدثنا يُونُس ابن عَبد الأَعلَى الصَّدفي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، أَنَّ مالك بن أَنس حَدَّثه (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا رَوح، يَعني ابن عُبادَة، قال: حَدثنا مالك. و«ابن حِبَّان» (١١٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو مَروان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز ابن مُحمد. وفي (١١٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. وفي (١١٤٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن راشد، وهِشام بن سَعد، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عن زَيد بن أَسلَم، عن عَطاء بن يَسار، فذكره[4].

***

(١) اللفظ لأَحمد (٣٤٥٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١١٤٢).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٦٢)، وابن القاسم (١٧٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٣)، والقَعنَبي (٦٠)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٣٤٤).

(٤) المسند الجامع (٥٩٣٧)، وتحفة الأشراف (٥٩٧٩)، وأَطراف المسند (٣٥٩٣). والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٨٤)، والبَزَّار (٥٢٨٤)، وأَبو عَوانة (٧٤٨)، والطَّبراني (١٠٧٥٨)، والبَيهَقي ١/ ١٥٣، والبَغَوي (١٦٩).

٥٤٢٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَ، قَالَ:
«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَعَرَّقَ كَتِفًا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(١).

(*) وفي رواية: «تَعَرَّقَ رَسُولُ الله ﷺ عَظْمًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»(٢).

أخرجه أحمد ١/ ٢٤٤(٢١٨٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عن أَيوب. وفي ١/ ٣٥٣(٣٣١٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ١/ ٣٦٣(٣٤٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن هِشام. و«البُخاري» ٧/ ٩٥ (٥٤٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وهِشام بن حَسان) عن مُحمد بن سِيرين، فذكره(٣).

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الجَراح بن مَخلد البَصري، أَبو عَبد الله، قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا حُسام بن مِصَك، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن ابن عَباس، عَن أَبي بَكرٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَسَ كَتِفًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

ـ جعله من مسند أَبي بكر الصديق، رَضي الله تعالى عنه(٤).

**ـ فوائد:**

ـ قال شُعبة: أَحاديث مُحمد بن سِيرين، إِنما سمعها من عِكرِمة، لقيه أَيام المختار، ولم يسمع ابن سِيرين، من ابن عَباس شيئًا. «علل ابن المديني» (١٠٧).

ـ وقال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: قد رأَى ابن سِيرين، يَعني مُحمدًا، زَيد بن ثابت، ولم يسمع مِن ابن عَباس، إِنما سَمِع من عِكرِمة. «تاريخه» (٣٩٦٠ و٤٠٥٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٨٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٤٣٣).

(٣) المسند الجامع (٥٩٤٢)، وتحفة الأشراف (٦٤٣٧)، وأطراف المسند (٣٨٦٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٨٦٥-١٢٨٦٧).

(٤) مجمع الزوائد ١/ ٢٥١، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦٣٨)، والمطالب العالية (١٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩).

- وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، قيل له: ابن سِيرين سَمِع ابن عَباس؟ فقال: لا، سَمِع مِن عِكرِمة. «سؤالاته» (٦٠١ و٦٧٧).

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وفي الباب عَن أَبي بَكر الصِّديق، ولا يَصح حَدِيث أَبي بَكر في هذا مِن قِبل إِسناده، إِنما رواه حُسام بن مِصَك، عَن ابن سِيرين، عَن ابن عَباس، عَن أَبي بَكر الصِّديق، عَن النَّبيِّ ﷺ.

والصَّحيح إِنما هو: عَن ابن عَباس، عَن النَّبيِّ ﷺ، هكذا رَوى الحفاظ.

ورُوي مِن غير وجه عَن ابن سِيرين، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه عَطاء بن يَسار، وعِكرِمة، ومُحمد بن عَمرو بن عَطاء، وعلي بن عَبد الله بن عَباس، وغير واحد، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، ولم يذكروا فيه عَن أَبي بَكر، وهذا أَصح. «جامع التِّرمِذي» (٨٠).

- وقال أَبو بَكر البَزَّار: هذا الحَدِيث قد رواه هِشام بن حَسَّان، وأَشعَث بن عَبد الـمَلِك، وغيرهما، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، ولم يقولوا: عَن أَبي بَكر، وإِنما قاله حسام، عَن ابن عَباس، عَن أَبي بَكر، وحسام فليس بالقوي، على أَن مُحمد بن سِيرين لم يسمع من ابن عَباس. «مُسنده» (١٩).

- وقال الدَّارقُطني: يَرويه حُسام بن مِصَك، عَن ابن سِيرِين، عَن ابن عَباس، عَن أَبي بَكر.

قاله مُوسَى بن داوُد، وزَيد بن الحُباب، عَنه.

وخالَفه أَيوب السَّخْتياني، وهِشام بن حَسان، وأَشعث بن سَوَّار، وغَيرُهم، فرَوَوه عَن ابن سِيرين، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُروا فيه أَبا بَكر، وهُم أَثبَت من حُسام، والقَول قَولُهم. «العِلل» (١٨).

- وقال ابن حَجَر: أَخرجه الإِسماعيلي من طريق مُحمد بن عِيسَى بن الطَّبَّاع، عن حَماد بن زَيد، فأَدخل بين مُحمد بن سِيرين وابن عَباس: عِكرِمة. «فتح الباري» ٩/٥٤٦.

***

٥٤٢٩- عَنْ عَلِي بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَرْقًا، أَوْ لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا، أَوْ عَرْقًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِكَتِفٍ مَشْوِيَّةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا نُتَفًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ ذَلِكَ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عُضْوًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَأَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا مِنْ لَحْمٍ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يُحْدِثْ وُضُوءًا»[٥].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِكَتِفٍ مَشْوِيَّةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا فَتَمَلَّى، ثُمَّ صَلَّى، وَمَا تَوَضَّأَ مِنْ ذَلِكَ»[٦].

أَخرجه الحُمَيدي (٩٢٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«أَحمد» ١/ ٢٢٧ (٢٠٠٢) قال: حَدثنا يَحيى، عن هِشام بن عُروَة، قال: وحَدثني مُحمد بن علي بن عَبد الله بن عَباس (ح) قال: وحَدثني الزُّهْري. وفي ١/ ٢٥٨(٢٣٣٩) قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب الخَفَّاف، قال: أَخبَرنا مُحمد بن الزُّبير. وفي ١/ ٣٣٦(٣١٠٨) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا فُلَيح، قال: حَدثني الزُّهْري. وفي ١/ ٣٥١(٣٢٨٧) قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن هارون، قال: أَخبَرنا الحَجاج، عن الحَسن بن سَعد. وفي (٣٢٩٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سَعيد، عن مُحمد بن الزُّبير. و«مُسلم» ١/ ١٨٨(٧١٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيى بن

---

(١) اللفظ لمسلم (٧١٨).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٣٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٣٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣١٠٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (٣٢٨٧).

(٦) اللفظ لأَحمد (٣٢٩٥).

سَعيد، عن هِشام بن عُروَة، قال: وحَدثني الزُّهْري (ح) وحَدثني مُحمد بن علي. وفي (٧٢٠ و٧٢١) قال: حَدثني أَحمد بن عِيسَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، عن ابن شِهاب. و«ابن خُزيمة» (٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا هِشام، عن الزُّهْري (ح) وهِشام، عن مُحمد بن علي بن عَبد الله. وفي (٤٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عن هِشام بن عُروَة، وحَدثني الزُّهْري (ح) قال هِشام: وحَدثني مُحمد بن علي بن عَبد الله بن عَباس. و«ابن حِبَّان» (١١٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، عن ابن شِهاب.

أَربعتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحمد بن علي، ومُحمد بن الزُّبير، والحَسن بن سَعد) عن علي بن عَبد الله بن عَباس، فذكره[١].

* * *

٥٤٣٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ مِنْ عَظْمٍ، أَوْ تَعَرَّقَ مِنْ ضِلَعٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ إِمَّا ذِرَاعًا مَشْوِيًّا، وَإِمَّا كَتِفًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَم يَمَسَّ مَاءً»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَأُتِيَ بِهَدِيَّةٍ؛ خُبْزٍ وَلَحْمٍ، فَأَكَلَ ثَلاَثَ لُقَمٍ، ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ، وَمَا مَسَّ مَاءً»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٥٩٤٤)، وتحفة الأشراف (٦٢٨٩)، وأطراف المسند (٣٧٩٦ و٣٨٦٧).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٩٦)، والبَزَّار (٥٢٤٦)، وابن الجارود (٢٣ و٢٤)، وأَبو عَوانة (٧٥٩ و٧٦٠)، والطَّبراني (١٠٦٥٧-١٠٦٦٣)، والبيهقي ١/ ١٥٣.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٦).
(٤) اللفظ لمسلم (٧٢٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ عَرْقًا مِنْ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَمَضْمَضْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٧(٥٢٧) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن أَيوب، عن وَهب بن كَيسان. و«أحمد» ١/ ٢٢٧(٢٠٠٢) قال: حَدثنا يَحيى، عن هِشام بن عُروَة، قال: حَدثني وَهب بن كَيسان. وفي ١/ ٢٥٣(٢٢٨٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. وفي ١/ ٢٥٨(٢٣٤١) قال: حَدثنا عَتاب بن زِياد، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن المُبارك، قال: أَخبَرنا مُوسى بن عُقبة. وفي ١/ ٢٨١(٢٥٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة، عن وَهب بن كَيسان. و«مُسلم» ١/ ١٨٨(٧١٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن هِشام بن عُروَة، قال: أَخبَرني وَهب بن كَيسان. وفي ١/ ١٨٩(٧٢٧) قال: حَدثني علي بن حُجر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة. وفي (٧٢٨) قال: وحَدثناه أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن الوَليد بن كَثير. و«ابن خُزيمة» (٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار بُندار، قال: حَدثنا يَحيى، عن هِشام، عن وَهب بن كَيسان. وفي (٤٠) قال: حَدثنا يعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عن هِشام بن عُروَة، قال: أَخبَرني وَهب بن كَيسان. و«ابن حِبَّان» (١١٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن أَيوب، عن وَهب بن كَيسان. وفي (١١٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّياني، قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، قال: حَدثنا يَحيَى القَطان، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة، عن وَهب بن كَيسان. وفي (١١٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو مَروان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن مُوسى بن عُقبة. وفي (١١٥٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد بن عَبد الملك، أَبو بَدر، بِحَرَّان، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعيب بن إِسحاق، عن هِشام بن عُروَة، عن وَهب بن كَيسان.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١١٤٠).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١١٥٣).

أَربعتهم (وَهب، ومُوسى، ومحمد بن عَمرو بن حَلحَلَة، والوليد) عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، فذكره[1].

• أَخرجه ابن خُزيمة (٣٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبي، قال: أَخبَرنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عن هِشام بن عُروة، عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَظْمًا، أَوْ قَالَ: لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

ليس فيه بين هِشام بن عُروَة، وبين مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، وَهب بن كَيسان.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: خبر حَماد بن زَيد غير مُتصل الإِسناد، غلطنا في إِخراجه، فإِن بين هِشام بن عُروَة، وبين مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، وَهب بن كَيسان، وكذلك رواه يَحيَى بن سَعيد القَطان، وعَبدَة بن سُليمان.

* * *

٥٤٣١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءِ بْنِ عَيَّاشٍ[2] بْنِ عَلْقَمَةَ، أَخِي بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، لِغَدِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، قَالَ: وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ قَدْ أَوْصَتْ لَهُ بِهِ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ، بُسِطَ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِ، فَجَلَسَ فِيهِ لِلنَّاسِ، قَالَ: فَسَأَلَهُ رَجُلٌ، وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ مِنَ الطَّعَامِ؟ قَالَ: فَرَفَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَدَهُ إِلَى عَيْنَيْهِ، وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ، فَقَالَ:

«بَصُرَ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، تَوَضَّأَ لِصَلاَةِ الظُّهْرِ فِي بَعْضِ حُجَرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِلاَلٌ إِلَى الصَّلاَةِ، فَنَهَضَ خَارِجًا، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى بَابِ الْحُجْرَةِ،

---

(١) المسند الجامع (٥٩٣٦)، وتحفة الأشراف (٦٤٤٦)، وأطراف المسند (٣٨٦٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٢)، وأَبو عَوانة (٧٤٩ و٧٥٠ و٧٦١)، والطَّبراني (١٠٧٨٩-١٠٧٩١ و١٠٧٩٣-١٠٧٩٦)، والبَيهَقي ١/ ١٥٣ و١٦٠.

(٢) اختلفت النسخ الخطية في ضبط اسم هذا الراوي، كما اختلف المطبوع من كتب التراجم، خاصة في جَدِّه الأعلى، هل هو: «عياش»، أو «عباس».

ـ وفي طبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة، لمسند أَحمد، و«التاريخ الكبير» للبُخاري ١/ ١٨٩، و«الجرح والتعديل» لابن أَبي حاتم ٨/ ٢٩: «مُحمد بن عَمرو بن عَطاء بن عَباس».

ـ وفي طبعة المكنز، و«تاريخ ابن أَبي خيثمة» ٣/ ٢/ ٢٧٩، و«تهذيب الكمال» ٢٦/ ٢١٠: «مُحمد بن عَمرو بن عَطاء بن عَياش».

لَقِيَتْهُ هَدِيَّةٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ، بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، قَالَ: فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ، وَوُضِعَتْ لَهُمْ فِي الْحُجْرَةِ، قَالَ: فَأَكَلَ، وَأَكَلُوا مَعَهُ، قَالَ: ثُمَّ نَهَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ إِلَى الصَّلاَةِ، وَمَا مَسَّ، وَلاَ أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ مَاءً، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ».

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّمَا عَقَلَ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ آخِرَهُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا بَيْتَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدْنَا فِيهِ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، فَذَكَرْنَا الْوُضُوءَ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ثُمَّ يُصَلِّي، وَلاَ يَتَوَضَّأُ».

فَقَالَ لَهُ بَعْضُنَا: أَنْتَ رَأَيْتَهُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ؟ قَالَ: فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: بَصُرَ عَيْنَيَّ[2].

أَخرجه أحمد ١/ ٢٦٤(٢٣٧٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق. وفي ١/ ٢٧٢(٢٤٦١) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عن أَبيه.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، وأَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان) عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، فذكره[3].

* * *

٥٤٣٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، انْتَهَسَ عَرْقًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٦١).

(٣) المسند الجامع (٥٩٣٦)، وأطراف المسند (٦٨٦٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٩٢ و١٠٧٩٧)، والبَيهَقي ١/ ١٥٣.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٤٦٧).

(*) وفي رواية: «انْتَشَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَرْقًا مِنْ قِدْرٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ عَلَى قِدْرٍ، فَانْتَشَلَ مِنْهَا عَظْمًا فَأَكَلَهُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٢).

أخرجه أَحمد ١/ ٢٥٤(٢٢٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. وفي ١/ ٢٧٣(٢٤٦٧) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا جَرير، عن أَيوب. و«البُخاري» ٧/ ٩٥(٥٤٠٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا حَماد، عن أَيوب، وعَاصم. و«ابن حِبَّان» (١١٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن نَصر الخلقاني، بِمَرو، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند.

ثلاثتهم (أَيوب السَّخْتياني، وعَاصم الأَحوَل، وداود بن أَبي هِند) عن عِكرِمة، فذكره(٣).

* * *

٥٤٣٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ تَأْتِيهِ الْجَارِيَةُ بِالْكَتِفِ مِنَ الْقِدْرِ، فَيَأْكُلُ مِنْهَا، ثُمَّ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَيُصَلِّي وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ لِلصَّلاَةِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ: اجْلِسْ، فَإِنَّ الْقِدْرَ قَدْ نَضِجَتْ، فَنَاوَلَتْهُ كَتِفًا، فَأَكَلَ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٥).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٥٩٣٨)، وتحفة الأشراف (٦٠٠٨)، وأطراف المسند (٣٦١٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٥٠٨ و١١٩١٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٩٤١).

(٥) اللفظ لأَحمد (٣٠١٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يُعِدِ الْوُضُوءَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ كَتِفًا، ثُمَّ مَسَحَ يَدَيْهِ بِمِسْحٍ كَانَ تَحْتَهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٧(٥٢٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ١/ ٢٦٧(٢٤٠٦) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير. وفي ١/ ٣٢٠ (٢٩٤١) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. وفي ١/ ٣٢٦(٣٠١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٤٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَبو داوُد» (١٨٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٥٢) قال: حَدثنا خَلف، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«ابن حِبَّان» (١١٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

أَربعتهم (أَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُلَيم، وزُهَير بن مُعاوية، وزائدة بن قُدامة، وسُفيان الثَّوري) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[3].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنتُ أَنا لا أَفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٩٣٨)، وتحفة الأشراف (٦١١٠)، وأطراف المسند (٣٧١٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٧٣٨ و١١٧٣٩).

٥٤٣٤- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَرَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ، يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مِمَّ أَتَوَضَّأُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ أَثْوَارِ أَقِطٍ أَكَلْتُهَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا أُبَالِي مِمَّا تَوَضَّأْتَ؛

«أَشْهَدُ لَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَكَلَ كَتِفَ لَحْمٍ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَمَا تَوَضَّأَ».

قَالَ: وَسُلَيْمَانُ حَاضِرٌ ذَلِكَ مِنْهُمَا جَمِيعًا[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٢). وأَحمد ١/٣٦٦(٣٤٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. و«النَّسائي» ١/١٠٨، وفي «الكُبرى» (١٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٣٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد الحَرَّاني.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر، وخالد بن الحارث، ومَخلَد) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني مُحمد بن يُوسُف، أَن سُليمان بن يَسار أَخبَره، فذكره[3].

- قلنا: صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع، في رواية عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر، وخالد بن الحارث، عنه.

- **فوائد:**

- قال البزار: هذا الحديث إِنما ذكرناه لاختلافهم في إِسناده.

فقال بعض مَن رَواه: عَن سُليمان بن يَسار، عن بعض أَزواج النَّبي ﷺ.

وقال في هذا الحديث عن ابن عَباس، فذكرناه لنبين خلافه. «مُسنده» (٥٢٩٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٥٩٣٩)، وتحفة الأشراف (٥٦٧١)، وأطراف المسند (٣٤٠٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢٩٤)، والطَّبراني (١٠٧٥٧)، والبَيهَقي ١/١٥٧.

ـ رواه عَبد الرزَّاق، ومحمد بن بَكر، ورَوح بن عبادة، وحجاج بن مُحمد، عن ابن جُريج، قال: أخبَرني مُحمد بن يوسف، أَن عَطاء بن يَسار أَخبَره، أَن أُم سَلمة أَخبَرته، فذكرتِ الحديث عن النَّبي ﷺ.

وسيأتي في مسندها، إن شاء الله تعالى.

***

٥٤٣٥- عَنْ خَالِ مُحمد بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يوْمَ الْجُمُعَةِ، يُبْسَطُ[١] لَهُ فِي بَيْتِ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ، فَيُحَدِّثُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَخْبِرْنِي عَمَّا[٢] مَسَّتِ النَّارُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«لاَ أُخْبِرُكَ إِلاَّ مَا رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَانَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي بَيْتِهِ، فَجَاءَهُ الـمُؤَذِّنُ، فَقَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْبَابِ، لُقِيَ بِصَحْفَةٍ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَرَجَعَ بِأَصْحَابِهِ، فَأَكَلَ وَأَكَلُوا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الصَّلاةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٦) عن ابن جُريج، قال: سَمِعت مُحمد بن إِسحاق يُحَدِّثُ، عن خاله، فذكره[٣].

**ـ فوائد:**

ـ قال الطَّبراني: وخال ابن إِسحاق؛ مُوسى بن يَسار. «المعجم الكبير» (١٠٧٥٦).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: يقولون: إِن خال مُحمد بن إِسحاق: مُحمد بن عَمرو ابن حَلحَلَة الدِّيلي. «التمهيد» ٣/ ٣٤٤.

***

٥٤٣٦- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[٤].

---

(١) تحرف في «المطبوع» إلى: «يُبَيَّتُ»، وأثبتناه عن «المعجم الكبير»، و«التمهيد»، إِذ أخرجاه من طريق «الـمُصَنِّف».

(٢) تحرف في «المطبوع» إلى: «مِمَّا» وصوبناه عن المصدرين السابقين.

(٣) أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٥٦)، وابن عَبد البَرّ، في «التمهيد» ٣/ ٣٤٣.

(٤) اللفظ لأحمد (١٩٩٤).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ يَأْكُلُ عَرْقًا، أَتَاهُ الـمُؤَذِّنُ، فَوَضَعَهُ، وَقَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»[١].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٧). وأحمد ١/ ٢٢٦(١٩٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٣٦٦ (٣٤٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٣٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ويَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن بَكر، ومَخلَد بن يَزيد) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عُمر بن عَطاء بن أَبي الخُوَار، فذكره[٢].

* * *

٥٤٣٧- عَنْ يَحيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ انْتَهَسَ مِنْ كَتِفٍ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[٣].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٩(٢٥٢٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٣٦١(٣٤٠٣) قال: حَدثنا بَهز. و«أَبو داوُد» (١٩٠) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسَد، وحَفص) عن هَمام بن يَحيَى، قال: حَدثنا قَتادة، عن يَحيَى بن يَعمَر، فذكره[٤].

**ـ فوائد:**

ـ قال الفضل بن زياد: قال أَبو عَبد الله أَحمد بن حَنبل: لم يسمع قَتادة من يَحيى بن يَعمَر شيئًا. «المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٤١.

ـ وقال الأَثرَم: قلتُ لأَبي عَبد الله، أَحمد بن حَنبل: قَتادة سمع من يَحيى بن يَعمَر؟ قال: لا أَدري، قد رَوى عنه، وقد رَوى عن رجل، عنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٢٥).

* * *

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٥٩٤٠)، وأطراف المسند (٣٨٠٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٢٦٧).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٥٩٤٥)، وتحفة الأشراف (٦٥٥١)، وأطراف المسند (٣٩٣٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٧٨٥).

٥٤٣٨- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ، وَهُوَ يُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَمَرَّ بِقِدْرٍ تَفُورُ، فَأَخَذَ مِنْهَا عَرْقًا، أَوْ كَتِفًا، فَأَكَلَهُ، ثُمَّ مَضْمَضَ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِقِدْرٍ، فَأَخَذَ مِنْهَا عَرْقًا، أَوْ كَتِفًا، فَأَكَلَهُ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٧(٥٢٨). وأَحمد ١/ ٢٤١(٢١٥٣) قالا: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا جابر الجُعفي، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، مُحمد بن علي، فذكره(٣).

* * *

٥٤٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَذَكَرُوا لَهُ الْوُضُوءَ، فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ فَأَتَوَضَّأَ؟!»(٤).

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ مِنَ الْغَائِطِ، وَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَقِيلَ لَهُ: أَلاَ تَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: لِمَ؟ أَأُصَلِّي فَأَتَوَضَّأَ؟»(٥).

(*) وفي رواية: «تَبَرَّزَ رَسُولُ الله ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِطَعَامٍ، فَأَكَلَهُ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»(٦).

(*) وفي رواية: «تَبَرَّزَ رَسُولُ الله ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَأُتِيَ بِعَرْقٍ، فَلَمْ يَتَوَضَّأْ، فَأَكَلَ مِنْهُ.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٩٤٣)، وأطراف المسند (٣٨٦٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٤١).

(٤) اللفظ لمسلم (٧٥٦).

(٥) اللفظ لمسلم (٧٥٧).

(٦) اللفظ لأَحمد (٣٢٤٥).

وَزَادَ عَمْرٌو عَلَيَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ لَمْ تَتَوَضَّأْ قَالَ: مَا أَرَدْتُ الصَّلاةَ فَأَتَوَضَّأَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ مِنَ الخَلاَءِ، فَطَعِمَ، فَقِيلَ لَهُ: قَبْلَ أَنْ تَتَوَضَّأَ؟ فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ فَأَتَوَضَّأُ؟»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ، فَقِيلَ: أَلاَ تَتَوَضَأُ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالْوُضُوءِ لِلصَّلاَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «ذَهَبَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْغَائِطِ، فَلَمَّا جَاءَ، قُدِّمَ لَهُ طَعَامٌ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ تَوَضَّأُ؟ قَالَ: لِمَ، أَلِلصَّلاَةِ؟»[٤].

أَخرجه الحُمَيدي (٤٨٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١١٠ (٢٤٩٤٩) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن عَمرو. و«أَحمد» ١/ ٢٢١ (١٩٣٢) قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو. وفي ١/ ٢٢٨(٢٠١٦) و١/ ٣٤٧ (٣٢٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عن ابن جُريج. وفي ١/ ٢٨٣ (٢٥٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢٨٤(٢٥٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي ١/ ٣٤٨ (٣٢٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ١/ ٣٥٩(٣٣٨٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب، عن عَمرو بن دِينار. و«عَبد بن حُميد» (٦٩١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب، عن عَمرو بن دِينار. و«الدَّارِمي» (٨١٥ و٢٢١١) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٢٢١٠) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٢٢١٢) قال: وسَمِعتُ أَبا عَاصم يُحَدِّث، عن ابن جُريج، عن عَمرو بن دِينار. و«مُسلم» ١/ ١٩٤(٧٥٦) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٧٠).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٤) اللفظ لمسلم (٧٥٨).

يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال يَحيَى: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، وقال أَبو الرَّبيع: حَدثنا حَماد، عن عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ١٩٥(٧٥٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو. وفي (٧٥٨) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُسلم الطَّائِفي، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٧٥٩) قال: وحَدثني مُحمد بن عَمرو بن عَباد بن جَبلَة، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن ابن جُريج. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (١٨٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار. وفي «السنن» (١٨٤٧) تَعليقًا، قال: وقد رواه عَمرو بن دِينار، عن سَعيد بن الحُوَيرِث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٠٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عن ابن جُريج. و«ابن حِبَّان» (٥٢٠٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير الحافظ، بِتُستَر، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عن عَمرو بن دِينار.

كلاهما (عَمرو بن دِينار، وعَبد الملك بن جُريج) عن سَعيد بن الحُوَيرِث، فذكره[١].

ـ في رواية ابن جُريج عند أَحمد ١/ ٢٨٤(٢٥٧٠)، ومسلم ١/ ١٩٥(٧٥٩): وزادني عَمرو بن دينار، عن سَعيد بن الحُوَيرث؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ لَمْ تَوَضَّأْ؟ قَالَ: مَا أَرَدْتُ صَلاَةً فَأَتَوَضَّأَ، وَزَعَمَ عَمْرٌو أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ»[٢].

ـ وفي رواية قَبيصَة: «سَعيد بن أَبي الحُوَيرث».

ـ قال أَبو مُحمد الدَّارِمي: إِنما هو سَعيد بن الحُوَيرِث.

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع.

* * *

(١) المسند الجامع (٥٩٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٦٥٩)، وأطراف المسند (٣٣٩٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٨٨)، وإسحاق بن رَاهُوْيَه، «مسند ابن عَباس» (٨٣٠ و٨٣١)، وأَبو عَوانة (٧٦٦-٧٧٢)، والبَيهَقي ١/ ٤٢، والبغوي (٢٧٢).

(٢) معناه أَن ابن جُريج سَمِعَ صدر الحديث من سَعيد بن الحُوَيرِث، وسَمِعَ هذه الزيادة من عَمرو بن دِينار، عن سَعيد بن الحُوَيرِث.

٥٤٤٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ، فَقُدِّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ، فَقَالُوا: أَلاَ نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلاَةِ»[(١)].

أخرجه أحمد ١/ ٢٨٢(٢٥٤٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ١/ ٣٥٩(٣٣٨١) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«عَبد بن حُميد» (٦٩١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٣٧٦٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (١٨٤٧)، وفي «الشمائل» (١٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» ١/ ٨٥ قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«ابن خُزيمة» (٣٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، وزِياد بن أَيوب، ومُؤَمَّل بن هِشام، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَية.

ثلاثتهم (وُهَيب بن خالد، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، ومَعمَر بن راشد) عن أَيوب السَّخْتياني، عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وقد رواه عَمرو بن دِينار، عن سَعيد بن الحُوَيرِث، عن ابن عَباس.

* * *

٥٤٤١- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ عَلَى مَنْ نَامَ سَاجِدًا وُضُوءٌ، حَتَّى يَضْطَجِعَ، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ نَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ، حَتَّى غَطَّ، أَوْ نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٥٩٤١)، وتحفة الأشراف (٥٧٩٣)، وأطراف المسند (٣٥٠٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٢٤١)، والبَيهَقي ١/ ٤٢ و٣٤٨، والبَغَوي (٢٨٣٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

إِنَّكَ قَدْ نِمْتَ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَجِبُ الْوُضُوءُ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا، فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، نَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ، حَتَّى غَطَّ، أَوْ نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ قَدْ نِمْتَ، قَالَ: إِنَّ الْوُضُوءَ لاَ يَجِبُ إِلاَّ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٣٢(١٤٠٧). وأَحمد ١/ ٢٥٦(٢٣١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد). و«عَبد بن حُميد» (٦٦٠) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«أَبو داوُد» (٢٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين، وهَنَّاد بن السَّري، وعُثمان بن أَبي شَيبة. و«التِّرمِذي» (٧٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، وهَنَّاد، ومُحمد بن عُبيد الـمُحاربي، الـمَعنَى واحد. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي (٢٦١٠) قال: حَدثنا ابن نُمير.

ثمانيتهم (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، ويَحيى بن مَعين، وهَنَّاد بن السَّري، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسماعيل بن مُوسى، ومُحمد بن عُبيد، وابن نُمير) عن عَبد السَّلام بن حَرب الـمُلاَئي، عن أَبي خالد الدَّالاني، يَزيد بن عَبد الرَّحمَن الواسطي، عن قَتادة بن دِعَامة، عن أَبي العالية، فذكره[3].

ـ قال أَبو داوُد: قوله: «الوضوء على من نام مضطجعًا» هو حَديث مُنكر، لم يَروه إِلا يَزيد الدَّالاني، عن قَتادة، وروى أَوله جماعة، عن ابن عَباس، ولم يَذكروا شيئًا مِن هذا.

وقال: «كان النَّبي ﷺ محفوظًا»، وقالت عائشة: قال النَّبي ﷺ: «تنام عيناي، ولا ينام قلبي».

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) المسند الجامع (٥٩٤٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٢٥)، وأطراف المسند (٣٢٥٠)، والمقصد العلي (١٤٤)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٦٠٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٧٤٨)، والدَّارقُطني (٥٩٦)، والبَيهَقي ١/ ١٢١.

وقال شُعبة: إنما سَمع قَتادة مِن أَبي العالية أَربعة أَحاديث: حَديث يُونُس بن مَتَّى، وحديث ابن عُمر في الصَّلاة، وحديث «القضاة ثلاثة»، وحديث ابن عَباس: حَدثني رجال مَرضيون.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وأَبو خالد، اسمه: يَزيد بن عَبد الرَّحمَن.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي في (٧٨): وقد روى حَديث ابن عَباس سَعيد بن أَبي عَروبَة، عن قَتادة، عن ابن عَباس، قولَه، ولم يذكر فيه أَبا العالية، ولم يرفعه.

**ـ فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: سألتُ مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: هذا لا شيء، رواه سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عن قَتادة، عن ابن عَباس، قَولَهُ، ولم يذكر فيه «أَبا العالية»، ولاَ أَعرفُ لأَبي خالد الدَّالاني سماعًا من قَتادة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٣).

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السنن» (٥٩٦)، وقال عَقِبَه: تَفَرَّد به أَبو خالد، عن قَتادة، ولا يصح.

***

٥٤٤٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَامَ حَتَّى سُمِعَ لَهُ غَطِيطٌ، فَقَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

فَقَالَ عِكْرِمَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، مَحْفُوظًا[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٤(٢١٩٤) قال: حَدثنا يُونُس. و«عَبد بن حُميد» (٦١٦) قال: أَخبَرني أَبو الوَليد.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد الـمُؤَدِّب، وأَبو الوَليد الطَّيالسي) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن حُميد، وأَيوب، عن عِكرِمة، فذكره[2].

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٩٥٠)، وأطراف المسند (٣٦٠٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦٠٦ و٦٣٨٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٦٨١ و١١٩٢٠)، والبَيهَقي ١/ ١٢١.

٥٤٤٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«كَانَ نَوْمُهُ ذَلِكَ، وَهُوَ جَالِسٌ».
يَعني النَّبِيَّ ﷺ.

أَخرجه ابن ماجة (٤٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، عن ابن أَبي زائدة، عن حُرَيث بن أَبي مَطر، عن يَحيى بن عَباد، أَبي هُبَيرة الأَنصاري، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَخَّرَ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، الصَّلاَةَ، الصَّلاَةَ، فَقَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَذْكُرْ وُضُوءًا».

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٤٤٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«أَنَّهُ أَمَرَ عَلِيًّا، فَوَضَعَ لَهُ غُسْلاً، ثُمَّ أَعْطَاهُ ثَوْبًا، فَقَالَ: اسْتُرْنِي، وَوَلِّنِي ظَهْرَكَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٧(٢٩١٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَريك، عن سِماك، عن عِكرِمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

---

(١) المسند الجامع (٥٩٥١)، وتحفة الأشراف (٥٦٤٦).

(٢) المسند الجامع (٥٩٥٥)، وأطراف المسند (٣٧٠٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٦٩.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٧٧٣).

- وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

٥٤٤٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: كُنْتُ حِينَ أَتَانِي رَسُولُكَ عَلَى الـمَرْأَةِ، فَقُمْتُ، فَاغْتَسَلْتُ، فَقَالَ: وَمَا كَانَ عَلَيْكَ أَلاَّ تَغْتَسِلَ مَا لَمْ تُنْزِلْ؟».

قَالَ: فَكَانَ الأَنْصَارُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا طَلحة بن سِنان، عن أَبي سَعد، عن عِكرِمة، فذكره[١].

***

٥٤٤٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَحَمَّتْ مِنْ جَنَابَةٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحِمُّ مِنْ فَضْلِهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الـمَاءَ لاَ يُنْجِسُهُ شَيْءٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَجْنَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَيْمُونَةُ، فَاغْتَسَلَتْ مَيْمُونَةُ فِي جَفْنَةٍ، وَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدِ اغْتَسَلْتُ مِنْهُ، فَقَالَ، يَعني النَّبِيَّ ﷺ: إِنَّ الـمَاءَ لَيْسَتْ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ، أَوْ قَالَ: إِنَّ الـمَاءَ لاَ يَنْجُسُ»[٣].

(*) وفي رواية: «قَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاغْتَسَلَتْ فِي جَفْنَةٍ مِنْ

---

(١) المقصد العلي (١٧٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٦٥، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٥٣)، والمطالب العالية (١٩١).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٣٢٨).
(٢) اللفظ لأحمد (٢٨٠٦).
(٣) اللفظ لأحمد (٣١٢٠).

جَنَابَةٍ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى فَضْلِهَا يَسْتَحِمُّ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدِ اغْتَسَلْتُ فِيهِ قَبْلَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهُ لَيْسَ عَلَى الـمَاءِ جَنَابَةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي جَفْنَةٍ، فَأَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا، فَقَالَ: إِنَّ الـمَاءَ لاَ يُجْنِبُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدْ تَوَضَّأْتُ مِنْ هَذَا، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: الـمَاءُ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٩٦) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٣(٣٥٥) و١/ ١٤٣(١٥٢٢) و١٤/ ١٦٠(٣٧٢٤٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ١/ ٢٣٥(٢١٠٠ و٢١٠١) و١/ ٣٠٨ (٢٨٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٣٥(٢١٠٢) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ٢٨٤(٢٥٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري. وفي ١/ ٣٠٨(٢٨٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٣٧(٣١٢٠) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شَريك. و«الدَّارِمي» (٧٧٩) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا يَزيد بن عَطاء. وفي (٧٨٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله، عن سُفيان. و«ابن ماجَة» (٣٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (٣٧١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٦٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«التِّرمِذي» (٦٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«النَّسائي» ١/ ١٧٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عن سُفيان. و«أَبو يَعلَى»

---

(١) اللفظ للدَّارِمي (٧٧٩).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٩١).

(٢٤١١) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«ابن خُزيمة» (٩١) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، ومُحمد بن يَحيَى القُطَعي، قالا: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٠٩) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، وأَحمد بن مَنيع، قالا: حَدثنا أَبو أَحمد، وهو الزُّبيري، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا عُتبة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٢٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر القُطَيعي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (١٢٤٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عن سُفيان. وفي (١٢٤٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن إِسماعيل بن أَبي غَيلان الثَّقفي، بِبغداد، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (١٢٦١ و١٢٦٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد[١]، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُلَيم، وشَريك بن عَبد الله القاضي، ويَزيد بن عَطاء، وشُعبة بن الحَجاج) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[٢].

- في مسند أَحمد ١/ ٣٠٨(٢٨٠٨) عَقِب رواية وَكيع، عن سُفيان. قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي في حديثه: حَدثنا به وَكيع في «الـمُصَنَّف»، عن سُفيان، عن سِماك، عن عِكرِمة، ثُم جعله بعد عن ابن عَباس[٣].

---

(١) تحرف في الموضع (١٢٦١) إلى: «عبد الله بن محمد بن الجنيد»، وهو على الصواب في الموضع (١٢٦٩).

(٢) المسند الجامع (٥٩٥٢)، وتحفة الأشراف (٦١٠٣)، وأطراف المسند (٣٦٩٠)، والمقصد العلي (١١٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٢١٣ وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٤٢٢).

والحديث؛ أخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٢٠١٨٦)، والبزار، «كشف الأستار» (٢٥٠)، وابن الجارود (٤٨ و٤٩)، والطَّبراني (١١٧١٤-١١٧١٦)، والبَيهَقي ١/ ١٨٨ و١٨٩ و٢٦٧.

(٣) معناه أن وَكِيعًا رواه عن سُفيان الثَّوري، عن سِماك، عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، ثُم جعله بعد ذلك: عِكرِمة، عن ابن عَباس.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وهو قول سفيان الثوري، ومالك، والشافعي.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٩٧) عن إِسرائيل، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، مثله[١].

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٣٠(٢٧٣٣٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٩٨) قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الله بن عامر، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور السَّلُولِي.

كلاهما (هاشم بن القاسم، وإِسحاق بن مَنصور) قالا: حَدثنا شَريك، عن سِماك، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، عن مَيمونة، زَوج النَّبي ﷺ، قالت:

«أَجْنَبْتُ، أَنَا وَرَسُولُ الله ﷺ، فَاغْتَسَلْتُ مِنْ جَفْنَةٍ، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ لِيَغْتَسِلَ مِنْهَا، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدِ اغْتَسَلْتُ مِنْهَا، قَالَ: إِنَّ الـمَاءَ لَيْسَ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ، أَوْ لاَ يُنْجِسُهُ شَيْءٌ، فَاغْتَسَلَ مِنْهُ»[٢].

فصار من مسند مَيمونة[٣].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٥٧) عن مَعمَر، قال: وأَخبَرني مَن سَمِعَ عِكرِمة. وفي (٢٦٥) عن ابن جُريج، قال: عن رجل. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٠٧(١١٤٩)، و١/ ١٤٣(١٥٢٩) قال: حَدثنا هُشيم، عن حُصين.

جميعهم (مَن سَمع عِكرِمة، والرجل، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن) عن عِكرِمة، قال: إِن الماء لا ينجسه شيءٌ، والماء طهورٌ[٤].

---

(١) كذا وقع في المطبوع، ولا تُعرف لإِسرائيل رواية عن عِكرِمة، وإِنما يَروي عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فلعله سقط منه «عن سِماك».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٧٤٤٣)، وأطراف المسند (١٢٤٩١).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٢٠١٦)، والطَّبراني ٢٣/ (١٠٣٠)، و٢٤/ (٣٤ و٣٦ و٣٧)، والدَّارقُطني (١٣٧)، والبَغَوي (٢٥٩).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٥٧).

(*) وفي رواية: «عن عِكرِمة، قال: إن الماء لا يُنجسه شيءٌ أَبدًا، يَطهُر ولا يُطَهِّره شيءٌ، إنه قال: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾»[1].

(*) وفي رواية: «عن حُصين، عن عكرمة، قال[2]: قلتُ له: الحمام يدخله المجوس والجُنُب؟ فقال: الماء طهورٌ، لا يُنجسه شيءٌ»[3].

مَوقوفٌ من قول عكرمة.

**- فوائد:**

- قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

- وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عن حَديث؛ رواه سُفيان، عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛ أَن بعض أَزواج النَّبي ﷺ اغتسلت من جنابة، فجاء النَّبي ﷺ، فقالت له، فتوضأَ بفضلها، وقال: الماء لا يُنجسه شيءٌ.

ورواه شَريك، عن سِماك، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، عن مَيمونة.

فقال: الصحيح، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، بلا مَيمونة. «علل الحديث» (٩٥).

- وقال البزار: لا نعلم أَسنده عن شُعبة إِلا مُحمد بن بَكر، وأَرسله غيره.

ورواه جماعة، عن سِماك، فاقتصرنا على شُعبة والثوري.

ولا نعلمه يُروَى عن ابن عَباس إِلا من هذا الوجه. «كشف الأستار» (٢٥٠).

- وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (١٣٧)، وقال: اختُلِف في هذا الحديث على سِماك، ولم يَقُل فيه: «عن مَيمونة» غير شَريك.

***

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٦٥).

(٢) القائل؛ هو حُصين بن عبد الرَّحمَن.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١١٤٩).

٥٤٤٧- عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِفَضْلِ مَيْمُونَةَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِ مَيْمُونَةَ»[(٢)].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٧). وأحمد ١/ ٣٦٦(٣٤٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. و«مُسلم» ١/ ١٧٧(٦٦٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن حاتم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال ابن حاتم: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«ابن خُزيمة» (١٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وحَدثنا عَبد الله بن إِسحاق الجَوْهري، قال: أَخبَرنا أَبو عَاصم.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، وأَبو عَاصم) عن ابن جُريج[(٣)]، قال: أَخبَرني عَمرو بن دِينار، قال: أكبر علمي، والذي يَخْطُرُ على بالي، أن أَبا الشَّعثاء أَخبَرني، فذكره[(٤)].

ـ قال عَبد الرَّزاق في روايته: وذلك أَني سأَلتُه عن الجُنُبين يغتسلان جَميعًا.

**ـ فوائد:**

ـ قال البزار: هكذا قال ابن جُريج، وخالفَهُ زَكريا بن إِسحاق، فقال عن عَمرو، عَن عطاءٍ، عَن ابنِ عَباس.

وقال ابن عُيَينة: عن عَمرو، عَن جابر بن زَيد، عَن ابنِ عَباس، عَن مَيمونة؛ أَن النَّبيَّ ﷺ كان يَغتسل، هو وهي، من إِناءٍ واحدٍ. «مُسنده» (٥٢٦١).

ـ أَبو الشَّعثاء، هو جابر بن زَيد، الأَزديُّ، ثُم الجَوفيُّ، البَصريُّ.

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) قوله: «عن ابن جُريج» سقط من المطبوعتين من «المُصنَّف» لعَبد الرَّزاق، وقد أخرجه أَحمد، وابن خُزيمة، والطَّبراني، من طريق عَبد الرَّزاق، عن ابن جُريج، على الصَّواب.

(٤) المسند الجامع (٥٩٥٧)، وتحفة الأشراف (٥٣٨٠)، وأطراف المسند (٣٢١٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢٦١)، وأَبو عَوانة (٨٠٨)، والطَّبراني ٢٣/ (١٠٣٣)، والدَّارقُطني (١٣٩ و١٤٠)، والبَيهقي ١/ ١٨٨.

• حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَيْمُونَةَ، كَانَا يَغْتَسِلاَنِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند مَيمونة بنت الحارث، رَضي الله تعالى عنها.

* * *

٥٤٤٨- عَنْ شُعْبَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، أَفْرَغَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فَغَسَلَهَا سَبْعًا قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي الإِنَاءِ، فَنَسِيَ مَرَّةً كَمْ أَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ، فَسَأَلَنِي: كَمْ أَفْرَغْتُ؟ فَقُلْتُ: لاَ أَدْرِي، فَقَالَ: لاَ أُمَّ لَكَ، وَلِمَ لاَ تَدْرِي، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ، قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَطَهَّرُ، يَعني يَغْتَسِلُ.

(*) وفي رواية: «عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، يُفْرِغُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى، سَبْعَ مِرَارٍ، ثُمَّ يَغْسِلُ فَرْجَهُ، فَنَسِيَ مَرَّةً، فَسَأَلَنِي: كَمْ أَفْرَغْتُ؟ فَقُلْتُ: لاَ أَدْرِي، فَقَالَ: لاَ أُمَّ لَكَ، وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْرِيَ؟ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى جِلْدِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ يَقُولُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَطَهَّرُ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٧(٢٨٠١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَبو داوُد» (٢٤٦) قال: حَدثنا حُسين بن عِيسَى الخُراساني، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وابن أَبي فُدَيك) عن ابن أَبي ذِئب، عن شُعبة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[2].

* * *

٥٤٤٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، قال: أَخبَرنا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٥٩٥٨)، وتحفة الأشراف (٥٦٨٢)، وأطراف المسند (٣٤١١)، وإتحاف الخِيرَة المَهرة (٩٧١)، والمطالب العالية (١٦٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٥١)، والطَّبراني (١٢٢٢١).

«اغْتَسَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ جَنَابَةٍ، فَلَمَّا خَرَجَ، رَأَى لُمعَةً عَلَى مَنْكِبِهِ الأَيْسَرِ، لَمْ يُصِبْهَا الـمَاءُ، فَأَخَذَ مِنْ شَعرِهِ فَبَلَّهَا، ثُمَّ مَضَى إِلَى الصَّلاَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «اغْتَسَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ جَنَابَةٍ، فَرَأَى لُمعَةً عَلَى مَنْكِبِهِ، لَمْ يُصِبْهَا الـمَاءُ، قَالَ: فَعَصَرَ شَعْرَهُ عَلَيْهَا، وَمَسَحَهَا بِهِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٢(٤٥٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُستَلِم بن سَعيد. و«أحمد» ١/ ٢٤٣(٢١٨٠) قال: حَدثنا علي بن عَاصم. و«عَبد بن حُميد» (٥٧٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا الـمُستَلِم بن سَعيد. و«ابن ماجَة» (٦٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن مَنصور، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُستَلِم[3] بن سَعيد.

كلاهما (مُستَلِم بن سَعيد، وعلي بن عَاصم) عن أَبي علي الرَّحَبي، عن عِكرِمة، فذكره[4].

***

• حَدِيثُ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ، فَأُتِيَ بِمِنْدِيلٍ، فَلَمْ يَمَسَّهُ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِالـمَاءِ هَكَذَا».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند مَيمونة بنت الحارث، رَضي الله تعالى عنها.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) تحرف في طبعَتَي الجيل، والرسالة، إِلى: «مُسلم بن سَعيد»، وهو على الصواب في طبعة المكنز، والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٢(٤٥٩)، وهو شيخ ابن ماجة فيه، على الصواب، وأَخرجه المِزِّي، في ترجمة مُسْتَلم بن سَعيد، وقال: أَخرج له ابنُ ماجة حَديث عِكرِمة، عن ابن عَباس. «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٤٣٢.

قلنا: ولا يوجد في رواة الكتب الستة، ومنها «سنن ابن ماجة» من اسمه «مُسلم بن سَعيد».

(٤) المسند الجامع (٥٩٥٩)، وتحفة الأشراف (٦٠٢٨)، وأطراف المسند (٣٧٨٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٧٤).

• وَحَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي بَيَاتِهِ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ، قَالَ: وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ حَائِضًا، فَقَامَتْ فَتَوَضَّأَتْ، ثُمَّ قَعَدَتْ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ تَذْكُرُ اللهَ.

يأتي، إن شاء الله تعالى.

***

• ٥٤٥٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْفَعُهُ؛

«فِي قَوْلِهِ ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾ الآيَةَ، قَالَ: إِذَا كَانَتْ بِالرَّجُلِ الْجِرَاحَةُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوِ الْقُرُوحُ، أَوِ الْجُدَرِيُّ، فَيُجْنِبُ، فَيَخَافُ إِنِ اغْتَسَلَ أَنْ يَمُوتَ، فَلْيَتَيَمَّمْ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٧٢) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عن عَطاء بن السَّائِب، عن سَعيد بن جُبَير، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: هذا خبر لم يَرفَعهُ غير عَطاء بن السَّائِب.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٩) عن الثَّوري، عن عاصم الأَحوَل [2]، عن قَتادة، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال: رُخصة للمريض، في الوضوء، التيممُ بالصعيد.

وقال ابن عَباس: أَرأَيت إِن كان مجدورًا، كأَنه صمغة كيف يصنع به؟ [3].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٤) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني من أُصَدِّق، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال: إِن رخصة للمريض في التمسح بالتراب وهو يجد الماء.

---

(١) المسند الجامع (٥٩٦١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٠٥٧)، وابن الجارود (١٢٩)، والدَّارقُطني (٦٧٨)، والبَيهَقي ١/ ٢٢٤.

(٢) قوله: «عن الثَّوري، عن عاصم الأَحوَل»، سقط من المطبوعتين، وأَثبتناه عن «الأوسط» لابن المنذر (٥٢٣)، قال: حَدثنا إِسحاق، عن عَبد الرَّزاق، عن الثَّوري، عن عاصم الأَحوَل، عن قَتادة، به.

وإِسحاق؛ هو ابن إِبراهيم الدَّبَري، راوي «الـمُصَنَّف» عن عَبد الرَّزاق.

(٣) في المطبوعتين: «أَرأَيت إِن كان مجلدا كأَنه كيف يصنع به؟»، وأَثبتناه عن: «الصَّلاة» لأَبي نعيم الفضل (١٥٨)، و«الأوسط» لابن المنذر (٥٢٣)، و«معجم ابن الأعرابي» (٧٢٤)، إِذ أَخرجوه من طريق عاصم الأَحوَل، عن قَتادة، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٠١(١٠٧٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عن عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال: إِذا أَجنب الرجل، وبه الجراحة والجدري، فَخُوِّف على نفسه إِن هو اغتسل، قال: يتيمم بالصعيد. «مَوقوفٌ».

ـ وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٢) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني قَيس، عن مُجاهد، أَنه قال: للمريض المجدور وشبهه رخصة في أَن لا يتوضأ، وتلا: ﴿إِنْ كُنتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾ ثُم يقول: هي ما خفي من تأويل القرآن.

وعن سَعيد بن جُبير، مثله.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٠) عن مَعمَر، عن قَتادة، قال: إِذا كان بإِنسان جُدري، أَو جُرح، كبر عليه، وخشي عليه، فإِنه يتيمم بالصعيد.

قال: وبلغني ذلك عن سَعيد بن جُبير.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٠١(١٠٨٠) قال: حَدثنا عَبدة بن سُليمان، عن سَعيد، عن قَتادة، عن عَزْرة، عن سَعيد بن جُبير؛ في الرجل يكون به الجروح، أَو القروح، أَو المرض، فتصيبه الجنابة، فيكبُر عليه الغسل، قال: يتيمم.

«مَوقوفٌ» وليس فيه ابن عَباس[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يَقول: حَديث سُفيان، وشُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن سَلَمة، عن عَطاء بن السَّائِب، مستقيمٌ، وحديث جَرير بن عَبد الحميد وأَشباه جَرير، ليس بذاك، لتَغَيُّر عَطاء في آخر عُمُرِه. «تاريخه»(١٤٦٥).

ـ وقال أَبو زُرعَة الرازي: رواه أَبو عَوانة، وورقاء وغيرهما، عن عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد، عن ابن عَباس موقوفًا، وهو الصَّحيح. «علل الحديث» (٤٠).

ـ وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى بهذا اللفظ إِلا عن ابن عَباس، بهذا الإِسناد، ولا نعلم أَسنَد هذا الحديث رَجُل ثِقة عن عَطاء بن السَّائب، غير جَرير. «مُسنده» (٥٠٥٧).

---

(١) والحديث؛ أَخرجه موقوفًا، الدَّارقُطني (٦٧٩ و٦٨٠).

ـ وقال الدَّارقُطني: وَقَفَهُ وَرقاء، وأَبو عَوانة، وغيرهما، وهو الصَّواب. «السُّنن» (٦٨٠).

***

٥٤٥١- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لاَ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ بِالتَّيَمُّمِ، إِلاَّ صَلاَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَتَيَمَّمُ لِلصَّلاَةِ الأُخْرَى».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٣٠) عَن الحَسن بن عُمارة، عَن الحَكم، عن مُجاهد، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجه الدَّارقُطني، في «السنن» (٧١٠)، وقال: الحسن بن عُمارة ضعيف.

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني (٧١٢) من طريق عَبد الرَّزاق، عن الحسن بن عُمارة، عن الحَكم، عن مُجاهد، عن ابن عَباس، قال: لا يُصلى بالتيمم إِلا صلاةً واحدةً. مَوقوفٌ، لم يقل: «من السُّنة».

وهكذا رواه البَيهَقي ١/ ٢٢٢، من طريق جَرير بن حازم، عن الحسن بن عُمارة.

وقال البَيهَقي: وهكذا رواه ابن زَنْجُوْيه عن عَبد الرَّزاق، عن الحسن.

***

٥٤٥٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي رَأْسِهِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ أَصَابَهُ احْتِلاَمٌ، فَأُمِرَ بِالاِغْتِسَالِ، فَاغْتَسَلَ، فَكُزَّ فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: قَتَلُوهُ، قَتَلَهُمُ اللهُ، أَوَ لَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ».

قَالَ عَطَاءٌ: وَبَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ، وَتَرَكَ رَأْسَهُ، حَيْثُ أَصَابَهُ الْجِرَاحُ»[2].

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ٢٦٤.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٠٥٠)، والدَّارقُطني (٧١٠ و٧١١)، والبَيهَقي ١/ ٢٢١.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ، فَاسْتَفْتَى، فَأُفْتِيَ بِالْغُسْلِ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللهُ، أَفَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ؟.

قَالَ عَطَاءٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ، وَتَرَكَ رَأْسَهُ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجِرَاحُ، أَجْزَأَهُ[1].

أَخرجه أحمد ١/ ٣٣٠(٣٠٥٦) قال: حَدثنا أبو الـمُغيرة. و«الدَّارِمي» (٧٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة. و«ابن ماجَة» (٥٧٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن حَبيب بن أَبي العِشرين. و«أَبو داوُد» (٣٣٧) قال: حَدثنا نَصر بن عَاصم الأَنطاكي، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٢٠ و٢٤٢١) قال: حَدثنا أَبو صالح، قال: حَدثنا هِقْل.

أَربعتهم (أَبو الـمُغيرة الخَولاني، وعَبد الحميد، ومُحمد بن شُعيب، وهِقل بن زِياد) عن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، قال: بلغني أَن عَطاء بن أَبي رَباح قال، فذكره[2].

- في رواية ابن أَبي العِشرين: «حَدثنا الأَوزاعي، عن عَطاء بن أَبي رَباح».
- وفي رواية هِقْل؛ «قال: سَمِعتُ الأَوزاعي، قال: قال عَطاء».
- لم يَرِد بلاغ عَطاء الذي في آخر الحديث في روايتي أَحمد، وأَبي داوُد.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٧) عن الأَوزاعي، عن رجل، عن عَطاء بن أَبي رَباح، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَجُلاً كَانَ بِهِ جِرَاحٌ، فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ، فَأَمَرُوهُ فَاغْتَسَلَ، فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: قَتَلْتُمُوهُ، قَتَلَكُمُ اللهُ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ».

قَالَ عَطَاءٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اغْتَسِلْ، وَاتْرُكْ مَوْضِعَ الْجِرَاحِ»[3].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٥٩٦٠)، وتحفة الأشراف (٥٩٠٤ و٥٩٧٢)، وأطراف المسند (٣٥٨٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٤٧٢)، والدَّارقُطني (٧٣٠-٧٣٣ و٧٣٥ و٧٣٦)، والبَيهَقي ١/ ٢٢٧.

(٣) أَخرجه الطَّبراني (١١٤٧٢)، والدَّارقُطني (٧٣٤)، من طريق عَبد الرَّزاق.

زاد فيه: «عن رجل» بين الأَوزاعي وعَطاء.

• وأَخرجه ابن خُزيمة (٢٧٣). وابن حِبَّان (١٣١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، قال: أَخبَرني إِياه الوليد بن عُبيد الله بن أَبي رباح، أَن عَطاء حَدثه، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَجُلاً أَجْنَبَ فِي شِتَاءٍ، فَسَأَلَ، فَأُمِرَ بِالْغُسْلِ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا لَهُمْ، قَتَلُوهُ، قَتَلَهُمُ اللهُ، ثَلاَثًا، قَدْ جَعَلَ اللهُ الصَّعِيدَ، أَوِ التَّيَمُّمَ، طَهُورًا».

قال: شك في ابن عَباس، ثُم أَثْبته بعد[1][2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٦) عن ابن سَمعان، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، عن رجل، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَجُلاً أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ، وَبِهِ جِرَاحٌ، فَاحْتَلَمَ، فَاسْتَفْتَى، فَأَمَرُوهُ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ قَتَلْتُمُوهُ، قَتَلَكُمُ اللهُ».

جعله: «عن رجل، عن ابن عَباس» ليس فيه ذِكرٌ لعَطَاء.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٠١(١٠٨٣) قال: حَدثنا عَبد السلام بن حَرب، عن إِسحاق بن أَبي فَروة، عن عَطاء؛

«أَنَّ رَجُلاً احْتَلَمَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مَجْدُورٌ، فَغَسَّلُوهُ فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: ضَيَّعُوهُ، ضَيَّعَهُمَ اللهُ، قَتَلُوهُ، قَتَلَهُمَ اللهُ»، «مُرسَلٌ».

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم وأَبو زُرعَة، الرَّازيَّان: رَوى هذا الحديث ابن أَبي العِشرين، عن الأَوزاعي، عن إِسماعيل بن مُسلم، عن عَطاء، عن ابن عَباس، وأَفسد الحديث. «علل الحديث» (٧٧).

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) أَخرجه، من هذا الوجه: ابن الجارود (١٢٨)، والبَيهَقي ١/ ٢٢٦.

ـ وقال الدَّارقُطني: اختلف على الأَوزاعي؛

فقيل: عنه، عن عَطاء.

وقيل: عنه، بلغني عن عَطاء.

وأَرسل الأَوزاعي آخره، عن عَطاء، عن النَّبي ﷺ، وهو الصَّواب. «السنن» (٧٢٩).

***

٥٤٥٣- عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَخْرُجُ، فَيُهْرِيقُ الـمَاءَ، فَيَتَمَسَّحُ بِالتُّرَابِ، فَأَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الـمَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ. فَيَقُولُ: وَمَا يُدْرِينِي، لَعَلِّي لاَ أَبْلُغُهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٨(٢٦١٤) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن لَهيعَة، عن عَبد الله بن هُبَيرة، عن حَنَش، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٣(٢٧٦٤ و٢٧٦٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، ومُوسى بن داوُد، قالا: حَدثنا ابن لَهيعَة، عن عَبد الله بن هُبَيرة ـ قال يَحيَى: عن الأَعرج، ولم يقل مُوسى، عن الأَعرج ـ عن حَنَش، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَخْرُجُ، فَيُهَرِيقُ الـمَاءَ، فَيَتَمَسَّحُ بِالتُّرَابِ، فَأَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الـمَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ، قَالَ: مَا أَدْرِي لِعَلِّي لاَ أَبْلُغُهُ».

قَالَ يَحيَى، مَرَّةً أُخْرَى: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَخَرَجَ، فَأَهَرَاقَ الـمَاءَ، فَتيَمَّمَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الـمَاءَ مِنَّا قَرِيبٌ»(١).

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: لا يصح هذا الحديث، ولا يصح في هذا الباب حديثٌ. «علل الحديث» (٩٤).

---

(١) المسند الجامع (٥٩٦٢)، وأطراف المسند (٣٢٣٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٦٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٢٦)، والمطالب العالية (١٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (١٠٠)، والطَّبراني (١٢٩٨٧)، والبَغَوي (٤٠٣١).

ـ قلنا: حَنَش؛ هو ابن عَبد الله، ويُقال: ابن علي، بن عَمرو السَّبَئِي، أَبو رِشدين، الصَّنعانيّ، نزيل إِفريقية. «تهذيب الكمال» ٧/ ٤٢٩.

* * *

• حَدِيثُ ذَكْوَانَ، مَولَى عَائِشَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
فِي قِصَّةِ فَقْدِ قِلاَدَةِ عَائِشَةَ، وَنُزُولِ آيَةِ التَّيَمُّمِ.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، وَمِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا».

* * *

٥٤٥٤- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ نَبِيَّ الله ﷺ رَجُلاَنِ، حَاجَتُهُمَا وَاحِدَةٌ، فَتكَلَّمَ أَحَدُهُمَا، فَوَجَدَ نَبِيُّ الله ﷺ مِنْ فِيهِ إِخْلاَفًا، فَقَالَ لَهُ: أَلاَ تَسْتَاكُ؟ فَقَالَ: إِنِّي لأَفْعَلُ، وَلَكِنِّي لَمْ أَطْعَمْ طَعَامًا مُنْذُ ثَلاَثٍ، فَأَمَرَ بِهِ رَجُلاً فَآوَاهُ، وَقَضَى لَهُ حَاجَتَهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٧(٢٤٠٩) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا زُهير، عن قابوس، أَن أَباه حَدَّثه، فذكره[1].

* * *

٥٤٥٥- عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُنَزَّلُ بِهِ عَلَيَّ قُرْآنٌ، أَوْ وَحْيٌ»[2].

(*) وفي رواية عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ الرَّجُلِ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا، يَعني فِي الصَّلاَةِ، قَالَ: ذَاكَ الإِخْلاَصُ،

---

(١) المسند الجامع (٥٩٦٦)، وأطراف المسند (٦٢٣١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٢١، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٦٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (٣٦٧٤)، والطَّبراني (١٢٦١١)، والبَيهَقي ١/ ٣٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٢٢).

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَقَدْ أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِالسِّوَاكِ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُنَزَّلُ عَلَيْهِ فِيهِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُكْثِرُ السِّوَاكَ، حَتَّى رَأَيْنَا، أَوْ خَشِينَا، أَنَّهُ سَيُنْزَلُ عَلَيْهِ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٦٩(١٨٠٤) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي ١/ ١٧١(١٨٢٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أحمد» ١/ ٢٣٧ (٢١٢٥) قال: حَدثني يَزيد، يَعني ابن هارون، قال: أَخبَرنا شَريك بن عَبد الله. وفي ١/ ٢٨٥ (٢٥٧٣) قال: حَدثنا ابن مَهدي، عن سُفيان. وفي ١/ ٣٠٧(٢٧٩٩) قال: حَدثنا أَسْود بن عامر، قال: حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٣١٥ (٢٨٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٣٣٧(٣١٢٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٣٣٩(٣١٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٣٠) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٢٧٠٢) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان.

خمستهم (أَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُلَيم، وإِسرائيل بن يُونُس، وشَريك بن عَبد الله، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج) عن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عن التَّميمي، فذكره[3].

* * *

- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي سِوَاكِ النَّبِيِّ ﷺ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ.

ـ رواه عن ابن عَباس:

ـ سَعيد بن جُبير، ويأتي، إن شاء الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣١٥٢).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٧٠٢).

(٣) المسند الجامع (٥٩٦٥)، وأطراف المسند (٣١٩١ و٣٩٨٢)، والمقصد العلي (١٢٧ و١٢٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٩٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٦٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٦٢)، والبَيهَقي ١/ ٣٥.

ـ وكُرَيب.

ـ وأَبو الـمُتَوَكِّل.

ـ وعلي بن عَبد الله بن عَباس.

• وَحَدِيثُ عَطَاءٍ، وَطَاوُوسٍ، وَمُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي سِوَاكِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

## الصَّلاة

٥٤٥٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُصْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «أُمِرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ بِخَمْسِينَ صَلاَةً، فَسَأَلَ رَبَّهُ، فَجَعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «فَرَضَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ الصَّلاَةَ خَمْسِينَ صَلاَةً، فَسَأَلَ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَجَعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٥(٢٨٩١) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي (٢٨٩٢) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. وفي (٢٨٩٣) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. و«ابن ماجَة» (١٤٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد.

أَربعتهم (يَحيَى، وحُسين، وأَسوَد، وأَبو الوَليد الطَّيالسي) قالوا: حَدثنا شَريك، عن عَبد الله بن عُصْم، أَبي عُلوان، فذكره[(٣)].

**ـ فوائد:**

ـ رواه أَيوب بن جابر، عن عَبد الله بن عُصْم، عن ابن عُمر، وسيأتي، إن شاء الله تعالى، في مسنده.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٨٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨٩٣).

(٣) المسند الجامع (٥٩٦٧)، وتحفة الأشراف (٥٨٠٨)، وأطراف المسند (٣٥١١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦١٠٩).

٥٤٥٧- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «قَالَ لِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلامُ: إِنَّهُ قَدْ حُبِّبَ إِلَيْكَ الصَّلاةُ، فَخُذْ مِنْهَا مَا شِئْتَ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٥(٢٢٠٥) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ١/ ٢٩٦(٢٦٩٤) قال: حَدثنا حَسَن. و«عَبد بن حُميد» (٦٦٧) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد، وحَسَن بن مُوسى) عن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد بن جُدعان، عن يُوسُف بن مِهران، فذكره.

• أخرجه أَحمد ١/ ٢٥٥(٢٣٠١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرني علي بن زَيد، عن يوسف بن مِهران، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّهُ قَدْ حُبِّبَ إِلَيْكَ الصَّلاَةُ، فَخُذْ مِنْهَا مَا شِئْتَ».

لم يقل فيه: «قال رَسولُ الله ﷺ»(٢).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«عُرَى الإِسْلاَمِ، وَقَوَاعِدُ الدِّينِ، ثَلاَثَةٌ، عَلَيْهِنَّ أُسِّسَ الإِسْلاَمُ، مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً، فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ، حَلاَلُ الدَّمِ...». الحديث، وذكر الصَّلاة.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي فَرْضِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ؛

- رواه عن ابن عَباس: سالم بن أَبي الجَعد، وتقدم من قبل.

- وأَبو مَعبَد، وتقدم من قبل.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٠٥).

(٢) المسند الجامع (٥٩٧٠)، وأطراف المسند (٣٩٥٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٥٢)، والمطالب العالية (٢١٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٩٢٩).

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «اقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ، وَإِنْ كُنْتُمْ فِي صَلاَتِكُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٤٥٨- عَنْ كُرَيْبٍ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي، وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَرَأْسِي؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا، مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ، كَمَثَلِ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٤(٢٧٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدين، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث. وفي ١/ ٣١٦(٢٩٠٥) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهيعَة. و«الدَّارِمي» (١٤٩٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني بَكر، هو ابن مُضَر، عن عَمرو، يَعني ابن الحارث. و«مُسلم» ٢/ ٥٣ (١٠٣٦) قال: حَدثنا عَمرو بن سَوَّاد العَامِري، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارث. و«أَبو داوُد» (٦٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن عَمرو بن الحارث. و«النَّسائي» ٢/ ٢١٥، وفي «الكُبرى» (٧٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسود بن عَمرو السَّرْحِي، مِن وَلَدِ عَبد الله بن سَعد بن أَبي سَرْح، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: أَنبأَنا عَمرو بن الحارث. و«ابن خُزيمة» (٩١٠) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، وعِيسَى بن إِبراهيم الغافقي، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، وقال عِيسَى: عن عَمرو بن الحارث.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٩٠٥).

و«ابن حِبَّان» (٢٢٨٠) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث.

كلاهما (عَمرو بن الحارث، وعَبد الله بن لَهيعَة) عن بُكير بن الأَشَج، أَنَّ كُرَيبًا مَولَى ابن عَباس حَدَّثه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٦(٢٩٠٤) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا لَيث، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارث، عن بُكير بن عَبد الله، عن شُعبة، مولى ابن عَباس، أَو كُريب، مولى ابن عَباس، أَن عَبد الله بن عَباس مر بعبد الله بن الحارث بن أَبي رَبيعة، وهو يُصلي، مضفور الرأس، معقودًا من ورائه، فوقف عليه، فلم يبرح يحل عقد رأسه، فأَقر له عَبد الله بن الحارث، حَتى فرغ من حله، ثُم جلس، فلما فرغ ابن الحارث من الصَّلاة، أَتاه، فقال: عَلام صنعتَ برأْسي ما صنعتَ برأْسي آنفًا؟ قال: إِني سمعتُ رَسول الله ﷺ يقول:

«مَثَلُ الَّذي يُصَلِّي، وَرَأْسُهُ مَعْقُودٌ مِنْ وَرَائِهِ، كَمَثَلِ الَّذِي يُصَلِّي مَكْتُوفًا»[1].

* * *

٥٤٥٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَلْحَظُ فِي الصَّلاَةِ، يَمِينًا وَشِمَالاً، وَلاَ يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَلْتَفِتُ فِي صَلاَتِهِ، يَمِينًا وَشِمَالاً، وَلاَ يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٥(٢٤٨٥) قال: حَدثنا الحَسن بن يَحيَى، والطَّالْقاني. وفي ١/ ٣٠٦ (٢٧٩٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٥٨٧) قال:

---

(١) المسند الجامع (٥٩٧٢)، وتحفة الأشراف (٦٣٣٩)، وأطراف المسند (٣٤١٢ و٣٨٣٣).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٢١٠)، وأَبو عَوانة (١٥٠٩)، والطَّبراني (١٢١٧٤ و١٢١٩٦ و١٢١٩٧)، والبَيهَقي ٢/ ١٠٨.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٥٨٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٩.

حَدثنا محمود بن غَيلان، وغير واحد. و«النَّسائي» ٣/ ٩، وفي «الكُبرى» (١١٢٥) قال: أَخبَرنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث. وفي (٥٣٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٩٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِبراهيم، أَبو إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (٤٨٥ و٨٧١) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث. و«ابن حِبَّان» (٢٢٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث.

خمستهم (الحَسَن بن يَحيى، وإِبراهيم بن إِسحاق الطَّالْقاني، أَبو إِسحاق، ومحمود بن غَيلان، والحُسين بن حُرَيث، وإِسحاق بن إِبراهيم) عن الفَضل بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عن ثَور بن زَيد[1] الدِّيلي، عن عِكرِمة، فذكره[2].

ـ عَقِب رواية الحَسَن بن يَحيَى، والطَّالْقاني، عند أَحمد: قال الطَّالْقاني: حَدثني ثَور، عن عِكرِمة، قال: «كَان رَسولُ الله ﷺ...» مثله، «مُرسَلٌ».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد خَالَفَ وَكِيعٌ الفَضل بن مُوسى في روايته.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٢٦٩) عن إِبراهيم بن أَبي يَحيَى، قال: أَخبَرني شيخ من أهل المدينة، يُقال له: أَبو علي، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ، رَمَى بِبَصَرِهِ، يَمِينًا وَشِمالاً، مِنْ غَيرِ أَنْ يُثْنِيَ عُنقَهُ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٢(٤٥٨٢). وأَحمد ١/ ٢٧٥(٢٤٨٦). و«التِّرمِذي» (٥٨٨) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومحمود) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هند، عن رجل من أَصحاب عِكرِمة، قال:

---

(١) تَصحَّف في الموضع (٨٧١) من «صحيح ابن خُزيمة» إلى: «ثور بن يَزيد»، وهو على الصواب، بإِسناده ومتنه في (٤٨٥)، وكذلك في «إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٨٢٧٢).

(٢) المسند الجامع (٥٩٧٤)، وتحفة الأشراف (٦٠١٤)، وأطراف المسند (٣٦٢٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٥٥٩)، والدَّارقُطني (١٨٦٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٣، والبَغَوي (٧٣٧).

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَلْحَظُ فِي صَلاَتِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْوِيَ عُنُقَهُ»[1]، «مُرسَلٌ»[2].

- في رواية محمود بن غَيلان: «عن بعض أَصحاب عِكرِمة».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٢(٤٥٨٣) قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف، عن التَّيمي، عن عِكرِمة؛ أَنه كان يفعله.

**- فوائد:**

- ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رَواه عن أَحمد بن مُحمد بن ثابت الـمَروَزي، عن الفَضل بن مُوسى، عن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عن ثَور بن زَيد الدِّيلي، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، به.

وعن هناد، عن وَكيع، عن عَبد الله بن سَعيد، عن رَجُل، عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ.

قال أَبو داوُد: وهذا أَصح.

قال المِزِّي: هذا الحديث في رواية أَبي الطَّيب ابن الأُشناني، عن أَبي داوُد، ولم يذكره أَبو القاسم. «تحفة الأشراف» (٦٠١٤).

- وقال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: لا أَعلم أَحدًا رَوى هذا الحديث، عن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند مسندًا، مثل ما رواه الفَضل بن مُوسى. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٦٩).

- وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ١٩٥، وقال: قال إِسحاق: ذُكِرَ عند يَحيى بن مَعين هذا الحديث، فقال أَبو خَيثمة: إِن هذا حديثٌ يَرويه وَكيع مُرسَلٌ، فقال له يَحيى: تدري عمَّن يُحدِّثك؟ عن أَمير الـمُؤمنين الفَضل بن مُوسى.

- وقال الدَّارقُطني: تفرد به الفضل بن موسى، عن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند مُتصلا، وأَرسله غيره. «السُّنن» (١٨٦٤).

- وقال الدَّارقُطني أَيضًا: قال لنا ابن أَبي داوُد: وهذه سُنَّة، تَفَرَّدَ بها أَهل الـمَدينة، وحفظها أَهل خُراسان.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) أَخرجه الدَّارقُطني (١٨٦٥)، والبَيهَقي ٢/ ١٤.

قال الدَّارقُطني: تَفرَّدَ به الفَضل بن مُوسى، عن عَبد الله بن سَعيد، عن ثَور، عنه مُتَّصِلاً. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٤٩٥)

***

٥٤٦٠- عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، قَالَ: فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ، لِئَلاَّ يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ، حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْـمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْـمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْـمُسْتَأْخِرِينَ﴾»(١).

أخرجه أحمد ١/ ٣٠٥(٢٧٨٤) قال: حَدثنا سُريج. و«ابن ماجَة» (١٠٤٦) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، وأبو بَكر بن خَلاَّد. و«التِّرمِذي» (٣١٢٢) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٢/ ١١٨، وفي «الكُبرى» (٩٤٥ و١١٢٠٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن خُزيمة» (١٦٩٦) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي. وفي (١٦٩٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى. وفي (١٦٩٧م) حَدثناه الفَضل بن يَعقوب. و«ابن حِبَّان» (٤٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن زُهير بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي.

سبعتهم (سُريج بن النُّعمان، وحُميد، وابن خَلاَّد، وقُتيبة بن سَعيد، ونَصر، وأبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، والفَضل) عن نُوح بن قَيس الحُدَّاني، عن عَمرو بن مالك النُّكري، عن أَبي الجَوزاء الرَّبَعي، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وَروَى جَعفر بن سُليمان هذا الحديثَ، عن عَمرو بن مالك، عن أَبي الجَوزاء، نَحوَهُ، ولم يَذكُر فيه: «عن ابن عَباس»، وهذا أَشبهُ أَن يكونَ أَصحَّ من حديثِ نُوح.

***

٥٤٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٦٨٤١)، وتحفة الأشراف (٥٣٦٤)، وأطراف المسند (٣٢٠٢).
وهذا؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٣٥)، والبَزَّار (٥٢٩٦)، والطَّبراني (١٢٧٩١)، والبَيهَقي ٣/ ٩٨.

«مَنْ بَنَى لله مَسْجِدًا، وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ لِبَيْضِهَا، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣١٠(٣١٧٦) قال: حَدثنا شَبابة. و«أَحمد» ١/ ٢٤١ (٢١٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (شَبابة بن سَوَّار، ومُحمد بن جَعفر) قالا: حَدثنا شُعبة، عن جابر بن يَزيد الجُعفي، عن عَمار الدُّهني، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: عمار بن مُعاوية الدُّهني لم يَسمع مِن سَعيد بن جُبير شيئًا. «جامع التحصيل» (٥٥٠).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٤٠٢، في ترجمة عَمار الدُّهني، وقال: وهذا يُروَى عن غير واحدٍ من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ، عن النَّبي ﷺ بأَسانيد صالحة.

***

٥٤٦٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ بَنَى لله مَسْجِدًا، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٥٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الحميد، قال: حَدثنا شَريك، عن سِماك، عن عِكرِمة، فذكره.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أَفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٩٧٦)، وأطراف المسند (٣٣٥٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٩٣٧)، والمطالب العالية (٣٥٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٣٩)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (١٢٥)، والبَزَّار (٥٠٧٩).

٥٤٦٣- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الـمَسَاجِدِ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَتُزَخْرِفُنَّهَا، كَمَا زَخْرَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى[1].

أَخرجه «أَبو داوُد» (٤٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح بن سُفيان، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة، عن سُفيان الثَّوري. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٥٤) قال: حَدثنا حارث بن سُريج، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٢٦٨٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ لَيْثًا. وفي (٢٦٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن علي بن شَقيق، قال: سَمِعتُ أَبي يقول: أَخبَرنا أَبو حَمزة، عن لَيث. و«ابن حِبَّان» (١٦١٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن سُفيان الثَّوري.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، ولَيْث بن أَبي سُلَيم) عن أَبي فَزارة، راشد بن كَيسان، عن يَزيد بن الأَصَمّ، فذكره[2].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو فَزارة: راشد بن كَيسان، من ثقات الكُوفيين وأَثباتهم.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٢٧). و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٠٩(٣١٦٤) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن همام، ووكيع بن الجراح) عن سُفيان الثَّوري، عن أَبي فَزارة، عن يَزيد بن الأَصم، وكان ابنَ خالة ابن عَباس، قال: قال النَّبي ﷺ:

«مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الـمَسَاجِدِ».

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَا وَالله لَتُزَخْرِفُنَّهَا[3]. «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٠٩(٣١٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن أَبي فَزارة. وفي (٣١٧٠) قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن لَيث.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٥٩٧٨)، وتحفة الأشراف (٦٥٥٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٣٠٠٠-١٣٠٠٣)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٨، والبَغَوي (٤٦٣).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

كلاهما (أَبو فَزارة، راشد بن كَيسان، ولَيث بن أَبي سليم) عن يَزيد بن الأَصم، عن ابن عَباس، قال: لَتُزخِرفُنَّها، كما زَخرفَتِ اليهودُ والنَّصارى»[1].

(*) وفي رواية: «لَتُزخِرفُنَّ مساجِدَكم، كما زَخرفَت اليهودُ والنَّصارى مساجِدَهم»، «مَوقوفٌ».

ـ ذكره البُخاري[2]، تَعليقًا، ١/ ١٢١ في ترجمة الباب: بنيان المساجد؛ قال: وقال ابن عَباس: لَتُزخِرفُنَّها، كما زَخرفَتِ اليهودُ والنَّصارى.

* * *

٥٤٦٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَرَاكُمْ سَتُشَرِّفُونَ مَسَاجِدَكُمْ بَعْدِي، كَمَا شَرَّفَتِ الْيَهُودُ كَنَائِسَهَا، وَكَمَا شَرَّفَتِ النَّصَارَى بِيَعَهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٧٤٠) قال: حَدثنا جُبارَة بن الـمُغَلِّس، قال: حَدثنا عَبد الكريم بن عَبد الرَّحمَن البَجَلي، عن لَيث، عن عِكرِمة، فذكره[3].

* * *

٥٤٦٥- عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَباس، قَالَ:

«أُمِرْنَا أَنْ نَبْنِيَ الـمَسَاجِدَ جُمًّا، والـمَدَائِنَ شُرَفًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٠٩(٣١٦٩) قال: حَدثنا خَلف بن خَليفة، عن مُوسى، عن رجل، فذكره.

* * *

(١) لفظ (٣١٦٥).

(٢) قال ابن حَجَر: لم يذكر البُخاري المرفوع منه للاختلاف على يَزيد بن الأَصم في وصله وإرساله. «فتح الباري» ١/ ٥٤٠.

ـ وقال ابن حَجَر: رواه أَحمد بن حَنبل في كتاب «الورع» عن ابن مَهدي بسنده، فأرسل الجملة الأولى عن يَزيد بن الأَصَم، ووقف الثانية عن ابن عَباس، وهكذا رواه علي بن قادم، عن سُفيان.

ثُم قال ابن حَجَر: فالحديث على شرطه، يعني على شرط مُسلم، لكنه معلولٌ. «تغليق التعليق» ٢/ ٢٣٩ و٢٤٠.

(٣) المسند الجامع (٥٩٧٧)، وتحفة الأشراف (٦٢٠٨).

• حَدِيثُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُمَا قَالاَ:

«لَـمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، طَفِقَ يُلْقِي خَمِيصَةً عَلَى وَجْهِهِ، فَلَمَّا اغْتَمَّ رَفَعْنَاهَا عَنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ.

تَقُولُ عَائِشَةُ: يُحَذِّرُهُمْ مِثْلَ الَّذِي صَنَعُوا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مُسند أُم المؤمنين عائشة، رَضي الله تعالى عنها.

* * *

٥٤٦٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ، وَالـمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الـمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ»(١).

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ، وَالـمُتَّخِذَاتِ عَلَيْهَا الـمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زُوَّارَاتِ الْقُبُورِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٧٦(٧٦٣١) و٣/ ٣٤٤(١١٩٣٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«أحمد» ١/ ٢٢٩(٢٠٣٠) قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة (ح) ووَكِيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٨٧(٢٦٠٣) قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٢٤(٢٩٨٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٣٧(٣١١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (١٥٧٥) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَروان، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«أَبو داوُد» (٣٢٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٣٢٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد. و«النَّسائي» ٤/ ٩٤،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

وفي «الكُبرى» (٢١٨١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد.
و«ابن حِبَّان» (٣١٧٩ و٣١٨٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، ببُست، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن مُحمد بن جُحادة، الأَودي، قال: سَمِعتُ أَبا صالح، فذكره[1].

- وفي رواية حَجاج، قال شُعبة: أُراهُ يَعني اليَهودَ.

- في رواية وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة، عن مُحمد بن جُحادة الأَودي، قال: سَمِعتُ أَبا صالح يُحَدِّث بعد ما كَبِرَ.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديث ابن عَباس حَديثٌ حَسنٌ.

- وخالفه ابن حِبَّان، فقال: أَبو صالح، مِيزَان، ثِقَةٌ، وليس بصاحب الكَلبي، ذاك اسمُه بَاذام[2].

---

(١) المسند الجامع (٥٩٧٣ و١٦١٨٢)، وتحفة الأشراف (٥٣٧٠)، وأطراف المسند (٣٢٠٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٥٦)، والطَّبراني (١٢٧٢٥)، والبيهَقي ٤/ ٧٨، والبَغَوي (٥١٠).

(٢) الصَّواب ما قاله التِّرمِذي، فأبو صالح، هو باذام، ويُقال: باذان، مَولَى أُم هانِئ.
- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي، عن حَديث مُحمد بن جحادة، قال: حَدثني أَبو صالح، عن ابن عَباس، قال: «لعن رَسول الله ﷺ زوارات القبور»، قلت لأَبي: مَن أَبو صالح هذا؟ قال أَبي: أَبو صالح، باذام. «العِلل» (٥٤٣٥).
- وقال أَبو عُمر بن عَبد البَر: أَبو صالح هذا هو باذام، ويُقال: باذان، بالنون، وهو مولى أم هانِئ. «الاستذكار» ٢/ ٢٣٦.
- وقال ابن حَجَر: جَزَم ابن حِبَّان في «الصحيح» أَن اسم أَبي صالح هذا مِيزَان، ولم يذكر المِزِّي مِيزَان هذا، لأَنه مبني على أَن أَبا صالح المذكور في الحديث، هو مَولَى أُم هانِئ، كما صَرَّح بذلك في «الأطراف»، ويؤيده أَن علي بن مُسلم الطُّوسي روى هذا الحديث، عن أَبي داوُد الطَّيالسي، عن شُعبة، عن مُحمد بن جُحادة، قال: سَمِعتُ أَبا صالح مَولَى أُم هانِئ، فذكر هذا الحديث. ١٠/ ٣٨٥.
- قلنا: وجَزَم بكونه مَولَى أُم هانِئ: الحاكم، وعَبد الحق في «الأحكام»، وابن القَطان، وابن عساكر، والـمُنذِري، وابن دِحيَة، وغيرهم، والله تعالى أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال ابن حِبَّان: باذام، أَبو صالح، مولى أُم هَانِئ بنت أَبي طالب، يحدث عَن ابن عباس، ولم يسمع منه. «المجروحون» ١/ ٢١٠.

***

• حَدِيثُ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الـمَسَاجِدِ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، وَمِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا».

تقدم من قبل.

***

٥٤٦٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَتِ الأَنصَارُ بَعِيدَةً مَنَازِلُهُمْ مِنَ الـمَسْجِدِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْرَبُوا[١]، فَنَزَلَتْ: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ قَالَ: فَثَبَتُوا».

أَخرجه ابن ماجة (٧٨٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن سِماك، عن عِكرِمة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

---

(١) في طبعتَي الرسالة، والمكنز: «يقتربوا، وفي «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة ٥٢، و«تحفة الأشراف» (٦١٢٧)، وطبعة الجيل: «يقربوا».

(٢) المسند الجامع (٥٩٧٩)، وتحفة الأشراف (٦١٢٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٩٧.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٣١٠).

- وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

٥٤٦٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ مِنَ الإِنْسَانِ صَلاَةٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا شَدِيدٌ، وَمَنْ يُطِيقُ هَذَا؟ قَالَ: أَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلاَةٌ، وَإِنَّ حَمْلاً عَنِ الضَّعِيفِ صَلاَةٌ، وَإِنَّ كُلَّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُمْ إِلَى صَلاَةٍ صَلاَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَلَى كُلِّ عُضْوٍ مِنَ الإِنْسَانِ صَلاَةٌ كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا مِنْ أَشَدِّ مَا أَتَيْتَنَا بِهِ، قَالَ: أَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلاَةٌ، وَحَمْلُكَ عَلَى الضَّعِيفِ صَلاَةٌ، وَإِنْحَاؤُكَ الْقَذَرَ عَنِ الطَّرِيقِ صَلاَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَلاَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ مِنْ بَنِي آدَمَ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَمَنْ يُطِيقُ هَذَا؟ قَالَ: أَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَالْحَمْلُ عَلَى الضَّعِيفِ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ»(٣).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا الوَليد بن أَبي ثَور. وفي (٢٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«ابن خُزيمة» (١٤٩٧) قال: حَدثنا عَباد بن يَعقوب، المُتَّهَمُ في رأْيه، الثِّقَةُ في حديثه، قال: حَدثنا عَمرو بن ثابت، والوَليد بن أَبي ثَور. و«ابن حِبَّان» (٢٩٩) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر القَطِيعي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٤٣٤).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

ثلاثتهم (الوَليد بن أَبي ثَور، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُلَيم، وعَمرو بن ثابت) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

٥٤٦٩- عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلاَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الـمَلأُ الأَعلَى؟ قُلْتُ: رَبِّي، لاَ أَدْرِي، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ، فَعَلِمْتُ مَا بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الـمَلأُ الأَعلَى؟ قُلْتُ: فِي الدَّرَجَاتِ وَالْكَفَّارَاتِ، وَفِي نَقْلِ الأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي الـمَكْرُوهَاتِ، وَانْتِظَارِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، وَمَنْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٢٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٠٨) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح.

كلاهما (مُحمد، والحَسن) قالا: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة، عن أَبي قِلابة، عن خالد بن اللَّجلاج، فذكره.

---

(١) المقصد العلي (١٠٤٣ و١٠٤٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٠٤، والمطالب العالية (٨٨٦).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٩٢٦)، والطَّبراني (١١٧٩١ و١١٧٩٢).

(٢) اللفظ للترمذي (٣٢٣٤).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

• أخرجه أحمد ١/ ٣٦٨(٣٤٨٤). وعَبد بن حُميد (٦٨٣). والتِّرمِذي (٣٢٣٣) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبِيب، وعَبد بن حُميد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، وسلمة) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر، عن أَيوب، عن أَبي قِلابة، عن ابن عَباس، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي، تبَارَكَ وَتَعَالَى، فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ فِي الـمَنَام، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الـمَلأُ الأَعلَى؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ، أَوْ قَالَ: فِي نَحْرِي، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الـمَلأُ الأَعلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فِي الْكَفَّارَاتِ ـ وَالْكَفَّارَاتُ: الـمُكْثُ فِي الـمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، وَالـمَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الـمَكَارِهِ ـ وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الـمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الـمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ، قَالَ: وَالدَّرَجَاتُ؛ إِفْشَاءُ السَّلاَمِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلاَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ»[1].

ليس فيه: «خالد بن اللَّجلاج»[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وقد ذكروا بين أَبي قِلابة، وبين ابن عَباس، في هذا الحديث رجلاً، وقد رواه قَتادة، عن أَبي قِلابة، عن خالد بن اللَّجلاج، عن ابن عَباس.

---

(١) اللفظ للترمذي (٣٢٣٣).

(٢) المسند الجامع (٥٩٦٩)، وتحفة الأشراف (٥٤١٧)، وأطراف المسند (٣٤٩٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٤٦٩)، والبَزَّار (٤٧٢٧)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣١٩)، والطبراني، في «الدعاء» (١٤٢٠)، من طريق مُعاذ بن هِشام.

ـ وأَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٢٠)، من طريق مَعمَر.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدُّوري: سمعتُ يَحيى بن مَعين، يَقول: قَتادة لم يسمع من أَبي قِلاَبة شيئًا. «تاريخه» (٣٣١٨).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: لم يَسمع قتادة من أَبي قِلاَبة شيئًا، إِنما بلغه عنه. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٦٣٠).

ـ وقال أَبو زُرعَة الدِّمَشقي: قلتُ لأَبي عَبد الله أَحمد بن حَنبل: إِن ابن جابر يحدِّث، عن خالد بن اللَّجلاج، عَن عَبد الرَّحمَن بن عائش، أَعني عن النَّبي ﷺ؛ رأَيتُ رَبِّي في أَحسن صورة، وحَدث به قَتادة ، عَن أَبي قِلابة، عن خالد بن اللَّجلاج، عَنِ ابن عائش، فأَيهما أَحبُّ إِليك؟ قال: حَديث قَتادة هذا ليس بشيءٍ، والقول ما قال ابن جابر. «الفوائد المعللة» ١/ ٢٠٧ (١٩٨).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: اختُلِفَ فيه علَى قَتادة؛

فرواه يوسف بن عَطية الصفار، عن قَتادة، عن أَنس، ووهِمَ فيهِ.

ورَواه هِشام، عن قَتادة، عَن أَبي قِلاَبة، عن خالد بن اللَّجلاَج، عَن ابن عَباس.

ووَهِمَ في قوله: ابن عَباس.

والمحفوظ أَن خالد بن اللَّجلاَج رَواه عن عَبد الرَّحمَن بن عائش، وعَبد الرَّحمَن بن عائش لم يسمعه من النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٥٢٦).

ـ وقال المِزِّيّ في ترجمة عَبد الله بن زيد بن عَمرو، أَبو قِلاَبة الجرمي البَصري: رَوى عن عَبد الله بن عباس، وقيل: لم يسمع منه. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٤٣.

ـ رواه عَبد الرَّحمَن بن عائش الحَضرَمي، عَن مالك بن يُخَامِر السَّكسَكي، عن معاذ بن جبل، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسنده، رَضي الله عَنه.

وانظر فوائده، وأَقوال البخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٥٩، وابن أَبي حاتم، في «علل الحديث» (٢٦)، والدَّارَقُطني، في «العلل» (٩٧٣)، هناك، لِزامًا.

* * *

٥٤٧٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ، قَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي، وَإِذَا اكْتَحَلَ جَعَلَ فِي كُلِّ عَيْنٍ اثْنَيْنِ وَوَاحِدًا بَيْنَهُمَا، وَكَانَ إِذَا لَبِسَ نَعْلَيْهِ بَدَأَ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا خَلَعَ خَلَعَ الْيُسْرَى، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَدْخَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، وَكَانَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، أَخْذًا وَعَطَاءً».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦١١) قال: حَدثنا عَمرو بن حُصين، قال: حَدثنا يَحيَى بن العَلاء، عن صَفوان بن سُلَيم، عن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

* * *

٥٤٧١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، رُبَّمَا صَلَّى فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٧٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثني إِبراهيم بن الحَكم بن أَبان، قال: حَدثني أَبي، عن عِكرِمة، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ٣٩٣، في ترجمة إِبراهيم بن الحَكم، وقال: بلاؤه مما ذكروه، أنه كان يُوصل المراسيل، عن أَبيه، وعامة ما يرويه لا يُتَابَعُ عليه.

* * *

٥٤٧٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى عَلَى بِسَاطٍ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣٢(٢٠٦١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَمعَة بن صالح،

---

(١) المقصد العلي (١٥٥٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٧٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٠٦٦ و٤١٠٨ و٥٢١١)، والمطالب العالية (٢٥٩٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٦٦).

(٢) المسند الجامع (٦٦٦٢)، و«إِتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٨٢٥١).

عن عَمرو بن دِينار، عن ابن عَباس (ح) وسَلَمة بن وَهرام، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٠٠(٤٠٦٦) قال: حَدثنا وَكيع، عن زَمعَة، عن عَمرو بن دِينار، وسلمة بن وَهْرام، قال أَحدهما: عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى عَلَى بِسَاطٍ».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٣(٢٤٧٢) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«ابن خُزيمة» (١٠٠٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو عامر (ح) وحَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا أَبو أَحمد.

ثلاثتهم (الفَضل بن دُكَين، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الملك بن عَمرو، وأَبو أَحمد الزُّبيري) عن زَمعَة بن صالح، عن سَلَمة بن وَهرام، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى بِسَاطٍ».

ـ وَقَالَ نَصْرٌ فِي حَدِيثِهِ: «صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى بِسَاطٍ، وَقَالَ: صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى بِسَاطٍ» [١].

ليس فيه: «عَمرو بن دِينار».

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: فِي القلب من زَمعَة.

• وأَخرجه ابن ماجة (١٠٣٠) قال: حَدثنا حرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني زَمعَة بن صالح، عن عَمرو بن دينار، قال: صلى ابن عَباس، وهو بالبصرة على بساطه، ثُم حَدث أَصحابه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى بِسَاطِهِ».

ليس فيه: «عِكرِمة» [٢].

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) المسند الجامع (٥٩٨٢ و٥٩٨٣)، وتحفة الأشراف (٦٣١٠ و٣٦٧٩)، وأطراف المسند (٣٨٠٧)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١١٩١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٦٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٦ من طريق زَمعَة، عن سَلَمة، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارقُطني: يَرويه زَمعَة بن صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه رَوح بن عُبادة، عَن زَمعَة، عَن عَمرو بن دينار، عَن جابِر.

وخالَفه وَكيع رَواه، عَن زَمعَة، عَن عَمرو مُرسلًا، وعَن سَلَمة بن وَهْرام، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَباس.

ورَواه ابن وَهب، عن زَمعَة عن عَمرو، عَن ابن عَباس، وحده.

ورَواه أَبو عامر العَقَدي، وأَبو نُعيم، عن زَمعَة، عن سلمة، عَن عِكرِمَة، عَن ابن عَباس.

ورَواه أَبو نُعيم أَيضًا، عَن زَمعَة، عَن عَمرو بن دينار، عَن كُرَيب، أَو عَن أَبي مَعبد، عَن ابن عَباس.

والاضطِراب من زَمعَة. «العِلل» (٣٢٥٢).

***

٥٤٧٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٩٨(٤٠٤٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ١/ ٢٦٩ (٢٤٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وأَبو سَعيد، قالا: حَدثنا زائدة. وفي ١/ ٣٠٩(٢٨١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن زائدة (ح) وعَبد الصَّمد، قال: حَدثنا زائدة. وفي ١/ ٣٢٠(٢٩٤٢) قال: حَدثنا حُسين، عن زائدة. وفي ١/ ٣٥٨ (٣٣٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زائدة، يَعني ابن قُدامة. و«التِّرمِذي» (٣٣١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٥٧) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (٢٧٠٣) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زائدة. و«ابن حِبَّان» (٢٣١٠) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٦).

أبو الأَحوص. وفي (٢٣١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، بِبُست، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

كلاهما (أَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُلَيم، وزائدة بن قُدامة) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ عَقِب رواية أَحمد، عن حُسين، وهو ابن علي الجُعفي، قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: رأَيتُ على حُسين بُرنُسًا، كأَنه راهبٌ.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

وقال: والخُمرَة؛ هو حصيرٌ صغيرٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

٥٤٧٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ، يَتَّقِي بِفُضُولِهِ حَرَّ الأَرْضِ وَبَرْدَهَا»[2].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي يَوْم مَطِيرٍ، وَهُوَ يَتَّقِي الطِّينَ، إِذَا سَجَدَ، بِكِسَاءٍ عَلَيْهِ، يَجْعَلُهُ دُونَ يَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ، إِذَا سَجَدَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٩٨٤)، وتحفة الأشراف (٦١١٥)، وأطراف المسند (٣٦٩٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٩٤)، وإِسحاق بن راهُوْيه «مسند ابن عَباس» (٩٥١)، والطَّبراني (١١٧٥٢)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٨٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى فِي كِسَاءٍ، مُخَالِفٍ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، يَتَّقِي بِالْكِسَاءِ خَصَرَ الأَرْضِ، كَهَيْئَةِ الْحَافِزِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٦٩) عن إِبراهيم بن مُحمد. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٦٩ (٢٧٨٦) و١/ ٣١١(٣١٨١) قال: حَدثنا شَريك. و«أَحمد» ١/ ٢٥٦(٢٣٢٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وسَمعتُه أَنا منه ـ حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٢٦٥(٢٣٨٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. وفي ١/ ٣٠٣(٢٧٦٠) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٣٢٠ (٢٩٤٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٣٥٤(٣٣٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شَريك. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا شَريك بن عَبد الله. وفي (٢٤٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عن مُحمد بن إِسحاق. وفي (٢٥٧٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٢٦٨٧) قال: حَدثنا مُحرِز، قال: حَدثنا شَريك.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن مُحمد، وشَريك بن عَبد الله، ومُحمد بن إِسحاق) عن حُسين بن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس، عن عِكرِمة، فذكره[2].

* * *

٥٤٧٥- عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فِي بُرْدٍ لَهُ، حَضْرَمِيٍّ، مُتَوَشِّحَهُ، مَا عَلَيْهِ غَيْرُهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٥(٢٣٨٤). وابن حِبَّان (٢٥٧٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٦٠٢٨ و٦٠٢٩)، وأطراف المسند (٣٦٣٦ و٣٦٤٣)، والمقصد العلي (٣٢٩-٣٣١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٤٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١١٦٢ و١١٦٨)، والمطالب العالية (٥٠٧).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه «مسند ابن عَباس» (٩٥٤)، والطَّبراني (١١٥٢٠ و١١٥٢١).

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وأبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني سَلَمة بن كُهَيل الحَضرمي، ومُحمد بن الوَليد بن نُوَيفِع مَولَى آل الزُّبير، كلاهما حَدثني، عن كُرَيب، مَولَى عَبد الله بن عَباس، فذكره[1].

* * *

٥٤٧٦- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَمَّنِي جِبْرِيلُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَتْ بِقَدْرِ الشِّرَاكِ، وَصَلَّى بِيَ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، وَصَلَّى بِيَ الـمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى بِيَ الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ عَلَى الصَّائِمِ، وَصَلَّى بِيَ الْغَدَ الظُّهْرَ، حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، وَصَلَّى بِيَ الْعَصْرَ، حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، وَصَلَّى بِيَ الـمَغْرِبَ، حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ ثُلُثَ اللَّيْلِ، وَصَلَّى بِيَ الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا الْوَقْتُ وَقْتُ النَّبِيِّينَ قَبْلَكَ، الْوَقْتُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَمَّنِي جِبْرِيلُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ فِي الأُولَى مِنْهُمَا، حِينَ كَانَ الْفَيْءُ مِثْلَ الشِّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ، حِينَ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَ ظِلِّهِ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ، حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، وَأَفْطَرَ الصَّائِمُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ بَرَقَ الْفَجْرُ، وَحَرُمَ الطَّعَامُ عَلَى الصَّائِمِ، وَصَلَّى الـمَرَّةَ الثَّانِيَةَ الظُّهْرَ، حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، لِوَقْتِ الْعَصْرِ بِالأَمْسِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ، حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ لِوَقْتِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ أَسْفَرَتِ

---

(١) المسند الجامع (٥٩٨٠)، وأطراف المسند (٣٨٢٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٢٣٩).

الأَرْضِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا وَقْتُ الأَنبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ، وَالْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٨) عن الثَّوري، وابن أَبي سَبْرَة. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣١٧ (٣٢٣٩) و١٤/ ٢٥٣(٣٧٥٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٣٣ (٣٠٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٠٨٢) قال: حَدثني أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٥٤(٣٣٢٢) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٧٠٤) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٩٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عن سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٤٩) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٥٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٣٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: أَخبَرنا مُغيرة، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان.

أَربعتهم (سُفيان الثَّوري، وابن أَبي سَبْرَة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، ومُغيرة بن عَبد الرَّحمَن) عن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن عَياش بن أَبي رَبيعة، عن حَكيم بن حَكيم بن عَباد بن حُنيف، عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم، فذكره.

- في رواية أَبي داوُد: «عَبد الرَّحمَن بن فُلان بن أَبي رَبيعة»، قال أَبو داوُد: هو عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن عَياش بن أَبي رَبيعة.

- وفي رواية مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن: «عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن عَبد الله، وهو ابن عَياش بن أَبي رَبيعة الزُّرَقي».

- وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: قال وَكيع: «عن الزُّرَقي، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن سَهل بن حُنيف».

- ثُم قال في آخر الحديث: «هذا لفظ حَديث أَحمد بن عَبدة، وفي حَديث وَكيع: حكيم بن حكيم بن عباد بن حُنيف».

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٩) عن عَبد الله بن عُمر، عن عُمر بن نافع بن جُبير بن مُطْعِم[١]، عَن أَبيه، عَنِ ابنِ عَباس، قالَ:

«أَتَى جِبْرَائِيلُ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَدَخَلَ اللَّيْلُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ أَضَاءَ الْفَجْرُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، (فَصَلَّى) الْفَجْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ الْغَدَ، (حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الظُّهْرَ)، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَدَخَلَ اللَّيْلُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ حِينَ أَسْفَرَ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: هَذِهِ صَلاَةُ النَّبِيِّينَ قَبْلَكَ، فَالْزَمْ»[٢].

جعل هنا ابنَ عَباس هو الراوي لإمامة جبريل، وليس النَّبي ﷺ.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٧٣ و٢٠٣٠) عن ابن جُريج، قال: قال نافع بن جُبير، وغيره؛

«لَـمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ لَيْلَتِهِ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ فِيهَا، لَمْ يُرَعْهُ إِلاَّ جِبْرَائِيلُ، فَنَزَلَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَتِ الأُولَى، قَامَ فَصَاحَ بِأَصْحَابِهِ: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعُوا، فَصَلَّى جِبْرَائِيلُ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِالنَّاسِ، طَوَّلَ الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، ثُمَّ قَصَّرَ الْبَاقِيَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ جِبْرَائِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ نَزَلَ فِي الْعَصْرِ عَلَى مِثْلِهِ، فَفَعَلُوا مِثْلَ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عُمر بن نافع، عن جُبير بن مُطْعِم»، وصوبناه عن «المعجم الكبير» للطَّبَراني (١٠٧٥٥)، و«التمهيد» لابن عَبد البر ٨/ ٢٨ إذ أخرجاه من طريق عَبد الرَّزاق.

(٢) وقع سقط، وتحريف في متن الحديث، أثبتناه بين قوسين، عن: «جمع الجوامع» (٣٨٤٨٥)، و«كنز العمال» (٢١٧٣٢)، إذ نقلاه عن هذا الموضع.

مَا فَعَلُوا فِي الظُّهْرِ، ثُمَّ نَزَلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، فَصَاحَ: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، فَصَلَّى جِبْرَائِيلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ، طَوَّلَ فِي الأُولَيَيْنِ، وَقَصَّرَ فِي الثَّالِثَةِ، ثُمَّ سَلَّمَ جِبْرَائِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ لَـمَّا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، نَزَلَ فَصَاحَ بِالنَّاسِ: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعُوا، فَصَلَّى جِبْرَائِيلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ، فَقَرَأَ فِي الأُولَيَيْنِ فَطَوَّلَ وَجَهَرَ، وَقَصَّرَ فِي الْبَاقِيَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ جِبْرَائِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ، ثُمَّ لَـمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، صِيحَ: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، فَصَلَّى جِبْرَائِيلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ، فَقَرَأَ فِيهِمَا فَجَهَرَ وَطَوَّلَ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ جِبْرَائِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ».

«مُرسَلٌ»[1].

***

٥٤٧٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَاتَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَدُوًّا، فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْهُمْ حَتَّى أَخَّرَ الْعَصْرَ عَنْ وَقْتِهَا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ، قَالَ: اللَّهُمَّ مَنْ حَبَسَنَا عَنِ الصَّلاةِ الْوُسْطَى، فَامْلأْ بُيُوتَهُمْ نَارًا، وَامْلأْ قُبُورَهُمْ نَارًا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «قَاتَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَدُوًّا لَهُ، فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْهُمْ حَتَّى تَأَخَّرَ الْعَصْرُ عَنْ وَقْتِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ فَرَأَى ذَلِكَ قَالَ: اللَّهُمَّ مَنْ حَبَسَنَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، فَامْلأْ قُلُوبَهُمْ نَارًا، وَامْلأْ قُبُورَهُمْ نَارًا»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠١(٢٧٤٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«عَبد بن حُميد» (٥٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل.

---

(١) المسند الجامع (٥٩٨٨)، وتحفة الأشراف (٦٥١٩)، وأطراف المسند (٣٩٢٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٤٩ و١٥٠)، والطَّبراني (١٠٧٥٢-١٠٧٥٤)، والدَّارقُطني (١٠١٤-١٠١٧)، والبيهقي ١/ ٣٦٤ و٣٦٥ و٣٦٨ و٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٧ و٤٤٦، والبَغَوي (٣٤٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

كلاهما (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، ومُحمد بن الفَضل) عن ثابت بن يَزيد الأَحوَل، قال: حَدثنا هِلال بن خَبَّاب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

* * *

٥٤٧٨- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ»[2].

(*) وفي رواية: عَنْ هِشَام بْنِ حُجَيْرٍ، قَالَ: كَانَ طَاوُوسٌ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: اتْرُكْهُمَا، قَالَ: إِنَّمَا نُهِيَ عَنْهَا أَنْ تُتَّخَذَ سُلَّمًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فإِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ صَلاَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ».

فَلاَ أَدْرِي أَتُعَذَّبُ عَلَيْهَا، أَمْ تُؤْجَرُ، لأَنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ الآية.

قَالَ سُفْيَانُ: تُتَّخَذُ سُلَّمًا، يَقُولُ: يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ[3].

أخرجه الدَّارمي (٤٥٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد. و«النَّسائي» ١/ ٢٧٨، وفي «الكُبرى» (٣٦٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب.

كلاهما (عُبيد الله بن سَعيد، وأَحمد بن حَرب) عن سُفيان بن عُيينة، عن هِشام بن حُجَير، عن طَاوُوس، فذكره[4].

* * *

٥٤٧٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إِنَّمَا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، لأَنَّهُ أَتَاهُ مَالٌ، فَشَغَلَهُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَصَلاَّهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ، ثُمَّ لَمْ يَعُدْ لَهُمَا»[5].

---

(١) المسند الجامع (٥٩٨٩)، وأطراف المسند (٣٧٧٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٠٩، وإتحاف المهرة (٨٢١). والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٩٠٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ للدارمي.

(٤) المسند الجامع (٥٩٩٠)، وتحفة الأشراف (٥٧٦١)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٨٥٥ و١٦٧١). والحديث؛ أخرجه البيهقي ٢/ ٤٥٣.

(٥) اللفظ للترمذي.

(*) لفظ ابن حِبان: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِمَالٍ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَقَسَمَهُ، حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَ عَائِشَةَ، فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَقَالَ: شَغَلَنِي هَذَا الْمَالُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَلَمْ أُصَلِّهِمَا حَتَّى كَانَ الآنَ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٨٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (١٥٧٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الشَّعثاء علي بن الحَسن بن سُليمان، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبيه.

كلاهما (جَرير بن عَبد الحَميد، وعَبد الرَّحمَن الرُّؤاسي) عن عَطاء بن السَّائِب، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس حديثٌ حَسنٌ.

**ـ فوائد:**

ـ قال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: حَديث سُفيان، وشُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن سَلَمة، عن عَطاء بن السَّائِب، مستقيمٌ، وحديث جَرير بن عَبد الحميد وأشباه جَرير، ليس بذاك، لتَغَيُّر عَطاء في آخر عُمُرِه. «تاريخه» (١٤٦٥).

* * *

٥٤٨٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَّرَهَا، حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَامَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانِ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوهَا هَذِهِ السَّاعَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَخَّرَ الصَّلاَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الصَّلاَةَ، نَامَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: هُوَ الْوَقْتُ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي»[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٩٩٥)، وتحفة الأشراف (٥٥٧٣).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٠٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٢٦).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيُّ حِينٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ الْعَتَمَةَ، إِمَامًا أَوْ خِلْوًا؟ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالْعَتَمَةِ، حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا، فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: الصَّلاَةَ. الصَّلاَةَ.

قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: خَرَجَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الآنَ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ، قَالَ: وَأَشَارَ، (فَاسْتَثْبَتُّ عَطَاءً: كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ؟ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ، كَمَا أَشَارَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَبَدَّدَ لِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ بِشَيْءٍ مِنْ تَبْدِيدٍ، ثُمَّ وَضَعَهَا، فَانْتَهَى أَطْرَافُ أَصَابِعِهِ إِلَى مُقَدَّمِ الرَّأْسِ، ثُمَّ ضَمَّهَا، يُمِرُّ بِهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ، حَتَّى مَسَّتْ إِبْهَامَاهُ طَرَفَ الأُذُنِ مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ، ثُمَّ عَلَى الصُّدْغِ وَنَاحِيَةِ الْجَبِينِ، لاَ يُقَصِّرُ وَلاَ يَبْطُشُ شَيْئًا إِلاَّ كَذَلِكَ)، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ أَنْ لاَ يُصَلُّوهَا إِلاَّ هَكَذَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَامَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَنَادَى: الصَّلاَةَ يَا رَسُولَ اللهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْ رَأْسِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّهُ الْوَقْتُ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيُّ حِينٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ الْعِشَاءَ، الَّتِي يَقُولُهَا النَّاسُ: الْعَتَمَةَ، إِمَامًا وَخِلْوًا؟ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَعْتَمَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ الْعِشَاءَ، قَالَ: حَتَّى رَقَدَ نَاسٌ وَاسْتَيْقَظُوا، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: الصَّلاَةَ. فَقَالَ عَطَاءٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَخَرَجَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الآنَ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ، قَالَ: لَوْلاَ أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوهَا كَذَلِكَ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٦٥.

(٢) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٦٦.

قَالَ: فَاسْتَثْبَتُّ عَطَاءً: كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ كَمَا أَنْبَأَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ؟ فَبَدَّدَ لِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ شَيْئًا مِنْ تَبْدِيدٍ، ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ، ثُمَّ صَبَّهَا، يُمِرُّهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ، حَتَّى مَسَّتْ إِبْهَامُهُ طَرَفَ الأُذُنِ، مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ، ثُمَّ عَلَى الصُّدْغِ، وَنَاحِيَةِ اللِّحْيَةِ، لاَ يُقَصِّرُ، وَلاَ يَبْطِشُ بِشَيْءٍ إِلاَّ كَذَلِكَ.

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَمْ ذُكِرَ لَكَ أَخَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَتَئِذٍ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي.

قَالَ عَطَاءٌ: أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُصَلِّيَهَا، إِمَامًا وَخِلْوًا، مُؤَخَّرَةً، كَمَا صَلاَّهَا النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَتَئِذٍ، فَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ذَلِكَ خِلْوًا، أَوْ عَلَى النَّاسِ فِي الْجَمَاعَةِ، وَأَنْتَ إِمَامُهُمْ، فَصَلِّهَا وَسَطًا، لاَ مُعَجَّلَةً وَلاَ مُؤَخَّرَةً»(١).

(*) وفي رواية: «أَعْتَمَ رَسُولُ الله ﷺ، بِصَلاَةِ الْعِشَاءِ لَيْلَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَحْبَبْتُ أَنْ أُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلاَةَ لِهَذَا الْوَقْتِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَخَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَجَعَلْتُ وَقْتَ هَذِهِ الصَّلاَةِ هَذَا الْحِينَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَعْتَمَ رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالْعِشَاءِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، الصَّلاَةَ، فَقَدْ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، وَهُوَ يَقُولُ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوا هَذِهِ الصَّلاَةَ»(٤).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢١١٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٥٣٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢١١٢ و٢١١٧) عن ابن جُريج. وفي (٢١١٣) عن مُحمد بن مُسلم، عن عَمرو بن دِينار. و«الحُمَيدي» (٤٩٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار (ح) وحَدثناه ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٣١(٣٣٦٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، عن مُحمد بن مُسلم، عن عَمرو بن دِينار. و«أَحمد» ١/ ٢٢١ (١٩٢٦) قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو (ح) وابن جُريج. وفي ١/ ٣٦٦ (٣٤٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُريج. و«الدَّارِمي» (١٣٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن عَمرو، وَابن جُريج. و«البُخاري» ١/ ١٤٩(٥٧١) قال: حَدثنا محمود، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرني ابن جُريج. و«مُسلم» ٢/ ١١٧(١٣٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«النَّسائي» ١/ ٢٦٥ قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، ويُوسُف بن سَعيد، قالا: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُريج. وفي ١/ ٢٦٦، وفي «الكُبرى» (١٥٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو (ح) وعن ابن جُريج. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٩٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عن ابن عُيينة، قال: أَخبَرنا عَمرو (ح) وابن جُريج. و«ابن خُزيمة» (٣٤٢) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء العَطار، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن جُريج (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، وابن جُريج (ح) وحَدثنا عَبد الجَبار مَرَّةً، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن جُريج (ح) وعَمرو. و«ابن حِبَّان» (١٠٩٨ و١٥٣٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي (١٥٣٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو بن دِينار.

كلاهما (عَبد الملك بن جُريج، وعَمرو بن دِينار) عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٥٩٩١)، وتحفة الأشراف (٥٩١٥ و٥٩٤٨)، وأطراف المسند (٣٥٦٥)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٢٠٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٩٥٣)، وأَبو عَوانة (١٠٧٣ و١٠٧٤)، والطَّبراني (١١٣٥٨ و١١٣٩٠ و١١٤٢٤)، والبيهقي ١/ ٤٤٩.

ـ قال الحُمَيدي: وكان سُفيان ربما حَدَّث بهذا الحديث، فأَدرجه عن ابن عَباس، عن عَمرو، وابن جُريج، ما لم يذكر[1] فيه الخبر، فإِذا قال فيه: حَدثنا، أَو سَمِعتُ[2]، أَو أَخبَرنا، أَخبر بهذا على هذا، وهذا على هذا[3].

• أَخرجه البُخاري ٩/ ١٠٥(٧٢٣٩) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان، قال عَمرو: حَدثنا عَطاء، قال:

«أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِشَاءِ، فَخَرَجَ عُمَرُ، فَقَالَ: الصَّلاَةَ، يَا رَسُولَ الله، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، يَقُولُ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، أَوْ عَلَى النَّاسِ».

وَقَالَ سُفْيَانُ أَيْضًا: عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالصَّلاَةِ هَذِهِ السَّاعَةَ».

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ هَذِهِ الصَّلاَةَ، فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ المَاءَ عَنْ شِقِّهِ، يَقُولُ: إِنَّهُ لَلْوَقْتُ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي».

وَقَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، لَيْسَ فِيهِ «ابْنُ عَبَّاسٍ».

أَمَّا عَمْرٌو، فَقَالَ: رَأْسُهُ يَقْطُرُ.

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: يَمْسَحُ المَاءَ عَنْ شِقِّهِ.

وَقَالَ عَمْرٌو: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي.

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: إِنَّهُ لَلْوَقْتُ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي.

---

(١) في المطبوع: «ما يذكر»، وأَثبتناه عن نسخة الظاهرية الخطية، الورقة (٥٢/ أ)، و«المعرفة والتاريخ» ٢/ ٧٠١، إذ نقله عن هذا الموضع.

(٢) في المطبوع: «وسَمِعتُ، أَو سَمِعتُ»، والـمُثبت عن المصدرين السابقين.

(٣) قال ابن حَجَر: هو من رواية عَمرو، عن عَطاء، مُرسَلٌ، ومن رواية ابن جُريج، عن عَطاء، عن ابن عَباس، مسندٌ، كما بينه سُفيان. «فتح الباري» ١٣/ ٢٢٩.

ـ قال البُخاري: وقال إِبراهيم بن الـمُنذر: حَدثنا مَعن، قال: حَدثني مُحمد بن مُسلم، عن عَمرو، عن عَطاء، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ[1].

***

٥٤٨١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَّرَ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، الصَّلاَةَ، الصَّلاَةَ، فَقَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَذْكُرْ وُضُوءًا»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٤(٢١٩٥) قال: حَدثنا يُونُس، وعَفان. و«عَبد بن حُميد» (٦٣٤) قال: حَدثني أَبو الوَليد.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وعَفان بن مُسلم، وأَبو الوَليد الطَّيالسي) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن أَيوب، وقَيس، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[3].

ـ في رواية أَحمد: «حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن أَيوب، قال عَفان: أَخبَرنا أَيوب وقَيس».

يَعني أَن يُونُس بن مُحمد، لم يذكر قَيسًا في حديثه.

***

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «وقال إِبراهيم بن الـمُنذر» إِلى آخره، يريد أَن مُحمد بن مُسلم، وهو الطَّائِفي، رواه عن عَمرو، وهو ابن دِينار، عن عَطاء، موصولاً، بذكر ابن عَباس فيه، وهو مخالف لتصريح سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو، بأن حديثه عن عَطاء ليس فيه ابن عَباس، فهذا يُعَد من أوهام الطَّائِفي، وهو موصوفٌ بسوء الحفظ.

قال ابن حَجَر: وقد وصل حديثه الإِسماعيلي من وجهين، عنه، هكذا، وذكر أَن من جملة من حَدَّث به عن سُفيان، مدرجًا، كما قال الحُمَيدي: عَبد الأَعلَى بن حَماد، وأَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، وأَبو خَيثمة، وأَن عَبدَة بن عَبد الرحيم، وعَمار بن الحَسن، روياه عن سُفيان، فاقتصرا على طريق عَمرو، وذكرا فيه ابن عَباس، فوهما في ذلك أَشد من وَهْمِ عَبد الأَعلَى. «فتح الباري» ١٣/ ٢٢٩.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٥٩٩١)، وأطراف المسند (٣٥٦٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٣٤٥ و١١٣٤٦).

٥٤٨٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْفَجْرُ فَجْرَانِ، فَجْرٌ يَحْرُمُ فِيهِ الطَّعَامُ، وَيَحِلُّ فِيهِ الصَّلاَةُ، وَفَجْرٌ يَحْرُمُ فِيهِ الصَّلاَةُ، وَيَحِلُّ فِيهِ الطَّعَامُ»(١).

أَخرجه ابن خُزيمة (٣٥٦ و١٩٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن علي بن مُحرِز، أَصلُه بَغداديٌّ، بالفُسطاطِ، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن جُريج، عن عَطاء، فذكره(٢).

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: لم يرفعه في الدنيا غير أَبي أَحمد الزُّبَيري.

- وقال: هذا لم يَروِهِ أَحدٌ عن أَبي أَحمد إِلا ابن مُحرِز هذا.

- **فوائد:**

- قال الدَّارقُطني: لم يَرفعه غير أَبي أَحمد الزُّبيري، عن الثَّوري.

ووَقَفَه الفِريابي وغيره، عن الثَّوري.

ووَقَفَه أَصحابُ ابن جُريج عنه أَيضًا. «السنن» (٢١٨٥).

- وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّدَ به أَبو أَحمد الزُّبَيري، عَن الثَّوري، عن عَطاء، متصلاً.

ورواه الفِريابي، عَن الثَّوري، عَن ابن جُريج، عَن عَطاء، عَن النَّبيّ ﷺ، مُرسَلًا.

وكذلك رواه ابن وَهب وغيرُه، عَن ابن جُريج، مُرسَلًا. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٧١٩).

* * *

٥٤٨٣- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَعْرَسَ مِنَ اللَّيْلِ، فَرَقَدَ، فَلَمْ يَسْتَيقِظْ إِلاَّ بِالشَّمْسِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلالاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَمَا يَسُرُّنِي بِهِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، يَعْنِي الرُّخْصَةَ(٣).

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (٣٥٦).

(٢) المسند الجامع (٥٩٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٢١٨٥)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٧ و٤٥٧ و٤/ ٢١٦.

(٣) اللفظ لأَبي يعلى.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٨٢(٤٩٢٤). وأَبو يَعلَى (٢٣٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد، عن يَزيد بن أَبي زِياد، عن تَميم بن سَلَمة، عن مَسروق، فذكره.

● أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٩(٢٣٤٩) قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي زياد، عن رجل، عن ابن عَباس، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَعَرَّسَ مِنَ اللَّيْلِ، فَرَقَدَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلاَّ بِالشَّمْسِ، قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِلاَلاً فَأَذَّنَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا تَسُرُّنِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بِهَا، يَعني الرُّخْصَةَ.

لم يُسَمِّ الرجل، ونقص من الإِسناد.

● وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٨٢(٤٩٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن يَزيد بن أَبي زياد، عن تَميم بن سَلَمة، عن مَسروق، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَعَرَّسَ بِأَصْحَابِهِ، فَلَمْ يُوقِظْهُمْ مَعَ تَعْرِيسِهِمْ إِلاَّ الشَّمْسُ، فَقَامَ فَأَمَرَ الـمُؤَذِّنَ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى».

فَقَالَ مَسروق: مَا أُحِبُّ أَنَّ لَنَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، بِصَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، بَعْدَ طُلُوعَ الشَّمْسِ.

«مُرسَلٌ»[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه عَبيدة بن حُميد، عن يَزيد بن أَبي زياد، عن تَميم بن سَلَمة، عن مَسروق، عن ابن عَباس، قال: خرج رسولُ الله ﷺ في سفر، فأَعرس من اللَّيل، فرقد فلم يستيقِظ إِلاَّ بالشَّمس، فأَمر رَسول الله ﷺ بلالاً فأَذَّن، ثُم صلَّى الرَّكعتين.

---

(١) المسند الجامع (٥٩٩٣)، وأطراف المسند (٣٩٩١)، والمقصد العلي (٢٠٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٤١٦)، والمطالب العالية (٤٤٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٢٢٥).

فقالا: هذا خطأٌ، أَخطأَ فيه عَبيدة، رواه جماعةٌ، فقالوا: عن تَميم بن سَلَمة، عن مَسروق، قال: كان النَّبي ﷺ في سفرٍ، مُرسلٌ فقط.

قُلتُ لهُما: الوهمُ مِمَّن هو؟ قالا: من عَبيدة. «علل الحديث» (٢٦٢).

* * *

٥٤٨٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَدْلَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ عَرَّسَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، أَوْ بَعْضُهَا، فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى، وَهِيَ صَلاَةُ الْوُسْطَى».

أَخرجه النَّسائي ١/ ٢٩٨، وفي «الكُبرى» (٣٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو عَاصم، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا حَبيب، عن عَمرو بن هَرِم، عن جابر بن زَيد، فذكره[1].

* * *

٥٤٨٥- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَذَّنَ سَبْعَ سِنِينَ مُحْتَسِبًا، كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازي، قال: حَدثنا أَبو تُميلة، قال: حَدثنا أَبو حَمزة، عن جابر، عن مُجاهد، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس، حديثٌ غريبٌ، وأَبو تُميلة اسمُه يَحيَى بن واضح، وأَبو حَمزة السُّكَّري اسمُه: مُحمد بن مَيمون، وجابر بن يَزيد الجُعفي ضَعَّفُوه، تَرَكَه يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

سَمِعتُ الجارود يقول: سَمعتُ وَكيعًا يقول: لولا جابر الجُعفي لكان أَهل الكُوفة بغير حديثٍ، ولولا حَماد لكان أَهل الكُوفَة بغير فِقهٍ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٩٩٢)، وتحفة الأشراف (٥٣٨٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٣٤)، والطَّبراني (١٢٨٣٠).

(٢) المسند الجامع (٥٩٩٨)، وتحفة الأشراف (٦٣٨١).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه «مسند ابن عَباس» (٨٨٦)، والبَزَّار (٤٩٣٧)، والطَّبراني (١١٠٩٨).

٥٤٨٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَذَّنَ مُحْتَسِبًا سَبْعَ سِنِينَ، كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه ابن ماجة (٧٢٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُختار بن غَسان، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر الأَزرق البُرجُمي عن جابر، عن عِكرِمة (ح) وحَدثنا رَوح بن الفَرَج، قال: حَدثنا علي بن الحَسن بن شَقيق، قال: حَدثنا أَبو حَمزة، عن جابر، عن عِكرِمة، فذكره[1].

* * *

٥٤٨٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِيُؤَذِّنْ لَكُمْ خِيَارُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكُمْ»[2].

أَخرجه ابن ماجة (٧٢٦). وأَبو داوُد (٥٩٠). وأَبو يَعلَى (٢٣٤٣).

ثلاثتهم عن عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن عِيسَى الحَنفي، قال: حَدثنا الحَكم بن أَبان، عن عِكرِمة، فذكره[3].

ـ في رواية ابن ماجة: «حُسين بن عِيسَى، أَخو سُلَيم القَارئ».

● أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٧٢ و٣٨٤٧) عن إِبراهيم بن مُحمد، الأَسلمي، عن داوُد بن الحصين، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال: لا يَؤم الغلامُ حَتى يحتلم، وليؤَذِّن لكم خيارُكم. «مَوقوفٌ».

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٢٢٥، في ترجمة حُسين بن عِيسَى، وقال: وللحُسين بن عِيسى غير ما ذكرتُ من الحديث شيءٌ قليلٌ، وعامة حديثه غرائب، وفي بعض حديثه مناكير.

* * *

٥٤٨٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٥٩٩٧)، وتحفة الأشراف (٦٠١٧).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٥٩٩٦)، وتحفة الأشراف (٦٠٣٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٦٠٣)، والبيهقي ١/ ٤٢٦، والبَغَوي (٨٣٧).

«مَنْ سَمِعَ الـمُنَادِيَ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ اتِّبَاعِهِ عُذْرٌ، قَالُوا: وَمَا الْعُذْرُ؟ قَالَ: خَوْفٌ، أَوْ مَرَضٌ، لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلاَةُ الَّتِي صَلَّى»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ، فَلَمْ يَأْتِهِ، فَلاَ صَلاَةَ لَهُ، إِلاَّ مِنْ عُذْرٍ»[2].

أَخرجه ابن ماجَة (٧٩٣) قال: حَدثنا عَبد الحميد بن بَيان الواسطي، قال: أَخبَرنا هُشيم، عن شُعبة. و«أَبو داوُد» (٥٥١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير، عن أَبي جَناب، عن مَغراء العَبدي. و«ابن حِبَّان» (٢٠٦٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، وعَبد الحميد بن بَيان السُّكَّري، قالا: حَدثنا هُشيم، عن شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، ومَغراء العَبدي) عن عَدي بن ثابت، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٤٥(٣٤٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة، عن عَدي بن ثابت، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال: مَن سَمِعَ الـمُنادي، ثُم لم يُجِب من غير عُذْرٍ، فلا صلاةَ له. «مَوقوفٌ»[4].

***

٥٤٨٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ (قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: أَظُنُّهُ قَدْ رَفَعَهُ)، قَالَ:

«أَمَرَ مُنَادِيًا، فَنَادَى فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٧(٢٥٠٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن ابن عَون، عن مُحمد، فذكره[5].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٦٠٠٢)، وتحفة الأشراف (٥٥٦٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٢٦٥ و١٢٢٦٦)، والدَّارقُطني (١٥٥٥-١٥٥٧)، والبَيهَقي ٣/ ٥٧ و٧٥ و١٧٤ و١٨٥، والبَغَوي (٧٩٤ و٧٩٥).

(٤) أَخرجه موقوفًا، البَيهَقي ٣/ ١٧٤.

(٥) المسند الجامع (٦٠٠٠)، وأَطراف المسند (٣٨٦١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٨٧٢).

ـ فوائد:

ـ قال شُعبة: أحاديث مُحمد بن سِيرين، إنما سمعها من عِكرِمة، لقيه أيام المختار، ولم يسمع ابن سِيرين، من ابن عَباس شيئًا. «علل ابن المديني» (١٠٧).

ـ وقال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: قد رأى ابن سِيرِين، يَعني مُحمدًا، زَيد بن ثابت، ولم يسمع مِن ابن عَباس، إنما سَمعَ مِن عِكرِمة. «تاريخه» (٣٩٦٠ و٤٠٥٥).

ـ وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين قيل له: ابن سِيرين سَمِع ابن عَباس؟ فقال: لا، سَمِع مِن عِكرِمة. «سؤالاته» (٦٠١ و٦٧٧).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَذِّنِهِ، فِي يَوْمِ مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، فَلاَ تَقُلْ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، قُلْ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ... الحديث.

يأتي، إن شاء الله.

ـ وحديث عَطاء، عن ابن عَباس، بمعناه، يأتي، إن شاء الله.

* * *

٥٤٩٠ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أُقِيمَتْ صَلاَةُ الصُّبْحِ، فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ، فَجَذَبَ رَسُولُ الله ﷺ بِثَوْبِهِ، وَقَالَ: أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!!»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَلَمْ أُصَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ، فَرَآنِي وأَنا أُصَلِّيهِمَا، فَمَدَّنِي[٢]، وَقَالَ: أَتُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!».

فَقِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ[٣].

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٢) في بعض النسخ الخطية: «فَدَنَا»، وأَثبتناه عن نُسْخَتَيِ الظاهرية الخطيتين، وقوله: «فَمَدَّنِي» معناه: فجذبني.

(٣) اللفظ لأحمد (٣٣٢٩).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٥٣(٦٤٩٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ١/ ٢٣٨ (٢١٣٠) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٣٥٥(٣٣٢٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٧٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح. و«ابن خُزيمة» (١١٢٤) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة القُرشي، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١١٢٤م) حَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل. و«ابن حِبَّان» (٢٤٦٩) قال: أَخبَرنا علي بن حَمدُون بن هِشام، قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

أَربعتهم (يَزيد بن هارون، ووَكِيع بن الجَراح، والنَّضر بن شُميل، وعُثمان بن عُمر) عن أَبي عامر الـمُزَني، صالح بن رُستُم الخَزَّاز، عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، فذكره(١).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٠٠٥) عن مَعمَر، عن أَيوب، عن ابن أَبي مُلَيكة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي، وَالـمُؤَذِّنُ يُقِيمُ لِلصُّبْحِ، فَقَالَ: أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!»، «مُرسَلٌ».

* * *

٥٤٩١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، وَأَصْحَابُهُ إِلَى بَيْتِ الـمَقْدِسِ، سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ صُرِفَتِ الْقِبْلَةُ بَعْدُ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٣٤(٣٣٩٢) قال: حَدثنا حُسين بن علي. و«أَحمد» ١/ ٢٥٠ (٢٢٥٢) و١/ ٣٥٠(٣٢٧٠) قال: حَدثنا حُسين بن علي. وفي ١/ ٣٥٧ (٣٣٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وعَبد الصَّمد (ح) وقال مُعاوية، يَعني ابن عَمرو.

---

(١) المسند الجامع (٦٠٠٣)، وأطراف المسند (٣٥٠٣)، والمقصد العلي (٢٥٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧٥، ومجمع الزوائد ٢/ ٧٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٩٢٦ و٩٢٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٥٩)، والبزار، «كشف الأستار» (٥١٨)، والطَّبراني (١١٢٢٧)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨٢.

ـ وأخرجه مُرسلًا، إِسحاق بن راهُوْيه «مسند ابن عَباس» (٨٣٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٢ و٣٢٧٠).

أَربعتهم (حُسين بن علي، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، ومُعاوية بن عَمرو) عن زائدة بن قُدامة، عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

٥٤٩٢- عَنْ مُجاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ بِمَكَّةَ، نَحْوَ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، وَالْكَعْبَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَبَعْدَ مَا هَاجَرَ إِلَى الـمَدِينَةِ، سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ صُرِفَ إِلَى الْكَعْبَةِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٥(٢٩٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن الأَعمَش، عن مُجاهد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن طَهمان: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يَقول: الأَعمَش سَمِع من مُجاهِد، وكل شيءٍ يُروَى عنه لم يَسمع، إِنما مُرسَلَةٌ مُدَلَّسَةٌ. «تاريخ ابن مَعِين» (٥٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: قيل: إِن الأَعمش لم يسمع من مُجاهد. «العِلل» (١٥٤١).

* * *

٥٤٩٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٥٩٨٥)، وأطراف المسند (٣٦٩٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١١١١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٧٥١).

(٢) المسند الجامع (٥٩٨٦)، وأطراف المسند (٣٨٥٠)، وإِتحاف الخيرة المهرة (١١١١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٨٢٥ و٤٩٣٥)، والطَّبراني (١١٠٦٦)، والبَيهَقي ٢/ ٣.

«لَـمَّا وُجِّهَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَكَيْفَ بِمَنْ مَاتَ مِنْ إِخْوَانِنَا قَبْلَ ذَلِكَ، الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الـمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا حُوِّلَتِ الْقِبْلَةُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الـمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾»[2].

أخرجه أحمد ١/ ٢٩٥(٢٦٩١) قال: حَدثنا شَاذَان، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٠٤ (٢٧٧٦) قال: حَدثنا خَلف، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٢٢ (٢٩٦٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٤٧(٣٢٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«الدَّارِمي» (١٣٤٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل. و«أَبو داوُد» (٤٦٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، وعُثمان بن أَبي شَيبة، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٩٦٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، وأَبو عَمار، قالا: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل. و«ابن حِبَّان» (١٧١٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وسُفيان الثَّوري) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[3].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

**ـ فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أَفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٢٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٧٦).

(٣) المسند الجامع (٥٩٨٧)، وتحفة الأشراف (٦١٠٨)، وأطراف المسند (٣٦٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٩٥)، والطَّبراني (١١٧٢٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٣٥).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

٥٤٩٤- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، أَنَّهُ قَالَ:

«أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الاِحْتِلاَمَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى، إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، فَنَزَلْتُ، وَأَرْسَلْتُ الأَتَانَ تَرْتَعُ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ»[١].

(*) وفي رواية: «جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ، وَنَحْنُ عَلَى أَتَانٍ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِعَرَفَةَ، فَمَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ، فَنَزَلْنَا عَنْهَا، وَتَرَكْنَاهَا تَرْتَعُ، وَدَخَلْنَا فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يَقُلْ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا»[٢].

(*) وفي رواية: «جِئْتُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِمِنًى، وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ، فَتَرَكْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّفِّ، فَدَخَلْتُ فِي الصَّلاَةِ، وَقَدْ نَاهَزْتُ الاِحْتِلاَمَ، فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ»[٣].

(*) وفي رواية: «جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، أَوْ قَالَ: يَوْمَ الْفَتْحِ، وَهُوَ يُصَلِّي، أَنَا وَالفَضْلُ، مُرْتَدِفَانِ عَلَى أَتَانٍ، فَقَطَعْنَا الصَّفَّ وَنَزَلْنَا عَنْهَا، ثُمَّ دَخَلْنَا الصَّفَّ، وَالأَتَانُ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، لَمْ تَقْطَعْ صَلاَتَهُمْ».

وَقَالَ عَبْدُ الأَعْلَى: «كُنْتُ رَدِيفَ الْفَضْلِ عَلَى أَتَانٍ، فَجِئْنَا وَنَبِيُّ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى»[٤].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٨٦١).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٩١).
(٣) اللفظ لأَحمد (٣١٨٤).
(٤) اللفظ لأَحمد (٣٤٥٤).

أَخرجه مالك[1] (٤٢٦). وعَبد الرَّزاق (٢٣٥٩) عن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٤٨١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٧٨(٢٨٨٢) و١/ ٢٨٠(٢٩٠٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٢١٩(١٨٩١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٦٤(٢٣٧٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. وفي ١/ ٣٤٢(٣١٨٤ و٣١٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. وفي ١/ ٣٦٥ (٣٤٥٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وعَبد الأَعلَى، عن مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٥٣٤) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ١/ ٢٩ (٧٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني مالك. وفي ١/ ١٣٢ (٤٩٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ١/ ٢١٨(٨٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. وفي ٣/ ٢٣(١٨٥٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. قال البُخاري: وقال يُونُس، عَنِ ابنِ شِهاب: «بِمِنًى، في حَجَّةِ الوَداعِ». وفي ٥/ ٢٢٦ (٤٤١٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن قَزَعة، قال: حَدثنا مالك. قال البُخاري: وقال اللَّيث: حَدثني يُونُس. و«مُسلم» ٢/ ٥٧(١٠٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (١٠٦٠) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (١٠٦١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وعَمرو النَّاقد، وإِسحاق بن إِبراهيم، عن ابن عُيينة. وفي (١٠٦٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجَة» (٩٤٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٧١٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«التِّرمِذي» (٣٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٢/ ٦٤، وفي «الكُبرى» (٨٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عن سُفيان. وفي «الكُبرى» (٥٨٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال:

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٤١٣)، وسُوَيد بن سَعيد (١٢٩)، والقَعنَبي (٢٢٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٨٤).

أَخبَرَنا ابن القاسم، عن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن خُزيمة» (٨٣٣) قال: حَدثناه أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، وعَبد الجَبار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالوا: حَدثنا سُفيان. قال ابن خُزيمة: رواه مَعمَر، ومالك، فقالا: «يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى». وفي (٨٣٤) قال: حَدثناه أَبو مُوسى، قال: حَدثني عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا مَعمَر (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَخبَرَنا ابن وَهب، أَن مَالكًا حَدَّثه (ح) وحَدثنا يَعقوب الدَّورَقي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مالك. و«ابن حِبَّان» (٢١٥١) قال: أَخبَرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك. وفي (٢٣٩٣) قال: أَخبَرَنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وابن أَخي ابن شِهاب، ويُونُس بن يَزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

- قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

* * *

٥٤٩٥- عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ: يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الْكَلْبُ، وَالْحِمَارُ، وَالـمَرْأَةُ، قَالَ: بِئْسَمَا عَدَلْتُمْ بِامْرَأَةٍ مَسْلِمَةٍ كَلْبًا وَحِمَارًا؛

«لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقْبَلْتُ عَلَى حِمَارٍ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ قَرِيبًا مِنْهُ مُسْتَقْبِلَهُ، نَزَلْتُ عَنْهُ، وَخَلَّيْتُ عَنْهُ، وَدَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي صَلاَتِهِ، فَمَا أَعَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَتَهُ، وَلاَ نَهَانِي عَمَّا صَنَعْتُ.

وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَجَاءَتْ وَلِيدَةٌ تَخَلَّلُ الصُّفُوفَ، حَتَّى عَاذَتْ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا أَعَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَتَهُ، وَلاَ نَهَاهَا عَمَّا صَنَعَتْ.

---

(١) المسند الجامع (٦٠٠٤)، وتحفة الأشراف (٥٨٣٤)، وأطراف المسند (٣٥٢٦).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١٦٨)، وأبو عَوانة (١٤٣٠-١٤٣٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٥١)، والبَيهَقي ٢/ ٢٧٣ و٢٧٦ و٢٧٧، والبَغَوي (٥٤٨).

وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ، فَخَرَجَ جَدْيٌ مِنْ بَعْضِ حُجُرَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَ يَجْتَازُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَنَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَفَلاَ تَقُولُونَ الْجَدْيُ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ؟[1].

(*) وفي رواية: «جِئْتُ أَنَا، وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، عَلَى حِمَارٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلاَةِ، قَالَ: فَأَرْخَيْنَاهُ بَيْنَ أَيْدِينَا يَرْعَى، فَلَمْ يَقْطَعْ.

قَالَ: وَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ تَسْتَبِقَانِ، فَفَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا، فَلَمْ يَقْطَعْ.

وَسَقَطَ جَدْيٌ، فَلَمْ يَقْطَعْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جَدْيًا سَقَطَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمْ يَقْطَعْ صَلاَتَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا يَقْطَعُ الصَّلاَةَ، فَذَكَرُوا الْكَلْبَ، وَالْحِمَارَ، وَالـمَرْأَةَ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي الْجَدْيِ؟ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي يَوْمًا، فَذَهَبَ جَدْيٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَبَادَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ الْقِبْلَةَ»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٧(٢٢٢٢) قال: حَدثنا علي بن عَاصم، قال: أَخبَرنا أَبو الـمُعَلَّى العَطار. وفي ١/ ٣٠٨(٢٨٠٥) قال: حَدثنا ابن الأَشجعي[5]، قال: حَدثنا أَبي،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨٠٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣١٩٣).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اختلفت النسخ الخطية، فاختلفت الطبعات، فوقع في طبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا الأَشجعي»، وفي طبعة المكنز: «حدثنا ابن الأَشجعي»، وهو الراجح، فإن أَحمد لم يرو عن الأَشجعي، وهو أَبو عبيدة بن عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن الأَشجعي مباشرة، بل روى عنه بواسطة ابنه، وذلك في خمسة مواضع أُخرى، من «المسند»، وفي جميعها: «حدثنا ابن الأَشجعي، حدثنا أَبي، عن سفيان».

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: قال أَبي: رأَيتُ الأَشجعي، ونحن عند أَبي بدر، ولم أَسمع منه. «العلل ومعرفة الرجال» (٤٢٣٠).

عن سُفيان، عن سَلَمة بن كُهَيل. وفي ١/ ٣٤٣(٣١٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عن سَلَمة. و«ابن ماجَة» (٩٥٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا يَحيَى أَبو الـمُعَلَّى.

كلاهما (أَبو الـمُعَلَّى، يَحيَى بن مَيمون العَطار، وسَلَمة) عن الحَسن العُرَني، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: الحَسن العُرَني ليس به بأس، صدوق، إِنما يُقال: إِنه لم يسمع من ابن عَباس. «تاريخه» ٣/ ٣/ ١٠٤.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الحسن العُرَني لم يسمع من ابن عَباس شيئًا. «العِلل» (٣١).

ـ وقال البُخاري: لم يسمع الحسن العُرَني من ابن عباس «التاريخ الأوسط» ٣/ ٢٠٢(٣٣٨).

***

٥٤٩٦- عَنْ صُهَيْب، أَبِي الصَّهْبَاءِ، قال: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرْنَا مَا يَقْطَعُ الصَّلاَةَ، فَقَالُوا: الْحِمَارُ، وَالـمَرْأَةُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«لَقَدْ جِئْتُ أَنَا وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، مُرْتَدِفَيْ حِمَارٍ، وَرَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فِي أَرْضٍ خَلاءٍ، فَتَرَكْنَا الْحِمَارَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، ثُمَّ جِئْنَا حَتَّى دَخَلْنَا بَيْنَهُمْ، فَمَا بَالَى ذَلِكَ.

وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبدِ الـمُطَّلِبِ تَشْتَدَّانِ، اقْتَتَلَتَا، فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ، فَنَزَعَ إِحْدَاهُمَا مِنَ الأُخْرَى، وَمَا بَالَى ذَلِكَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٦٠٠٦)، وتحفة الأشراف (٥٣٩٨)، وأطراف المسند (٣٢١٩)، وإِتحاف الخيرة المهرة (١١٣٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٦٩٦ و١٢٧٠٣ و١٢٧٠٤)، والبيهقي ٢/ ٢٧٧.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٧٤٩).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ صُهَيْبٍ، قُلْتُ: مَنْ صُهَيْبٌ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ عَلَى حِمَارٍ، هُوَ وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمْ يَنْصَرِفْ، وَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَأَخَذَتَا بِرُكْبَتَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَفَرَعَ بَيْنَهُمَا، أَوْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ يَنْصَرِفْ»[1].

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٥(٢٠٩٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٤١(٣١٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَفان، قالا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٧١٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن مَنصور. وفي (٧١٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وداود بن مِخراق الفِريابي، قالا: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. و«النَّسائي» ٢/ ٦٥، وفي «الكُبرى» (٨٣٢) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشعث، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٤٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٧٤٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عن مَنصور. و«ابن خُزيمة» (٨٣٥) قال: حَدثناه بُندار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٨٣٦) قال: حَدثناه مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله، عن شُعبة. وفي (٨٣٧ و٨٨٢) قال: حَدثناه يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٢٣٥٦ و٢٣٨١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عن الحَكم، عن يَحيَى بن الجَزَّار، عن صُهيب أَبي الصَّهباء، فذكره[2].

- في رواية مُحمد بن جَعفر، وعَفان، قال أَحمد بن حَنبل: قال عَفان، يَعني في حديثه: أَخبرَنيه الحَكم، عن يَحيَى بن الجَزَّار، عن صُهيب، قلتُ: مَن صُهيب؟ قال: رجلٌ مِن أَهلِ البَصرة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣١٦٧).

(٢) المسند الجامع (٦٠٠٧)، وتحفة الأشراف (٥٦٨٧)، وأطراف المسند (٣٤٢٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٨٥)، والطَّبراني (١٢٨٩١ و١٢٨٩٢)، والبيهقي ٢/ ٢٧٧.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة (٨٣٦): إلا أن عُبيد الله بن موسى رواه عن شُعبة، قال: «فمررنا بين يديه، ثُم نزلنا، فدخلنا معه في الصَّلاة».

حَدَّثناه مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله.

والحُكْم لعُبيد الله بن مُوسى على مُحمد بن جَعفر مُحال، لا سِيَّما في حَديث شُعبة، ولو خالفَ مُحمدَ بن جَعفر عددٌ مثل عُبيد الله في حَديث شُعبة، لكان الحُكم لـمُحَمد بن جَعفر عليهم، وقد روى هذا الخبر مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن الحَكم، عن يَحيى بن الجَزَّار، عن أَبي الصَّهباء، وهو صُهيب.

● أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٠(٢٢٥٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. وفي ١/ ٢٥٤ (٢٢٩٥) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٢٣) قال: حَدثنا علي بن الجَعد.

ثلاثتهم (عَبد الوَهَّاب، وعفان بن مُسلم، وعلي بن الجَعد) عن شُعبة بن الحَجاج، عن عَمرو بن مُرَّة، عن يَحيى بن الجزار، أَن ابن عَباس قال:

«مَرَرْتُ أَنَا، وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، عَلَى حِمَارٍ، وَتَرَكْنَاهُ يَأْكُلُ مِنْ بَقْلٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ، وَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ تَشْتَدَّانِ، حَتَّى أَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ»[١].

(*) وفي رواية: «مَرَّتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَجَاءَتَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَأَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَمَرَرْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، وَنَحْنُ عَلَى حِمَارٍ، فَجِئْنَا، فَدَخَلْنَا فِي الصَّلاَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «جِئْتُ أَنَا، وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى حِمَارٍ، فَمَرَرْنَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَنَزَلْنَا عَنْهُ، وَتَرَكْنَا الحِمَارَ يَأْكُلُ مِنْ بَقْلِ الأَرْضِ ـ أَوْ قَالَ: مِنْ نَبَاتِ الأَرْضِ ـ فَدَخَلْنَا مَعَهُ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ؟ قَالَ: لاَ»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٩٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٨).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٤٢٣).

ليس فيه: «صُهيب»[1].

* * *

٥٤٩٧- عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ جَدْيٌ يُرِيدُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ، وَيَتَأَخَّرُ».

قَالَ حَجَّاجٌ: «يَتَّقِيهِ، وَيَتَأَخَّرُ، حَتَّى نَزَا الْجَدْيُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جَدْيًا أَرَادَ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ يَتَّقِيهِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٨٣(٢٩٣٤) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ١/ ٢٩١ (٢٦٥٣) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٣٤١(٣١٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج. و«أَبو داوُد» (٧٠٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وحَفص بن عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٢٢) قال: حَدثنا علي بن الجَعد.

ستتهم (غُندَر، مُحمد بن جَعفر، وعَفان بن مُسلم، وحَجاج بن مُحمد، وسُليمان بن حَرب، وحَفص بن عُمر، وعلي بن الجَعد) عن شُعبة بن الحَجاج، عن عَمرو بن مُرَّة، عن يَحيى بن الجَزَّار، فذكره[4].

- في رواية عَفان، عن شُعبة؛ قال: أَخبَرني عَمرو، قال: سَمعتُ يَحيى بن الجزار، عن ابن عَباس، لم يسمعه منه.

**- فوائد:**

- أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء»٦/ ٣٥٠، في ترجمة يَحيى بن الجَزار، وقال: ولم يَسمعه يَحيى من ابن عَباس.

* * *

(١) المسند الجامع (٦٠١٠)، وأطراف المسند (٣٩٣٦)، والمقصد العلي (٣١٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٣، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١١٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٧٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٥٣).

(٤) المسند الجامع (٦٠١١)، وتحفة الأشراف (٦٥٤٦)، وأطراف المسند (٣٩٣٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٧٧)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٨.

٥٤٩٨- عَنْ شُعْبَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَى حِمَارٍ، وَرَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ـ قَالَ الْخَيَّاطُ: يَعني حَمَّادًا، فِي فَضَاءٍ مِنَ الأَرْضِ ـ فَمَرَرْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَنَحْنُ عَلَيْهِ، حَتَّى جَاوَزْنَا عَامَّةَ الصَّفِّ، فَمَا نَهَانَا وَلاَ رَدَّنَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَرَرْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَى أَتَانٍ، وَرَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فِي فَضَاءٍ مِنَ الأَرْضِ، فَنَزَلْنَا وَدَخَلْنَا مَعَهُ، فَمَا قَالَ لَنَا فِي ذَلِكَ شَيْئًا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٧(٣٠١٩) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. وفي ١/ ٣٥٢ (٣٣٠٦) قال: حَدثنا يَزيد، وحَماد.

كلاهما (حَماد بن خالد، ويَزيد بن هارون) عن ابن أَبي ذِئب، عن شُعبة، مولى ابن عباس، فذكره[(٢)].

* * *

٥٤٩٩- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَى أَتَانٍ، فَمَرَرْنَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ بِعَرَفَةَ، وَهُوَ يُصَلِّي الـمَكْتُوبَةَ، لَيْسَ شَيْءٌ يَسْتُرُهُ، يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَجزْتُ أَنَا وَالفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، أَمَامَ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْتَدِفِينَ أَتَانًا، وَهُوَ يُصَلِّي، يَوْمَ عَرفَةَ، لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مَنْ[(٤)] يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ»[(٥)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٥٧). وابن خُزيمة (٨٣٨) قال: حَدثناه عَبد الله بن إِسحاق الجَوهري، قال: حَدثنا أَبو عَاصم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٣٠٦).

(٢) المسند الجامع (٦٠٠٥)، وأطراف المسند (٣٤١٣م).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٤٩)، والطَّبراني (١٢٢١٧).

(٣) اللفظ لابن خزيمة.

(٤) قوله: «من» تَصَحَّف في المطبوع من «الـمُصنَّف» لعَبد الرَّزاق إِلى: «مِمَّن» وصوبنا عن «المعجم الكبير» للطَّبَراني، إِذ أَخرجه من طريق «الـمُصنَّف» عينه.

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وأَبو عَاصم النَّبِيل) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَبد الكريم، أَن مُجاهِدًا أَخبَره، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: وغيرُ جائزٍ أَن يُحتَجَّ بعَبد الكَرِيم، عن مُجاهد، على الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، وهذه اللَّفظَةُ قد رُوِيَت عن ابن عَباس، خلاف هذا الـمَعنَى.

**ـ فوائد:**

ـ انظر قول ابن خُزيمة عَقِب الحديث التالي.

* * *

٥٥٠٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«رُكِزَتِ الْعَنَزَةُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ، فَصَلَّى إِلَيْهَا، وَالْحِمَارُ يَمُرُّ مِنْ وَرَاءِ الْعَنَزَةِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٣(٢١٧٥) قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَكيم. و«ابن خُزيمة» (٨٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَكم بن أَبان (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثني إِبراهيم بن الحَكم (ح) وحَدثنا سَعد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر الْعَدَنِيُّ.

ثلاثتهم (يَزيد بن أَبي حَكيم، وإِبراهيم بن الحَكم، وحَفص بن عُمر) عن الحَكم بن أَبان، قال: سَمِعتُ عِكرِمة يقول، فذكره[2].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: فهذا الخبر يضاد خبر عَبد الكريم، عن مُجاهد، لأَن في هذا الخبر أَن الحمار إِنما كان وراء العنزة، وقد ركز النَّبي ﷺ العنزة بين يديه بعرفة، فصلى إِليها، وفي خبر عَبد الكريم، عن مُجاهد، قال: «وهو يصلي المكتوبة، ليس شيء يستره، يحول بيننا وبينه»، وخبر عَبد الكريم، وخبر الحَكم بن أَبان، قريب

---

(١) المسند الجامع (٦٠١٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٥١)، والطَّبراني (١١١٧٢).

(٢) المسند الجامع (٦٠٠٨)، وأطراف المسند (٣٦٤٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٦٢٠).

من جهة النقل، لأَن عَبد الكريم قد تكلم أهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره، وكذلك خبر الحَكم بن أَبان، غير أن خبر الحَكم بن أَبان تؤيده أَخبار عن النَّبي ﷺ صحاح من جهة النقل، وخبر عَبد الكريم، عن مُجاهد، يدفعه أَخبار صحاح من جهة النقل، عن النَّبي ﷺ.

* * *

٥٥٠١- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي، فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ، حَتَّى قَامَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ، عِنْدَ رَأْسِهِ، فَنَحَّاهُمَا، وَأَوْمَأَ بِيَدَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٦(٢٩٠١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عن الحَكم، عن مِقسَم، فذكره[١].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٥٥٠٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّتْ شَاةٌ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَلَمْ يَقْطَعْ صَلاَتَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن أَشعث بن سَوَّار، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٢].

* * *

٥٥٠٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) المسند الجامع (٦٠١٤)، وأطراف المسند (٣٩٠٩).

(٢) المقصد العلي (٣١٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٢.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٤١٥).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي، فَمَرَّتْ شَاةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَاعَاهَا إِلَى الْقِبْلَةِ، حَتَّى أَلْزَقَ بَطْنَهُ بِالْقِبْلَةِ»(١).

أَخرجه ابن خُزيمة (٨٢٧). وابن حِبَّان (٢٣٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الرُّخامي، قال: حَدثنا الهَيثم بن جَميل، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عن يَعلَى بن حَكيم، والزُّبَير بن الخِرِّيت، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

***

٥٥٠٤- عَنْ يَحيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى فِي فَضَاءٍ، لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٧٨(٢٨٨٣). وأَحمد ١/ ٢٢٤(١٩٦٥). وأَبو يَعلَى (٢٦٠١) قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب) قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الحَجاج، عن الحَكم، عن يَحيَى بن الجَزَّار، فذكره(٤).

***

٥٥٠٥- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَقْطَعُ الصَّلاَةَ: الْكَلْبُ الأَسْوَدُ، وَالْمَرْأَةُ الْحَائِضُ»(٥).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٣٧(٣٢٤١). وابن ماجَة (٩٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي. و«أَبو داوُد» (٧٠٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«ابن خُزيمة» (٨٣٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم. و«ابن حِبَّان» (٢٣٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم الطُّوسي.

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) المسند الجامع (٦٠٠٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٠.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٩٣٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٦٠١٣)، وأطراف المسند (٣٩٣٣)، والمقصد العلي (٣١٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٣، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (١١٣٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٧٢٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٧٣.

(٥) اللفظ لابن ماجة.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر الباهلي، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد، وعَبد الله بن هاشم) عن يَحيَى بن سَعيد القَطان، عن شُعبة بن الحَجاج، قال: حَدثنا قَتادة، قال: حَدثنا جابر بن زَيد، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد، قال يَحيَى بن سَعيد: كان شُعبة يرفعه.

ـ قال أَبو داوُد: وقفه سَعيد، وهِشام، وهمام، عن قَتادة، على ابن عَباس.

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية أَبي داوُد، وابن ماجة.

• أَخرجه النَّسائي ٢/ ٦٤، وفي «الكبرى» (٨٢٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثني شُعبة، وهِشام، عن قَتادة، قال: قلت لجابر بن زَيد: ما يقطع الصَّلاة؟ قال: كان ابن عَباس يقول: المرأَةُ الحائضُ، والكلبُ.

قال يَحيَى: رفعه شُعبة.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٨١(٢٩١٩) قال: حَدثنا معتمر بن سُليمان، عن سلم[2]، عن قَتادة، قال: قال ابن عَباس: يقطع الصَّلاة الكلب الأَسود، والمرأة الحائض.

«مَوقوفٌ» وليس فيه: «جابر بن زَيد».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٥٤) عن ابن التَّيمي[3]، عن أَبيه، عن عِكرِمة، وأَبي الشَّعثاء[4]، عن ابن عَباس، قال: يقطع الصَّلاة المرأة الحائض، والكلب الأَسود.

«مَوقوفٌ أَيضًا»، وزاد فيه: «عِكرِمة».

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه يَحيَى بن سَعيد القَطان، عن شُعبة، عن قَتادة، قال: سمِعتُ جابِر بن زَيد، يُحدِّث، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، قال: يقطعُ الصَّلاة: المرأةُ الحائِض، والكلبُ.

---

(١) المسند الجامع (٦٠١٥)، وتحفة الأشراف (٥٣٧٩)، وأطراف المسند (٣٢١٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٦٤٥ و١٦٤٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٤١ و٥٢٦٩)، والطَّبراني (١٢٨٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٧٤.

ـ وأَخرجه مَوقوفًا؛ البَزَّار (٤٧٤٢ و٥٢٦٨).

(٢) هو: سَلْم بن أَبي الذَّيَّال.

(٣) هو: مُعتَمِر بن سُليمان التَّيمي.

(٤) هو: جابر بن زَيد.

قال يَحيَى بن سَعيد: أَخافُ أَن يكون وَهِمَ.

قال أَبي: هو صحيحٌ عِندي «علل الحديث» (٦٠٦).

ـ وقال ابن عَدي: حَدثنا ابن مكرم، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى القطان، قال: حَدثنا شُعبة، وهِشام، عَن قَتادة، عن جابر بن زَيد، عنِ ابن عَباس، رفعه شُعبة، قال: يقطع الصَّلاة الكلب، والحمار، والمرأة.

قال عَمرو، (يَعني ابن علي): فقال له عَفان: حَدثنا همام، عَن قَتادة، عن صالح أَبي الخليل، عن جابر بن زَيد، عنِ ابن عَباس، قال: فبكي يَحيَى، ثُم قال: اجترأتم عليَّ، ذهب أَصحابي: خالد بن الحارث، ومعاذ بن مُعاذ. «الكامل» ٨/ ٤٤٥.

***

٥٥٠٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى غَيْرِ سُتْرَةٍ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلاَتَهُ: الْحِمَارُ، وَالْخِنْزِيرُ، وَالْيَهُودِيُّ، وَالْـمَجُوسِيُّ، وَالْـمَرْأَةُ، وَيُجْزِئُ عَنْهُ إِذَا مَرُّوا بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى قَذْفَةٍ بِحَجَرٍ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ أَسْنَدَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَقْطَعُ الصَّلاَةَ: الْحِمَارُ، وَالْكَلْبُ، وَالْـمَرْأَةُ الْحَائِضُ، وَالْيَهُودِيُّ، وَالنَّصَارَى، وَالْـمَجُوسُ، وَالْخِنْزِيرُ، قَالَ: وَيَكْفِيكَ إِذَا كَانُوا مِنْكَ عَلَى قَدْرِ رَمْيَةٍ بِحَجَرٍ، لَمْ يَقْطَعُوا عَلَيْكَ صَلاَتَكَ»[٢].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٥٧٦). وأَبو داوُد (٧٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البَصري.

كلاهما (عَبد بن حُميد، ومُحمد بن إِسماعيل) عن مُعاذ بن هِشام الدَّستُوائي، قال: حَدثني أَبي، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، عن عِكرِمة، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٦٠١٦)، وتحفة الأشراف (٦٢٤٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٧٥.

- قال أَبو داوُد: في نفسي من هذا الحديث شيءٌ، كنت أُذاكر به إِبراهيم، وغيره، فلم أَرَ أَحدًا جاء به غير هِشام، ولا يعرفه، ولم أَرَ أَحدًا يُحدث به عن هِشام، وأَحسِب الوهم فيه من ابن أَبي سَمِينة، والمنكر فيه ذكر المجوسي، وفيه: «على قذفة حَجر»، وذِكر الخنزير»، وفيه نكارة.

- قال أَبو داوُد: ولم أَسمع هذا الحديث إِلا من مُحمد بن إِسماعيل، وأَحسَبُه وَهم، لأَنه كان يُحدثنا من حفظه[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٨١(٢٩٢١) قال: حَدثنا أَبو داوُد، عن هِشام، عن يَحيَى، عن عِكرِمة، قال: يقطع الصَّلاة الكلب، والمرأة، والخنزير، والحمار، واليهودي، والنصراني، والمجوسي. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٥٢) عن مَعمَر، قال: أَخبَرني من سمع عِكرِمة يقول: يقطع الصَّلاة: الكلب، والخنزير، واليهودي، والنصراني، والمجوسي، والمرأة الحائض. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٥٣) عن ابن عُيينة، عن عَبد الله بن أَبي يَزيد، عن ابن عَباس... مثله.

* * *

• حَدِيثُ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تُرْفَعُ الأَيْدِي فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ؛ افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إِن شاء الله.

* * *

٥٥٠٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلاً دَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَقَامَ، فَصَلَّى، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ، وَإِذَا وَضَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ، وَإِذَا مَا هُوَ مَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ

---

(١) قول أَبي داوُد ورد في بعض النسخ الخطية دون البعض، كما ذكر محققا طبعَتَيْ دار القِبلة، والرسالة، والذي ورد في تحفة الأشراف (٦٢٤٥) هو السطر الأخير فقط، وهو ثابتٌ في طبعَتَيِ المكنز، ودار القبلة، وأورده محقق الرسالة في الحاشية.

كَبَّرَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: لاَ أُمَّ لَكَ، أَوَ لَيْسَ تِلْكَ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ؟!»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلاً يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ، وَإِذَا خَفَضَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُهُ لِابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: لاَ أُمَّ لَكَ، تِلْكَ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا سَجَدَ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: لاَ أُمَّ لَكَ، أَوَ لَيْسَتْ تِلْكَ سُنَّةَ رَسُولِ الله ﷺ؟!»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ شَيْخٍ بِمَكَّةَ، فَكَبَّرَ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ شَيْخٍ أَحْمَقَ، فَكَبَّرَ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً، قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ الظُّهْرَ بِالْبَطْحَاءِ، خَلْفَ شَيْخٍ أَحْمَقَ، فَكَبَّرَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً، يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تِلْكَ صَلاَةُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ»[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ يَعلَى يُصَلِّي[6] عِنْدَ الْمَقَامِ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ وَضْعٍ وَرَفْعٍ، قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوَ لَيْسَ تِلْكَ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ؟! لاَ أُمَّ لِعِكْرِمَةَ»[7].

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٠١٦).

(٢) اللفظ لأحمد (٣١٠١).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٢٥٧).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٦٥٦).

(٥) اللفظ لأحمد (١٨٨٦).

(٦) قال ابنُ حَجَر: وَقَع في «مُصَنَّف ابن أَبي شَيبة»: «رأَيتُ يَعلَى يُصَلِّي»، وهو تحريفٌ، وإِنما هو: «رأَيتُ رَجُلاً يُصَلي». «هَدي الساري» ١/ ٢٦٤.

(٧) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤١(٢٥١٠) قال: حَدثنا هُشيم، عن أَبي بِشر. و«أَحمد» ١/ ٢١٨ (١٨٨٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن سَعيد، عن قَتادة. وفي ١/ ٢٥٠(٢٢٥٧) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّبَّاغ، عن عَبد الله الدَّانَاج. وفي ١/ ٢٩٢(٢٦٥٦) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا هَمام، عن قَتادة. وفي ١/ ٣٢٧(٣٠١٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عُمر، يَعني ابن فَرُّوخ، قال: حَدثنا حَبيب، يَعني ابن الزُّبير. وفي ١/ ٣٣٥(٣١٠١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عُمر بن فَرُّوخ، قال: حَدثني حَبيب، يَعني ابن الزُّبير. وفي ١/ ٣٣٩(٣١٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة. وفي ١/ ٣٥١(٣٢٩٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عن قَتادة. و«البُخاري» ١/ ١٩٩(٧٨٧) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا هُشيم، عن أَبي بِشر. وفي (٧٨٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: أَخبَرنا هَمام، عن قَتادة (ح) وقال مُوسى: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا قَتادة. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٧٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هُشيم، عن أَبي بِشر. و«ابن خُزيمة» (٥٧٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا هُشيم، عن أَبي بِشر. وفي (٥٨٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن سَعيد (ح) وحَدثنا علي بن خشْرَم، قال: أَخبَرنا عِيسَى، يَعني ابن يُونُس، كلاهما عن سَعيد، عن قَتادة. وفي (٥٨٢م) حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة. و«ابن حِبَّان» (١٧٦٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن خَلاَّد البَاهلي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي، عن قَتادة.

أَربعتهم (أَبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشيَّة، وقَتادة بن دِعَامة، وعَبد الله الدَّانَاج، وحَبيب بن الزُّبير) عن عِكرِمة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٦٠١٧)، وتحفة الأشراف (٦٠١٨ و٦١٩٤)، وأطراف المسند (٣٦٣٣ و٣٧٢٢ و٣٧٤٧)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٣٥٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٨٣٢ و١١٩١٨ و١١٩٣٣)، والبَيهَقي ٢/ ٦٨.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٥٠٦) عن مَعمَر، عن قَتادة، قال: جاء رجل إِلى ابن عَباس، فقال: إِني صليتُ مع فُلان، فكبر اثنتين وعشرين تكبيرةً، وكأَنه يريد بذلك عَيبه، فقال ابن عَباس: ويحك، تلك سُنَّةُ أَبي القاسم ﷺ.

ليس فيه: «عِكرِمة».

**ـ فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: ما أَعلم قَتادة رَوى عن أَحدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ، إِلاَّ عن أَنس رَضِي الله عَنه، قيل: فابن سرجِس؟ فكأَنه لم يره سماعًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦١٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: قَتادة، عن أَبي هُرَيرة، مُرسَل، وقتادة، عن عائشة، مُرسَل، ولم يلق قَتادة من أَصحاب النَّبي ﷺ إِلاَّ أَنسًا وعَبد الله بن سَرجِس. «المراسيل» (٦٤٠).

***

٥٥٠٨- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٨٦٥) قال: حَدثنا أَيوب بن مُحمد الهاشمي، قال: حَدثنا عُمر بن رِيَاح، عن عَبد الله بن طَاوُوس، عن أَبيه، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ١٠٥، في ترجمة عُمر بن رِيَاح، وقال: ولعُمر بن رِيَاح غير ما ذكرتُ من الحديث، وَهو مولى ابن طاوُوس، ويَروي عنِ ابن طاوُوس البواطيل ما لا يُتابعه أَحَدٌ عليه، والضعف بَيِّن على حديثه.

***

٥٥٠٩- عَنْ مَيْمُونٍ الـمَكِّيِّ؛ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ، وَصَلَّى بِهِمْ، يُشِيرُ بِكَفَّيْهِ حِينَ يَقُومُ، وَحِينَ يَرْكَعُ، وَحِينَ يَسْجُدُ، وَحِينَ يَنْهَضُ لِلْقِيَامِ، فَيَقُومُ

---

(١) المسند الجامع (٦٠١٨)، وتحفة الأشراف (٥٧٢٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٩٣٦).

فَيُشِيرُ بِيَدَيْهِ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، صَلَّى صَلاَةً لَمْ أَرَ أَحَدًا يُصَلِّيهَا، فَوَصَفْتُ لَهُ هَذِهِ الإِشَارَةَ، فَقَالَ: إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاقْتَدِ بِصَلاَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[1].

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٥(٢٣٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي ١/ ٢٨٩ (٢٦٢٧) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد. و«أبو داوُد» (٧٣٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (قُتيبة، ومُوسى) عن عَبد الله بن لَهِيعَة، عن عَبد الله بن هُبَيرة، أَبي هُبَيرة، عن مَيمون الـمَكِّي، فذكره[2].

* * *

٥٥١٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْنَا مَعَاشِرَ الأَنْبِيَاءِ، أَنْ نُؤَخِّرَ سُحُورَنَا، وَنُمْسِكَ بِأَيْدِينَا عَلَى شَمَائِلِنَا فِي الصَّلاَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّا مَعشَرَ الأَنبِيَاءِ، أُمِرْنَا أَنْ نُؤَخِّرَ سُحُورَنَا، وَنُعَجِّلَ فِطْرَنَا، وَأَنْ نُمْسِكَ بِأَيْمَانِنَا عَلَى شَمَائِلِنَا فِي صَلاَتِنَا»[4].

أخرجه عَبد بن حُميد (٦٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا طَلحة بن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (١٧٧٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارث.

كلاهما (طَلحة بن عَمرو، وعَمرو بن الحارث) عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[5].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦٠١٩)، وتحفة الأشراف (٦٥٠٩)، وأطراف المسند (٣٩١٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٢٧٣).

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

(٥) المسند الجامع (٦٠٢٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٠٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٢٦٩)، والمطالب العالية (٤٨٦ و١٠٦١).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٧٧٦)، والطَّبراني (١١٤٨٥)، والدَّارقُطني (١٠٩٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٨.

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر ابن وَهب، عن عَمرو بن الحارث، وطَلحَة بن عَمرو، عن عَطاء بن أَبي رَباح.

* * *

٥٥١١- عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَفْتَتِحُ صَلاَتَهُ بِـ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا المُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثني إِسماعيل بن حَماد، عن أَبي خالد، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وليس إِسنادُهُ بذاكَ، وإِسماعيل بن حَماد، هو ابن أَبي سُليمان، وأَبو خالد، هو أَبو خالد الوالِبي، واسمُهُ: هُرمُز، وهو كُوفِيٌّ.

- **فوائد:**

- ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رواه في الصَّلاة، عن مُسَدد، عن المُعتَمِر بن سُليمان، عن إِسماعيل بن حَماد بن أَبي سُليمان، عن أَبي خالد به، وقال: ضعيفٌ.

قال المِزِّي: حَديث أَبي داود في رواية أَبي الطيب ابن الأُشناني، ولم يذكره أَبو القاسم. «تحفة الأشراف» (٦٥٣٧).

- يَعني أَبا القاسم بن عساكر، في «الأطراف».

- وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة، عَن أَبي خالد، الذي رَوَى عَن ابن عَباس، عَن ﷺ؛ فِي الجهر بـ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، رَوى عَنه إِسماعيل بن حَماد بن أَبي سُليمان، قال: لا أَدري من هو، لاَ أَعرِفُه. «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٦٥.

- وأَخرجه البزار، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدة، قال: حَدثنا المُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن حَماد، عن أَبي خالد، عن ابن عَباس، أَن النَّبي ﷺ كان يجهر بـ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، في الصَّلاة.

وقال البزار: تفرد به إِسماعيل، وليس بالقوي في الحديث، وأَبو خالد أَحسبه الوالبي. «كشف الأستار» (٥٢٦).

---

(١) المسند الجامع (٦٠٢١)، وتحفة الأشراف (٦٥٣٧).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١١٦٢)، والبَيهَقي ٢/ ٤٧، والبَغَوي (٥٨٤).

- وأخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٢٥٧، في ترجمة إِسماعيل بن حَماد، وقال: حديثُه غير محفوظٍ، ويحكيه عن مجهول.

- وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ١/ ٥٠٥، في ترجمة إِسماعيل، وقال: هذا الحديث لا يرويه غير مُعتَمِر، وهو غير محفوظ، سواء قال: عن أَبي خالد، أَو عن عِمران بن خالد، جميعًا مجهولان.

***

٥٥١٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جاءَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يَقْرَأْ فِيهِمَا إِلاَّ بِأُمِّ الْكِتَابِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يَقْرَأْ فِيهِمَا إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٢(٢٥٥٠) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن خُزيمة» (٥١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن زِياد بن عُبيد الله (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر.

ثلاثتهم (عَفان، ومُحمد، وأَبو مَعمَر) قال مُحمد: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا حنظلة السدوسي، قال: قلتُ لعِكرِمة: إِني أَقرأُ في المغرب بـ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ وإِن ناسًا يعيبون ذلك عَلَيَّ، فقال: وما بأس بذلك؟ اقرأهما، فإِنهما من القرآن، ثُم قال: حَدثني ابن عَباس، فذكره[٣].

**- فوائد:**

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٣٤٢، في ترجمة حَنظَلَة السَّدوسي، وقال: ولحنظلة غير ما ذكرتُ من الحديث، عَن أَنس، وعن عِكرمَة، وعن شَهر بن

---

(١) اللفظ لعَفان.

(٢) اللفظ لمُحَمد بن زِياد.

(٣) المسند الجامع (٦٠٢٢)، وأطراف المسند (٣٦٥٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١١٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٢٥٧).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٧٥)، والبَيهَقي ٢/ ٦١ و٦٢.

حَوشَب، وغيرهم، وإِنَّما أَنكر من أَنكر رواياته لأَنه كان قد اختلط في آخر عُمره، فوقع الإِنكار في حديثه بعد اختلاطه.

* * *

٥٥١٣- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ[١] اسْتَوَى، فَلَوْ صُبَّ عَلَى ظَهْرِهِ مَاءٌ لأَمْسَكَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٤٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا سَلاَّم بن سُلَيم، عن زَيد العَمِّي، عن أَبي نَضرَة، فذكره[٢].

* * *

• حَدِيثُ صَالِحٍ مَولَى التَّوْأَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا رَكَعْتَ، فَضَعْ كَفَّيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ، وَإِذَا سَجَدْتَ، فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الأَرْضِ، حَتَّى تَجِدَ حَجْمَ الأَرْضِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ، وَهُوَ رَاكِعٌ، أَوْ سَاجِدٌ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«فِي قَوْلِهِ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَفِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعلَى».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «إذا سجد»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة، و«المعجم الكبير» للطَّبَراني (١٢٧٨١)، و«الحلية» لأبي نُعيم ٣/ ١٠١، و«مجمع الزوائد» ٢/ ١٢٣.

(٢) المقصد العلي (٢٨٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٣.
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٢٧٨١).

٥٥١٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَشَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ السِّتَارَةَ، وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ، إِلاَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الـمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ، أَلاَ وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا، أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ، فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ، فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «كَشَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ السِّتْرَ، وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ، إِلاَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْعَبْدُ، أَوْ تُرَى لَهُ، أَلاَ وَإِنِّي قَدْ نُهِيتُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا الرَّبَّ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»(٢).

١ـ أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٨٣٩) عن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٤٩٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٤٨(٢٥٧٣) و٢/ ٤٣٦(٨١٤٣) و١١/ ٥٢ (٣١٠٩٦) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٢١٩(١٩٠٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٤٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (١٤٤٢) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسان، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، وإِسماعيل بن جَعفر. و«مُسلم» ٢/ ٤٨(١٠٠٧) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٢/ ٤٨(١٠٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن ماجَة» (٣٨٩٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الأَيلي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٨٧٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٢/ ١٨٩، وفي «الكُبرى» (٦٣٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢١٧، وفي «الكُبرى»

---

(١) اللفظ لمسلم (١٠٠٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٧١١).

(٧١١ و٧٥٧٦) قال: أَخبَرَنا علي بن حُجر الـمَروَزي، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، هو ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٤١٧) قال: حَدثنا مَسروق، قال: حَدثنا يحيى بن زَكريا، عن سُفيان. وفي (٢٣٨٧) قال: حَدثنا زُهير، عن ابن عُيينة. و«ابن خُزيمة» (٥٤٨ و٥٩٩ و٦٧٤) قال: حَدثنا علي بن حُجر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جعفر، وسُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي[١]، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٨٩٦) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا سُفيان. وفي (١٩٠٠) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا سُفيان. وفي (٦٠٤٥) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن محمود بن مُقاتل، الشَّيخ الصالح، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٠٤٦) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا الوَليد بن شُجَاع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وإِسماعيل بن جَعفر) عن سُليمان بن سُحَيم.

٢ـ وأَخرجه ابن خُزيمة (٦٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن ابن جُريج.

كلاهما (سُليمان بن سُحَيم، وعَبد الـمَلِك بن جُريج) عن إِبراهيم بن عَبد الله بن مَعبَد بن عَباس[٢]، عن أَبيه، فذكره[٣].

ـ قال سُفيان: أَخبرَنيه زِياد بن سَعد قبل أَن أَسمعهُ، فقلتُ له: أُقْرِئُ سُليمان

---

(١) قوله: «وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي» لم يرد في الموضع (٥٤٨).

(٢) تحرف في المطبوع من مصنف عبد الرَّزاق إِلى: عن عبد الله بن مَعبد»، والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٨٢٣)، والطبراني، في «الدعاء» (٦٠٩)، قالا: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، (وهو راوي مصنف عَبد الرَّزاق)، عن عَبد الرَّزاق، عن ابن عُيينة، عن سُليمان بن سحيم، عن إِبراهيم بن عَبد الله بن مَعبد، عن أَبيه عَبد الله بن مَعبد، عن ابن عَباس، به، على الصواب.

(٣) المسند الجامع (٦٠٢٥)، وتحفة الأشراف (٥٨١٢)، وأطراف المسند (٣٥١٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٠٣)، وأَبو عَوانة (١٨٢٢-١٨٢٤)، والطبراني، في «الدعاء» (٦٠٩)، والبَيهَقي ٢/ ٨٧ و١١٠، والبَغَوي (٦٢٦).

منكَ السَّلام؟ فقال: نعم، فلما قدمتُ الـمَدينة، أَقرأْتُه منه السَّلام، وسألتُهُ عنه. «الحُمَيدي» (٤٩٦).

- في رواية سُفيان عند أَحمد: «حَدثنا سُليمان بن سُحَيم، قال سُفيان: لم أَحفظ عنه غيره».

* * *

٥٥١٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالـمَجْدِ، لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤٦(٢٥٥٩) قال: حَدثنا هُشيم. و«أَحمد» ١/ ٢٧٦ (٢٤٩٨) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زائدة. وفي ١/ ٣٧٠(٣٤٩٨) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة. و«عَبد بن حُميد» (٦٢٨) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر. وفي (٦٣٥) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشيم. و«مُسلم» ٢/ ٤٧(١٠٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشيم بن بَشير. وفي (١٠٠٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا حَفص. و«النَّسائي» ٢/ ١٩٨، وفي «الكُبرى» (٦٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف الحَرَّاني، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٣٨) قال: حَدثنا القَواريري أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى. و«ابن حِبَّان» (١٩٠٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشيم.

---

(١) اللفظ لمسلم (١٠٠٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

ستتهم (هُشيم بن بَشير، وزائدة بن قُدامة، ورَوح بن عُبادَة، وسَعيد، وحَفص بن غِياث، وعَبد الأَعلَى) عن هِشام بن حَسان، عن قَيس بن سَعد، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث قد رُوِي عن ابن عَباس من غير وجه، واختلفوا عن قَيس بن سَعد؛

فقال بعض مَن رَواه عن قَيس، عن عَطاء، وقال بعضهم، عن طاوُوس، والحديث بعطاء أَشبه. «مُسنده» (٤٩٦٤).

***

٥٥١٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاءِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٠٨) عن إبراهيم بن عُمر. و«أَحمد» ١/ ٢٧٧(٢٥٠٥) قال: حَدثنا ابن أَبي بُكير، هو يَحيَى، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن نافع. وفي ١/ ٣٣٣ (٣٠٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثني إِبراهيم بن عُمر الصَّنْعاني. و«النَّسائي» ٢/ ١٩٨، وفي «الكُبرى» (٦٥٨) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا إِبراهيم بن نافع. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٤٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا إِبراهيم بن نافع.

---

(١) المسند الجامع (٦٠٢٣)، وتحفة الأشراف (٥٩٥٤)، وأطراف المسند (٣٥٦١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٦٤)، وأَبو عَوانة (١٨٤٤-١٨٤٦)، والطَّبراني (١١٣٤٧)، والبَيهَقي ٢/ ٩٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٠٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٠٨٣).

كلاهما (إبراهيم بن عُمر الصَّنْعاني، وإبراهيم بن نافع الـمَكِّي) عن وَهب بن مَانُوس، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(١).

ـ في رواية إبراهيم بن نافع: «عن وَهب بن مِينَاس العَدَني»(٢).

ـ قال أحمد بن حَنبل (٣٠٨٤): حَدثنا عَبد الله بن إبراهيم بن عُمر بن كَيسان، قال: حَدثني أَبي، عن وَهب بن مَانُوس، غير هذا الحديث(٣).

● أخرجه أحمد ١/ ٢٧٠(٢٤٤٠) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا حَماد، يعني ابن سلمة، عن قَيس بن سَعد، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، أَحسبه رفعه، قال:

«كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاءِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

شك في رَفعِهِ(٤).

● وأَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٥(٢٤٨٩) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة، عن منصور، عن أَبي هاشم، عن يَحيَى بن عباد، أَو عن أَبي هاشم، عن حَجاج، شك منصور، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

---

(١) المسند الجامع (٦٠٢٤)، وتحفة الأشراف (٥٦٤٢)، وأطراف المسند (٣٣٨٦).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥١٤٦)، والطَّبراني، في «الدُّعاء» (٥٥٦).

(٢) قال المِزِّي: وَهب بن مَانُوس. ويُقال ابن مَابُوس. ويُقال: ابن مَاهنُوس، ويُقال: ابن مِينَاس، العَدَني، ويُقال: البَصري. «تهذيب الكمال» ٣١/ ١٣٩.

(٣) هذا الحديث الذي أشار إليه، هو حَديث وَهب بن مانوس، عن سَعيد بن جُبير، قال: سَمعتُ أَنس بن مالك يقول: ما صليتُ وراء أَحدٍ، بعد رَسول الله ﷺ، أَشبه صلاةً برسول الله ﷺ من إمامكم هذا، يعني عُمر بن عَبد العزيز، وقد سلف في مسند أَنس بن مالك.

(٤) أطراف المسند (٣٣٦٥).
ـ وأَخرجه الطَّبراني (١٢٥٠٣) من طريق مُوسى بن إسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن قَيس بن سَعد، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس. قال: وأَظنُّه عن النَّبي ﷺ.

قال: وقال مَنصور: وحَدثني عَون، عن أَخيه عُبيد الله، بهذا[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: قال يَحيى بن سَعيد القطان: إِن كان ما يروي حَماد بن سَلمة، عن قَيس بن سعدٍ حقًّا، فهو ... قلتُ له: ماذا؟ قال: ذكر كلامًا. قلتُ: ما هو؟ قال: كَذَّابٌ. قلتُ لأَبي: لأي شيءٍ هذا؟ قال: لأَنه رَوى عنه أَحاديث رَفَعها إِلى عطاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النَّبي ﷺ، قال أَبي: ضاع كتاب حَماد بن سَلَمة، عن قَيس بن سَعد، فكان يُحدثهم من حِفظه، فهذه قضيتُه. «العِلل» (٤٥٤٢-٤٥٤٤).

* * *

٥٥١٧- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ؛ عَلَى الْجَبْهَةِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ، وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ، وَلاَ نَكْفِتَ الثِّيَابَ، وَالشَّعَرَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أُمِرْنَا أَنْ نَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَلاَ نَكُفَّ ثَوْبًا، وَلاَ شَعَرًا»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَسْجُدَ مِنْهُ عَلَى سَبْعٍ؛ عَلَى يَدَيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، وَجَبْهَتِهِ، وَنُهِيَ، إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْ يَكُفَّ الشَّعَرَ، وَالثِّيَابَ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَأَرَانَا ابْنُ طَاوُوسٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبِينِهِ، ثُمَّ مَرَّ بِهَا، حَتَّى بَلَغَ بِهَا طَرَفَ أَنْفِهِ، وَكَانَ أَبِي يَعُدُّ هَذَا وَاحِدًا[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، وَلاَ أَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا.

---

(١) أطراف المسند (٣٢٩٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدُّعاء»(٥٥٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (٨١٢).

(٣) اللفظ للبُخاري (٨١٠).

(٤) اللفظ للحُميدي (٥٠١).

ثُمَّ قَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أُمِرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ، وَلاَ يَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أُمِرْتُ ـ وَرُبَّمَا قَالَ: أُمِرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ ـ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٧١) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دِينار. وفي (٢٩٧٢) عن إِبراهيم بن يَزيد، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٢٩٧٣) عن مُحمد بن مُسلم، عن عَمرو بن دِينار. و«الحُمَيدي» (٥٠٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو. وفي (٥٠١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن طَاوُوس. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٦١(٢٦٩٧) و٢/ ٤٣٥ (٨١٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن لَيث. وفي ٢/ ٤٣٥(٨١٣٥) قال: حَدثنا شَبابة، عن شُعبة، عن عَمرو. و«أحمد» ١/ ٢٢١ (١٩٢٧) قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو. وفي ١/ ٢٢٢(١٩٤٠) قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن طَاوُوس. وفي ١/ ٢٥٥(٢٣٠٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢٧٠(٢٤٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢٧٩ (٢٥٢٧) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢٨٥(٢٥٨٤) و١/ ٢٨٦(٢٥٨٨ و٢٥٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢٨٦ (٢٥٩٦) قال: حَدثنا هُشيم، عن عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢٩٢(٢٦٥٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الله بن طَاوُوس. وفي ١/ ٣٠٥(٢٧٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الله بن طَاوُوس. وفي ١/ ٣٢٤(٢٩٨٤) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو بن دِينار. و«عَبد بن حُميد» (٦١٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال:

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٠٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٨٩٠).

أَخبَرنا مُحمد بن مُسلم، عن عَمرو بن دِينار. و«الدَّارِمي» (١٤٣٤) قال: أَخبَرنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو بن دِينار. وفي (١٤٣٥) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم، ويَحيَى بن حَسان، قالا: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا ابن طَاوُوس. و«البُخاري» ١/ ٢٠٦(٨٠٩) قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٨١٠) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو. وفي (٨١٢) قال: حَدثنا مُعلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب، عن عَبد الله بن طَاوُوس. وفي ١/ ٢٠٧(٨١٥) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٨١٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَمرو. و«مُسلم» ٢/ ٥٢(١٠٣٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال أَبو الرَّبيع: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن عَمرو بن دِينار. وفي (١٠٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن بشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو بن دِينار. وفي (١٠٣٢) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن ابن طَاوُوس. وفي (١٠٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طَاوُوس. وفي (١٠٣٤) قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني ابن جُريج، عن عَبد الله بن طَاوُوس. و«ابن ماجَة» (٨٨٣ و١٠٤٠) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ الضَّرير، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، وحَماد بن زَيد، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٨٨٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن طَاوُوس. و«أَبو داوُد» (٨٨٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وسُليمان بن حَرب، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٨٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن عَمرو بن دِينار. و«التِّرمِذي» (٢٧٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن عَمرو بن دِينار. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٨، وفي «الكُبرى» (٦٨٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عن عَمرو. وفي ٢/ ٢٠٩، وفي «الكُبرى» (٦٨٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن

السَّرح، ويُونُس بن عَبد الأَعلَى، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع، واللفظ له، عن ابن وَهب، عن ابن جُريج، عن عَبد الله بن طَاوُوس. وفي ٢/ ٢٠٩، وفي «الكُبرى» (٦٨٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور النَّسائي، قال: حَدثنا الـمُعلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب، عن عَبد الله بن طَاوُوس. وفي ٢/ ٢٠٩، وفي «الكُبرى» (٦٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور الـمَكِّي، وعَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الزُّهْري، قالا: حَدثنا سُفيان، عن ابن طَاوُوس. وفي ٢/ ٢١٥، وفي «الكُبرى» (٧٠٤) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة البَصري، عن يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة، ورَوح، يَعني ابن القاسم، عن عَمرو بن دِينار. وفي ٢/ ٢١٦، وفي «الكُبرى» (٧٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور الـمَكِّي، عن سُفيان، عن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٨٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن عَمرو. وفي (٢٤٣١) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا أَبو جَعفر الرَّازي، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٢٤٦٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا وُهَيب، عن ابن طَاوُوس. و«ابن خُزيمة» (٦٣٢ و٧٨٢) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٦٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة، ورَوح بن القاسم، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٦٣٤) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٦٣٥) قال: حَدثنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن طَاوُوس. وفي (٦٣٦) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن جُريج، عن عَبد الله بن طَاوُوس. و«ابن حِبَّان» (١٩٢٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن الصَّبَّاح العَطار، قال: حَدثنا مُحمد بن سَوَاء، قال: حَدثنا شُعبة، ورَوح بن القاسم، عن عَمرو بن دِينار. وفي (١٩٢٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان، عن إِبراهيم بن مَيسَرة. وفي (١٩٢٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا وُهَيب، عن ابن طَاوُوس.

أَربعتهم (عَمرو بن دِينار، وعَبد الله بن طَاوُوس، ولَيْث بن أَبي سُلَيم، وإِبراهيم بن مَيسَرة) عن طَاوُوس، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق؛ عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دِينار، أَنه سَمِعَ طَاوُوسًا، يَحْسَب أَنه يأْثر ذلك عن ابن عَباس.

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٦٩) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد الناقد، قال: حَدثنا وَكيع بن الجراح، عن شيخ سماه وَكيع، قال: سَمعتُ طاوُوسا، يُحدث، عن عَبد الله الأَزدي، أَو عُبيد الله الأَزدي، شك أَبو عثمان، عن ابن عَباس، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَلاَ أَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا».

زاد فيه: «عَبد الله الأَزدي، أَو عُبيد الله الأَزدي».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٦١(٢٦٩٦) قال: حَدثنا هشيم، قال: أَخبَرنا أَبو بشر، عن طاوُوس، عن ابن عَباس، قال: السجود على سبعة أَعضاء: الجبهة، والراحتين، والركبتين، والقدمين. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٧٠) عن مَعمَر. وفي (٢٩٧٤) عن ابن جُريج.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وعَبد الملك بن جُريج) عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ، وَلاَ أَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا: عَلَى الْجَبْهَةِ، وَالأَنْفِ، ثُمَّ يُمِرُّ يَدَيْهِ عَلَى جَبْهَتِهِ، وَأَنْفِهِ، وَالْكَفَّيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ».

---

(١) المسند الجامع (٦٠٣٠)، وتحفة الأشراف (٥٧٠٨ و٥٧٣٤)، وأطراف المسند (٣٤٤١ و٣٤٦٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٢٦)، والبَزَّار (٤٧٠٠-٤٧٠٣ و ٤٨٦٦)، وابن الجارود (١٩٩)، وأَبو عَوانة (١٨٦٢-١٨٦٧)، والطَّبراني (١٠٨٥٥ و١٠٨٥٦-١٠٨٦٨ و١٠٩١٩ و١٠٩٢٠ و١٠٩٦٠ و١١٠٠٦ و١١٠٠٧ و١١٠١١ و١١٠١٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٠١ و١٠٣ و١٠٨، والبَغَوي (٦٤٤ و٦٤٥).

(*) وفي رواية: «أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى سَبْعٍ؛ عَلَى كَفَّيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَأَطْرَافِ قَدَمَيْهِ، وَجَبِينِهِ».

«مُرسَلٌ»[1].

* * *

٥٥١٨- عَنْ قَتَادَةَ؛ حُدِّثْتُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ لاَ أَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا».

قَالَ: لاَ يَكُفُّ الشَّعَرَ عَنِ الأَرْضِ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٩٨) عن مَعمَر، عن قَتادة، فذكره.

ـ ورد الحديث في «المصنف» هكذا:

٢٩٩٧- عَن مَعْمرٍ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثيرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلا يَسْجُدُ وَيَتَّقِي شَعَرَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ امْحُ شَعْرَهُ، قَالَ: فَسَقَطَ شَعَرُهُ».

٢٩٩٨- عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّ قَتَادَةَ قَالَ: صَلِعَ رَأْسُهُ، وحُدِّثْتُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ لا أَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا».

قَالَ: لاَ يَكُفُّ الشَّعَرَ عَنِ الأَرْضِ.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: مَعمَر سَيِّئ الحِفظ لِحَديث قَتادة والأَعمش. «العِلل» (٢٦٤٢).

* * *

٥٥١٩- عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) ورد عقب هذا في المطبوع من «المصنف»: «ثُم مر يمسح طاوُوس إِذا قال: وجبينه، ثُم مر حَتى يمسح أنفه، ولا يكف شعرًا، ولا الثياب، قال ابن طاوُوس: لا أَدري أَي السبع كان أَبوه بيدي» كذا، وفيه تصحيفٌ ظاهر، فسياق الكلام دل على فقد التناسق، وهذا كثير في هذه النسخة المطبوعة.

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ مِنْ خَلْفِهِ، فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، وَهُوَ مُجَخٍّ قَدْ فَرَّجَ يَدَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ سَاجِدًا مُخَوِّيًا، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «تَدَبَّرْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ سَجَدَ، وَكَانَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ إِذَا سَجَدَ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٢٤) عن الثَّوري. و«أَحمد» ١/ ٢٦٧(٢٤٠٥) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير. وفي ١/ ٢٩٢(٢٦٦٢) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا أَبو وَكيع. وفي ١/ ٣٠٢(٢٧٥٣) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٣٠٥(٢٧٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣١٦(٢٩٠٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شَريك. وفي ١/ ٣١٧(٢٩١٠) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٣٩ (٣١٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٤٣(٣١٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي ١/ ٣٥٤(٣٣٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٦٢(٣٤١٤) قال: حَدثنا إِسحاق، عن سُفيان. وفي ١/ ٣٦٥ (٣٤٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٨٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وزُهَير بن مُعاوية، وأَبو وَكيع، وشَريك بن عَبد الله، وإِسرائيل بن يُونُس، وشُعبة بن الحَجاج) عن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عن التَّميمي، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٣٢٨).

(٤) المسند الجامع (٦٠٢٦)، وتحفة الأشراف (٥٣٥٧)، وأطراف المسند (٣١٩٢ و٣٩٨٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٦٣)، والبَيهَقي ٢/ ١١٥.

ـ في رواية شُعبة، قال: «سَمِعْتُ أَبا إِسحاق، يُحَدِّث، أَنه سَمِعَ رجلاً من بني تَميم»، ولم يُسَمِّهِ.

ـ وفي رواية زُهير؛ «عن أَبي إِسحاق، عن التَّميمي، الذي يُحَدِّث التفسير».

ـ جاء عقب (٣١٩٧) من «مسند أَحمد»: قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعْتُ أَبي يقول: كان شُعبة يَتَفَقَّدُ أصحابَ الحديثِ، فقال يومًا: ما فعل ذلك الغلام الجَمِيل، يَعني شَبابة.

* * *

٥٥٢٠- عَنْ شُعْبَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ، يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»[١].

(*) وفي رواية: عَنْ شُعْبَةَ، قال: وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنَّ مَوْلاَكَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ جَبْهَتَهُ، وَذِرَاعَيْهِ، وَصَدْرَهُ بِالأَرْضِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى مَا تَصْنَعُ، قَالَ: التَّوَاضُعُ، قَالَ: هَكَذَا رِبْضَةُ الْكَلْبِ؛

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، إِذَا سَجَدَ، رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٥٨(٢٦٥٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٣٣ (٢٠٧٣) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٣٢٠(٢٩٣٥) قال: حَدثنا هاشم. وفي (٢٩٣٦) قال: وحَدثناه حُسين. وفي ١/ ٣٥٢(٣٣٠٥) قال: حَدثنا يَزيد.

أَربعتهم (وَكيع بن الجَراح، وهاشم بن القاسم، وحُسين بن مُحمد، ويَزيد بن هارون) عن ابن أَبي ذِئب، عن شُعبة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[٣].

* * *

٥٥٢١- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٩٣٥).

(٣) المسند الجامع (٦٠٢٧)، وأطراف المسند (٣٤١٣)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٣٣٧). والحديث أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٥٠)، والطَّبراني (١٢٢١٩).

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَسْجُدُ عَلَى ثَوْبِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٤٨) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا سَلاَّم بن سُلَيم، عن زَيد العَمِّي، عن مُجاهد، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ، وَهُوَ يَتَّقِي الطِّينَ إِذَا سَجَدَ بِكِسَاءٍ عَلَيْهِ، يَجْعَلُهُ دُونَ يَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ إِذَا سَجَدَ».

تقدم من قبل.

***

٥٥٢٢- عَنِ النَّضْرِ بْنِ كَثِيرٍ، أَبِي سَهْلٍ الأَزْدِيِّ، قَالَ: صَلَّى إِلَى جَنْبِي عَبْدُ الله بْنُ طَاوُوسٍ، بِمِنًى، فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ السَّجْدَةَ الأُولَى، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا، رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَأَنْكَرْتُ أَنَا ذَلِكَ، فَقُلْتُ لِوُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ: إِنَّ هَذَا يَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ، فَقَالَ لَهُ وُهَيْبٌ: تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ نَرَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ؟ فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ طَاوُوسٍ: رَأَيْتُ أَبِي يَصْنَعُهُ، وَقَالَ أَبِي: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ، وَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَصْنَعُهُ[٢].

(*) في رواية أَبي داوُد: «... وَلاَ أَعْلَمُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُهُ».

أَخرجه أَبو داود (٧٤٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن أَبان، الـمَعنَى. و«النَّسائي» ٢/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (٧٣٦) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الله بن مُوسى البَصري. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي.

أَربعتهم (قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن أَبان، ومُوسى بن عَبد الله، والدَّورَقي) عن النَّضر بن كَثير، أَبي سَهل الأَزدي، فذكره[٣].

---

(١) المقصد العلي (٣٤٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٥٧، والمطالب العالية (٣٣٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١١٧٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٣٢.

(٣) المسند الجامع (٦٠٣١)، وتحفة الأشراف (٥٧١٩).
والحديث؛ أخرجه الدولابي، في «الكنى والأسماء» ١/ ٦١٧.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: النَّضر بن كَثير، أَبو سَهل، السَّعديّ، البَصري، رأى ابن طاوُوس؛ في رفع الأيدي، وسَمِعَ ابن عَقيل، وفيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٩١.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ١٧٧، في ترجمة النَّضر، وقال: ولا يُتَابع عليه.

***

٥٥٢٣- عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَجْثُو عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ، فَقُلْتُ: هَذَا يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهُ مِنَ الْجَفَاءِ، قَالَ: هُوَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الإِقْعَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ، فَقَالَ: هِيَ السُّنَّةُ، فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّا لَنَرَاهُ جَفَاءً بِالرَّجُلِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ هِيَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَضَعَ أَلْيَتَيْكَ عَلَى عَقِبَيْكَ، فِي الصَّلاَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَمَسَّ عَقِبُكَ أَلْيَتَيْكَ فِي الصَّلاَةِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ»[4].

(*) وفي رواية: «عَن طَاوُوسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَمَسَّ عَقِبُكَ أَلْيَتَيْكَ».

قَالَ: قَالَ طَاوُوسٌ: وَرَأَيْتُ الْعَبَادِلَةَ يُقْعُونَ: ابْنَ عُمَرَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٨٥٧).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٣٠٣٠).

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٣٠٣٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٣٠) عن الثَّوري، عن لَيث. وفي (٣٠٣٣) عن ابن عُيينة، عن إِبراهيم بن مَيسَرة. وفي (٣٠٣٥) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٨٥(٢٩٥٧) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن لَيث. و«أَحمد» ١/ ٣١٣(٢٨٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق، قالا: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير. وفي (٢٨٥٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهيعَة، عن أَبي الزُّبير. و«مُسلم» ٢/ ٧٠ (١١٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر (ح) قال: وحَدثنا حَسَن الحُلْواني، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وتقاربا في اللفظ، قالا جميعًا: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير. و«أَبو داوُد» (٨٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير. و«التِّرمِذي» (٢٨٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير. و«ابن خُزيمة» (٦٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير.

ثلاثتهم (لَيث بن أَبي سُلَيم، وإِبراهيم بن مَيسَرة، وأَبو الزُّبير، مُحمد بن مُسلم) عن طَاوُوس، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

● أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٢٩) عَن مَعمَر، عَن ابنِ طَاوُوس، عن أَبيه، أَنه رأَى ابنَ عُمر، وابنَ الزُّبير، وابنَ عَباس يُقعُون بين السجدتين. «مَوقوفٌ».

**ـ فوائد:**

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلم له طريقا غير هذا الطريق من جهه تثبت لهذا اللفظ، وقد رُوِي نَحوٌ مِن معناه. «مُسنده» (٤٨٤١).

* * *

(١) المسند الجامع (٦٠٣٢)، وتحفة الأشراف (٥٧٥٣)، وأطراف المسند (٣٤٨٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٨٤١ و٤٨٤٢)، وأَبو عَوانة (١٨٩٢ و١٨٩٣)، والطَّبراني (١٠٩٥٠ و١٠٩٩٨ و١١٠١٠ و١١٠١٥)، والبَيهَقي ٢/ ١١٩.

٥٥٢٤- عَنْ عِكْرِمَةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:
«الإِقْعَاءُ فِي الصَّلاَةِ هُو السُّنَّةُ».
أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٣٢) عن عُمر [١] بن حَوشَب، قال: أَخبَرني عِكرِمة، فذكره.

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي».
يأتي، إن شاء الله.

* * *

٥٥٢٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، وَعَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَانَ يَقُولُ: التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ للهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ» [٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ، فَكَانَ يَقُولُ: التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ للهِ، سَلاَمٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلاَمٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ» [٣].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عَمرو»، وهو على الصواب، في «التمهيد» لابن عَبد البَر ١٦/ ٢٧٦، إذ ذكر طريق عَبد الرَّزاق، وفيه «عُمر بن حَوشَب»، وانظر «التاريخ الكبير» ٦/ ١٥١، و«الجرح والتعديل» ٦/ ١٠٥، و«الثقات» لابن حبان ٨/ ٤٣٩، و«تهذيب الكمال» ٢١/ ٣١٢.
(٢) اللفظ لمسلم.
(٣) اللفظ للتِّرمِذيّ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٢(٢٦٦٥) قال: حَدثني يُونُس، وحُجَين. و«مُسلم» ٢/ ١٤(٨٣٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح بن الـمُهاجر. و«ابن ماجَة» (٩٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح. و«أَبو داوُد» (٩٧٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٩٠) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٢/ ٢٤٢، وفي «الكُبرى» (٧٦٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن خُزيمة» (٧٠٥) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب، يَعني ابن اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (١٩٥٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا كامل بن طَلحة. وفي (١٩٥٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة من كتابه، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب. وفي (١٩٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

سبعتهم (يُونُس بن مُحمد، وحُجَين بن الـمُثَنى، وقُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن رُمح، وشُعيب بن اللَّيث، وكامل بن طَلحة، ويَزيد بن مَوهَب) عن اللَّيث بن سَعد، عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي، عن سَعيد بن جُبير، وطَاوُوس، فذكراه.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وقد رَوَى عَبد الرَّحمَن بن حُميد الرُّؤاسي، هذا الحديثَ، عن أَبي الزُّبير، نَحْوَ حديثِ اللَّيث بن سَعد، ورَوَى أَيمن بن نَابِل الـمَكِّي، هذا الحديثَ، عن أَبي الزُّبير، عن جابِر، وهو غيرُ مَحفُوظٍ.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عَقِب (١٩٥٣): تَفَرَّدَ به أَبو الزُّبير.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٤(٣٠١٩). وأَحمد ١/ ٣١٥(٢٨٩٤). ومُسلم ٢/ ١٤ (٨٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ٣/ ٤١، وفي «الكُبرى» (١٢٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن سُليمان) قالوا: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، عن طاوُوس، عن ابن عَباس، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنَ»[1].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

مختصر، ليس فيه: «سَعيد بن جُبير»[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٧١) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني ابن طاوُوس، عن أَبيه، أَنه كان يقول في التَّشهُّد: بسم الله الرَّحمَن الرحيم، التحيات المباركات، والصلوات الطيبات لله، السلام عليك أَيها النَّبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أَشهد أَن لا إِله إِلا الله، وأَشهد أَن مُحمدًا عبده ورسوله.

قال طاوُوس: في التَّشهُّد، كان يُعلم كما يُعلم القرآن.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٧٢) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني سُليمان الأَحوَل، عن طاوُوس؛ في التَّشهُّد، كما أَخبَرني ابن طاوُوس، إِلا أَنه لم يجعل فيه: بسم الله الرَّحمَن الرحيم.

قال عَبد الرَّحمَن: فذكرتُ ذلك لسعيد بن جُبير، فقال: إِن طاوُوسًا قد رجع عن بعضه، فعرفت ذلك طاوُوسًا، فأَنكر أَن يكون رجع عن شيء منه، وقال: لو أَني لم أَسمع عَبد الله بن عَباس إِلا مرة، أَو مرتين.

***

٥٥٢٦- عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ إِلاَّ بِالتَّكْبِيرِ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ يُعْلَمُ انْقِضَاءُ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ بِالتَّكْبِيرِ»[4].

أَخرجه الحُمَيدي (٤٨٦). وأَحمد ١/ ٢٢٢(١٩٣٣). والبُخاري ١/ ٢١٣ (٨٤٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«مُسلم» ٢/ ٩١(١٢٥٤) قال: حَدثنا زُهير بن

---

(١) المسند الجامع (٦٠٣٤)، وتحفة الأشراف (٥٧٥٠)، وأطراف المسند (٣٣٦٨ و٣٤٧٩).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٢٨ و٥٠٤٧)، وأَبو عَوانة (٢٠٢٢-٢٠٢٥)، والطَّبراني (١٠٩٩٦ و١٠٩٩٧ و١١٤٠٦)، والدَّارقُطني (١٣٢٥)، والبَيهَقي ٢/ ١٤٠ و٣٧٧، والبَغَوي (٦٧٩).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

حَرب. وفي (١٢٥٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. و«أَبو داوُد» (١٠٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة. و«النَّسائي» ٣/ ٦٧، وفي «الكُبرى» (١٢٥٩) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد العَسكَري، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٩٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن خُزيمة» (١٧٠٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء. و«ابن حِبَّان» (٢٢٣٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء.

ثمانيتهم (الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله، وزُهَير بن حَرب أَبو خَيثمة، وابن أَبي عُمر، وأَحمد بن عَبدَة، ويَحيَى بن آدم، وعَبد الجَبار بن العَلاء) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، عن أَبي مَعبَد مَولَى ابن عَباس، فذكره[1].

ـ عند الحُميدي: قال عَمرو بن دينار: فذكرتُ بعد ذلك لأَبي مَعبد، فأَنكرَه، وقال: لم أُحدِّثك به، فقلتُ: بلى، قد حَدثتَنِيه قبل هذا، قال سُفيان: كأَنه خَشي على نفسه.

ـ وعند أَحمد؛ قال عَمرو: قلتُ له: حَدَّثتَني، قال: لا، ما حَدَّثتُك به.

ـ قال عَمرو: فذكرتُ ذلك لأَبي مَعبَد، فأَنكره، وقال: لم أُحدِّثك بهذا، قال عَمرو: وقد أَخبرَنيه قبل ذلك. «صحيح مُسلم» (١٢٥٥).

ـ وفي (١٢٥٤)، وعند أَبي يَعلَى: قال عَمرو: أَخبَرني بذا أَبو مَعبَد، ثُم أَنكره بعد.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: وهذا من الجنس الذي كنتُ بَيَّنْتُ في كتاب النكاح؛ أَن العالِم قد يُحدث بالشيءِ، ثُم ينساه. ٣/ ٢٢٣.

ـ **فوائد:**

ـ قال الشَّافعي: كأَنه نسيه بعد ما حَدَّثه إِياه. «المسند» (١٨٨).

ـ قلنا: وما دام أَن الراوي ثِقَة، فلا يضره بعد ذلك إِنكارُ شَيخه، وفي هذا الحديث فإِن الراوي ليس من الثقات فقط وهو عَمرو بن دِينار، بل هو من كبار علماء الحديثِ الأُوَل الذين إِليهم المنتهى في الحفظ، والإِتقان، والضبط.

---

(١) المسند الجامع (٦٠٣٧)، وتحفة الأشراف (٦٥١٢)، وأطراف المسند (٣٩٧٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٠٦٧ و٢٠٦٨)، والطَّبراني (١٢٢٠٠)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٤، والبَغَوي (٧١٢).

قال سُفيان بن عُيينة: كان ثِقَةً، ثِقَةً، ثِقَةً، وحديثٌ أَسمعُه من عَمرو، أَحبُّ إِلَيَّ من عشرين حديثًا من غيره.

وقال الزُّهْري: ما رأَيتُ شيخًا أَنَصَّ للحديث الجَيِّد، من هذا الشيخ، يَعني عَمرو بن دِينار.

وقال أَحمد بن حَنبل: كان شُعبة لا يُقدم على عَمرو بن دِينار أَحدًا، لا الحَكم، ولا غيره، يَعني في التثبت. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٩ و١٠.

* * *

٥٥٢٧- عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَخبَره[١]؛

«أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الـمَكْتُوبَةِ، كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ».

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ، إِذَا سَمِعْتُهُ[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٢٢٥). وأَحمد ١/ ٣٦٧(٣٤٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. و«البُخاري» ١/ ٢١٣(٨٤١) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٢/ ٩١(١٢٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر (ح) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (١٠٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى البَلخي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن خُزيمة» (١٧٠٧) قال: حَدثنا الحُسين بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وابن بَكر) قالا: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دِينار، أَن أَبا مَعبَد، مَولَى ابن عَباس أَخبَره، فذكره[٣].

* * *

---

(١) قوله: «أَن ابن عَباس أَخبَره» سقط من المطبوع من «الـمُصنَّف» لعَبد الرَّزاق، وقد أخرجوه جميعًا، كما في تخريجه، من طريق عَبد الرَّزاق، على الصَّواب.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٦٠٣٨)، وتحفة الأشراف (٦٥١٣)، وأطراف المسند (٣٩٧٤).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٢٠٦٥ و٢٠٦٦)، والطَّبراني (١٢٢١٢).

٥٥٢٨- عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الأَغْنِيَاءَ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يُعْتِقُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ[١]، قَالَ: فَإِذَا صَلَّيْتُمْ، فَقُولُوا: سُبْحَانَ الله، ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً، وَالْحَمْدُ لله، ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً، وَاللهُ أَكْبَرُ، أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلاَ يَسْبِقُكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ»[٢].

- في رواية النَّسائي: «... فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونَ بِذَلِكَ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ بَعْدَكُمْ».

أَخرجه التِّرمِذي (٤١٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، وعلي بن حُجر. و«النَّسائي» ٣/ ٧٨، وفي «الكُبرى» (١٢٧٨) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر.

كلاهما (إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن حُجر) قالا: حَدثنا عَتاب بن بَشير، عن خُصَيف، عن مُجاهد، وعِكرِمة، فذكراه[٣].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس، حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَتاب ليس بالقَوِي، ولا خُصَيف[٤].

* * *

٥٥٢٩- عَنْ أَبِي نَضرَةَ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى مِنْبَرِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي دُبُرِ صَلاَتِهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: أَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِالله مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ فِتْنَةِ الأَعْوَرِ الْكَذَّابِ»[٥].

---

(١) في «المجتبى»: «يتصدقون وينفقون»، وفي «الكبرى»: «يتصدقون بها ويعتقون».

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٦٠٣٩)، وتحفة الأشراف (٦٠٦٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٠٣١)، والبغوي (٧١٩).

(٤) أثبتنا قول النَّسائي عن «تحفة الأشراف».

(٥) اللفظ لأحمد.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٢(٢٦٦٧) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ١/ ٣٠٥(٢٧٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. و«عَبد بن حُميد» (٧٠٨) قال: حَدثني أَبو نُعيم.

ثلاثتهم (يُونُس بن بُكير، ويَحيَى بن إِسحاق، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين) عن البَراء بن عَبد الله الغَنَوي، عن أَبي نَضرَة العَوَقي، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ١/ ٤٥٤، في ترجمة البَراء بن عَبد الله، وقال: لا يُتابَع عَليه، وقَد رُوِيَ بِغَير هذا الإِسناد مِن طَريق أَصلَح مِن هذا.

* * *

• حَدِيثُ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى... الْحَدِيثَ، وَفِيهِ؛ وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا صَلَّيْتَ، فَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

* * *

٥٥٣٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ تَرْتَفِعُ صَلاَتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شِبْرًا؛ رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَأَخَوَانِ مُتَصَارِمَانِ».

---

(١) المسند الجامع (٦٠٣٦)، وأطراف المسند (٣٩١٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٣٧٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٣٣)، والطَّبراني (١٢٧٧٩).

(*) لفظ ابن حِبَّان: «ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ اللهُ لَهُمْ صَلاَةً: إِمَامُ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا غَضْبَانُ، وَأَخَوَانِ مُتَصَارِمَانِ».

أَخرجه ابن ماجة (٩٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن هَيَّاج. و«ابن حِبَّان» (١٧٥٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.

كلاهما (مُحمد بن عُمر، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء) قالا: حَدثنا يَحيى بن عَبد الرَّحمَن الأَرْحَبِي، قال: حَدثنا عُبيدة بن الأَسود، عن القاسم بن الوَليد، عن المِنهال بن عَمرو، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

***

٥٥٣١- عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«نُهِيتُ أَنْ أُصَلِّيَ وَرَاءَ الـمُتَحَدِّثِينَ وَالنِّيَامِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٣٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عن أَبي أُمَية، فذكره.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٤٩١). عن ابن عُيينة. وابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٥٧(٦٥٢٨) قال: حَدثنا وَكِيعٌ، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وَسُفيان الثَّوري) عَن عَبدِ الكَريم بن أَبي الـمُخَارق، أَبي أُمَية، عن مُجاهد، قال رسولُ الله ﷺ:

«نُهِيتُ أَنْ أُصَلِّيَ خَلْفَ النِّيَامِ وَالـمُتَحَدِّثِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نُهِيَ أَنْ يُصَلِّيَ خَلْفَ النُّوَّامِ وَالـمُتَحَدِّثِينَ».

«مُرسل».

---

(١) المسند الجامع (٥٩٧١)، وتحفة الأشراف (٥٦٣٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٢٧٥).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٥٧ (٦٥٢٧) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن لَيث، عن مُجاهد، يرفَعه، قال:

«لاَ تَأْتَمَّ بِنَائِمٍ، وَلا مُتَحَدِّثٍ»، «مُرسل».

* * *

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ، وَلاَ الـمُتَحَدِّثِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٥٥٣٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَجَوَّزُوا فِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٢٥(١٠٨٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد. و«الطَّبراني» (١٢٣٣٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد العزيز، قال: حَدثنا أَبو رَبيعة فَهد بن عَوف (ح) وحدثنا أَبو يَزيد القراطيسي، قال: حَدثنا العَباس بن طالب.

ثلاثتهم (يَحيَى بن حَماد، وفهد، والعباس بن طالب) عَن أَبي عَوانة، عن الأَعمَش، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي ثابت، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٢].

* * *

(١) لم يذكر أَحمد بن حَنبل متن حَديث ابن عَباس، ولكن ذكر أَولاً رواية الأَعمَش، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ، بهذا المتن، ثُم أَورد بعده حَديث الأَعمَش، عن إِبراهيم التَّيمي، عن الحارث بن سُويد، عن عَبد الله بن مَسعود، بمثل ذلك، ثُم حَديث الأَعمَش، عن إِبراهيم، عن عَبد الله بن مَسعود، مثل ذلك، ثُم حَديث ابن عَباس، ولم يذكر لفظ ابن مَسعود، وابن عَباس، وأَحاله على لفظ أَبي هُريرة، وقد ذكره الطَّبراني بإِسناده ومتنه، ولذا ذكرناه.

(٢) المسند الجامع (٦٠٤٠)، وأطراف المسند (٩٢٦٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٧٨)، والمطالب العالية (٤٢٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٠٢٥).

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لِيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكُمْ».

تقدم من قبل.

* * *

٥٥٣٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلاَةِ»[١].

(*) لفظ ابن خُزيمة: «خَيْرُكُمُ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلاَةِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٦٧٢). وابن خُزيمة (١٥٦٦). وابن حِبَّان (١٧٥٦) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة.

كلاهما (أَبو داوُد، وابن خُزيمة) عن بُندار، مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، قال: حَدثنا جَعفر بن يَحيَى بن ثَوبان، قال: أَخبَرني عَمِّي عُمارة بن ثَوبان، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[٢].

* * *

٥٥٣٤- عَمَّنْ حَدَّثَ الْوَلِيدَ بْنَ جُمَيْعٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«رَاصُّوا الصُّفُوفَ، فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّيَاطِينَ تَخَلَّلُكُمْ، كَأَنَّهَا أَوْلاَدُ الْحَذَفِ»[٣].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٠٧ و٢٦٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن الوَليد بن جُمَيع، عَمَّن حَدَّثه، فذكره[٤].

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦٠٤١)، وتحفة الأشراف (٥٩٣٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥١٩٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٠١.

(٣) لفظ (٢٦٠٧).

(٤) المقصد العلي (٢٦٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٩١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٢١٥)، والمطالب العالية (٣٩٤).

٥٥٣٥- عَنْ سُمَيْعٍ الزَّيَّاتِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:
«كُنْتُ قُمْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ الله ﷺ، إِلَى شِمَالِهِ، فَأَدَارَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ»(١).

(*) وفي رواية: عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي مَعَ الإِمَامِ؟ فَقَالَ: يَقُومُ عَنْ يَسَارِهِ، فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي سُمَيْعٌ الزَّيَّاتُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ».
فَأَخَذَ بِهِ(٢).

(*) وفي رواية: «قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الصَّلاَةِ عَنْ شِمَالِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٨٦٥) عن الثَّوري. و«أَحمد» ١/ ٢٥٧(٢٣٢٦) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير. وفي ١/ ٣٥٧(٣٣٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان. وفي ١/ ٣٦٥(٣٤٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٦٧٤) قال: أَخبَرنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٧٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَحوَص بن جَوَّاب الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيق.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحميد، وعَمار بن رُزَيق) عن سُليمان بن مِهران الأَعمَش، عن سُمَيع الزَّيات، مَولَى ابن عباس، فذكره(٤).

- في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف»: قال سُفيان: في تطوع.

- صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان، عنه.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٣٤٥١).
(٢) اللفظ لأَحمد (٣٣٥٩).
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.
(٤) المسند الجامع (٦٠٤٢)، وأطراف المسند (٣٤٠٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٥٩٠).

٥٥٣٦- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ».

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٦٤(٣٤٣٧) قال: حَدثنا ابن فُضيل، قال: أَخبَرنا رِشدين بن كُرَيب، عن أَبيه، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ أُصَلِّي مَعَهُ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِرَأْسِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ».

رواه عن عَبد الله بن عَباس:

سَعيد بن جُبير، ويأتي، إن شاء الله.

- وعِكرِمة بن خالد.

- وكُرَيب.

- وعَطاء بن أَبي رَباح.

- وعامر الشَّعبي.

- وأَبو نَضرَة.

- وإِسحاق بن عَبد الله العَامري.

- وأَبو سُفيان.

* * *

٥٥٣٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا، وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أُصَلِّي مَعَهُ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٦١٢٨)، وأطراف المسند (٣٨٢٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢١٦٥).

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٢(٢٧٥١). والنَّسائي ٢/ ٨٦ و١٠٤، وفي «الكُبرى» (٩١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (١٥٣٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، وأَحمد بن مَنصور الرَّمادي. و«ابن حِبَّان» (٢٢٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الدَّغُولِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد، ويَعقوب، وأَحمد بن مَنصور، وعَبد الرَّحمَن) عن الحَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُريج: أَخبَرني زِياد بن سَعد، أَن قَزَعة مَولًى لعَبد القَيس أَخبَرَه، أَنه سَمِعَ عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٨٧٥) عن ابن جُريج، قال: حُدِّثت عن عِكرِمة، قال: قال ابن عَباس:

«صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا، وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أُصَلِّي مَعَهُ».

لم يُسَمِّ ابن جُريج مَنْ حَدَّثَه عن عِكرِمة.

***

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فِي قَوْلِ الْجِنِّ: ﴿وَأَنَّهُ لَـمَّا قَامَ عَبْدُ اللهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾، قَالَ:

«لَـمَّا رَأَوْهُ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ، وَيُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ، وَيَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ، وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٥٣٨- عَنِ الأَرْقَمِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، كَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: ادْعُوهُ،

---

(١) المسند الجامع (٦٠٤٣)، وتحفة الأشراف (٦٢٠٦)، وأطراف المسند (٣٧٥٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الصغير» (٥٠٣)، والبَيهَقي ٣/ ١٠٧.

قَالَتْ حَفْصَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ قَالَ: ادْعُوهُ، قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَدْعُو لَكَ الْعَبَّاسَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا، رَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ، فَنَظَرَ، فَسَكَتَ، فَقَالَ عُمَرُ: قُومُوا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ حَصِرٌ، وَمَتَى لَا يَرَاكَ يَبْكِي، وَالنَّاسُ يَبْكُونَ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً، فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ فِي الأَرْضِ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ سَبَّحُوا بِأَبِي بَكْرٍ، فَذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: أَيْ مَكَانَكَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْتَمُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْقِرَاءَةِ مِنْ حَيْثُ كَانَ بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ (قَالَ وَكِيعٌ: وَكَذَا السُّنَّةُ) قَالَ: فَمَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَرْقَمِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: سَافَرْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ، فَسَأَلْتُهُ: أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَقَالَ: مَا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلَاةَ، حَتَّى ثَقُلَ جِدًّا، فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَإِنَّ رِجْلَيْهِ لَتَخُطَّانِ فِي الأَرْضِ، فَمَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يُوصِ»[2].

(*) وفي رواية: «لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ ﷺ، أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ وَجَدَ خِفَّةً، فَخَرَجَ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ، أَرَادَ أَنْ يَنْكُصَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَسَارِهِ، وَاسْتَفْتَحَ مِنَ الآيَةِ الَّتِي انْتَهَى إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمَّا جَاءَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فِي مَرَضِهِ، أَخَذَ مِنَ الْقِرَاءَةِ مِنْ حَيْثُ بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ»[4].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأحمد (٣٣٥٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٠٥٥).

(٤) اللفظ لابن أبي شيبة (٥٩٤٧).

(*) وفي رواية: «مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يُوصِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، مِنْ حَيْثُ انْتَهَى أَبُو بَكْرٍ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٩٤(٥٩٤٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١١/ ٢٠٧(٣١٥٨٦) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«أحمد» ١/ ٢٣١(٢٠٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زائدة، قال: حَدثني أَبي. وفي ١/ ٣٤٣(٣١٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٥٥ (٣٣٣٠) و١/ ٣٥٦(٣٣٥٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٥٧ (٣٣٥٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«ابن ماجَة» (١٢٣٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٦٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٢٧٠٨) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، عن أَبيه.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وزكريا بن أَبي زائدة) عن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عن الأَرقَم بن شُرَحبيل، فذكره[3].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٩(١٧٨٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. وفي (١٧٨٥) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٠٤) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء.

ثلاثتهم (أَبو سَعيد، مولى بني هاشم، ويحيى بن آدم، وعَبد الله بن رَجاء) عن قَيس بن الرَّبيع، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي السَّفَر، عن أَرقَم بن شُرَحبيل، عن ابن عَباس، عن العَباس بن عَبد المُطَّلب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَكَبَّرَ، وَوَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ رَاحَةً، فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣١٥٨٦).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٧٠٨).

(٣) المسند الجامع (٦٠٤٤)، وتحفة الأشراف (٥٣٥٨)، وأطراف المسند (٣١٩٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٢٦٣٤)، والبَيهَقي ٣/ ٨١.

تَأَخَّرَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: مَكَانَكَ، ثُمَّ جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، فَاقْتَرَأَ مِنَ الـمَكَانِ الَّذِي بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مِنَ السُّورَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسَاؤُهُ، فَاسْتَتَرْنَ مِنِّي، إِلاَّ مَيْمُونَةَ، فَدُقَّ لَهُ سَعْطَةٌ فَلُدَّ، فَقَالَ: لاَ يَبْقَيَنَّ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلاَّ لُدَّ، إِلاَّ الْعَبَّاسَ، فَإِنَّهُ لَمْ تُصِبْهُ يَمِينِي، ثُمَّ قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ ذَلِكَ الـمَقَامَ بَكَى، فَقَالَتْ لَهُ، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خِفَّةً، فَخَرَجَ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ تَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ: أَيْ مَكَانَكَ، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ حَيْثُ انْتَهَى أَبُو بَكْرٍ»[2].

جعله من مسند العَباس[3].

- في رواية أَبِي سَعيد: «عن ابن شُرَحبيل»، وفي رواية عَبد الله بن رَجاء: «عن ابن أَبي السَّفَر، عن ابن شُرَحبيل».

**- فوائد:**

- قال البُخاري: أَرقَم بن شُرَحبيل، روى عنه أَبو إِسحاق، ولم يذكر أَبو إِسحاق سماعًا منه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٤٦.

- وَأَخرجه البزار، من طريق ابن عَباس، عن العَباس، وقال: لا نعلم هذا إِلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد. «مُسنده» (١٣٠٠).

* * *

• حَدِيثُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، فِي قِصَّةِ مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَوْلِهَا: فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، بِأَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ... وَفِيهِ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٨٥).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٧٠٤).

(٣) المسند الجامع (٥٦٢٠)، وأطراف المسند (٣٠٤٧)، والمقصد العلي (٤٥٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨١، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٠٩١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٣٠٠)، والدَّارقُطني (١٤٨٤).

خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ، لِصَلاَةِ الظُّهْرِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ، ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ... الْحَدِيثَ.

وَفِيهِ: قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلاَ أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، عَنْ مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: هَاتِ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَدِيثَهَا، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أُم المؤمنين عائشة بنت الصِّدِّيق، رَضي الله تعالى عَنهما.

* * *

٥٥٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾ قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ، رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْـمُشْرِكُونَ، سَبُّوا الْقُرْآنَ، وَسَبُّوا مَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، قَالَ: فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ﴾ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعَ الْـمُشْرِكُونَ، فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ، ﴿وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ، فَلاَ تُسْمِعُهُمُ الْقُرْآنَ، حَتَّى يَأْخُذُوهُ عَنْكَ، ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا﴾ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، سَبَّ الْـمُشْرِكُونَ الْقُرْآنَ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَلا يُحِبُّ ذَلِكَ الْـمُسْلِمُونَ، وَإِذَا خَفَضَ اشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾ قَالَ: نَزَلَتْ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٥٣).

(٢) اللفظ للبُخاري «خَلق أفعال العِباد» (٣٦٣).

بِالْقُرْآنِ، فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ الـمُشْرِكُونَ، سَبُّوا الْقُرْآنَ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ﴾ فَيَسْمَعَ الـمُشْرِكُونَ قِرَاءَتَكَ، ﴿وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ، أَسْمِعْهُمُ الْقُرْآنَ، وَلاَ تَجْهَرْ ذَلِكَ الْجَهْرَ، ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾ يَقُولُ: بَيْنَ الْجَهْرِ وَالـمُخَافَتَةِ»[1].

أخرجه أحمد ١/ ٢٣(١٥٥) و١/ ٢١٥(١٨٥٣) قال: حَدثنا هُشيم. والبُخاري ٦/ ١٠٩ (٤٧٢٢) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشيم. وفي ٩/ ١٧٤ (٧٤٩٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عن هُشيم. وفي ٩/ ١٨٨(٧٥٢٥)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٣٦٤) قال: حَدثني عَمرو بن زُرارة، عن هُشيم. وفي ٩/ ١٩٤(٧٥٤٧) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، عن هُشيم. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٣٦٢) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق، قال: أَخبرنا شُعبة. وفي (٣٦٣) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٦٥) قال، تعليقًا: رواه الأَعمَش، عن جَعفر بن إِياس. و«مُسلم» ٢/ ٣٤(٩٣٢) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، مُحمد بن الصَّبَّاح، وعَمرو النَّاقد، جميعًا عن هُشيم، قال ابن الصَّبَّاح: حَدثنا هُشيم. و«التِّرمِذي» (٣١٤٥) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، عن هُشيم. وفي (٣١٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشيم. و«النَّسائي» ٢/ ١٧٧، وفي «الكُبرى» (١٠٨٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مَنيع، ويَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قالا: حَدثنا هُشيم. وفي ٢/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (١٠٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عن الأَعمَش. وفي (١١٢٣٧) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشيم. و«ابن خُزيمة» (١٥٨٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، وأَحمد بن مَنيع، قالا: حَدثنا هُشيم. و«ابن حِبَّان» (١٧٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورَقي، قال: حَدثنا هُشيم. وفي (٦٥٦٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى الواسطي، قال: حَدثنا هُشيم.

---

(١) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (هُشيم بن بَشير، وشُعبة بن الحَجاج، وسُليمان الأَعمَش) عن أَبي بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشيَّة، وهو ابن إِياس، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٤٠(٨١٧٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣١٤٥) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد.

كلاهما (وَكيع بن الجراح، وسُليمان بن داوُد) عن شُعبة بن الحَجاج، عن أَبي بِشر، عن سَعيد بن جُبير، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قَرَأَ، يَرْفَعُ صَوْتَهُ، يُعْجِبُ ذَلِكَ الـمُسْلِمِينَ، وَيَسُوءُ الْكُفَّارَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾، قَالَ: نَزَلَتْ بِمَكَّةَ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، سَبَّهُ الـمُشْرِكُونَ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ﴾ فَيَسُبَّ الْقُرْآنُ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، ﴿وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ، بِأَنْ تُسْمِعَهُمْ، حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ الْقُرْآنَ»[3].

«مُرسَلٌ»، ليس فيه: «ابن عَباس».

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٥٥٤٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ، إِذَا صَلَّى جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ، فَكَانَ الـمُشْرِكُونَ يَطْرُدُونَ عَنْهُ النَّاسَ، وَقَالُوا: ﴿لا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾، وَإِذَا

---

(١) المسند الجامع (٦١٠٨)، وتحفة الأشراف (٥٤٥١)، وأطراف المسند (٣٢٦٧).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٠٤٠ و٥٠٤١)، وأبو عَوانة (١٦٦٠ و١٦٦١)، والطَّبراني (١٢٤٥٤)، والبيهقي ٢/ ١٨٤ و١٩٥.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للترمذي.

أَخْفَى قِرَاءَتَهُ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ مَنْ يَشْتَهِي أَنْ يَسْمَعَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا﴾ الآيَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾ مِنْ أَجْلِ أُولَئِكَ، يَقُولُ: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ﴾ فَيَتَفَرَّقُوا عَنْكَ، ﴿وَلا تُخَافِتْ بِهَا﴾ فَلا تُسْمِعْهَا مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَسْمَعَهَا، مِمَّنْ يَسْتَرِقُ ذَلِكَ دُونَهُمْ، لَعَلَّهُ أَنْ يَرْعَوِيَ إِلَى بَعْضِ مَا يَسْتَمِعُ، فَيَنْتَفِعُ بِهِ».

أَخرجه البُخاري، في «خَلق أَفعال العِباد» (٣٦٦) قال: حَدثنا عَمرو بن زُرارة، قال: أَخبَرنا زِياد. وفي (٣٦٧) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة.

كلاهما (زِياد بن عَبد الله البَكَّائي، ومُحمد بن سَلَمة) عن مُحَمّد بن إِسحاق، قال: حَدثني داوُد بن الحُصين، عن عِكرِمة، مَولَى عَبد الله بن عَباس، رَضي الله عَنهما، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرازي: سُئِل عَلي بن الـمَديني عن داوُد بن حُصين، فقال: ما رَوى عن عِكرِمة فمُنكَر الحديث. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٠٩.

* * *

٥٥٤١- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: لَمْ يَكُنِ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، قَالَ: «قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ فِيمَا أُمِرَ أَنْ يَقْرَأَ فِيهِ، وَسَكَتَ فِيمَا أُمِرَ أَنْ يَسْكُتَ فِيهِ، قَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٣٤(٣٠٩٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي. وفي ١/ ٣٦٠ (٣٣٩٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ١/ ١٩٦(٧٧٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل.

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٦٧).

(٢) أَخرجه الطَّبراني (١١٥٧٤).

كلاهما (عَبد الوارث بن سَعيد، وإِسماعيل ابن عُلَية) قالا: حَدثنا أَيوب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

***

٥٥٤٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَرَأَ نَبِيُّ الله ﷺ، فِي صَلَوَاتٍ وَسَكَتَ، فَنَقْرَأُ فِيمَا قَرَأَ فِيهِنَّ نَبِيُّ الله، وَنَسْكُتُ فِيمَا سَكَتَ، فَقِيلَ لَهُ: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ؟ فَغَضِبَ مِنْهَا، وَقَالَ: أَيُتَّهَمُ رَسُولُ الله ﷺ؟».

وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ، وَعبد الوهَّاب[2]: أَتَتَّهِمُ رَسُولَ الله ﷺ[3].

(*) وفي رواية: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قِرَاءَةٌ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ نَاسًا يَقْرَؤُونَ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ لِي عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ، لَقَطَعْتُ أَلْسِنَتَهُمْ؛

«قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقِرَاءَتُهُ لَنَا قِرَاءَةٌ، وَسَكَتَ فَسُكُوتُهُ سُكُوتٌ»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٨(١٨٨٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن سَعيد (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، الـمَعنَى، وقال ابن أَبي عَدي: عن سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (٥٨٣) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) المسند الجامع (٦١٠٩)، وتحفة الأشراف (٦٠٠٤)، وأطراف المسند (٣٦٢٤).

(٢) في النسخة الكتانية، والطبعة الميمنية، لمسند أحمد: «وقال ابن جعفر، وعَبد الرَّزاق، وعَبد الوَهَّاب»، وفي النسخة القادرية، والمصرية، و«جامع المسانيد والسنن»: «وقال ابن جَعفر، وعَبد الرَّزاق»، وفي نسخة كوبريلي، والموصل، والظاهرية: «وقال ابن جَعفر، وعَبد الوَهَّاب»، وعلى حاشية نسخة الموصل: «عَبد الرَّزاق».

وقول أَحمد بن حَنبل رحمه اللهُ: «وقال ابن جَعفر، وعَبد الوَهَّاب» أَو «وعَبد الرَّزاق» معناه أَنهما روياه أَيضًا عن سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، ولفظهما: «أَتَتَّهِمُ» أما لفظ ابن أَبي عَدي فهو: «أَيُتَّهَمُ».

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، وجَرير بن حازم) عن أَبي يَزيد الـمَدَني، عن عِكرِمة، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ؟ فَقَالَ: خَمْشًا، هَذِهِ شَرٌّ مِنَ الأُولَى... الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

* * *

٥٥٤٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَدْ حَفِظْتُ السُّنَّةَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنِّي لاَ أَدْرِي، أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَمْ لاَ؟ وَلاَ أَدْرِي كَيْفَ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ: ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عُتِيًّا﴾ أَوْ ﴿عُسِيًّا﴾؟»[2].

(*) وفي رواية: «مَا سَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا، إِلاَّ وَقَدْ عَلِمْتُهُ، غَيْرَ ثَلاَثٍ: لاَ أَدْرِي أَكَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَمْ لاَ؟ وَلاَ أَدْرِي كَيْفَ كَانَ يَقْرَأُ ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عُتِيًّا﴾ أَوْ: ﴿عُسِيًّا﴾».

قَالَ حُصَيْنٌ: وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ[3].

(*) وفي رواية: «لاَ أَدْرِي أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَمْ لاَ؟»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٩(٢٢٤٦) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا هُشيم. وفي ١/ ٢٥٧(٢٣٣٢) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا جَرير. قال عَبد الله بن

(١) المسند الجامع (٦١٠٩)، وأطراف المسند (٣٧٨٩)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٠٧٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٠٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٤٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٣٢).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُها كلها أَنا من عُثمان بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٨٠٩) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشيم.

كلاهما (هُشيم بن بَشير، وجَرير بن عَبد الحميد) عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عن عِكرِمة، فذكره[١].

***

٥٥٤٤- عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«مَا نَدْرِي، أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ وَلَكِنَّا نَقْرَأُ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٦٢(٣٦٥٧) و٢/ ٥٢٩(٨٨٨٦)[٣]. وأَحمد ١/ ٢٣٤ (٢٠٨٥) قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن الحَسن العُرَني، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: الحَسن العرني ليس به بأس، صدوق، إِنما يُقال: إِنه لم يسمع من ابن عَباس. «تاريخه» ٣/ ٣/ ١٠٤.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الحسن العُرَني لم يسمع من ابن عَباس شيئًا. «العِلل» (٣١).

ـ وقال البُخاري: لم يسمع الحسن العُرَني من ابن عباس «التاريخ الأوسط» ٣/ ٢٠٢(٣٣٨).

***

---

(١) المسند الجامع (٦١١٠)، وتحفة الأشراف (٦٠٣٥)، وأطراف المسند (٣٦٤٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٥٥.

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه «مسند ابن عَباس» (٩٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) في طبعَتَيْ دار القبلة، والفاروق (٨٨٨٤)، من «مُصنَّف ابن أَبي شَيبة»، في هذا الموضع (٨٨٨٦): «عن ابن عَباس، قال: قال رسول الله ﷺ: يُقرأُ في الظهر والعصر»، وفي طبعة الرُّشد (٨٨٧٨): «عن ابن عَباس، قال: كان رسول الله ﷺ يَقرأُ في الظهر والعصر»، وهو على الصواب في الموضع (٣٦٥٧) بهذا الإِسناد، وعنه أَثبَتناه.

(٤) المسند الجامع (٦١١١)، وأطراف المسند (٣٢١٨)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٢٧٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٧٠٠).

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَوْلُهُ فِي شَأْنِ الْجِنِّ؛

«قَالَ: فَانْصَرَفَ النَّفَرُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ بِنَخْلَةَ، عَامِدًا إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ، وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الْفَجْرِ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ، اسْتَمَعُوا لَهُ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٥٤٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا حَسَدَتْكُمُ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ، مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَى قَوْلِ آمِينَ، فَأَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ آمِينَ».

أَخرجه ابن ماجة (٨٥٧) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد الخَلاَّل الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد، وأَبو مُسهِر، قالا: حَدثنا خالد بن يَزيد بن صُبَيح الـمُرِّي، قال: حَدثنا طَلحة بن عَمرو، عن عَطاء، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٤٩) عن ابن جُريج، عن عَطاء، قال:

«مَا حَسَدَكُمُ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ، مَا حَسَدُوكُمْ عَلَى آمِينَ، وَالسَّلاَمِ، يُسَلِّمُ بَعْضُكُمْ[٢] عَلَى بَعْضٍ، قَالَ: وَبَلَغَنِي ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ»، «مُرسَلٌ».

***

٥٥٤٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَنَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَهْرًا مُتَتَابِعًا، فِي الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ، وَالصُّبْحِ، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ، إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، يَدْعُو عَلَيْهِمْ، عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَلَى رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ، وَيُؤَمِّنُ مَنْ خَلْفَهُ، أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، فَقَتَلُوهُمْ».

---

(١) المسند الجامع (٦١١٢)، وتحفة الأشراف (٥٨٩٧).

(٢) في طبعة الكتب العلمية (٢٦٥١): «بعضنا».

قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: وَقَالَ عِكْرِمَةُ: هَذَا كَانَ مِفْتَاحُ الْقُنُوتِ[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠١(٢٧٤٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وعَفان. و«أَبو داوُد» (١٤٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي. و«ابن خُزيمة» (٦١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان.

أَربعتهم (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وعَفان بن مُسلم، وعَبد الله بن مُعاوية، وأَبو النُّعمان، مُحمد بن الفَضل) عن ثابت بن يَزيد، أَبي زَيد الأَحوَل، قال: حَدثنا هِلال بن خَبَّاب، عن عِكرِمة، فذكره[2].

* * *

٥٥٤٧- عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بِالْخَيْفِ، يَقُولاَنِ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْنُتُ بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، وَفِي الْوِتْرِ بِاللَّيْلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي، وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩٥٧) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني مَنْ سَمِعَ ابن عَباس، ومُحمد بن علي، فذكراه.

* * *

٥٥٤٨- عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ جُمُعَةٌ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ جُمُعَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجُوَاثَى مِنَ الْبَحْرَيْنِ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٠٤٥)، وتحفة الأشراف (٦٢٣٤)، وأطراف المسند (٣٧٧١).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١٩٨)، والطَّبراني (١١٩١٠)، والبيهقي ٢/ ٢٠٠ و٢/ ٢١٢.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ للبُخاري (٨٩٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ فِي الإِسْلاَمِ، بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالـمَدِينَةِ، لَجُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بِجُوَاثَا، قَرْيَةٍ مِنَ قُرَى الْبَحْرَيْنِ».

قَالَ عُثْمَانُ: قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى عَبْدِ الْقَيْسِ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٢٣(٣٧١١٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن مُحمد بن أَبي حَفصة. و«البُخاري» ٢/ ٥(٨٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان. وفي ٥/ ٢١٤(٤٣٧١) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد الجُعفي، قال: حَدثنا أَبو عامر عَبد الملك، قال: حَدثنا إِبراهيم، هو ابن طَهمان. و«أَبو داوُد» (١٠٦٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمي، لفظه، قالا: حَدثنا وَكيع، عن إِبراهيم بن طَهمان. و«ابن خُزيمة» (١٧٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا إِبراهيم، وهو ابن طَهمان.

كلاهما (مُحمد بن أَبي حَفصة، وإِبراهيم بن طَهمان) عن أَبي جَمرَة الضُّبَعي، نَصر بن عِمران، فذكره[2].

* * *

٥٥٤٩- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَابْنَ عُمَرَ، يُحَدِّثَانِ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ، وَهُوَ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ: لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَلَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ»[3].

أَخرجه النَّسائي ٣/ ٨٨، وفي «الكُبرى» (١٦٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير، عن الحَضرمي بن لاَحِق، عن زَيد، عن أَبي سَلاَّم، عن الحَكم بن مِيناء، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٤(٢٢٩٠). وأَبو يَعلَى (٥٧٦٦) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقد.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦٠٥٧)، وتحفة الأشراف (٦٥٢٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٢٢ و١٦٢٣)، والطَّبراني (١٢٩٥٧ و١٢٩٥٨)، والبَيهَقي ٣/ ١٧٦، والبَغَوي (١٠٥٥).

(٣) اللفظ للنسائي ٣/ ٨٨.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَمرو) عن عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبَان العَطار، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كثير، عن زَيد، عن أَبي سَلاَّم[1]، عن الحَكم بن مِيناء، عن ابن عَباس، وعن ابن عُمر، أَنهما سَمِعا رَسول الله ﷺ يقول:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيُكْتَبُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ»[2].

ليس فيه: «الحَضرمي بن لاَحِق».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٥٤(٥٥٧٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي. و«أَحمد» ١/ ٢٣٩(٢١٣٢) و٢/ ٨٤(٥٥٦٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي. وفي ١/ ٣٣٥(٣٠٩٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٣٣٥(٣١٠٠) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد العَطار. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٤٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي. و«ابن حِبَّان» (٢٧٨٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي.

كلاهما (هِشام الدَّستُوائي، وأَبَان العَطار) عن يَحيَى بن أَبي كثير، عن أَبي سَلاَّم، عن الحَكم بن مِيناء، أَن ابن عُمر، وابن عَباس حدثا، أَنهما سمعا رَسول الله ﷺ يقول، على أَعواد المنبر:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَلَيُكْتَبُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ»[3].

ليس فيه: «الحَضرمي، عن زَيد».

---

(١) في طبعَتَيْ مسند أَبي يعلى: «عن زيد أَبي سلام».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٥٦٠).

• وأَخرجه ابن ماجة (٧٩٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن هِشام الدَّستُوائي، عن يَحيَى بن أَبي كثير، عن الحَكم بن مِيناء، قال: أَخبَرني ابن عَباس، وابن عُمر، أَنهما سمعا النَّبي ﷺ يقول، على أَعواده:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجَمَاعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

ليس بين يَحيَى وبين الحَكم أَحَدٌ.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٦٥) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد الناقد، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن أَيوب، عن يَحيَى بن أَبي كثير، عَمَّن حَدثه[1]، عن ابن عُمر وابن عَباس، أَنهما قالا: سمعنا رَسول الله ﷺ يقول، على أَعواد منبره:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

لم يُسَمِّ يَحيَى مَنْ حَدَّثه.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٦٧١) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يعقوب، قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا علي بن المبارك، عن يَحيَى بن أَبي كثير، عن زَيد بن سَلاَّم، عن أَبي سَلاَّم، عن الحَكم بن مِيناء، عن ابن عُمر، وابن عَباس.

قال علي: ثُم كتب به إِلي: عن ابن عُمر، وأَبي هُرَيرة، أَنهما سمعا رَسول الله ﷺ يقول على أَعواد منبره:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيُخْتَمَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

زاد فيه: «عن أَبي هُريرة».

• وأَخرجه الدَّارِمي (١٦٩١ و١٦٩٢) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسان. و«مُسلم» ٣/ ١٠ (١٩٥٧) قال: حَدثني الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا أَبو تَوبَة.

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «عن مُحمد»، قال الدَّارقُطني: قال الثَّقفي، وابن عُلَية: عن أَيوب، عن يَحيَى، عَمَّن حَدَّثه. «العِلل» (٣٠٣٢)، وقال المِزِّي: رواه إِسماعيل ابن عُلَية، عن أَيوب، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عَمَّن حَدَّثه، عن ابن عَباس، وابن عُمر. «تحفة الأشراف» (٦٦٩٦).

كلاهما (يَحيَى بن حسان، وأَبو توبة، الرَّبيع بن نافع) عن مُعاوية بن سَلاَّم، عن زَيد، يعني أخاه، أَنه سمع أَبا سَلاَّم، قال: حَدثني الحَكم بن مِيناء، أَن عَبد الله بن عُمر، وأَبا هُرَيرة حدثاه، أَنهما سمعا رَسول الله ﷺ يقول، على أَعواد منبره:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

جعله من حَديث ابن عُمر، وأَبي هُريرة.

• وأَخرجه ابن خُزيمة (١٨٥٥) قال: حَدثنا موسى بن سَهل الرملي، قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافع، أَبو توبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم، عن أَخيه زَيد بن سَلاَّم، أَنه سمع أَبا سَلاَّم الحَبشي يقول: حَدثني الحَكم بن مِيناء، عن أَبي هُرَيرة، وأَبي سَعيد الخدري، قالا: قال رَسول الله ﷺ:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ[1] تَرْكِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيُخْتَمَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

جعله من حَديث أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد الخُدري.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٦٨) عن مَعمَر، عن يَحيَى بن أَبي كثير، عن الحَكم[2] بن مِيناء، قال: قال رَسول الله ﷺ، وهو على أَعواد المنبر:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ تَخَلُّفِهِمْ عَنِ الْجُمُعَةِ، أَوْ لَيَطْبَعَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَلَيُكْتَبُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

قال مَعمَر: رُبَّما قال الحَكم بن مِيناء: عن ابن عُمر، وابن عَباس، أَو أَحدهما.

«مُرسَلٌ»، وشك مَعمَر في رَفْعِهِ[3].

---

(١) تحرف في طبعة الفحل إِلى: «على»، وهو على الصواب في النسخة الخطية، الورقة (١٩٤/ أ)، و«إتحاف المهَرة» لابن حَجَر (٥١٩٧)، وطبعة الأعظمي.

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «عَبد الله»، وجاء على الصواب في آخر الحديث.

(٣) المسند الجامع (٤٢٧٩ و٦٠٤٧ و٧٣٣٦)، وتحفة الأشراف (٦٦٩٦)، وأطراف المسند (٣٢٣٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٠٦٤ و٢٨٥٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٠٦)، والبَيهَقي ٣/ ١٧١ و٣/ ١٧٢، والبَغوي (١٠٥٤).

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه أَبَانُ العَطار، عن يَحيَى، عن زَيد، عن أَبي سَلاَّم، عن الحَضرَمي، عن الحَكم بن مِيناء، أَنه سمِع ابن عُمر، وابن عَباس، سمِعا رَسول الله ﷺ، وهو على المنبر، قال: لينتهين أَقوامٌ عن تركِهِمُ الجُمُعات ...، الحديثَ.

قال أَبي: رواه مُعاوية بن سَلاَّم، عن أَخيه زَيد، عن أَبي سَلاَّم، ولم يذكُر فيه الحَضرَمي، عن الحَكم بن مِيناء، عن ابن عُمر، وابن عَباس.

قال أَبي: والحضرمي بن لاحِق، رجُلٌ من أَهل المدينة، وليس لِرواية أَبي سَلاَّم عنه معنى، وإِنما يُشبهُ أَن يكون يَحيَى لم يسمعهُ من زَيد فرواه عن الحَضرَمي، عن زَيد، فوهِم الَّذي حَدَّث به، والله أَعلم. «علل الحديث» (٥٩٦).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَيوب السَّخْتياني، عن يَحيَى بن أَبي كَثير.

فقال حَماد بن زَيد: عن أَيوب، عن يَحيَى، عَن ابن مِيناء، عَن ابن عُمر، وابن عَباس.

وقال الثَّقفي، وابن عُلَية: عن أَيوب، عن يَحيَى، عَمَّن حَدثه، عنهما.

ورَواه هِشام الدَّستُوائي، عن يَحيَى، عن أَبي سَلاَّم، عن الحَكم بن مِيناء، عَن ابن عُمر، وابن عَباس.

كذلك قال يَزيد بن هارون، ووَهب بن جَرير، وأَبو بَحر البَكراوي، وعَبد العَزيز بن أَبَان، وهَيَّاج، عن هِشام.

وقال عُثمان بن الهَيثم: عن هِشام، عن يَحيَى: حَدثني أَبو سَلاَّم، ووَهِمَ في قوله: حَدثني.

وقال أَبو عُمر الحَوضي: عن هِشام، عن يَحيَى: حَدَّث أَبو سَلاَّم.

وكذلك قال أَبو عامر العَقَدي، عن هِشام.

وقال مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه: قال أَبو سَلاَّم.

ويَحيَى لم يَسمعه من أَبي سَلاَّم.

ورَواه هَمام بن يَحيَى، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، فقال: عن زَيد بن سَلاَّم، عن جَدِّه أَبي سَلاَّم.

وكذلك قال عَفان، عن أَبان، عن يَحيَى، عن زَيد، عن أَبي سَلاَّم.

ورَواه مُسلم بن إِبراهيم، عن أَبان، عن يَحيَى، عن أَبي سَلاَّم، لم يذكر في الإِسناد زَيدًا.

ورَواه حَبَّان بن هِلال، عن أَبان، عن يَحيَى، عن الحَضرَمي بن لاَحِق، عن زَيد بن سَلاَّم، عن أَبي سَلاَّم، ولم يُتَابَع على ذلك.

ورَواه مُعاوية بن سَلاَّم، عن أَخيه زَيد بن سَلاَّم، عن جَدِّه أَبي سَلاَّم، عن الحَكم بن مِيناء، عَن ابن عُمر، وأَبي هُريرة، والباقون كلهم أَسندوه، عَن ابن عُمر، وابن عَباس. «العِلل» (٣٠٣٢).

* * *

٥٥٥٠- عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَاغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ، وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُبًا، وَأَصِيبُوا مِنَ الطِّيبِ».

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا الْغُسْلُ فَنَعَمْ، وَأَمَّا الطِّيبُ فَلاَ أَدْرِي[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَيَمَسُّ طِيبًا، أَوْ دُهْنًا، إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ؟ فَقَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَاوُوسٍ الْيَمَانِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: زَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَاغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ، إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا جُنُبًا، وَمَسُّوا مِنَ الطِّيبِ.

قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا الطِّيبُ فَلاَ أَدْرِي، وَأَمَّا الْغُسْلُ فَنَعَمْ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٠٥٩).

(٢) اللفظ للبخاري (٨٨٥).

(٣) اللفظ لابن حِبان.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣٠٣) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن مَيسَرة. و«أَحمد» ١/ ٢٦٥(٢٣٨٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني الزُّهْري. وفي ١/ ٣٣٠(٣٠٥٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب، قال: سُئل الزُّهْري: هل في الجُمُعة غسلٌ واجبٌ؟. وفي ١/ ٣٦٧(٣٤٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن مَيسَرة. و«البُخاري» ٢/ ٤(٨٨٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عن الزُّهْري. وفي (٨٨٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام، أَن ابن جُريج أخبرهم، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن مَيسَرة. و«مُسلم» ٣/ ٤(١٩١٤) قال: حَدثنا حَسَن الحُلْواني، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا ابن جُريج (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن مَيسَرة. وفي (١٩١٥) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر (ح) وحَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد، كلاهما عن ابن جُريج، بهذا الإِسناد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٦٩٣) قال: أَخبَرني مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله النَّيسابوري، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٥٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن مُسلم الزُّهْري. و«ابن خُزيمة» (١٧٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن المُبارك المُخَرِّمي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن مُسلم بن عَبد الله بن شِهاب الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٢٧٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن مُسلم الزُّهْري.

كلاهما (إِبراهيم بن مَيسَرة، وابن شِهاب الزُّهْري) عن طَاوُوس اليَماني، فذكره[1].

*** 

---

(١) المسند الجامع (٦٠٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٦٩٢ و٥٧٥٧)، وأطراف المسند (٣٤٣٢ و٣٤٨٢).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٨٣٧ و٤٨٣٨)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٣١٤٨)، والبَيهَقي ١/ ٢٩٧ و٣/ ٢٤٢.

٥٥٥١- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«إِنَّ هَذَا يَوْمُ عِيدٍ، جَعَلَهُ اللهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَمَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ، وَإِنْ كَانَ طِيبٌ، فَلْيَمَسَّ مِنْهُ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٠٩٨) قال: حَدثنا عَمار بن خالد الواسطي، قال: حَدثنا علي بن غُراب، عن صالح بن أبي الأَخضر، عن الزُّهْري، عن عُبيد بن السَّبَّاق، فذكره.

• أَخرجه مالك (١٦٩)[١]. وابن أَبي شَيبة ٢/ ٩٦(٥٠٥٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحباب، قال: أَخبَرني مالك بن أَنس، عن ابن شهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني ابن سَبَّاق؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي جُمُعَةٍ مِنَ الْجُمَعِ: يَا مَعشَرَ الْـمُسْلِمِينَ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللهُ عِيدًا، فَاغْتَسِلُوا، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طِيبٌ، فَلاَ يَضُرُّهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْهُ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ»[٢]، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣٠١) عن مَعمَر، عن الزُّهْري، قال: أَخبَرني من لا أَتهم، عن أَصحاب النَّبي ﷺ؛

«أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ الله ﷺ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ مِنَ الْجُمَعِ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: يَا مَعشَرَ الْـمُسْلِمِينَ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللهُ عِيدًا لِلْمُسْلِمِينَ، فَاغْتَسِلُوا فِيهِ مِنَ الْـمَاءِ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طِيبٌ، فَلاَ يَضُرُّهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْهُ، وَعَلَيْكُمْ بِهَذَا السِّوَاكِ».

لم يُسَمِّ الزُّهْري مَن حَدَّثه[٣].

**ـ فوائد:**

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعين: صَالِح بن أَبي الأَخضَر؟ فقال: ليس بشيءٍ في الزُّهرِيّ. «سؤالاته» (١١).

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٤٥٢)، والقَعنَبي (٢٣٤)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٣١).

(٢) اللفظ لمالك في الموطأ.

(٣) المسند الجامع (٦٠٤٦)، وتحفة الأشراف (٥٨٧٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (١٥١١)، والمطالب العالية (٦٩٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٣٥٥).

ـ وأَخرجه مُرسلًا، البَيهَقي ٣/ ٢٤٣.

ـ وقال الدَّارَقُطني: صالح بن أَبي الأَخضر، لا يُعتبر به، لأَن حديثَه عن ابن شهاب عَرْضٌ، وكتابٌ، وسماعٌ، فقيل له: يُميز بينهما؟ فقال: لا. «سؤالات البرقاني» (٢٣١).

***

٥٥٥٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَوَاجِبٌ هُوَ؟ قَالَ: لاَ، مَنْ شَاءَ اغْتَسَلَ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ بَدْءِ الْغُسْلِ؛

«كَانَ النَّاسُ مُحْتَاجِينَ، وَكَانُوا يَلْبَسُونَ الصُّوفَ، وَكَانُوا يَسْقُونَ النَّخْلَ عَلَى ظُهُورِهِمْ، وَكَانَ مَسْجِدُ النَّبِيِّ ﷺ ضَيِّقًا، مُتَقَارِبَ السَّقْفِ، فَرَاحَ النَّاسُ فِي الصُّوفِ، فَعَرِقُوا، وَكَانَ مِنْبَرُ النَّبِيِّ ﷺ قَصِيرًا، إِنَّمَا هُوَ ثَلاَثُ دَرَجَاتٍ، فَعَرِقَ النَّاسُ فِي الصُّوفِ، فَثَارَتْ أَرْوَاحُهُمْ، أَرْوَاحُ الصُّوفِ، فَتَأَذَّى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، حَتَّى بَلَغَتْ أَرْوَاحُهُمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِذَا جِئْتُمُ الْجُمُعَةَ فَاغْتَسِلُوا، وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ مِنْ أَطْيَبِ طِيبٍ، إِنْ كَانَ عِنْدَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُنَاسًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ جَاؤُوا، فَقَالُوا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ: أَتَرَى الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبًا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ أَطْهَرُ وَخَيْرٌ لِمَنِ اغْتَسَلَ، وَمَنْ لَمْ يَغْتَسِلْ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ بِوَاجِبٍ، وَسَأُخْبِرُكُمْ كَيْفَ بَدءُ الْغُسْلِ؛ كَانَ النَّاسُ مَجْهُودِينَ، يَلْبَسُونَ الصُّوفَ، وَيَعْمَلُونَ عَلَى ظُهُورِهِمْ، وَكَانَ مَسْجِدُهُمْ ضَيِّقًا، مُقَارِبَ السَّقْفِ، إِنَّمَا هُوَ عَرِيشٌ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَوْمٍ حَارٍّ، وَعَرِقَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الصُّوفِ، حَتَّى ثَارَتْ مِنْهُمْ رِيَاحٌ، آذَى بِذَلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَلَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تِلْكَ الرِّيحَ، قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ، فَاغْتَسِلُوا، وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ أَفْضَلَ مَا يَجِدُ مِنْ دُهْنِهِ وَطِيبِهِ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ثُمَّ جَاءَ اللهُ بِالْخَيْرِ، وَلَبِسُوا غَيْرَ الصُّوفِ، وَكُفُوا الْعَمَلَ، وَوُسِّعَ مَسْجِدُهُمْ، وَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِي كَانَ يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الْعَرَقِ[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٨(٢٤١٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«عَبد بن حُميد» (٥٩٠) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. و«أَبو داوُد» (٣٥٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (١٧٥٥) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرادي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا سُليمان، وهو ابن بِلال.

كلاهما (سُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، عن عِكرِمة، فذكره[١].

**ـ فوائد:**

ـ قال البخاري: عَمرو بن أَبي عَمرو صدوق، ولكن رَوى عن عِكرِمة مَناكير، ولم يذكر في شيء من ذلك أَنه سمعَ عن عِكرِمة. «علل الترمذي الكبير» (٤٢٨).

* * *

٥٥٥٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«سُنَّةُ الجُمُعَةِ: الْغُسْلُ، وَالسِّوَاكُ، وَالطِّيبُ، وَتَلْبَسَ أَنْقَى ثِيَابِكَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣٣٢) عن رجل، عن صَالح بن[٢] مُحمد بن زائدة، عن عِكرِمة فذكره.

* * *

٥٥٥٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ ذِي رَدْغٍ، فَأَمَرَ الـمُؤَذِّنَ لَـمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ. قَالَ: قُلِ: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ، فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا، فَقَالَ: كَأَنَّكُمْ أَنْكَرْتُمْ هَذَا، إِنَّ هَذَا فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، يَعني النَّبِيَّ ﷺ، إِنَّهَا عَزْمَةٌ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمْ[٣].

---

(١) المسند الجامع (٦٠٤٩)، وتحفة الأشراف (٦١٧٩)، وأطراف المسند (٣٧٤٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٥٤٨)، والبَيهَقي ١/ ٢٩٥ و٣/ ١٨٩.

(٢) تحرف في المطبوعتين إلى: «عن»، وكتب محقق طبعة الكتب العلمية (٥٣٤٧): كذا بالأصل، والنسخة (ع)، وفي النسخة (ن): «ابن».
انظر: «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٩١، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٤١١، و«تهذيب الكمال» ١٣/ ٨٤.

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٦٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، فَلاَ تَقُلْ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، قُلْ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، قَالَ: فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا ذَاكَ، فَقَالَ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ ذَا، قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ، فَتَمْشُوا فِي الطِّينِ وَالدَّحْضِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ الـمُؤَذِّنَ، أَنْ يُؤَذِّنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَذَلِكَ يَوْمٌ مَطِيرٌ، فَقَالَ: الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، ثُمَّ قَالَ: نَادِ فِي النَّاسِ فَلْيُصَلُّوا فِي بُيُوتِهِمْ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ؟ قَالَ: قَدْ فَعَلَ هَذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، تَأْمُرُنِي أَنْ أُخْرِجَ النَّاسَ مِنْ بُيُوتِهِمْ، فَيَأْتُونِي يَدُوسُونَ الطِّينَ إِلَى رُكَبِهِمْ؟»[2].

(*) في رواية جَرير: «... أَنْ أُخْرِجَ النَّاسَ، وَنُكَلِّفَهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا الْخَبَثَ مِنْ طُرُقِهِمْ إِلَى مَسْجِدِكُمْ»

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ مُنَادِيَهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ، فَقَالَ: إِذَا بَلَغْتَ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، فَقُلْ: أَلاَ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٢٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن عَاصم بن سُليمان. و«البُخاري» ١/ ١٦٠(٦١٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد، عن أَيوب، وعَبد الحميد صاحب الزِّيَادي، وعَاصم الأَحوَل. وفي ١/ ١٧٠(٦٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا عَبد الحميد صاحب الزِّيَادي (ح) وعن حَماد، عن عَاصم. وفي ٢/ ٧(٩٠١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني عَبد الحميد صاحب الزِّيَادي. و«مُسلم» ٢/ ١٤٧ (١٥٥٠)

---

(١) اللفظ لمسلم (١٥٥٠).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

قال: حَدثني علي بن حُجر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن عَبد الحميد صاحب الزِّيَادي. وفي ٢/ ١٤٨(١٥٥١) قال: وحَدثنيه أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عن عَبد الحميد (ح) وقال أَبو كامل: حَدثنا حَماد، عن عَاصم. وفي (١٥٥٢) قال: وحَدثنيه أَبو الرَّبيع العَتكي، هو الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب، وعَاصم الأَحوَل. وفي (١٥٥٣) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا ابن شُميل، قال: أَخبَرنا شُعبة، قال: حَدثنا عَبد الحميد صاحب الزِّيَادي. وفي (١٥٥٤) قال: وحَدثناه عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، كلاهما عن عَاصم الأَحوَل. وفي (١٥٥٥) قال: وحَدثناه عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق الحَضرمي، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن ماجَة» (٩٣٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد الـمُهَلَّبي، قال: حَدثنا عَاصم الأَحوَل. و«أَبو داوُد» (١٠٦٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني عَبد الحميد صاحب الزِّيَادي. و«ابن خُزيمة» (١٨٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَباد، يَعني ابن عَباد (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، جميعًا عن عَاصم. وفي (١٨٦٥) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن عَبد الحميد صاحب الزِّيَادي.

ثلاثتهم (عَاصم بن سُليمان، وأَيوب السَّختياني، وعَبد الحميد صاحب الزِّيَادي) عن عَبد الله بن الحارث، فذكره[1].

- في رواية وُهَيب، عن أَيوب، عن عَبد الله بن الحارث. قال وُهَيب: لم يَسمَعهُ منه. «مُسلم» ٢/ ١٤٨(١٥٥٥).

- وفي رواية مُسَدَّد، عن إِسماعيل؛ «أَخبَرني عَبد الحميد صاحب الزِّيَادي، عن عَبد الله بن الحارث، ابن عَمِّ مُحمد بن سِيرين».

---

(١) المسند الجامع (٥٩٩٩)، وتحفة الأشراف (٥٧٨٣).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٣٠٧-١٣٠٩)، والطَّبراني (١٢٩١٢ و١٢٩١٣)، والبَيهَقي ١/ ٣٩٧ و٣/ ١٨٥ و١٨٦.

- وفي رواية يُوسُف بن مُوسى: «عَبد الله بن الحارث، رجل من أَهل البَصرة، نَسِيب لابن سِيرين».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٥٣(٥٥٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بشر، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، عن عَبد الله بن الحارث؛ أَن ابن عَباس أَمر مُناديه فنادى، في يومٍ مَطيرٍ، يومَ جُمعة: الصَّلاةُ في الرِّحال، الصَّلاة في الرِّحال. «مَوقوفٌ».

***

٥٥٥٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، يَوْمِ مَطَرٍ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ»[١].

أَخرجه ابن ماجة (٩٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الوَهَّاب. و«ابن خُزيمة» (١٨٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الوَهَّاب، ومُحمد بن يَحيَى) عن الضَّحاك بن مَخلَد، أَبي عَاصم، عن عَباد بن مَنصور، قال: سَمِعتُ عَطاء يُحدِّث، فذكره[٢].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٠٣) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَطاء، أَنه بلغه، عن النَّبي ﷺ؛

أَنَّهُ أَخَذَهُ مَطَرٌ، وَهُمْ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ».

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: بِصَلاَتِهِ يُصَلُّونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَظُنُّ. «مُرسَلٌ».

***

٥٥٥٦- عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْكَعُ قَبْلَ[٣] الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا، لاَ يَفْصِلُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٦٠٠١)، وتحفة الأشراف (٥٨٩٨).

(٣) في «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة ٧١، و«نصب الراية» ٢/ ٢٠٦، و«تحفة الأشراف»: «مِنْ قَبْلِ».

أَخرجه ابن ماجة (١١٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا بَقِية، عن مُبَشِّر بن عُبيد، عن حَجاج بن أَرطاة، عن عَطية العَوْفي، فذكره[1].

***

٥٥٥٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا اسْتَوَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، قَالَ لِلنَّاسِ: اجْلِسُوا، فَسَمِعَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَهُوَ عَلَى بَابِ الـمَسْجِدِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: تَعَالَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٧٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا ابن جُريج، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

- **فوائد:**

- أَخرجه أَبو داوُد السِّجِستاني، من طريق مَخلَد بن يَزيد، عن ابن جُريج، عن عَطاء، عن جابر، مَرفوعًا، وقال عَقِبَه: هذا يُعرف مُرسلًا، إِنما رَواه الناس عن عَطاء، عن النَّبي ﷺ. «السُّنن» (١٠٩١).

- وقال الدَّارقُطني: يَرويه ابن جُريج، وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه مُعاذ بن مُعاذ، ومَخلَد بن يَزيد، وأَبو زَيد النَّحْوي، عَن ابن جُريج، عَن عَطاء، عَن جابر.

وخالَفهم إِسماعيل بن عَياش، فرَواه عَن ابن جُريج، عَن عَطاء، عَن ابن مَسعود.

وخالَفهُم الوَليد بن مُسلم، رَواه عَن ابن جُريج، عَن عَطاء، عَن ابن عَباس.

ورَواه عَمرو بن دينار، عَن عَطاء، مُرسَلًا، والـمُرسَل أَشبَهُ. «العِلل» (٣٢٧٤).

- قلنا: رواه مَخلَد بن يَزيد، عن ابن جُريج، عن عَطاء، عن جابر، وسبق في مسند جابر.

***

---

(١) المسند الجامع (٦٠٥٥)، وتحفة الأشراف (٥٩٨٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٩٥.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٦٧٤).

(٢) المسند الجامع (٦٠٥٢).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٠٥.

٥٥٥٨- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ، فَيَخْطُبُ».

فَزَادَ ابْنُ أَبِي لَيلَى حَرْفًا، قَالَ: فَجَلَسَ جُلُوسًا خَفِيفًا[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١١٣(٥٢٣٢) قال: حَدثنا الـمُحاربي، عن حَجاج. و«أَحمد» ١/ ٢٥٦(٢٣٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا منه) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، عن الحَجاج. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، عن الحَجاج. وفي (٢٦٢٠) قال: قُرِئَ على بِشر، أخبركم أَبو يُوسُف، عن ابن أَبي لَيلَى، والحَجاج بن أَرطاة.

كلاهما (حَجاج بن أَرطاة، ومُحمد بن أَبي لَيلَى) عن الحَكم بن عُتيبة، عن مِقسَم، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث.. ، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٥٥٥٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَهُوَ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا، وَالَّذِي يَقُولُ لَهُ: أَنْصِتْ، لَيْسَ لَهُ جُمُعَةٌ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٠٥٠)، وأطراف المسند (٣٨٩٧)، والمقصد العلي (٣٦٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٨٧، والمطالب العالية (٧٠٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٠٩١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٢٥(٥٣٤٨). وأَحمد ١/ ٢٣٠(٢٠٣٣) قالا: حَدثنا ابن نُمير، عن مُجالِد، عن الشَّعبي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ١٦٩، في ترجمة مُجالِد، وقال: مُجالِد، جملة ما يرويه عن الشَّعبي، وقد رواه عن غير الشَّعبي، ولكن أَكثر روايته عنه، وعامَّة ما يَرويه غير محفوظ.

* * *

٥٥٦٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ تَلاَ آيَةً، فَقَالَ رَجُلٌ وَهُوَ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ: مَتَى أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ؟ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا إِلاَّ السَّاعَةِ، فَقَالَ عَبْدُ الله: سُبْحَانَ الله، فَسَكَتَ الرَّجُلُ، ثُمَّ تَلاَ آيَةً أُخْرَى، فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَبْدِ الله مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ عَبْدُ الله: سُبْحَانَ الله، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ الصَّلاَةَ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لِلرَّجُلِ: إِنَّكَ لَمْ تُجَمِّعْ مَعَنَا، قَالَ: سُبْحَانَ الله، قَالَ: فَذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَدَقَ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ، صَدَقَ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٨٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا حُسين بن عِيسَى، يَعني الحَنفي، قال: حَدثنا الحَكم بن أَبان، عن عِكرِمة، فذكره[2].

* * *

- حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٠٥٤)، وأطراف المسند (٣٤٨٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٨٤، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (١٥٣٣).

والحديث: أَخرجه البزار (٤٧٢٥ و٥٣٤٥)، والطَّبراني (١٢٥٦٣).

(٢) المسند الجامع (٦٠٥٣).

والحديث؛ أَخرجه الضياء، في «المختارة» (٣٥٠).

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي خُطْبَتِهِ: الـمَائِدَةَ، وَسُورَةَ التَّوْبَةِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَحِلُّوا مَا أَحَلَ اللهُ فِيهِمَا، وَحَرِّمُوا مَا حَرَّمَ اللهُ فِيهِمَا».

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٥٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الَم تَنْزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾».

«وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْجُمُعَةِ، سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالـمُنَافِقِينَ»[(١)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٢٨ و٥٢٣٤) عن الثَّوري، عن مُخَوَّل، عن مُسلم البَطين[(٢)]. وفي (٢٧٢٩) عن مَعمَر، عن أَبي إِسحاق. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٤١ (٥٤٩٠) و٢/ ١٤٢(٥٤٩٦) مُقَطَّعًا قال: حَدثنا عَبدَة، عن سُفيان، عن مُخَوَّل، عن مُسلم البَطين. و«أَحمد» ١/ ٢٢٦(١٩٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عن شُعبة، قال: حَدثني مُخَوَّل، عن مُسلم البَطين. وفي١/ ٢٧٢(٢٤٥٧) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ٣٠٧ (٢٨٠٠) و١/ ٣١٦ (٢٩٠٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ٣٢٨(٣٠٤٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن مُخَوَّل بن راشد، عن مُسلم البَطين. وفي ١/ ٣٣٤ (٣٠٩٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وعَفان، قالا: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عن عَزْرة. وفي (٣٠٩٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا بُكير بن أَبي السَّمِيط، قال قَتادة. وفي ١/ ٣٤٠ (٣١٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مُخَوَّل، قال: سَمِعتُ مُسلمًا البَطين يُحَدِّث. وفي ١/ ٣٥٤(٣٣٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عن مُخَوَّل بن راشد، عن مُسلم البَطين. وفي (٣٣٢٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن مُسلم البَطين.

---

(١) اللفظ لمسلم (١٩٨٦).

(٢) تَصَحَّف في المطبوع، في الموضع (٢٧٢٨)، إلى: «عن مُحمد، عن مُسلم البَطين».

وفي ١/ ٣٦١(٣٤٠٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمام، عن قَتادة، عن عَزْرة (ح) وعَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عن صاحبٍ له. و«مُسلم» ٣/ ١٦(١٩٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن سُفيان، عن مُخَوَّل بن راشد، عن مُسلم البَطين. وفي (١٩٨٧) قال: وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع، كلاهما عن سُفيان، بهذا الإِسناد مثله. وفي (١٩٨٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مُخَوَّل، بهذا الإِسناد مثله. و«ابن ماجَة» (٨٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قالا: حَدثنا سُفيان، عن مُخَوَّل، عن مُسلم البَطين. و«أَبو داوُد» (١٠٧٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن مُخَوَّل بن راشد، عن مُسلم البَطين. وفي (١٠٧٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عن شُعبة، عن مُخَوَّل بإِسناده ومعناه. و«التِّرمِذي» (٥٢٠) قال: حَدثنا علي بن حُجر، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن مُخَوَّل بن راشد، عن مُسلم البَطين. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٩، وفي «الكُبرى» (١٠٣٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وأَخبَرنا علي بن حُجر، قال: أَنبأَنا شَريك، عن الـمُخَوَّل بن راشد، عن مُسلم. وفي ٣/ ١١١، وفي «الكُبرى» (١٧٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني مُخَوَّل، قال: سَمِعتُ مُسلمًا البَطين. وفي (١١٥٧٥) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَريك، عن الـمُخَوَّل بن راشد، عن مُسلم البَطين. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٣٠) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عن عَزْرة. و«ابن خُزيمة» (٥٣٣) قال: حَدثنا علي بن حُجْر السَّعدي، غير مَرَّةٍ، قال: أَخبَرنا شَريك، عن مُخَوَّل بن راشد، عن مُسلم البَطين. وفي (١/ ٥٣٣م) حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد، عن شُعبة، عن مُخَوَّل، عن مُسلم البَطين (ح) وحَدثنا الصَّنْعاني، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث، قال: أَخبَرنا شُعبة، قال: أَخبَرني مُخَوَّل، قال: سَمِعتُ مُسلمًا البَطين يُحدِّث. وفي (٢/ ٥٣٣م) حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الرُّخامي، بخبرٍ غريبٍ غريبٍ، قال: حَدثنا أَسَد بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة،

عن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (١٨٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عن عَزْرة. وفي (١٨٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن مُخَوَّل بن راشد، عن مُسلم البَطين.

ستتهم (مُسلم البَطين، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي، وعَزْرة بن عَبد الرَّحمَن، وقَتادة بن دِعَامة، وصاحب لقَتادة، وأَيوب السَّخْتياني) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رواه سُفيان الثَّوري، وغير واحدٍ، عن مُخَوَّل.

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٢(٢٤٥٦) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص[2]، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الم تَنْزِيلُ﴾، السَّجْدَة، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾»، «مُرسلٌ».

***

٥٥٦٢- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، بِسُورَةِ[3]: ﴿الم تَنْزِيلُ﴾، وَسُورَةٍ مِنَ الـمُفَصَّلِ، وَرُبَّمَا قَالَ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ﴾».

---

(١) المسند الجامع (٦٠٥٦)، وتحفة الأشراف (٥٦١٣)، وأطراف المسند (٣٣٣٤ و٣٣٣٥ و٣٣٥٥ و٣٣٦٣ و٣٣٧٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٥٦ و٢٧٥٨)، والبَزَّار (٤٨٠٠ و٤٩٩٧ و٥٠٠٨)، والطَّبراني (١٢٣٣٣ و١٢٣٣٤ و١٢٣٧٣-١٢٣٧٧ و١٢٤١٧ و١٢٤١٨ و١٢٤٢٢ و١٢٤٣٣ و١٢٤٦٢)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠٠ و٢٠١.

(٢) هو عَوف بن مالك بن نَضلَة الجُشَمي، من التابعين.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «كان يقرأُ في سورة الفجر بـ ﴿الم تنزيل﴾»، وقد أَخرجه الطبراني (١٠٩٠٠)، من طريق «مُصَنَّف» عَبد الرَّزاق، وكذلك أَخرجه أَبو عَوانة (٢٥٥٦)، وابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٥٣٨، من طريق عَبد الرَّزاق، على الصواب.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٤٠) عن مَعمَر، عن ابن طَاوُوس، عن أَبيه، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن الجُنَيد: قلت لِيَحيى بن مَعين: عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، عن ابن عَباس؛ أَن النَّبي ﷺ كان يقرأُ في صلاة الغَداة، يوم الجُمعة: تنزيل؛ السَّجدة، وسورة من الـمُفَصَّل.

قال: لا أَعرفُه، مَن حَدَّثكم هذا، مُؤَمَّل؟ قلتُ: لم أَسمعه منه، وقد رَواه.

قال: ليس هذا بشيءٍ، إِنما هو عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، مُرسَلٌ. «سؤالاته» (٧٥٣).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٥٣٨، وقال: هذه الأَحاديث التي أَمليتُها لمُحمد بن إِسحاق السِّجزي، عن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، والثَّوري، كلها غير محفوظة.

* * *

٥٥٦٣- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَأَخَّرَ الْخُرُوجَ، حَتَّى تَعَالَى النَّهَارُ، ثُمَّ خَرَجَ فَخَطَبَ، فَأَطَالَ الْخُطْبَةَ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ لِلنَّاسِ يَوْمَئِذٍ الْجُمُعَةَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لاِبْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَصَابَ السُّنَّةَ[٢].

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَهُوَ أَمِيرٌ، فَوَافَقَ يَوْمَ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَى، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَخَّرَ الْخُرُوجَ حَتَّى ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَخَرَجَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَ وَأَطَالَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ الْجُمُعَةَ، فَعَابَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَصَابَ ابْنُ الزُّبَيْرِ السُّنَّةَ، وَبَلَغَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِذَا اجْتَمَعَ عِيدَانِ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٨٦(٥٨٨٦) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«النَّسائي»

---

(١) أَخرجه أَبو عَوانة (٢٥٥٦)، والطَّبراني (١٠٩٠٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لسُلَيم بن أَخضَر.

٣/ ١٩٤، وفي «الكُبرى» (١٨٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى.
و«ابن خُزيمة» (١٤٦٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا سُلَيم، يَعني ابن أَخضَر.

ثلاثتهم (أَبو خالد الأَحمر، ويَحيى بن سَعيد، وسُلَيم بن أَخضَر) عن عَبد الحميد بن جَعفر الأَنصاري، من بني عَوف بن ثَعلبة، قال: حَدثني وَهب بن كَيسان، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: قول ابن عَباس: «أَصاب ابنُ الزُّبير السُّنَّة»، يُحتمل أَن يكون أَراد سُنَّة النَّبيِّ ﷺ، وجائز أَن يكون أَراد سُنَّة أَبي بَكر، أَو عُمر، أَو عُثمان، أَو علي، ولا إِخال أَنه أَراد به أَصاب السَّنَّة في تقديمه الخطبة قبل صلاة العيد، لأَن هذا الفعل خلاف سُنَّة النَّبيِّ ﷺ، وأَبي بَكر، وعُمر، وإِنما أَراد تركه أَن يجمع بهم بعدما قد صلى بهم صلاة العيد فقط، دون تقديم الخطبة قبل صلاة العيد.

● أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٨٧(٥٨٩١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن هِشام بن عُروة، عن وَهب بن كَيسان، قال: اجتمع عيدان في يومٍ، فخرج عَبد الله بن الزُّبير، فصلَّى العيدَ بعد ما ارتفع النهارُ، ثُم دخل، فلم يخرج حَتى صلى العصر.

قال هِشام: فذكرتُ ذلك لنافع، أَو ذُكِرَ له، فقال: ذُكِر ذلك لابن عُمر، فلم يُنكره. «مَوقوفٌ».

***

٥٥٦٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ، فِي يَوْمِ عِيدٍ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، أَوَّلَ النَّهَارِ، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا، فَصَلَّيْنَا وُحْدَانًا، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ، فَلَمَّا قَدِمَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَصَابَ السُّنَّةَ.

أَخرجه أَبو داوُد (١٠٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن طَريف البَجَلي، قال: حَدثنا أَسباط، عن الأَعمَش، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٦٠٩٦)، وتحفة الأشراف (٦٥٣٨)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٦١١).
والحديث؛ أَخرجه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (١٨٤٥).

(٢) المسند الجامع (٦٠٩٧)، وتحفة الأشراف (٥٨٩٦).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٧٢٥) عن ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٨٧ (٥٨٩٢) قال: حَدثنا هُشيم، عن مَنصور. و«أَبو داوُد» (١٠٧٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن خَلف، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن ابن جُريج.

كلاهما (عَبد الملك بن جُريج، ومنصور بن زاذان) عن عَطاء، قال: إِنِ اجتمعَ يومُ الجُمعة، ويومُ الفطر، في يومٍ واحدٍ، فليجمعهما، فلْيصل ركعتين قط، حيث يُصلي صلاة الفطر، ثُم هي هي حَتى العصر، ثُم أَخبَرني عند ذلك، قال: اجتمع يومُ فطرٍ ويومُ جُمعة، في يومٍ واحدٍ، في زمان ابن الزُّبير، فقال ابن الزُّبير: عيدان اجتمعا في يومٍ واحدٍ، فجمعهما جَميعًا بجعلهما واحدًا، وصَلى، فصلى[1] يوم الجُمعة ركعتين بُكرةً صلاةَ الفِطر، ثُم لم يزد عليها، حَتى صلى العصر.

قال: فأَما الفقهاء فلم يقولوا في ذلك، وأَما من لم يفقه فأنكر ذلك عليه، قال: ولقد أنكرت أَنا ذلك عليه، وصليت الظهر يومئذ، قال: حَتى بلغنا بعد؛ أَن العيدين كانا إِذا اجتمعا كذلك، صليا واحدة، وذكر ذلك عن مُحمد بن علي بن حُسين، أَخبر؛ أَنهما كانا يجمعان إِذا اجتمعا. قالا: إِنه وجده في كتاب لعلي، زعم[2].

(*) وفي رواية: «عن عَطاء، قال: اجتمع عيدان في عهد ابن الزُّبير، فصلى بهم العيد، ثُم صلى بهم الجُمعة، صلاة الظهر أَربعًا»[3].

(*) وفي رواية: «قال عَطاء: اجتمع يوم جمعة، ويوم فطر، على عهد ابن الزُّبير، فقال: عيدان اجتمعا في يوم واحد، فجمعهما جَميعًا، فصلاهما ركعتين بُكرَة، لم يزد عليهما، حَتى صلى العصر»[4].

«مَوقوفٌ» ليس فيه حَديث ابن عَباس.

* * *

---

(١) قوله: «فصلى»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبتناه عن طبعة الكتب العلمية (٥٧٤٢).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

وهذا؛ أَخرجه ابن الـمُنذر، في «الأوسط» (٢١٨٢).

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ، إِنْ شَاءَ اللهُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، على الصَّواب، في مسند أَبي هُريرة، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

٥٥٦٥- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الأَضْحَى».

أَخرجه ابن ماجة (١٣١٥) قال: حَدثنا جُبارَة بن الـمُغَلِّس، قال: حَدثنا حَجاج بن تَميم، عن مَيمون بن مِهران، فذكره[١].

* * *

٥٥٦٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُلْبَسَ السِّلاَحُ فِي بِلاَدِ الإِسْلاَمِ، فِي الْعِيدَيْنِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونُوا بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ».

أَخرجه ابن ماجة (١٣١٤) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن مُحمد، قال: حَدثنا نائل بن نَجِيح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زِياد، عن ابن جُريج، عن عَطاء، فذكره[٢].

**ـ فوائد:**

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ٥١٠، في ترجمة إِسماعيل بن زياد، وقال: عامَّة ما يَرويه لا يُتابِعه أَحَدٌ عليه، إِما إِسنادًا، وإِما متنًا.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦٠٨٢)، وتحفة الأشراف (٦٥٠٨).

وهذا؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٧٨.

(٢) المسند الجامع (٦٠٨٣)، وتحفة الأشراف (٥٩٣٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٤٤٠).

٥٥٦٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ، فَلْيَفْعَلْ، قَالَ: فَلَمْ أَدَعْ أَنْ آكُلَ قَبْلَ أَنْ أَغْدُوَ، مُنْذُ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَآكُلُ مِنْ طَرَفِ الصَّرِيفَةِ[1]، قُلْنَا لَهُ: مَا الصَّرِيفَةُ[1]؟ قَالَ: خُبْزُ الرِّقَاقِ، الأُكْلَةَ، أَوْ أَشْرَبُ مِنَ اللَّبَنِ، أَوِ النَّبِيذِ، أَوِ الْمَاءِ، قُلْتُ: فَعَلاَمَ تُؤَوِّلُ[2] هَذَا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ قَالَ، أَظُنُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَانُوا لاَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَمْتَدَّ الضُّحَى، فَيَقُولُونَ: نَطْعَمُ لِئَلاَّ[2] نَعْجَلَ عَنِ الصَّلاَةِ.

قَالَ: وَرُبَّمَا غَدَوْتُ وَلَمْ أَذُقْ إِلاَّ الْمَاءَ، ابْنُ عَبَّاسٍ الْقَائِلُ.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ، يَوْمَ الْفِطْرِ، حَتَّى يَطْعَمَ، فَلْيَفْعَلْ، قَالَ: فَلَمْ أَدَعْ أَنْ آكُلَ قَبْلَ أَنْ أَغْدُوَ، مُنْذُ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَآكُلُ مِنْ طَرَفِ الصَّرِيقَةِ[3] الأُكْلَةَ، أَوْ أَشْرَبَ اللَّبَنَ، أَوِ الْمَاءَ، قُلْتُ: فَعَلاَمَ يُؤَوَّلُ هَذَا؟ قَالَ: سَمِعَهُ أَظُنُّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَانُوا لاَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَمْتَدَّ الضُّحَى، فَيَقُولُونَ: نَطْعَمُ لِئَلاَّ نُعْجَلَ عَنْ صَلاَتِنَا»[4].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٧٣٤). وأحمد ١/ ٣١٣(٢٨٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَطاء، فذكره[5].

* * *

- حَدِيثُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) قال الخَطابي، بعد أَن ذكر الحديث من طريق عَبد الرَّزاق: هكذا قال «الصَّرِيفة» بالفاء، وإِنما هي «الصَّرِيقَة» بالقاف. «غريب الحديث» ٣/ ١٣٢.

(٢) قوله: «تُؤَوِّلُ»، و«لِئَلاَّ» تحرف في المطبوع من «الـمُصنَّف» إِلى: «تأول»، و«لئن لا» وصوبناه عن «المعجم الكبير» للطَّبَراني، حيث أَورده من طريق «الـمُصَنَّف».

(٣) الصريقة؛ قال ابن الأثير: الرقاقة، وجمعها: صُرُق، وصرائق. «النهاية» ٣/ ٢٥.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) المسند الجامع (٦٠٨٤)، وأَطراف المسند (٣٥٨٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٩٨.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١١٤٢٧).

«إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَخْرُجَ صَدَقَةُ الْفِطْرِ، قَبْلَ الصَّلاَةِ، وَلاَ تَخْرُجْ حَتَّى تَطْعَمَ».
يأتي، إن شاء الله.

* * *

٥٥٦٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعْجِبُهُ فِي يَوْمِ الْعِيدِ، أَنْ يُخْرِجَ أَهْلَهُ، قَالَ: فَخَرَجْنَا، فَصَلَّى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ الرِّجَالَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ، فَخَطَبَهُنَّ، ثُمَّ أَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ تُلْقِي تُومَتَهَا وَخَاتَمَهَا، تُعْطِيهِ بِلاَلاً يَتَصَدَّقُ بِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُ بَنَاتِهُ وَنِسَاءَهُ، أَنْ يَخْرُجْنَ فِي الْعِيدَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُخْرِجُ بَنَاتِهِ وَنِسَاءَهُ فِي الْعِيدَيْنِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٨٢(٥٨٣٤) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«أَحمد» ١/ ٢٣١ (٢٠٥٤) قال: حَدثنا حَفص. وفي ١/ ٣٥٣(٣٣١٥) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (١٣٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث.

كلاهما (حَفص، ويَزيد بن هارون) عن حَجاج بن أَرطاة، عن عَبد الرَّحمَن بن عابس، فذكره(٤).

* * *

٥٥٦٩- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَبَدَؤُوا بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٣١٥).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٤).
(٣) اللفظ لابن ماجة.
(٤) المسند الجامع (٦٠٨٥)، وتحفة الأشراف (٥٨١٨)، وأطراف المسند (٣٥١٦ و٣٥١٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٧١٣-١٢٧١٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣٠٧.
(٥) اللفظ لأَحمد (٣٢٢٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى الْعِيدَ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، فَكُلُّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ قَبْلَ الخُطْبَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الْعِيدَ، ثُمَّ خَطَبَ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ خَطَبَ، وَعُمَرُ، ثُمَّ خَطَبَ، وَعُثْمَانُ، ثُمَّ خَطَبَ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ الصَّلاَةَ يَوْمَ الْفِطْرِ، مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَكُلُّهُمْ كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدُ، قَالَ: فَنَزَلَ نَبِيُّ الله ﷺ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجْلِسُ الرِّجَالَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَشُقُّهُمْ، حَتَّى جَاءَ النِّسَاءَ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْـمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لاَ يُشْرِكْنَ بِالله شَيْئًا﴾ فَتَلاَ هَذِهِ الآيَةَ، حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ مِنْهَا: أَنْتُنَّ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ، لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا مِنْهُنَّ: نَعَمْ، يَا نَبِيَّ الله (لاَ يَدْرِي حَسَنٌ مَنْ هِيَ) قَالَ: فَتَصَدَّقْنَ، قَالَ: فَبَسَطَ بِلاَلٌ ثَوْبَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَلُمَّ لَكُنَّ، فِدَاكُنَّ أَبِي وَأُمِّي، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الْفَتَخَ وَالْخَوَاتِمَ فِي ثَوْبِ بِلاَلٍ».

قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: «الْخَوَاتِيمَ»[4].

- في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف» زاد في آخر الحديث: «قُلْنَا لَهُ: مَا الْفَتَخُ؟ قَالَ: خَوَاتِيمُ مِنْ عِظَامٍ، كُنَّ يُلْبَسْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٣٢). وابن أَبي شَيبة ٢/ ١٧٠(٥٧٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٢٧(٢٠٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٢٤٢ (٢١٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة. وفي (٢١٧٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٨٥(٢٥٧٤) و١/ ٣٤٦ (٣٢٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٤).

(٢) اللفظ للبخاري (٩٦٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٧٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣٠٦٤).

قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٣١(٣٠٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. وفي ١/ ٣٤٥(٣٢٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٧٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو عَاصم. و«البُخاري» ٢/ ٢٣(٩٦٢) و٧/ ٢٠٤(٥٨٨٠) قال: حَدثنا أَبو عَاصم. قال البُخاري (٥٨٨٠): وزاد ابن وَهب، عن ابن جُرَيج: «فأَتى النساءَ، فجعلن يُلقين الفتخَ، والخواتيم، في ثوب بلال. وفي ٢/ ٢٧(٩٧٩) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٦/ ١٨٧(٤٨٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«مُسلم» ٣/ ١٨(١٩٩٩) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، جميعًا عن عَبد الرَّزاق، قال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجَة» (١٢٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١١٤٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٧٨١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن خُزيمة» (١٤٥٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثني الضَّحاك بن مَخلَد الشَّيباني.

سبعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وسُفيان الثَّوري، ويَحيَى بن سَعيد، ومُحمد بن رَبيعة، ومُحمد بن بَكر، وأَبو عَاصم الضَّحاك بن مَخلَد، وعَبد الله بن وَهب) عن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُسلم، عن طَاوُوس، فذكره[١].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، عقب (٢٥٧٤): قال أَبي: قد سَمِعَهُ عَبد الله[٢].

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، في رواية يَحيَى، عنه، عند أَحمد، والنَّسائي، ورواية أَبي عاصم، عنه.

***

(١) المسند الجامع (٦٠٩٤)، وتحفة الأشراف (٥٦٩٨)، وأطراف المسند (٣٤٣٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٨٥٠)، وابن الجارود (٢٦٣)، والطَّبراني (١٠٩٨٣)، والبَيهَقي ٣/ ٢٩٦ و٢٩٧.

(٢) يَعني أَن عَبد الله بن الوَليد سَمِعَهُ من سُفيان الثَّوري.

٥٥٧٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ؛

«وَسُئِلَ: هَلْ شَهِدْتَ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلاَ قَرَابَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ، مِنَ الصِّغَرِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، فَوَعَظَ النِّسَاءَ وَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَأَهْوَيْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ فَتَصَدَّقْنَ بِهِ، قَالَ: فَدَفَعْنَهُ إِلَى بِلاَلٍ»[1].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، سَأَلَهُ رَجُلٌ: شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْعِيدَ، أَضْحًى، أَوْ فِطْرًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلاَ مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ، يَعني مِنْ صِغَرِهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلاَ إِقَامَةً، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ، فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْوِينَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ، يَدْفَعْنَ إِلَى بِلاَلٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ هُوَ وَبِلاَلٌ إِلَى بَيْتِهِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٦٨(٥٧٠٥) و٢/ ١٧٠(٥٧٢٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٣٢(٢٠٦٢) و١/ ٣٤٥(٣٢٢٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٣٥٧(٣٣٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ١/ ٣٦٨(٣٤٨٧) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» ١/ ٢١٨(٨٦٣) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٢٦(٩٧٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عَباس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٩٧٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٧/ ٥١(٥٢٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٩/ ١٢٨(٧٣٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«أَبو داوُد» (١١٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«النَّسائي» ٣/ ١٩٢، وفي «الكُبرى» (١٧٨٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٠١) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٢٨٢٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عن يَحيَى.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٤٨٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٢٤٩).

ستتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبد الله بن الـمُبارك، ومُحمد بن كَثير) عن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عن عَبد الرَّحمَن بن عابس، فذكره[1].

*** 

٥٥٧١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ يَوْمَ أَضْحَى، أَوْ يَوْمَ فِطْرٍ ـ قَالَ: وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهُ قَالَ: يَوْمَ فِطْرٍ ـ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهُمَا وَلاَ بَعْدَهُمَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الـمَرْأَةُ تُلْقِي خُرْصَهَا وَسِخَابَهَا».

وَلَمْ يَشُكَّ بَهْزٌ، قَالَ: «يَوْمَ فِطْرٍ»، وَقَالَ: «صِخَابَهَا»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلُ وَلاَ بَعْدُ، ثُمَّ مَالَ عَلَى النِّسَاءِ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، فَوَعَظَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الـمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُلْبَ وَالْخُرْصَ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦١٧) عن ابن التَّيمي، وغيره. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٧٧ (٥٧٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، وابن إِدريس. وفي ٢/ ١٨٨(٥٩٠٢) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ١/ ٢٨٠(٢٥٣٣) قال: حَدثنا بَهز. وفي ١/ ٣٤٠(٣١٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وبَهز. وفي ١/ ٣٥٥(٣٣٣٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (١٧٢٧ و١٧٣٣) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسي. و«البُخاري» ٢/ ٢٣(٩٦٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي ٢/ ٣٠(٩٨٩) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي ٢/ ١٤٠ (١٤٣١) قال: حَدثنا مُسلم. وفي ٧/ ٢٠٤(٥٨٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَرعَرة. وفي (٥٨٨٣) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. و«مُسلم» ٣/ ٢١(٢٠١٢) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٦٠٩٣)، وتحفة الأشراف (٥٨١٦)، وأطراف المسند (٣٥١٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٥٨)، والطَّبراني (١٢٧١٦)، والبَيهَقي ٣/ ٣٠٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٥٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٤٣١).

عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٢٠١٣) قال: وحَدثنيه عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا ابن إِدريس (ح) وحَدثني أَبو بَكر بن نافع، ومُحمد بن بَشار، جميعًا عن غُندَر. و«ابن ماجَة» (١٢٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١١٥٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر. و«التِّرمِذي» (٥٣٧) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي. و«النَّسائي» ٣/ ١٩٣، وفي «الكُبرى» (٤٩٧ و١٨٠٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج[١]، قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي «الكُبرى» (٤٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن خُزيمة» (١٤٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٢٨١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا وَكيع.

جميعهم (ابن التَّيمي، مُعتَمِر بن سُليمان، ووَكِيع بن الجَراح، وعَبد الله بن إِدريس، وبَهز بن أَسَد، ومُحمد بن جَعفر، غُندَر، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وسُليمان بن حَرب، ومُسلم بن إِبراهيم، ومُحمد بن عَرعَرة، وحَجاج بن مِنهال، ومُعاذ بن مُعاذ العَنبري، ويَحيَى بن سَعيد، وحَفص بن عُمر ، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عن شُعبة بن الحَجاج، عن عَدي بن ثابت، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٢].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

* * *

٥٥٧٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، يَوْمَ الْعِيدِ، ثُمَّ خَطَبَ، فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَأَتَاهُنَّ، فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ،

(١) ذكر المِزِّي أَن هذا الحديث، عند النَّسائي، عن عُبيد الله بن سَعيد، وفي نسخة: عن أَبي سَعيد عَبد الله بن سَعيد. «تحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (٦٠٩٢)، وتحفة الأشراف (٥٥٥٨)، وأطراف المسند (٣٣٣٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٥٩)، وابن الجارود (٢٦١)، والطَّبراني (١٢٢٦٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٩٥ و٣٠٢، والبَغَوي (١١٠٩).

وَمَعَهُ بِلاَلٌ قَائِلٌ بِثَوْبِهِ هَكَذَا (قَالَ أَبُو بَكْرٍ[1]: كَأَنَّهُ يَتَلَقَّى بِثَوْبِهِ) فَجَعَلَتِ الـمَرْأَةُ تُلْقِي الْخَاتَمَ، وَالْخُرْصَ، وَالشَّيْءَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ، فَيَرَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَأَتَاهُنَّ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ نَاشِرًا ثَوْبَهُ، فَوَعَظَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الـمَرْأَةُ تُلْقِي».

وَأَشَارَ أَيُّوبُ إِلَى أُذُنِهِ وَإِلَى حَلْقِهِ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ التُّومَةَ وَالْقِلاَدَةَ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ـ أَوْ قَالَ عَطَاءٌ: أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ـ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَوَعَظَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الـمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُرْطَ وَالْخَاتَمَ، وَبِلاَلٌ يَأْخُذُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ».

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ[4]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءٍ، وَقَالَ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ لَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَأَتَاهُنَّ، فَحَثَّهُنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَعَلْتِ الـمَرْأَةُ تُعْطِي الْقُرْطَ وَالْخَاتَمَ، وَجَعَلَ بِلاَلٌ يَجْعَلُهُ فِي كِسَائِهِ، قَالَ: فَفَرَّقَهُ عَلَى فُقَرَاءِ الـمُسْلِمِينَ»[6].

---

(١) هو الحُميدي، عَبد الله بن الزُّبير.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٨٣).

(٤) إسماعيل، هو ابن إبراهيم، المعروف بابن عُلَية، وهذا الإسناد لإسماعيل، عَلَّقَهُ البُخاري هنا، ووَصَلَهُ في (١٤٤٩) عن مُؤَمَّل، عن إسماعيل، كما أخرجه مُسلم (٢٠٠١) عن يَعقوب الدَّورَقي، عن إسماعيل.

(٥) اللفظ للبُخاري (٩٨).

(٦) اللفظ للفريابي، في «أحكام العيدين» (٨٨)، وإنَّما ذكرناه عنه، لأن أبا داوُد رواه مختصرًا، واتفق مع الفِريابي في شيخه، فكلاهُما رواه عن طريق مُحمد بن عُبيد بن حِساب.

أَخرجه الحُمَيدي (٤٨٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٦٩(٥٧١٩) و٣/ ١١٠(٩٨٩٧) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٢٢٠(١٩٠٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٢٦ (١٩٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفِي ١/ ٢٨٦(٢٥٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٧٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثني ابن عُيينة. و«البُخاري» ١/ ٣٥(٩٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٤٤(١٤٤٩) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٣/ ١٨(٢٠٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن أَبي عُمر، قال أَبو بَكر: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٢٠٠١) قال: وحَدثنيه أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثني يَعقوب الدَّورَقي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«ابن ماجَة» (١٢٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (١١٤٢) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا ابن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (١١٤٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو مَعمَر، عَبد الله بن عَمرو، قالا: حَدثنا عَبد الوارث. وفي (١١٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٣/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (١٧٧٩ و١٧٩١ و٥٨٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٤٣٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد، يَعني ابن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٢٨٢٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، وابن كَثير، عن شُعبة.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وإِسماعيل ابن عُلَية، وشُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن زَيد، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن أَيوب السَّخْتياني، قال: سَمِعتُ عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

***

٥٥٧٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٠٩١)، وتحفة الأشراف (٥٨٨٣)، وأطراف المسند (٣٥٧٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٧٧)، والبَزَّار (٤٩٦٣)، والطَّبراني (١١٣٤٠)، والبَيهَقي ٣/ ٢٩٦ و٦/ ٦٠، والبَغَوي (١١٠٢).

«صَلَّى نَبِيُّ اللهِ ﷺ بِالنَّاسِ، يَوْمَ فِطْرٍ رَكْعَتَيْنِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ، ثُمَّ خَطَبَ بَعْدَ الصَّلاَةِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ بِلاَلٍ، فَانْطَلَقَ إِلَى النِّسَاءِ، فَخَطَبَهُنَّ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً بَعْدَ مَا قَفَّى مِنْ عِنْدِهِنَّ، أَنْ يَأْتِيَهُنَّ، فَيَأْمُرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٢(٢١٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. وفي ١/ ٣٣٥ (٣١٠٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وأَبو عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٧٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد.

ثلاثتهم (أَبو عَبد الرَّحمَن عَبد الله بن يَزيد المُقْرِئ، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، ويُونُس) عن داوُد بن أَبي الفُرَات، عن إِبراهيم بن مَيمون الصَّائِغ، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، قَالاَ: «لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَلاَ يَوْمَ الأَضْحَى».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله.

* * *

٥٥٧٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ، ثُمَّ خَطَبَ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَأَتَاهُنَّ، فَوَعَظَهُنَّ، وَقَالَ: تَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخَاتَمَ، وَالْخُرْصَ، وَالشَّيْءَ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً، فَجَمَعَهُ فِي ثَوْبٍ حَتَّى أَمْضَاهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٣٣). وأَحمد ١/ ٣٣١(٣٠٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب، عن عِكرِمة، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٦٩).

(٢) المسند الجامع (٦٠٩٠)، وأطراف المسند (٣٥٧٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٣٥٧).

(٣) المسند الجامع (٦٠٨٨)، وأطراف المسند (٣٦١٠).
والحديث، أَخرجه الطَّبراني (١١٨٤٩).

٥٥٧٥- عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجْتُ أَنَا وَالحَسَنُ وَالحُسَيْنُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ يَوْمَ فِطْرٍ، وَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الـمُصَلَّى، فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ خَطَبَ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا يَوْمُ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْزِعُ خَاتَمَهُ، وَالرَّجُلُ يَنْزِعُ ثَوْبَهُ، وَبِلاَلٌ يَقْبِضُ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَرَ أَحَدًا يُعْطِي شَيْئًا، تَقَدَّمَ إِلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ: يَا مَعشَرَ النِّسَاءِ، إِنَّ هَذَا يَوْمُ صَدَقَةٍ، فَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الـمَرْأَةُ تَنْزِعُ خُرْصَهَا، وَخَاتَمَهَا، وَجَعَلَتِ الـمَرْأَةُ تَنْزِعُ خُلْخَالَهَا، وَبِلاَلٌ يَقْبِضُ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَرَ أَحَدًا يُعْطِي شَيْئًا، أَقْبَلَ بِلاَلٌ وَأَقْبَلْنَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٣٢٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عِمران بن عُيَينة، عن عَطاء بن السَّائِب، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

* * *

٥٥٧٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ كِنَانَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَظُنُّ؛

«أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْفِطْرِ، وَالأَضْحَى، وَالاِسْتِسْقَاءِ، سَبْعًا فِي الأُولَى، وَخَمْسًا فِي الآخِرَةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٩٤) عن إِبراهيم بن مُحمد، عن أَبي الحُوَيرِث، عن إِسحاق بن عَبد الله بن كِنانة، عن أَبيه، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٧٩) عن إِبراهيم بن مُحمد، عن الحارث، عن أَبي إِسحاق بن عَبد الله بن كِنانة، عن أَبيه، عَن ابن عَباس، أَحْسِبُه قَد بَلَغَ به النَّبيَّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الأَضْحَى وَالْفِطْرِ، سَبْعًا فِي الأُولَى، وَخَمْسًا فِي الآخِرَةِ»[3].

---

(١) أَخرجه البَزَّار (٥٠٦٦)، والطَّبَراني (١٢٢٩٤).

(٢) وهكذا أَخرجه الشافعي، في «الأُم» ١/ ٢٤٩، قال: أَخبرني إِبراهِيم بن مُحمد، قال: أَخبرني أَبو الحُوَيرِثِ، عن إِسحاق بن عَبد الله بن كِنانَةَ، عن أَبيه، أَنهُ سَأَل ابن عَبَّاسٍ عن التَّكبِير في صَلاة الاِستِسقاءِ، فقال: مِثلُ التَّكبير في صَلاة العِيدَين، سَبعٌ وخَمسٌ.

(٣) كذا وقع بتمامه في المطبوعتين.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: إِسحاق بن عَبد الله بن كنانة، رَوى عن ابن عَباس، مرسل. «الجرح والتعديل» ٢/ ٢٢٦.

ـ ابن أَبي يَحيَى؛ هو إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيَى، واسمه سَمعان، الأَسلميّ، مولاهم، أَبو إِسحاق المدني. «تهذيب الكمال» ٢/ ١٨٤.

* * *

٥٥٧٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ، فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلَى﴾، وَفِي الآخِرَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٧٠٥) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٧٧(٥٧٨٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٦٨٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«ابن ماجَة» (١٢٨٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، ووَكيع بن الجَراح، وعُبيد الله) عن مُوسى بن عُبيدة، عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، فذكره[٣].

* * *

٥٥٧٨- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الْعِيدَ رَكْعَتَيْنِ، لاَ يَقْرَأُ فِيهِمَا إِلاَّ بِأُمِّ الْكِتَابِ، لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا»[٤].

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٦٠٨٦)، وتحفة الأشراف (٦٤٤٧)، وإِتحاف الخيرة المهرة (١٦٠٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٨٨).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْكِتَابِ، لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا»[1].

أخرجه أحمد ١/ ٢٤٣(٢١٧٤). وأبو يَعلَى (٢٥٦١) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب) عن أَبي جَعفر، القاسم بن مالك الـمُزَني، عن حَنظلة بن عَبد الله السَّدوسي، عن شَهر بن حَوشَب، فذكره[2].

**ـ فوائد:**

ـ قال البزار: لا نعلم أَحَدا رفعه غير ابن عَباس، ولا عنه إِلا شَهر، ولا عنه إِلا حَنظلة، وشَهر تكلم فيه جماعة من أَهل العلم، ولا نعلم أَحَدًا ترك حديثه. «كشف الأستار» (٤٩٠).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٣٤٢، في ترجمة حَنظلة، وقال: ولحنظلة غير ما ذكرت من الحديث، عَن أَنس، وعن عِكرمَة وعن شَهر بن حَوشب، وغيرهم، وإِنَّما أَنكَر مَن أَنكَر رواياته لأَنه كان قد اختلط في آخر عُمُرِه فوقع الإِنكار في حديثه بعد اختلاطه.

* * *

٥٥٧٩- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَرَضَ الصَّلاَةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ؛ عَلَى الـمُقِيمِ أَرْبَعًا، وَعَلَى الـمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ، وَعَلَى الْخَائِفِ رَكْعَةً»[3].

(*) وفي رواية: «فَرَضَ اللهُ الصَّلاَةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٤(٨٣٦٨) قال: حَدثنا وَكيع، عن أَبي عَوانة. وفي

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٦٠٨٧)، وأطراف المسند (٣٤١٧)، والمقصد العلي (٢٧٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ١١٥ و٢٠٣، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٢٥٧).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار، «كشف الأستار» (٤٩٠)، والطَّبراني (١٣٠١٦)، والبَيهَقي ٢/ ٦٢.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٢٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٢٩٣).

(٨٣٦٩) قال: حَدثنا قاسم بن مالك، عن أَيوب بن عائذ. و«أَحمد» ١/ ٢٣٧ (٢١٢٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٢٤٣(٢١٧٧) قال: حَدثنا القاسم بن مالك الـمُزَني، أَبو جَعفر، عن أَيوب بن عائذ. وفي ١/ ٢٥٤ (٢٢٩٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٣٥٥(٣٣٣٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«البُخاري»، في «القراءة خَلْف الإِمام» (٢٣٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٢/ ١٤٣(١٥٢١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وسَعيد بن مَنصور، وأَبو الرَّبيع، وقُتيبة بن سَعيد، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (١٥٢٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، جميعًا عن القاسم بن مالك، قال عَمرو: حَدثنا القاسم بن مالك الـمُزَني، قال: حَدثنا أَيوب بن عائذ الطَّائي. و«ابن ماجَة» (١٠٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوارب، وجُبارة بن الـمُغَلِّس، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو داوُد» (١٢٤٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وسَعيد بن مَنصور، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» ١/ ٢٢٦، وفي «الكُبرى» (٣١٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ١١٨، وفي «الكُبرى» (٥٢٣ و١٩١٢) قال: أَخبَرني مُحمد بن وَهب، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثني أَبو عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني زَيد، عن أَيوب، وهو ابن عائذ. وفي ٣/ ١١٩، وفي «الكُبرى» (٥١٤ و١٩١٣) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن ماهان، قال: حَدثنا القاسم بن مالك، عن أَيوب بن عائذ. وفي ٣/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (١٩٣٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٤٦) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار، وأَبو عَبد الرَّحمَن العَلاَّف، وغيرهما، قالوا: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن خُزيمة» (٣٠٤ و٩٤٣ و١٣٤٦) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٢٨٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

كلاهما (أَبو عَوانة الوَضَّاح، وأَيوب بن عائذ) عن بُكير بن الأَخنس، عن مُجاهد، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٦٠٥٩)، وتحفة الأشراف (٦٣٨٠)، وأطراف المسند (٣٨٣٩).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٩٢٥)، وأَبو عَوانة (١٣٣٣ و١٣٣٤ و٢٣٣٣ و٢٣٣٤ و٢٤١٠)، والطَّبراني (١١٠٤١-١١٠٤٣)، والبَيهَقي ٣/ ١٣٥ و٢٦٣.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: روى أَبو عَوانة عن بُكير بن الأخنس، وبُكَير قديمٌ، لم يَرو عنه الثَّوري، ولاَ شُعبة، إنما روى عنه الأَعمش، وأَبو إِسحاق الشيباني، ومِسعَر، فلاَ أَدري أَين لَقِيَهُ، وكيف أَدرَكه؟!. «علل الحديث» (٣٠٦).

* * *

٥٥٨٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، قَالاَ:

«سَنَّ رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَهُمَا تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ، وَالْوِتْرُ فِي السَّفَرِ سُنَّةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، قَالاَ: الْوِتْرِ فِي السَّفَرِ سُنَّةٌ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٠١(٦٩٧١) قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل. و«أَحمد» ١/ ٢٤١ (٢١٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (١١٩٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا شَريك.

ثلاثتهم (إِسرائيل بن يُونُس، وشُعبة بن الحَجاج، وشَريك بن عَبد الله) عن جابر بن يَزيد الجُعفي، عن عامر الشَّعبي، فذكره(٣).

* * *

٥٥٨١- عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ طَاوُوسًا عَنِ السُّبْحَةِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ جَالِسٌ، فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَطَاوُوس يَسْمَعُ: حَدَّثَنَا طَاوُوس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«فَرَضَ رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةَ الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ.

فَكُنَّا نُصَلِّي فِي الْحَضَرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، فَصَلِّ فِي السَّفَرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٦٠٥٨)، وتحفة الأشراف (٥٧٧٥)، وأطراف المسند (٣٤٨٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٥.

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٣٥٧)، والطَّبراني (١٢٥٧٠ و١٣٧٠٠).

قَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً: وَصَلِّهَا فِي السَّفَرِ[1].

(*) وفي رواية: «فَرَضَ رَسُولُ الله ﷺ الصَّلاَةَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الـمُقَامِ أَرْبَعًا».

كَمَا تُصَلِّي قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا فِي الْحَضَرِ، فَصَلِّ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا إِنْ شِئْتَ فِي السَّفَرِ[2].

(*) وفي رواية: «فَرَضَ رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةَ الْحَضَرِ، وَصَلاَةَ السَّفَرِ، فَكُنَّا نُصَلِّي فِي الْحَضَرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، وَكُنَّا نُصَلِّي فِي السَّفَرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا»[3].

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٢(٢٠٦٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٦١٨) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة. و«ابن ماجَة» (١٠٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، ورَوح بن عُبادَة) عن أُسامة بن زَيد الليثي، عن الحَسن بن مُسلم، عن طَاوُوس، فذكره[4].

* * *

٥٥٨٢- عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ سَافَرَ رَكْعَتَيْنِ، وَحِينَ أَقَامَ أَرْبَعًا».

قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَمَنْ صَلَّى فِي السَّفَرِ أَرْبَعًا، كَمَنْ صَلَّى فِي الْحَضَرِ رَكْعَتَيْنِ.

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ تُقْصَرِ الصَّلاَةُ إِلاَّ مَرَّةً وَاحِدَةً، حَيْثُ صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى النَّاسُ رَكْعَةً رَكْعَةً.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٥(٢٢٦٢) و١/ ٣٤٩(٣٢٦٨) قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري، قال: حَدثنا حُميد بن علي العُقَيلي، قال: حَدثنا الضَّحاك بن مُزاحِم، فذكره[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٦٠٦١)، وتحفة الأشراف (٥٦٩٦)، وأطراف المسند (٣٤٣٣).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٨٥١ و٤٨٥٢)، الطَّبراني (١٠٩٨٢)، والبيهقي ٣/ ١٥٨.

(٥) المسند الجامع (٦٠٦٠)، وأطراف المسند (٣٤٣٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٥.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا صالح بن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا علي بن المديني، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد يقول: كان شُعبة يُنكر أَن يكون الضَّحاك بن مُزاحِم لقي ابن عَباس قط. «المراسيل» (٣٤٢).

- وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعة، عن الضَّحاك، سمع من ابن عَباس؟ قال: لاَ، قيل له: ولاَ شيئًا؟ قال: ولاَ شيئًا. «المراسيل» (٣٤٦).

***

٥٥٨٣- عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ أُصَلِّي بِمَكَّةَ، إِذَا لَمْ أُصَلِّ فِي جَمَاعَةٍ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ، سُنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُوسى بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: تَفُوتُنِي الصَّلاَةُ فِي جَمَاعَةٍ، وَأَنَا بِالْبَطْحَاءِ، مَا تَرَى أَنْ أُصَلِّيَ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ، سُنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُوسى بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا لَمْ تُدْرِكِ الصَّلاَةَ فِي الـمَسْجِدِ، كَمْ تُصَلِي بِالبَطْحَاءِ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ، تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُوسى بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ: إِنَّا إِذَا كُنَّا مَعَكُمْ صَلَّيْنَا أَرْبَعًا، وَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى رِحَالِنَا صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ»[(٤)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٦(١٨٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ١/ ٢٢٦(١٩٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى، عن هِشام. وفي ١/ ٢٩٠ (٢٦٣٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٦٣٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١١٩(١٩١٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١١٩(٥١٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٩٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٨٦٢).

هَمام. وفي ١/ ٣٣٧(٣١١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ١/ ٣٦٩ (٣٤٩٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن سَعيد. و«مُسلم» ٢/ ١٤٣(١٥٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٤٤(١٥٢٤) قال: وحَدثناه مُحمد بن مِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٣/ ١١٩، وفي «الكُبرى» (١٩١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى في حديثه، عن خالد بن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١١٩، وفي «الكُبرى» (٥١٥ و١٩١٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٩٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد، قالا: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢٧٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (أَيوب السَّختياني، وهِشام الدَّستُوائي، وشُعبة بن الحَجاج، وهَمام بن يَحيَى، وسَعيد بن أَبي عَرُوبَة) عن قَتادة بن دِعامة، قال: سَمِعتُ مُوسى بن سَلَمة، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (٢٦٣٢)، والنَّسائي، وابن خُزيمة، رواية خالد بن الحارث.

* * *

٥٥٨٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«سِرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ، وَنَحْنُ آمِنُونَ، لاَ نَخَافُ شَيْئًا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «سَافَرَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ، لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ، يَقْصُرُ الصَّلاَةَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٠٦٦)، وتحفة الأشراف (٦٥٠٤)، وأطراف المسند (٣٩١٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٦٥)، وأَبو عَوانة (٢٣٤٥ و٢٣٤٦)، والطَّبراني (١٢٨٩٤ و١٢٨٩٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٥٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٣١٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٣٣٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُسَافِرُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ، لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٧٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب. وفي (٤٢٧١) عن هِشام. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٤٨(٨٢٤٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون. و«أَحمد» ١/ ٢١٥ (١٨٥٢) قال: حَدثنا هُشيم، عن مَنصور. وفي ١/ ٢٢٦(١٩٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ١/ ٣٥٤(٣٣١٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عَون. وفي ١/ ٣٥٥(٣٣٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد، ويَزيد بن إِبراهيم. وفي ١/ ٣٦٢(٣٤١١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي، عن ابن عَون. وفي ١/ ٣٦٩(٣٤٩٣) قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثنا ابن عَون. و«عَبد بن حُميد» (٦٦٣) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير بن حازم، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان. وفي (٦٦٤) قال: حَدثنا مُصعب بن مِقدام الخَثعَمي، قال: حَدثنا أَبو هِلال. و«التِّرمِذي» (٥٤٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا هُشيم، عن مَنصور بن زَاذان. و«النَّسائي» ٣/ ١١٧، وفي «الكُبرى» (١٩٠٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا هُشيم، عن مَنصور بن زَاذان. وفي ٣/ ١١٧، وفي «الكُبرى» (١٩٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا ابن عَون.

سبعتهم (أَيوب السَّخْتياني، وهِشام بن حَسان، وعَبد الله بن عَون، ومَنصور بن زَاذان، وقُرَّة بن خالد، ويَزيد بن إِبراهيم، وأَبو هِلال الرَّاسِبي) عن مُحمد بن سِيرين، فذكره[2].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث صحيح.

ـ **فوائد:**

ـ قال شُعبة: أَحاديث مُحمد بن سِيرين، إنما سمعها من عِكرِمة، لقيه أَيام المختار، ولم يسمع ابن سِيرين، من ابن عَباس شيئًا. «علل ابن المديني» (١٠٧).

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد (٦٦٣).

(٢) المسند الجامع (٦٠٦٢)، وتحفة الأشراف (٦٤٣٦)، وأطراف المسند (٣٨٥٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٧٨٦)، والطَّبراني (١٢٨٥٥-١٢٨٦٤)، والبَيهَقي ٣/ ١٣٥، والبَغَوي (١٠٢٥).

ـ وقال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: قد رأى ابن سِيرِين، يَعني مُحمدًا، زَيدَ بن ثابت، ولم يسمع مِن ابن عَباس، إِنما سَمِعَ مِن عِكرِمة. «تاريخه» (٣٩٦٠ و٤٠٥٥).

ـ وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، قيل له: ابن سِيرين سَمِع ابن عَباس؟ فقال: لا، سَمِع مِن عِكرِمة. «سؤالاته» (٦٠١ و٦٧٧).

* * *

٥٥٨٥- عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ، قَالَ: سَأَلَ حُمَيْدٌ الضَّمْرِيُّ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي أُسَافِرُ، أَفَأَقْصِرَ الصَّلاَةَ فِي السَّفَرِ، أَمْ أُتِمُّهَا؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَيْسَ بِقَصْرِهَا، وَلَكِنْ تَمَامُهَا، وَسُنَّةُ النَّبِيِّ ﷺ.

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آمِنًا، لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ، فَصَلَّى اثْنَيْنِ حَتَّى رَجَعَ، ثُمَّ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ، لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ، ثُمَّ خَرَجَ عُمَرُ، آمِنًا، لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ، فَصَلَّى اثْنَيْنِ حَتَّى رَجَعَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ عُثْمَانُ ثُلُثَيْ إِمَارَتِهِ، أَوْ شَطْرَهَا، ثُمَّ صَلاَّهَا أَرْبَعًا، ثُمَّ أَخَذَ بِهَا بَنُو أُمَيَّةَ».

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَبَلَغَنِي أَنَّهُ أَوْفَى أَرْبَعًا بِمِنًى قَطُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا، نَادَاهُ فِي مَسْجِدِ الْخَيفِ بِمِنًى: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا زِلْتُ أُصَلِّيهِمَا رَكْعَتَيْنِ مُنْذُ رَأَيْتُكَ عَامَ أَوَّلَ صَلَّيْتَهَا رَكْعَتَيْنِ، فَخَشِيَ عُثْمَانُ أَنْ يَظُنَّ جُهَّالُ النَّاسِ، إِنَّمَا الصَّلاَةُ رَكْعَتَيْنِ، وَإِنَّمَا كَانَ أَوْفَاهَا بِمِنًى قَطُّ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٧٧) عن ابن جُريج، قال: سأَل حُميد الضَّمري ابن عَباس، فذكره[1].

* * *

(١) أَخرجه ابن عَبد البَرّ، في «التمهيد» ١١/ ١٦٨ و١٦/ ٣٠٢، من طريق إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَرِي، راوي «المُصنَّف» عن عَبد الرَّزاق.

ـ وأَخرجه الطَّبَراني (١١٢٦٨)، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، عن عَبد الرَّزاق، عن ابن جُريج، عن حُميد الضَّمري، أَنه سأَل ابن عَباس، فذكره مختصرًا.

٥٥٨٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُفَيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ، لَمْ يُصَلِّ إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُفَيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُمْ جَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ، لَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى يَرْجِعَ»[٢].

أخرجه أَحمد ١/ ٢٤١(٢١٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ١/ ٢٨٥ (٢٥٧٥) قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وجدتُ هذا الحديث في كتاب أَبي: حَدثنا حَجاج. و«عَبد بن حُميد» (٦٩٧) قال: حَدثني سُليمان بن داوُد.

ثلاثتهم (مُحمد بن جعفر، وحَجاج بن مُحمد، وسُليمان بن داوُد) عن شُعبة بن الحَجاج، عن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عن أَبي السَّفَر، عن سَعيد بن شُفَي، فذكره.

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع في رواية عَبد بن حُميد.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٤٧(٨٢٤١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ١/ ٢٤١ (٢١٦٠) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٥٦(٣٣٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل.

كلاهما (أَبو الأَحوَص، سلام بن سليم، وإِسرائيل بن يُونُس) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن سَعيد بن شُفَي، قال: قلتُ لابن عَباس: إِنا قومٌ كُنا إِذا سافَرنا، كان معنا من يكفينا الخدمة من غِلمانِنا، فكيف نُصلي؟ فقال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا سَافَرَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى يَرْجِعَ».

قَالَ: ثُمَّ عُدْتُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ عُدْتُ، فَقَالَ لِي بَعْضُ الْقَوْمِ: أَمَا تَعْقِلُ؟ أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ لَكَ؟[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٧٥).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كَانَ مُسَافِرًا، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ»(١).

ليس فيه: «أبو السَّفَر»(٢).

**ـ فوائد:**

ـ قال البُخاري: سَعيد بن شُفَي، عن ابن عَباس: كان النَّبي ﷺ إِذا خرج من بيته، صلى ركعتين حَتى يرجع.

قاله مُحمد بن عَرعَرة، سَمِعَ شُعبة، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي السَّفَر.

وقال أَبو نُعيم: حَدثنا زُهير، عن أَبي إِسحاق، عن رجل من حَيِّه، سَعيد بن شُفَي، عن ابن عَباس.

وقال عُبيد الله: عن إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن سَعيد بن شُفي، سَمِع ابن عَباس. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٨٢.

* * *

٥٥٨٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ، فَأَقَامَ بِهَا سَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، يَقْصُرُ الصَّلاَةَ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ أَقَامَ سَبْعَ عَشْرَةَ قَصَرَ الصَّلاَةَ، وَمَنْ أَقَامَ أَكْثَرَ أَتَمَّ(٣).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا فَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، أَقَامَ فِيهَا سَبْعَ عَشْرَةَ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ»(٤).

(*) وفي رواية: «سَافَرَ رَسُولُ الله ﷺ سَفَرًا، فَأَقَامَ تِسْعَ عَشْرَةَ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَنَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا، فَأَقَمْنَا تِسْعَ عَشْرَةَ، صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا أَقَمْنَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، صَلَّيْنَا أَرْبَعًا(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٣٤٩).

(٢) المسند الجامع (٦٠٦٥)، وأطراف المسند (٣٣٩٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٥٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٦٠)، والطَّبراني (١٢٧١١ و١٢٧١٢)، والبَيهَقي ٣/ ١٥٣.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٩٥٨).

(*) وفي رواية: «أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ تِسْعَ عَشْرَةَ، نَقْصُرُ الصَّلاَةَ».
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَنَحْنُ نَقْصُرُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ تِسْعَ عَشْرَةَ، فَإِذَا زِدْنَا أَتْمَمْنَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا افْتَتَحَ مَكَّةَ، أَقَامَ عِشْرِينَ لَيْلَةً، يَقْصُرُ الصَّلاَةَ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٣٣٧) عن ابن مُبارك، عن عَاصم. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٥٤ (٨٢٩٥) قال: حَدثنا حَفص، عن عَاصم. و«أحمد» ١/ ٢٢٣(١٩٥٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عَاصم الأَحوَل. وفي ١/ ٣٠٣(٢٧٥٨) قال: حدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا شَريك، عن ابن الأَصبهاني. وفي ١/ ٣١٥(٢٨٨٥) قال: حدثنا يَحيَى بن آدم، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا شَريك، عن ابن الأَصبهاني. و«عَبد بن حُميد» (٥٨٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، عن عَاصم. وفي (٥٨٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا شَريك، عن عَبد الرَّحمَن بن الأَصبهاني. و«البُخاري» ٢/ ٥٣(١٠٨٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَاصم، وحُصَين. وفي ٥/ ١٩١(٤٢٩٨) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عَاصم. وفي (٤٢٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عن عَاصم. و«ابن ماجَة» (١٠٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عَاصم الأَحوَل. و«أَبو داوُد» (١٢٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، وعُثمان بن أَبي شَيبة، الـمَعنَى واحد، قالا: حَدثنا حَفص، عن عَاصم. قال أَبو داوُد: قال عَباد بن مَنصور: عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال: «أَقام تِسع عَشْرَة». وفي (١٢٣٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرني أَبي، قال: حَدثنا شَريك، عن ابن الأَصبهاني. و«التِّرمِذي» (٥٤٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن عَاصم الأَحوَل. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٣١٥(٢٨٨٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون الخَرَّاز، من الثقات، قال: حَدثنا شَريك (ح) وحَدثني نَصر بن

(١) اللفظ للبُخاري (٤٢٩٩).
(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد (٥٨٢).

علي، قال: أَخبَرَني أَبي، عن شَريك، عن ابن الأَصبهاني. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٦٨) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَاصم الأَحوَل، وحُصَين بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزيمة» (٩٥٥) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، ومُحمد بن يَحيى بن ضُرَيس، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عَاصم. و«ابن حِبَّان» (٢٧٥٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يُوسُف الصَّيرَفي، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عن عَاصم الأَحوَل.

ثلاثتهم (عَاصم الأَحوَل، وعَبد الرَّحمَن بن الأَصبهاني، وحُصَين بن عَبد الرَّحمَن) عن عِكرِمة، فذكره[١].

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب حسن صحيح.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٣(٨٢٨٢) قال: حَدثنا شَريك، عن ابن الأَصبهاني، عن عِكرِمة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَقَامَ بِمَكَّةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، يَقْصُرُ الصَّلاَةَ»، «مُرسَلٌ»[٢].

***

٥٥٨٨- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَقَامَ، حَيْثُ فَتَحَ مَكَّةَ، خَمْسَ عَشْرَةَ، يَقْصُرُ الصَّلاَةَ، حَتَّى سَارَ إِلَى حُنَيْنٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَقَامَ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ، خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، يَقْصُرُ الصَّلاَةَ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٦٠٦٣)، وتحفة الأشراف (٦١٣٤ و٦١٤٥)، وأطراف المسند (٣٧١٤ و٣٧٢٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٦٧٢ و١١٨٩٢)، والدَّارقُطني (١٤٤٨ و١٤٤٩)، والبَيهَقي ٣/ ١٤٩ و١٥٠ و١٥١، والبَغَوي (١٠٢٨).

(٢) أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٣(٢٧٥٨)، و١/ ٣١٥(٢٨٨٥)، و«عَبد بن حُميد» (٥٨٥)، وأَبو داوُد (١٢٣٢)، من طريق شَريك، عن ابن الأَصبهاني، عَن عِكرِمة، عن ابن عَباس، متصلاً.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَقَامَ بِمَكَّةَ خَمْسَةَ عَشَرَ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ»(1).

أخرجه ابن أَبي شَيبة 2/ 453(8280) و14/ 500(38090) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْري. و«ابن ماجَة» (1076) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف بن الصَّيدَلاني، مُحمد بن أَحمد الرَّقِّي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْري. و«أَبو داوُد» (1231) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْري. و«النَّسائي» 3/ 121، وفي «الكُبرى» (516 و1924) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن الأَسود البَصري، قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، عن عَبد الحميد بن جَعفر، عن يَزيد بن أَبي حَبيب، عن عِراك بن مالك.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وعِراك بن مالك) عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة(2)، فذكره(3).

ـ قال أَبو داوُد: روى هذا الحديث عَبدَة بن سُليمان، وأَحمد بن خالد الوَهبي، وسَلَمة بن الفَضل، عن ابن إِسحاق، لم يذكروا فيه: «ابن عَباس».

* * *

5589- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِخَيْبَرٍ، أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، يَقْصُرُ الصَّلاَةَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (4338) عن الحَسن بن عُمارة، عن الحَكم، عن مِقسَم، فذكره(4).

---

(1) اللفظ للنَّسائي 3/ 121 (1924).

(2) قوله: «عن عُبيد الله بن عَبد الله» سقط من الموضع (516)، وهو على الصواب برقم (1624)، و«السنن الصغرى»، وتحفة الأشراف (5832).

(3) المسند الجامع (6064)، وتحفة الأشراف (5832 و5849).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (10735)، والبَيهَقي 3/ 151.

(4) أَخرجه أَبو نُعيم، في «أَخبار أصبهان» 1/ 228.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث.. ، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٥٥٩٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، وَعَنْ كُرَيْبٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، قَالَ:

«كَانَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ فِي مَنْزِلِهِ، جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، قَبْلَ أَنْ يَرْكَبَ، وَإِذَا لَمْ تَزِغْ لَهُ فِي مَنْزِلِهِ سَارَ، حَتَّى إِذَا حَانَتِ الْعَصْرُ نَزَلَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَإِذَا حَانَتِ الْمَغْرِبُ فِي مَنْزِلِهِ، جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ، وَإِذَا لَمْ تَحِنْ فِي مَنْزِلِهِ رَكِبَ، حَتَّى إِذَا حَانَتِ الْعِشَاءُ، نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٠٥). وأَحمد ١/ ٣٦٧(٣٤٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني حُسين بن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس، عن عِكرِمة، وعن كُرَيب، فذكراه.

ـ قال عَبد الرَّزاق «المُصنَّف»: وقال لي المِقدام: ما سَمِعنا هذا من ابن جُريج، ولا جاء به غيرُك.

● أَخرجه عَبد بن حُميد (٦١٣) قال: حَدثنا ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن مُحمد بن عَجلان، عن حُسين، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى تَزِيغَ الشَّمْسُ، صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَإِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ، أَخَّرَهَا حَتَّى يُصَلِّيَهَا فِي وَقْتِ الْعَصْرِ».

ليس فيه: «كُرَيب»[1].

---

(١) المسند الجامع (٦٠٧٤)، وتحفة الأشراف (٦٠٢١)، وأطراف المسند (٣٦٤٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٧١٩)، والطَّبراني (١١٥٢٢-١١٥٢٦)، والدَّارقُطني (١٤٥٠-١٤٥٣)، والبَيهَقي ٣/ ١٦٣ و١٦٤، والبَغَوي (١٠٤٢).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: حديث: أَلا أُخبركم عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر؟ قلنا: بلى، قال: كان إِذا زاغتِ الشمسُ، وهو في منزله، جمع بين الظهر والعصر قبل أَن يركب ... الحديثَ.

التِّرمِذي؛ في الصَّلاة، عن أَبي بكر مُحمد بن أَبان، عن عَبد الرَّزاق، عن ابن جُريج، عن حُسين بن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس، عن عِكرِمة، وكُريب، كلاهما عن ابن عَباس، به.

وقال: حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ من حديث ابن عَباس.

قال المِزِّي: هذا الحديث في رواية أَبي حامد أَحمد بن عَبد الله بن داود التاجر الـمَرْوَزي، عن التِّرمِذي، ولم يَذكره أَبو القاسم. «تحفة الأشراف» (٦٠٢١).

ـ يَعني أَبا القاسم بن عساكر، في «الأطراف».

ـ قال البُخاري: حُسين بن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس، الهاشِمي، عن كُرَيب، وعِكرمة، قال علي، يَعني ابن المديني: تركتُ حديثَه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٨٨.

* * *

٥٥٩١- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَدْ رَفَعَهُ، قَالَ:

«كَانَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً، فَأَعْجَبَهُ الـمَنْزِلُ، أَخَّرَ الظُّهْرَ، حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَإِذَا سَارَ، وَلَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ الـمَنْزِلُ، أَخَّرَ الظُّهْرَ، حَتَّى يَأْتِيَ الـمَنْزِلَ، فَيَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ».

قَالَ حَسَنٌ: كَانَ إِذَا سَافَرَ فَنَزَلَ مَنْزِلاً.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٤١(٢١٩١) قال: حَدثنا يُونُس، وحَسَن بن مُوسى، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عن أَيوب، عن أَبي قِلابة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٦٠٧٥)، وأطراف المسند (٣٤٩٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٦٤.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّيّ: عَبد الله بن زيد بن عَمرو، أَبو قِلاَبة الجرمي البَصري، رَوى عن عَبد الله بن عباس، وقيل: لم يسمع منه. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٤٢.

***

٥٥٩٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَلاتَيْنِ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنَ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ، وَمَنْ، يَعني، كَتَمَ الشَّهَادَةَ، اجْتَاحَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، أَوْ سَفَكَ بِهَا دَمَهُ، فَقَدْ أَوْجَبَ النَّارَ، أَوْ كَمَا قَالَ»(٢).

أَخرجه التِّرمِذي (١٨٨) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن خَلف البَصري. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٥١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (أَبو سَلَمة، وعُبيد الله بن عُمر القَواريري) عن الـمُعتَمِر بن سُليمان التَّيمي، عن أَبيه، عن حَنَش، عن عِكرِمة، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وحَنَش هذا، هو أَبو علي الرَّحَبي، وهو حُسين بن قَيس، وهو ضَعيفٌ عند أَهل الحديثِ، ضَعَّفه أَحمد وغيره.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: لا نعلمه عن النَّبي ﷺ إِلا بهذا الإِسناد، وحَنَش هو ابن قَيس الرَّحَبي، رَوى عنه التَّيمي، وخالد بن عَبد الله، وغيرهما، وليس بالقوي، وإِنما يُكتب من حديثه ما يرويه غيره. «كشف الأستار» (١٣٥٦).

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٦٠٨١)، وتحفة الأشراف (٦٠٢٥)، والمقصد العلي (٨٩٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧٨٦ و٤٩٤٠)، والمطالب العالية (١٨٢٣).
وهذا؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٤٦٤)، والبَزَّار، «كشف الأستار» (١٣٥٦)، والطَّبراني (١١٥٤٠ و١١٥٤١)، والدَّارقُطني (١٤٧٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٦٩.

ـ وذكَره العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢٩، في ترجمة حُسين بن قَيس، وقال: لا أَصل له.

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السنن» (١٤٧٥)، وقال عَقِبه: حَنَش هذا هو أَبو علي الرَّحَبي، مَتروك.

* * *

٥٥٩٣- عَنْ مُجَاهِدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَطَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي السَّفَرِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْجِلَهُ شَيْءٌ، وَلاَ يَطْلُبُهُ عَدُوٌّ، وَلاَ يَخَافَ شَيْئًا».

أَخرجه ابن ماجة (١٠٦٩) قال: حَدثنا مُحرِز بن سَلَمة العَدَني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عن إِبراهيم بن إِسماعيل، عن عَبد الكريم، عن مُجاهد، وسَعيد بن جُبير، وعَطاء بن أَبي رَباح، وطَاوُوس، أَخبروه، فذكروه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٠٤) عن مُحمد بن راشد، عن عَبد الكريم أَبي أُمية، عن عَطاء، ومُجاهد، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ، الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَلَيْسَ يَطْلُبُ عَدُوًّا، وَلاَ يَطْلُبُهُ عَدُوٌّ».

ليس فيه: «سَعيد، ولا طَاوُوس»[1].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦٠٦٨)، وتحفة الأشراف (٥٥٥٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٠٧١ و١١٣٧٠).

وقد ورد إِسناده الأول وفيه «عَبد الكريم» غير منسوب، وقد ذكره المِزِّي، في أَربعة مواضع من «تحفة الأشراف» (٥٥٥٠ و٥٧٣٠ و٥٩٠٨ و٦٤١١) ضمن ترجمة عَبد الكريم بن مالك الجَزَري، عن سَعيد بن جُبير، وعن طاوُوس، وعن عَطاء، وعن مُجاهد، على التوالي.

أَما رواية عَبد الرَّزاق، ففيها: «عن عَبد الكريم أَبي أُمَية» وهو عَبد الكريم بن أَبي الـمُخارق، أَبو أُمَية، والله أَعلم بالصَّواب.

٥٥٩٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ، الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٧(١٨٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن يَزيد، عن عَطاء، فذكره[١].

- فوائد:

- يَزيد، هو ابن أَبي زِياد، كما جاء مصرحًا به في رواية الطَّبراني.

* * *

٥٥٩٥- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٥١(٣٢٨٨) قال: حَدثنا يَزيد، عن الحَجاج، عن الحَكم، عن مِقسَم، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٥٥٩٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلاَةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَيْرٍ، وَيَجْمَعُ بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ».

---

(١) المسند الجامع (٦٠٧٩)، وأطراف المسند (٣٥٦٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٣٢٦).

(٢) المسند الجامع (٦٠٨٠)، وأطراف المسند (٣٩٠٤).
وهذا الحديث رواه الحكم، عن مِقسَم، عن ابن عَباس، مُتَّصِلاً، والحكم، عن سَعيد بن جُبير، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

أَخرجه البُخاري، تعليقًا، ٢/ ٥٧(١١٠٧) قال: وقال إِبراهيم بن طَهمان، عن الحُسين الـمُعَلِّم، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن عِكرِمة، فذكره[١].

* * *

٥٥٩٧- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٦٠(٣٣٩٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا لَيث، عن طَاوُوس، فذكره[٢].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٠٨) عن مَعمَر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه[٣]، أَن ابن عَباس، قال: كُنا نَجمع بين الظهر والعصر، في السَّفر.

* * *

٥٥٩٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ، فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ».

(*) لفظ (٦٠٨): «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ، أَفَلاَ أَجْمَعُهُمَا فِي السَّفَرِ؟!».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٠٨ و٦٠٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَكم، قال: حَدثنا أَبي، عن عِكرِمة، فذكره[٤].

* * *

٥٥٩٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

---

(١) تحفة الأشراف (٦٢٤٤).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٦٤.

(٢) المسند الجامع (٦٠٧٨)، وأطراف المسند (٣٤٧١).

(٣) تحرف في المطبوعتين إِلى: «عن طاوُوس، عن أَبيه»، ومَعمَر لا يَروي عن طاوُوس، بل يروي عن ابنه، والحديث؛ أَخرجه ابن الـمُنذر، في «الأَوسط» (١١٤٨)، عن إِسحاق، وهو الدَّبَري، راوي «مُصَنف» عَبد الرَّزاق، عَن عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، به، على الصواب.

(٤) المسند الجامع (٦٠٧٢).

«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثَمانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا».

قَالَ[1]: قُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ: أَظُنُّهُ أَخَّرَ الظُّهْرَ، وَعَجَّلَ الْعَصْرَ، وَأَخَّرَ الـمَغْرِبَ، وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ؟ قَالَ: وَأَنَا أَظُنُّ ذَلِكَ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى بِالـمَدِينَةِ سَبْعًا وَثَمانِيًا: الظُّهْرَ وَالعَصْرَ، وَالـمَغْرِبَ وَالعِشَاءَ».

فَقَالَ أَيُّوبُ[3]: لَعَلَّهُ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ، قَالَ: عَسَى[4].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بِالـمَدِينَةِ ثَمانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا». أَخَّرَ الظُّهْرَ، وَعَجَّلَ الْعَصْرَ، وَأَخَّرَ الـمَغْرِبَ، وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ»[5].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٣٦) قال: أخبَرنا ابن جُريج، ومَعمَر. و«الحُمَيدي» (٤٧٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٥٦(٨٣١٢) و١٤/ ١٦٥(٣٧٢٦٠) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٢٢١(١٩١٨) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٧٣ (٢٤٦٥) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٨٥(٢٥٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٦٦(٣٤٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج (ح) وابن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«البُخاري» ١/ ١٤٣ (٥٤٣) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد، هو ابن زَيد. وفي ١/ ١٤٧(٥٦٢) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٧٢(١١٧٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ١٥٢(١٥٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٥٨١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو داوُد» (١٢١٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، ومُسَدَّد، قالا:

---

(١) القائل؛ هو عَمرو بن دينار، وأَبو الشَّعثاء؛ هو جابر بن زَيد، وهذا القول منقطعٌ، ولم يذكره ابن عَباس عن النَّبي ﷺ، ثُم هو قائمٌ على الظن، وقد حذرنا الله سبحانه من اتباع الظن، وديننا وأحكامه لا يؤخذان إِلا من اليقين الثابت من الكتاب والسنَّة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩١٨).

(٣) أَيوب؛ هو ابن أَبي تَمِيمَة، السَّخْتياني، وقوله هذا مُوَجَّهٌ لأَبي الشَّعثاء جابر بن زَيد.

(٤) اللفظ للبُخاري (٥٤٣).

(٥) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٨٦.

حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ١/ ٢٨٦، وفي «الكُبرى» (٣٧٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٩٠، وفي «الكُبرى» (٣٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي «الكُبرى» (٣٨١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٩٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (١٥٩٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِساب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

خمستهم (عَبد الملك بن جُريج، ومَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن زَيد) عن عَمرو بن دِينار، عن جابر بن زَيد، أَبي الشَّعثاء، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: ورواه صالح مولى التَّوأَمة، عن ابن عَباس، قال: «في غير مَطر».

* * *

٥٦٠٠- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ صَلَّى بِالْبَصْرَةِ، الأُولَى وَالْعَصْرَ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، وَالـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ شُغْلٍ، وَزَعَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِالـمَدِينَةِ؛ الأُولَى وَالْعَصْرَ ثَمانِ سَجَدَاتٍ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ»[2].

أَخرجه النَّسائي ١/ ٢٨٦، وفي «الكُبرى» (١٥٧٨) قال: أَخبَرنا أَبو عَاصم، خُشَيش بن أَصرَم، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا حَبيب، وهو ابن أَبي حَبيب، عن عَمرو بن هَرِم، عن جابر بن زَيد، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦٠٦٩)، وتحفة الأشراف (٥٣٧٧)، وأطراف المسند (٣٢٠٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٣٥)، والبزار (٥٢٥٧)، وأَبو عَوانة (٢٤٠١ و٢٤٠٢)، والطَّبراني (١٢٨٠٥-١٢٨٠٨)، والبيهَقي ٣/ ١٦٧ و١٦٨.

(٢) اللفظ للنسائي ١/ ٢٨٦.

(٣) المسند الجامع (٦٠٧٠)، وأطراف المسند (٣٥١٧).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (٤).

٥٦٠١- عَنْ صَالِحٍ، مَولَى التَّوْأَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي المَدِينَةِ، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ مَطَرٍ».

قَالَ: فَقِيلَ لاِبْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ التَّوْسِعَةَ عَلَى أُمَّتِهِ[1].

(*) وفي رواية: «جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي غَيْرِ مَطَرٍ، وَلاَ سَفَرٍ».

قَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، مَا أَرَادَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: التَّوَسُّعَ عَلَى أُمَّتِهِ[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٣٤). وابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٦(٨٣١٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٣٤٦(٣٢٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى. و«عَبد بن حُميد» (٧١٠) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٧٨) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكِيع بن الجَراح، ويَحيَى بن سَعيد، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين) عن داوُد بن قَيس الفَرَّاء، قال: حَدثني صالح، مَولَى التَّوأَمَة، فذكره[3].

* * *

٥٦٠٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَالمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ سَفَرٍ»[4].

(*) وفي رواية: «جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي المَدِينَةِ، مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ مَطَرٍ».

قُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: كَيْ لاَ يُحْرِجَ أُمَّتَهُ[5].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٦٠٧٧)، وأطراف المسند (٣٤٢٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٠٨٠٣ و١٠٨٠٤).

(٤) اللفظ لمالك.

(٥) اللفظ لأَحمد (٣٣٢٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَمانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا».
قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ فَعَلَ ذَاكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَنْ لاَ يُحْرِجَ أُمَّتَهُ[1].

أَخرجه مالك (٣٨٥)[2] عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي. و«عَبد الرَّزاق» (٤٤٣٥) عن الثَّوري، عن أَبي الزُّبير. و«الحُمَيدي» (٤٧٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير. و«أَحمد» ١/ ٢٢٣ (١٩٥٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عن حَبيب. وفي ١/ ٢٨٣(٢٥٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير. وفي ١/ ٣٤٩(٣٢٦٥) قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير. وفي ١/ ٣٥٤ (٣٣٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عن حَبيب بن أَبي ثابت. و«مُسلم» ٢/ ١٥١ (١٥٧٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عن أَبي الزُّبير. وفي (١٥٧٥) قال: وحَدثنا أَحمد بن يُونُس، وعَون بن سَلاَّم، جميعًا عن زُهير، قال ابن يُونُس: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير. وفي ٢/ ١٥٢(١٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا وَكيع، كلاهما[3] عن الأَعمَش، عن حَبيب بن أَبي ثابت. و«أَبو داوُد» (١٢١٠) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك، عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي. وفي (١٢١١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عن حَبيب بن أَبي ثابت. و«التِّرمِذي» (١٨٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمَش، عن حَبيب بن أَبي ثابت. و«النَّسائي» ١/ ٢٩٠، وفي «الكُبرى» (١٥٨٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن مالك، عن أَبي الزُّبير. وفي ١/ ٢٩٠، وفي «الكُبرى» (١٥٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزْمَة، واسمُه: غَزوان، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عن الأَعمَش، عن حَبيب بن أَبي ثابت. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٠١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن أَبي الزُّبير. و«ابن خُزيمة» (٩٧١) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير. وفي

(١) اللفظ لأَحمد (٣٢٦٥).
(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٣٦٨)، وابن القاسم (١٠٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٢٨)، والقَعنَبي (٢٠٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٤٥).
(٣) يَعني أَبا مُعاوية، ووكيعًا.

(٩٧١م) حَدثنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان بمثله[١]. وفي (٩٧٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، أَن مَالكًا حَدَّثه، عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي. و«ابن حِبَّان» (١٥٩٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك، عن أَبي الزُّبير.

كلاهما (أَبو الزُّبير الـمَكِّي، وحَبيب بن أَبي ثابت) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٢].

ـ قال أَبو داوُد عقب (١٢١٠): ورواه حَماد بن سَلَمة نحوه، عن أَبي الزُّبير، ورواه قُرَّة بن خالد، عن أَبي الزُّبير، قال: في سَفرة سافرناها إِلى تَبوك.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس قد رُوِيَ عنه من غير وجه، رواه جابر بن زَيد، وسَعيد بن جُبير، وعَبد الله بن شَقيق العُقَيلي، وقد رُوِيَ عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ غير هذا.

ـ قال مالك عَقِب روايته: أَرى ذلك كان في مَطر.

ـ رواه قُرَّة بن خالد، فخالف أَبا الزُّبير الـمَكِّي، وحَبيب بن أَبي ثابت، في متنه؛

● أَخرجه مُسلم ٢/ ١٥١ (١٥٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن حبيب الحارثي، قال: حَدثنا خالد، يعني ابن الحارث، قال: حَدثنا قُرَّة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، قال: حَدثنا سَعيد بن جُبير، قال: حَدثنا ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَةِ، فِي سَفْرَةٍ سَافَرَهَا، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ».

قَالَ سَعِيدٌ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَنْ لاَ يُحْرِجَ أُمَّتَهُ[٣].

* * *

---

(١) يَعني عن أَبي الزُّبير.

(٢) المسند الجامع (٦٠٧٣)، وتحفة الأَشراف (٥٤٧٤ و٥٦٠٨)، وأطراف المسند (٣٢٨٢ و٣٣٦٩).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٧٥٣ و٤٧٥٤ و٤٩٨٦-٤٩٨٩ و٥٠٢٣)، وأَبو عَوانة (٢٣٩٧-٢٤٠٠)، والطَّبراني (١٢٥١٦-١٢٥١٩ و٤٨٣٠)، والبَيهَقي ٣/ ١٦٦ و١٦٧، والبَغَوي (١٠٤٣ و١٠٤٤).

(٣) المسند الجامع (٦٠٦٧)، وتحفة الأَشراف (٥٦٠٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٥١)، والطبراني (١٢٥٢٠)، والبَيهَقي ٣/ ١٦٧.

٥٦٠٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: الصَّلاَةَ، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: الصَّلاَةَ، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: الصَّلاَةَ ثَلاَثًا، فَقَالَ: لاَ أُمَّ لَكَ، أَنْتَ تُعَلِّمُنَا بِالصَّلاَةِ؟!

«قَدْ كُنَّا نَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، يَعْنِي فِي السَّفَرِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَبَدَتِ النُّجُومُ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ، قَالَ: فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، لاَ يَفْتُرُ وَلاَ يَنْثَنِي، الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتُعَلِّمُنِي بِالسُّنَّةِ، لاَ أُمَّ لَكَ؟! ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ».

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ شَقِيقٍ: فَحَاكَ فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَأَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ، فَصَدَّقَ مَقَالَتَهُ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخَّرَ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: الصَّلاَةَ، فَسَكَتَ، فَقَالَ لَهُ: الصَّلاَةَ، فَقَالَ لَهُ: لاَ أُمَّ لَكَ، تُعَلِّمُنَا بِالصَّلاَةِ؟! قَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ رُبَّمَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِالْمَدِينَةِ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٦(٨٣١٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عِمران بن حُدَير. و«أحمد» ١/ ٢٥١(٢٢٦٩) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عن الزُّبير، يَعني ابن خِرِّيت. وفي ١/ ٣٥١(٣٢٩٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عِمران بن حُدَير (ح) ومُعاذ، قال: حَدثنا عِمران، يَعني ابن حُدَير. و«مُسلم» ٢/ ١٥٢ و١٥٣(١٥٨٢ و١٥٨٣) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، عن الزُّبير بن الخِرِّيت. وفي ٢/ ١٥٣(١٥٨٤) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عِمران بن حُدَير. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٣١) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرني عِمران بن حُدَير.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لمسلم (١٥٨٢ و١٥٨٣).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (عِمران بن حُدَير، والزُّبَير بن الخِرِّيت) عن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[1].

ـ رواية عِمران: ليس فيها ذكر سؤال عَبد الله بن شَقيق لأَبي هُريرة.

* * *

٥٦٠٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ فِي الـمَدِينَةِ، مُقِيمًا غَيْرَ مُسَافِرٍ، سَبْعًا وَثَمَانِيًا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢١(١٩٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان بن صَفوان بن أُمية الجُمَحي، قال: حَدثنا الحَكم بن أَبان، عن عِكرِمة، فذكره[2].

* * *

٥٦٠٥- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ كِنَانَةَ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الأُمَرَاءِ إِلى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَسْأَلُهُ عَنْ الِاسْتِسْقَاءِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي؟ ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مُتَوَاضِعًا، مُتَبَذِّلاً، مُتَخَشِّعًا، مُتَضَرِّعًا، مُتَرَسِّلاً، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ، وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ»[3].

(*) في رواية: «عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ كِنَانَةَ، قَالَ: أَرْسَلَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، (قَالَ عُثْمَانُ: ابْنُ عُقْبَةَ[4]): وَكَانَ أَمِيرَ الـمَدِينَةِ، إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَسْأَلُهُ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مُتَبَذِّلاً مُتَوَاضِعًا، مُتَضَرِّعًا، حَتَّى أَتَى الـمُصَلَّى، (زَادَ عُثْمَانُ: فَرَقِي عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ اتَّفَقَا)، فَلَمْ يَخْطُبْ

---

(١) المسند الجامع (٦٠٧٦)، وتحفة الأشراف (٥٧٩٠)، وأطراف المسند (٣٥٠٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢١١٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٦٧٥)، وأَبو عَوانة (٢٤٠٣)، والطَّبراني (١٢٩١٥ و١٢٩١٦)، والبَيهَقي ٣/ ١٦٨.

(٢) المسند الجامع (٦٠٧٢)، وأطراف المسند (٣٦٤٧).

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ١٨٠.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٤٢٢).

(٤) يعني قال عُثمان بن أَبي شَيبة في روايته: «الوَليد بن عُقبة»

خُطَبَكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ، وَالتَّضَرُّعِ، وَالتَّكْبِيرِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَمَا يُصَلَّى فِي الْعِيدِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَالإِخْبَارُ لِلنُّفَيْلِيِّ، وَالصَّوَابُ: «ابْنُ عُتْبَةَ»[1].

(*) وفي رواية: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ أَمِيرَ الـمَدِينَةِ، أَرْسَلَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، سَلْهُ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الاسْتِسْقَاءِ، يَوْمَ اسْتَسْقَى بِالنَّاسِ، قَالَ إِسْحَاقُ: فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي الاسْتِسْقَاءِ يَوْمَ اسْتَسْقَى؟ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَخَشِّعًا، مُتبَذِّلا، فَصَنَعَ فِيهِ كَمَا يَصْنَعُ فِي الْفِطْرِ وَالأَضْحَى»[2].

(*) وفي رواية: «أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الأُمَرَاءِ، إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَسْأَلُهُ عَنْ صَلاةِ الِاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مُتَبَذِّلاً، مُتَمَسْكِنًا، مُتَضَرِّعًا، مُتَوَاضِعًا، وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الأُمَرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَسْأَلُهُ عَنِ الِاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مُتَوَاضِعًا، مُتَضَرِّعًا، مُتَذَلِّلاً، فَخَطَبَ، وَلَمْ يَخْطُبْ كَخُطْبَتِكُمْ هَذِهِ، فَدَعَا وَصَلَّى، كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ رَكْعَتَيْنِ».

قَالَ سُفْيَانُ: فَقُلْتُ: أَقَبْلَ الْخُطْبَةِ صَلَّى أَمْ بَعْدَهَا؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٩٣) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٧٣(٨٤٢٢) و١٤/ ٢٥١ (٣٧٥٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٣٠ (٢٠٣٩) و١/ ٣٥٥(٣٣٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٦٩

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (١٤١٩).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢٤٢٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن رَبيعة بن هِشام بن إِسحاق بن عَبد الله بن كِنانة. و«ابن ماجَة» (١٢٦٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، ومُحمد بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَبو داوُد» (١١٦٥) قال: حَدثنا النُّفَيلي، وعُثمان بن أَبي شَيبة، نَحوَه، قالا: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٥٥٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (٥٥٩) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ١٥٦، وفي «الكُبرى» (١٨٢١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، ومُحمد بن الـمُثَنى، عن عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي ٣/ ١٥٦، وفي «الكُبرى» (١٨٢٠ و١٨٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد بن مُحمد، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي ٣/ ١٦٣، وفي «الكُبرى» (١٨٣٩) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٤٠٥) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي (١٤٠٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي (١٤١٩) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى بن أَبان المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا إِسماعيل بن رَبيعة بن هِشام بن إِسحاق، من بني عامر بن لُؤَي الـمَدِينِي. و«ابن حِبَّان» (٢٨٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى القَطان، قال: سَمِعتُ سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وإِسماعيل بن رَبيعة، وحاتم بن إِسماعيل) عن هِشام بن إِسحاق بن عَبد الله بن كِنانة، عن أَبيه، فذكره[1].

- وفي رواية عَبد الرَّزاق، عن سُفيان، في «الـمُصنَّف»: «عن ابن إِسحاق بن عَبد الله بن كِنانة، قال: حَدثني أَبي».

- قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) المسند الجامع (٦٠٩٨)، وتحفة الأشراف (٥٣٥٩)، وأطراف المسند (٣١٩٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٢٦٠).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٢٥٣)، وأَبو عَوانة (٢٥٢٤)، والطَّبراني (١٠٨١٨ و١٠٨١٩)، والدَّارقُطني (١٨٠٦ و١٨٠٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٤ و٣٤٧، والبَغَوي (١١٦١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: إِسحاق بن عَبد الله بن كنانة، رَوى عن ابن عَباس، مرسل. «الجرح والتعديل» ٢/ ٢٢٦.

* * *

• حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَظُنُّ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْفِطْرِ، وَالأَضْحَى، وَالِاسْتِسْقَاءِ، سَبْعًا فِي الأُولَى، وَخَمْسًا فِي الآخِرَةِ».

تقدم من قبل.

* * *

٥٦٠٦- عَنْ صَالِحٍ، مَولَى التَّوْأَمَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «اسْتَمْطَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى بِالـمُصَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٩١) عن إِبراهيم بن مُحمد، عن صالح، مَولَى التَّوْأَمَة، فذكره.

* * *

٥٦٠٧- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ قَوْمٍ، مَا يَتَزَوَّدُ لَهُمْ رَاعٍ، وَلاَ يَخْطِرُ لَهُمْ فَحْلٌ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا، مُغِيثًا، مَرِيئًا، طَبَقًا، مَرِيعًا، غَدَقًا، عَاجِلاً، غَيْرَ رَائِثٍ، ثُمَّ نَزَلَ، فَمَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ مِنْ وَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ، إِلاَّ قَالُوا: قَدْ أُحْيِينَا».

أَخرجه ابن ماجة (١٢٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي القاسم، أَبو الأَحوص، قال: حَدثنا الحَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، قال: حَدثنا حُصين، عن حَبيب بن أَبي ثابت، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩٠٧) عن ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٤٩٩ (٣٢٤٣١) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة، عَن حُصَين.

كلاهما (ابن جُريج، وحصين بن عَبد الرَّحمَن) عن حبيب بن أَبي ثابت، أَنه بلغه، أَن النَّبي ﷺ قال:

«اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مُضَرَ بِالسَّنَةِ، فَجَاءَهُ مُضَرِيٌّ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَاللهِ مَا يَخْطِرُ لَنَا جَمَلٌ، وَلاَ يَتَزَوَّدُ لَنَا رَاعٍ، فَأَعَادَ فِي قَوْلِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ دَعَا الـمُضَرِيُّ، فَقَالَ: قُلْتَ مَاذَا؟ فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ دَعَوْتُكَ فَاسْتَجَبْتَ لِي، وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي، اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا، مَرِيعًا، مُطْبِقًا، عَاجِلاً غَيْرَ رَائِثٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍ، فَمَا كَانَ عَشِيٌّ حَتَّى أُلْبِسَتِ السَّمَاءُ السَّحَابَ، وَأَمْطَرَتْ[1]، فَمَا أَتَى أَحَدٌ مِنْ وَجْهٍ إِلاَّ خَبَّرَ بِالـمَطَرِ، قُلْنَا لَهُ: فَمَا يَخْطِرُ؟ قَالَ: يَهْدِرُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، جِئْتُ مِنْ عِنْدِ حَيٍّ، مَا يَتَرَوَّحُ لَهُمْ رَاعٍ، وَلاَ يَخْطِرُ لَهُمْ فَحْلٌ، فَادْعُ اللهَ لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِ بِلاَدَكَ، وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا، مُغِيثًا، مَرِيئًا، مَرِيعًا، طَيِّبًا، غَدَقًا، عَاجِلاً غَيْرَ رَائِثٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، قَالَ: فَمَا نَزَلَ حَتَّى مَا جَاءَ أَحَدٌ مِنْ وَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ، إِلاَّ قَالَ: مُطِرْنَا وَأُحْيِينَا».

«مُرسَلٌ» ليس فيه: «عن ابن عَباس»[3].

***

٥٦٠٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالنَّاسُ

---

(١) في طبعة الكتب العلمية، لمُصنَّف عَبد الرَّزاق (٤٩١٩): «التبست السماء السحاب، أَو أمطرت».
قال الأزهري: يُقال: أَلبستُ الشيءَ، بالأَلف، إِذا غطيتُه. يُقال: أَلْبَسَتِ السماءُ السحابَ، إِذا غطَّتها. «تهذيب اللغة» ١٢/ ٣٠٧.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (٦٠٩٩)، وتحفة الأشراف (٥٣٩٢).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٥١٦)، والطَّبراني (١٢٦٧٧).

مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلاً، نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً، ثُمَّ رَفَعَ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلاً، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلاً، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلاً، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَاذْكُرُوا اللهَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ، أَوْ أُرِيتُ الْجَنَّةَ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُودًا، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا، وَرَأَيْتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، قَالُوا: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: بِكُفْرِهِنَّ، قِيلَ: يَكْفُرْنَ بِاللهِ؟ قَالَ: يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ»[1].

(*) وفي رواية: «خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَحَكَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ صَلَّى ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رَكْعَتَانِ، ثُمَّ خَطَبَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ»[2].

١ـ أخرجه مالك (٥٠٨)[3]. وعَبد الرَّزاق (٤٩٢٥). وأَحمد ١/ ٢٩٨(٢٧١١) قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني ابن عِيسَى (ح) قال: وفيها قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. وفي ١/ ٣٥٨ (٣٣٧٤) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثني إِسحاق. و«الدَّارِمي»

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥١٩٧).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٦٠٦)، وابن القاسم (١٧١)، وسُوَيد بن سَعيد (١٩٢)، والقَعنَبي (٣٥١)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٣٤٥).

(١٦٤٩) قال: أخبَرنا أَبو يَعقوب، يُوسُف البُوَيْطِي، عن مُحمد بن إِدريس، وَهو الشَّافعي. و«البُخاري» ١/ ١٤(٢٩) و١/ ١١٨(٤٣١) و٢/ ٤٥(١٠٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. وفي ١/ ١٩٠(٧٤٨) و٤/ ١٣٢(٣٢٠٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس. وفي ٧/ ٣٩(٥١٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«مُسلم» ٣/ ٣٤ (٢٠٦٥) قال: حَدثناه مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني ابن عِيسَى. و«أَبو داوُد» (١١٨٩) قال: حَدثنا القَعنَبي. و«النَّسائي» ٣/ ١٤٦، وفي «الكُبرى» (١٨٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن القاسم. و«ابن خُزيمة» (١٣٧٧) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى الصَّدفي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب (ح) وحَدثنا الرَّبيع، قال: قال الشَّافعي (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا رَوح. و«ابن حِبَّان» (٢٨٣٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر. وفي (٢٨٥٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر. جميعهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وإِسحاق بن عِيسَى، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن إِدريس الشَّافعي، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وإِسماعيل، وعَبد الله بن يُوسُف، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وعَبد الله بن وَهب، ورَوح بن عُبادَة، وأَحمد بن أَبي بَكر) عن مالك بن أَنس.

٢ـ وأَخرجه مُسلم ٣/ ٣٣(٢٠٦٤) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة.

كلاهما (مالك، وحَفص) عن زَيد بن أَسلَم، عن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

ـ في رواية ابن خُزيمة: قال أَبو مُوسى: قال رَوح: والعَشِير، الزَّوْج.

***

٥٦٠٩- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفٍ، ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ قَرَأَ،

---

(١) المسند الجامع (٦١٠١)، وتحفة الأشراف (٥٩٧٧)، وأطراف المسند (٣٥٩٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢٨٦)، وابن الجارود (٢٤٨)، وأَبو عَوانة (٢٤٥٨)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٢٢٢٦)، والبَيهَقي ٣/ ٣٢١ و٣٣٥ و٧/ ٢٩٤، والبَغَوي (١١٤٠).

ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، قَالَ: وَالأُخْرَى مِثْلُهَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفٍ، فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَالأُخْرَى مِثْلُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ، ثَمانَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٧(٨٣٨٦) قال: حَدثنا ابن عُلَية، وابن نُمير. و«أَحمد» ١/ ٢٢٥(١٩٧٥) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ١/ ٣٤٦(٣٢٣٦) قال: حَدثنا يَحيَى. و«الدَّارِمي» (١٦٤٧) قال: أَخبَرنا علي بن عَبد الله الـمَدِينِي، ومُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطان. و«مُسلم» ٣/ ٣٤(٢٠٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. وفي (٢٠٦٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وأَبو بَكر بن خَلاَّد، كلاهما عن يَحيَى القَطان، قال ابن الـمُثَنى: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو داوُد» (١١٨٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٥٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٣/ ١٢٨، وفي «الكُبرى» (٥١١ و١٨٦٣) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، عن إِسماعيل ابن عُلَية. وفي ٣/ ١٢٩، وفي «الكُبرى» (١٨٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، عن يَحيَى. و«ابن خُزيمة» (١٣٨٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا يَحيَى.

ثلاثتهم (إِسماعيل ابن عُلَية، وعَبد الله بن نُمير، ويَحيَى بن سَعيد القَطان) عن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي ثابت، عن طَاوُوس، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٢٣٦).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ لمسلم (٢٠٦٦).

(٤) المسند الجامع (٦١٠٣)، وتحفة الأشراف (٥٦٩٧)، وأطراف المسند (٣٤٣٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٨٦٧)، وأَبو عَوانة (٢٤٥٩-٢٤٦١)، والطَّبراني (١١٠١٩)، والدَّارقُطني (١٧٩١)، والبيهقي ٣/ ٣٢٧، والبَغَوي (١١٤٤).

- في رواية إِسماعيل ابن عُلَية، عند مُسلم (٢٠٦٧)، زاد في آخره: وعن علي مثل ذلك[١].

- قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

- وفي روايته، عند النَّسائي، زاد: وعن عَطاء مثل ذلك[٢].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا حديثٌ جيدٌ.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٢٨٥٤): ليس بصحيحٍ، لأَن حَبيبًا لم يَسمع من طَاوُوس هذا الخبر.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٧(٨٣٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن طَاوُوس، عن النَّبي ﷺ... بمثله، ولم يذكر ابن عَباس، «مُرسَلٌ».

* * *

٥٦١٠- عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ»[٣].

أَخرجه مُسلم ٣/ ٢٩ (٢٠٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مِهران، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن نَمِر. و«النَّسائي» ٣/ ١٢٩، وفي

---

(١) قال ابن حَجَر: زاد مُسلم، عن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، عن إِسماعيل ابن عُلَية، في آخره: «وعن علي مثل ذلك»، وكذا هو في «مسند» أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، وكذا أَخرجه أَبو نُعيم، في «المستخرج» من طريق أَبي بَكر، وأَخرجه البَيهَقي، من طريق أَبي بَكر بن إِسحاق، عن الحَسن بن سُفيان، عن أَبي بَكر، فلم يذكرها، لكن قال: قال أَبو عَبد الله، يَعني الحاكم، شيخه: زاد أَبو عَمرو بن أَبي جَعفر، فيه، عن الحَسن بن سُفيان، قال في آخره: «وعن علي مثل ذلك»، قال البَيهَقي: أَخرجه مُسلم، في «الصحيح» عن أَبي بَكر، وذكر فيه هذه الزيادة. قلتُ، القائل ابن حَجَر: وذكرها عَبد الحق، في «الجمع بين الصحيحين» عَقِب حَديث ابن عَباس المذكور، ونَبَّهَ الضِّيَاء الـمَقْدِسِي، على أَنه في رواية ابن عَباس، عن علي، مَوقوفًا. «النكت الظراف» ٥٦٩٧.

(٢) رواية عَطاء مُرسَلَةٌ، ليس فيها «عن ابن عَباس»، ولذا أَوردها المِزِّي، في أَبواب المراسيل، آخر «تحفة الأَشراف» (١٩٠٤٩).

(٣) اللفظ للنسائي.

«الكُبرى» (١٨٦٥) قال: أخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا الوَليد، عن ابن نَمِر، وهو عَبد الرَّحَمن بن نَمِر (ح) وأَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد، عن الأَوزاعي. وفي «الكُبرى» (٥١٢) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد، عن الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٢٨٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُعافَى العابد، بِصَيْدَا، وأَحمد بن عُمير بن جَوْصَا، بدِمَشْق، قالا: حَدثنا عَمرو بن عُثمان القُرشي، قال: حَدثنا الوَليد، عن الأَوزاعي. وفي (٢٨٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُعافَى العابد، بِصَيْدَا، ومُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل، بحِمْص، وعُمر بن مُحمد الهَمْداني، بِصُغْد، وأَحمد بن عُمر بن يُوسُف، بدِمَشْق، قالوا: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عن الأَوزاعي.

كلاهما (عَبد الرَّحَمن بن نَمِر، وعَبد الرَّحَمن بن عَمرو الأَوزاعي) عن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني كَثير بن عَباس، فذكره[1].

• أَخرجه مُسلم ٣/ ٢٩ (٢٠٥٠) قال: حَدثنا حاجب بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي. و«أَبو داوُد» (١١٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبَسة، قال: حَدثنا يُونُس.

كلاهما (الزُّبَيدي، ويُونُس بن يَزيد) عن ابن شهاب الزُّهْري، قال: كان كثير بن عَباس يُحدث، أَن ابن عَباس كان يُحدث؛

عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ».

بِمِثل ما حَدَّث عُروَةُ، عَن عائِشَة.

(*) وفي رواية عَنبَسة، عن يُونُس؛ عَنِ ابْنِ شِهاب، قَالَ: «كَانَ كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى فِي

---

(١) المسند الجامع (٦١٠٠)، وتحفة الأشراف (٦٣٣٥ و١٦٥٢٨ و١٦٥٤٩ و١٦٦٩٢)، وأطراف المسند (١١٨٣٠).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٩٧)، والطَّبراني (١٠٦٤٥)، والدَّارقُطني (١٧٨٩)، والبيهقي ٣/ ٣٢٢.

كُسُوفِ الشَّمْسِ، مِثْلَ حَدِيثِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رَكْعَتَيْنِ»[١].

* * *

٥٦١١- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَصْحَابُهُ، فَقَرَأَ سُورَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَه فَقَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ، فَقَرَأَ، وَرَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، فِي رَكْعَتَيْنِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٦(١٨٦٤) قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني ابن يُوسُف، عن شَريك، عن خُصَيف، عن مِقسَم، فذكره[٢].

* * *

٥٦١٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْكُسُوفَ، فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِيهَا حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَرَأَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ، فَلَمْ نَسْمَعْ مِنْهُ حَرْفًا»[٤].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٣(٢٦٧٣) قال: حَدثنا حَسَن، يَعني ابن مُوسى. وفي (٢٦٧٤) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ١/ ٣٥٠(٣٢٧٨) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٤٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى.

---

(١) وحديث عائشة، رضي الله تعالى عنها، يأتي بتمامه، في مسندها، إن شاء الله تعالى، وفيه طرقٌ أخرى لكثير بن عَباس، عن عَبد الله بن عَباس، وفيه أن النَّبي ﷺ صلى ركعتين، في كل ركعة ركوعان، وسجودٌ واحدٌ.

(٢) المسند الجامع (٦١٠٤)، وأطراف المسند (٣٨٧٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٧٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣٢٧٨).

ثلاثتهم (حَسَن بن مُوسى، وعَبد الله بن الـمُبارك، وزَيد بن الحُباب) عن عَبد الله بن لَهيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

* * *

٥٦١٣- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الْخَوْفِ بِذِي قَرَدٍ، صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُوَازِيَ الْعَدُوِّ، وَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، وَجَاءَ هَؤُلاَءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، وَلِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةً»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الْخَوْفِ بِذِي قَرَدٍ، أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْم، فَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، صَفٌّ مُوَازِيَ الْعَدُوِّ، وَصَفٌّ خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكَصَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، وَهَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِذِي قَرَدٍ، وَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُوَازِيَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَكَانِ هَؤُلاَءِ، وَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، وَلَمْ يَقْضُوا»[4].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الْخَوْفِ بِذِي قَرَدَ، فَصَفَّ صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُوَازِيَ الْعَدُوِّ، وَقَالَ: فَصَلَّى بِالصَّفِ الَّذِي مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ رَكْعَةٌ»[5].

---

(١) المسند الجامع (٦١٠٢)، وأطراف المسند (٣٧٧٨)، والمقصد العلي (٣٧٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٠٧، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٦١٩)، والمطالب العالية (٧٤٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٢٢٤١)، والبيهقي ٣/ ٣٣٥.

(٢) اللفظ لأحمد (٣٣٦٤).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٠٦٣).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٦٩.

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٥١). وابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦١(٨٣٥٧) و١٤/ ٥٣٨ (٣٨١٥٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٣٢(٢٠٦٣) و٥/ ١٨٣(٢١٩٢٨) و٥/ ٣٨٥(٢٣٦٥٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٣٥٧(٣٣٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري»، في «القراءة خَلْف الإِمام» (٢٣٨) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٣/ ١٦٩، وفي «الكُبرى» (٥٢٠ و١٩٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (١٣٤٤) قال: حَدثنا[1]، يعني مُحمد، وأَبو مُوسى، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٢٨٧١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

خمستهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وقُتيبة بن سَعيد، ويَحيَى بن سَعيد) عن سُفيان الثَّوري، عن أَبي بَكر بن أَبي الجَهم بن صُخَير العَدَوي، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[2].

* * *

٥٦١٤- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا مَعَهُ، وَرَكَعَ، وَرَكَعَ نَاسٌ مِنْهُمْ مَعَهُ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ لِلثَّانِيَةِ، فَقَامَ الَّذِينَ سَجَدُوا، وَحَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ، وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا مَعَهُ، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلاَةٍ، وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا»[3].

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٨(٩٤٤)، وفي «القراءة خَلْف الإِمام» (٢٣٦) قال: حَدثنا حَيْوة بن شُريح. و«النَّسائي» ٣/ ١٦٩، وفي «الكُبرى» (١٩٣٥) قال: أَخبَرني عَمرو بن

---

(١) زاد الفحل هنا من عنده: «حَدثنا بُندار»، وزعم أنه وقع سقطٌ في النسخة الخطية، ومحمد هو ابن بشار بُندار، وأَبو موسى هو محمد بن المثنى.

(٢) المسند الجامع (٦١٠٦)، وتحفة الأشراف (٥٨٦٢)، وأطراف المسند (٣٥٣٣).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٦٢.

(٣) اللفظ للبخاري (٩٤٤).

عُثمان بن سَعيد بن كَثير. و«ابن حِبَّان» (٢٨٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاعي، بحِمْص، قال: حَدثنا كَثير بن عُبيد.

ثلاثتهم (حَيْوة، وعَمرو، وكَثير) عن مُحمد بن حَرب الخَولاني، عن مُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

***

٥٦١٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَا كَانَتْ صَلاَةُ الْخَوْفِ، إلاَّ كَصَلاَةِ أَحْرَاسِكُمْ هَؤُلاَءِ الْيَوْمَ خَلْفَ أَئِمَّتِكُمْ، إِلاَّ أَنَّهَا كَانَت عُقَبًا، قَامَتْ طَائِفَةٌ وَهُمْ جَمِيعٌ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَسَجَدَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَسَجَدَ الَّذِينَ كَانُوا قِيامًا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَامُوا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ، فَسَجَدَ مَعَهُ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَقَامَ الآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا سَجَدُوا مَعَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ فِي آخِرِ صَلاَتِهِمْ، سَجَدَ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ جَلَسُوا، فَجَمَعَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ بِالسَّلاَمِ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٥(٢٣٨٢). والنَّسائي ٣/ ١٧٠، وفي «الكُبرى» (١٩٣٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعُبيد الله بن سَعد) عن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني داوُد بن الحُصين، مَولَى عَمرو بن عُثمان، عن عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٦١٠٥)، وتحفة الأشراف (٥٨٤٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٥٨)، والدَّارقُطني (١٧٧١-١٧٧٣)، والبيهقي ٣/ ٢٥٨.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٦١٠٧)، وتحفة الأشراف (٦٠٧٨)، وأطراف المسند (٣٦٧٠).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٥٨.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: سُئِل عَلي بن الـمَديني عن داوُد بن حُصين، فقال: ما رَوى عن عِكرِمة فمُنكَر الحديث. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٠٩.

***

٥٦١٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ: يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّاهُ، أَلاَ أُعْطِيكَ، أَلاَ أَمْنَحُكَ، أَلاَ أَحْبُوكَ، أَلاَ أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ، إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ، غَفَرَ اللهُ لَكَ ذَنْبَكَ، أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، سِرَّهُ وَعَلاَنِيَتَهُ، عَشْرُ خِصَالٍ: أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ، وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ، فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا، فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً»(١).

أَخرجه البُخاري، في «القراءة خلف الإِمام» (٢٤٩) قال: حَدثنا بِشر بن الحَكم. و«ابن ماجة» (١٣٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم النَّيسابوري. و«أَبو داوُد» (١٢٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم النَّيسابوري. و«ابن خُزيمة» (١٢١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، أملى بالكُوفة.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (بشر، وابنه عَبد الرَّحمَن) عن مُوسى بن عَبد العَزيز القِنباري، قال: حَدثنا الحَكم بن أَبان، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ في رواية ابن خُزيمة: مُوسى بن عَبد العَزيز، أَبو شُعيب العَدَني، وهو الذي يُقال له: القِنباري، سَمِعتُه يقول: أَصلي فارسي.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: ورواه إِبراهيم بن الحَكم بن أَبان، عن أَبيه، عن عِكرِمة، مُرسَلًا، لم يقل فيه: عن ابن عَباس.

ـ حَدثناه مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَكم[2].

ـ قال أَبو داوُد: رواه رَوح بن الـمُسيَّب، وجَعفر بن سُليمان، عن عَمرو بن مالك النُّكري، عن أَبي الجَوزاء، عن ابن عَباس، قَولَه. وقال في حَديث رَوح: فقال: حَديث النَّبيِّ ﷺ[3].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن هانِئ: سُئل أَحمد بن حَنبل عن صلاة التسبيح؟ قال: إِسناده ضعيف. «سؤالاته» (٥٢٠).

ـ وقال التِّرمِذي: وقد رُوِي عن النَّبي ﷺ غير حديثٍ، في صلاة التسبيح، ولا يصح منه كبير شيءٍ. «السنن» (٤٨١).

ـ وقال العُقَيلي: ليس في صَلاة التَّسبيح حديثٌ يثبت. «الضعفاء» ١/ ٣٥٩.

***

---

(١) المسند الجامع (٦١١٦)، وتحفة الأشراف (٦٠٣٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٦٢٢)، والبَيهَقي ٣/ ٥١ و٥٢.

(٢) أخرجه البَيهَقي ٣/ ٥٢، والبَغَوي (١٠١٨) من طريق مُحمد بن رافع.

(٣) قال ابن حَجَر: وَصَلَ طريق رَوح بن الـمُسيَّب، الدَّارقُطني، في جمعه لطرق هذا الحديث، فأخرجه من طريق يَحيى بن يَحيى النَّيسابوري، قال: حَدثنا رَوح بن الـمُسيَّب، عن عَمرو بن مالك، عن أَبي الجَوزاء، عن ابن عَباس؛ فذكره، مَوقوفًا، ووَصَلَهُ أَيضًا عن أَبي طالب علي بن مُحمد بن أَحمد بن الجَهْم الكاتب، عن الحَسن بن عَرَفة، عن عَباد بن عَباد الـمُهَلَّبي، عن عَمرو بن مالك، كذلك، ومن طريق مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوارب، عن يَحيى بن عَمرو بن مالك، عن أَبيه، كذلك، وقد وافق مُحمد بن جُحادة، عَمرو بن مالك، فرواه عن أَبي الجَوزاء، فقال: عن ابن عَباس. «النكت الظراف» (٥٣٦٦).

٥٦١٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلاَثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضُ، وَهُنَّ لَكُمْ تَطَوُّعٌ: الْوِتْرُ، وَالنَّحْرُ، وَصَلاَةُ الضُّحَى»(١).

(*) وفي رواية: «أُمِرْتُ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا، وَأُمِرْتُ بِالأَضْحَى وَلَمْ تُكْتَبْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أُمِرْتُ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَبِالْوِتْرِ، وَلَمْ يُكْتَبْ»(٣).

(*) وفي رواية: «أُمِرْتُ بِالأَضْحَى وَالْوِتْرِ، وَلَمْ تُكْتَبْ»(٤).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣١(٢٠٥٠) قال: حَدثنا شُجَاع بن الوَليد، عن أَبي جَناب الكَلبي. وفي ١/ ٢٣٢(٢٠٦٥) و١/ ٢٣٤(٢٠٨١) قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل، عن جابر. وفي ١/ ٣١٧ (٢٩١٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن جابر. وفي (٢٩١٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عن جابر. و«عَبد بن حُميد» (٥٨٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا الحَسن بن صالح، عن جابر.

كلاهما (أَبو جَناب الكَلبي، وجابر الجُعفي) عن عِكرِمة، فذكره(٥).

- في رواية أَحمد (٢٠٨١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن جابر، عن أَبي جَعفر، وعطاء، قالا: الأَضحى سُنَّة.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥٧٣) عن مَعمَر، عن أَبان، عن عِكرِمة، قال: قال النَّبي ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٩١٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٦٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٠٨١).

(٥) المسند الجامع (٦١٥٧)، وأَطراف المسند (٣٦٢٨ و٣٧٨٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٦٤.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأستار» (٢٤٣٣ و٢٤٣٤)، والطَّبراني (١١٦٧٤ و١١٨٠٢ و١٢٠٤٤)، والدَّارقُطني (١٦٣١ و٤٧٥٠ و٤٧٥١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٦٨ و٩/ ٢٦٤.

- وأَخرجه مُرسَلًا؛ الطَّبراني (١١٨٠٣).

«ثَلاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ، وَلَكُمْ تَطَوُّعٌ: الضَّحِيَّةُ، وَصَلاةُ الضُّحَى، وَالْوِتْرُ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البزار، «كشف الأستار» (٢٤٣٣)، وقال عَقِبَه: أَبو جناب، رَوى عنه الثَّوري وغيره، ولم يكن بالقوي، واسمه يَحيى بن أَبي حية. «كشف الأستار» (٢٤٣٣).

* * *

٥٦١٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ وَيُخَفِّفُهُمَا».

أَخرجه النَّسائي ٣/ ٢٥٦ قال: أَخبَرنا أَحمد بن نَصر، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا عَثَّام بن علي، قال: حَدثنا الأَعمَش، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

* * *

٥٦١٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الفَجْرِ، فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ: ﴿آمَنَّا بِالله وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿آمَنَّا بِالله وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ أَكْثَرُ مَا يُصَلِّي رَسُولُ الله ﷺ، الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ: ﴿آمَنَّا بِالله وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، وَالأُخْرَى: ﴿آمَنَّا بِالله وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾»[3].

---

(١) المسند الجامع (٦١١٧)، وتحفة الأشراف (٥٤٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٥).

(*) وفي رواية: «أَكْثَرُ مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِالله وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ﴾، إِلَى آخِرِ الآيَةِ، وَفِي الأُخْرَى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٤٢(٦٣٩٦) قال: حَدثنا أَبو خالد. و«أَحمد» ١/ ٢٣٠ (٢٠٣٨) قال: حَدثنا ابن نُمير. وفي ١/ ٢٣١(٢٠٤٥) قال: حَدثنا يَعلَى. و«عَبد بن حُميد» (٧٠٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية. و«مُسلم» ٢/ ١٦١(١٦٣٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الفَزاري، يَعني مَروان بن مُعاوية. وفي (١٦٣٩) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. وفي (١٦٤٠) قال: وحَدثني علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (١٢٥٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٥، وفي «الكُبرى» (١٠١٨ و١١٠٩٣) قال: أَخبَرني عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري. و«ابن خُزيمة» (١١١٥) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو خالد.

ستتهم (أَبو خالد الأَحمر، وعَبد الله بن نُمير، ويَعلَى بن عُبيد، وزُهَير، ومَروان الفَزاري، وعِيسَى) عن عُثمان بن حَكيم الأَنصاري، قال: أَخبَرني سَعيد بن يَسار، فذكره[2].

* * *

٥٦٢٠- عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْهِ، قَبْلَ الْفَجْرِ، بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ، وَالآيَتَيْنِ مِنْ خَاتِمَةِ الْبَقَرَةِ، فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، وَفِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَى، بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ، وَبِالآيَةِ

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٦١١٣)، وتحفة الأشراف (٥٦٦٩)، وأطراف المسند (٣٤٠٣).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٢١٦٢)، والبَيهَقي ٣/ ٤٢.

مِنْ آلِ عِمْرَانَ: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ حَتَّى يَخْتِمَ الآيَةَ».

أخرجه أحمد ١/ ٢٦٥(٢٣٨٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني العَباس بن عَبد الله بن مَعبَد بن عَباس، عن بعض أَهله، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أخرجه أَبو يَعلَى، «إتحاف الخِيَرة الـمَهَرة» (١٦٥٨)، و«المطالب العالية» (٦١٤)، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن المتوكل، أَبو أَيوب البصري، قال: حَدثنا يَحيَى بن واضح، أَبو تُميلة، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن عَبد الله بن مَعبد، عن ابن عَباس، رضي الله عَنهما، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ﴾ حَتَّى يَخْتِمَهَا، وَفِي الثَّانِيَةِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ الآيَةَ».

ليس فيه: «عن بعض أَهله».

* * *

٥٦٢١- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِدْبَارُ النُّجُومِ: الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَإِدْبَارُ السُّجُودِ: الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ».

أخرجه التِّرمِذي (٣٢٧٥) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن رِشدين بن كُرَيب، عن أَبيه، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه مَرفُوعًا إِلاَّ من هذا الوجه، من حديثِ مُحمد بن فُضيل، عن رِشدين بن كُرَيب.

---

(١) المسند الجامع (٦١١٤)، وأطراف المسند (٣٩٨٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٠٨١٦).

(٢) المسند الجامع (٦٨٦٠)، وتحفة الأشراف (٦٣٤٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٤٥٨).

سأَلتُ مُحمد بن إِسماعيل، عن مُحمد، ورِشدين ابْنَيْ كُرَيب، أيهما أوثقُ؟ قال: ما أَقرَبَهُما، ومُحمد عندي أَرجَحُ.

وسأَلتُ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عن هذا؟ فقال: ما أَقرَبَهُما عندي، ورِشدين بن كُرَيب أَرجَحُهُما عندي.

والقولُ عندي ما قال أَبو مُحمد، ورِشدين أَرجَحُ من مُحمد وأَقدمُ، وقد أَدرَكَ رِشدين ابنَ عَباس ورآهُ.

***

٥٦٢٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُطِيلُ الْقِرَاءَةَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، حَتَّى يَتَفَرَّقَ أَهْلُ الـمَسْجِدِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ»[٢].

أَخرجه أَبو داوُد (١٣٠١) قال: حَدثنا حُسين بن عَبد الرَّحمَن الجَرجَرائي، قال: حَدثنا طَلق بن غَنَّام. وفي (١٣٠١م) قال: حَدثناه مُحمد بن عِيسَى بن الطَّبَّاع، قال: حَدثنا نَصر الـمُجَدَّر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٧٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا طَلق بن غَنَّام.

كلاهما (طَلق، ونَصر) عن يَعقوب بن عَبد الله القُمِّي، عن جَعفر بن أَبي الـمُغيرة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٣].

ـ قال أَبو داوُد، عقب (١٣٠١): رواه نَصر الـمُجَدَّر، عن يَعقوب القُمِّي، وأَسنده مثله.

• أَخرجه أَبو داوُد (١٣٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، وسُليمان بن داوُد العتكي، قالا: حَدثنا يعقوب، عن جَعفر، عن سَعيد بن جُبير، عن النَّبي ﷺ، بمعناه، مُرسل.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (١٣٠١).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٦١١٥)، وتحفة الأشراف (٥٤٦٨).

والحديث؛ أَخرجه البيهَقي ٢/ ١٨٩.

- قال أَبو داوُد: سَمِعتُ مُحمد بن حُميد يقول: سَمعتُ يَعقوب يقول: كل شيء حَدثتُكم عن جَعفر بن المغيرة، عن سَعيد بن جُبير، عن النَّبي ﷺ، فهو مُسنَدٌ عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

- فوائد:

- قال أَبو زُرعَة الرَّازي: هذا عندي عن سَعيد، قَوله. «علل الحديث» (٢٢٤).

* * *

٥٦٢٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ، حَتَّى قَالَ: وَلَوْ رَكْعَةً».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٨٨٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني ابن عَجلان، عن حُسين بن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس، عن عِكرِمة، فذكره[1].

- فوائد:

- أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢٥، في ترجمة حُسين بن عَبد الله، وقال: لا يُتابِعُه عَليه إِلاَّ مَن هُو قَريب منهُ.

* * *

٥٦٢٤- عَنْ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ الـمُزَّمِّلِ، كَانُوا يَقُومُونَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّى نَزَلَ آخِرُهَا، وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا سَنَةٌ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١١٨(٣٧٠٩٢). و«أَبو داوُد» (١٣٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، يَعني الـمَروَزي.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن مُحمد) قالا: حَدثنا وَكيع، عن مِسعَر، عن سِماك الحَنفي، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦١١٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٥٢.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٥٢٨-١١٥٣٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٦١١٩)، وتحفة الأشراف (٥٦٧٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٨٧٧)، والبَيهقي ٢/ ٥٠٠.

٥٦٢٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«فِي الـمُزَّمِّلِ: ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً نِصْفَهُ﴾ نَسَخَتْهَا الآيَةُ الَّتِي فِيهَا: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ وَ﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾: أَوَّلُهُ، وَكَانَتْ صَلاَتُهُمْ لأَوَّلِ اللَّيْلِ، يَقُولُ: هُوَ أَجْدَرُ أَنْ تُحْصُوا مَا فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ مِنْ قِيَامٍ، وَذَلِكَ أَنَّ الإِنْسَانَ إِذَا نَامَ لَمْ يَدْرِ مَتَى يَسْتَيْقِظُ، وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾: هُوَ أَجْدَرُ أَنْ يُفَقَّهَ فِي الْقُرْآنِ، وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلاً﴾ يَقُولُ: فَرَاغًا طَوِيلاً».

أَخرجه أَبو داوُد (١٣٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الـمَروَزي، ابن شَبُّويه، قال: حَدثني علي بن حُسين، عن أَبيه، عن يَزيد النَّحْوي، عن عِكرِمة، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ عَامَّة هذا الحديث موقوفٌ من قول ابن عباس، رضي الله عنه، وإِنما أَوردناه لقوله: «وكَانَت صَلاتُهُم لأَوَّل اللَّيلِ»، فهذه الجملة شِبه مرفوعة.

***

• حَدِيثُ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَذَكَّرْتُ صَلاَةَ اللَّيْلِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«نِصْفَهُ، ثُلُثَهُ، رُبُعَهُ، فُوَاقَ حَلْبِ نَاقَةٍ، فُوَاقَ حَلْبِ شَاةٍ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في أَبواب الـمُبهمات، آخر الكتاب، إن شاء الله تعالى.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اسْتَعِينُوا بِالْقَيْلُولَةِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ».

تقدم من قبل.

***

٥٦٢٦- عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ،

---

(١) المسند الجامع (٦١٢٠)، وتحفة الأشراف (٦٢٥٤).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٢/ ٥٠٠.

وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَوْ قَالَ: لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ ـ شَكَّ سُفْيَانُ ـ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ـ أَوْ: لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»(٣).

---

(١) اللفظ للحُميديّ.

(٢) اللفظ للبُخاري (١١٢٠).

(٣) اللفظ لمالك.

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَوَعِيدُكَ حَقٌّ، وَعَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالْقُبُورُ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، اللَّهُمَّ بِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الـمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الـمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ، قَالَ بَعْدَ مَا يُكَبِّرُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ الـمَصِيرُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»[2].

أَخرجه مالك (٥٧٤)[3] عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي. و«عَبد الرَّزاق» (٢٥٦٤) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني سُليمان الأَحوَل. وفي (٢٥٦٥) عن ابن عُيينة، عن سُليمان الأَحوَل. و«الحُمَيدي» (٥٠٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سُليمان الأَحوَل، خال ابن أَبي نَجِيح. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٢٥٩(٢٩٩٤٧) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب،

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (١١٥١)، وخالف فيه عَبد الجبار بن العلاء كبار أَصحاب سُفيان، وزاد فيه ألفاظا تفرد بها، مثل: «وعذاب القبر حق»، «والقبور حق»، وهي زيادات شاذة.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (١١٥٢).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٦٢٣)، وابن القاسم (١١١)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٣٧)، والقَعنَبي (٣٦٤)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٢٤٧).

عن مالك بن أَنس، عن أَبي الزُّبير. و«أَحمد» ١/ ٢٩٨(٢٧١٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك، عن أَبي الزُّبير. وفي ١/ ٣٠٨(٢٨١٣) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي. وفي ١/ ٣٥٨ (٣٣٦٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن سُليمان بن أَبي مُسلم. وفي ١/ ٣٦٦ (٣٤٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني سُليمان الأَحوَل. و«عَبد بن حُميد» (٦٢١) قال: حَدثنا قَبِيصَة بن عُقبة، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن جُريج، عن سُليمان. و«الدَّارِمي» (١٦٠٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسان، قال: حَدثنا سُفيان، هو ابن عُيينة، عن سُليمان الأَحوَل. و«البُخاري» ٢/ ٦٠(١١٢٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سُليمان بن أَبي مُسلم. وفي ٨/ ٨٦(٦٣١٧)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٦٦٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان، سَمعتُ سُليمان بن أَبي مُسلم. وفي ٩/ ١٤٣(٧٣٨٥) قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن جُريج، عن سُليمان. وفي ٩/ ١٤٤(٧٣٨٥م) و٩/ ١٦٢ (٧٤٤٢) قال: حَدثنا ثابت بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن جُريج، عن سُليمان الأَحوَل. وفي ٩/ ١٧٦(٧٤٩٩) قال: حَدثنا محمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني سُليمان الأَحوَل. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٦٩٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عن أَبي الزُّبير. و«مُسلم» ٢/ ١٨٤(١٧٥٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك بن أَنس، عن أَبي الزُّبير. وفي (١٧٥٩) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وابن نُمير، وابن أَبي عُمر، قالوا: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، كلاهما عن سُليمان الأَحوَل. وفي (١٧٦٠) قال: وحَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا مَهدي، وهو ابن مَيمون، قال: حَدثنا عِمران القَصِير، عن قَيس بن سَعد. و«ابن ماجَة» (١٣٥٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن سُليمان الأَحوَل. وفي (١٣٥٥م) حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا سُليمان بن أَبي مُسلم الأَحوَل، خال ابن أَبي نَجِيح. و«أَبو داوُد» (٧٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك، عن أَبي الزُّبير. وفي (٧٧٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث،

قال: حَدثنا عِمران بن مُسلم، أَن قَيس بن سَعد حَدَّثه. و«التِّرمِذي» (٣٤١٨) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، عن أَبي الزُّبير. و«النَّسائي» ٣/ ٢٠٩، وفي «الكُبرى» (١٣٢١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عن الأَحوَل، يَعني سُليمان بن أَبي مُسلم. وفي «الكُبرى» (٧٦٥٦) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَخبَرنا عَبد الأَعلَى بن واصل، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عن سُفيان، عن ابن جُريج، عن سُليمان الأَحوَل. وفي (٧٦٥٧ و١٠٦٣٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك، عن أَبي الزُّبير. وفي (٧٦٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عن سُفيان، قال: سَمِعتُ سُليمان. وفي (١١٣٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، عن عِمران بن مُسلم، عن قَيس. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٠٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن سُليمان الأَحوَل. و«ابن خُزيمة» (١١٥١) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سُليمان الأَحوَل. وفي (١١٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عِمران، وهو ابن مُسلم، عن قَيس بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (٢٥٩٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سُليمان الأَحوَل. وفي (٢٥٩٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك، عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي. وفي (٢٥٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا عِمران بن مُسلم، عن قَيس بن سَعد.

ثلاثتهم (أَبو الزُّبير الـمَكِّي، وسُليمان بن أَبي مُسلم الأَحوَل، وقَيس بن سَعد) عن طَاوُوس اليَماني، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٦١٢٢)، وتحفة الأشراف (٥٧٠٢ و٥٧٤٤ و٥٧٥١)، وأطراف المسند (٣٤٣٧ و٣٤٧٨).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٨٤٠ و٤٨٥٩)، وأَبو عَوانة (٢٢٢٧-٢٢٣٢)، والطَّبراني (١٠٩٨٧ و١٠٩٩٣ و١١٠١٢)، والبَيهَقي ٣/ ٤ و٥، والبَغَوي (٩٥٠).

ـ في رواية الحُميدي، قال: قال سُفيان: وزاد فيه عَبد الكريم: «ولا حول ولا قوة إلا بك»، ولم يقلها سُليمان.

ـ وعقب رواية علي بن عَبد الله، عند البُخاري (١١٢٠) قال سُفيان: وزاد عَبد الكريم أَبو أُمَية: «ولا حول ولا قوة إلا بالله»(١).

قال سُفيان: قال سُليمان بن أَبي مُسلم: سَمِعه من طاوُوس، عن ابن عَباس، رضي الله عَنهما، عن النَّبي ﷺ.

ـ وعقب روايته، عند ابن خُزيمة، قال: وزاد عَبد الكريم: «لا إِله إلا أَنت، ولا قوة إلا بالله».

ـ وعقب روايته، عند ابن حبان (٢٥٩٧)، قال سُفيان: وزاد فيه عَبد الكريم: «لا إِله إلا أَنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله»، قال سُفيان: فحدثتُ به عَبد الكريم، أَبا أُمَية، فقال: قل: أَنت إِلهي، لا إِله إلا أَنت، ولا إِله غيرك.

---

(١) قال ابن حَجَر: هذا موصول بالإِسناد الأَول، ووهم من زعم أَنه معلق، وقد بين ذلك الحُميدي، في «مسنده» عن سُفيان، قال: حَدثنا سُليمان الأَحوَل، خال ابن أَبي نجيح، سمعت طاوُوسًا، فذكر الحديث، وقال في آخره: قال سُفيان: وزاد عَبد الكريم: «ولا حول ولا قوة إلا بك»، ولم يقلها سُليمان.
وأَخرجه أَبو نعيم، في «المستخرج» من طريق إِسماعيل القاضي، عن علي بن عَبد الله بن المديني، شيخ البُخاري فيه، فقال في آخره: قال سُفيان: وكنت إِذا قلت لعبد الكريم، آخر حَديث سُليمان: «ولا إِله غيرك» قال: «ولا حول ولا قوة إلا بالله»، قال سُفيان: وليس هو في حَديث سُليمان، انتهى.
ومقتضى ذلك أَن عَبد الكريم لم يذكر إِسناده في هذه الزيادة، لكنه على الاحتمال، ولا يلزم من عدم سماع سُفيان لها من سُليمان، أَن لا يكون سُليمان حدث بها، وقد وهم بعض أَصحاب سُفيان، فأدرجها في حَديث سُليمان؛ أَخرجه الإِسماعيلي، عن الحسن بن سُفيان، عن مُحمد بن عَبد الله بن نمير، عن سُفيان، فذكرها في آخر الخبر، بغير تفصيل، وليس لعبد الكريم أَبي أمية، وهو ابن أَبي المخارق، في «صحيح البُخاري» إِلا هذا الموضع. «فتح الباري» ٣/ ٥.
قال ابن حجر: هو موصول أَيضًا، وإِنما أَراد سُفيان بذلك بيان سماع سُليمان له من طاوُوس، لإِيراده له أولا بالعنعنة. «فتح الباري» ٣/ ٥. قلنا: بل الصواب أنه معلق كما قال المزي، وعبد الكريم بن أَبي المخارق ضعيف لا يُحتج بمثله.

- وعقب (٧٤٤٢) قال أَبو عَبد الله البُخاري: قال قَيس بن سَعد، وأَبو الزُّبير، عن طاوُوس: «قَيَّام»[١].

وقال مُجاهد: القَيوم؛ القائم على كل شيء، وقرأ عُمر: القَيَّام، وكلاهما مدح.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٥٦٢٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ»[٢].

(*) وفي رواية: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ».

قَالَ عَثَّامٌ: يَعني الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٦٩(١٨٠٠). وأَحمد ١/ ٢١٨(١٨٨١). وابن ماجة (٢٨٨ و١٣٢١) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٠٤ و١٣٤٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٨٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي (٢٦٨١) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقد.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وسُفيان بن وَكيع، وقُتيبة بن سَعيد، وعَمرو النَّاقد) عن عَثَّام بن علي العامري، قال: حَدثنا الأَعمَش، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٤].

* * *

---

(١) قال ابن حجر: يريد أَن قَيس بن سَعد روى هذا الحديث، عن طاوُوس، عن ابن عَباس، فوقع عنده، بدل قوله: «أَنت قيم السماوات والأرض»: «أَنت قيام السماوات والأرض»، وكذا أَبو الزُّبير، عن طاوُوس، وطريق قَيس، وصلها مُسلم، وأَبو داوُد، من طريق عِمران بن مُسلم، عن قَيس، ولم يسوقا لفظه، وساقها النَّسائي كذلك، وأَبو نعيم، في «المستخرج»، ورواية أَبي الزُّبير، وصلها مالك، في «المُوَطأ» عنه، وأَخرجها مُسلم، من طريقه، ولفظه: «قيام السماوات والأرض». «فتح الباري» ١٣/ ٤٣٠.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٢٨٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٤٠٤).

(٤) المسند الجامع (٦١٢١)، وتحفة الأشراف (٥٤٨٠)، وأطراف المسند (٣٢٨١).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٣٣٧).

٥٦٢٨- عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:
«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، بَعْدَ الْعِشَاءِ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٩١(٨٥٧٤) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ١/ ٢٢٨ (٢٠١٩) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٣٢٤(٢٩٨٦) قال: حَدثنا هاشم. وفي ١/ ٣٣٨ (٣١٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجاج. و«البُخاري» ٢/ ٦٤(١١٣٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«مُسلم» ٢/ ١٨٣(١٧٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٤٤٢)، وفي «الشَّمائل» (٢٦٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٥٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن خُزيمة» (١١٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١١٦٤م) حَدثناه الصَّنْعاني، مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث. و«ابن حِبَّان» (٢٦١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

سبعتهم (مُحمد بن جَعفر، وغُندَر، ويَحيَى بن سَعيد، وهاشم بن القاسم، وحَجاج بن مُحمد، ووَكِيع بن الجَراح، وخالد بن الحارث، ويَزيد) عن شُعبة بن الحَجاج، عن أَبي جَمْرَة الضُّبَعي، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو جَمْرَة، اسمُه نَصر بن عِمران الضُّبَعي.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣١٣٠).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٦١٢٣)، وتحفة الأشراف (٦٥٢٥)، وأطراف المسند (٣٩٢١).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٧١)، والبَزَّار (٥٣٠٨)، وأَبو عَوانة (٢٢٧٧)، والطَّبراني (١٢٩٦٤).

٥٦٢٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ، وَعَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَقَالاَ:

«ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا ثَمَانٍ، وَيُوتِرُ بِثَلاَثٍ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ»(١).

أخرجه ابن ماجة (١٣٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن مَيمون، أَبو عُبيد الـمَدِينِي، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٠٨ و١٣٥٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم.

كلاهما (عُبيد بن مَيمون، وسَعيد بن أَبي مَريم) عن مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، عن مُوسى بن عُقبة، عن أَبي إِسحاق، عن عامر الشَّعبي، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٤٠٩ و١٣٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن شُعبة، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي سَلَمة، والشَّعبي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً»، «مُرسلٌ»(٢).

**ـ فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي يقول: رَوى موسى بن عُقبة، عن أَبي إِسحاق، عن الشَّعبي، وأَبي سَلَمة، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ، قال: كانت صلاةُ النَّبي ﷺ من اللَّيل ثمان ركعات، والوِترُ ثلاثًا، وركعتين قبل الفجر.

قال أَبي: ورَوى زُهير بن مُعاوية هذا الحديث عن أَبي إِسحاق، عن أَبي سَلَمة، وعامِر الشَّعبي، أَن صلاة النَّبي ﷺ... مُرسلًا، وهو أَشبهُ. «علل الحديث» (٣٧١).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: لم يسمع الشَّعبي من ابن عُمر. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٩٦).

* * *

٥٦٣٠- عَنْ يَحيَى بْنِ الجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٦١٢٤)، وتحفة الأشراف (٥٧٧٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٥٦٨).

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ بِثَلاَثٍ، وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا كَبِرَ، صَارَ إِلَى تِسْعٍ: سِتٍّ، وَثَلاَثٍ[1]»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ بِثَلاَثٍ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ»[3].

أخرجه أحمد ١/ ٢٩٩(٢٧١٤) قال: حَدثنا أبو أحمد. وفي ١/ ٣٠١(٢٧٤٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. وفي ١/ ٣٢٦(٣٠٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٧ قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي «الكُبرى» (٤٠١ و١٣٤٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم.

ثلاثتهم (أَبو أَحمد الزُّبيري، وسُليمان بن داوُد، ويَحيَى بن آدم) عن أَبي بَكر النَّهشَلي، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن يَحيَى بن الجَزَّار، فذكره[4].

**ـ فوائد:**

ـ رواه الأَعمَش، عن عُمارة بن عُمير، عن يَحيَى بن الجَزَّار، عن عائشة، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى.

ـ ورواه أَبو مُعاوية، عن الأَعمَش، عن عَمرو بن مُرَّة، عن يَحيَى بن الجَزَّار، عن أُم سَلَمة، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى.

***

٥٦٣١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا، فِي لَيْلَتِهَا، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ،

---

(١) في أَكثر النسخ الخطية، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز (٢٧٥٨): «صار إِلى تِسعٍ وسِتٍّ وثَلاثٍ»، وفي نسختَيِ الظاهرية (١٤)، وكوبريلي (٢٣)، الخطيتين، وطبعة الرسالة: «صار إِلى تِسعٍ: سِتٍّ وثَلاثٍ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧١٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٣٧.

(٤) المسند الجامع (٦١٢٥)، وتحفة الأشراف (٦٥٤٧)، وأطراف المسند (٣٩٣٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٧٣٠).

ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ، ثُمَّ قَالَ: نَامَ الْغُلَيِّمُ، أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا، ثُمَّ قَامَ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ، أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، ثُمَّ قَالَ: أَنَامَ الْغُلَيِّمُ، أَوِ الْغُلاَمُ؟ ـ قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ شَيْئًا نَحْوَ هَذَا ـ قَالَ: ثُمَّ نَامَ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ، قَالَ: لاَ أَحْفَظُ وُضُوءَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، قَالَ: فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ، أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَتَوَضَّأَ، قَالَ: فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَقُمْتُ خَلْفَهُ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَرَسُولُ الله ﷺ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا، فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ لأُصَلِّيَ بِصَلاَتِهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِذُؤَابَةٍ كَانَتْ لِي، أَوْ بِرَأْسِي، حَتَّى جَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ»[4].

(*) وفي رواية: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْدَ مَا أَمْسَى، فَقَالَ: أَصَلَّى الْغُلاَمُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَاضْطَجَعَ، حَتَّى إِذَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ، قَامَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى سَبْعًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْتَرَ بِهِنَّ، لَمْ يُسَلِّمْ إِلاَّ فِي آخِرِهِنَّ»[5].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٨٦(٤٩٦٠) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر. و«أحمد» ١/ ٢١٥(١٨٤٣) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر. وفي ١/ ٢٨٧ (٢٦٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي بِشر. وفي ١/ ٣٤١

(١) اللفظ للبُخاري (١١٧).
(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٧٥).
(٣) اللفظ لأَحمد (٣٣٢٤).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٨٤٣).
(٥) اللفظ لأَبي داوُد (١٣٥٦).

(٣١٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي (٣١٧٠) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي (٣١٧٥) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني الحَكم. وفي ١/ ٣٥٤(٣٣٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، عن مُحمد بن قَيس، عن الحَكم. وفي ١/ ٣٦٠(٣٣٨٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير. و«الدَّارِمي» (١٣٦٧) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. و«البُخاري» ١/ ٤٠(١١٧) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحَكم. وفي ١/ ١٧٨(٦٩٧) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي ١/ ١٧٩(٦٩٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن أَيوب، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير. وفي ٧/ ٢٠٩ و٢١٠(٥٩١٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا الفَضل بن عَنبَسة، قال: أَخبَرنا هُشيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا هُشيم، عن أَبي بِشر (ح) وحَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر. و«أَبو داوُد» (٦١١) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا هُشيم، عن أَبي بِشر. وفي (١٣٥٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مُحمد بن قَيس الأَسَدي، عن الحَكم بن عُتَيبة. وفي (١٣٥٧) قال: حَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن شُعبة، عن الحَكم. و«النَّسائي» ٢/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (٨٨٢) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَيَة، عن أَيوب، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير. وفي «الكُبرى» (٤٠٦ و١٣٤٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني الحَكم. و«ابن حِبَّان» (٢١٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا أَبو الأَشعث، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَة، عن أَيوب، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير.

ثلاثتهم (أَبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشيَّة، والحَكم بن عُتَيبة، وعَبد الله بن سَعيد) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ أَلفاظ الروايات متقاربة.

* * *

(١) المسند الجامع (٦١٢٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٥٥ و٥٤٩٦ و٥٥٢٩)، وأطراف المسند (٣٢٦٤ و٣٢٩٤ و٣٣١٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٧٤٢ و٢٧٥٤)، والطَّبراني (١٢٣٦٥ و١٢٤٥٦ و١٢٤٦٦ و١٢٥٠٤)، والبَيهَقي ٢/ ٤٧٧ ٣/ ٢٨ و٥٤ و٩٥، والبَغَوي (٨٢٦).

٥٦٣٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، فَبِتُّ عِنْدَهَا، فَوَجَدْتُ لَيْلَتَهَا تِلْكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، فَجِئْتُ، فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْهَا، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَظَرَ، فَإِذَا عَلَيْهِ لَيْلٌ، فَعَادَ فَسَبَّحَ وَكَبَّرَ، حَتَّى نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، أَوْ قَالَ: ثُلُثَاهُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى قِرْبَةٍ عَلَى شَجْبٍ فِيهَا مَاءٌ، فَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ـ قَالَ يَزِيدُ: حَسِبْتُهُ قَالَ: ثَلاَثًا ثَلاَثًا ـ ثُمَّ أَتَى مُصَلاَّهُ، فَقُمْتُ، وَصَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ بِصَلاَتِهِ، فَأَمْهَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا عَرَفَ أَنِّي أُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ بِصَلاَتِهِ، لَفَتَ يَمِينَهُ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي، فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا رَأَى أَنَّ عَلَيْهِ لَيْلاً رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّ الْفَجْرَ قَدْ دَنَا، قَامَ فَصَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ، أَوْتَرَ بِالسَّابِعَةِ، حَتَّى إِذَا أَضَاءَ الْفَجْرُ، قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ وَضَعَ جَنْبَهُ فَنَامَ، حَتَّى سَمِعْتُ فَخِيخَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ بِلاَلٌ، فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ، فَخَرَجَ فَصَلَّى، وَمَا مَسَّ مَاءً».

فَقُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: مَا أَحْسَنَ هَذَا، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: أَمَا وَاللهِ، لَقَدْ قُلْتُ ذَاكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَهْ، إِنَّهَا لَيْسَتْ لَكَ، وَلاَ لأَصْحَابِكَ، إِنَّهَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، إِنَّهُ كَانَ يُحْفَظُ[1].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَوَجَدْتُ لَيْلَتَهَا تِلْكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ الأَوَّلُ، أَمْسَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هُنَيَّةً، حَتَّى إِذَا أَضَاءَ لَهُ الصُّبْحُ، قَامَ فَصَلَّى الْوِتْرَ تِسْعَ رَكَعَاتٍ، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ وِتْرِهِ، أَمْسَكَ يَسِيرًا، حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ فِي

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٤٩٠).

نَفْسِهِ، قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ وَضَعَ جَنْبَهُ فَنَامَ، حَتَّى سَمِعْتُ جَخِيفَهُ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ بِلاَلٌ فَنَبَّهَهُ لِلصَّلاَةِ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَصَلَّى الصُّبْحَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ ـ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كُلَّهُ ـ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، قَالَ: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَأُذُنَيْهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٦٩(٣٤٩٠) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٣٧٠(٣٥٠٢) قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو داوُد» (١٣٣) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن خُزيمة» (١٠٩٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور الـمَروَزي، قال: أَخبَرنا النَّضر، يَعني ابن شُميل.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، ورَوح بن عُبادَة، والنَّضر بن شُميل) عن عَباد بن مَنصور، قال: حَدثنا عِكرِمة بن خالد الـمَخزومي، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[3].

* * *

٥٦٣٣- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَجَذَبَنِي فَجَرَّنِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، قِيَامُهُ فِيهِنَّ سَوَاءٌ»[4].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثَمَّ صَلَّى ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ، حَزَرْتُ قِيَامَهُ فِي قَدْرِ كُلِّ رَكْعَةٍ ﴿يَا أَيُّهَا الـمُزَّمِّلُ﴾»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥٠٢).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٥٩٣١ و٦١٤٠)، وتحفة الأشراف (٥٧٧٩)، وأطراف المسند (٣٣٤٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٥٠٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٦).

(٥) اللفظ لعَبد بن حُميد.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٨٦٨ و٤٧٠٦) عن معمَر. و«أحمد» ١/ ٢٥٢(٢٢٧٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ١/ ٣٦٥(٣٤٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«عَبد بن حُميد» (٦٩٣) قال: أخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (١٣٦٥) قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب، ويَحيَى بن مُوسى، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٩٩ و١٤٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٦٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (٢٦٢٧) قال: حَدثنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا وُهَيب.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، ووُهَيب بن خالد) عن عَبد الله بن طَاوُوس، عن عِكرِمة بن خالد، فذكره[1].

**ـ فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: عِكرِمة بن خالد لم يسمع من ابن عَباس شيئًا، إِنما يحدث عن سَعيد بن جُبير. «العلل» (٨٣٣).

* * *

٥٦٣٤- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنٍّ مُعَلَّقٍ، وُضُوءًا خَفِيفًا ـ وَجَعَلَ يَصِفُهُ وَيُقَلِّلُهُ ـ فَقُمْتُ، فَصَنَعْتُ مِثْلَ الَّذِي صَنَعَ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخْلَفَنِي، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى ثُمَّ اضْطَجَعَ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ أَتَاهُ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ، فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

وَقَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِيهِ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ، إِلَى قَوْلِهِ: «فَأَخْلَفَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى».

---

(١) المسند الجامع (٦١٤١)، وتحفة الأشراف (٥٩٨٤)، وأطراف المسند (٣٦٠٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٢٧٢)، والبَيهَقي ٣/ ٨.

فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ـ وَكَانَ فِي الـمَجْلِسِ ـ: هِيهِ، زِدْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فَقَالَ عَطَاءٌ: مَا هِيهِ؟ هَكَذَا سَمِعْتُ، فَقَالَ عَمْرٌو: بَلْ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«ثُمَّ اضْطَجَعَ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ أَتَاهُ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(١).

قَالَ: فَقَالَ سُفْيَانُ: هَذَا لِلنَّبِيِّ خَاصَّةً، لأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَنَامُ عَيْنُهُ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ لَيْلَةً، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنٍّ مُعَلَّقٍ، وُضُوءًا خَفِيفًا ـ يُخَفِّفُهُ عَمْرٌو وَيُقَلِّلُهُ جِدًّا ـ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ، فَتَوَضَّأْتُ نَحْوًا مِمَّا تَوَضَّأَ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَحَوَّلَنِي، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، فَأَتَاهُ الـمُنَادِي، يَأْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ، فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلاَةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

قُلْنَا لِعَمْرٍو: إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَنَامُ عَيْنُهُ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ.

قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: إِنَّ رُؤْيَا الأَنبِيَاءِ وَحْيٌ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنِّي أَرَى فِي الـمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَأْسِي مِنْ وَرَائِي، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى وَرَقَدَ، فَجَاءَهُ الـمُؤَذِّنُ، فَقَامَ وَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٤).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) في رواية سُفيان، عند مُسلم: «لأنه بلغنا أن النَّبي ﷺ تنامُ عيناهُ، ولا ينامُ قلبُه»، وهذه زيادة مُرسلة، لم يُسندها سُفيان.

(٣) اللفظ للبُخاري (٨٥٩).

(٤) اللفظ للبُخاري (٧٢٦)، وهكذا جاءت رواية داوُد مختصرة.

أَخرجه الحُمَيدي (٤٧٧-٤٧٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ١/ ٢٢٠ (١٩١١ و١٩١٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٤٤(٢١٩٦) قال: حَدثنا يُونُس، وحَسَن، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«البُخاري» ١/ ٤٦(١٣٨) و١/ ٢١٧(٨٥٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٨٥(٧٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا داوُد. و«مُسلم» ٢/ ١٨٠ (١٧٤٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، ومُحمد بن حاتم، عن ابن عُيينة ـ قال ابن أَبي عُمر: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٤٢٣) قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الشَّافعي، إِبراهيم بن مُحمد بن العَباس، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٣٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطار. و«النَّسائي» ١/ ٢١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا داوُد. و«ابن خُزيمة» (٨٨٤ و١٥٢٤ و١٥٣٣) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وحَماد بن سَلَمة، وداود بن عَبد الرَّحمَن) عن عَمرو بن دِينار، عن كُرَيب، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

* * *

٥٦٣٥- عَنْ كُرَيْبٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَرَّنِي، فَجَعَلَنِي حِذَاءَهُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى صَلاَتِهِ خَنَسْتُ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِي: مَا شَأْنِي؟ أَجْعَلُكَ حِذَائِي فَتَخْنُسَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَوَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يُصَلِّيَ حِذَاءَكَ، وَأَنْتَ رَسُولُ الله الَّذِي أَعْطَاكَ اللهُ؟ قَالَ: فَأَعْجَبْتُهُ، فَدَعَا اللهَ لِي أَنْ يَزِيدَنِي عِلْمًا وَفَهْمًا، قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ نَامَ، حَتَّى سَمِعْتُهُ يَنْفُخُ، ثُمَّ أَتَاهُ بِلاَلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، الصَّلاَةَ، فَقَامَ فَصَلَّى مَا أَعَادَ وُضُوءًا».

---

(١) المسند الجامع (٦١٢٨)، وتحفة الأشراف (٦٣٥٦)، وأطراف المسند (٣٨٢٢).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٧٣٦ و٧٣٧ و٢٢٨٣ و٢٢٨٤).

(*) وفي رواية: «دَعَا لِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَزِيدَنِي اللهُ عِلْمًا وَفَهْمًا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١١(٣٢٨٨٥). وأَحمد ١/ ٣٣٠(٣٠٦١) قالا: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: حَدثنا حاتم بن أَبي صَغِيرة، أَبو يُونُس، عن عَمرو بن دِينار، أَن كُرَيبًا أَخبَره، فذكره[2].

* * *

٥٦٣٦- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَرَقَبْتُ رَسُولَ الله ﷺ، كَيْفَ يُصَلِّي، فَقَامَ فَبَالَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ، فَعَمَدَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا، ثُمَّ صَبَّ فِي الْجَفْنَةِ، أَوِ الْقَصْعَةِ، وَأَكَبَّ يَدَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا حَسَنًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَنِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فتكَامَلَتْ صَلاةُ رَسُولِ الله ﷺ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، قَالَ: ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، وَكُنَّا نَعْرِفُهُ إِذَا نَامَ بِنَفْخِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ فَصَلَّى، وَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلاتِهِ، أَوْ فِي سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَاجْعَلْنِي نُورًا ـ قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: اجْعَلْ لِي نُورًا ـ».

قَالَ[3]: وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّهُ نَامَ مُضْطَجِعًا»[4].

(*) وفي رواية: «بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَتَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ فَأَتَى الْقِرْبَةَ، فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ، وَلَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٦١٢٨)، وأطراف المسند (٣٨٢٢).

(٣) القائل؛ هو شُعبة.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٥٦٧)، وقد سلف حَديث عَمرو بن دِينار، عن كُرَيب، عن ابن عَباس.

فَقُمْتُ فتَمَطَّيْتُ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَنْتَبِهُ لَهُ، فَتَوَضَّأْتُ، فَقَامَ فَصَلَّى، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَتَتَامَّتْ صَلاةُ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ، فَأَتَاهُ بِلالٌ، فَآذَنَهُ بِالصَّلاةِ، فَقَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَكَانَ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَعَظِّمْ لِي نُورًا».

قَالَ كُرَيْبٌ: وَسَبْعًا فِي التَّابوتِ(١).

فَلَقِيتُ(٢) بَعْضَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ، فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ، فَذَكَرَ عَصَبِي، وَلَحْمِي، وَدَمِي، وَشَعَرِي، وَبَشَرِي، وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْقِرْبَةِ، فَسَكَبَ مِنْهَا، فَتَوَضَّأَ، وَلَمْ يُكْثِرْ مِنَ الْمَاءِ، وَلَمْ يُقَصِّرْ فِي الْوُضُوءِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: قَالَ: وَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ لَيْلَتَئِذٍ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً.

قَالَ سَلَمَةُ: حَدَّثَنِيهَا كُرَيْبٌ، فَحَفِظْتُ مِنْهَا ثِنْتَيْ عَشْرَةَ، وَنَسِيتُ مَا بَقِيَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نِمْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَتَى الْحَاجَةَ، ثُمَّ جَاءَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا، فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ،

---

(١) قوله: «وسبعًا، في التابوت» أي في الصندوق الذي يحتفظ كُرَيب بأوراقه فيه.

(٢) القائل: «فلقيتُ»، هو سلمة بن كُهيل.

(٣) اللفظ لمسلم (١٧٣٨).

(٤) اللفظ لمسلم (١٧٤٧).

لَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَتَمَطَّيْتُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَبْقِيهِ[1]، يَعني أُرَاقِبُهُ، قَالَ: ثُمَّ قُمْتُ، فَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِمَا يَلِي أُذُنِي، حَتَّى أَدَارَنِي فَكُنْتُ عَنْ يَمِينِهِ، فَتَتَامَّتْ صَلاَتُهُ إِلَى ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا رَكْعَتَا الصُّبْحِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ جَاءَ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ، فَقَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

قَالَ سُفْيَانُ: فَذَكَرَ لَنَا، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ ذُكِرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحْفَظُ.

قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ: النَّبِيُّ ﷺ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ.

وَزَادَنِي يَحْيَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ[2]: فَكَانَ فِي دُعَائِهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا[3]، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا.

قَالَ كُرَيْبٌ: وَسِتٌّ عِنْدِي فِي التَّابُوتِ: وَعَصَبِي، وَمُخِّي، وَدَمِي، وَشَعَرِي، وَبَشَرِي، وَعِظَامِي»[4].

(*) وفي رواية: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَبَاتَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَهَا، فَرَأَيْتُهُ قَامَ لِحَاجَتِهِ، فَأَتَى الْقِرْبَةَ، فَحَلَّ شِنَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ

---

(١) في هذا الموضع، في الطبعتين: «أبغيه»، وسلف بإسناده ومتنه، في طبعة العلمية (٤٧١٩)، وفيه: «أبقيه»، وهو كذلك في «مسند أحمد» ١/ ٢٨٣(٢٥٥٩)، إذ أخرجه من طريق عبد الرَّزاق.
قال ابن الأثير: حديث ابن عباس وصلاة الليل، فبَقَيْت كيف يُصلي النَّبي ﷺ، وفي روايةٍ: كَراهَة أن يَرى أَني كنتُ أَبْقيه، أَي أَنْظُره وأرصُده. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ١٤٧.

(٢) في الطبعتين: «وزادني يحيى، عن الثَّوري، قال ابن عباس»، وسلف على الصواب من هذا الوجه، برقم (٣٨٦٣).

(٣) قوله: «وعن يميني نورا»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأثبتناه عن طبعة الكتب العلمية (٤٧١٩).

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (٤٧٠٧).

الْوُضُوءَيْنِ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ، ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى، فَأَتَى الْقِرْبَةَ، فَحَلَّ شِنَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا هُوَ الْوُضُوءُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: اللهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا، ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، فَأَتَاهُ بِلاَلٌ فَأَيْقَظَهُ لِلصَّلاَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، وَبَاتَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَهَا، فَرَأَيْتُهُ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَوْمَةً، فَصَلَّى إِمَّا إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَإِمَّا ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ جَاءَ فَنَامَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٨٦٢ و٣٨٦٣ و٤٧٠٧) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٩١ (٨٥٧٦) و١٠/ ٢٢١(٢٩٨٤١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن سَعيد بن مَسروق. و«أحمد» ١/ ٢٣٤(٢٠٨٣ و٢٠٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٨٣(٢٥٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ٢٨٤(٢٥٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٤٣ (٣١٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. و«البُخاري» ٨/ ٨٦ (٦٣١٦)، وفي «الأَدب المُفرَد» (٦٩٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عن سُفيان. و«مُسلم» ١/ ١٧٠(٦٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي ٢/ ١٧٨(١٧٣٨) قال: حَدثني عَبد الله بن هاشم بن حَيَّان العَبدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢١٨.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٥٧٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٤).

سُفيان. وفي ٢/ ١٨٠(١٧٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٨١(١٧٤٦) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد بن السَّري، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن سَعيد بن مَسروق. وفي (١٧٤٧) قال: وحَدثني أَبو الطَّاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن عَبد الرَّحمَن بن سَلْمان الحَجْرِي، عن عُقَيل بن خالد. و«أَبو داوُد» (٥٠٤٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٢/ ٢١٨، وفي «الكُبرى» (٧١٢) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن أَبي الأَحوص، عن سَعيد بن مَسروق. وفي «الكُبرى» (٣٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن شُعبة. وفي (١٥٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، بُندار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (١٤٤٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، خَتَّ، وكان كَخَيْر الرِّجال، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة. وفي (٢٦٣٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتهم (سُفيان الثَّوري، وسَعيد بن مَسروق، وشُعبة بن الحَجاج، وعُقَيل) عن سَلَمة بن كُهَيل، عن كُرَيب أَبي رِشدين، فذكره[1].

• وأَخرجه مُسلم ٢/ ١٨١(١٧٤٥) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل. و«ابن ماجَة» (٥٠٨م) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (٦١٢٨)، وتحفة الأشراف (٦٣٥٢)، وأطراف المسند (٣٨٢٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٠٦ و٦٣٨٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٢٩)، والبَزَّار (٥٢١٦)، وابن الجارود (١١)، وأَبو عَوانة (٧٩٢ و٧٩٣ و ٢٢٧٢-٢٢٧٦)، والطَّبراني (١٢١٨٨-١٢١٩١)، والبيهَقي ١/ ١٢٢، والبَغَوي (٩٠٥).

كلاهما (النضر بن شُميل، ويحيى بن سَعيد) عن شُعبة، قال: حَدثنا سلمة بن كُهيل، عن بُكير، عن كُريب، عن ابن عَباس، قال سلمة: فلقيتُ كُريبا، فقال: قال ابن عَباس:

«كُنْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ غُنْدَرٍ، وَقَالَ: وَاجْعَلْنِي نُورًا، وَلَمْ يَشُكَّ».

• وأَخرجه ابن ماجة (٥٠٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، سمعتُ سُفيان يقُولُ لزائدة بن قُدامة: يا أَبا الصلت، هل سمعتَ في هذا شيئًا؟ قال: حَدثنا سلمةُ بن كُهيل، عن كُريب، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَدَخَلَ الْخَلاَءَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ، ثُمَّ نَامَ».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني: غريبٌ من حَديث سَعيد بن مَسروق، عن سَلَمة بن كُهَيل، تَفَرَّدَ به أَبو الأَحوَص. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٨١٧).

***

٥٦٣٧- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بِتُّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً، وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا، لأَنْظُرَ كَيْفَ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَتَحَدَّثَ رَسُولُ الله ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً، ثُمَّ رَقَدَ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، أَوْ بَعْضُهُ، قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لأُولِي الأَلْبَابِ﴾ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ، وَاسْتَنَّ، ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ بِالصَّلاَةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ»[1].

أَخرجه البُخاري ٦/ ٥١(٤٥٦٩) و٨/ ٥٩(٦٢١٥) و٩/ ١٦٥(٧٤٥٢).

ومُسلم ٢/ ١٨٢ (١٧٤٨) قال: حَدثني أَبو بَكر بن إِسحاق.

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٤٥٢).

كلاهما (البُخاري، وأَبو بَكر بن إِسحاق) عن سَعيد بن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرني شَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، عن كُرَيب، فذكره[1].

ـ في رواية مُسلم: «شَريك بن أَبي نَمِر»، نَسَبَه إِلى جَدِّهِ.

**ـ فوائد:**

ـ رواه زُهير بن مُحمد، عن شَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، عن كُرَيب، عن الفضل بن عَباس، عن النَّبي ﷺ، وسيأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند الفضل، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٥٦٣٨- عَنْ كُرَيْبٍ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ، زَوجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَهْلُهُ، فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، اسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقٍ، فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي، وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ، حَتَّى أَتَاهُ الـمُؤَذِّنُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ»[2].

(*) وفي رواية: «نِمْتُ عِنْدَ مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَسُولُ الله ﷺ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَنِي

---

(١) المسند الجامع (٦١٢٨)، وتحفة الأشراف (٦٣٥٥).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (١٠٨٦ و١٠٨٧ و٢٢٧٩)، والطَّبراني (١٢١٨٤).

(٢) اللفظ لمالكٍ.

فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ نَامَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى نَفَخَ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ، ثُمَّ أَتَاهُ الـمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[١].

(*) وفي رواية: «بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَقُلْتُ لَهَا: إِذَا قَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَأَيْقِظِينِي، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ الأَيْسَرِ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي مِنْ شِقِّهِ الأَيْمَنِ، فَجَعَلْتُ إِذَا أَغْفَيْتُ يَأْخُذُ بِشَحْمَةِ أُذُنِي، قَالَ: فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ احْتَبَى حَتَّى إِنِّي لأَسْمَعُ نَفَسَهُ رَاقِدًا، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «بِتُّ عِنْدَهُ لَيْلَةً، وَهُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَاضْطَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ وَمَيْمُونَةُ، عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ مَحْشُوَّةٍ لِيفًا، فَاضْطَجَعَا عَلَى طُولِهَا، وَاضْطَجَعْتُ عَلَى عَرْضِهَا، فَنَامَا، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، أَوْ نِصْفُهُ، اسْتَيْقَظَ، فَقَامَ إِلَى شَنٍّ فِيهِ مَاءٌ فَتَوَضَّأَ، وَتَوَضَّأْتُ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَلَى يَمِينِهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، فَجَعَلَ يَمْسَحُ أُذُنِي، كَأَنَّهُ يُوقِظُنِي، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، قُلْتُ: قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؟!، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، حَتَّى صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالْوِتْرِ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى اسْتَثْقَلَ، فَرَأَيْتُهُ يَنْفُخُ، فَأَتَاهُ بِلالٌ فَقَالَ: الصَّلاةُ يَا رَسُولَ الله، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى لِلنَّاسِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[٣].

(*) وَزَادَ عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ الله في روايته: «... ثُمَّ عَمَدَ إِلَى شَجْبٍ مِنْ مَاءٍ، فَتَسَوَّكَ، وَتَوَضَّأَ، وَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، وَلَمْ يُهْرِقْ مِنَ الـمَاءِ إِلاَّ قَلِيلاً، ثُمَّ حَرَّكَنِي فَقُمْتُ، وَسَائِرُ الْحَدِيثِ نَحْوُ حَدِيثِ مَالِكٍ»[٤].

---

(١) اللفظ لمسلم (١٧٤١).

(٢) اللفظ لمسلم (١٧٤٢).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٣٩٨).

(٤) هكذا ذكره مُسلم مختصرًا (١٧٤٠) عَقِب رواية مالك، وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٩٦)، والقَعنبي (١٥٩)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٦٣٦).

أَخرجه مالك (٣١٧)[1]. وعَبد الرَّزاق (٣٨٦٦ و٤٧٠٨ و٤٧٧٣) قال: أَخبَرنا مالك. و«أَحمد» ١/ ٢٤٢(٢١٦٤) و١/ ٣٥٨(٣٣٧٢) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: عن مالك. و«البُخاري» ١/ ٥٧(١٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ١/ ١٧٩(٦٩٨) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو، عن عَبد رَبِّه بن سَعيد. وفي ٢/ ٣٠(٩٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. وفي ٢/ ٧٨(١١٩٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٦/ ٥١(٤٥٧٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مالك بن أَنس. وفي ٦/ ٥٢(٤٥٧١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعن بن عِيسَى، قال: حَدثنا مالك. وفي (٤٥٧٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك. و«مُسلم» ٢/ ١٧٩(١٧٣٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (١٧٤٠) قال: وحَدثني مُحمد بن سَلَمة الـمُرادي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عن عِياض بن عَبد الله الفِهرِي. وفي (١٧٤١) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو، عن عَبد رَبِّه بن سَعيد. وفي ٢/ ١٨٠(١٧٤٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك. و«ابن ماجَة» (١٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا مَعن بن عِيسَى، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (١٣٦٤) قال: حَدثنا عَبد الملك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عن جَدِّي، عن خالد بن يَزيد، عن سَعيد بن أَبي هِلال. وفي (١٣٦٧) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢٦٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك بن أَنس (ح) وحَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعن، عن مالك. و«النَّسائي» ٢/ ٣٠، وفي «الكُبرى» (٣٩٨ و١٣٤٠ و١٦٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عن شُعيب، عن اللَّيث، قال: حَدثنا خالد، عن ابن أَبي هِلال. وفي ٣/ ٢١٠ قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَنبأَنا ابن القاسم، عن مالك.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٩٦)، والقَعنَبي (١٥٩).

وفي «الكُبرى» (٣٩٧ و١٣٣٩ و١١٠٢١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك.
و«ابن خُزيمة» (١٦٧٥) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: قال الشَّافعي: أَخبَرنا مالك (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، أَن مالكًا حَدَّثه.
و«ابن حِبَّان» (٢٥٧٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك. وفي (٢٥٩٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك. وفي (٢٦٢٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، عن عَبد رَبِّه بن سَعيد.

خمستهم (مالك بن أَنس، وعَبد رَبِّه بن سَعيد، وعِيَاض بن عَبد الله، والضَّحَّاك بن عُثمان، وسَعيد بن أَبي هِلال) عن مَخرمة بن سُليمان، عن كُريب، مَولَى ابن عَباس، فذكره[1].

- في رواية البُخاري (٦٩٨)، ومُسلم (١٧٤١)، وابن حِبَّان (٢٦٢٦)؛ قال عَمرو بن الحارث: فحدثتُ به بُكير بن الأَشج، فقال: حَدثني كُريب بذلك.

• أخرجه ابن حِبَّان (٢٤٢٤ و٢٤٢٨ و٢٦٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، خَتّ، قال: حَدثنا حَماد بن خالد الخَيَّاط، عن مالك بن أَنس، عن مَخرمة بن سُليمان، عن كُريب، عَن ابن عَباس؛
«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ» مختصرٌ.

* * *

٥٦٣٩- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«بَعَثَنِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي إِبِلٍ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا أَتَاهُ وَكَانَتْ لَيْلَةَ مَيْمُونَةَ، وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ خَالَةَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَتَى الـمَسْجِدَ، فَصَلَّى

---

(١) المسند الجامع (٦١٢٨)، وتحفة الأشراف (٦٣٦٢)، وأطراف المسند (٣٨٢٢).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٢٠٦)، وأبو عَوانة (١٧٤١-١٧٤٣ و٢٢٣٣ و٢٢٤٩ و٢٢٨٠-٢٢٨٢ و٢٢٨٥)، والطَّبراني (١٢١٧٢ و١٢١٩٢-١٢١٩٤)، والبَيهَقي ١/ ٩٠ و٢/ ٢٦٤ و٣/ ٧ و٧/ ٦٢، والبغوي (٩٠٤).

الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ، فَطَرَحَ ثَوْبَهُ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ امْرَأَتِهِ فِي ثِيَابِهَا، فَأَخَذْتُ ثَوْبِي، فَجَعَلْتُ أَطْوِيهِ تَحْتِي، ثُمَّ اضْطَجَعْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْتُ: لاَ أَنَامُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى مَا يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَذْهَبَ، ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ فَبَالَ، ثُمَّ أَتَى سِقَاءً مُوكَأً، فَحَلَّ وِكَاءَهُ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الـمَاءِ، ثُمَّ وَطِئَ عَلَى فَمِ السِّقَاءِ، فَجَعَلَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ حَتَّى فَرَغَ، وَأَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ فَأَصُبَّ عَلَيْهِ، فَخِفْتَ أَنْ يَدَعَ اللَّيْلَةَ مِنْ أَجْلِي، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ فَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي فَعَلَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَتَنَاوَلَنِي بِيَدِهِ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ بِلاَلٌ، فَأَذَّنَ بِالصَّلاَةِ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ»(١).

(*) وفي رواية: «قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الصَّلاَةِ عَنْ شِمَالِهِ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي إِبِلٍ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ مِنَ الصَّدَقَةِ»(٣).

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٧(٢٣٢٥) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا منه ـ قال: حَدثنا جَرير، عن الأَعمَش، عن سالم بن أَبي الجَعد. و«أَبو داوُد» (١٦٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الـمُحاربي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن الأَعمَش، عن حَبيب بن أَبي ثابت. وفي (١٦٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، وعُثمان بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا مُحمد، هو ابن أَبي عُبيدة، عن أَبيه، عن الأَعمَش، عن سالم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٣٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن سَمُرَة الأَحْمَسي، كُوفِيٌّ، قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن الأَعمَش، عن حَبيب.

كلاهما (سالم بن أَبي الجَعد، وحَبيب بن أَبي ثابت) عن كُرَيب، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٥).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (١٦٥٣).

(٤) المسند الجامع (٦١٢٨)، وتحفة الأشراف (٦٣٤٤ و٦٣٥٠)، وأطراف المسند (٣٨٢٦).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٢٢٠)، والبيهقي ٧/ ٣٠.

- في «سنن أَبي داود» (١٦٥٤): حَدثنا مُحمد بن العلاء، وعثمان بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا مُحمد، هو ابن أَبي عُبيدة، عن أَبيه، عن الأَعمش، عن سالم، عن كُريب، مولى ابن عَباس، عن ابن عَباس، نحوه، زاد أَبي[1]: «يُبدِّلها».

***

٥٦٤٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَطْلَقَ الْقِرْبَةَ، فَتَوَضَّأَ، فَقَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَمِينِي، فَأَدَارَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مُتَطَوِّعًا مِنَ اللَّيْلِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْقِرْبَةِ فَتَوَضَّأَ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ لَـمَّا رَأَيْتُهُ صَنَعَ ذَلِكَ، فَتَوَضَّأْتُ مِنَ الْقِرْبَةِ، ثُمَّ قُمْتُ إِلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ، فَأَخَذَ بِيَدِي مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي، يَعْدِلُنِي كَذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي إِلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ»[3].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَبِتُّ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَتَنَاوَلَنِي مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ، فَجَعَلَنِي عَلَى يَمِينِهِ»[4].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لَيْلَةً، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَنِي بِيَدِهِ الْيُسْرَى، حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»[5].

---

(١) في نسخة، لسنن أَبي داوُد: «أَبي»، وفي أُخرى: «أَي»، وفي ثالثة: «أَن»، وفي رابعة: «أَتى». انظر «عون المعبود» ٥/ ٧٢، وفي «تحفة الأشراف»: «أَن»، وفي طبعات الرسالة، ودار القبلة، والمكنز: «أَبي»، وفي طبعة المكنز: «يُبدلها له».

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٢٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٤٧٩).

(٤) اللفظ لمسلم (١٧٥١).

(٥) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٨٦١) عن ابن جُريج. و«الحُمَيدي» (٤٧٨) قال: قال سُفيان: وحَدثنيه ابن جُريج. و«أَحمد» ١/ ٢٤٩(٢٢٤٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي ١/ ٣٤٧(٣٢٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي ١/ ٣٦٧(٣٤٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُريج. و«مُسلم» ٢/ ١٨٢(١٧٥٠) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ٢/ ١٨٣(١٧٥١) قال: وحَدثني هارون بن عَبد الله، ومُحمد بن رافع، قالا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: أَخبَرني أَبي، قال: سَمِعتُ قَيس بن سَعد يُحدِّث. وفي (١٧٥٢) قال: وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَبد الملك. و«أَبو داوُد» (٦١٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عن عَبد الملك بن أَبي سُليمان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٨) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الملك بن أَبي سُليمان.

ثلاثتهم (عَبد الملك بن جُريج، وعَبد الملك بن أَبي سُليمان، وقَيس بن سَعد) عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع من عَطاء.

* * *

٥٦٤١- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قُمْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ بِيَدِهِ مِنْ وَرَائِهِ، حَتَّى أَخَذَ بِعَضُدِي، أَوْ بِيَدِي، حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٦١٣٠)، وتحفة الأشراف (٥٩٠٨ و٥٩٢٥ و٥٩٥٦)، وأطراف المسند (٣٥٦٣).
والحديث؛ أخرجه البزار (٤٩٦٥)، وأبو عَوانة (٧٣٧ و١٥١٩ و١٥٢٠ و٢٢٨٤ و٢٢٨٨ و٢٢٩١)، والطَّبراني (١١٢٩١ و١١٣٠٦)، والبَيهَقي ٣/ ٩٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٨(٢٤١٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، وعَبد الصَّمد، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا ثابت. و«البُخاري» ١/ ١٨٥(٧٢٨) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد. و«ابن ماجَة» (٩٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد.

كلاهما (ثابت بن يَزيد، وعَبد الواحد بن زِياد) عن عَاصم بن سُليمان الأَحوَل، عن عامر الشَّعبي، فذكره[1].

* * *

٥٦٤٢- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«زُرْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَوَافَقْتُ لَيْلَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، ثُمَّ نَامَ، فَلَقَدْ سَمِعْتُ صَفِيرَهُ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ بِلاَلٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»[2].

(*) وفي رواية: «زُرْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَوَافَقْتُ لَيْلَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَحَرٍ طَوِيلٍ، فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ جِئْتُ، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَلَمَّا عَلِمَ أَنِّي أُرِيدُ الصَّلاَةَ مَعَهُ، أَخَذَ بِيَدِي فَحَوَّلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَأَوْتَرَ بِتِسْعٍ، أَوْ سَبْعٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَوَضَعَ جَنْبَهُ حَتَّى سَمِعْتُ ضَفِيزَهُ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَانْطَلَقَ فَصَلَّى»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٣٣(١٤٢٤) قال: حَدثنا عَباد بن العَوَّام. و«ابن خُزيمة» (١١٠٣) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل. وفي (١١٢١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية.

---

(١) المسند الجامع (٦١٣٥)، وتحفة الأشراف (٥٧٦٩)، وأطراف المسند (٣٤٨٨).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٣٥٥)، والطَّبراني (١٢٥٦٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (١١٠٣).

ثلاثتهم (عَباد بن العَوَّام، وبِشر بن الـمُفَضل، وإِسماعيل ابن عُلَية) عن سَعيد بن يَزيد، وهو أَبو مَسلَمة، عن أَبي نَضرَة، فذكره[1].

***

٥٦٤٣- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«تَضَيَّفْتُ مَيْمُونَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ خَالَتِي، وَهِيَ لَيْلَتَئِذٍ لاَ تُصَلِّي، فَأَخَذَتْ كِسَاءً فَثَنَتْهُ، وَأَلْقَتْ عَلَيْهِ نُمْرُقَةً، ثُمَّ رَمَتْ عَلَيْهِ بِكِسَاءٍ آخَرَ، ثُمَّ دَخَلَتْ فِيهِ، وَبَسَطَتْ لِي بِسَاطًا إِلَى جَنْبِهَا، وَتَوَسَّدْتُ مَعَهَا عَلَى وِسَادِهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَد صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، فَأَخَذَ خِرْقَةً، فَتَوَزَّرَ بِهَا، وَأَلْقَى ثَوْبَهُ وَدَخَلَ مَعَهَا لِحَافَهَا، وَبَاتَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، قَامَ إِلَى سِقَاءٍ مُعَلَّقٍ فَحَرَّكَهُ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَأَصُبَّ عَلَيْهِ، فَكَرِهْتُ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ مُسْتَيْقِظًا، قَالَ: فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ أَتَى الْفِرَاشَ فَأَخَذَ ثَوْبَيْهِ، وَأَلْقَى الْخِرْقَةَ، ثُمَّ أَتَى الـمَسْجِدَ، فَقَامَ فِيهِ يُصَلِّي، وَقُمْتُ إِلَى السِّقَاءِ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَتَنَاوَلَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ قَعَدَ، وَقَعَدْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ مِرْفَقَهُ إِلَى جَنْبِي، وَأَصْغَى بِخَدِّهِ إِلَى خَدِّي، حَتَّى سَمِعْتُ نَفَسَ النَّائِمِ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ بِلاَلٌ، فَقَالَ: الصَّلاَةَ يَا رَسُولَ الله، فَسَارَ إِلَى الـمَسْجِدِ وَاتَّبَعْتُهُ، فَقَامَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَأَخَذَ بِلاَلٌ فِي الإِقَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٤(٢٥٧٢) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبي، بخط يده، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُحمد بن عُبيد[2]، قال: حَدثني مُحمد بن ثابت العَبدي العَصَرِي، قال: حَدثنا جَبلَة بن عَطية، عن إِسحاق بن عَبد الله، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٦١٣٣).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٣٢٠)، والطَّبراني (١٢٧٨٠).

(٢) اضطربت النسخ الخطية، ونسخ «أطراف المسند»، في اسم هذا الراوي، بين: «عبد الله بن محمد»، و«عبيد الله بن محمد بن عبيد»، وفي «إتحاف الـمَهرة» لابن حَجَر (٧٢٢٦)، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز: «عُبيد الله بن محمد بن عُبيد».

(٣) المسند الجامع (٦١٣٧)، وأطراف المسند (٣١٩٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو الشَّيخ، في «أَخلاق النَّبِيِّ وآدابه» (٤٨٣).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: إِسحاق بن عَبد الله بن كنانة، رَوى عن ابن عَباس، مرسل. «الجرح والتعديل» ٢/ ٢٢٦.

* * *

٥٦٤٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، حَدَّثَهُ؛

أَنَّ أَبَاهُ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ لَهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَوَجَدَ رَسُولَ الله ﷺ، فِي الـمَسْجِدِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاضْطَجَعْتُ فِي حُجْرَتِهَا، وَجَعَلْتُ فِي نَفْسِي أُحْصِي كَمْ يُصَلِّي رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: فَجَاءَ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ فِي الْحُجْرَةِ، بَعْدَ مَا ذَهَبَ اللَّيْلُ، فَقَالَ: أَرَقَدَ الْوَلِيدُ؟ فَتَنَاوَلَ مِلْحَفَةً عَلَى مَيْمُونَةَ، قَالَ: فَارْتَدَى بِبَعْضِهَا وَعَلَيْهَا بَعْضٌ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، لَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُنَّ، ثُمَّ قَعَدَ فَأَثْنَى عَلَى الله بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ أَكْثَرَ مِنَ الثَّنَاءِ، وَكَانَ فِي آخِرِ كَلاَمِهِ أَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَاجْعَلْ لِي نُورًا فِي سَمْعِي، وَاجْعَلْ لِي نُورًا فِي بَصَرِي، وَاجْعَلْ لِي نُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَاجْعَلْ لِي نُورًا بَيْنَ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَزِدْنِي نُورًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا، وَكَانَتْ لَيْلَتَهَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْفَتَلَ، فَقَالَ: أَنَامَ الْغُلاَمُ؟ وَأَنَا أَسْمَعُهُ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ قَالَ فِي مُصَلاَّهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَصَلَّى، فَقَضَى صَلاَتَهُ، يُثْنِي عَلَى الله بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ يَكُونُ فِي آخِرِ كَلاَمِهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَاجْعَلْ لِي نُورًا فِي سَمْعِي، وَاجْعَلْ لِي نُورًا فِي بَصَرِي، وَاجْعَلْ لِي نُورًا عَنْ يَمِينِي،

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٤٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَاجْعَلْ لِي نُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَزِدْنِي نُورًا، وَزِدْنِي نُورًا، وَزِدْنِي نُورًا»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٥٢(٣٣٠١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان، يَعني ابن حُسين، عن أَبي هاشم. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٦٩٦) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن مُحمد، عن عَبد المجيد بن سُهيل بن عَبد الرَّحمَن، عن يَحيَى بن عَباد، أَبي هُبَيرة. و«أَبو داوُد» (١٣٥٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن عَبد المَجِيد، عن يَحيَى بن عَباد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٠٥ و١٣٤٤) قال: أَخبَرني مُحمد بن علي بن مَيمون الرَّقِّي، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، وهو ابن مُحمد الدَّرَاوَردي، عن عَبد المَجِيد، هو ابن سُهيل، عن يَحيَى بن عَباد.

كلاهما (أَبو هاشم الرُّمَّاني، وأَبو هُبَيرة، يَحيَى بن عَباد) عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٢).

***

٥٦٤٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ وَعَدَ الْعَبَّاسَ ذَوْدًا مِنَ الإِبِلِ، فَبَعَثَنِي إِلَيْهِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَكَانَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَنَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَتَوَسَّدْتُ الْوِسَادَةَ الَّتِي تَوَسَّدَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَنَامَ غَيْرَ كَبِيرٍ، أَوْ غَيْرَ كَثِيرٍ، ثُمَّ قَامَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَتَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، وَأَقَلَّ هِرَاقَةَ الْمَاءِ، ثُمَّ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، وَأَخْلَفَ بِيَدِهِ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَجَعَلَ يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ حَائِضًا، فَقَامَتْ فَتَوَضَّأَتْ، ثُمَّ قَعَدَتْ خَلْفَهُ تَذْكُرُ اللهَ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَشَيْطَانُكِ أَقَامَكِ؟ قَالَتْ: بِأَبِي وَأُمِّي، يَا رَسُولَ الله، وَلِيَ شَيْطَانٌ؟ قَالَ: إِي، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَلِيَ، غَيْرَ أَنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ،

---

(١) اللفظ للبُخاري في «الأَدب المُفرَد».

(٢) المسند الجامع (٦١٣٨)، وتحفة الأشراف (٥٦٤٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٣٨٠ و١٢٤٧١)، والبَيهَقي ٣/ ٢٩.

فَلَمَّا انْفَجَرَ الْفَجْرُ، قَامَ فَأَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ، ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، حَتَّى أَتَاهُ بِلاَلٌ، فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ».

أخرجه ابن خُزيمة (١٠٩٣) قال: حَدثنا إبراهيم بن مُنْقِذ بن عَبد الله الخَولاني، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد، عن عُتبة بن أبي حكيم، عن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره(١).

* * *

٥٦٤٦- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَ؛

«أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ نَبِيِّ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَامَ نَبِيُّ الله ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَخَرَجَ، فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ الَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ، فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ اضْطَجَعَ، ثُمَّ رَجَعَ أَيْضًا، فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ، ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ اضْطَجَعَ، ثُمَّ رَجَعَ أَيْضًا، فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ، ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٥(٢٤٨٨) و١/ ٣٥٠(٣٢٧٦). ومُسلم ١/ ١٥٢(٥١٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد) عن أَبي نُعيم، الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم العَبدي، قال: حَدثنا أَبو الـمُتَوَكِّل، فذكره(٢).

**ـ فوائد:**

ـ قلنا: أَبو المتوكل النَّاجي، علي بن داوُد، ويُقَال: ابن دُؤَاد، البَصريّ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦١٣٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٢٧٧).

(٢) المسند الجامع (٦١٣٢)، وتحفة الأشراف (٦٢٨٦)، وأطراف المسند (٣٩٧٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن مَندَه، في «التوحيد» (٢٠).

٥٦٤٧- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَآهُ اسْتَيْقَظَ، فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، أَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، بِسِتِّ رَكَعَاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، وَيَقْرَأُ هَؤُلاَءِ الآيَاتِ، ثُمَّ أَوْتَرَ، (قَالَ عُثْمَانُ: بِثَلاَثِ رَكَعَاتٍ فَأَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ)، (وَقَالَ ابْنُ عِيسَى: ثُمَّ أَوْتَرَ، فَأَتَاهُ بِلاَلٌ، فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ)، ثُمَّ اتَّفَقَا، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ وَأَعْظِمْ لِي نُورًا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَخَذَ سِوَاكَهُ، فَاسْتَاكَ بِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ حَتَّى قَرَأَ هَذِهِ الآيَاتِ، وَانْتَهَى عِنْدَ آخِرِ السُّورَةِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّى سَمِعْتُ نَفْخَ النَّوْمِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَاسْتَاكَ وَتَوَضَّأَ، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاَثٍ، فَأَتَاهُ بِلاَلٌ الْمُؤَذِّنُ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ عَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَاسْتَيْقَظَ، فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ

---

(١) اللفظ لأبي داوُد (١٣٥٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٥٤١).

لأُولِي الأَلْبَابِ﴾ فَقَرَأَ هَؤُلاَءِ الآيَاتِ، حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، سِتَّ رَكَعَاتٍ، كُلَّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ، وَيَقْرَأُ هَؤُلاَءِ الآيَاتِ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاَثٍ، فَأَذَّنَ الـمُؤَذِّنُ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا»[(١)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٥٠(٣٢٧١) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٧٣(٣٥٤١) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الملك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن حُصين. و«عَبد بن حُميد» (٦٧٣) قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعفي، عن زائدة، عن حُصين. و«مُسلم» ٢/ ١٨٢(١٧٤٩) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسَى، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا حُصين. وفي (١٣٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسَى، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا حُصين (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن حُصين. وفي (١٣٥٤) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، عن خالد، عن حُصين، نَحوَه. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٦، وفي «الكُبرى» (١٣٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان. وفي٣/ ٢٣٧، وفي «الكُبرى» (٤٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا حُسين، عن زائدة، عن حُصين. و«ابن خُزيمة» (٤٤٨) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن. وفي (٤٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبوعَوانَة، عن حُصين.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وحُصَين بن عَبد الرَّحمَن) عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن مُحمد بن علي بن عَبد الله بن عَباس، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٦١٣١)، وتحفة الأشراف (٦٢٨٧)، وأطراف المسند (٣٧٩٧).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٢٢٩٢)، والطَّبراني (١٠٦٥٣)، والبَغوي (٩٠٦).

ـ قلنا: صَرَّح حَبيب بالسَّماع، في رواية أَبي عَوانة، عن حُصين، عنه.

ـ في رواية خالد، عن حُصين، عند أَبي داوُد: «وأَعظِمْ لي نُورًا».

ـ قال أَبو داوُد: وكذلك قال أَبو خالد الدَّالاني، عن حَبيب، في هذا، وكذلك قال في هذا، وقال سَلَمة بن كُهَيل: عن أَبي رِشدين، عن ابن عَبَّاسٍ.

ـ وقال أَبو داوُد، عَقِب رواية هُشيم: رَواه ابن فُضيل، عن حُصَين، قال: «فتَسَوَّكَ، وتَوضَّأَ، وهو يَقول: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ».

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: كان في القلب من هذا الإِسناد شيءٌ، فإِن حَبيب بن أَبي ثابتٍ مُدَلِّسٌ، ولم أَقف هل سَمِعَ حَبيب هذا الخبر من مُحمد بن علي أَم لا، ثُم نظرتُ فإِذا أَبو عَوانة رواه، عن حُصين، عن حَبيب بن أَبي ثابت، قال: حَدثني مُحمد بن علي.

• أَخرجه النَّسائي ٣/ ٢٣٧، وفي «الكُبرى» (٤٠٣ و١٣٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن جبلة، قال: حَدثنا مَعمَر بن مَخلد، ثِقة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عن زَيد، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن مُحمد بن علي، عن ابن عَباس، قال: استيقظ رسُولُ الله ﷺ فاستَنَّ، ... وساق الحديث.

لم يقل مُحمد بن علي: «عن أَبيه»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: مُحمد بن علي لا يُعلم له سماع من ابن عَباس، ولا أَنه لَقِيَهُ، أَو رَآهُ. «التمييز» ١/ ٢١٤.

ـ وقال الدَّارقُطني: أَخرج مُسلم حَديث حُصين، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن مُحمد بن علي، عن أَبيه، وفيه على حَبيب سبعة أَقاويل. «التتبع» (١٧٠).

* * *

٥٦٤٨- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قَالَ لِيَ الْعَبَّاسُ: بِتْ بِآلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاحْفَظْ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتَقَدَّمْ إِلَى أَنْ لاَ تَنَامَ، حَتَّى تَحْفَظَ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) تحفة الأشراف (٦٤٤٤).

وأَخرجه من هذا الوجه؛ الطَّبراني (١٠٦٥٤).

الْعِشَاءَ، وَخَرَجَ مِنَ الـمَسْجِدِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرِي، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ عَبْدُ الله، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ أَنْ أَبِيتَ بِكُمُ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَانْطَلِقْ إِذًا، قَالَ: افْرُشْهَا عَبْدَ الله، قَالَ: فَأَتَيْتُ بِوِسَادَةٍ مِنْ مُسُوحٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، قَالَ: ثُمَّ تَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ وَلاَ قَصِيرَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ، حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ، أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَقَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، ثُمَّ سَبَّحَ ثَلاَثًا[1]، ثُمَّ قَامَ فَبَالَ، ثُمَّ اسْتَنَّ بِسِوَاكِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ وَلاَ قَصِيرَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ، حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ، أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهُ، وَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ فِي الـمَرَّةِ الأُولَى: سَبَّحَ ثَلاَثًا[1]، وَقَرَأَ الآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمران: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، ثُمَّ قَامَ، فَاسْتَنَّ بِسِوَاكِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ وَلاَ قَصِيرَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ، حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ، أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ فِي المَرَّتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، فَصَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاَثٍ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي قَلْبِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا».

أخرجه أَبو يَعلَى (٢٥٤٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق، عن المِنهال بن عَمرو، عَن عَلِي بن عَبد الله بن عَباس، فذكره[2].

***

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «ثُم مَسَحَ»، والحديث؛ أخرجه ابن أَبي الدنيا، في «التهجد» (٥١٦)، من طريق زُهير بن حَرب، أَبي خيثمة، و«الـمُستغفري» في «فضائل القرآن» (٤٩٣)، من طريق شبابة، على الصواب.

(٢) أَخرجه البزار (٥٢٢١)، والطَّبراني (١٠٦٤٨).

٥٦٤٩- عَنْ وَالِدِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَعَثَنِي الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَيْتُهُ مُمْسِيًا، وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا صَلَّى رَكْعَتَي الْفَجْرِ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ، تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي، وَتَلُمَّ بِهَا شَعَثِي، وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي، وَتُصْلِحُ بِهَا دِينِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَانًا صَادِقًا، وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنْدَ الْقَضَاءِ، وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَمُرَافَقَةَ الأَنْبِيَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي، وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي، وَضَعُفَ عَمَلِي، وَافْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي، وَضَعُفَ عَنْهُ عَمَلِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ، حَرْبًا لأَعْدَائِكَ، سِلْمًا لأَوْلِيَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ النَّاسَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ، وَعَلَيْكَ الاِسْتِجَابَةُ ـ أَوِ الإِجَابَةُ ـ (شَكَّ ابْنُ خَلَفٍ)، وَهَذَا الْجُهْدُ، وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحَ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ فَعَلِمَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشَرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، وَنُورًا

مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، اللَّهُمَّ زِدْنِي نُورًا، وَأَعْطِنِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا»(١).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ لَيْلَةً، حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ، تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَانًا، وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ، وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي، وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي، وَضَعُفَ عَمَلِي، افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ، سِلْمًا لأَوْلِيَائِكَ، وَعَدُوًّا لأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ، وَعَلَيْكَ الإِجَابَةُ، وَهَذَا الْجَهْدُ، وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشَرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا،

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

وَأَعْطِنِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْـمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْـمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ».

أخرجه التِّرمِذي (٣٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِمران بن أَبي لَيلَى، قال: حَدثني أَبي. و«ابن خُزيمة» (١١١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف العَسقلاني، قال: حَدثنا آدم، يَعني ابن أَبي إِياس، قال: حَدثنا قَيس، يَعني ابن الرَّبيع.

كلاهما (عِمران بن أَبي لَيلَى، وقَيس بن الرَّبيع) عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن داوُد بن علي بن عَبد الله بن عَباس، عن أَبيه علي بن عَبد الله بن عَباس، عن جَدِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَرِيبٌ، لا نعرفُه مثل هذا من حديثِ ابن أَبي لَيلَى إِلا من هذا الوجه، وقد رَوَى شُعبة، وسُفيان الثَّوري، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن كُرَيب، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، بعض هذا الحديث، ولم يَذكُرهُ بطوله.

ـ **فوائد:**

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عن النَّبي ﷺ بهذه الألفاظ، وبهذا التمام، إِلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد، وقد تقدم ذكرنا لداود بن علي. «مُسنده» (٥٢٣٤).

يَعني قوله في الحديث (٥٢٣٢): «داوُد بن علي كان في نَسَبه عالٍ، ولم يكن بالقوي في الحديث، على أَنه لا يُتَوهم عليه إِلا الصدق، وإِنما يُكتب حديثه ما لم يروه غيره».

***

٥٦٥٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي»[2].

---

(١) المسند الجامع (٦١٤٣)، وتحفة الأشراف (٦٢٩٢).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٢٣٣ و٥٢٣٤)، والطَّبراني (١٠٦٦٨).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) في رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَارْزُقْنِي، وَارْفَعْنِي»[1].

أَخرجه ابن ماجَة (٨٩٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا إِسماعيل بن صَبيح. و«أبو داود» (٨٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مَسعود، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«التِّرمِذي» (٢٨٤) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب. وفي (٢٨٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عن زَيد بن حُباب.

كلاهما (إِسماعيل بن صَبيح، وزَيد بن الحُباب) عن كامل أَبي العَلاء، قال: حَدثني حَبيب بن أَبي ثابت، عن سَعيد بن جُبير، فذكره.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وهكذا رُوِيَ عن عليٍّ.

ورَوَى بعضهم هذا الحديثَ، عن كامل أَبِي العَلاء، مُرسَلًا.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٥(٢٨٩٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا كامل بن العلاء، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن ابن عَباس، أَو عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَارْفَعْنِي، وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي، ثُمَّ سَجَدَ»[2].

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٣٧١(٣٥١٤) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا كامل، عن حبيب، عن ابن عَباس، قال:

«بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: فَانْتَبَهَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَحَمِدَ اللهَ مَا شَاءَ أَنْ يَحْمَدَهُ، قَالَ: ثُمَّ سَجَدَ، قَالَ: فَكَانَ يَقُولُ فِي

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٦٠٣٣)، وتحفة الأشراف (٥٤٧٥)، وأطراف المسند (٣٢١٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥١٢٨)، والطَّبراني (١٢٣٤٩ و١٢٣٦٣)، والبَيهَقي ٢/ ١٢٢، والبَغَوي (٦٦٧).

سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعلَى، قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَكَانَ يَقُولُ فِيمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَارْفَعْنِي، وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي».

ليس فيه: «سَعيد بن جُبير»[1].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه الدَّارقُطني، في «الأفراد» (١٤٥)، وقال: تَفَرَّد به كامل بن العلاء، عَن حبيب بن أَبي ثابت.

* * *

٥٦٥١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ الله ﷺ بِاللَّيْلِ، قَدْرَ مَا يَسْمَعُهُ مَنْ فِي الْحُجْرَةِ، وَهُوَ فِي الْبَيْتِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ، رُبَّمَا يَسْمَعُهُ مَنْ فِي الْحُجْرَةِ، وَهُوَ فِي الْبَيْتِ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧١(٢٤٤٦) قال: حَدثنا سُريج. و«أَبو داوُد» (١٣٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر الوَرْكَانِي. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسان.

ثلاثتهم (سُريج بن النُّعمان، ومُحمد بن جَعفر الوَرْكَانِي، ويَحيَى بن حَسان) عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، عن عِكرِمة، فذكره[4].

ـ **فوائد:**

ـ قال البخاري: عَمرو بن أَبي عَمرو صدوق، ولكن رَوى عن عِكرِمة مَناكير، ولم يذكر في شيء من ذلك أَنه سمعَ عن عِكرِمة. «علل الترمذي الكبير» (٤٢٨).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦١٣٦)، وأطراف المسند (٣٢١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمذي في «الشَّمائل».

(٤) المسند الجامع (٦١٢٧)، وتحفة الأشراف (٦١٧٧)، وأطراف المسند (٣٧٤٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٥٤٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٠، والبَغَوي (٩١٧).

٥٦٥٢- عَنْ كُرَيْبٍ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ بِاللَّيْلِ؟ قَالَ:

«كَانَ يَقْرَأُ فِي بَعْضِ حُجَرِهِ، فَيَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ مَنْ كَانَ خَارِجًا»[١].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ بِاللَّيْلِ؟ قَالَ: كَانَ يُقْرَأُ فِي بَعْضِ حُجُرِهِ، فَيَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ»[٢].

أَخرجه البُخاري، في «خَلق أَفعال العِباد» (٣٧١) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٣٩٨ و١٣٤٠) قال: أَخبرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب. و«ابن خُزيمة» (١١٥٧) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الله بن بُكير (ح) وحَدثنا سَعد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٢٥٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا سَعد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (يَحيَى بن عَبد الله بن بُكير، وشُعيب بن اللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن عَبد الحَكم) عن اللَّيث بن سَعد، عن خالد بن يَزيد، عن سَعيد بن أَبي هِلال، عن مَخرمة بن سُليمان، أَن كُرَيبًا، مَولَى ابن عَباس أَخبَره، فذكره[٣].

***

٥٦٥٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٢٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد الأَسفاطي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَباد بن مَنصور، عن عِكرِمة، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٣٤٠).

(٣) المسند الجامع (٦١٢٦)، وتحفة الأشراف (٦٣٦٢).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٣/ ١١.

(٤) المسند الجامع (٦١٥٨)، وتحفة الأشراف (٦١٤٠).

والحديث؛ أخرجه ابن نَصر، في «صلاة الوتر» (١٥٤).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٠٣(٦٩٩٥) و١٤/ ٢٣١(٣٧٤٩٦) قال: حَدثنا أَبو داوُد الطيالسي، عن عباد بن منصور، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛ أَنهُ أَوتَر، وقال: الوترُ على الرَّاحلة. «مَوقوفٌ».

**ـ فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرازي: عَباد بن مَنصور الناجي، في روايته عن عِكرِمة، وأيوب ضَعف.

وقال أَيضًا: نرى أَنه أَخذ هذه الأَحاديث عَن ابن أَبي يَحيَى، عن داوُد بن حصين، عن عِكرِمة، عَن ابن عَباس. «الجرح والتعديل» ٦/ ٨٦.

ـ وقال في «علل الحديث» (٢٢٧٤): يقال: إِن عباد بن مَنصور أَخذ جزءًا من إِبراهيم بن أَبي يَحيَى، عَن داوُد بن حصين، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَباس، فما كان من المناكير فهو من ذاك.

ـ وقال في (٢٤٦٣): عَباد لَيس بقَوي الحَديث، ويَروي عَن إِبراهيم بن أَبي يَحيَى، عَن داوُدَ بن حُصين، عَن عِكرِمة، فأَنا أَخشَى أَن يَكون ما لَم يُسَمّ: إِبراهيم، فإِنما هو عَنه مُدَلَّسَةٌ.

* * *

٥٦٥٤- عَنْ عَطَاءٍ؛ أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ، فَأُنْكِرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: أَصَابَ السُّنَّةَ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٩٢(٦٨٧٧) و١٤/ ٢٤٧(٣٧٥٦٠) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرَنا الحَجاج، عن عَطاء، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٤٨(٣٧٥٦٧) قال: حَدثنا مرحُوم، عن عِسْل بن سُفيان، عن عَطاء، عن ابن عَباس؛ أَنهُ أَوتر بركعة. «مَوقوفٌ».

* * *

• حَدِيثُ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

(١) لفظ (٦٨٧٧).
(٢) أَخرجه ابن نَصر، في «صلاة الوتر» (٧١ و٧٢).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوِتْرِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عُمر، رَضي الله عَنهما.

• وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ أَوْتَرَ بِثَلاَثِ رَكَعَاتٍ.

- رواه عن ابن عَباس؛ عامر الشَّعبي، وتقدم من قبل.

- ويَحيَى بن الجَزَّار.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ:

«ثُمَّ صَلَّى سَبْعًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْتَرَ بِهِنَّ، لَمْ يُسَلِّمْ إِلاَّ فِي آخِرِهِنَّ».

تقدم من قبل.

* * *

٥٦٥٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُوتِرُ بِثَلاَثٍ، يَقْرَأُ فِي الأُولَى بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فِي رَكْعَةٍ رَكْعَةٍ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٩٩(٦٩٥١) و١٤/ ٢٦٣(٣٧٦٢٣) قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا يُونُس، عن أَبي إِسحاق. وفي ٢/ ٢٩٩(٦٩٥٢) قال: حَدثنا شاذان،

(١) اللفظ للدَّارِمي (١٧١١).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

قال: حَدثنا شَريك، عن مُخَوَّل، عن مُسلم البَطين. و«أَحمد» ١/ ٢٩٩(٢٧٢٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسَى، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ٣٠٠(٢٧٢٥) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، وأَبو أَحمد الزُّبيري، قالا: حَدثنا شَريك (ح) وحَجاج، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. وفي (٢٧٢٦) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ٣٠٥ (٢٧٧٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، قال: حَدثنا شَريك، عن مُخَوَّل، عن مُسلم البَطين. وفي ١/ ٣١٦(٢٩٠٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ٣٧٢(٣٥٣١) قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق. و«الدَّارِمي» (١٧٠٨) قال: أَخبَرنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق. وفي (١٧١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال زَكرياء: حَدثني عن أَبي إِسحاق. و«ابن ماجَة» (١١٧٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق، عن أَبيه. وفي (١١٧٢م) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور، أَبو بَكر، قال: حَدثنا شَبابة، قال يُونُس بن أَبي إِسحاق حدثنا عن أَبيه. و«التِّرمِذي» (٤٦٢) قال: حَدثنا علي بن حُجر، قال: أَخبَرنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٦، وفي «الكُبرى» (١٤٣١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عِيسَى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زائدة، عن أَبي إِسحاق. وفي «الكُبرى» (٤٣٥ و١٤٣٠) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر، قال: أَخبَرنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. وفي (١٣٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا يُونُس، عن أَبي إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٥٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا يُونُس، عن أَبي إِسحاق.

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبيعي، ومُسلم البَطين) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٦١٥٦)، وتحفة الأشراف (٥٥٨٧)، وأطراف المسند (٣٣٥٦ و٣٣٧٦).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٧٥٩ و٤٧٦٠ و٥٠١٦)، والطَّبراني (١٢٣٧٢ و١٢٤٣٤)، والبيهَقي ٣/ ٣٨.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٩٩(٦٩٤٩) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (٦٩٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٦، وفي «الكُبرى» (٤٣٦ و١٤٣٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (أَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُلَيم، وإِسرائيل بن يُونُس، وزُهَير بن مُعاوية)، عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس؛ أَنهُ كان يُوتِرُ بِثَلاثٍ، بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِثَلاَثٍ»[2]. «مَوقوفٌ».

**ـ فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب بن جابر، عَن أَبي إِسحاق، عَن نافع، عَن ابن عُمر، ووَهِمَ فيه.

وغيره يَرويه، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَباس.

ويقال: إِن أَبا إِسحاق لم يسمعه من سَعيد، وإِنما أَخذه عن مخول، عن مُسلم البطين، عَن سَعيد بن جُبير. «العِلل» (٢٩١٥).

* * *

٥٦٥٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَمَّى سَجْدَتَيِ السَّهْوِ الـمُرْغِمَتَيْنِ»[3].

أَخرجه أَبو داوُد (١٠٢٥). وابن خُزيمة (١٠٦٣). وابن حِبَّان (٢٦٥٥ و٢٦٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة.

كلاهما (أَبو داوُد، وابن خُزيمة) قالا: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزْمَة، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى، عن عَبد الله بن كَيسان، عن عِكرِمة، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٩٥٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٩٤٩).

(٣) اللفظ لابن خزيمة.

(٤) المسند الجامع (٦١٥٤)، وتحفة الأشراف (٦١٤٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٠٥٠).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٠٥، في مناكير عَبد الله بن كَيسان.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٣٨٦، في ترجمة عَبد الله بن كَيسان، وقال: ولعبد الله بن كَيسان، عن عِكرمَة، عنِ ابن عَباس أَحاديث غير ما أَمليتُ، غير محفوظة.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّدَ به أَبو مُجاهد عَبد الله، يَعني ابن كَيسان، عَن عِكرِمة. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٥٧٥).

* * *

٥٦٥٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلَمْ يَدْرِ ثَلاَثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً، وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلاَمِ، فَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً، فَالسَّجْدَتَانِ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ، وَإِنْ كَانَتْ خَامِسَةً، شَفَعَتْهَا السَّجْدَتَانِ» (١).

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٥٨٧) قال: أَخبَرني عِمران بن يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٢٦٦٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (عِمران، وإِسحاق) عن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَردي، قال: حَدثني زَيد بن أَسلَم، عن عَطاء بن يَسار، فذكره (٢).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: وَهِمَ، في هذا الإِسناد، الدَّرَاوَردي، حيث قال: «عن ابن عَباس»، وإِنما هو: «عن أَبي سَعيد الخُدري»، وكان إِسحاق يُحَدِّث من حفظه كَثيرًا، فلعله مِن وَهْمِهِ أَيضًا (٣).

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (٦١٥٥)، وتحفة الأشراف (٥٩٨١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢٨٥)، والدَّارقُطني (١٤٠١).

(٣) نِسْبة الوَهْم لإِسحَاق بن إِبراهيم في هذا، وَهْمٌ من ابن حِبَّان، رحمه اللهُ، فقد رواه عِمران بن يَزيد أَيضًا عن عَبد العَزيز، فأصبح الوَهْم من عَبد العَزيز الدَّرَاوَردي وحده.

ـ **فوائد:**

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلم أَحدا تابع الدَّراوَرْدي عليه، وإنما يرويه ابن عَجلان، وداود بن قَيس، وغيرهما من أَصحاب زَيد، عن زَيد، عن عَطاء بن يَسار، عن أَبي سَعيد، ولكن هكذا قال الدَّراوَرْدي، وفي هذا الحديث أَنه قال: يسجد سجدتين قبل أَن يسلم. «مُسنده» (٥٢٨٥).

ـ رواه مالك، ومُحمد بن عَجلان، وفُلَيح بن سُليمان، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، ومُحمد بن مُطَرِّف، وداود بن قَيس، ويَحيَى بن مُحمد، وهِشام بن سَعد، جميعهم عن زَيد بن أَسلَم، عن عَطاء بن يَسار، عن أَبي سَعيد الخُدري.

ـ ورواه مالك، ويَعقوب بن عَبد الرَّحمَن القَارِي، عن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاءِ بن يَسارٍ، أَن رَسولَ الله ﷺ قَالَ...، مرسلٌ

ويأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي سَعيد الخُدري.

وانظر فوائده، وقول الدَّارَقُطني، في «العلل» (٢٢٧٤)، هناك، لِزامًا.

***

٥٦٥٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: صَلَّى ابْنُ الزُّبَيْرِ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ، فَسَبَّحَ بِهِ الْقَوْمُ، فَرَجَعَ فَأَتَمَّ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: للهِ أَبُوهُ، مَا أَمَاطَ عَنْ سُنَّةِ نَبِيِّهِ[1].

(*) في رواية: «عَنْ عَطَاءٍ؛ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ صَلَّى الْمَغْرِبَ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ لِيَسْتَلِمَ الرُّكْنَ، فَسَبَّحَ بِهِ الْقَوْمُ، فَرَجَعَ فَصَلَّى رَكْعَةً، قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: مَا أَمَاطَ عَنْ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٦(٤٥٣٨) قال: حَدثنا حَفص، عن أَشعث. و«أَحمد» ١/ ٣٥١ (٣٢٨٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا سَعيد، عن مَطر. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٩٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن هَمام.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

ثلاثتهم (أَشعث بن سَوَّار، ومَطَر بن طَهمان، وهَمام بن يَحيَى) عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٤٩٢) عن ابن جُريج، قال: قال عَطاء: صلى بنا ابن الزُّبير ذات يوم المغرب، فقلتُ: وحضرتَ ذلك؟ قال: نعم، فسلم في ركعتين، قال الناس: سبحان الله، سبحان الله، فقام فصلى الثالثة، فلما سلم سجد سجدتي السهو، وسجدهما الناسُ معه، قال: فدخل أَصحابٌ لنا على ابن عَباس، فذكر له بعضُهم ذلك، كأَنه يريد أَن يعيب بذلك ابن الزُّبير، فقال ابن عَباس: أَصاب، وأَصابوا. «مَوقوفٌ».

***

٥٦٥٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ، بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ: مَاتَتْ فُلاَنَةُ، لِبَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَجَدَ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَسْجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً، فَاسْجُدُوا».

فَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَهَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ؟[2].

أَخرجه أَبو داوُد (١١٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان بن أَبي صَفوَان الثَّقفي.

و«التِّرمِذي» (٣٨٩١) قال: حَدثنا عَباس العَنبري.

كلاهما (مُحمد بن عُثمان، وعَباس العَنبري) عن يَحيَى بن كَثير العَنبري، أَبي غَسان، قال: حَدثنا سَلْم بن جَعفر، عن الحَكم بن أَبان، عن عِكرِمة، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٦١٥٣)، وأطراف المسند (٣٥٦٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (١٤٥١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٨٠)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (١٨٦)، والبَزَّار (٥٢٠٠)، والطَّبراني (١١٤٨٤)، والبَيهَقي ٢/ ٣٦٠.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٦١٤٤)، وتحفة الأشراف (٦٠٣٧).

والحديث أَخرجه؛ الطَّبراني (١١٦١٨)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٣، والبَغَوي (١١٥٦).

- في رواية عَباس العَنبري: «قال: حَدثنا يَحيَى بن كَثير العَنبري، أَبو غَسان، قال: حَدثنا سَلْم بن جَعفر، وكان ثِقَةً.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلا من هذا الوجه.

***

٥٦٦٠- عَنِ العَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ مُجَاهِدًا، عَنْ سَجْدَةٍ فِي ﴿ص﴾، فَقَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: مِنْ أَيْنَ سَجَدْتَ؟ فَقَالَ: أَوَمَا تَقْرَأُ: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ﴾، ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾، فَكَانَ دَاوُدُ مِمَّنْ أُمِرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ، فَسَجَدَهَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛

«فَسَجَدَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: سَجْدَةُ ﴿ص﴾ مِنْ أَيْنَ أَخَذْتَهَا؟ قَالَ: فَتَلاَ عَلَيَّ: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ﴾ حَتَّى بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ قَالَ: كَانَ دَاوُدُ سَجَدَ فِيهَا، فَلِذَلِكَ سَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»[2].

أخرجه أَحمد ١/ ٣٦٠(٣٣٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الملك بن أَبي غَنِيَّة. و«البُخاري» ٤/ ١٩٦(٣٤٢١) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف. وفي ٦/ ١٥٥(٤٨٠٧) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله[3]، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الطَّنافِسي. و«ابن خُزيمة» (٥٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، وعَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا أَبو خالد. وفي (٥٥٢م) حَدثنا الأَشَج، قال: حَدثنا ابن أَبي غَنِيَّة. و«ابن حِبَّان» (٢٧٦٦) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، والأَشَج، قالا: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٨٠٧).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٥٥٢).

(٣) قال ابن حَجَر: قولُه، في الرواية الثانية: «حَدثنا مُحمد بن عَبد الله»، قال الكلاباذي، وابن طاهر: هُو الذُّهلي، نُسِبَ إِلى جَدِّه، وقال غيرهُما: يُحتمل أَن يكون: «مُحمد بن عَبد الله بن المبارك، المخرمي، فإِنه من هذه الطبقة. «فتح الباري» ٨/ ٥٤٤.

أَربعتهم (يَحيَى بن عَبد الملك ، وسَهل، ومُحمد بن عُبيد، وأَبو خالد، سليمان بن حَيَّان، الأَحمر) عن العَوَّام بن حَوشَب، عن مُجاهد، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٨٦٢) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني سُليمان الأَحوَل. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٩(٤٢٨٩) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا حُصين، والعَوَّام. وفي (٤٢٩٩) قال: حَدثنا وَكيع، عن مِسعَر، عن عَمرو بن مُرَّة. و«البُخاري» ٦/ ٧١ (٤٦٣٢) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام، أَن ابن جُريج أخبرهم، قال: أَخبَرني سُليمان الأَحوَل. قال البُخاري: زاد يَزيد بن هَارون، ومُحمد بن عُبيد، وسَهل بن يُوسُف[٢]، عن العَوَّام، عَنْ مُجَاهِدٍ؛ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: نَبِيُّكُمْ ﷺ، مِمَّنْ أُمِرَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ. وفي ٦/ ١٥٥(٤٨٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَنِ الْعَوَّامِ. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٠٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، عن شَريك، عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن.

أَربعتهم (سُليمان الأَحول، وحُصَين بن عَبد الرحمَن، والعَوام بن حَوشَب، وعَمرو بن مُرة) عَن مُجاهِدٍ، أَنهُ سَأَل ابن عَباسٍ: أَفِي ﴿ص﴾ سُجُودٍ؟ قال: نَعَم، ثُم تَلاَ ﴿ووهبَنا لهُ﴾، حَتى بَلغَ ﴿فَبِهُداهُمُ اقتَدِه﴾، قال: هُو مِنهُم.

وقال ابن عَباسٍ: رَأَيتُ عُمَرَ قرَأَ ﴿ص﴾ عَلى المِنبَر، فَنَزَل فَسَجَدَ فِيها، ثُم رَقِيَ عَلى المِنبَرِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ العَوام، قال: سَأَلتُ مُجاهِدًا، عَنِ السجدَةِ فِي ﴿ص﴾؟ قال: سُئِل ابن عَباسٍ، فَقال: ﴿أُولئِكَ الذِينَ هَدَى الله فَبِهُداهُمُ اقتَدِه﴾، وكانَ ابن عَباسٍ يَسجُدُ فِيها»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٦١٤٦)، وتحفة الأشراف (٦٤١٦)، وأطراف المسند (٣٨٥٥).

(٢) قال ابن حَجَر: طريق يَزيد بن هارون المذكورة وَصَلَهَا الإسماعيلي، وطريق مُحمد بن عُبيد وَصَلَهَا الـمُصَنِّف في تفسير (ص)، وطريق سَهل بن يُوسُف وَصَلَها الـمُصَنِّف في أَحاديث الأنبياء. «فتح الباري» ٨/ ٢٩٥.

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (٥٨٦٢).

(٤) اللفظ للبُخاري (٤٨٠٦).

(*) وفي رواية: «عَن مُجاهِدٍ، عَنِ ابن عَباسٍ؛ أَنهُ سَجَدَ فِي ﴿ص﴾، ثُم قال: أُمِرَ نَبِيُّ الله ﷺ أَن يَقتَدِيَ بِالأَنبِياء، ثُم قرَأَ: ﴿أُولئِكَ الذِينَ هَدَى الله فَبِهُداهُمُ اقتَدِه﴾»[١].

«مَوقوفٌ»[٢].

• وأَخرجه ابن خُزيمة (٥٥١) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشج، قال: أَخبَرنا حَفص بن غِياث، وأَبو خالد، يعني سُليمان بن حيان الأَحمر، عن العوام بن حَوشب، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس؛

«أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ فِي ﴿ص﴾، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾، وَقَالَ: سَجَدَهَا دَاوُدُ، وَسَجَدَهَا رَسُولُ الله ﷺ».

جعله عن سَعيد بن جُبير، بدل مُجاهد[٣].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٩(٤٢٩٠). وأَحمد ١/ ٣٦٤(٣٤٣٦) قالا: حَدثنا ابن فُضيل، قال: حَدثنا لَيث، عن مُجاهد، عن ابن عَباس، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْجُدُ فِي ﴿ص﴾»[٤].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٩(٤٢٩١) و٢/ ١٨(٤٣٨٩) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا العوام، عن سَعيد بن جُبير؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ سُورَةَ ﴿ص﴾، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى السَّجْدَةِ قَرَأَهَا، ثُمَّ نَزَلَ فَسَجَدَ»[٥]، «مُرسَلٌ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) تحفة الأشراف (٦٣٨٤ و٦٣٩٧ و٦٤١٦).

وأَخرجه موقوفًا: البزار (٤٩٥٠)، والطَّبراني (١١٠٣٥ و١١٠٣٦)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٩.

(٣) المسند الجامع (٦١٤٩).

ذَكَر ابن حَجَر أَن أَكثر أَصحاب العوام بن حَوشب قالوا: «عن مُجاهد»، ثُم قال ابنُ حَجَر: وقال أَبو سَعيد الأَشج: عَن أَبي خالد الأَحمر، وَحَفص بن غِياث، عَن العوام، عَن سَعيد بن جُبَير، بدل مُجاهد، أَخرجه ابن خُزيمة، فلعل للعوام فيه شيخين. «فتح الباري» ٨/ ٥٤٤.

(٤) المسند الجامع (٦١٤٧)، وأَطراف المسند (٣٨٥٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٠٩٦).

(٥) اللفظ لابن أَبي شيبة (٤٢٩١).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَديث مُجاهد، عن ابن عَباس. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٨٥٥).

***

٥٦٦١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي السُّجُودِ فِي ﴿ص﴾: لَيْسَتْ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ؛

«وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا»[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ فِي ﴿ص﴾؛ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٨٦٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٤٨٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٧٩(٢٥٢١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان. وفي ١/ ٣٦٠(٣٣٨٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«عَبد بن حُميد» (٥٩٥) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب، قال: حَدثني حَماد بن زَيد. و«الدَّارِمي» (١٥٨٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«البُخاري» ٢/ ٥٠ (١٠٦٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وأَبو النُّعمان، قالا: حَدثنا حَماد. وفي ٤/ ١٩٦ (٣٤٢٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«أَبو داوُد» (١٤٠٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (٥٧٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٠٥) قال: أَخبَرنا عُتبة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٥٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، عن حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، ويَحيَى بن حَكيم، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٣٨٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

سبعتهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وسَلِيم بن حَيَّان، وإِسماعيل ابن عُلَيَة، وحَماد بن زَيد، ووُهَيب بن خالد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي) عن أَيوب السَّخْتياني، عن عِكرِمة، فذكره(١).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

**ـ فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني: غريبٌ من حديثِ سَلِيم، عن أَيوب، تَفَرَّدَ به عَفان بن مُسلم عنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٥٣٠).

***

٥٦٦٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي ﴿ص﴾ وَقَالَ: سَجَدَهَا دَاوُدُ تَوْبَةً، وَنَسْجُدُهَا شُكْرًا»(٢).

أَخرجه النَّسائي ٢/ ١٥٩، وفي «الكُبرى» (١٠٣١ و١١٣٧٤) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن المِقْسَمي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عن عُمر بن ذَرّ، عن أَبيه، عن سَعيد بن جُبير، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٨٧٠) عن مَعمَر، عَن عُمر بن ذَرٍّ، عَن أَبيه، عن سَعيد بن جُبير(٣)، قالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي سَجْدَةِ ﴿ص﴾: سَجَدَهَا دَاوُدُ تَوْبَةً، وَسَجَدْتُهَا شُكْرًا»، «مُرسَلٌ»(٤).

***

(١) المسند الجامع (٦١٤٥)، وتحفة الأشراف (٥٩٨٨)، وأطراف المسند (٣٦٠٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٨٦٤ و١١٨٦٥)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٨، والبَغَوي (٧٦٦).

(٢) اللفظ للنسائي ٢/ ١٥٩ (١٠٣١).

(٣) قوله: «عن سَعيد بن جُبير» سقط من المطبوع، وقد أَخرجه الطَّبراني (١٢٣٨٧)، من طريق «مصنَّف عَبد الرَّزاق» على الصواب.

(٤) المسند الجامع (٦١٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٥٠٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٣٨٦)، والدَّارقُطني (١٥١٥ و١٥١٦).

٥٦٦٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ بِالنَّجْمِ، وَسَجَدَ مَعَهُ الـمُسْلِمُونَ، وَالـمُشْرِكُونَ، وَالْجِنُّ، وَالإِنْسُ»(١).

أَخرجه البُخاري ٢/ ٥١(١٠٧١) قال: حَدثنا مُسَدَّد. قال البُخاري: ورواه ابن طَهمان، عن أَيوب. وفي ٦/ ١٧٧(٤٨٦٢) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر. قال البُخاري: تابَعَه ابن طَهمان، عن أَيوب، ولم يَذكُرِ ابنُ عُلَية «ابنَ عَباس»(٢). و«التِّرمِذي» (٥٧٥) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله البَزَّاز، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث. و«ابن حِبَّان» (٢٧٦٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق، وعُمر بن يَزيد السَّيَّاري.

خمستهم (مُسَدَّد بن مُسَرهَد، وأَبو مَعمَر، عَبد الله بن عَمرو بن أَبي الحَجاج، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، والحَسن بن عُمر، وعُمر بن يَزيد) عن عَبد الوارث بن سَعيد، عن أَيوب السَّخْتياني، عن عِكرِمة، فذكره(٣).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

* * *

٥٦٦٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَسْجُدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الـمُفَصَّلِ، مُنْذُ تَحَوَّلَ إِلَى الـمَدِينَةِ»(٤).

---

(١) اللفظ للبخاري (١٠٧١).

(٢) قال ابن حَجَر: أما مُتابعة إِبراهيم بن طَهمان، فَوَصَلَهَا الإِسماعيلي، من طريق حَفص بن عَبد الله النَّيسابوري، عنه، وأَما حَديث ابن عُلَية، فالمراد به أَنه حَدَّثَ به عن أَيوب، فأَرسله، وأَخرجه ابن أَبي شَيبة، عنه، وهو مُرسَلٌ، وليس ذلك بقادح، لاتفاق ثقتين عن أَيوب على وَصْلِه، وهما عَبد الوارث، وإِبراهيم بن طَهمان. «فتح الباري» ٨/ ٦١٤.

(٣) المسند الجامع (٦١٥٠)، وتحفة الأشراف (٥٩٩٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٨٦٦)، والدَّارقُطني (١٥٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٣ و٣١٤، والبَغَوي (٧٦٣).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه أَبو داوُد (١٤٠٣). وابن خُزيمة (٥٦٠) قالا: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَزهَر بن القاسم ـ قال مُحمد: ولقيته بمَكَّة ـ حَدثنا أَبو قُدامة، وهو الحارث بن عُبيد، عن مَطر الوَرَّاق، عن عِكرِمة، فذكره[١].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: وَرواه أَبو داوُد الطَّيالسي، عن الحارث بن عُبيد، قال: حَدثنا مَطر الوَرَّاق، عن عِكرِمة، أَو غيره، عن ابن عَباس.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩٠٤)، عَمَّن، سمع عِكرِمة يُحدثُ، قال: «سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الـمُفَصَّلِ، إِذْ كَانَ بِمَكَّةَ، يَقُولُ: ثُمَّ لَمْ يَسْجُدْ بَعْدُ»، مُرسَلٌ.

***

٥٦٦٥- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنِّي أُصَلِّي إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ، فَقَرَأْتُ السَّجْدَةَ، فَسَجَدْتُ، فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: اللَّهُمَّ احْطُطْ عَنِي بِهَا وِزْرًا، وَاكْتُبْ لِي بِهَا أَجْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ السَّجْدَةَ، فَسَجَدَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ مِثْلَ الَّذِي أَخبَره الرَّجُلُ عَنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ وَأَنَا نَائِمٌ، كَأَنِّي أُصَلِّي خَلْفَ شَجَرَةٍ، فَسَجَدْتُ، فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي، فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ».

---

(١) المسند الجامع (٦١٥١)، وتحفة الأشراف (٦٢١٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٩٢٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

قَالَ الحَسَنُ: قَالَ لِيَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ لِي جَدُّكَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ سَجْدَةً، ثُمَّ سَجَدَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ مِثْلَ مَا أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ، عَنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ[1].

أَخرجه ابن ماجة (١٠٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي. و«التِّرمِذي» (٥٧٩ و٣٤٢٤) قال: حَدثنا قُتيبة. و«ابن خُزيمة» (٥٦٢) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد. وفي (٥٦٣) قال: حَدثنا أَحمد بن جَعفر الحُلْواني. و«ابن حِبَّان» (٢٧٦٨) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح.

أَربعتهم (أَبو بَكر الباهلي، وقُتيبة بن سَعيد، والحَسن بن مُحمد، وأَحمد بن جَعفر) قالوا: حَدثنا مُحمد بن يَزيد بن خُنَيس، عن الحَسن بن مُحمد بن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، قال: قال لي ابن جُريج: يا حَسَن، أَخبَرني جَدُّك عُبيد الله بن أَبي يَزيد، فذكره[2].

- في رواية أَحمد بن جَعفر الحُلْواني؛ «حَدثنا مُحمد بن يَزيد بن خُنيس، قال: كان الحسن بن مُحمد بن عُبيد الله بن أَبي يَزيد صَلى بنا في هذا المسجد، يعني المسجدَ الحرام، في شَهر رمضان، فكان يقرأُ السجدة، فيسجُدُ، فيُطيلُ السجود، فقيل له في ذلك، فقال: قال لي ابن جُريج: أَخبَرني جَدُّك عُبيد الله بن أَبي يَزيد...».

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، من حديثِ ابن عَباس، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه.

**- فوائد:**

- أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٢/ ١٩، في ترجمة الحَسن بن مُحمد، وقال: لا يُتابع على حديثه، ولا يُعرف إِلاَّ به.

وقال: لهذا الحديث أَسانيد لَيِّنة، طُرُق كُلها فيها لِينٌ.

***

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٥٧٩).

(٢) المسند الجامع (٦١٥٢)، وتحفة الأشراف (٥٨٦٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٢٦٢)، والبَيهَقي ٢/ ٣٢٠، والبَغَوي (٧٧١).

# المحتويات



دار الغرب الإسلامي
تــونــس
لصاحبها : الحبيب اللمسي
6 نهج الدالية بالفي - تونس - فاكس : 0021671396545 - خليوي : 216-96-346567
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 677 - R.P. 1035 TUNIS

الرقـم : 535 / 1000 / 03 / 2013
التنضيد : الآثار الشرقية - عمّان
الطباعة : پرنت شوپ - بيروت

# AL-MUSNAD AL-MUSANNAF AL-MUʿALLAL

By

Prof. B. A. Marouf
M. M. Al-Musallami
Ayman I. Al-Zamili
Said A. Al-Nuri
Ahmad A . Eid
Mahmoud M. Khalil

## VOL. XI

**Abdullah bin 'Unais-Abdullah bin Abbas**
**5122-5665**



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS